المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الحادي والعشرون

علي بن أبي طالب

٩٤٣٢-٩٩١٣



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: **901 عمّان 11732**

أمير المؤمنين

٤٣٣ـ علي بن أَبي طالب الهاشميُّ[١]

رضي الله تعالى عنه

كتاب الإِيمان

٩٤٣٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: بِاللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَالْقَدَرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالـمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (٢١٤٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٥٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبان» (١٧٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

---

(١) قال البُخاري: عليّ بن أَبي طالب بن عَبد الـمُطَّلِب بن هاشم، أَبو الحَسَن، القُرَشي، رَضي الله عَنه، قُتِل في رَمضَان بالكوفة، سَنَة أَربَعين، قال يَحيَى بن بُكير، عَن لَيث، عَن أَبي الأَسوَد، عَن عُروَة، قال: أَسلَم علي، رَضي الله عَنه، وهو ابن ثمان سنين. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٥٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

خمستهم (شُعبة بن الحَجَّاج، وشَرِيك بن عَبد الله، وزَائِدة بن قُدامة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٨(٣٠٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ١٣٣ (١١١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٤٥م) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، عَن شُعبة، نَحوَهُ. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٦) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وسُفيان الثَّوري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حراش، عَن رجل، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يُؤْمِنَ بِالله، وَأَنَّ اللهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الـمَوْتِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ: أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَأَنَّهُ مَيِّتٌ، وَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ»[(٣)].

- في رواية أَبي الأَحوَص: «عَن رجل مِن بَني أَسَد»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٢).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٧٦).

(٤) المسند الجامع (٩٩٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٢٣ و٦٤٨٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٠ و٨٨٧)، والبَزَّار (٩٠٤)، والبغوي (٦٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي داوُد، عَن شُعبة، عندي أَصح مِن حديثِ النَّضر، وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ، عَن مَنصور، عَن رِبعِي، عَن عليٍّ.

حَدثنا الجارُود، قال: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: بلغنا أَن رِبْعِيًّا لم يَكذب في الإِسلام كِذْبَةً.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: حَدَّث به شَرِيك، ووَرقاء، وجَرِيرٌ، وعَمرو بن أَبي قَيس، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَلي.

وخالَفهم سُفيان الثَّوري، وزَائِدَة، وأَبو الأَحوَص، وسُليمان التَّيمي، فرَوَوه عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن رَجُل من بَني أَسد[1]، عَن عَلي، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٥٧).



٩٤٣٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، عَنْ قَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«عُرَى الإِيمَانِ أَرْبَعٌ، وَالإِسْلاَمُ تَوَابِعُ عُرَى الإِيمَانِ: أَنْ تُؤْمِنَ بِالله وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِالله، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الـمَوْتِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٦) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا بِشر بن نُمَير، عَن القاسم، عَن أَبي أُمَامة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر القاسم أَبا عَبد الرَّحمَن، فقال: قال بعضُ النَّاس: هذه الأَحاديث الـمَناكير التي يرويها عنه جَعفر بن زبير، وبشر بن

(١) تحرف في المطبوع من «العلل» إلى: «عن رجل من بني راشد».

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٧)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٥)، والمطالب العالية (٢٩٠٧).

نُمَير، ومُطَّرِح، قال أَبي: علي بن يَزيد من أَهل دمشق، حَدَّث عنه مُطَّرِح، ولكن يقولون: هذه من قِبَل القاسم، في حَدِيث القاسم مَناكير مما يرويها الثِّقات، يقولون: من قِبل القاسم. «العِلل» (١٣٥٣).

* * *

٩٤٣٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الإِسْلاَمُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ: الإِسْلاَمُ سَهْمٌ، وَالصَّلاَةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْـمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْـمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَخَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حُبَيِّب بن حَبيب، أَخو حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ٣٥٢(١٩٩١٠) وفي ١١/ ٧(٣٠٩٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة، قال حُذَيفة:

«الإِسْلاَمُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ: الصَّلاَةُ سَهْمٌ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ، وَالْجِهَادُ سَهْمٌ، وَالْحَجُّ سَهْمٌ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ، وَالأَمْرُ بِالْـمَعْرُوفِ سَهْمٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْـمُنْكَرِ سَهْمٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ. «مَوْقُوفٌ»[2].

ـ زاد في الموضع الثاني: «... وَالإِسْلاَمُ سَهْمٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: قال شُعبَة: لم يسمع أَبو إِسحاق من الحارِث إِلا أَربعَة. «التاريخ الأَوسط» ٢/ ٨٧٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حُبَيِّب بن

---

(١) المقصد العلي (١٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥)، والمطالب العالية (٢٩٢١).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٨ و٢٩٢ و٣/ ٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤)، والمطالب العالية (٢٩٢٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٧١٧٩).

حَبِيب، أَخو حَمزَةَ بن حبيب، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال: الإِيمان ثمانيَةُ أَسهمٍ.

فقالا: هذا خطأٌ، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن صِلَة، عَن حُذَيفة فقط. «علل الحَدِيث» (١٩٣٤).

ـ وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا بُندار، قال: أَخَذ يَحيَى وعَبد الرَّحمَن القَلَم مِن يَدي، فَضَرَبا على نَحوٍ مِن أَربَعين حَديثًا مِن حَديث الحارِث عَن عَلي. «الضُّعفاء» ١/ ٥٥٣.

ـ وقال ابن عَدي: للحارِث الأَعوَر عَن علي، وَهو أَكثر رواياته عَن علي، وروى عنِ ابن مَسعود القليل، وعامَّة ما يَرويه عَنهُما غير محَفوظ. «الكامل» ٢/ ٤٥١.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٣٣٠، في ترجمة حُبَيِّب بن حَبيب، وقال: لحُبَيِّب أَحاديث غيره يرويها عنه عُثمان وغيره، وهذا الحَدِيث الذي ذكرته لا يرويه عَن أَبي إِسحاق غيره، وهو أنكر ما رأيت له من الرواية.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد به حُبَيِّب بن حَبِيب، أَخو حَمزة بن حَبيب الزَّيات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه أَصحاب أَبي إِسحاق، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، عَن حُذيفة، قَولِهِ.

وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٣٧).

* * *

٩٤٣٥- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ، وَقَوْلٌ(١) بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٦٥) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد السَّلام بن صالح، أَبو الصَّلت الهَرَوي، قال: حَدثنا علي بن

(١) في «تُحفة الأشراف»: «وإِقرار».

مُوسى الرِّضَا، عَن أَبيه، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو الصَّلت: لو قُرِئَ هذا الإِسناد على مجنونٍ لَبَرَأَ(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٣٢، وقال: مُوسَى بن جَعفر بن مُحَمد بن عَلي بن حُسَينٍ، عَن أَبيه، حَديثه غَير مَحفُوظ، والحَمل فيه على أَبي الصَّلت الهَرَويِّ، وقال أَيضًا عقب الحَديث: لا يُتابَع عَليه، إِلا مِن جِهَة تُقارِبُه.

ـ وقال ابن عَدي: عَبد السَّلام بن صالح أَبو الصَّلت الهَرَوي، يروي عَن علي بن مُوسى الرضا حَدِيث «الإِيمان معرفة بالقلب»، وَهو متهم في هذه الأَحاديث. «الكامل» ٧/ ٢٥.

* * *

٩٤٣٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوم جَالِسًا، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ، إِلاَّ وَقَدْ عُلِمَ مَنْزِلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ: ﴿أَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ يَنْكُتُ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً، أَوْ

---

(١) المسند الجامع (٩٩٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٦٢٥٤ و٨٥٨٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٦).

(٢) قلنا: لا ندري لماذا لم يبرأ أَبو الصَّلت، مع أَنه مؤلف هذا الإِسناد، وذاك المتن؟!.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٢١).

سَعِيدَةً، فَقَالَ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشِّقْوَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ، فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ الشِّقْوَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يُيَسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(1).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى. وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى. وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى. فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(2).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَنكَتَ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلاَ نَتَّكِلُ؟ قَالَ: لاَ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(3).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ الله شَقَاءٌ، أَوْ سَعَادَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فِيمَ إِذًا نَعْمَلُ؟ قَالَ: اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَّقَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾»(4).

---

(1) اللفظ لأحمد (١٠٦٧).

(2) اللفظ لأحمد (١١٨١).

(3) اللفظ لأحمد (١١١٠).

(4) اللفظ لأحمد (١٣٤٩).

(*) وفي رواية: «كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الغَرْقَدِ، فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فنكَّسَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ، إِلاَّ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِلاَّ قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً، أَوْ سَعِيدَةً، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا، وَنَدَعُ العَمَلَ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، قَالَ: أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ، فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ الآيَةَ»[1].

١ـ أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٧٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن مَنصور. و«أحمد» ١/ ٨٢(٦٢١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٩(١٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن مَنصور. وفي (١٠٦٨) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي، قال: حَدثنا مَنصور. وفي ١/ ١٣٢(١١١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٤٠(١١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. قال شُعبة: وحَدَّثني به مَنصور بن الـمُعتمِر، فلم أُنكر مِن حديثِ سُليمان شيئًا. و«عَبد بن حُميد» (٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر، عَن مَنصور. و«البُخاري» ٢/ ١٢٠(١٣٦٢) و ٦/ ٢١٢(٤٩٤٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٦/ ٢١١(٤٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي (٤٩٤٥م) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٩٤٦) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. قال شُعبة: وحَدَّثني به مَنصور، فلم أُنْكِرْهُ مِن حديثِ سُليمان. وفي (٤٩٤٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. وفي ٦/ ٢١٢(٤٩٤٩)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٠٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الأَعمش. وفي ٨/ ٥٩(٦٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٦٢).

عَدِي، عَن شُعبة، عَن سُليمان، ومَنصور. وفي ٨/ ١٥٤(٦٦٠٥) قال: حَدثنا عَبدَان، عَن أَبي حَمزَة، عَن الأَعمش. وفي ٩/ ١٩٥(٧٥٥٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«مُسلم» ٨/ ٤٦(٦٨٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لزُهير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ٨/ ٤٧(٦٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٦٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، واللفظ لَه، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٦٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«ابن ماجة» (٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهَد، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ مَنصور بن الـمُعتمِر يُحَدِّث. و«التِّرمِذي» (٢١٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، عَن الأَعمش. وفي (٣٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ مَنصورًا يُحَدِّث. وفي (١١٦١٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، عَن الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن شُعبة، عَن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مَنصور. وفي (٥٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبان» (٣٣٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش. وفي (٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن

الأَعمش. قال شُعبة: حَدَّثني مَنصور بن الـمُعتمِر، فلم أُنْكِرْهُ مِن حديثِ سُليمان.
كلاهما (مَنصور بن الـمُعتمِر، وسُليمان الأَعمش) عَن سَعد بن عُبيدة.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٧(١٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم، يَعنِي ابن البَرِيد، عَن إِسماعيل الحَنفِي، عَن مُسلم البَطين.

كلاهما (سَعد بن عُبيدة، ومُسلم البَطين) عَن عَبد الله بن حَبيب، أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ صرح الأَعمش بالسماع، في رواية البُخاري (٤٩٤٩ و٧٥٥٢)، وفي الأَدب الـمُفرد، ومُسلم (٦٨٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، ومَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي.

حَدَّث به عَن الأَعمش: سُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومُوسَى بن أَعْيَن، وعَلي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الله بن نُمَير، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، وشَيبان، ومُحاضِرٌ، وغَيرُهم.

وخالَفهم مُحمد بن عُبيد الله العَرزَمي، فرَواه عَن الأَعمش، عَن قَيس بن السَّكَن، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي.

ووَهِم فيه، والصَّواب عَن سَعد بن عُبيدة.

وأَما أَصحاب مَنصور، فرَوَوْه عَنه، عَن سَعد بن عُبيدة كَذلكَ.

وَرُوِيَ عَن وَرقاء، عَن مَنصور، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن البَراء، وعَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٧)، وأَطراف المسند (٦٤٥٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٦)، وابن أَبي عاصم (١٨٩)، والبَزَّار (٥٨٢-٥٨٤ و٥٨٨)، والطبري ٢٤/ ٤٦٩-٤٧١، والطبراني، في «الصَّغير» (٩٥٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٨٢)، والبغوي (٧١).

قال ذَلك عَبد الصَّمَد بن النُّعمان، عَن وَرقاءَ.

والقَول قَول مَن قال: عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن سُمَيع الحَنَفي، عَن مُسلم البَطين، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٤٨٦).

* * *

كتاب الطَّهارة

٩٤٣٧- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ، وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ أَحَدُهُمُ الْخَلاَءَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ الله»[1].

(*) وفي رواية: **«سَتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ، وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ، أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ الله»**.

أَخرجَه ابن ماجة (٢٩٧). والتِّرمِذي (٦٠٦) كلاهما عَن مُحمد بن حُميد الرَّازي، قال: حَدثنا الحَكَم بن بَشير بن سَلمان، قال: حَدثنا خَلاَّد الصَّفَّار، عَن الحَكَم بن عَبد الله النَّصري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحيفة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجهِ، وإِسنادُه لَيس بذاك القَوي، وقد رُوي عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، شيئًا في هذا.

* * *

٩٤٣٨- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي الرَّضِيعِ: يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٩٩٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٨٤)، والبغوي (١٨٧).

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا[1].

(*) وفي رواية: «بَوْلُ الْغُلاَمِ الرَّضِيعِ يُنْضَحُ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعًا[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٦(٥٦٣) و١/ ١٣٧(١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. وفي ١/ ٩٧(٧٥٧) قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. وفي ١/ ١٣٧(١١٤٨) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، ومُحمد بن بَشَّار، بُندار، قالوا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام (ح) وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، ومُعاذ بن هِشَام. و«ابن ماجة» (٥٢٥) قال: حَدثنا حَوثَرَة بن مُحمد، ومُحمد بن سَعيد بن يَزيد بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«أَبو داوُد» (٣٧٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«التِّرمِذي» (٦١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى بمثله[3]. و«ابن حِبان» (١٣٧٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام.

كلاهما (عَبد الصَّمَد، ومُعاذ) عَن هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: لم يذكر أَبو خَيثمة في حديثه قول قَتادة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، رَفَعَ هِشَام الدَّستُوائي هذا الحَدِيثَ، عَن قَتادة، وأَوقَفَهُ سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة ولم يَرفعهُ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٣٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن أَبيه، عَن عَلي، رضي الله عَنه، قال: يُغسل بَول الجارية، ويُنضَح بَول الغلاَم، ما لم يَطعَم، «مَوقوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٨).

(٣) يَعنِي عَن مُعاذ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨) عَن عُثمان بن مَطَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢١ (١٣٠١) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

كلاهما (عُثمان، وعَبدَة) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال: يُغسل بَول الجارية، ويُنضَح بَول الغُلاَم، ما لم يَطعَم[1].

(*) وفي رواية: «بَولُ الغُلاَم يُنضَح، وبَول الجارية يُغسل، «مَوقوف».

لَيس فيه: «أَبو الأَسود»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: شُعبة لاَ يَرفَعُهُ، وهِشامٌ الدَّستُوائي حافِظٌ، ورواه يَحيَى القَطَّانُ، عَن ابن أَبي عَروبة، عَن قَتادة فلَم يَرفَعهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨).

ـ وقال البَزَّار: وقد رَوى هذا الفعلَ عَائِشةُ، وأَبو لَيلَى، وزينبُ بنت جَحش، وأَنس بن مالك، وأُم قَيس ابنة مِحصَن، وأُم الفَضل، وأَسانيدُها مُتَقارِبة، وأَحسنُها إِسنادًا حَدِيث علي، وحديث أُم قَيس.

وهذا الحَدِيث لا نَعلمه يُروى عَن النَّبي ﷺ إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وإِنما أَسنده مُعاذ بن هِشام عَن أَبيه، وقد رواه غير مُعاذ، عَن هِشام، عَن قَتادَة، عَن أَبي حَرب، عَن أَبيه، عَن علي مَوقوفًا. «مسنده» (٧١٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، عَن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، عَن أَبيه، رفَعه هِشام بن أَبي عَبد الله من رِواية ابنه مُعاذ، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن هِشام.

ووَقفَه غَيرُهما، عَن هِشام.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٣١)، وأَطراف المسند (٦٤٤١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٩٥ و٤٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٧)، والدَّارَقُطني (٤٦٨-٤٧٠)، والبيهقي ٢/ ٤١٥، والبغوي (٢٩٦).

وكَذلك رَواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهَمامٌ، عَن قَتادة مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (٤٩٥).

* * *

٩٤٣٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلاَ تُنْزِ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ، وَلاَ تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ»(١).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

كلاهما (مُحمد بن أَبي بَكر، وسُويد بن سَعيد) قالا: حَدثنا هارون بن مُسلم، قال: حَدثنا القاسم بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يُدرك عَلِيًّا، رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣ و٦٧٦).

* * *

٩٤٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الـمَكَارِهِ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ، تَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً»(٣).

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٩١). وأَبو يَعلَى (٤٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨١)، وأَطراف المسند (٦٣٦٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٦ و٥/ ١١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَحمد بن إِبراهيم) عَن صَفوان بن عِيسى الزُّهْري، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث هكذا رواه صَفوان، عَن الحارِث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب.

وقال أَنس بن عِياض وغيرُه: عَن الحارِث، عَن أَبي العَبَّاس، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب.

وأَبو العَبَّاس مجهُول. «مسنده» (٥٢٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وخالَفه أَبو ضَمرَة، فرَواه عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي العَباس، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

ورَواه مُحمد بن فُلَيح، عَن الحارِث، عَن أَبي العَباس.

ورَوَى هذا الحَديث عَبد الله بن مُحمد بن عَقيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فأَسنَدَه عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وكِلاهما ضَعيفانِ. «العِلل» (٣٧٤).

* * *

٩٤٤١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«دَعَا بِمَاءٍ، فَغسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٢)، والمقصد العلي (٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٢٠ و٩٨٢)، والمطالب العالية (٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٦٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٠(١٠٦٦). وابن ماجة (٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أَن ابن ماجة رواه أَيضًا، عَن مُحَمد بن يَحيَى، عَن عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، به. «تحفة الأشراف» (١٠٠٥٢).

ولم نقف على هذا الطريق في مطبوع سنن ابن ماجة.

* * *

٩٤٤٢- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: دَعَانِي أَبِي عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقَرَّبْتُهُ لَهُ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: لاَ تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ، يَقُولُ لِوُضُوئِهِ هَذَا، وَشُرْبِ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا[2].

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (١٠١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الحَسَن المِقسَمي، قال: أَنبأَنا حَجاج، قال: قال ابن جُرَيج: حَدَّثني شَيبة، أَن مُحمد بن علي أَخبَره، قال: أَخبرني أَبي عَلِيٌّ، أَن الحُسين بن علي قال، فذكره.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني من أُصَدِّق، أَن مُحَمد بن علي بن حُسَين أَخبَره، قال: أَخبرني أَبي، عَن أَبيه، قال:

«دَعَا عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَقُرِّبَ لَهُ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي وَضُوئِهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٢).

(٢) اللفظ للنسائي ١/ ٦٩.

يَدَهُ الْيُمْنَى، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ لِي: نَاوِلْنِي، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وَضُوئِهِ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ قَائِمًا، فَعَجِبْتُ، فَلَمَّا رَآنِي عَجِبْتُ، قَالَ: لاَ تَعْجَبْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي أَصْنَعُ، يَقُولُ بِوَضُوئِهِ هَذَا، وَبِشَرَابِهِ فَضْلَ وَضُوئِهِ قَائِمًا»[1].

ـ قال أَبو داوُد (١١٧) تعليقًا: وحديثُ ابن جُرَيج، عَن شَيبة يُشبِهُ حديثَ عليٍّ، قال فيه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج: «ومَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً».

وقال ابن وَهب فيه، عَن ابن جُرَيج: «ومَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثًا».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي.

وخالَفه أَبو عاصِم، وأَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، فرَوَياه عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني شَيبة، ويُقال: هو شَيبة بن أَبي راشِد، عَن مُحمد بن عَلي، عَن الحُسين بن عَلي، عَن عَلي، ولَم يَذكُر في الإِسناد عَلي بن الحُسين.

ورَواه حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، أَخبَرَني شَيبة، أَن مُحمد بن عَلي بن حُسين أَخبَرَه، أَن عَلي بن الحُسين أَخبَرَه، أَن الحُسين، أَخبَرَه، عَن عَلي، فجَوَّد إِسنادَه، ووَصلَه وضَبَطَهُ. «العِلل» (٣٠٣).

ـ وقال المِزِّي: هو شَيبة بن نِصَاح، نَسَبه أَبو قُرة، مُوسى بن طارق، عَن ابن جُرَيج. «تحفة الأشراف» (١٠٠٧٥).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٩٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٠)، والبيهقي ١/ ٦٣.

٩٤٤٣- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَخَذَ حَفْنَةَ مَاءٍ، فَمَسَحَ يَدَيْهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَوَجْهَهُ، وَرَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، أُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ، فَشَرِبَ قَائِمًا، وَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ، دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فِي الرَّحْبَةِ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ هَذَا، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، ثُمَّ تَمَسَّحَ بِفَضْلِهِ، وَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ قَائِمًا، فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٥٨٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٠٠٥).

(٥) اللفظ للبخاري (٥٦١٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ، فِي رَحَبَةِ الْكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ فَشَرِبَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهْوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ، كَانَ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثْتُ؛ أَنَّ رِجَالاً يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ»[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٢٣ (١٠٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٧٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ١/ ١٥٣ (١٣١٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٤٣(٥٦١٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٥٦١٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٧١٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مِسْعَر بن كِدَام. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن طَرِيف الكُوفِي، قالا: حَدثنا ابن الفُضَيل،

(١) اللفظ للبخاري (٥٦١٦).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٥٧).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٧٢).

عَن الأَعمش. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٩ (١٣٦٦) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، وحَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ١/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٣٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن مِسْعَر بن كِدَام. وفي (٢٠٢) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، كلاهما عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (١٠٥٧ و١٣٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٣٤١ و٥٣٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور.

أَربعتُهم (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومِسْعَر بن كِدَام، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به عَبد الـمَلك بن مَيسَرة الزَّراد، عَنه، ـ أَي عن النَّزال بن سَبرَة ـ.

رَواه عَنه شُعبة، ومِسعَر، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش، وغَيرُهم.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤١ و١٤٤)، والبَزَّار (٧٨٠-٧٨٢)، والبيهقي ١/ ٧٥، والبغوي (٣٠٤٧).

فرَواه أَبو حَفص الأَبَّار، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم، عَن الأَعمش، عَن عَبد الـمَلك بن مَيسَرة، عَن النَّزَّال.

وخالَفهم مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن الطُّفاوي، ووَهِم فيه، رَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي.

والصَّواب حَديث النَّزال بن سَبرَةَ. «العِلل» (٤٧٢).

* * *

٩٤٤٤- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَامَ خَطِيبًا فِي الرَّحْبَةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَتَمَضْمَضَ مِنْهُ وَتَمَسَّحَ، وَشَرِبَ فَضْلَ كُوزِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ هَكَذَا.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضَيل بن عِياض، وقال لي: هو اسمي وكُنيتي، قال: حَدثنا مالك بن سُعير، يَعنِي ابن الخِمس، قال: حَدثنا فُرات بن أَحنف، قال: حَدثنا أَبي، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره[١].

* * *

٩٤٤٥- عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ، فَشَرِبَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٢٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٤٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٢٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَأَنْقَى كَفَّيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: تَوَضَّأَ عَلِيٌّ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرَّحْبَةِ، وَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمُوهُ»[4].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَائْتُونِي بِطَسْتٍ وَتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثًا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا»[5].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[6].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٩٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٧٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٠).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٦٠).

(٦) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٩.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَقَالَ: صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ كَمَا صَنَعْتُ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٠) قال: أَخبَرنا الثَّوري. وفي (١٢١) قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨(٥٤) و١/ ٢٠(١٩٢) و١/ ١٠٠(١٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ١٢٠(٩٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٧(١٠٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٤٢(١٢٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٨(١٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٤٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (١١٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وأَبو تَوبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٤٨) قال: حَدثنا هَنَّاد، وقُتيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٧(١٠٤٦) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٥٦(١٣٤٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبَان البَلْخِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٥٧(١٣٥٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٣٥١) قال: حَدَّثني زُهير أَبو خَيثَمة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٤٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٤٣٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨٧.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (١٣٥٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٣٥٤) قال: حَدَّثني سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد القُرشي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٠) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا العَلاَء بن هِلال الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. و«النَّسائي» ١/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (١٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (١٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عَن ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدَّثني أَبي، وغيره. وفي ١/ ٨٧ قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو عَتَّاب، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٤٩٩) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٥٧١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وزَيد بن أَبي أُنيسة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس الوَادِعي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ أحسنُ شيءٍ في هذا البابِ وأصحُّ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠(١٣٨٠) قال: حَدثني سُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة الوادعي، وعَمرو ذِي مُرٍّ، قالا:

«أَبْصَرْنَا عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ـ قَالَ: وَأَنَا أَشُكُّ فِي الـمَضْمَضَةِ وَالاِسْتِنْشَاقِ ثَلاَثًا، ذَكَرَهَا أَمْ لاَ ـ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَيَدَيْهِ ثَلاَثًا، كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ـ قَالَ أَحَدُهُمَا ـ: ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ»[١].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢١-١٠٣٢٤)، وأَطراف المسند (٦٤٤٦).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٥(١٣٥) قال: حَدثنا حَفص، عَن أَشعث، عَن أَبي إِسحاق، عَمَّن حَدَّثه، عَن عَلي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، إِلاَّ الـمَسْحَ مَرَّةً مَرَّةً»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث الأَعور، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ في الوضوء أَنه توضأَ ثلاثًا.

ورواه الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ في الوضوء.

فقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح ما قال الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وإِسرائيل.

قال أَبو زُرعَة: أَبو حَيَّة لاَ يُعرف اسمه، وهو ابن قَيس الوادعي. «علل الحَدِيث» (١٤٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَلَيه في إِسناده، وفي لَفظِه؛

فرَواه مُوسَى بن أَعْيَن، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس، عَن عَلي؛ الطَّهور ثَلاَثٌ ثَلاَثٌ، ومَسح الرَّأْس واحِدَةٌ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الرَّزاق، والفِريابي، وأَبو أَحمد الزُّبيري، وأَبو حُذيفة، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وغَيرُهم، عَن الثَّوري بهذا الإِسناد، ولَم يَقولوا فيه بِأَنه مَسَح رَأْسَه مَرَّةً.

ورَواه أَيوب بن سُوَيد، عَن الثَّوري بهذا الإِسناد، ووَهِم في لَفظِه، فقال: إِذا أَسبَغ الوُضوء مَرَّةً مَرَّةً أَجزَأَهُ.

والصَّواب ما ذَكَره غَيرُه، عَن الثَّوْري؛ أَنه تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٣٤-٧٣٦)، والبيهقي ١/ ٧٥.

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٦).

ورَواه مُحمد بن القاسم الأَسَدي، عَن الثَّوري، فوَهِم في إِسناده، فقال: عَن حَيَّة، عَن عَلي، والصَّواب عَن أَبي حَيَّةَ.

ورَواه شُعبة، وهو غَريبٌ عَنه، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، ورَقَبَة بن مَصقَلَة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وابنُه إِسرائيل، وأَبو الأَحوَص، وعَبد الكَبير بن دينار الصائِغ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة بن قَيس، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤاسي، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير، عَن عَلي.

ورَواه غَيلاَن بن جامِع، وعَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير وحدَه، عَن عَلي.

ورَواه رَقَبَة، وأَبو وَكيع الجَراح بن مَلِيح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حَيَّة، وعَمرو ذي مُرٍّ، عَن عَلي.

ورَواه عَلي بن عابِس، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي يَحْيَى، عَن عَلي، ووَهِم، وإِنما أَراد عَن أَبي حَيَّة.

ورَواه عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك رُوِي عَن أَبي أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ورَواه أَشعث بن سَوَّار، عَن أَبي إِسحاق، عَمَّن سَمِع عَليًّا، ولَم يُسَمِّه.

وقيل: عَن أَشعَث، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَصَحُّها كُلُّها قَول مَن قال: عَن أَبي حَيَّة، وقَول عَبد الرَّحمَن بن حُميد، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير فإِنه ثِقةٌ، وقَد ضَبَطَه أَبا حَيَّة، وزاد مَعَه عَبد خَير، وتابَعَه عَمار بن رُزَيق على عَبد خَير.

وأَما قَول عَمرو بن قَيس، وقَول أَبي وَكيع، وقَول أَبي بَكر بن عَياش فغَير مَحفُوظ، والله أَعلم. «العِلل» (٥٠١).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: اسم أَبي حَيَّة الوَادعي، عَمرو بن نَصر، ويُقال: عامر بن الحارِث. «سؤالات السُّلَميّ» (٢٤٤ و٤١٦).

ـ وقال المِزِّي: وقال أَبو داوُد: أَخطأَ فيه مُحمد بن القاسم الأَسدِي، قال فيه: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَيَّة، وإِنما هو أَبو حَيَّة. «تُحفة الأشراف» (١٠٣٢١).

***

٩٤٤٦- عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ فِي الـمَسْجِدِ، عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ، جاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، فَقَالَ: دَاخِلُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ، وَخَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثًا، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حُسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسولِ الله ﷺ؟ كَذَا كَانَ وُضوءُ نَبِيِّ الله ﷺ[١].

ـ فِي رواية عَبد بن حُميد: «... وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ يَعني الأُذُنَيْنِ، فَقَالَ: خَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ، وَبَاطِنُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ...».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٨(١٣٥٦). وعَبد بن حُميد (٩٥) قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الـمُختار بن نافِع، عَن أَبي مَطَر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: أَبو مَطَر البَصري الجُهَني، رَوى عَن علي، رضي الله عَنه، رَوى عَنه مختار بن نافِع التَّيمي.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن أَبي مَطَر، هل يُسَمَّى؟ قال: ما أَعرفُ اسمَه.

وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن مَسعود الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ عُمَر بن حَفص بن غِياث، يقول: تَرَكَ أَبي حَدِيث أَبي مَطَر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٨)، وأَطراف المسند (٦٤٨٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٠)، والمطالب العالية (٥٦).

قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن أَبي مَطَر، فقال: مَجهُول لا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٤٥.

* * *

٩٤٤٧- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ، فَتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسُّحًا، وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، رَأَيْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ، أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قَائِمًا؟ قَالَ: فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ، لِلطَّاهِرِ مَا لَمْ يُحْدِثْ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٦(٩٤٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عَن شَريك. وفي ١/ ١٢٠ (٩٧٠) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي اللَّيث، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمَن الأَشجعي، عَن سُفيان.

كلاهما (شَريك القاضي، وسُفيان الثَّوري) عَن إِسماعيل السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[3].

* * *

٩٤٤٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ بَيْتِي، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَجِئْنَا بِقَعْبٍ يَأْخُذُ الـمُدَّ، أَوْ قَرِيبَهُ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ بَالَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٠).

(٣) المسند الجامع (٩٩٩١)، وأَطراف المسند (٦٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٧٥.

أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَأَلْقَمَ إِبْهَامَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ يَدَهُ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ الْمَاءِ، فَصَكَّ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَفِيهِمَا النَّعْلُ، ثُمَّ قَلَبَهَا بِهَا، ثُمَّ عَلَى الرِّجْلِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ[١].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْن أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ أَهْرَاقَ الْمَاءَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، حَتَّى وَضَعْنَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلاَ أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَأَصْغَى الإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ جَمِيعًا، فَأَخَذَ بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ، فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، وَظُهُورَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا، فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى رِجْلِهِ، وَفِيهَا النَّعْلُ، فَفَتَلَهَا بِهَا، ثُمَّ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ».

قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلِيٌّ بَيْتِي، وَقَدْ بَالَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَجِئْنَاهُ بِقَعْبٍ يَأْخُذُ الـمُدَّ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَمِينِهِ الـمَاءَ، فَصَكَّ بِهِ وَجْهَهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٢(٦٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٥٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«ابن حِبان» (١٠٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني مُحمد بن طَلحة بن يَزيد بن رُكَانة، عَن عُبيد الله الخَولاني، عَن ابن عَباس، فذكره(٢).

* * *

٩٤٤٩- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: جَلَسَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ، فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلاَمِهِ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ، فَأَتَاهُ الْغُلاَمُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الإِنَاءَ، فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الإِنَاءَ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ، فَعَلَهُ ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: كُلُّ ذَلِكَ لاَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٨)، وأَطراف المسند (٦٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦٣ و٤٦٤)، والبيهقي ١/ ٥٣.

مرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاثَ مرَّاتٍ، إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، حَتَّى غَمَرَهَا الـمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةً، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَغَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ الله ﷺ، فَهَذَا طُهُورُهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَاهُ الْغُلامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَمِينِهِ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ، فَغَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، غَسَلَ كَفَّيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ، فَغَرَفَ مِنْهُ مَاءً، فَمَلأَ فَاهُ، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا، مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَغَسَلَ الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَذَا وُضُوؤُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا، وَقَدْ صَلَّى، فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ، وَقَدْ صَلَّى؟ مَا يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يُعَلِّمَنَا، فَأُتِيَ بِطَسْتٍ وَإِنَاءٍ، فَرَفَعَ الإِنَاءَ، فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَتَنَثَّرَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، وَيَدَهُ الشِّمَالَ ثَلاثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الـمَاءِ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٣٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٠٥٦).

مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ طُهُورَ رَسُولِ الله ﷺ، فَهُوَ هَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: عَلَّمَنَا عَلِيٌّ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَصَبَّ الْغُلاَمُ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَغَمَزَ أَسْفَلَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِهَا الأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِكَفَّيْهِ رَأْسَهُ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ اغْتَرَفَ هُنَيَّةً مِنْ مَاءٍ بِكَفِّهِ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَأَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأُتِيَ بِرَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ وَطَسْتٍ، قَالَ: فَأَفْرَغَ الرَّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، بِكَفٍّ كَفٍّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا، مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَاعْلَمُوهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيٍّ الْفَجْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّحْبَةِ، فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا قَنْبَرُ، ائْتِنِي بِالرَّكْوَةِ وَالطَّسْتِ، فَجَاءَ قَنْبَرٌ، فَقَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الطَّسْتَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: صُبَّ، فَصَبَّ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ضَعْ، فَوَضَعَ الرَّكْوَةَ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى، فَأَخَذَ مِلْءَ كَفِّهِ مَاءً، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْمَنَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَهَا، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الأَيْسَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَبَسَطَ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ بَسْطًا، ثُمَّ رَفَعَهَا فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى،

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٧٦).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٠٢٧).

كَمَسْحِكَ بِيَدَيْكَ بِالدُّهْنِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى، فَأَخَذَ مِلأَهَا مَاءً فَشَرِبَهَا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ، فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاثًا، وَأَخَذَ مِنَ الـمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ـ وَأَشَارَ شُعْبَةُ مَرَّةً مِنْ نَاصِيَتِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَدْرِي أَرَدَّهُمَا أَمْ لاَ ـ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهَذَا طُهُورُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ، فَجَلَسْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ، فَاعْلَمُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمًا صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٦١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ١/ ٦٨، لفظ مالك بن عُرفُطة.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٩٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٥٥).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٠).

انْصَرَفَ دَعَا الْغُلَامَ بِالطَّسْتِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَنَا: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَتَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، فَفَعَلَ هَذَا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ نَبِيِّ الله ﷺ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَمَضْمَضَ ثَلاَثًا، مَعَ الاِسْتِنْشَاقِ، بِمَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهَذَا طُهُورُ رَسُولِ الله ﷺ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَقَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: هَذَا وُضُوءُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»[(٦)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَوَضَّأَ ثَلاَثًا ثَلاَثًا»[(٧)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٨ (٥٥) و١/ ٣٨(٤٠٨) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٩(٦٠) قال: حَدثنا وكيع، عَن حَسَن بن عُقبة الـمُرادِي، أَبي كِبرَان. وفي ١/ ١٨(١٧٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع. وفي ١/ ٣٧(٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع. و«أَحمد» ١/ ١١٠ (٨٧٦) قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٦).

(٢) اللفظ للنَّسَائي ١/ ٦٧.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٣٥).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٠).

(٦) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٩).

(٧) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩٢٨ و٩٤٥).

حَدثنا مَرْوان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن سَلْع الهَمْداني. وفي ١/ ١٢٢ (٩٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ١٢٣ (١٠٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُقبة، أَبو كِبرَان الـمُرادِي. وفي ١/ ١٣٥ (١١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج، قالا: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٤) قال: حَدثنا عفان، أُراه عَن أَبي عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. و«الدَّارمي» (٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (٧٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا حَسَن بن عُقبة الـمُرادِي. و«ابن ماجة» (٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. و«أَبو داوُد» (١١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١١٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا الحُسين بن علي الجُعْفي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر، قال: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. و«التِّرمِذي» (٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٣ (٩١٠) و١/ ١٢٣(١٠٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُسهِر بن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، قال: حَدثنا أَبي عَبد الـمَلِك بن سَلْع. وفي ١/ ١١٤ (٩١٩) و١/ ١٢٤(١٠١٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن عُقبة، أَبو كِبرَان. وفي ١/ ١١٥(٩٢٨) و١/ ١١٦(٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا القاسم الجَرْمِي، عَن سُفيان، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٣(٩٩٨) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركاني، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ١٢٧ (١٠٤٧) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٤١(١١٩٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى زَحمُوْيه، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١١٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. و«النَّسائي» ١/ ٦٧،

وفي «الكُبرى» (٩٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (٧٧ و١٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي ١/ ٦٨، وفي «الكُبرى» (١٠٠ و١٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبَارك، عَن شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي ١/ ٦٩ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي «الكُبرى» (٨٣) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. وفي (١٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُسهِر بن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، قال: حَدَّثني أَبي. وفي (١٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدَّثني شُعبة، عَن مالك بن عُرفُطة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦) قال: حَدثنا زُهير، وعُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة الهَمْداني. وفي (٥٠٠) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٥٣٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مالك بن عُرفُطة. و«ابن خُزيمة» (١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة الهَمْداني. و«ابن حِبان» (١٠٥٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة، عَن خالد بن عَلقمة. وفي (١٠٧٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا زَائِدة بن قُدامة، قال: حَدثنا خالد بن عَلقمة الهَمْدَاني.

أربعتهم (خالد بن عَلقمة، والحَسَن بن عُقبة أَبو كِبرَان، وعَبد الـمَلِك بن سَلْع، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن عَبد خَير، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٣ و١٠٢٠٥ و١٠٢٠٦)، وأَطراف المسند (٦٣٤٤ و٦٣٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٤٢)، والبَزَّار (٧٩١-٧٩٣)، والدَّارَقُطني (٢٩٨)، والبيهقي ١/ ٤٧ و٥٠ و٥٨ و٧٤.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، عَقِب رواية شعبة، قال: حدثني مالك بن عُرفُطة (٩٨٩): هذا أَخطأَ فيه شُعبة، إِنما هو عن خالد بن علقمة، عن عَبد خَير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ رواه أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن أَبي حَيَّة، وعَبد خَير، والحارِث، عَن عليٍّ، وقد رواه زَائِدة بن قُدامة، وغير واحدٍ، عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عليٍّ، حديثَ الوضوء بطوله، وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وروى شُعبة هذا الحَدِيث، عَن خالد بن عَلقمة، فأَخطأَ في اسمه واسم أَبيه، فقال: «مالك بن عُرفُطة».

ورُوِيَ عَن أَبي عَوَانة، عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عليٍّ.

ورُوِيَ عنه، عَن مالك بن عُرفُطة، مثل رواية شُعبة، والصَّحيح: خالد بن عَلقمة.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي ١/ ٦٨ عَقِب حَدِيث شُعبة: هذا خطأٌ، والصَّواب: «خالد بن عَلقمة»، لَيس «مالك بن عُرفُطة».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو داوُد: مالك بن عُرفطة إِنما هو خالد بن عَلقمة، أَخطأَ فيه شُعبة.

قال أَبو داوُد: قال أَبو عَوانة يومًا: حَدثنا مالك بن عُرفطة، عَن عَبد خَير، فقال له عَمرو الأَغضف: رحمك اللهُ يا أَبا عَوانة، هذا خالد بن عَلقمة، ولكن شُعبة يُخطِئ فيه، فقال أَبو عَوانة: هو في كتابي خالد بن عَلقَمة، ولكن قال لي شُعبة: هو مالك بن عُرفطة.

قال أَبو داوُد: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن مالك بن عُرفطة، قال أَبو داوُد: وسماعُه قديمٌ.

قال أَبو داوُد: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن خالد بن عَلقمة، وسماعُه متأَخرٌ، كان بعد ذلك رجع إِلى الصَّواب.

قال المِزِّي: مِن قول أَبي داوُد «مالك بن عرفطة»... إِلى قوله «رجع إِلى الصواب» في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تحفة الأشراف» (١٠٢٠٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة، عَن حَديث، رواه شُعبة، عَن مالك بن عُرفطة، عَن عَبد خَير، عَن علي، رَضي الله عَنه، في الوضوء ثلاثًا.

ورواه أَبو عَوانة، وزَائِدة، عَن خالد بن عَلقَمة، عَن عَبد خَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ في الوضوء.

فقال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه شُعبة، إِنما أَراد خالد بن عَلقَمة.

ورواه سُفيان، موقوفًا، لم يرفعه. «علل الحَدِيث» (١٤٥).

ـ وقال البَزَّار: رواه شُعبَة، عَن مالك بن عرفطة، فأَخطأَ في اسمه، واسم أَبيه، وإِنما هو خالد بن عَلقَمة، عَن عَبد خَير، قال رأَيتُ عَلِيًّا. «مُسنده» (٧٩٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَما حَديث خالد بن عَلقمة، عَن عَبد خَير، عَن عَلي، في الوُضُوء، فرَواه عَنه جَماعَة من الثِّقات مُختَصَرًا، ومُقتَصًا؛

فرَواه عَنه زَائِدة، وأَبو عَوانة، وشَرِيك، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وأَبو الأَشهَب جَعفر بن الحارِث، والحَسن بن صالح، وجَعفر الأَحمَر، وعَلي بن صالح، وحازم بن إِبراهيم البَجَلي، والحَجاج بن أَرطَاة، وأَبو حَنيفَة، فاختَلَفُوا في إِسناده ومَتنِه.

فَأَما شُعبة فوَهِم في اسم خالد بن عَلقمة، فسَماه خالِد بن عَرفَطَة، وأَتَى بِالحَديث.

وأَغرَب ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، فيه بِلَفظَة ذَكَرَها عَن سُفيان الثَّوري، عَن خالد: أَنَّه غَسَل يَدَيه ثَلاثًا.

ورَواه هَياج بن بِسطام، عَن سُفيان الثَّوري، عَن شَريك، عَن خالد بن عَلقمةَ.

وخالَفه القاسم بن يَزيد الجَرمي، والحارِث بن مُسلم، فرَوَياه عَن الثَّوري، عَن خالد بن عَلقمةَ.

وخالَف الجَماعَة في الإِسناد حَجاج بن أَرطَاة، فجَعله عَن خالد بن عَلقمة، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، عَن عَلي ووَهِم في ذَلك، والصَّواب قَول مَن قال: عَن عَبد خَير، عَن عَلي. «العِلل» (٤٢٤).

* * *

٩٤٥٠- عَنِ الْخَارِفِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ قَالَ لِخَادِمِهِ: يَا قَنبَرُ، أَبْغِنِي وَضُوءًا، فَجَاءَهُ بِهِ ـ قَالَ الـمُغِيرَةُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيم: فِي عُسٍّ ـ فَبَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِي الْوَضُوءِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ

وَجْهَهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةَ مَاءٍ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، فَمَسَحَ بِهَا، قَالَ: فِي الصَّيْفِ كَأَنَّهُ غَرَفَهَا لِلصَّيْفِ، قَالَ: ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثَلاَثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَهكَذَا فَلْيَتَوَضَّأْ.

قَالَ: وَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ قَائِمًا، كَمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، ثُمَّ صَلَّى الـمَكْتُوبَةَ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَقْعَدِهِ، حَتَّى دَعَا قَنْبَرًا بِوَضُوءِ الصَّلاَةِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً وَاحِدَةً، فَمَضْمَضَ مِنْهَا، وَاسْتَنْثَرَ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسِهِ، وَرِجْلَيْهِ، مِنْ تِلْكَ الْغَرْفَةِ، مَسْحَةً وَاحِدَةً لِكُلِّ عُضْوٍ، قَسَمَهَا، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ، وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، يَقُولُ: إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ، وَإِنْ شَاءَ فَلاَ.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم، عَن الخارفي، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ قلنا: الخارفي، هو الحارث بن عَبد الله الأَعوَر.

* * *

٩٤٥١- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: مَسَحَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فِي الْوُضُوءِ، حَتَّى أَرَادَ أَنْ يَقْطُرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى الـمَاءُ يَقْطُرُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: هكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠(٨٧٣) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزارِي. و«أَبو داوُد» (١١٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مَرْوان، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن رَبيعة بن عُتبة الكِنانِي، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن زِر بن حُبيش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: إِنما يُروى هذا الحَدِيث عَن المِنهال، عَن أَبي حَيَّة الوَادعي، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، وهو أَشبهُ.

وقال ابن أَبي حاتم: أَما عَبد الله بن رَجاء، فحَدثني أَبي عنه، قال: حَدثنا رَبيعَة بن عُبيد، عَن المِنهال بن عمرٍو.

وأما أَبو نُعَيم: فحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا رَبيعَة الكناني، عَن المِنهال بن عَمرو.

فسمِعتُ أَبي يقول: هو رَبيعَة بن عُبيد.

وقال أَبو زُرعَة: رَبيعَة بن عُتبة. «علل الحَدِيث» (٢٨).

* * *

٩٤٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أَخرجَه أَبو داوُد (١١٥) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب الطُّوسِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا فِطر، عَن أَبي فَروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا يَتَوَضَّآنِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، وَيَقُولاَنِ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

سلف في مسند أَمير المؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٩٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٤)، وأَطراف المسند (٦٢٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦١)، والبيهقي ١/ ٥٨ و٧٤.

(٢) المسند الجامع (٩٩٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٢).

٩٤٥٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ الثَّرِيدَ، وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ، وَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن علي، فذكره[1].

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٥٠(٥٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة؛ أَنه كان يأكل الثَّريد، ويشرب النَّبيذ، ويُصلي ولاَ يتوضأْ.

موقوفٌ على مُحمد بن علي ابن الحَنَفيَّة.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عَبد الأَعلى بن عامر الثعلبي عَن ابن الحَنَفيَّة كتاب. «العِلل» (٣٢٩١).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سُئِل أَبي عَن عَبد الأَعلى الثعلبي، ضَعيف هو؟ فقال: قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: سأَلتُ سُفيان، عَن حَدِيث عَبد الأَعلى، قال: كُنا نرى أَنها من كتاب، حَدِيث ابن الحَنَفيَّة، ولم يسمع منه شيئًا. «العِلل» (٤١٣٧).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي قال: عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة، عَن علي، شبه الريح، كأَنه لم يُصَححها، قلتُ لأَبي: لم؟ قال أَبي: وقع إِليه كتاب الحارِث الأَعوَر. «العِلل» (٥٨٥١).

ـ وقال البُخاري: قال عَبد الله بن أَبي الأَسوَد: سَمِعتُ يَحيى بن سَعيد، قال: سأَلتُ الثَّوْري عَن أَحاديث عَبد الأَعلى، عَن ابن الحَنَفيَّة، فضعَّفَها. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧١.

* * *

٩٤٥٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[2].

---

(١) المقصد العلي (١٥١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٩)، والمطالب العالية (١٥٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «وِكَاءُ السَّهِ الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (٤٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي. و«أَبو داوُد» (٢٠٣) قال: حَدثنا حَيْوَة بن شُريح الحِمصي، في آخرين.

ثلاثتهم (علي بن بَحر، وابن مُصَفَّى، وحَيوَة) عَن بَقِية بن الوَليد الحِمصي، قال: حَدَّثني الوَضِين بن عَطاء، عَن مَحفوظ بن عَلقمة، عَن عَبد الرَّحَمن بن عَائِذ، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه بَقِيَّة، عَن الوضين بن عَطاء، عَن مَحفوظ بن عَلقَمة، عَن ابن عائذ، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وعن حَديث أَبي بَكر بن أَبي مَريَم، عَن عَطية بن قَيس، عَن مُعاوية، عَن النَّبي ﷺ؛ العينُ وِكاءُ سَهِ.

فقال: ليسا بقويين.

وسُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث ابن عائِذ، عَن علي بهذا الحَدِيث، فقال: ابن عائِذ، عَن عليٍّ، مُرسلٌ. «علل الحَدِيث» (١٠٦).

***

• حَدِيثُ مُسْلِمٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

يأتي إِن شاء اللهُ تعالى، على الصواب، في مسند علي بن طَلق، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٨)، وأَطراف المسند (٦٣٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٦٠٠)، والبيهقي ١/ ١١٨.

٩٤٥٥- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعَرِي، قَالَ: وَكَانَ يَجُزُّ شَعَرَهُ[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعَرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ، مِنْ جَنَابَةٍ، لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا، مِنَ النَّارِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٠(١٠٧٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَحمد» ١/ ٩٤(٧٢٧) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ١/ ١٠١(٧٩٤) قال: حَدثنا عفان. و«الدَّارمي» (٧٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفَضل. و«ابن ماجة» (٥٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر. و«أَبو داوُد» (٢٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٣ (١١٢١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجِي، ومُحمد بن أَبَان بن عِمران الوَاسِطي.

سبعتهم (الأَسود بن عامر، وحَسَن، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن الفَضل، ومُوسى، وإِبراهيم، ومُحمد بن أَبَان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زاذان أَبي عُمر الكِندي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٧٧، في ترجمة عَطاء بن السَّائب، وقال: عَطاء بن السَّائب اختلط في آخر عمره، فمَن سَمِع منه قديما مثل الثَّوْري، وشُعبة، فحديثه مستقيم، ومَنْ سمع منه بعد الاختلاط فأَحاديثه فيها بعض النكرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٤).

(٣) المسند الجامع (٩٩٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٠)، وأَطراف المسند (٦٢٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٠)، والبَزَّار (٨١٣)، والبيهقي ١/ ١٧٥ و٢٢٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن زَاذان، عَن عَلي، حَدَّث به عَنه: حَماد بن سَلَمة، وشُعبة، وحَفص بن عُمر.

ورَواه عَبد الله بن رُشَيد، عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، ولَيث، عَن زَاذان، عَن عَلي.

ورُوِيَ عَن حَماد بن زَيد، عَن عَطاء، عَن زَاذان، عَن عَلي، مَوقوفًا.

وكَذلك قال الأَسود بن عامر، عَن حَماد بن سَلَمة.

ورفَعه عَفان، عَن حَماد بن سَلَمة، وشُعبة، عَن عَطاء، وعَطاءٌ تغَيَّر حِفظُه.

والـمَحفُوظ عَن عَفان، عَن حَماد بن سَلمة، قال: سَمعتُه يَذكُر عَن عَطاء بن السَّائب، فصَحَّفَه الراوي، فقال: سَمعت شُعبة. «العِلل» (٣٦٥).

* * *

٩٤٥٦- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ، فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الـمَاءُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٦٦٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

٩٤٥٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَهْلُهُ، يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَلاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَغْتَسِلُ هُوَ وَأَهْلُهُ، مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦(٣٨١) قال: حَدثنا عُبيد الله[1]. و«أَحمد» ١/ ٧٧ (٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم) عَن إِسرائيل بن يُونس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: في حَديث إِسرائيل اختلاف عَن أَبي إِسحاق، أَحسَبُ ذاك مِن أَبي إِسحاق. «العِلل» (١٣٣٥).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبِي: إِسرائيل عَن أَبي إِسحاق، فيه لينٌ، سَمِع منه بأَخَرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٣٣١.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، مَرفُوعًا.

ووَقفَه صَباح بن يَحيَى الـمُزَني، وغَيرُه عَن أَبي إِسحاق.

وحَديث إِسرائيل أَولَى بالصَّواب.

وقيل: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، ولا يَصِحُّ. «العِلل» (٣٣١).

* * *

٩٤٥٨- عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثًا، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثًا ثَلاَثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلاَ، وَلاَ آيَةً»[3].

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة إلى: «عَبد الله» وجاء على الصواب في طبعتَيْ دار الرُّشد، والفاروق، و«سنن ابن ماجة» (٣٧٥).

(٢) المسند الجامع (٩٩٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥١)، وأَطراف المسند (٦١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠(٨٧٢). وأَبو يَعلَى (٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا عَائِذ بن حَبيب، قال: حَدَّثني عامر بن السِّمْط، عَن أَبي الغَرِيف، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١/ ١٠٢(١٠٩٢ و١٠٩٧) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عامر بن السمط، عَن أَبي الغَرِيف، عَن عَلي، قال: لاَ يقرأُ ولاَ حرفًا، يَعنِي الجُنُب، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ أَبو الغَرِيف، هو عُبَيد الله بن خَليفة.

* * *

٩٤٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا وَرَجُلاَنِ، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَحْسِبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا، وَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمَا عِلْجَانِ، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الـمَخْرَجَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ، فتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جعَلَ يَقرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فكَأَنَّهُ رَآنَا أَنْكَرْنَا ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[2].

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٤٠٨): «... لاَ يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: لاَ يَحْجُزُهُ، عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ، أَوِ الْجِنَازَةَ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلانِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلاَ يَحْجُزُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: يَحْجُبُهُ، مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٠)، والمقصد العلي (١٦٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، قَالَ: دَخَلتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْتِي الْخَلاَءَ فَيَقْضِي الْحَاجَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلاَ يَحْجُبُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَلاَ يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، إِلاَّ الْجَنَابَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جُنُبًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ»[4].

أَخرجَه الحُميدي (٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر، وابن أَبي لَيلَى، وشُعبة. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٠١(١٠٨٤) و١/ ١٠٤(١١١٣) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٠٢(١٠٨٥) قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، ووَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٨٤(٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٤(١٠١١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٣٤(١١٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«ابن ماجة» (٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وعُقبة بن خالد،

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ للحُمَيدي.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١١٣).
(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ١٤٤، رواية الأَعمش.

قالا: حَدثنا الأَعمش، وابن أَبي لَيلَى. و«النَّسائي» ١/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد، أَبو يُوسُف الصَّيدَلاني الرَّقِّي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٤٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٠٧) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة، بِنَحْوِهِ، حفظتُه ولم أَجدهُ بعد. وفي (٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٤) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. وفي (٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، قال: حَدَّثني ابن أَبي لَيلَى. وفي (٦٢٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى. و«ابن خُزيمة» (٢٠٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وسَمِعتُ أَحمد بن المِقدَام العِجْلي يقول: حَدثنا سَعيد بن الرَّبِيع، عَن شُعبة، بهذا الحَدِيث. و«ابن حِبان» (٧٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو قُريش، مُحمد بن جُمُعة الأَصم، قال: حَدثنا مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن شُعبة، ومِسعَر، وذَكَرَ أَبو قُريش آخر معهما. وفي (٨٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر، وشُعبة، وذَكَرَ ابن قُتيبة آخر معهما.

أَربعتُهم (مِسْعَر بن كِدَام، وابن أَبي لَيلَى، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُليمان الأَعمش) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن خُزيمة: قال شُعبة: هذا ثُلثُ رأْس مالي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٣٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٣)، والبَزَّار (٧٠٦-٧٠٨)، وابن الجارود (٩٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٦٩٧)، والبيهقي ١/ ٨٨، والبغوي (٢٧٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلمه يُروَى بهذا اللفظ إِلا عَن علي.

ولا يُروَى عَن علي إِلا من حَدِيث عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، عَن علي.

وكان عَمرو بن مُرَّة يُحدث عَن عَبد الله بن سَلِمَة، فيقول: يُعرف في حديثه ويُنكر. «مسنده» (٧٠٨).

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٨٠، في ترجمة عَبد الله بن سَلِمَة، وقال: قال أَبو طالب أَحمد بن حُمَيد: قال أَحمد بن حَنبل، لم يَرْوِ أَحَدٌ «لا يقرأُ الجنب» غير شُعبَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمَة، عَن علي.

قال سُفيان بن عُيَينة: سَمِعت هذا الحَدِيث من شُعبَة، قال سُفيان: قال شُعبَة: لم يَرْوِ عَمرو بن مُرَّة أَحسن من هذا الحَدِيث، وقال شُعبَة: رَوَى هذا الحَدِيث عَبد الله بن سَلِمَة بَعدَ مَا كبر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَمرو بن مُرَّة عَنه، حَدَّث به أَصحاب عَمرو بن مُرَّة عَنه كَذلكَ.

ورَواه الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة على الصَّواب، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

وتابَعَه حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش بِذَلك مِثلَهُ.

وخالَفهما أَبو جَعفر الرَّازي، وجُنادة بن سَلم، ومُحمد بن فُضَيل، فرَوَوْه عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي، إِلاَّ أَنَّ ابن فُضَيل وقَفَه، والآخَران رَفَعاهُ.

وخالَفهم أَبو الأَحوَص، فقال: عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَلي مَوقوفًا مُرسَلًا.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَمرو بن مَرَّة على الصَّواب، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

ورَواه جَماعَة من الثِّقات، عَن ابن أَبي لَيلى كَذلكَ.

وخالَفهم يَحيَى بن عيسَى الرَّملي من رِواية إِسماعيل بن مَسلَمة بن قَعنَب، عَنه.

فَرَواه عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَلِمة، ووَهِم فيه، والصَّواب عَن عَمرو بن مُرَّة.

والقَول قَول مَن قال: عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي. «العِلل» (٣٨٧).

* * *

٩٤٦٠- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ مَا أَحْدَثَ، قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٦) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[١].

ورُبما قال إِسرائيل: عَن رجل، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٩٤٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَى أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، قَالَ: فَقَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الوُضُوءُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٩٩)، وأَطراف المسند (٦١٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦١٨).

(٤) اللفظ للبخاري (١٣٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْودِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَعْيَانِي أَمْرُ الـمَذْيِ، أَمَرْتُ الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، اسْتِحْيَاءً مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧٣) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٨٢ (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان يُحَدِّث. و«البُخاري» ١/ ٤٥(١٣٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش. وفي ١/ ٥٥(١٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. قال البُخاري عَقِبه: ورواه شُعبة، عَن الأَعمش. و«مُسلم» ١/ ١٦٩(٦٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وهُشَيم، عَن الأَعمش. وفي (٦٢٢) قال: وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني سُليمان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٨٠ (٦٠٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٠٣ (٨١١) قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، قال: أَخبَرنا أَبو شِهَاب الحَنَّاط، عَبد رَبِّه بن نافِع، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة. و«النَّسائي» ١/ ٩٧ و٢١٤، وفي «الكُبرى» (١٤٨ و٥٨٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني سُليمان الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٩) قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكرِي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سُليمان، وهو الأَعمش يُحَدِّث.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن أَبي يَعلَى، مُنذر بن يَعلَى الثَّوري، عَن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، وهو ابن الحَنفِيَّة، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨١١).

ـ قلنا: صرح الأَعمش بالسماع في رواية شُعبة عنه، عند مُسلم، والنَّسائي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٤) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَنْ إِبراهيمَ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنَا أَبُو يعلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنفِيَّةِ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ تَحْتِي، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٤(١٠١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن مُنذِر أَبي يَعلَى، عَن ابن الحَنَفيَّة؛

«أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ؟ فَقَالَ: يَتَوَضَّأُ»، «مُرسَلٌ»[1].

* * *

٩٤٦٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَسَأَلَ، فَقَالَ: تَوَضَّأْ، وَاغسِلْ ذَكَرَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتْ تَحْتِي ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: تَوَضَّأْ وَاغْسِلْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٤)، وأَطراف المسند (٦٣٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٦)، والبَزَّار (٦٥٠-٦٥٢ و٦٥٩)، والبيهقي ١/ ١١٥، والبغوي (١٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٦).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ جَالِسٍ إِلَى جَنْبِي: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الـمَاءَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ، وَإِذَا رَأَيْتَ الـمَنِيَّ فَاغْتَسِلْ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٢(٩٩٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ١٢٥ (١٠٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة بن قُدامة (ح) وابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زَائِدة. و«البُخاري» ١/ ٧٦(٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧١) قال: حَدَّثني أَبو بَحر، عَبد الواحد بن غِيَاث البَصرِي (ح) وحَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، وسُفيان بن وَكيع (ح) وحَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَيوب، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش. و«ابن خُزيمة» (١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، ومُحمد بن هِشَام، وفَضَالة بن الفَضل الكُوفِي، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن حِبان» (١١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجْلي، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي حَصين الأَسدِي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو حَصين، بفتح الحاء، هو عُثمان بن عاصم الأَسدي.

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٦.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٨)، وأَطراف المسند (٦٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٧)، والبيهقي ١/ ٣٥٦ و٢/ ٤١٠، والبغوي (١٥٨).

٩٤٦٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:
«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ رَجُلاً، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فقال: فِيهِ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسُئِلَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٠(٨٧٠). والنَّسائي ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم. و«ابن خُزيمة» (٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن غالب، أَبو يَحيَى العَطَّار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم، ومُحمد بن سَعيد) عَن عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدَّثني سُليمان الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، وشُعبة، وأَبو مُعاوية، وهُشَيم، ووَكيع، وجَريرٌ، عَن الأَعمش، عَن مُنذِر الثَّوري أَبي يَعلَى، عَن مُحمد بن الحَنَفيَّة، عَن عَلي.

وخالَفهم عَبيدَة بن حُميد، رَواه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

ولَم يُتابَع عَلى هذا القَول، وحَديث ابن الحَنَفيَّة، هو الصَّحيحُ.

قِيل: لَيس عَبيدَة بن حُميد من الحُفاظِ؟ قال: بَلَى. «العِلل» (٤٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد به عَبيدَة بن حُميد، عَن الأَعمَش، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن سَعيد بن جُبَير، عَن ابن عَبَّاس، عَن عَلي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٦).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥)، وأَطراف المسند (٦٣١٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٥١).

ـ قال المِزِّي: مُحمد بن حاتم هذا، قيل: إِنه ابن مَيمون السَّمين، وقيل: مُحمد بن حاتم بن سُليمان الزِّمِّي، وهو الصَّحيح. «تحفة الأشراف» (١٠١٩٥).

* * *

٩٤٦٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: تَذَاكَرَ عَلِيٌّ، وَالْمِقْدَادُ، وَعَمَّارٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي امْرُؤٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، فَيَسْأَلُهُ أَحَدُكُمَا، فَذَكَرَ لِي أَنَّ أَحَدَهُمَا، وَنَسِيتُهُ، سَأَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَاكَ الـمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، أَوْ كَوُضُوءِ الصَّلاَةِ.

أَخرجَه النَّسائي ١/ ٢١٣ قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد، عَن ابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[1].

* * *

٩٤٦٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الـمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ، كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلْتُ الْمِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الـمَذْيِ؟ فَقَالَ: تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»[3].

أَخرجَه مُسلم ١/ ١٦٩(٦٢٣) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٤(٨٢٣) قال: حَدَّثني أَحمد بن عِيسى. و«النَّسائي» ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن خُزيمة» (٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب بن مُسلم.

ثلاثتهم (هارون الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني مَخرَمة بن بُكير، عَن أَبيه، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مَخرَمة لم يَسمع من أَبيه شيئًا.

• أَخرجَه النَّسَائي ١/ ٢١٤ قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، عَن بُكير بن الأَشج، عَن سُليمان بن يَسَار، قال:

«أَرْسَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، المِقْدَادَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الـمَذْيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ» «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين، وسُئِل عَن مَخرَمَة بن بُكير، سَمِعَ مِن أَبيه؟ فقال: كتابٌ، وقال يَحيَى: مَخرَمَة لا يُكتب حديثُه. «سؤالاته» ١/ (٥٣).

ـ وقال البُخاري: قال ابن هِلال: سَمِعتُ حَماد بن خالد الخَيَّاط، قال: أخرج مَخرَمة بن بُكير كتبًا، فقال: هذه كُتب أَبي، لم أَسمع منها شيئًا. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٦.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفرَّد به مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، بهذا الإِسناد، ولاَ نعلم رواه عنه غير عَبد الله بن وَهب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٢٦).

ـ قلنا: رواه مالك بن أَنس، عَن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن المِقداد بن الأَسود، وسيأتي إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

***

٩٤٦٦- عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، يَقُولُ:

«كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الـمَذْيِ شِدَّةً، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَمَرْتُ عَمَّارًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٥)، وأَطراف المسند (٦٣١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٥٢)، والبيهقي ١/ ١١٥.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَسْأَلُ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ عِنْدِي، فَقَالَ: يَكْفِي مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَائِشِ بْنِ أَنَسٍ، سَمِعَ عَلِيًّا، يُحَدِّثُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَإِنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا وَجَدَ ذَاكَ فَلْيَتَوَضَّأْ»[2].

أَخرجَه الحُميدي (٣٩). وأَحمد ٤/ ٣٢٠(١٩٠٩٨). والنَّسائي ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبرني عَطاء بن أَبي رَبَاح، قال: سَمِعتُ عائش بن أَنَس يقول، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثنا عَطاء، عَن عَائِش بن أَنس البكري، قال: تذاكر عَلي، وعَمار، والمِقدَاد الـمَذْي، فقال عَلي:

«إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ، وَإِنِّي أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ تَحْتِي، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا، لِعَمَّارٍ، أَوْ لِلْمِقْدَادِ، (قَالَ عَطاءٌ: سَمَّاهُ لِي عَائِشٌ فَنَسِيتُهُ): سَلْ رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: ذَاكَ الـمَذْيُ، لِيَغْسِلْ ذَاكَ مِنْهُ، قُلْتُ: مَا ذَاكَ مِنْهُ؟ قَالَ: ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأْ فَيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، أَوْ يَتَوَضَّأْ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلاَةِ، وَيَنْضَحْ فِي فَرْجِهِ، أَوْ فَرْجَهُ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٩٧) عَن ابن جُرَيج، قال: قال قَيس لعَطاءٍ: أَرأَيت الـمَذْي، أَكنتَ ماسحَه مَسحًا؟ قال: لاَ، الـمَذْي أَشد من البول، يُغسَل غَسلاً، ثم أَنشأَ يُخبرنا حينئِذ، قال: أَخبرني عَائِش بن أَنس، أَخو سَعد بن لَيث، قال: تذاكر عَليٌّ بن أَبي طالب، وعَمار بن ياسر، والمِقدَاد بن الأَسود الـمَذْي، فقال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٩٦.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ، فَاسْأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ مِنِّي، لَوْلاَ مَكَانُ ابْنَتِهِ لَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عَائِشٌ: فَسَأَلَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ عَمَّارٌ، أَوِ الْمِقْدَادُ، قَالَ قَيسٌ: فَسَمَّى لِي عَائِشٌ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ مِنْهُمَا، فَنَسِيتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذَلِكُمُ الـمَذْيُ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ، فَلْيَغْسِلْ ذَلِكَ مِنْهُ، ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، ثُمَّ لْيَنْتَضِحْ فِي فَرْجِهِ».

قال: فسأَلتُ عَطاءً عَن قول النَّبي ﷺ: «يَغسلُ ذلك منه»؟ قال: حَيث الـمَذْي يَغسِل منه، أَم ذَكَره كُلَّه؟ فقال: بل حيث الـمَذْي منه قَطُّ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠١) عَن معمر، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَطاءٍ، عَن عَائِش بن أَنس، قال:

«قال عَلِيٌّ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا، فَيُمْذِي، لَوْلاَ أَنِّي أَسْتَحْيِي، وَأَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ، فَسَأَلَ الْمِقْدَادُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ، ثُمَّ لْيَنْضَحْ فِي فَرْجِهِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه عَطاء بن أَبي رَباح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، وابن أَبي نَجيح، ومَعقِل بن عُبيد الله، وعُمر بن قَيس، وطَلحة بن عَمرو.

فرَواه عَن عَمرو بن دينار: سُفيان بن عُيينة، ومَعمَر، فاتَّفَقا أَنه عَن عَمرو، عَن عَطاء، عَن عائِشٍ.

ورَواه وَرقاء، عَن عَمرو، عَن عائِش، لَم يَذكُر بينهُما عَطاءً.

ورَواه ابن جُرَيج، وعُمر بن قَيس، عَن عَطاء، عَن عائِش، كَقَول ابن عُيينة ومَعمَرٍ.

وأَما ابن أَبي نَجيح، فقال فيه: عَن عَطاء، عَن إِياس بن خَليفَة البَكري، عَن رافِع بن خَديج، أَنَّ عَليًّا أَمَر عَمارًا.

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٩ و١١٧٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٦)، وأَطراف المسند (٧٣٩٤).

وَرَوَى هذا الحَديث عَلي بن الـمَديني، في مُسند عَلي، عَن بَعض أَصحابه، عَن يَزيد بن زُرَيع، فوَهِم فيه رَحِمَه الله، قال فيه: عَن عَطاء، عَن حَرمَلة بن إِياس، وأَظُنه ذَكَره من حِفظِه فأَراد، أَن يَقول: إِياس بن خَليفَة، فقال: حَرمَلة بن إِياس.

وذَكَره إِبراهيم الحَربي في الطَّهارَة، فقال فيه: حَرمَلة بن إِياس، كَما قال عَليٌّ، أَظُن أَنه اطَّلَع في كِتاب عَلي بن الـمَديني، فحَكَى مَقالَتَه، ثُم قال: والصَّواب إِياس بن خَليفَة، اتَّفق على ذَلك رَوح بن القاسم، وإِبراهيم بن نافِع الـمَكِّي، عَن ابن أَبي نَجيح، عَن عَطاء.

وأَما طَلحة بن عَمرو، فأَرسَلَه عَن عَطاء، عَن عَلي.

والصَّواب ما قال عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن عَطاء، والله أَعلم. «العِلل» (٤٤١).

* * *

٩٤٦٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَإِذَا أَمْذَيْتُ اغْتَسَلْتُ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٨(٨٥٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[(١)].

* * *

٩٤٦٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ، وَيَتَوَضَّأْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنَّ تَحْتِي ابْنَتَهُ، لَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، إِذَا مَا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَمْذَى، وَلَمْ يَمْلِكْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَمَسَّهَا، فَسَأَلَ الْمِقْدَادُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا مَا أَمْذَى أَحَدُكُمْ، وَلَمْ يَمَسَّهَا، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١١)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٨٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وَكَانَ عُرْوَةُ يَقُولُ: لِيَتَوَضَّأْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ كَوُضُوئِهِ لِلصَّلاَةِ[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ: إِذَا دَنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، فَأَمْذَى وَلَمْ يُجَامِعْ، فَسَلِ لِيَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَابْنَتُهُ تَحْتِي، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٢) عَن مَعمَر، وابن جُرَيج. وفي (٦٠٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ١٢٤(١٠٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٢٠٩) قال: حَدثنا القَعْنَبِي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ١/ ٩٦، وفي «الكُبرى» (١٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، ووَكيع بن الجَرَّاح، ومَسلمة بن قَعنَب، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه المُفَضل بن فَضَالة، والثَّوري، وابن عُيينة، عَن هِشَام، عَن أَبيه، عَن علي.

ـ ورواه ابن إِسحاق، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المِقدَاد، عَن النَّبيِّ ﷺ، لم يذكر أُنْثَيَيْه.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٧٩(١٦٨٤٥) و٦/ ٢(٢٤٣٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المقداد بن الأَسود، قال:

«قَالَ لِي عَلِيٌّ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الـمَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الْحَيَاةِ، فَلَوْلاَ أَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٠٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤١)، وأَطراف المسند (٦٣٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٦٣).

الرَّجُلُ يُلاَعِبُ أَهْلَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْهُ الـمَذْيُ مِنْ غَيْرِ مَاءِ الْحَيَاةِ، قَالَ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[1].

جعله من مسند المِقدَاد[2].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (يَحيَى، وزهير بن معَاوية) عَن هِشام بن عُروة، قال: أَخبرني أَبي؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلْمِقْدَادِ: سَلْ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنَ الـمَرْأَةِ، فَيُمْذِي، فَإِنِّي أَسْتَحِي مِنْهُ، لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ، وَيَتَوَضَّأُ»[3].

«مُرْسَلٌ».

ـ قال أَبو داوُد: ورواه الثَّوري، وجماعة، عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن المِقدَاد، عَن عَليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن رواية عُروَة، عَن علي، فقال: مُرسل. «علل الحَدِيث» (١٣٨).

* * *

٩٤٦٩- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، وَكَانَتْ تَحْتِي بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ الـمَذْيَ فَتَوَضَّأْ، وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الـمَاءِ، فَاغْتَسِلْ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٠٩).

(٢) المسند الجامع (١١٧٨٤)، وأَطراف المسند (٧٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ، حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكِرَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الـمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الـمَاءَ فَاغْتَسِلْ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الـمَذْيَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَاءُ الْفَحْلِ، وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَاءٌ، فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وأُنْثَيَيْهِ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٢(٩٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي (٩٩١) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«أَحمد» ١/ ١٠٩(٨٦٨) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد التَّيمي، أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة. قال عَبد الرَّحمَن: فذكرتُه لسُفيان، فقال: قد سَمِعتُه من رُكين. وفي (١٠٢٩) قال: حَدثنا مُعاوية، وابن أَبي بُكير، قالا: حَدثنا زَائِدة (ح) وحَدَّثناه ابن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَريك. و«أَبو داوُد» (٢٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد الحَذَّاء. و«النَّسائي» ١/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، واللفظ لقُتيبة، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. وفي ١/ ١١١، وفي «الكُبرى» (١٩٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ له، قال: أَنبأَنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن خُزيمة» (٢٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، وبِشْر بن مُعاذ العَقَدِي، قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«ابن حِبان» (١١٠٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. وفي (١١٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد الحَذَّاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٨).

أَربعتُهم (زَائِدة بن قُدامة، وعَبيدَة بن حُميد، وسُفيان الثَّوري، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلة الفَزاري، عَن حُصين بن قَبيصة الفَزاري، فذكره[1].

* * *

٩٤٧٠- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ غُلاَمًا مَذَّاءً، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، المَاءَ قَدْ آذَانِي، قَالَ: إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ المَاءِ الدَّافِقِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَسَن، عَن بَيَان، عَن حُصين بن صَفوان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حُصين بن صَفوان، حَدَّث عَن عليٍّ؛

حَدثنا أَبي، رحمه الله، قال: حَدثنا حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، قال: حَدثنا حَسَن بن صالح، عَن بَيَان، يَعنِي ابن بشر، عَن حُصين بن صَفوان، عَن علي، قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فَلما رَأَى رَسولُ الله ﷺ الماء قد آذاني، قال: إِنما الغُسل من الماء الدافق.

كذا قال: عَن حُصين بن صَفوان.

وخالفه الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيلَة الفَزاري؛ فقال: عَن حُصين بن قَبيصَة الفَزاري؛

حَدثنا ابن الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن الرُّكَين، يَعنِي ابن الرَّبيع، عَن حُصين، عَن عليٍّ، قال: كنت رجلاً مذَّاءً، فاستحييت أَن أسأل النَّبِي ﷺ، فقلتُ للمقداد فسأَله، فقال: ذاك ماء الفحل، ولكلِّ فحلٍ ماءٌ، يغسل ذكره وأُنثيه ويتوضأ. «تاريخه» ٣/ ١/ ١١٣.

ـ قلنا: بَيَان؛ هو ابن بشر الأَحمَسي، والحسن؛ هو ابن صَالح بن حَيّ.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٩)، وأَطراف المسند (٦٢٠٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٨)، والبَزَّار (٨٠٢ و٨٠٣)، والبيهقي ١/ ١٦٧.
(٢) أخرجَه البَيهَقي ١/ ١٦٧.

٩٤٧١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا خَذَفْتَ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ خَاذِفًا فَلاَ تَغْتَسِلْ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧(٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا رِزَام بن سَعيد التَّيمي، عَن جَوَّاب التَّيمي، عَن يَزيد بن شَرِيك، يَعنِي التَّيمي، فذكره[١].

* * *

٩٤٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الـمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الـمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: فِي الـمَذْيِ الْوُضُوءُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ»[٤].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[٥].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ، وَيَغْسِلُهُ، وَفِي الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[٦].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الـمَذْيِ، فَقَالَ: مِنْهُ الْوُضُوءُ، وَمِنَ الـمَنِيِّ الْغُسْلُ»[٧].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٩٠).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٥٧).

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣١٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ١/ ٨٧(٦٦٢) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي، وخالد، يَعنِي الطَّحَّان. وفي ١/ ١٠٩(٨٦٩) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«ابن ماجة» (٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (١١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو السَّوَّاق البَلخِي، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١١(٨٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٨٩١) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: أَخبَرنا خالد. وفي ١/ ١١١(٨٩٣) و١/ ١٢١(٩٧٧) قال: حَدَّثني شَيبان أَبو مُحمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، يَعنِي أَبا زَيد القَسْمَلي. و«أَبو يَعلَى» (٣١٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَيوب بن وَاقِد الكُوفي. وفي (٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

تسعتهم (هُشَيم بن بَشير، وأَبو جَعفر الرَّازي، وخالد الطَّحَّان، وعَبيدَة بن حُميد، وزَائِدة بن قُدامة، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد العَزيز القَسْمَلي، وأَيوب بن وَاقِد، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِن غير وجهٍ: من الـمَذْي الوُضوء، ومن الـمَنِي الغُسْل.

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٥)، وأَطراف المسند (٦٣٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٩ و٦٣٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٠٠٩).

٩٤٧٣- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْت أَجِدُ مَذْيًا، فَأَمَرْت الْمِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي، فَإِذَا كَانَ الـمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ، وَإِذَا كَانَ الـمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٩٠(٩٧٢) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، عَن الحَسَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، لَقِيَ الحسنُ أَحَدًا من البدريين؟ قال: رآهم رُؤيةً، رَأَى عُثمان بن عَفان، وعَليًّا، قلتُ: سَمِع منهما حديثًا؟ قال: لاَ، وكان الحسن البَصْري يَوْم بويع لعلي رَضي الله عَنه ابن أَربع عشرة، ورأى عَلِيًّا بالـمَدينَة، ثم خرج علي إِلى الكوفة والبَصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك، وقال الحسن: رأَيت الزُّبَير يبايع عَلِيًّا، رَضي الله عَنهما. «المراسيل» (٩٢).

* * *

٩٤٧٤- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَمْسَحُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَيَقُولُ:

«لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ عَلَى ظُهُورِهِمَا، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِرَأْيٍ، كَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا»(٣).

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٨٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْر، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى النَّعْلَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ، لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلاَهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِ خُفَّيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ، إِلاَّ أَحَقَّ بِالْغَسْلِ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْمَسْحِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْغَسْلِ»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٧) عَن ابن عُيينة، عَن أَبي السَّوداء، قال: سَمِعتُ ابن عَبد خَير يُحدِّث. و«الحُميدي» (٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني أَبو السَّوداء، عَمرو النَّهدي، عَن ابن عَبد خَير. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٩(١٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٨١ (١٩٠٧) قال: حَدثنا حَفص، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٢).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٣).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٤م).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩١٨ و١٠١٤).

إِسحاق. و«الدَّارمي» (٧٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٦٢ و١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، بهذا الحَدِيث. وفي (١٦٤م) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٤(٩١٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ١١٤(٩١٨) و١/ ١٢٤(١٠١٤ و١٠١٥) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (١١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٦ و٦١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (ابن عَبد خَير، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن عَبد خَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي: إِن كان على الخُفين فهو سُنَّة، وإِن كان على غير الخُفَّين فهو منسوخٌ.

ـ وقال الدَّارمي: هذا الحَدِيثُ منسوخٌ بقوله تَعالى: ﴿وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ الآية.

ـ وقال أَبو داوُد (١٦٤ و١٦٤م): حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش؛ بهذا الحَدِيثِ، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٤)، وأَطراف المسند (٦٣٤٢ و٦٣٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٤)، والدَّارَقُطني (٧٦٩)، والبيهقي ١/ ٢٩٢، والبغوي (٢٣٩).

«لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ، لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ».

ورواه وَكيع، عَن الأَعمش، بإِسنادِه، قال:

«كُنْتُ أُرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ ظَاهِرِهِمَا».

قَالَ وَكيعٌ: يَعني الْخُفَّيْنِ.

وَرَوَاهُ عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش، كما رواه وَكيع.

ورواه أَبو السَّوداء، عَن ابن عَبد خَير، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْـمَسْحِ».

حَدثناه حامد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي السَّوداء، وساق الحديثَ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٨٠(١٩٠٦) قال: حَدثنا حَفص، عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، عَن عَبد خَير؛ أَن عليًّا مسح على الخُفَّين.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَن عَبد خَير جماعةٌ، اختلفوا عليه فيه؛

فرواه أَبو إِسحاق، عَن عَبد خَير، فاختلف عليه في إِسناده، وفي لفظه؛

فقال حَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونُس، ووَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير.

وتابع الأَعمش يُونُس بن أَبي إِسحاق، وسُفيان الثَّوري وإِسرائيل وحكيم بن زَيد فرَوَوه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير كذلك.

وخالفهم إِسماعيل بن عَمرو البَجَلي، فرواه عَن حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارث عَن علي، ووَهِمَ في قوله الحارِث.

واختُلِفَوا في لفظ الحَدِيث، فقال حَفص بن غِياث، عَن الأَعمش فيه: لو كان الدين رَأيًا لكان أسفل الخفين أولى بالمسح.

وقال عِيسى بن يُونُس، ووَكيع، عَن الأَعمش فيه: كنت أرى أَن باطن القدمين أحق بالمسح من أعلاه.

وتابعهما يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل، والثَّوري، عَن أَبي إِسحاق.

والصَّحيح من ذلك قول من قال: كنت أرى أَن باطن الخُفَّين أحق بالمسح من أَعلاهما.

وكَذلك قال حَكيم بن زَيد، عَن أَبي إِسحاق. «العِلل» (٤٢٤).

* * *

٩٤٧٥- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَاسْأَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُ عَلِيًّا، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالـمَسْحِ عَلَى خِفَافِنَا إِذَا سَافَرْنَا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُريحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْمُرُنَا إِذَا سَافَرْنَا، أَنْ نَمْسَحَ عَلَى خِفَافِنَا ـ قَالَ أَسْوَدُ فِي حَدِيثِهِ: وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، مَسَحْنَا عَلَى خِفَافِنَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُريحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَسَلْهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُريحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَسَحْنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُريحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ: رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فِي الْحَضَرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، قَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»(٥).

١ـ أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٩) عَن الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«الحُميدي» (٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن أَبي

(١) اللفظ لأَحمد (٢٥٣٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٢٧).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٣١).

شَيبة» ١/ ١٧٧ (١٨٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم[1]. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٤٨) و١/ ١١٣ (٩٠٧) و١/ ١٤٩(١٢٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١١٣(٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٣٤(١١٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم. و«الدَّارمي» (٧٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، قال: عَن عَمرو بن قَيس، عَن الحَكَم بن عُتيبة. و«مُسلم» ١/ ١٥٩(٥٦٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحَكَم بن عُتيبة. وفي ١/ ١٦٠ (٥٦١) قال: وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحَكَم، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٥٦٢) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. و«ابن ماجة» (٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» ١/ ٨٤ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا الثَّوري، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن الحَكَم بن عُتيبة. وفي ١/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (١٣٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الحَكَم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش عَن الحَكَم. وفي (٥٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن خُزيمة» (١٩٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد الزَّعفرانِي، ويُوسُف بن مُوسى، قالا:

---

(١) قوله: «عن الحكم» لم يرد في طبعتَيْ دار القبلة، ودار الرُّشد (١٨٧٧)، وهو على الصواب في طبعة الفاروق (١٨٨٣).

والحديث ؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «المستخرج» على «صحيح مسلم» ١/ ٣٣٠، من طريق «مُصَنَّف ابن أَبي شيبة»، بإثبات: «عن الحكم»، على الصواب.

حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم. وفي (١٩٥) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد المَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَكَم. و«ابن حِبان» (١٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَبَّاد الغَزَّال، بالبَصرة، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عَن الحَكَم. وفي (١٣٢٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني عَبد المَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، قال: سَمِعتُ الحَكَم بن عُتيبة يُحَدِّث. وفي (١٣٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. كلاهما (الحكم بن عُتيبة، ويَزيد بن أَبي زِياد) عَن القاسم بن مُخَيمِرة.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ١١٧(٩٤٩) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٦/ ١١٠(٢٥٣٠٧) قال: حَدثنا أَسوَد، وحَجَّاج، المَعْنَى، قالا: حَدثنا شَريك، عَن المِقدَام بن شُريح.

كلاهما (القاسم، والمِقدَام) عَن شُريح بن هانِئ، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم (٥٦٠) قال: وكان سُفيان إِذا ذكر عَمرًا أَثنى عليه.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان (١٣٣١): ما رَفَعَهُ عَن شُعبة إِلا يَحيَى القَطَّان، وأَبو الوَليد الطَّيالسي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٨٠(١٩٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم وغيره. وفي ١/ ١٢٠(٩٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني الحَكَم. وفي ١/ ١٣٣(١١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (يَزيد، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، والحكم بن عُتيبة) عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: سأَلتُ عَائِشة عَن المسح عَلى الخُفَّين، قالت: سل عَلي بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٦)، وأَطراف المسند (٦٢٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧١٨-٧٢٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٢ و٢٧٥، والبغوي (٢٣٨).

طالب، فإنه كان يُسافر معَ رَسول الله ﷺ، فسأَلتُه، فقال: للمُسافر ثلاَثة أَيام ولياليهن، وللمُقيم يومٌ وليلةٌ[1].

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، أَنه سأَل عَائِشة، عَن المسح عَلى الخُفَّين، فقالت: سل عَن ذلك عَليًّا، فإنه كان يغزو معَ رَسول الله ﷺ، فسأَله، فقال: للمُسافر ثلاَثةُ أَيام ولياليهن، وللمُقيم يومٌ وليلةٌ[2].

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: سأَلتُ عَائِشةَ عَن المسح عَلى الخُفَّين؟ فقالت: سل عَليًّا، فسأَلتُه؟ فقال: ثلاَثةُ أَيام ولياليهن، يَعنِي للمُسافر، ويومٌ وليلةٌ للمُقيم[3].

(*) وفي رواية: عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: قال عَلي: للمُسافر ثلاَثُ ليال، ويومٌ وليلةٌ للمُقيم[4].

«مَوقُوفٌ».

ـ قال يَحيَى بن سَعيد: وكان يَرفَعُه، يَعني شُعبة، ثم تَرَكَهُ.

ـ وقال أَحمد بن حَنبل (١١١٩): قيل لمُحمد: كان يرفعه؟ فقال: كان يرى أَنه مَرفُوعٌ، ولكنه كان يهابُه.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨١) قال: حَدثنا ابن الأَشجعي، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابَة، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح بن هانِئٍ، قال: أَمرني عَليٌّ أَن أَمسح عَلى الخُفَّين.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٠٣) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني أَبان بن صالح بن عُمير، أَن ابن شُرَيح أَخبره، أَن شُرَيحًا كان يقول: للمُقيم يَوْمٌ إِلى اللَّيل، وللمُسافر ثلاَثُ ليال.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٦٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٩).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٠).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٤٩) قال: حَدثنا يَزيد، عَن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبِيعة، عَن عَلِي، عن النَّبي ﷺ، بِمِثلِه[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه القاسم بن مُخَيمِرة، والمِقدام بن شُريح، كِلاهما عَن شُريح بن هانِئٍ.

فأَما القاسم بن مُخَيمِرة، فرَواه عَنه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فأَسندَه عَنه عَمرو بن قَيس الـمُلائَي، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، وعَبد الـمَلك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، وأَبو خالد الدالاَني، والقاسم بن الوَليد الهَمْداني، وإِدريس بن يَزيد الأَوديُّ.

واختُلِف عَن الأَعمش، فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وعَمرو بن عَبد الغَفار، عَن الأَعمش، عَن الحَكم، ورَفَعاه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهما زَائِدة بن قُدامة، وعَلي بن غُراب، وأَحمَد بن بَشير، عَن الأَعمش، فوَقَفُوه على عَلي بن أَبي طالِب، ولَم يَرفَعُوهُ.

ورُوي عَن أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، وعَن سُليمان التَّيمي، عَن الأَعمش مُرسَلًا، ومَوقوفًا أَيضًا.

ورَواه ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وحَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَكم، رَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه الأَجلَح، ومالِك بن مِغوَل، وأَبو حَنيفَة، عَن الحَكم بن عُتَيبة، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن شُعبة، فرَواه يَحيَى القَطان عَنه مَرفُوعًا، وتابَعَه أَبو الوَليد من رِواية أَبي خَليفَة عَنه.

وقال غُندَر: عَن شُعبة، أَنه كان يَرفَعُه، ثُمَّ شَك فيه، وأَمَّا أَصحاب شُعبة الباقُون، فرَوَوْه عَن شُعبة مَوقوفًا. «العِلل» (٣٧٩).

* * *

(١) لم يذكر أَحمد متن الحَدِيث، بل أَحاله على حَدِيث حَجاج بن أَرطاة، عن الحَكم بن عُتيبة، عن القاسم بن مُخَيمِرة.

٩٤٧٦- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:
«انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ»[(١)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٣). وابن ماجة (٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبَان البَلخي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو الحَسَن بن سَلَمة، راوي «السنن» عَن ابن ماجة: أَخبَرناه الدَّبَري، عَن عَبد الرَّزاق، نَحوَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ رجلاً يقول ليَحيَى (يَعنِي ابن مَعين): تحفظُ عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحَاق، عَن عاصم بن ضَمرَة، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه مَسَح على الجَبَائِر؟ فقال: باطلٌ، ما حَدَّثَ به مَعمَر قَطُّ، سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عليه بدنة مُقلّدةٌ مُجَلَّلَةٌ إِن كان مَعمَر حَدَّثَ بهذا قَطُّ، هذا باطلٌ، ولو حَدَّث بهذا عَبد الرَّزاق كان حلالَ الدَّم، مَن حَدَّث بهذا عَن عَبد الرَّزاق؟ قالوا له: فُلان، فقال: لا، والله، ما حَدَّث به مَعمَر، وعليه حجَّة مِن هاهُنا، يَعني الـمَسجِد، إِلى مَكَّة، إِن كان مَعمَر حَدَّث بهذا.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وهذا الحَدِيث يَروونَه عَن إِسرائيل، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن آبائه، عَن عليٍّ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ مَسَحَ على الجَبائِر، وعَمرو بن خالد لا يَسوى حديثه شيئًا. «العِلل» (٣٩٤٤ و٣٩٤٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن علي، عَن آبائه أَن عليًّا انكسرت إِحدى زنديه، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يمسح على الجبائر.

فقال أَبي: هذا حَدِيث باطل لاَ أَصل له، وعَمرو بن خالد: متروك الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٠٢).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٠١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٢٨.

ـ قال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قال أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: عَمرو بن خالد الواسِطيّ، كَذاب، قُلت لَه: الَّذي يَروي عنه إِسرائيلُ؟ قال: نَعَم، الَّذي يَروي حَديث الزَّندَين، ويَروي عَن زَيد بن عَلي، عَن آبائه أَحاديث مَوضُوعَةً، يَكذِبُ.

حَدثني أَحمد بن مَحمُود، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: عَمرو بن خالد، الَّذي يَروي عنه أَبو حَفص الأَبَّار، كُوفي كَذاب، يَروي عَن زَيد بن عَلي، عَن آبائِه، عَن عَليّ.

وحَديث الزَّندَينِ: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَمرو بن خالد، عَن زَيد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي، قال: انكَسَر إِحدَى زَندَي، فَسأَلت رَسول الله ﷺ، فَأَمَرَني أَن أَمسَح على الجَبائرَ.

لا يُعرَف هذا الحَديث إِلاَّ مِن حَديث عَمرو بن خالد هذا. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٠٤.

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢١٩، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: لعمرو بن خالد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

* * *

كتاب الصَّلاة

٩٤٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١).

(*) وفي رواية: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٣٩). وابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٩(٢٣٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٢٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٢٩(١٠٧٢) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٢).

عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارمي» (٧٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٧٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٦١ و٦١٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، ومحمود بن غَيلاَن، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد ابن الحَنفِيَّة، وهو ابن علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد: «ابن عَقِيل» غير مُسمى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا الحَدِيثُ أَصحُّ شيءٍ في هذا الباب وأَحسنُ.

وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل هو صدوقٌ، وقد تكلم فيه بعض أَهل العِلم مِن قِبَلِ حِفْظِه.

وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يقول: كان أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن إِبراهيم، والحُميدي، يحتجون بحديثِ عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، قال مُحمد: وهو مُقَارَبُ الحَدِيثِ.

- فوائد:

- قال العُقيلي: رَوى عَبد الله بن مُحَمد بن عَقيل، عَن ابن الحَنَفيَّة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ مِفتاح الصَّلاة الطَّهورُ، وتَحريمُها التَّكبيرُ، وتَحليلُها التَّسليمُ.

ورَواه أَبو سُفيان السَّعدي، عَن أَبي نَضرَة، عَن أَبي سَعيد، وكِلاهُما إِسنادَين لَيِّنَين. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٢٧.

* * *

٩٤٧٨- عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٥)، وأَطراف المسند (٦٣٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٣)، والدَّارَقُطني (١٣٥٩ و ١٤٢١)، والبيهقي ٢/ ١٥ و١٧٣ و٢٥٣ و٣٧٩، والبغوي (٥٥٨).

«كَانَ آخِرُ كَلاَمِ رَسُولِ الله ﷺ: الصَّلاَةَ، الصَّلاَةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ آخِرُ كَلاَمِ النَّبِيِّ ﷺ: الصَّلاَةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٢).

أخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٥). والبُخَارِي، في «الأَدب الـمُفرد» (١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم. و«ابن ماجة» (٢٦٩٨) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل. و«أَبو داوُد» (٥١٥٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وعُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن سَلاَم، وسَهل، وزُهير بن حَرب أَبو خَيثَمة، وعُثمان) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن مُغيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكَرَتْهُ(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سأَلتُ الدَّارَقُطني عَن أُم مُوسى، عَن علي، حديثُها مُستقيم؟ فقال: هي سَرِيَّةٌ لِعلي، يُخَرَّج حديثها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

* * *

٩٤٧٩- عَنْ نُعَيْم بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ، يَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَحْفَظُ وَأَعِي، قَالَ: أُوصِي بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـمَّا ثَقُلَ قَالَ: يَا عَلِيُّ، ائْتِنِي بِطَبَقٍ أَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتِي، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقَنِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لأَحْفَظُ مِنْ ذِرَاعَيِ الصَّحِيفَةِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٢٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٣)، وأَطراف المسند (٦٤٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ١١.

(٤) اللفظ لأَحمد.

وَكَانَ رَأْسُهُ بَيْنَ ذِرَاعِي وَعَضُدِي، يُوصِي بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، وَقَالَ كَذَلِكَ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ، وَأَمَرَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبده وَرَسُولُهُ، مَنْ شَهِدَ بِهِمَا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٩٣) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى الرَّاسبي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٥٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر.

كلاهما (بَكر، وحَفص) قالا: حَدثنا عُمر بن الفَضل، قال: حَدثنا نُعَيم بن يَزيد، فذكره[1].

* * *

٩٤٨٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُ اسْتَأْذَنْتُ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي، فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: أَتَانِي الـمَلَكُ، أَوْ قَالَ: جِبْرِيلُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَقُلْتُ: لاَ أَجِدُ شَيْئًا، فَطَلَبْتُ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحُسَينِ بْنِ عَلِيٍّ، مَرْبُوطًا بِقَائِمِ السَّرِيرِ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ، أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ الـمَلاَئِكَةِ، لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمْثَالٌ، أَوْ كَلْبٌ، أَوْ جُنُبٌ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ، أَدْخُلُ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي سَبَّحَ بِي، فَكَانَ ذَاكَ إِذْنُهُ لِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ، إِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي فَتَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٣، وأَطراف المسند (٦٤١٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٧٠).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَإِنْ كَانَ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَلَكَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ، وَلاَ جُنُبٌ»[٢].

أخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد الثَّقفي، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«الدَّارمي» (٢٨٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٥ و٨٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الـمُغيرة. وفي «الكُبرى» (٨٤٤٥) قال: أَخبرني مُحمد بن وَهب، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدَّثني زَيد، وهو ابن أَبي أُنيسة. وفي (٨٤٤٦) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٣ و٩٠٤) قال: حَدَّثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا الدَّورقِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، كلاهما عَن الـمُغيرة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُعلى بن أَسَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: أَخبَرنا عُمارة بن القَعقاع.

ثلاثتهم (عُمارة، ومُغِيرة بن مِقسَم، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن الحارِث بن يَزيد العُكلي، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُجَي، فذكره.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٢(٧٣٤١) و٨/ ٤٢٠(٢٦١٨٩). وأَحمد ١/ ٨٠ (٦٠٨). وابن ماجة (٣٧٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٧ و٨٤٤٨) قال: أَخبرني مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن عُبيد) عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا مُغيرة بن مِقسَم، قال: حَدثنا الحارِث العُكلي، عَن عَبد الله بن نُجَي، قال: قال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٤٤٥).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

«كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَدْخَلاَنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا أَحْدَثَ الـمَلَكُ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أُصَلِّي، فَسَمِعتُ خَشْفَةً فِي الدَّارِ، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَنْتَظِرُكَ، إِنَّ فِي بَيْتِكَ كَلْبًا، فَلَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَإِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ تِمْثَالٌ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَدْخَلاَنِ، مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَدْخَلاَنِ، مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ، وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، يَتَنَحْنَحُ لِي»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، تَنَحْنَحَ لِي»[4].

لَيس فيه: «أَبو زُرعة».

ـ في رواية: النَّسائي: «ابن نُجَي» غير مُسَمًّى.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧ (٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

وفي ١/ ١٥٠ (١٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن جابر الجُعْفي، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي، قال:

«كُنْت آتِي رَسُولَ الله ﷺ، كُلَّ غَدَاةٍ، فَإِذَا تَنَحْنَحَ دَخَلْتُ، وَإِذَا سَكَتَ لَمْ أَدْخُلْ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: حَدَثَ الْبَارِحَةَ أَمْرٌ، سَمِعتُ خَشْخَشَةً فِي الدَّارِ، فَإِذَا أَنَا بِجِبْرِيلَ، فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ دُخُولِ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحَسَنِ تَحْتَ كُرْسِيٍّ لَنَا، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ، إِذَا كَانَ فِيهِ ثَلاَثٌ: كَلْبٌ، أَوْ صُورَةٌ، أَوْ جُنُبٌ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٠٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦١٨٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٧٣٤١).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٤٥).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ، يَنْفَعُنِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَدْخُلُ الـمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ كَلْبٌ، وَلاَ جُنُبٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَأَخْرَجْتُهُ»(١).

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١١٣٨ و٨٤٤٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

كلاهما (مُحَمد بن عُبيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن شُرَحبيل بن مدرك الجُعْفي، قال: حَدثني عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، قال: قال لي عَلي:

«كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلاَئِقِ، إِنِّي كُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَنَحْنَحَ، وَإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الله، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا حَسَنٍ، حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَغْضَبَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمُنِي فِيمَا مَضَى حَتَّى كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعتُ فِي الْحُجْرَةِ حَرَكَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا جِبْرِيلُ، قُلْتُ: ادْخُلْ، قَالَ: لاَ، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ: إِنَّ فِي بَيْتِكَ شَيْئًا لاَ يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ، قُلْتُ: مَا أَعْلَمُهُ يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ، فَفَتَحْتُ الْبَيْتَ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، غَيْرَ جَرْوِ كَلْبٍ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ الْحَسَنُ، قُلْتُ: مَا وَجَدْتُ إِلاَّ جَرْوًا، قَالَ: إِنَّهَا ثَلاَثٌ، لَنْ يَلِجَ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَدًا، وَاحِدٌ مِنْهَا: كَلْبٌ، أَوْ جَنَابَةٌ، أَو صُورَةُ رُوحٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٤٧).

الْخَلاَئِقِ، فَكُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ فَأَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي، وَإِلاَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ»[1].

ـ في رواية النَّسائي (٨٤٤٩): «عَبد الله بن نُجَي الحَضرَمي، عَن أَبيه، وكان صاحبَ مَطهرَة عليٍّ».

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قد اختلفوا في هذا الخبر، عَن عَبد الله بن نُجَي، فلستُ أَحفظ أحدًا قال «عَن أَبيه» غير شُرَحبيل بن مُدرِك هذا.

ـ قلنا: بل قاله غير شُرَحبيل، مختصرًا؛

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤١٠(٢٠٣٢٠) و٨/ ٢٩٠(٢٥٧٠٢) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ١٠٤(٨١٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ١٣٩ (١١٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجة» (٣٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا غُندَر. و«أَبو داوُد» (٢٢٧ و٤١٥٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«النَّسائي» ١/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٢٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك (ح) وأَنبأَنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٧/ ١٨٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك. وفي (٦٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«ابن حِبان» (١٢٠٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

خمستهم (مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، ويَحيَى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلِم، وحَفص بن عُمر، وهِشام بن عَبد الـمَلِك، أَبو الوَليد) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني علي بن مُدْرِك، قال: سَمعتُ أَبا زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير يُحَدِّث، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«الـمَلاَئِكَةُ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ جُنُبٌ، وَلاَ كَلْبٌ»[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْـمَلَكُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةٌ»[2].

مختصرٌ[3].

- في رواية أحمد (٦٣٢)، والنَّسائي، في «الكُبرى» (٢٥٣)، وأَبي يَعلَى (٦٢٦): «ابن نُجَي» غير مُسَمًّى.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: عَبد الله بن نُجَي، الحَضرَمي، عَن أَبيه، عَن علي، رَضي الله عَنه، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٤.

- وقال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سمع من علي؟ قال: لاَ بينه وبين عَلي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٨٨، في ترجمة عَبد الله بن نُجَي، من طريق الحارِث العُكْلي، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن علي، وقال: ولعبد الله بن نُجَي، عَن علي غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وأَخباره فيها نظر.

- وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الحارِث العُكلي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُغيرة بن مِقسَم، وعُمارة بن القَعقاع، واختُلِف عَنهما، عَن الحارِث العُكليِّ.

فأَما حَديث الـمُغيرة، فرَواه جَرير بن عَبد الحَميد عَنه، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة بن عَمرو بن جَرير، عَن عَبد الله بن نُجَي.

وخالَفه أَبو بَكر بن عَياش، فرَواه عَن مُغيرة، عَن الحارِث، عَن عَبد الله بن نُجَيٍّ، لَم يَذكُر بَينهُما أَبا زَرعَة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٠١٧ و١٠٢٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٢ و١٠٢٩١ و١٠٢٩٢)، وأَطراف المسند (٦٣٢٢ و٦٣٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزّار (٨٧٩-٨٨٣).

واختُلِف عَن عُمارة بن القَعقاع؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، عَن عُمارة، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة، عَن عَبد الله بن نُجَي، حَدَّث به عَنه: أَبو سَعيد مَولَى بَني هاشم، وإِسحاق بن عُمر بن سَليط.

وقال مُسَدَّد: عَن عَبد الواحِد، عَن عُمارة، عَن أَبي زَرعَة، لَم يَذكُر بَينهُما الحارِثَ.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زَرعَة، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي.

ورُوي عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، وجابر الجُعْفي، عَن ابن نُجَي، وهو غَريب عَنهما.

ويُقال: إِن عَبد الله بن نُجي لَم يَسمَع هذا من عَلي، وإِنما رَواه عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَيس بِقَوي في الحَديث. «العِلل» (٣٩٣).

* * *

٩٤٨١- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، إِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَذِنَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَكُنْتُ إِذَا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ، فَدَخَلْتُ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلاَةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ أَذِنَ لِي»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨ (٧٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١١٢(٨٩٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٨) و١/ ١٠٣(٨٠٩) قال: حَدَّثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٩).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٥٩٨ و٨٠٩).

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وعلي بن إِسحاق، وأَبو كُريب) عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن زَحْر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمَامة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن حِبَّان: عُبيد الله بن زَحْر، مُنكر الحديث جدًّا، يَروي الموضوعات عن الأَثبات، وإِذا رَوَى عَن علي بن يزيد أَتى بالطامات، وإِذا اجتمع في إِسناد خَبر عُبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أَبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إِلا مما عَمِلت أَيديهم، فلا يَحِل الاحتجاجُ بهذه الصَّحيفة، بل التَّنكُّب عن رواية عُبَيد الله بن زَحْر على الأَحوال أَولى. «المجروحون» ٢/ ٢٨.

* * *

٩٤٨٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ، قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَجْهَرَ الْقَوْمُ، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، بِالْقُرْآنِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَبَعْدَهَا، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ فِي الصَّلاَةِ»[4].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٦٣) قال: حَدثنا خَلَف. وفي ١/ ٩٦(٧٥٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١/ ١٠٤(٨١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الوَاسِطي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠١٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٦٥)، وأَطراف المسند (٦٤٤٢)، والمطالب العالية (٥٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨١٧).

أَربعتُهم (خَلَف بن الوَليد، ويَزيد، وعَفان بن مُسلم، ووَهب) عَن خالد بن عَبد الله الطَّحَّان، عَن مُطَرِّف بن طَريف، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث بن يَزيد الأَعور، فذكره(١).

* * *

٩٤٨٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره(٢).

* * *

٩٤٨٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ نُصَلِّي، إِذِ انْصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلاَةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُبًا، حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ، لَمْ أَغْتَسِلْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا، أَوْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِهِ، أَوْ غُسْلِهِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلاَتِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ يَوْمًا، فَانْصَرَفَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ بِكُمْ آنِفًا وَأَنَا جُنُبٌ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنِي، أَوْ وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ، فَلْيَصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٦٢)، وأَطراف المسند (٦١٨٣)، والمقصد العلي (٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٢٧١ و١٧٠٥)، والمطالب العالية (٥٩٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٢٤١٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٠١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٧).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨ (٦٦٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا الحارِث بن يَزيد. وفي (٦٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد. وفي ١/ ٩٩(٧٧٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحَدِيث في كتاب أَبي، وأَكثر علمي، إِن شاء اللهُ، أَني سَمِعتُه منه: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة.

كلاهما (الحارِث، وابن هُبيرة) عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[١].

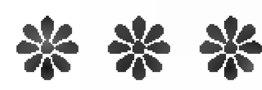
ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن وجد في بطنه رِزًّا، وهو في الصَّلاة، فلينصرف.

قال أَبي: أَنا أَرضى أَن يكون هذا من كلام علي مَوقوفًا، وابن لَهِيعَة قد خَلَّطَ في حديثه.

فأَما في هذا الحَدِيث؛ فقال مرَّةً: حَدثنا عَبد الله بن هُبَيرة، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال مرَّةً: حَدثنا الحارِث بن يَزيد، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٥٩).



٩٤٨٥- عَنْ جَدَّةِ ابْنِ الأَصْبَهاني، قَالَتْ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ رَجُلاً نَؤُومًا، وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ الـمَغْرِبَ، وَعَلَيَّ ثِيَابِي نِمْتُ ثَمَّ ـ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعيد: فَأَنَامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ ـ فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَرَخَّصَ لِي».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن ابن الأَصْبَهاني، عَن جَدَّةٍ له، وكانت سُرِّيَّة لعليٍّ، فذكرته[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٠)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٢٤)، وأَطراف المسند (٦٤٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٤.

ـ **فوائد:**

ـ ابن الأَصْبَهاني، هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، وابن أَبي لَيلَى، هو مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٩٤٨٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا مِنْ مَالِهِ لله، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٧٣٧) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقِي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني أَبو الأَسود، عَن عُروة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُروَة بن الزُّبَير عن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٤١).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٢٤٦، في ترجمة عَبد الله بن لَهِيعَة، وقال: هذه الأَحاديث عنِ ابن لَهِيعَة عَن أَبي الأَسود غير مَحفُوظة.

* * *

٩٤٨٧- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَسْجِدَ، قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٦) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى بن إِسحاق بن طَلحة القُرشي، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عَن أَبيها، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢٥٩).

(٢) المقصد العلي (٢٤٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٩٢)، والمطالب العالية (٣٧٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٠٩، في ترجمة صالح بن مُوسى، وقال: لصالح من الحَدِيث غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعُه أَحَدٌ عليه، إِما يكون غلطًا في الإِسناد، أَو شيئًا يرويه بإِسنادٍ لا يرويه غيرُه، وَهو عندي مِمن لا يَتعمد الكذبَ، ولكن يُشبه عليه ويُخطىء.

* * *

٩٤٨٨- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، بَعْدَ الصَّلاَةِ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوْ قُمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْطَأَ لَكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرِ الصَّلاَةَ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٤(١٢١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

كلاهما (يَحيَى، وحُسين) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥١).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٢١)، وأَطراف المسند (٦٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٦ و١٠/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٦ و٥٩٧)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٢٧٠٠).

٩٤٨٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ، فَجَاءَهُ الـمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا، أَمَرَ الـمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

«إِنَّ حَبِيبِي ﷺ، نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي الـمَقْبَرَةِ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني ابن لَهِيعَة، ويَحيى بن أَزهر، عَن عَمَّار بن سَعد الـمُرادي. وفي (٤٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبرني يَحيى بن أَزهر، وابن لَهِيعَة، عَن الحَجَّاج بن شَدَّاد.

كلاهما (عَمَّار، وحَجَّاج) عَن أَبي صالح الغِفاري، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو صالح الغِفَاري، هو سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٩٤٩٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ إِزَارُكَ وَاسِعًا فَتَوَشَّحْ بِهِ، وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّزِرْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١١(٣١٨٣) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَبَّاس، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٧١) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن إِسحاق بن عَبد الله، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالب، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِذَا كَانَ الثَّوْبُ وَاسِعًا، فَصَلِّ فِيهِ مُتَوَشِّحًا، وَإِذَا كَانَ صَغِيرًا، فَصَلِّ فِيهِ مُتَّزِرًا».

لَيس فيه: «ابن عَبَّاس».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٥١.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٥١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٥٢)، والمطالب العالية (٢٢٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦٠).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: إِسحاق بن عَبد الله هذا لَيس بالقوي، ولا نَعلَم رَوى هذا الكلام عَن ابن عَباس، عَن عَلي إِلا في هذا الوجه بهذا الإِسناد. «مسنده» (٤٦٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ، حَديثًا آخَر، وهو قَولهُ: إِذا كان الإِزار واسِعًا فاتَّشِح به، وإِذا كان ضَيِّقًا فاتَّزِر به.

وإِسحاق بن أَبي فَروة مَترُوك الحَديث. «العِلل» (٢٩٥).

* * *

٩٤٩١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ:

«يَا عَلِيُّ، ثَلاَثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا: الصَّلاَةُ إِذَا آنَتْ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفْؤًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تُؤَخِّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٥(٨٢٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعْرُوف (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من هارون). و«ابن ماجة» (١٤٨٦) قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٧١ و١٠٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (هارون، وحَرمَلة، وقُتيبة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثني سَعيد بن عَبد الله الجُهَني، أَن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب حَدَّثه، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٠٧٥): هذا حديثٌ غريبٌ، وما أَرَى إِسنادَهُ بمُتَّصلٍ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (١٧١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠١٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٥١)، وأَطراف المسند (٦٣٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ١٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن عَبد الله الجُهَني، رَوى عَن مُحَمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، رَوى عَنه عَبد الله بن وَهب، هو مجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣٧.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَن عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ عَلِيٍّ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله عَنه.

* * *

٩٤٩٢- عَنْ عَبِيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ، نَارًا»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَا لَهُمْ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ عَبِيدَةَ، قَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّ صَلاَةَ الْوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛

«أَنَّهُمْ يَوْمَ الأَحْزَابِ اقْتَتَلُوا، وَحَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ امْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوِ امْلأْ بُطُونَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى».

قَالَ: فَعَرَفْنَا يَوْمَئِذٍ، أَنَّ صَلاَةَ الْوُسْطَى، صَلاَةُ الْعَصْرِ(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ نَارًا وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ».

شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ، وَالْبُطُونِ[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: اللَّهُمَّ امْلأْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: حَبَسُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَهِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ»[(٦)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، حَبَسَهُ الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ امْلأْ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ»[(٧)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٢١(٣٧٩٧٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ للبخاري (٦٣٩٦).

(٥) اللفظ لمسلم (١٣٦٥).

(٦) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٣٦.

(٧) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٤).

عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ١٢٢(٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام، عَن مُحمد. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي (١١٥١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة، قال: سَمِعتُ أَبا حَسَّان يُحَدِّث. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ١/ ١٥٢ (١٣٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي ١/ ١٥٣(١٣١٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: أَخبَرنا قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. و«عَبد بن حُميد» (٧٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن سِيرين. و«الدَّارمي» (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشَام بن حَسَّان، عَن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢(٢٩٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ٥/ ١٤١(٤١١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. وفي ٦/ ٣٧(٤٥٣٣) قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مُحمد (ح) وحَدَّثني عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام، قال: حَدثنا مُحمد. وفي ٨/ ١٠٥(٦٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرين. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشَام، عَن مُحمد. وفي (١٣٦٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتمِر بن سُليمان، جميعًا عَن هِشَام، بهذا الإِسناد. وفي (١٣٦٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحَدِّث، عَن أَبي حَسَّان. وفي (١٣٦٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٤٠٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَزيد بن هارون، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن

مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٩٨٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٣٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني قَتادة، عَن أَبي حَسَّان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي حَسَّان الأَعرج. وفي (٣٨٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد بن سِيرين. وفي (٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشَام، عَن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: سَمِعتُ هِشَامًا، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (مُحمد بن سِيرين، وأَبو حَسَّان الأَعرج) عَن عَبِيدة بن عَمرو السَّلْماني، فذكره[1].

ـ صرح قَتادة بالسماع، في رواية حَجاج، عَن شُعبة، عنه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غيرِ وجهٍ عَن عليٍّ، وأَبو حَسَّان الأَعرجُ اسمُه: مُسلم.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٠) قال: حَدثني أَبو إِسحاق التِّرمِذي، قال: حَدثنا الأَشجعي، عَن سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرّ بن حُبَيش، عَن عَبِيدة السَّلْماني، عَن عَلي، قال:

«كُنَّا نَرَاهَا الْفَجْرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ، يَعني صَلاَةَ الْوُسْطَى».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (٣٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا يَحيَى بن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠) قال: حَدثنا، عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٢٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٤٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٣٦٢)، والبيهقي ١/ ٤٥٩، والبغوي (٣٨٨).

أَربعتُهم (عَبد الرَّزاق، ويَحيَى بن آدم، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرٍّ، قال: قلنا لعَبيدة: سل عَليًّا عَن صلاَة الوُسطى، فسأَله؟ فقال:

«كُنَّا نَرَاهَا الْفَجْرَ، فَسَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبيدَةَ: سَلْ عَلِيًّا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: كُنَّا نَرَى أَنَّهَا صَلاَةُ الْعَصْرِ، حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ:

«شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»[2].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٤(٨٦٩٧). وأَبو يَعلَى (٦٢١) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزهير بن حَرب) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم، عَن زِرِّ بن حُبَيش؛ أَن عَبيدة سأَل عَليًّا، عَن الصَّلاَة الوُسطى، فذكر عَن النَّبي ﷺ، نحو هذا الحَدِيث.

ـ في رواية زُهير: أَن عَبيدة السَّلْماني، سأَل عَليًّا عَن هذا، فذكر عَن النَّبي ﷺ، نحو حَدِيث شُعبَة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر. و«ابن ماجة» (٦٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبان» (١٧٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن علي بن عَبد العَزيز العُمري، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُعلى بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (جابر الجُعْفي، وحَماد بن زَيد) عَن عاصم بن بَهْدَلة، قال: سَمِعتُ زِرًّا يحدث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

«أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى»[2].

(*) وفي رواية: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، قَالَ: وَهِيَ الْعَصْرُ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَلأَ اللهُ قُلُوبَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا، وَهِيَ الْعَصْرُ»[5].

- في رواية القَواريري: قَالَ حَمَّادٌ: لاَ أَدْرِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ عَنْ عَلِيٍّ: «وَهِيَ الْعَصْرُ».

لَيس فيه: «عَبيدَة السَّلْماني»[6].

***

٩٤٩٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا»[7].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٧).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

(٦) المسند الجامع (١٠٠٣٠ و١٠٠٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥٧ و٥٥٨)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فِرَاضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ بُطُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، نَارًا»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَلَى فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ أَجْوَافَهُمْ، أَوْ بُيُوتَهُمْ، وَبُطُونَهُمْ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٣(٨٦٨٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٣٥ (١١٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ١٥٢(١٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١١١(١٣٦٩) قال: حَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدَّثناه عُبيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن يَحيَى بن الجَزَّار، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٦).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٢٠).

(٤) المسند الجامع (١٠٠٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٥)، وأَطراف المسند (٦٤٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٥)، والبَزَّار (٧٨٧)، والطبري ٤/ ٣٥٢، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٤٣.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا حَرب بن إِسماعيل، فيما كَتبَ إِلَي به، قال: قلتُ لأَبي عَبد الله أَحمد بن حَنبل: يَحيَى الجزار سمع من علي؟ قال: لا. «المراسيل» (٩١٩).

* * *

٩٤٩٤- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، ثُمَّ صَلاَّهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ، بَيْنَ الـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: حَبَسُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ، نَارًا».

قَالَ شُعْبَةُ: «مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا»، لاَ أَدْرِي أَفِي الْحَدِيثِ هُوَ، أَمْ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ، أَشُكُّ فِيهِ[2].

(*) وفي رواية: «شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى صَلاَّهَا بَيْنَ صَلاَتَيِ الْعِشَاءِ، فَقَالَ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى، مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: شَغَلَنَا الـمُشْرِكُونَ، يَوْمَ الأَحْزَابِ، عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى ـ صَلاَةُ الْوُسْطَى: صَلاَةُ الْعَصْرِ ـ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ، وَبُيُوتَهُمْ، وَأَجْوَافَهُمْ، نَارًا»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٤) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٠٣ (٨٦٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٧) و١/ ١١٣(٩١١)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٩).

قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٦(١٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ١/ ١٥١(١٢٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان. و«مُسلم» ٢/ ١١٢(١٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٥٦ و١٠٩٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور. وفي (٣٩١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، عَن الأَعمش. وفي (٣٩٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (١٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبيح، عَن شُتير بن شَكَل، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٩٣) عَن معمر، عَن الأَعمش، عَن عَلي، أَنه قال:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الأَحْزَابِ: مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ، صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وغَيرُه، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى مُسلم بن صُبَيح، عَن شُتَير بن شَكَل، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣١)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٣)، وأَطراف المسند (٦٢٦١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٣٥٢ و٣٥٣، والبيهقي ١/ ٤٦٠.

(٢) كذا ورد في «المصنف» ولا ندري، هل سقط منه ما بين الأَعمَش وعلي، أَم هكذا رواه مَعمَر؟

وخالَفهم جَرير بن حازم، فرَواه عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن شُتَير.

قاله ابن وَهب، ووَهب بن جَرير، عَن أَبيه.

وخالَفهم أَبو طَيبَة الجُرجاني، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، أَو غَيرِه عَن شُتَير.

والصَّواب حَديث أَبي الضُّحَى. «العِلل» (٣٨١).

- وقال الدارَقُطنيّ: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

٩٤٩٥- عَن وَهْب بْنِ الأَجْدَع، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ مُرْتَفِعَةً»[٢].

- في رواية أَبي يَعلَى (٥٨١): «لاَ تُصَلِّ بَعْدَ الْعَصْرِ...» الْحَدِيثَ.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٨(٧٤٠٢) قال: حَدثنا جَرير. و«أَحمد» ١/ ٨٠ (٦١٠) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد. وفي ١/ ١٢٩(١٠٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي ١/ ١٤١(١١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (١٢٧٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٠، وفي «الكُبرى» (٣٧١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. وفي «الكُبرى» (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦١٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ١/ ٢٨٠.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا شُعبة، وسُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي (٥٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، ومحمود بن خِدَاش، قالا: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي (١٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. و«ابن حِبان» (١٥٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي (١٥٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقِي، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن وَهْب بن الأَجدع، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (١٢٨٦): هذا حديثٌ غريبٌ، سَمِعتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: وَهب بن الأَجدع قد ارتفع عنه اسم الجَهَالة، قد رَوَى عنه الشَّعبِي أَيضًا، وهِلال بن يِسَاف.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن هِلال بن يَساف، عَن وَهْب بن الأَجدَع، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه كَذلك شُعبة، والثَّوري، وأَبو عَوانة، وجَريرٌ، وعَبيدَة بن حُميد، وهُرَيم بن سُفيان، وغَيرُهم.

وخالَفهم شَرِيك، فَرواه عَن مَنصور، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن وَهْب بن الأَجدَع.

وكَذلك قال أَبو داوُد الحَفَري، عَن الثَّوري، من رِواية إِبراهيم بن أَحمد بن يَعيش، عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٠)، وابن الجارود (٢٨١)، والبيهقي ٢/ ٤٥٩.

ووَهِما جَميعًا في ذِكر سالِمِ بن أَبي الجَعد، وإِنما هو عَن هِلال بن يَسافٍ. «العِلل» (٤٧٦).

* * *

٩٤٩٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ، إِلاَّ أَنْ تُصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَمَا أَدْرِي بِمَكَّةَ يَعني، أَوْ بِغَيْرِهَا[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٠(١٠٧٦). وابن خُزيمة (١٢٨٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسَن) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمْرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: عاصم بن ضَمْرَة السلولي، كان رَديءَ الحِفظ، فاحشَ الخطأ، رفع عن عَلِي قَوْلَه كثيرًا، فلما فحش ذلك في روايته، استَحَقَّ التَّرك، على أَنه أَحسن حالاً من الحارث. «المجروحون» ٢/ ١٠٧.

ـ وقال ابن عَدي: عاصم بن ضَمْرة لم أذكر له حديثًا، لكثرة ما يَروي عَن علي، مما تَفَرَّد به، ومما لا يُتابِعه الثِّقات عليه، والذي يَرويه عَن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم لَيس ممن يروي عنه. «الكامل» ٦/ ٣٨٧.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث بهذا الحَديث إِسحاق الأَزرق، عَن الثَّوري بِإِسناد آخَر؛ عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

ولَم يُتابَع عَلَيه، والصَّحيح حَديث مَنصور، عَن هِلال بن يَسافٍ.

وقال: تَفَرَّد به إِسحاق الأَزرق، عَن الثَّوْرِيِّ. «العِلل» (٤٧٦).

* * *

٩٤٩٧- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «زَيْنُ الصَّلاَةِ الْحِذَاءُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٤)، وأَطراف المسند (٦٢٧٧).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَجَّاج اللَّخْمِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحَمد بن الحَجَّاج اللخمي يَروي أَحاديث موضوعة عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، وغيره. «سؤالات البرذعي» (٣٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٢٦، في ترجمة مُحَمد بن الحَجَّاج اللخمي، وقال: وهذا لَيس له أَصل عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، ومما وضعه مُحَمد بن الحَجَّاج على عَبد الـمَلِك.

وقال أَيضًا: ولمُحَمد بن الحَجَّاج غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، أَحاديث موضوعة لا أَصل لها، وَهو ضَعيف بلا شك، وإِن أَحاديثه تشبه الوضع ولاَ تشبه حَدِيث الثِّقات.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به مُحَمد بن الحَجاج، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن النزال. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٢٣).

* * *

٩٤٩٨- عَنْ حُصَيْنٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ إِلاَّ الْحَدَثَ».

لاَ أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لاَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَالْحَدَثُ أَنْ يَفْسُوَ، أَوْ يَضْرِطَ.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٨(١١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا حِبَّان بن علي، عَن ضِرَار بن مُرَّة، عَن حُصين الـمُزَني، فذكره[2].

---

(١) المقصد العلي (٣٣٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٥)، وأَطراف المسند (٦٢٠٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، فى «الأَوسط» (١٩٦٥)، والبيهقي ١/ ٢٢٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو سِنَان ضِرَار بن مُرَّة واختُلِفَ عنه؛ فرواه حِبَّان ومَندَل، ابنا علي، عَن أَبي سِنَان عَن حُصين الـمُزَني عَن علي.

وخالفهما أَبو بَكر بن عَيَّاش فرواه عَن أَبي سِنَان عَن الحَكم بن عُتَيبة عَن شُرَيح بن هانِئ عَن علي.

وفي متن الحَدِيث زيادة؛ إِذا تَوَضأَ الرجلُ فهو في صَلاة، ما لم يُحْدِث، ويُشبه أَن يكون الصَّحيح قول مَندَل وحِبَّان، والله أَعلم.

وقال أَبو مَسعود أَحمد بن الفُرَات، في هذا الحَدِيث: عَن شيخ له، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي سِنَان، عَن الحَكم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن شُرَيح، عَن علي، ولم يُتَابَع عليه. «العِلل» (٣٥٢).

* * *

٩٤٩٩- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٢). وابن خُزيمة (٨٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا مُوسى بن أَيوب الغَافِقي، قال: حَدَّثني عَمِّي إِياس بن عامر، فذكره[٢].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قوله: «يُسبح من اللَّيل»، يريد: يتطوع بالصَّلاة.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِيني: مُوسى بن أَيوب الغَافِقي كان ثقةً، وأَنا أُنكر من أَحاديثه أَحاديث رواها عَن عَمِّه، فكان يَرفعُها. «سؤالات ابن أَبي شَيبَة» (٢٢٩).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٦٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١١٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (١٦٤).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٣٠، في ترجمة مُوسَى بن أَيوب الغافِقيُّ، وقال: الـمَتن مَعرُوف بإِسناد جَيِّد، مِن غَير هذا الوجه.

* * *

٩٥٠٠- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنْ سُنَّةِ الصَّلاَةِ: وَضْعُ الأَيْدِي عَلَى الأَيْدِي، تَحْتَ السُّرَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ: وَضْعَ الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ، تَحْتَ السُّرَّةِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩١ (٣٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٠ (٨٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَسدِي، لُوَين، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة.

كلاهما (أَبو مُعاوية، وحَفص، ويَحيَى) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن زِياد بن زَيد السُّوائي، عَن أَبي جُحيفة، فذكره(٣).

* * *

٩٥٠١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا كَبَّرَ اسْتَفْتَحَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ ـ قَالَ أَبُو النَّضرِ: وَأَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ ـ اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٤)، وأَطراف المسند (٦٤٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (١١٠٢)، والبيهقي ٢/ ٣١.

لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْت أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا أَوَّلُ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، اصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٢٩).

وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عبدكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: وَجَّهْتُ

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (١٧٦٢).

وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ إِلاَّ إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ يَقْرَأُ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلاَمُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَأَنْتَ إِلَهِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٣٤٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٢٩.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاَةَ الـمَكْتُوبَةَ، قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا أَنَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الـمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الـمَلِكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عبدكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لاَ يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْت، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالـمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تبارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(1).

(*) وفي رواية: «كَانَ كَلاَمُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعِظَامِي، وَعَصَبِي لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، فَإِذَا سَجَدَ، قَالَ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ، وَكَبَّرَ»(3).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٧١).
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٩٠٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٧).

آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ، وَالـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ، بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الـمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الـمُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعِظَامِي، وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠).

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٢٦٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٢٠.

(٤) اللفظ لأبي داوُد (١٥٠٩).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٧٢٣).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٠٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٠٣) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣١(٢٤١٤) و١/ ٢٤٨(٢٥٦٧) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، قال: أَخبَرنا الـماجِشُون عَمِّي. و«أَحمد» ١/ ٩٣(٧١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل بن عَبد الرَّحمَن بن فُلان بن رَبِيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلب الهَاشِمي. وفي ١/ ٩٤(٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الـماجِشُون، قال: حَدثنا عَبد الله بن الفَضل، والـماجِشُون. وفي ١/ ١٠٢(٨٠٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي ١/ ١٠٣(٨٠٤) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٨٠٥) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي ١/ ١١٩(٩٦٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«الدَّارمي» (١٣٥٠ و١٤٣٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٨ و٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. و«مُسلم» ٢/ ١٨٥(١٧٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يُوسُف الـماجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. وفي ٢/ ١٨٦(١٧٦٣) قال: وحَدَّثناه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـماجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«ابن ماجة» (٨٦٤) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبرِي، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو أَيوب الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٠٥٤) قال: حَدثنا علي بن عَمرو الأَنصاري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«أَبو داوُد» (٧٤٤ و٧٦١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن

عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل بن رَبِيعة بن الحارِث بن عَبد الـمُطَّلِب. وفي (٧٦٠ و١٥٠٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٢٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون، قال: حَدَّثني عَمِّي. وفي (٣٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا يُوسُف بن الـمَاجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. وفي(٣٤٢٢) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، ويُوسُف بن الـمَاجِشُون، قال عَبد العَزيز: حَدَّثني عَمِّي، وقال يُوسُف: أخبرني أَبي. وفي (٣٤٢٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٩ و١٩٢ و٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٦٤١ و٧١٥ و٩٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٧٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، قال: حَدَّثني عَمِّي الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٥٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَاجِشُون، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (٤٦٢ و٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، وأَبو صالح، كاتب اللَّيث، جميعًا عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٤٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الوَهْبِي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل، وعن عَمِّه الـمَاجِشُون. وفي (٤٦٤ و٦٧٣) قال: حَدثنا الرَّبِيع بن سُليمان، وبَحر بن نَصر بن سابق الخَولاَنِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٥٨٤) قال: حَدثنا الرَّبِيع بن سُليمان الـمُرادي، وبَحر بن نَصر الخَولاَنِي، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني ابن أَبي الزِّنَاد (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن رافع،

قالا: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد، وأَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قالا: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، وأَبو صالح، جميعًا عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (٧٢٣) قال: حَدثنا بَحر بن نَصر، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن حَسَّان، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَاجِشُون، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (١٧٧١ و١٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٧٧٢ و١٧٧٤ و١٩٠١ و١٩٠٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطِي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي (١٧٧٣ و١٩٠٣ و١٩٧٧ و٢٠٢٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمِّه الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة. وفي (١٩٦٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بَحر بن نَصر بن سابق، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب الـمَاجِشُون، عَن أَبيه.

كلاهما (عَبد الله بن الفَضل، ويَعقوب بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون، وهو الـمَاجِشُون بن أَبي سَلَمة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٨)، وأَطراف المسند (٦٣٥٣ و٦٣٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٤٧)، والبَزَّار (٥٣٦)، وابن الجارود (١٧٩)، وأَبو عَوانَة (١٦٠٦-١٦٠٨ و١٨١٤-١٨١٦ و١٨٨٦ و١٨٨٧ و٢٠٤١)، والبيهقي ٢/ ٣٢ و٣٣ و٧٤، والبغوي (٥٧٢).

ـ وقال أَيضًا (٣٤٢٣): هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، سَمِعتُ أَبَا إِسماعيل التِّرمِذي، مُحمد بن إِسماعيل بن يُوسُف يقولُ: سَمِعتُ سُليمان بن داوُد الهاشميَّ يقول، وذكرَ هذا الحَدِيثَ، فقال: هذا عندنا مثلُ حديثِ الزُّهْري، عَن سالمٍ، عَن أَبيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٨٠٣): بلغنا عَن إِسحاق بن رَاهُوْيه، عَن النَّضر بن شُمَيل، أَنه قال في هذا الحَدِيث: «والشَّر لَيس إِليك»، قال: لاَ يُتَقَرَّبُ بالشَّر إِليك.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزَيمة (٤٦٣): قَولُه: «والشَّر لَيس إِليك» أَي: لَيس مما يُتَقَرَّبُ به إِليك.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان رَضي اللهُ عَنه (١٧٧٣): قَولُه ﷺ: «والشَّرُّ لَيس إِلَيك» أَراد به: والشرُّ لَيس مما يُتَقَرَّبُ به إِليك، فأَضمرَ فيه ما يُتَقَرَّبُ به.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٧) عَن إِبراهيم بن مُحَمد، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن عَبد الله بن الفَضل[1]، عَن عُبيد الله بن أَبي رافعٍ، عَن عَلي، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا﴾ الآيَةَ، وَآيَتَيْنِ بَعْدَهَا إِلَى ﴿الـمُسْلِمِينَ﴾، ثُمَّ يَقُولُ: أَنْتَ الـمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ، لاَ يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

قال إِبراهيم: وحَدثني ابن الـمُنكَدِر، عَن عَلي بن أَبي طالب، مِثلَه.

---

(١) قوله: «عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج» لم يرد في هذا الموضع من «المصنف»، وهو ثابت في الموضع الثاني، وعَبد الله بن الفَضل يروي عَن الأَعرج، عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع، ويروي عَن عُبَيد الله بن أَبي رافع مباشرة بدون الواسطة، والله أَعلم.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٥٦٧ و٢٩٠٤) قال: قال إِبراهيم[1]: وَحَدَّثَنِي ابْنُ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ... مِثلَهُ.

* * *

٩٥٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا رَكَعَ، لَوْ وُضِعَ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ، لَمْ يُهْرَاقْ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٣(٩٩٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي، قال: أُخبرتُ عَن سِنَان بن هارون، قال: حَدثنا بَيَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه أَحمَد بن حَنبَل، عَمَّن أَخبرَه، عَن سِنَان بن هارون، عَن بَيان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه سَلم بن سَلاَّم أَبو الـمُسَيَّب الواسِطي، فرَواه عَن سِنَان بن هارون، عَن بَيان، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن البَراءِ، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٤٠٢).

* * *

٩٥٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي حِبِّي ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ، لاَ أَقُولُ نَهَى النَّاسَ، نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ الـمُفَدَّمَةِ، وَلاَ أَقْرَأُ سَاجِدًا، وَلاَ رَاكِعًا»[4].

---

(١) في الموضع الثاني (٢٩٠٤)؛ تحرف في المطبوعتين إِلى: «ابن أَبي»، سقط منه: «يحيى»، وهو إِبراهيم بن مُحَمد بن أَبي يحيى، الأَسلَمِي، وهو على الصواب برقم (٢٥٦٧)، وذكره عبد الرزاق باسمه، فقال: قال إِبراهيم: وحَدثني ابن الـمُنكَدِر، فذكره.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٣٩)، وأَطراف المسند (٦٣٤٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢١٧ و٨/ ١٦٧.

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْـمُفَدَّمِ وَالْـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي حِبِّي ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨١(٦١١) و١/ ١٢٣(١٠٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. و«مُسلم» ٢/ ٤٩(١٠١٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق، قالا: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١٠١٤) قال: وحَدَّثني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن عُثمان (ح) قال: وحَدثنا الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٦٣٣) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ١٨٨ و٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٦٣٤ و٩٤١٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن داوُد الـمُنكَدِري، قال: حَدثنا ابن أَبي فُديك، عَن الضَّحَّاك بن عُثمان. وفي ٢/ ٢١٧ و٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٠٩ و٩٤١٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنَفِي، وعُثمان بن عُمر، قال أَبو علي: حَدثنا، وقال عُثمان: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. وفي (٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الزَّمِن، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. وفي (٦٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (٦٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدِي، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَجلان، وداوُد بن قَيس، والضَّحَّاك بن عُثمان) عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن عَبَّاس، فذكره.

ـ في رواية الضَّحَّاك بن عُثمان، عند النَّسائي: «إِبراهيم بن حُنين» نَسَبه إِلى جَدِّه.

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لمسلم (١٠١٢).

ـ وفي رواية داوُد بن قَيس، عند أَبي يَعلَى (٦٠٣): «ابن حُنين» لم يُسمه.

• أَخرجَه مالك (٢١٢)[1] عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«عَبد الرَّزاق» (٢٨٣٢ و١٩٤٧٦ و١٩٩٦٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٣٧(٨١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٨/ ١٨١(٢٥٢٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ١/ ١١٤(٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ١/ ١٢٦(١٠٤٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن نافِع (ح) وحَدثنا إِسحاق، يَعنِي ابن عِيسى، قال: أَخبرني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. قال إِسحاق: عَن أَبيه. وفي ١/ ١٣٢(١٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، وعُثمان بن عُمر، قالا: حَدثنا أُسامة بن زَيد. و«البُخاري»، في «خَلق أَفعال العِباد» (٥٨٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين حَدَّثه. وفي (٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثني أَنَس بن عِياض، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«مُسلم» ٢/ ٤٨(١٠٠٩) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١٠) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد، يَعنِي ابن كَثِير، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١١) قال: وحَدَّثني أَبو بَكر بن

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٢٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٨٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٢٣).

إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبرني زَيد بن أَسلم، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٢/ ٤٩(١٠١٣ و١٠١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك: عَن نافِع (ح) وحَدَّثني عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب (ح) وحَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني أُسامة بن زَيد (ح) قال: وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر، قال: أَخبرني مُحمد، وهو ابن عَمرو (ح) قال: وحَدَّثني هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحمد بن إِسحاق، كل هَؤُلاء عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٠١٥) قال: وحَدَّثناه قُتيبة، عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ٦/ ١٤٤ (٥٤٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك: عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٨٩) قال: وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن ماجة» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٤) قال: حَدثنا القَعْنَبِي، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٠٤٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» (٢٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٧٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (١٧٣٧) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبِيب، والحَسَن بن علي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين.

و«النَّسائي» ٢/ ١٨٩ و٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٦٣٥ و٩٤١٦ و٩٤٩٥) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغْبَة، عَن اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين حَدَّثه. وفي ٢/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي ٢/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٧١٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، عَن يُونُس (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الله. وفي ٨/ ١٦٧، وفي «الكُبرى» (٩٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقِي، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، قال: حَدثنا نافِع بن يَزيد، عَن يُونُس، عَن ابن شِهَاب، عَن إِبراهيم. وفي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤١٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن قَزَعَة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين[1]. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١٨) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي «الكُبرى» (٩٥٧١) قال: أَخبرني مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا القَعْنَبِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي بَكر، عَن إِبراهيم بن حُنين. وفي (٩٥٧٤) قال: أَخبرني أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٩٥٧٥) قال: أَخبرني عَبد الله بن الهَيثم بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن شَرِيك، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٩٥٧٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٣٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «الـمُجتبَى» إِلى: «محمد بن عُمَرَ، وعن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين»، وهو على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٤١٧)، و«تحفة الأَشراف» (١٠١٧٩).

إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبرني مُحمد بن عَمرو، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٤٢٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. و«ابن حِبان» (١٨٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهَاب، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين. وفي (٥٤٤٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، وأُسامة بن زَيد، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر، وشَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نمر) عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَعَنْ لِبَاسِ الـمُعَصْفَرِ»[4].

ـ زاد عند عَبد الرَّزاق (٢٨٣٢): «... قُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ الْقَسِّيُّ؟ قَالَ: الْحَرِيرُ».

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣).
(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٩ (٦٣٦).
(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٤٧٦).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى فَاطِمَةَ، فَأَعْطَيْتُهَا كَأَنَّهَا تُطْوَى مَعِي، فَشَقَقْتُهَا، فَقَالَتْ: تَرِبَتْ يَدَاكَ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، مَا جِئْتَ بِهِ؟! قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَلْبَسَهَا، فَالْبَسِيهَا وَاكْسِي نِسَاءَكِ»(١).

(*) وفي رواية «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَأَنْ لاَ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَالتَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ»(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا»(٥).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»(٦).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ»(٧).

(*) وفي رواية «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ، وَالـمُعَصْفَرِ»(٨).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٤٩٥).
(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨.
(٣) اللفظ لأحمد (١٠٩٨).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥٢٢٤).
(٥) اللفظ لمسلم (١٠٠٩).
(٦) اللفظ لمسلم (١٠١٠).
(٧) اللفظ لمسلم (١٠١١).
(٨) اللفظ لمسلم (٥٤٨٩).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»[1].

لَيس فيه «ابن عَبَّاس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٣) عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع. و«ابن ماجة» (٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن عُبيد الله، عَن نافِع. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٠) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع. وفي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن نافِع. وفي ٨/ ١٦٩ و١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٣) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَرب، وهو ابن شَدَّاد، عَن يَحيَى، قال: حَدَّثني عَمرو بن سَعد[2] الفَدَكِي، أَن نافعًا أَخبَره. وفي ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْتَ، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثِير، أَن مُحمد بن إِبراهيم حَدَّثه. وفي ٨/ ١٩٢، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٦) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، قال: أَخبرني خالد بن مَعدَان.

أَربعتُهم (نافِع، مولى ابن عُمر، وعَمرو بن سَعد، ومُحَمد بن إِبراهيم، وخالد بن مَعْدان) عَن ابن حُنَين، أَن عَليًّا قال:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ ثِيَابِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَأَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٥٧٥).

(٢) تصحف في المطبوع من «الـمُجتبَى» إِلى: «عَمرو بن سَعيد» وجاء على الصواب في ٨/ ١٩١، و«السنن الكبرى» (٩٤٢٣)، و«تحفة الأشراف» (١٠١٧٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩٢.

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ»[3].

- في رواية عُبيد الله بن عُمر: «ابن حُنين، مَولَى عليٍّ».

- وفي رواية حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر: «عن نافع، عَن ابن حُنين[4]، مولى ابن عَباس».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ووافقَهُ أَيوب إِلا أَنه لم يُسَمِّ الـمَولَى.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤١٩) قال: أَخبرني هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلاَل، عَن مُحمد بن عِيسى، وهو ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا زَيد بن وَاقِد، عَن نافِع. وفي «الكُبرى» (٩٥٧٢) قال: أَخبرني إِبراهيم بن هارون البَلخِي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسين، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن نافِع.

كلاهما (نافِع، مولى ابن عُمر، ومُحَمد بن الـمُنكَدِر) قال نافِع عند النَّسَائي: عَن إِبراهيم، مولى عَلي، عَن عَلي. وقال نافِع عند أَبي يَعلَى: عَن إِبراهيم بن حُنَين، عَن عَلي.

وقال مُحَمد بن الـمُنكَدِر: عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ: عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَزَادَ فِيهِ الرَّابِعَةَ: وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ الـمُفَدَّمِ»[5].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨(٩٤٢١).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٨٣٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) في «المجتبى»: «عَن ابن حُنَين»، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٠): «عَن حنين»، وفي «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٩): «عَن حنين» قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن ابن حُنَين».

(٥) اللفظ للنَّسائي (٩٥٧٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ»[2].

لَيس فيه «عَبد الله بن حُنين، عَن ابن عَبَّاس».

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤٤) قال: حَدَّثني أَبي، وأَبو خَيثَمة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن فُلان بن حُنَين، عَن جَدِّه حُنين، قال: قال عَلي:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ».

قَالَ أَيوبُ: أَوْ قَالَ: «أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[3].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبو خَيثَمة في حديثه: حُدِّثت أَن إِسماعيل رجع عَن «جَدِّه حُنين».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «إِبراهيم بن حُنين» قال أَبو خَيثَمة: إِن إِسماعيل رجع عَن قوله: «عَن جَدِّه» فقال بعدُ: «عَن إِبراهيم بن فُلان بن حُنين، عَن أَبيه».

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٨، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٢) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مَنصور بن جَعفر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا حَفص بن عَبد الرَّحمَن البَلْخي، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن مولى للعَباس، أَن عَليًّا قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٨.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤١٣).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٤٤).

«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُبْسِ الـمُعَصْفَرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ».

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٤ و٩٥٧٣) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن بعض موالي العَباس، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَالثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنْ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٩٤٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن ابن حُنَين، أَن عَليًّا أَخبره... نَحوَه.

لَيس بين يَحيَى وبين ابن حُنين أَحَدٌ.

• وأَخرجَه النَّسَائي ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٢٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد[1]، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَمرو الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ، مُرْسَلٌ[2].

• وأَخرجَه مُسلم ٢/ ٤٩(١٠١٦) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي. و«النَّسائي» ٨/ ١٩١، وفي «الكُبرى» (٩٤١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الوَليد.

كلاهما (عَمرو بن علي، ومُحَمد بن الوَليد) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَباس، قال:

«نُهِيتُ عَنِ الثَّوْبِ الأَحْمَرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[3].

(*) وفي رواية: «نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»[4].

---

(١) في «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٩): «مَحمود بن خِدَاش».

(٢) يَعنِي أَن يَحيَى بن أَبي كثير لم يُدرك عَليًّا، ولا من أَدرك عَليًّا.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩١.

(٤) اللفظ لمسلم (١٠١٦).

جعله من مسند ابن عَبَّاس.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٥(٨٢٩) و١/ ١١٦(٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد الـمُبَارَكي، سُليمان بن مُحمد، جار خَلَف البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب. وفي ١/ ١٠٥(٨٣١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عُبيد بن مُحمد الـمُحارِبِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الأَجلح.

كلاهما (أَبو شِهاب عَبد رَبِّه بن نافِع، وعَبد الله بن الأَجلح) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَرِيم بن أَبي الـمُخَارق، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمَيَاثِرِ، وَالـمُعَصْفَرِ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالرَّجُلُ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»[2].

فأَعاده إِلى مسند علي[3].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث، رواه الزُّهْري، وأُسامة بن زَيد، ونافع، وابن إِسحاق، والوَليد بن كَثير، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عليّ؛ نهاني النَّبي ﷺ عَن القراءَة راكعًا... الحَديثَ.

ورواه الضَّحَّاك بن عُثمان، وداوُد بن قَيس الفَرَّاء، وابن عَجلان، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن علي، أَيهما الصَّحيح.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٢٩ و٩٣٩).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٣١).

(٣) المسند الجامع (٦٦٦٧ و١٠٠٤٠ و١٠٠٤١)، وتحفة الأشراف (٥٧٨٦ و١٠٠٢١ و١٠١٧٩ و١٠١٩٤ و١٠٢٩٠)، وأَطراف المسند (٦٢٢٠ و٦٢٩٧ و٦٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٥)، والبَزَّار (٤٥٧-٤٥٩ و٩١٧-٩٢١)، وأَبو عَوانَة (١٤٦٩ و١٨١٧ و١٨٢٦ و١٨٢٨-١٨٤١ و٨٥٣٨-٨٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٨٧.

قال أَبي: لم يقل هؤُلاء الذين رَوَوْا عَن أَبيه: سَمِعتُ عليًّا، إلاَّ بعضُهم، وهَؤُلاء الثَّلاَثة مستورون، والزيادة مقبولة من ثقة، وابن عَجلان ثقة، والضَّحَّاك بن عُثمان لَيس بالقوي، وأُسامة لم يرض حَتى رَوى عَن إِبراهيم، ثم رَوى عَن عَبد الله بن حُنَين نفسه، وأُسامة لَيس بالقوي.

وقال أَبي مرة أُخرى: الزُّهْري أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٣٦١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن حنين مولى ابن عَباس، عن عليٍّ؛ نهاني رَسول الله ﷺ عَن لبس القَسِّي، وأَن أَقرأَ القُرآن وأَنا راكعٌ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، وَهمَ فيه حَماد. «علل الحَدِيث» (٢٣٣ و١٤٤٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَريم، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

ورَواه أَيضًا إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن عَجلاَن، وداوُد بن قَيس، والضَّحاك بن عُثمان، وعَبد الحَكيم بن عَبد الله بن أَبي فَروة، فاتَّفَق هَؤلاَء الأَربَعة عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي بن أَبي طالِب.

واختُلِف عَن داوُد بن قَيس من بَينِهِم؛

فقال القَعنَبيُّ: عَنه، عَن إِبراهيم، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَباهُ.

وقال يَحيَى القَطان، ووَكيع، وابن وَهب: عَن داوُد بن قَيس، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي.

وخالَفهم جَماعَة أَكثَر مِنهم عَدَدًا، فرَوَوْه عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَم يَذكُروا فيه ابن عَباس، على الاختِلاَف مِنهم على إِبراهيم؛

رَواه الزُّهْري، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وتابَعَه الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وإِسحاق بن أَبي بكر، ومُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حبيب، والحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُبَاب، وزَيْد بن أَسلم،

فرَوَوْه عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، أَنه سَمِعَه من عَلي، لَم يَذكُروا فيه ابن عَباس.

وزاد الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن إِسحاق، ويَزيد بن أَبي حَبيب فيه حَديثًا آخَر بهذا الإِسناد؛ أَن النَّبي ﷺ كَسَى عَليًّا حُلَّةً سيَراءَ.

ورَواه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن عَياش، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه عُمر بن عَبد الرَّحمَن شَيخٌ لأَبي أَحمد الزُّبيري، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

والقَول قَول ابن عَياش.

واختُلِف عَن شَريك بن أَبي نَمِر؛

فرَواه الدَّراوَرْدي، عَن شَريك، عَن إِبراهيم بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه إِسماعيل بن جَعفر، فرَواه عَن شَريك، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

واختُلِف عَن أُسامة بن زَيد؛

فرَواه ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وذَكَر فيه؛ أَنَّ أُسامة دَخَل على عَبد الله بن حُنَين، فسَمِعَهُ.

ورَواه وَكيع، وعُثمان بن عُمر، ومَحبوب بن مُحرِز، عَن أُسامة، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه نافِعٌ مَولَى ابن عُمر، عَن إِبراهيم.

واختُلِف عَن نافِع؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن نافِع، وضَبَط إِسنادَه، فقال: عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن بَعض مَوالي آل عَباس، عَن عَلي.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فقال وُهَيب، والحارِث بن نَبهان: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال حَماد بن زَيد: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن حُنَين، عَن عَلي.

وكَذلك قاله الحَسَن بن أَبي جَعفر، عَن أَيوب.

وقال ابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن إِبراهيم بن فُلاَن بن حُنَين، عَن جَدِّه حُنَين، عَن عَلي.

وقال عَبد الوارث: عَن أَيوب، عَن نافِع، عَن عَلي.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فقال بِشر بن الـمُفَضَّل، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن نُمَير: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

وقال زَائِدة، وإِسماعيل بن عَياش، وعَبدَة بن سُليمان: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن عَلي.

وقال حَماد بن سَلَمة: عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه عَمرو بن سَعد، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه بُرْد بن سِنَان، عَن نافِع، عَن إِبراهيم، عَن عَلي.

وكَذلك قال زَيد بن واقِد، عَن نافِع.

ورُوِي عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن ابن حُنَين، عَن عَلي.

وقال هَمامٌ: عَن نافِع، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الله بن عيسَى بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي لَيلَى، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، قاله شَريك عَنه.

ورَواه أَبو بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، واختُلِف عَنه، فرَواه شُعبة؛

فقال غُندَر، والنَّضر بن شُمَيل، وغَيرُهما: عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن ابن عَباس، ولَم يَذكُروا فيه عَليًّا.

وخالَفهم أَبو قَطَن، فرَواه عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي، ولَم يَذكُر ابن عَباس.

ورَواه يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي.

ورَواه سُليمان بن بِلال، عَن شَرِيك بن أَبي نَمِر، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ حَديثًا آخَر هو؛ أَنه كان يَتَخَتَّم فِي يَمينِه.

تَفَرَّد به سُليمان بن بِلال عَنه بهذا الإِسناد.

وخالَفه إِبراهيم بن أَبي يَحيَى؛ فرَواه عَن شَرِيك بن أَبي نَمِر، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ كان يَتَخَتَّم في يَمينِه.

ورَوى إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، أَنَّ النَّبي ﷺ، حَديثًا آخَر وهو قَولهُ: إِذا كان الإِزار واسِعًا فاتَّشِح به، وإِذا كان ضَيِّقًا فاتَّزِر به.

وإِسحاق بن أَبي فَروة مَترُوك الحَديث.

ورَوَى إِسحاق بن أَبي فَروة أَيضًا، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن عَلي أُتي النَّبي ﷺ بِرَجُل قَتل عَبدَه فجَلَده مِئَةً، ونَفاه سَنَةً، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (٢٩٥).

***

٩٥٠٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَاهُ عَنْ ثَلاَثٍ: نَهَانِي عَنْ أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّةَ، وَنَهَانِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانِي عَنْ ثَلاَثٍ ـ قَالَ: فَمَا أَدْرِي لَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ـ: نَهَانِي عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٩٤٩١).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠١) قال: حَدَّثني حَجاج بن يُوسُف الشَّاعر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٩١) قال: أَخبَرنا أَبو علي، مُحمد بن يَحيَى، مَروَزيٌّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة.

كلاهما (أَبو عَوَانة الوَضَّاح، وأَبو حَمزَة السُّكري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُوسى بن سالم، أَبي جَهضم، أَن أَبا جَعفر حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفهم عَمرو بن دِينار، رواه عَن أَبي جَعفر، عَن عليٍّ، مُرسَلًا.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٩٤٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ومُحَمد بن عَبد الله) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن أَبي جَعفر، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، أَنْ أَتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ، أَوْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا، أَوْ أَلْبَسَ الْقَسِّيَّ، أَوْ أَرْكَبَ عَلَى الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ أَقُولُ نَهَاكُمْ، عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ»[(٢)].

• وأَخرجَه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٥٨٨ و٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وعن جَعفر، عَن مُحَمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي؛

«نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ»[(٣)].

ـ وقد سلف حديثُ عَبد الله بن حُنين، عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩٤٩٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٧ و١٠٢٦٢)، وأَطراف المسند (٦٢٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران بن عُيينة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفه مُوسَى بن أَعْيَن، فرَواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي بن حُسين بن عَلي، مُرسَلًا.

وقال عَبد السَّلام بن حَربٍ: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَعفر، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفهم عَمرو بن أَبي قَيس، فرَواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَهضَم مُوسَى بن سالم، عَن مُحمد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفهم أَبو عَوانة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، فرَوَياه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي جَهضَم مُوسَى بن سالم، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي.

فوَصَلا إِسنادَه وجَوَّداهُ.

ورَواه عَمرو بن دينار، والحَجاج بن دينار، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي مُرسَلًا، عَن عَلي.

والقَول قَول أَبي عَوانة، وأَبي حَمزةَ. «العِلل» (٣٠٧).

* * *

٩٥٠٥- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ».

وَقَالَ مَرَّةً أُخرَى: «وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٢/ ١٨٧ و٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٦٣٢ و٩٤٢٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن أَشعث، عَن مُحمد، عَن عَبِيدة، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٨٧.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه هِشَام ولم يَرفَعهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٨١) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو داوُد» (٤٠٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٩، وفي «الكُبرى» (٩٤٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وروح بن عُبادة) عَن هِشام بن حَسَّان، عَن مُحَمد بن سِيرين، عَن عَبيدَة، عَن عَلي، قال: نهي عَن مَيَاثر الأُرجُوان، ولبس القَسِّي، وخاتم الذَّهَب[١].

ـ زاد في رواية أَحمد بن حَنبل: قال مُحَمد: فذكرتُ ذلك لأَخي يَحيَى بن سِيرين، فقال: أَو لم تسمع هذا؟ نعَم، وكفاف الدِّيبَاج.

(*) وفي رواية: «نُهِيَ عَن مَيَاثر الأُرجُوان»[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَهُ أَيوب، رواه عَن مُحمد، عَن عَبِيدة؛ قوله.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٣١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة، قال: أَخبَرنا حَماد، عَن أَيوب، عَن مُحَمد، عَن عَبيدَة، قال: نَهَى عَن مَيَاثر الأُرجُوان، وخواتيم الذَّهَب[٣][٤].

* * *

٩٥٠٦- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَفَعَهُ:

«أَنَّهُ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ١٧٠.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٧ و١٠٢٣٨)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٤/ ٤٦١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥٠ و٥٥٤).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٠).

(*) وفي رواية: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ: آقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الـمَسْأَلَةِ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ، أَوْ فِي السُّجُودِ؟ فَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ، أَوْ فِي السُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللهَ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٩(٢٥٧٤) قال: حَدثنا ابن مُسهِر، وابن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٠) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١٣٣٧) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، سَنَة ست وعشرين ومئتين، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«أَبو يَعلَى» (٤١٦) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. وفي (٤٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

أَربعتهم (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، ويَحيَى بن زَكريا) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٩٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٧).
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤١٦).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٢١).

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ، وَقَالَ: إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا اللهَ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ، «مَوْقُوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يُحدث عَن علي، مُقارِب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

* * *

٩٥٠٧- عَنْ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ: يَا عَلِيُّ، مَثَلُ الَّذِي لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي صَلاَتِهِ، كَمَثَلِ الْحُبْلَى حَمَلَتْ، فَلَمَّا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ، وَلاَ ذَاتُ وَلَدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣١٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِي، عَن عَبد الله بن حُنين[2]، عَن أَبيه، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦٤١١)، والمقصد العلي (٢٧٩ و٢٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٧).

(٢) في طبعة دار المأمون: «عَبد الله بن حُنين»، وفي نسخة مكتبة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (٢٤/ أ)، وطبعة دار القبلة (٣١٠): «عَبد الرحمن بن حُنين».

وفي المقصد العلي (٢٨١)، والنسخة الخطية من إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٢١)، نقلًا عن «مسند أَبي يعلى»: «عَبد الرحمن بن جُبير».

ـ والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٧، من طريق أَسباط بن محمد القُرشي، قال: حَدثنا موسى بن عُبيدة الرَّبذي، عن ابن حُنين، عن أَبيه.

ـ وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة، في «مسنده» كما ورد في «إِتحاف الخِيرَة المَهَرة» (١٩٢٨)، والبيهقي ٢/ ٣٨٧، من طريق زَيد بن الحُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن أَبيه، عَن علي، به.

وكان أَبوه مِن كُتَّاب عليٍّ، فذكره[1].

***

٩٥٠٨- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَى، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْـمَيَاثِرِ»[2].

(*) وفي رواية: «يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ، وَلاَ الْـمُعَصْفَرِ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْـمَيَاثِرِ الْحُمْرِ، فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تَعْقِصْ شَعْرَكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى إِمَامِ قَوْمٍ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَى فِي الصَّلاَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ»[4].

(*) وفي رواية: «يَاعَلِيُّ، لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ»[5].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[6].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ»[7].

---

(١) المقصد العلي (٢٨١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٨٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٤٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢٨٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٦١٩).

(٥) الفظ لأَبي داوُد.

(٦) اللفظ لابن ماجة.

(٧) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٢٢) عَن إِسرائيل. وفي (٢٨٣٦ و٢٩٩٣) عَن الحَسَن بن عُمارة. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (٦٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِرْيابِيّ، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل.

أَربعتهم (إِسرائيل بن يُونُس، والحَسَن بن عُمارة، وحَجَّاج بن أَرطَاة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو إِسحاق لم يَسمع من الحارِث إِلا أَربعَة أَحاديث، لَيس هذا منها.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ، إِلا مِن حديثِ أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، وقد ضَعَّفَ بعضُ أَهل العِلم الحارِثَ الأَعور.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٢١) عَن معمر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، أَن عَليًّا قال: لاَ يَفتح عَلى الإِمام قومٌ، وهو يقرأُ، فإِنه كلاَمٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٨٣٥) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٤٣٧ (٨١٤٥): قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (سفيان الثوري، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم) عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: لاَ تقرأْ وأَنت راكعٌ، ولاَ أَنت ساجدٌ.

ـ رواية ابن أَبي شَيبة: عَن عَلي، قال: لا تَقرأ القُرآن وأَنت راكعٌ، ولا ساجدٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٤٣ و١٠٠٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤١ و١٠٠٤٦)، وأَطراف المسند (٦١٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٨)، والبَزَّار (٨٤٣ و٨٥٤)، والبيهقي ٣/ ٢١٢، والبغوي (٦٦١).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٩٩٤) عَن الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: يُكرَه أَن يُصلِّي الرَّجُل ورأْسُه مَعقوصٌ، أَو يَعبَث بالحَصَى، أَو يَتفُلَ قِبَلَ وَجْهِه، أَو عَن يَمِينه. «مَوقوف».

• وأَخرجَه ابن ماجة (٨٩٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن ثواب، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم النَّخَعي، عَن أَبي مالك، عَن عَاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسى. وأَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: قال النَّبي ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الثَّوري، ووَرقاء، وزُهَير، وشَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي من قَولِه.

والـمَوقُوف أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٧).

* * *

٩٥٠٩- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ، إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، أَنْ لاَ يَعْتَمِدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْخًا كَبِيرًا لاَ يَسْتَطِيعُ».

---

(١) المسند الجامع (٨٧٩٨ و١٠٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٩٠٢٨ و١٠٠٤١).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار، في «مُسنده» (٣١٢٦)، من طريق عبد الملك بن حسين، وهو أَبو مالك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن أَبي مُوسَى (ح) وأَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، وقال البزار: وهذا الحَدِيث إنما يُعرف عَن علي بن أَبي طالِب، فجمع هذا الرَّجُل فيه أَبا مُوسَى مع عَلي، ولا نعلم أَحدًا جمعهما إلا عَبد الملك بن حُسين، ولم يُتابَع عليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه أَبو نعيم عَبد الرَّحمَن بن هَانِئ، عَن أَبي مالك النَّخَعي، واسمه عَبد الملك بن حُسَين، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٦٩).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٥(٤٠٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحَمن بن إِسحاق، عَن زِياد بن زَيد السُّوائي، عَن أَبي جُحيفة، فذكره[١].

* * *

٩٥١٠- عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي الـمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى».

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق الجَوْهَري، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، فذكره. «مُرسَلٌ».

ـ قال أَبو داوُد (٥٤٦): حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن نافِع بن جُبَير، عَن أَبي مسعُود الزُّرَقي، عَن عَلي بن أَبي طالب... مثل ذلك[٢].

* * *

٩٥١١- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالاَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ، وَالإِمَامُ عَلَى حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الإِمَامُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٥٩١) قال: حَدثنا هِشَام بن يُونُس الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة، عَن علي، وعن عَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن مُعاذ بن جَبل، فذكراه[٣].

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٣٦.

والسُّنة في الصَّلاة؛ إِذا نهض الرجل في الركعتين الأُوليين أَن يجلس هُنَيَّة، ثم يَعتمد بيديه على الأَرض، ثم يقوم، راجع مسند مالك بن الحُوَيرث، للوقوف على تفصيل ذلك.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٢٦٧)، والبغوي (٨٢٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نَعلَمُ أَحَدًا أَسنده، إِلا ما رُوِيَ من هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَرقاني: قيل للدَّارَقُطْنِيِّ: صح سماع عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن مُعاذ، قال: فيه نظر، لأَن معاذًا قديم الوفاة مات في طاعون عمواس، وله نيف وثلاثون سنة. «العِلل» (٩٧٦).

***

٩٥١٢- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا قَالَ: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٨٥٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة[١]، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُطلب بن زياد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَدي بن ثابت، عَن زِرّ، عَن علي، قال: كان النَّبي ﷺ إذا قرأ: ﴿ولا الضالين﴾، قال: آمين، قال هذا خطأٌ. قلتُ: فحَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حكيم الأَوْدي، عَن بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن عِيسى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجيّة بن عَدي، عَن علي، أَنه سمع النَّبي ﷺ، يقول: آمين حين يفرغ من قراءَة فاتحة الكتاب.

قال: وهذا أَيضًا عندي خطأٌ، إِنما هو سلمة، عَن حُجْر أَبي العنبس، عَن وائِل بن حُجْر، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) في «تُحفة الأشراف»: «أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة»، وفي «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة ٥٥: «حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبَة»، وينظر تعليق الدكتور بشار على سنن ابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٥).

قال: فقلتُ: فحديث الـمُطَّلِب ما حاله؟ قال: لم يروه غيره، لاَ أَدري ما هو، وهذا من ابن أَبي لَيلَى، كان ابن أَبي لَيلَى سَيِّئ الحفظ. «علل الحَدِيث» (٢٥١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

رَواه حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي، وعِمران بن مُحمد، وسُهيل بن صَبرَة، وزياد البَكَّائي، وعيسَى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجَيَّة بن عَدي، عَن عَلي.

ورَواه أَبو حَمزة السُّكَّري، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الرَّحمَن بن عَلقمة الـمَرْوَزي: عَن أَبي حَمزة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سَلَمة.

وخالَفه عَبدَة بن الحَكم، وعَلي بن الحَسن بن شَقيق، وعَبدان، رَوَوه عَن أَبي حَمزة، عَن ابن أَبي لَيلى، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٤٩).

* * *

٩٥١٣- عَنْ مَولَى امْرَأَةِ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، خَرَجَ الشَّيَاطِينُ يُرَبِّثُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، وَمَعَهُمُ الرَّايَاتُ، وَتَقْعُدُ الـمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسَاجِدِ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ، السَّابِقَ، وَالـمُصَلِّي، وَالَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ دَنَا مِنَ الإِمَامِ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلاَنِ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَمْ يَسْتَمِعْ، كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ: صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلاَ جُمُعَةَ لَهُ».

ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعتُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ، فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِيثِ، أَوِ الرَّبَائِثِ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ، وَتَغْدُو الْمَلاَئِكَةُ، فَيَجْلِسُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ، حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا، يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنْ أَجْرٍ، فَإِنْ نَأَى وَجَلَسَ حَيْثُ لاَ يَسْمَعُ، فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا، يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ، فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهْ، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٣(٧١٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج بن أَرطَاة. و«أَبو داوُد» (١٠٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر.

كلاهما (الحَجَّاج، وعَبد الرَّحمَن) عَن عَطاء الخُراساني، عَن مَولَى امرأته، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني عَطاء الخُراساني، عَن مَولى امرأَته، أُم عُثمان.

ـ قال أَبو داوُد: رواه الوَليد بن مُسلم، عَن ابن جابر، قال: «بِالرَّبَائِث»، وقال: «مَولَى امرأَته، أُم عُثمان بن عَطاء».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن مولى أُم عُثمان، امرأَته، عَن علي بن أَبي طالب، ذكر كَلامًا، وفيه دلالةٌ أَنه عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان يومُ الجمُعة جلس الملائِكةُ على أَبواب الـمَسجِد.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء الخُرَاساني، عَن رجل، قوله، مَوقوفًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٠)، وأَطراف المسند (٦٤٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٢٠.

قلتُ لأَبي: ما الصَّحيح؟ قال: حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن يَزِيد بن جابر أَشبه، وحَماد لم يحفظ. «علل الحَدِيث» (٥٩٩).

* * *

٩٥١٤- عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ»(١).

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الـمُصَلَّى، يَوْمَ الْعِيدِ، مَاشِيًا»(٢).

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الصَّلاَةَ يَوْمَ الْعِيدِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الْعِيدَ مَاشِيًا»(٤).

(*) وفي رواية «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ»(٥).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٧ و٥٧٠٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٦٣ (٥٦٥٢) قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن ماجة» (١٢٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٥٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَرِيك.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره(٦).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٦٦٣) عَن الثَّوْري، عَن صاحبٍ له، عَن رَجُل حَدَّثه، عَن عَلي، قال: رأَيتُه يأْتي العِيد مَاشِيًا.

* * *

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٦٦٧).
(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٥٧٠٧).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.
(٥) اللفظ لابن ماجة.
(٦) المسند الجامع (١٠٠٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٢٨١.

٩٥١٥- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ إِلَى النُّخَيْلَةِ، فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ يَوْمِهِ، فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٣(٨١٩٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا جُويبِر، عَن الضَّحَّاك، عَن النَّزَّال، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جوَيبر بن سَعيد، البَلخي، عَن الضَّحَّاك.

قال لي عَلي، يَعنِي ابن الـمَديني، قال يَحيَى، يَعنِي القَطَّان: كنتُ أَعرف جوَيبرًا بحديثين، يَعني، ثم أَخرج هذه الأَحاديث بَعدُ، فضَعَّفَه.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَغراء لجُويبر: جابر بن سَعيد، الأَزدي. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

* * *

٩٥١٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ يَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا، كَانَ إِذَا سَافَرَ، سَارَ بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ، حَتَّى تَكَادَ أَنْ تُظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الـمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ، وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ، حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ، نَزَلَ فَصَلَّى الـمَغْرِبَ، ثُمَّ تَعَشَّى، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَلَى إِثْرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ»[(٣)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٦٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٨(٨٣٣٠). وأَبو داوُد (١٢٣٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن الـمُثنى، وهذا لفظ ابن الـمُثنى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٦(١١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» (١٥٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَخوه عُثمان، وأَبو مُوسى مُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، قال: حَدَّثني عَبد الله بن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

٩٥١٧- عَنْ ضُمَيْرَةَ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الاِسْتِسْقَاءِ: إِذَا خَرَجْتُمْ فَاحْمَدُوا اللهَ، وَأَثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَغْفِرُوا، فَإِنَّ الاِسْتِسْقَاءَ الاِسْتِغْفَارَ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٩٠٤) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن حُسين بن عَبد الله بن ضُميرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُسَين بن عَبد الله بن ضُمَيرة، واسم ضُمَيرة: سعدٌ، الحِميَري، من آل ذي يزن، مَدينين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٨.

* * *

٩٥١٨- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى عَلِيٌّ لِلنَّاسِ فَقَرَأَ: ﴿يس﴾، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قَدْرِ سُورَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ السُّورَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٠)، وأَطراف المسند (٦٣٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٦٤).

يَدْعُو وَيُكَبِّرُ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ قِرَاءَتِهِ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا قَدْرَ السُّورَةِ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذَلِكَ أَيْضًا، حَتَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ، حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ».

ثُمَّ حَدَّثَهُمْ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَذَلِكَ فَعَلَ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٣(١٢١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«ابن خُزيمة» (١٣٨٨ و١٣٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ويُوسُف بن مُوسى، قالا: حَدثنا أَحمد بن يُونُس.

ثلاثتهم (يَحيَى بن آدم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وأَحمد بن يُونُس) قالوا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسَن بن الحُر، قال: حَدثنا الحَكَم بن عُتيبة، عَن رجل يُدعى حَنَشًا، فذكره[2].

- فوائد:

- قال علي بن الـمَدِيني: حَنَش بن رَبيعة، الذي رَوى عَنه الحَكم لاَ نَعرِفُه. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٢٩١.

- وقال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سِماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

- وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِفَ عنه في رفعه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٥٣)، وأَطراف المسند (٦٢١٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٣٠.

رَواه الشَّيبَاني عَن الحَكم فاختُلِفَ عَنه، فوَقَفَه الثَّوري وغيره عَن الشَّيبَاني.

ورَواه حَفص بن غِياث من رواية مُحمد بن يُونُس الجمال عنه، عَن الحَكم، عَن حَنَش، عَن عَلي مَرفُوعًا إِلى النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه أَبو يُوسُف القاضي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، ورفعه أَيضًا، إِلاَّ أَنهما اختلفا في الكُسُوف، فقال ابن أَبي لَيلَى: كَسفت الشَّمس، وقال الجمال عَن حَفص: انكسف القمر.

ورَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن حَنَش، عَن عَلي؛ في كسوف الشَّمس، مَوقوفًا، والموقوف أَصَح.

وكذلك رَواه أَبَان بن تَغلِب، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَنَش، عَن عَلي، مَوقوفًا. «العِلل» (٣٥٣).

* * *

• حَدِيثُ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ».

وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ.

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٥١٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«صَلَّيْت صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الـمَغْرِبَ، فَإِنَّهُ صَلاَّهَا ثَلاَثًا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٤ (٨٣٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٦٧)، والمطالب العالية (٧٢٦ و٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥).

ـ فوائد:

ـ الحارِث؛ هو الأَعوَر، وأَبو إِسحاق، هو السَّبِيعي، عَمرو بن عبد الله، وحَجاج؛ هو ابن أَرطَاة، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

٩٥٢٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ التَّطَوُّعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(١).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٦١). وأَبو يَعلَى (٤٩٥) كلاهما عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سَعيد بن خُثيم، أَبو مَعمَر الهِلالي، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢١- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ، إِلاَّ الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ»(٣).

ـ زاد عند أَحمد: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: «فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّي صَلاَةً، يُصَلَّى بَعْدَهَا، إِلاَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٦٨)، والمقصد العلي (٣٨٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٠٤).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٢٧).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٢٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٥٠(٧٤١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ١٢٤(١٠١٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٧١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٧) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٢٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضَيل بن غَزوان، عَن مُطَرِّف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان[١]. وفي (٣٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن مُطَرِّف. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا مُطَرِّف. وفي (٥٧٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١١٩٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومُطَرِّف) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢٢- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا، عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذْ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ:

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد في «تحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٠١٣٨)، وأَطراف المسند (٦٢٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٧٤ و٦٨٩)، والبيهقي ٢/ ٤٥٩.

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، مِقْدَارُهَا مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا، يَعني مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، وَالـمُسْلِمِينَ».

وَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعُ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ النَّهَارِ؟ فَقَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ أَطَاقَ مِنَّا ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ، صَلَّى أَرْبَعًا، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، وَيَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»[2].

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٣١٨): «... يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا بِصَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، بِالنَّهَارِ التَّطَوُّعِ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوهَا، قَالَ: فَقَالُوا: أَخْبِرْنَا بِهَا نَأْخُذْ مِنْهَا مَا أَطَقْنَا، قَالَ: فَقَالَ: كَانَ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا، فَكَانَتْ كَهَيْئَتِهَا مِنَ الـمَغْرِبِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٧٥).

فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الـمَشْرِقِ كَهَيْئَتِهَا مِنَ الظُّهْرِ مِنَ الـمَغْرِبِ، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَصَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُهُ؟ قَالَ: قُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا نُطِيقُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُمْهِلُ، فَإِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ، وَكَانَ مِقْدَارُهَا مِنَ الْعَصْرِ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، يَفْصِلُ فِيهِمَا بِتَسْلِيم عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى، وَكَانَ مِقْدَارُهَا مِنَ الظُّهْرِ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، صَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصِلُ فِيهَا بِالتَّسْلِيمِ، كَمَا فَعَلَ فِي الأُوَلِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصِلُ فِيهَا بِتَسْلِيم عَلَى الـمَلائِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، فَيَفْصِلُ بِمِثْلِ ذَلِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَيُّكُمْ يُطِيقُ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالُوا: نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ الله ﷺ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، يَعني مِنْ مَطْلَعِهَا، قَدْرَ رُمْحٍ، أَوْ رُمْحَيْنِ، كَقَدْرِ صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ، صَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَذَلِكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٤٨٠٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٣٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوهَا، قُلْنَا: فَأَخْبِرْنَا فَإِنَّا نُحِبُّ أَنْ نَعْلَمَهَا، قَالَ: إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِ مَشْرِقِهَا كَنَحْوِ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُمْهِلُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا كَنَحْوِ مِنْ صَلاَةِ الأُولَى، صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ إِلَى أَهْلِهِ، فَيَتَنَفَّلُ إِنْ بَدَا لَهُ، ثُمَّ يَقُومُ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ النَّهَارِ، بَعْدَ الـمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَوَصَفَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُسْلِمِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تُحَدِّثُنَا عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، تَطَوُّعَهُ؟ فَقَالَ: وَأَيُّكُمْ يُطِيقُهُ؟ قَالُوا: نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ النَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الـمَكْتُوبَةِ»(٥).

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٣٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٣٣٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٤٦).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٤٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي بِالنَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ»(٣).

(*) وفي رواية «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُصَلِّي قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الـمَلاَئِكَةِ الـمُقَرَّبِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ وَالـمُؤْمِنِينَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّيهَا عِنْدَ الزَّوَالِ، وَيَمُدُّ فِيهَا»(٥).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٨٠٦) عَن مَعمَر، والثَّورِي. وفي (٤٨٠٧) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٠١(٦٠١٨) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٥(٦٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وإِسرائيل، وأَبي. وفي ١/ ١١١(٨٨٥) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ١٤٣(١٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وإِسرائيل. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ١/ ١٦٠(١٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٦١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وأَبي، وإِسرائيل. و«أَبو داوُد» (١٢٧٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٤٢٤ و٤٢٩) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٩٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٩)، وفي «الشَّمائل» (٢٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي(٢٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمِي، عَن مِسْعَر بن كِدَام. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٢(١٢٠٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٤٢٤).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٤٢٩).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي، في الشمائل (٢٩٦).

(١٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدرِي، فُضَيل بن الحُسين، إِملاءً عليَّ مِن كتابه، قال: حَدثنا أَبو عوَانة. وفي ١/ ١٤٣(١٢٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٢) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحيم الرَّازي، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، والعَلاَء بن الـمُسيَّب. و«النَّسائي» ٢/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٣٣٧ و٣٤٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٢٠، وفي «الكُبرى» (٣٣٦ و٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي «الكُبرى» (٣٣٠ و٣٣٥ و٣٤٥ و٤٧٣) مطولاً ومختصرًا، قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. وفي (٣٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي بن أَبي الـمَضَاءِ، قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، عَن هُشَيم، عَن حُصين. وفي (٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٤٣ و٤٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٢٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢١١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح والد وَكيع، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي، ومِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، والعَلاَء بن الـمُسيَّب، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولِي، فذكره.

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٦٥٠): حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه؛ قال: قال حَبيب بن أَبي ثابت لأَبي إِسحاق، حين حَدَّثه: يا أَبا إِسحاق، يَسوَى حديثُك هذا ملءَ مسجدكَ ذهبًا.

ـ وقال وَكيع أَيضًا: قال أَبي: قال حَبيب بن أَبي ثابت: يا أَبا إِسحاق، ما أُحب أَن لي بحديثكَ هذا ملءَ مسجدكَ هذا ذهبًا. «مسند أَحمد» (١٢٠٨م)، و«سنن ابن ماجة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٥٩٩): هذا حديثٌ حَسنٌ، وقال إِسحاق بن إِبراهيم: أحسنُ شيءٍ رُوي في تطوع النَّبِيِّ ﷺ، في النَّهار هذا، ورُوي عَن ابن الـمُبَارك، أَنه كان يُضَعِّفْ هذا الحَدِيث، وإِنما ضَعَّفَهُ عندنا، واللهُ أعلم، لأَنَّه لا يُروى مثل هذا عَن النَّبِيِّ ﷺ، إِلا مِن هذا الوجه، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن عليٍّ، وعاصم بن ضَمرة هو ثِقَةٌ عند بعض أهل الحَدِيثِ.

قال علي بن الـمَديني: قال يَحيَى بن سَعيد القَطَّان: قال سُفيان: كُنا نعرفُ فَضل حديثِ عاصم بن ضَمرة على حديثِ الحارِث.

ـ وقال أَيضًا (٤٢٤ و٤٢٩): حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ.

ـ حَدثنا أَبو بَكر العَطَّار: قال: قال عليُّ بن عَبد الله، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: كُنا نعرفُ فَضل حديثِ عاصم بن ضَمرة على حديثِ الحارِث.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي (٣٤٦): أَبو إِسحاق اسمُه: عَمرو بن عَبد الله.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٧١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك. و«ابن خُزيمة» (١٢٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك.

ثلاثتهم (أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، وهِشام بن عَبد الـمَلِك، وأَبو عامر العَقدي) عَن شُعبَة بن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى»[1].

(*) وفي رواية «كَانَ النَّبيُّ ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى».

قال الـمُخَرِّمِيُّ: هَكَذا حَدثنا به مُختَصرًا[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٢).

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (١٢٣٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزَيمة: هذا الخبر عندي مختصرٌ من حَدِيث عاصم بن ضَمْرة: «سأَلنا عَليًّا عَن صلاَة رَسول الله ﷺ» قد أَمليتُه قَبْلُ، قال في الخبر: «... إِذا كانت الشَّمس من هاهنا كهيئَتها من هاهنا، عند العَصر، صلى ركعَتين»، فهذه صَلاة الضُّحَى.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٢) قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر، قال: حَدثنا الـمُحَاربي، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي، قال:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الضُّحَى حِينَ كَانَتِ الشمسُ مِنَ الـمَشْرِقِ، فِي مَكَانِهَا مِنَ الـمَغْرِبِ صَلاَةَ الْعَصْرِ»[1].

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٥(١٢٣٤) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٢٤١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، يَعنِي الرَّازي، عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب.

كلاهما (أَبو عَوانة اليَشكُري، والعَلاَء) عَن أَبي إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، قال: سُئِل عَلي عَن صلاَة رَسول الله ﷺ؟ قال:

«كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، سِوَى الـمَكْتُوبَةِ»[3].

جعل ذلك في صلاة الليل.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٦٤ و١٠٠٦٥-١٠٠٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٧ و١٠١٣٩ و١٠١٤٠ و١٠١٤٢ و١٠١٤٤)، وأَطراف المسند (٦١٨١ و٦٢٦٨ و٦٢٧١ و٦٢٧٤ و٦٢٨١ و٦٢٨٤)، والمقصد العلي (٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٧ و١٢٨)، والبَزَّار (٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٥-٦٧٧ و٦٩٢)، والدَّارَقُطني (١٨٥٧ و١٨٥٨)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣ و٣/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤١).

ـ فوائد:

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَثْنَى مَثْنَى، فَقُلْتُ: صَلاَةُ النَّهَارِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعًا».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٢٢٩) عَن مُقاتل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٠٩، في ترجمة مُقاتل بن سُليمان، وقال: الرِّواية في صَلاة اللَّيل مَثنى مَثنى ثابتة، وقَد رَوى شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَلي الأَزدي، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، قال: صَلاة اللَّيل والنَّهار مَثنَى مَثنَى، وأَما صَلاة النَّهار أَربَعًا، فَلا يُتابَع عَليه.

* * *

٩٥٢٤- عَنِ الْفُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«أَلاَ يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَيَقُولُ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، عَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، بَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَؤُهَا، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ، وَلاَ يَجْزِي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ، وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور السَّلِيمِي، عَن الخَليل بن مُرَّة، عَن الفُرات بن سَلمان، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٦٨٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٦٨ و٦٢٠١)، والمطالب العالية (٣٣٩٨).

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٢٩(٢٩٨٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلي، أَنهُ كانَ يَقولُ: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيت، فَلك الحَمدُ، وعَظُمَ حِلمُكَ فَعَفَوتَ، فَلك الحَمدُ، وبَسَطتَ يَدَكَ فأَعطَيت، فَلك الحَمدُ، رَبَّنا وَجهُكَ أَكرَمُ الوُجُوه، وجاهُكَ خَيرُ الجاه، وعَطيتُكَ أَفضَلُ العَطيةِ وأَهنَؤُها، تُطاعُ رَبَّنا فَتَشكُرُ، وتُعصَى رَبَّنا فَتَغفِرُ، تُجيبُ الـمُضطَرَّ، وتَكشِفُ الضُّرَّ، وتَشفي السَّقيمَ، وتُنجي مِنَ الكَربِ، وتَقبَلُ التوبَةَ، وتَغفِرُ الذنبَ لِمَن شِئتَ، لاَ يَجزي بِآلاَئِكَ أَحَدٌ، ولاَ يُحصي نَعماءَكَ قَولُ قائِلٍ.

يَعني: كُلَّ يَقولُ بَعدَ الصلاَةِ، «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: فُرات بن سَلمان، عَن عَلي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٢).

* * *

٩٥٢٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقُومُوا لَيْلَهَا، وَصُومُوا نَهَارَهَا، فَإِنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: أَلاَ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ، أَلاَ مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ، أَلاَ مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ، أَلاَ كَذَا، أَلاَ كَذَا، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٣٨٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي سَبْرَة، عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن مُعاوية بن عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي سَبْرَة، هو أَبو بَكر بن عَبد الله بن مُحَمد بن أَبي سَبْرَة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٣).

٩٥٢٦- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلِّيَانِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»[(١)].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلاَةِ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا، وَقَالَ: قُومَا فَصَلِّيَا، قَالَ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنَيَّ، وَأَقُولُ: إِنَّا وَالله مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَوَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ، وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا! مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كُتِبَ لَنَا! ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا نُفُوسُنَا بِيَدِ الله، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الْكَلاَمَ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، قَالَ: أَلاَ تُصَلِّيَانِ»[(٤)].

أخرجه أَحمد ١/ ٩١(٧٠٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. وفي ١/ ١١٢(٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٩٠١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي،

(١) اللفظ لأَحمد (٩٠٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٥).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٥٧١).
(٤) اللفظ للبخاري (٤٧٢٤).

عَن صالح. و«البُخاري» ٢/ ٦٢ (١١٢٧) و٩/ ١٣١ (٧٣٤٧) و٩/ ١٦٨ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ١١٠ (٤٧٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٩/ ١٣١ (٧٣٤٧) قال: حَدَّثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَتَّاب بن بَشير، عَن إِسحاق. وفي ٩/ ١٦٨ (٧٤٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدَّثني أَخي عَبد الحَمِيد، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. وفي «الأَدب المُفرد» (٩٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧ (١٧٦٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن عُقيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٧ (٥٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كَرِيمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. وفي (٥٧٥) قال: كتب إِليَّ قُتيبة بن سَعيد: كتبتُ إِليك بخَطِّي، وختمتُ الكتابَ بخَاتَمي، يذكر أَن اللَّيث بن سَعد حَدَّثهم، عَن عُقيل. و«النَّسائي» ٣/ ٢٠٥، وفي «الكُبرى» (١٣١٣ و١١٢٤٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٣/ ٢٠٦ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق[1]، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن خُزيمة» (١١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحرز، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن حِبان» (٢٥٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن صالح بن كَيسان.

سبعتهم (حَكيم، وشُعيب، وصالح بن كَيسان، وإِسحاق بن راشد، ومُحمد بن أَبي عَتِيق، وعُقيل، وزَيد) عَن مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبرني علي بن حُسين، أَن حُسين بن علي أَخبَرَه، فذكره[2].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عن أبي إسحاق»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٣٦١).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٣ و٥٠٤)، وأَبو عَوانَة (٢٢٠٦-٢٢١٠)، والبيهقي ٢/ ٥٠٠.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (١١٤٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن رافع، قال: حَدثنا حجين بن الـمُثَنى، أَبو عُمر[1]، قال: حَدثنا اللَّيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن عُقيل، عَن ابن شِهاب، عَن علي بن الحُسَين؛ أَن حسن بن علي حَدَّثه ـ كذا قال لنا ابن رافع[2]: أَن حسن بن علي حَدَّثه ـ عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾».

جعله «عَن الحَسَن»، بدل «الحُسين»، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٤٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن عَلي بن حُسَين، قال:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُمَا نَائِمَانِ، فَقَالَ: أَلاَ تُصَلُّوا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ الله، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَهَا بَعَثَهَا، فَانْصَرَفَ عَنْهُمَا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً﴾»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، واختُلِف عَنه؛ فَرواه اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن الحَسَن بن عَلي، عَن عَلي.

قال ذَلك أَبو صالح كاتِب اللَّيث، وقُتيبة بن سَعيد، وحُجَين بن الـمُثَنى، عَن اللَّيثِ.

وَيُقال: إِنه هَكَذا كان في كِتاب اللَّيث، فقيل له: إِن الصَّواب عَن الحُسين بن عَلي، فرَجَع إِلى الصَّواب.

(١) تحرف في طبعة الميمان إِلى: «أَبو عُمَير»، وهو على الصواب في طبعة الأَعظمي الثالثة، صفحة (٢٦٥)، و«التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٤، و«الكُنى» لمسلم (٢١٥٨)، و«الجرح والتعديل» ٣/ ٣١٩، و«ثقات ابن حِبَّان» ٨/ ٢١٩، و«تهذيب الكمال» ٥/ ٤٨٣.

(٢) القائل: «كذا قال لنا ابن رافع» هو ابن خُزَيمة.

وكَذلك رَواه ابن لَهِيعَة، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري على الصَّواب.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن بُكير، وغَير واحِد، عَن اللَّيثِ.

وكَذلك رَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وحَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنَيف، وصالح بن كَيسان، وإِسحاق بن راشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن أَبي عَتيق، وزَيد بن أَبي أُنَيسَة، ومُعَمَّر بن أَبَان بن حُمران، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه مِسعَر، عَن عُتبَة بن قَيس، عَن عَلي بن حُسين مُرسَلًا أَيضًا.

والصَّواب ما رَواه صالح بن كَيسان، وحَكيم بن حَكيم، ومَن تابَعَهُما عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي. «العِلل»(٣٠٢).

* * *

٩٥٢٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلاَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٦).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٣٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٥٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلاَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلاَ تَدَعُوهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي: وَقَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الـمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ، أَوَاجِبٌ هُوَ؟ قَالَ: أَمَّا كَالْفَرِيضَةِ فَلاَ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ صَنَعَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ حَتَّى مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ، وَلاَ كَصَلاَتِكُمُ الـمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ الله ﷺ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[4].

(*) وفي رواية: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: الْوَتْرُ فَرِيضَةٌ هِيَ؟ فَقَالَ: «قَدْ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ الـمُسْلِمُونَ»[5].

(*) وفي رواية «أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ»[6].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٥٦٩) عَن مَعمَر، والثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٢) و١٤/ ٢٣٦(٣٧٥١٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج. وفي ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٨٦(٦٥٢) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٩).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٦٩٢٢).

(٦) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٢٨.

حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٩٨ (٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠٠(٧٨٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. وفي ١/ ١١٠ (٨٧٧) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ١/ ١١٥(٩٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، والثَّورِي. وفي ١/ ١٢٠ (٩٦٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجَّاج. و«عَبد بن حُميد» (٧٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارمي» (١٧٠١) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٦٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو داوُد» (١٤١٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن زَكريا. و«التِّرمِذي» (٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (٤٥٤) قال: حَدثنا بذلك مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١٤٤ (١٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: أَخبَرنا شَرِيك. وفي (١٢٢٥) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (١٢٢٨) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣٢) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، عَن علي بن صالح. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صَنْدَل، وسُويد بن سَعيد، جميعًا في سَنَة ست وعشرين ومئتين، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٨، وفي «الكُبرى» (١٣٨٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش. وفي ٣/ ٢٢٩ قال: أَخبرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَبي نُعَيم، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤٤٠) قال: أَخبرني إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٤٤١ و١٣٨٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي (٥٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٦١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا

وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٠٦٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن هِشَام، قالوا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وحَجَّاج بن أَرطَاة، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، ومَنصور بن الـمُعتمِر، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي، وعلي بن صالح، وسُفيان بن عُيينة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة السَّلُولِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٤٥٣): حديثُ علي حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال أَيضًا (٤٥٤): وهذا أَصح مِن حديثِ أَبي بَكر بن عَيَّاش، وقد رَوَى مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن أَبي إِسحاق، نَحْوَ رواية أَبي بَكر بن عَيَّاش.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٥(٦٩١٩) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١٤/ ٢٣٦ (٣٧٥١٦) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن حَجاج.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وحجاج بن أَرطَاة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَاصم بن ضَمْرة، قال: قال عَلي: الوتر لَيس بحتم، كالصَّلاَة المكتوبة، «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَنه ـ يَعنِي عَن عاصم بن ضَمرة ـ، حَدَّث به عَن أَبي إِسحاق جَماعَة من الرُّفَعاءِ، مِنهم: مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وإِسرائيل، وزُهَير، وابن عُيينة، وشَرِيك، وعَلي بن صالح، وأَبو نَوفَل عَلي بن سُليمان،... وعَبد الحَميد بن الحَسن، وسَلَمة بن صالح، ومُحمد بن جابر، وأَبو بَكر بن عَياش، وأَبَان بن تَغلِب، واتفقُوا على قَول واحِد، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٥)، وأَطراف المسند (٦٢٦٩ و٦٢٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٨٩)، والبَزَّار (٦٨٢-٦٨٥)، والبيهقي ٢/ ٤٦٧، والبغوي (٩٧٦).

واختُلِف عَن سُفيان الثَّوري، وعَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، فقال جَرِيرٌ: عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَةَ.

وقال أَبو حَفص الآبار: عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، أَو عَن عاصِم بن ضَمرَةَ.

وأَما أَصحاب الثَّوري فاتفَقُوا عَنه على عاصِم بن ضَمرَة، إِلاَّ عَبد الله بن الـمُبارك، ومُعاوية بن هِشام، فإِنهما قالا: عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ قَول، مَن قال: عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي، والله أَعلم. «العِلل» (٤٣٩).

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٢٨- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مَعَ الإِقَامَةِ».

زَادَ سَلاَّمٌ: الأَذَانُ الأَوَّلُ.

قَالَ سَلاَّمٌ: وَسَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ مَرَّةً قَالَ: يُوتِرُ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ(٢).

(*) وفي رواية «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عِنْدَ الإِقَامَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٦٨١٥ و٦٨١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٢٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٥٦٩).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٦) قال: وذكره الحَسَن بن عُمارة، عَن إِسرائيل. وفي (٤٧٧٢) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٤١(٦٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، وشَرِيك. و٢/ ٢٨٦ (٦٨١٥ و٦٨١٦) قال: حَدثنا سَلاَّم بن سُليم (ح) وحَدثنا شَرِيك. و«أَحمد» ١/ ٧٧(٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، وحُسين بن مُحمد، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٨٧(٦٥٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ٩٨(٧٦٤) و١/ ١١٥(٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ١١١(٨٨٤) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك. و«ابن ماجة» (١١٤٧) قال: حَدثنا الخَليل بن عَمرو، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا شَرِيك.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُليم، وشَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٦٢٥ و٤٧٧٥ و٤٧٨٥) عَن معمر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي؛ أَنه كان يُوتر عند الأَذان، ويَركعُ رَكعَتي الفجر عند الإِقامة.

ـ لفظ (٤٧٧٥): «عَن عَلي؛ أَنه كان يَركعُهما عند الإِقامة».

ـ لفظ (٤٦٢٥): «عَن عَلي؛ أَنه كان يوتر عند الأَذان»، «مَوقوف».

* * *

٩٥٢٩- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ».

ثَوِّبْ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَوْ أَذِّنْ، أَوْ أَقِمْ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٤)، وأَطراف المسند (٦١٧٥ و٦١٨٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٥٤)، والمطالب العالية (٥٨٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٨)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢١٣)، والبَزَّار (٨٥٦ و٨٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ بِالْوِتْرِ، ثَبَتَ وِتْرُهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَذِّنْ، أَوْ ثَوِّبْ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ حِينَ ثَوَّبَ الـمُثَوِّبُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِوِتْرٍ، فَثَبَتَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَقِمْ يَا ابْنَ النَّوَّاحَةِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُوح، يَعنِي قُرادًا. وفي ١/ ١٠٩ (٨٦٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي (٨٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٨٦٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر[٣].

أَربعتُهم (قُراد، وهاشم، ومُحمد، وأَسود) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذَيل العَنَزِي يُحَدِّث، عَن رجل مِن بني أَسَد، فذكره[٤].

ـ في رواية هاشم، ومُحمد بن جَعفر: «شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمِعتُ رجلاً مِن عَنَزَة يُحَدِّث، عَن رجل مِن بني أَسَد».

* * *

٩٥٣٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١).

(٣) وقع هذا الطريق في جميع النسخ الخطية، وطبعات «مسند أحمد» هكذا: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شعبة، عن أَبي التياح، قال: سمعتُ عَبد الله بن أَبي الهُذيل العنزي، يُحدث عن رجل، من بني أَسد، قال: خَرج علينا علي، فذكر نحو حديث سُويد بن سعيد؛ كنتُ عند عُمر، وهو مُسَجًّى في ثوبه.
وحديث ابن أَبي الهُذيل لا صلة له بحديث سُويد، الأَول في الوِتر، والثاني في وفاة عُمر، ودخول عَلِي، رضي الله تعالى عنهما، عليه.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٥٩)، وأَطراف المسند (٦٤٨٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٣٣)، والمطالب العالية (٦٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٩).

«أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَآخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَفِي وَسَطِهِ، وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الْوِتْرُ فِي آخِرِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا مُطَرِّف. وفي ١/ ٨٦ (٦٥٣) و٦/ ٢٠٥(٢٦٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٠٤(٨٢٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٧٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، وسُليمان بن داوُد، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (١١٨٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٣(١٢١٥) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدَّثني يَزيد بن زُريع، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١٢١٨) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. وفي ١/ ١٤٧(١٢٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبْدُوْيه، أَبو مُحمد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُطَرِّف. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٠) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (مُطَرِّف بن طَريف، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٥٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٠٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٧)، والبَزَّار (٦٨٠ و٦٨١).

ـ في رواية عَفان، قال شُعبة: أَبو إِسحاق أَنبأَني غير مَرَّة، قال: سَمِعتُ عاصم بن ضَمرة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٢/ ٢٨٧(٦٨٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن بعض أَصحاب عَلي، قال: قال عَلي:

«مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، وَلَكِنْ ثَبَتَ الْوَتْرُ لِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُطَرِّف بن طَريف، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هُشَيم، عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن بَعض أَصحاب عَلي، عَن عَلي.

وقال عَبثَر: عَن مُطَرِّف، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي.

ورَواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، وهو مَحفُوظٌ عَنهما. «العِلل» (٤٣١).

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٣١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَثَبَتَ الْوِتْرُ آخِرَ اللَّيْلِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٥١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وحُسين، قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[1].

* * *

٩٥٣٢- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَنَحْنُ فِي

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٦)، وأَطراف المسند (٦١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٨).

الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَّا فِي رَكْعَةٍ شَفَعَ إِلَيْهَا أُخْرَى، حَتَّى اجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَوْتَرَ فِي وَسَطِهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ الْوِتْرَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ».

قَالَ: وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

أخرجه أحمد ١/ ١٢٠(٩٧٤) قال: حدثنا غَسَّان بن الرَّبِيع، قال: حدثنا أَبو إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي؛ هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي كَرِيمة، وأَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة الـمُلائي.

* * *

٩٥٣٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ ـ قَالَ أَسْودُ: يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ـ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾، وَ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُوتِرُ بِثَلاَثٍ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الـمُفَصَّلِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِثَلاَثِ سُوَرٍ، آخِرُهُنَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، وأَسود بن عامر، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٦٨٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. و«عَبد بن حُميد» (٦٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٤٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٠) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسرائيل، وزهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي رفعه إِسرائيل، ووَقَفَه زُهير؛ أَن النَّبي ﷺ كان يوتر بتسع سور.

قال أَبي: إِسرائيل أَقدمُ سماعًا من زُهير في أَبي إِسحاق.

قلتُ: فأَيهما أَشبه بالصواب: مَوقوفًا، أَو مرفوعًا؟ قال: الله أَعلم يُقال: إِن زُهيرًا سمع من أَبي إِسحاق بأَخَرَةٍ، وإِسرائيل سماعُه من أَبي إِسحاق قديمٌ، وأَبو إِسحاق بأَخَرَةٍ اختَلَط، فكُل مَن سَمِع منه بأَخَرَةٍ فليس سماعُه بأَجود ما يكون. «علل الحَدِيث» (٢٧٩).

* * *

٩٥٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الـمَخزوميِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٧)، وأَطراف المسند (٦١٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥١).

سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠٦(٧٠١٦) و١٠/ ٣٨٦(٣٠٣٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٥١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ١/ ١١٨(٩٥٧) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل. و«عَبد بن حُميد» (٨١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (١١٧٩) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. و«أَبو داوُد» (١٤٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٥) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجي. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤٨، وفي «الكُبرى» (١٤٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وهِشَام بن عَبد الـمَلِك. وفي «الكُبرى» (٧٧٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وهِشَام بن عَبد الـمَلِك (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وبَهز بن أَسَد، وأَبو كامل مُظَفر بن مُدرِك، ومُوسى بن إِسماعيل، وإِبراهيم النَّاجي، وسُليمان بن حَرب، وهِشَام أَبي الوَليد الطَّيالسِي) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدَّثني هِشَام بن عَمرو الفَزارِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: هِشَام أقدم شَيخ لحَماد، وبَلَغني عَن يَحيَى بن مَعِين، أَنه قال: لم يَرْوِ عنه غير حَماد بن سَلَمة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه، مِن حديثِ حَماد بن سَلَمة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٦١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٧)، وأَطراف المسند (٦٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٥)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٥١)، والبيهقي ٣/ ٤٢.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩٥، وقال: قال أَبو العَباس: قيل لأَبي جَعفر الدَّارِميّ: رَوَى عَن هذا الشيخ، يَعني هِشام بن عَمرو الفَزاري، غيرُ حَماد؟ فقال: لا أَعلَمه، وليس لحَماد عنه إلاَّ هذا.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حَدِيث: حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو الفَزاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه كان يقول في آخر وِتره: اللَّهُم إِني أَعوذ برضاك من سَخَطك.

قال أَبي: لاَ أَعلم رَوَى هذا الحَدِيث غير حَماد بن سَلَمة.

قلتُ لأَبي: فإِن مُؤَمَّل بن إِسماعيل رَوَى هذا الحَدِيث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو الفَزاري، عَن عَبد الله بن الحارِث بن نوفل، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

فقال أَبي: إِنما هو حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٣٢٨).

* * *

كتاب الجنائز

٩٥٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُنَّ؟ قُلْنَ: نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ، قَالَ: هَلْ تَغْسِلْنَ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: هَلْ تَحْمِلْنَ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِسماعيل بن سَلمان، عَن دِينار أَبي عُمر، عَن ابن الحَنفِية، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٣)، والبيهقي ٤/ ٧٧.

٩٥٣٦- عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ: انْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»(١).

ـ في رواية أحمد (١٠٩٣): «... فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَرُضَ مِنْ شَيْءٍ».

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، قَالَ: فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِيَ: اغْتَسِلْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ حَدَثًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي. وَذَكَرَ دُعَاءً لَمْ أَحْفَظْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْت رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ مَاتَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِيَ: اغْتَسِلْ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ هُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسَدِيِّ؛ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَـمَّا مَاتَ، انْطَلَقَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، فَمَنْ يُوَارِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَلاَ تُحْدِثْ حَدَثًا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٢٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٧٩.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٩ (١١٢٦٧) و٣/ ٣٤٧(١١٩٦٣) و١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٧(٧٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣١(١٠٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٢١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ١/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن مُحمد، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي ٤/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (٢١٤٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد، وهو ابن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان[2]. وفي (٨٤٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، وهو ابن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن طَهمان) عَن أَبي إِسحاق[3] السَّبِيعي، عَن نَاجِية بن كَعب، فذكره[4].

- صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية شُعبة، عنه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٣٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني إِسماعيل بن مُسلم. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٤٧ (١١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم) عَن أَبي إِسحاق، قال:

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) هذا الإِسناد لم يرد في النسخ، وأثبته المحقق بين حاصرتين عَن المجتبى، والتحفة.

(٣) قوله: «عَن أَبي إِسحاق» سقط من المطبوع من «مصنف عَبد الرَّزاق»، وأشار إِلى هذا محقق الكتاب.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٧)، وأَطراف المسند (٦٤٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٢)، وابن الجارود (٥٥٠)، والبيهقي ١/ ٣٠٤ و٣/ ٣٩٨.

«جاءَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ الضَّالَّ، لِأَبِي طَالِبٍ، قَدْ مَاتَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْتَسِلْ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ أَجِنَّهُ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ، قَالَ: فَأْمُرْ غَيْرَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: لـمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، فَقَالَ لِي: اذْهَبْ فَوَارِهِ وَلا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَعَلَيَّ أَثَرُ التُّرَابِ وَالْغُبَارِ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي، أَنَّ لِي بِهَا مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ»، «مُرْسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، والثَّوري، وإِسرائيل، وشَرِيك، وزُهَير، وقَيس، ووَرقاء، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

وخالَفهُم الحُسين بن واقِد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، رَوَياه عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، ووَهِما في ذِكر الحارِث.

ورَواه الأَعمش وقَد اختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الواحد بن زياد: عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانئ بن هانئ، عَن عَلي.

وقال ابن نُمَير: عَن الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل غَير مُسَمًّى، عَن عَلي.

وقال يَزيد بن زُرَيع: عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن حُذيفة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن غَسَّل مَيِّتًا فليَغتَسِل.

ولا يَثبُت هذا عَن أَبي إِسحاق، والـمَحفُوظ قَول الثَّوري، وشُعبة، ومَن تابَعَهُما، عَن أَبي إِسحاق، عَن ناجيَة بن كَعب، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه فُرات القَزاز، عَن ناجيَة بن كَعب أَيضًا. «العِلل» (٤٧٥).

* * *

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

٩٥٣٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ، قَالَ: اذْهَبْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَسُودَهَا».

قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَّلَ الـمَيِّتَ اغْتَسَلَ[١].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٣(٨٠٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧٤) قال: حَدَّثني زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيه. وحَدثنا مُحمد بن بَكار. وحَدثنا إِسماعيل أَبو مَعمَر، وسُريج بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي.

خمستهم (إِبراهيم، وزَكريا، وابن بَكار، وأَبو مَعمَر، وسُريج) عَن الحَسَن بن يَزيد الأَصم، مَولَى قُريش، قال: سَمِعتُ السُّدِّي إِسماعيل يذكره، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ١٧٣، في ترجمة الحَسَن بن يَزيد، وقال: الحَسَن بن يَزيد الكُوفي، عَن السُّدِّي لَيس بالقوي، وحديثه عنه لَيس بالمحفوظ.

وقال أَيضًا: وهذا لا أَعلَم يَرويه عَن السُّدِّي غير الحسن هذا.

وقال أَيضًا: وللحسن بن يَزيد أَحاديث غير ما ذكرتُه، وهذا أَنكر ما رأَيتُ له عَن السُّدِّي.

***

٩٥٣٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٧)، وأَطراف المسند (٦٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٢)، والبيهقي ١/ ٣٠٤.

«لـمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لِي كَلِمَةً، مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا الدُّنْيَا».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن أَبي داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني فُضَيل أَبو مُعاذ، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعني للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

* * *

٩٥٣٩- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، وَكَفَّنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَحَمَلَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن كَثِير، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٢١، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: لعمرو بن خالد غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٥٤٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أَخرجه أَبو داود الطيالسي (١٢٣)، ومن طريقه أَبو نُعيم، في «الحِلية» ٤/ ٣٢٩، قال أَبو داود: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني الفُضيل أَبو مُعاذ، عن أَبي حَريز السِّجستاني، عن الشَّعبي، قال: قال عَلي، رَضي الله عنه: لما رجعتُ إِلى النَّبي ﷺ، وقد دَفَنتُه، (عند أَبي نُعيم: يعني أَباه) قال لي قولاً، ما أُحب أَن ليَ به الدُّنيا.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٤).

«إِذَا أَنَا مُتُّ، فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ، مِنْ بِئْرِي، بِئْرِ غَرْسٍ».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٨) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحُسين بن زَيد بن علي بن الحُسين بن علي، عَن إِسماعيل بن عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢١٨، في ترجمة الحُسَين بن زَيد بن علي، وقال: الحُسَين بن زَيد، جملة حديثه عَن أَهل البيت، وأرجو أَنه لا بأس به، إلا أَني وجدت في بعض حديثه النَّكِرة.

* * *

٩٥٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لاَ تُغَالِ لِي فِي كَفَنٍ، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ، فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم، أَبو مالك الجَنْبي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عامر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

* * *

٩٥٤٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٤٠٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٢٨).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦٢(١١١٩٥) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أَحمد» ١/ ٩٤ (٧٢٨) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى. وفي ١/ ١٠٢(٨٠١) قال: حَدثنا عفان، وحَسَن بن مُوسى.

ثلاثتهم (سُويد، وحَسَن، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي ابن الحَنفِية، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لاَ نَعلَم أَحدا تابع ابن عَقيل عَلى رِوايته هَذه، ولا نَعلَم أَحدا رَواهُ عَن ابن عَقيل بِهذا الإِسناد إِلا حَماد بن سَلَمة. «مسنده» (٦٤٦).

* * *

٩٥٤٣- عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَائِزِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدُ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فِي جِنَازَةٍ فَقُمْنَا، وَرَأَيْتُهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، إِنَّمَا قَامَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ عِنْدَ الْقَبْرِ، ثُمَّ جَلَسَ»[5].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْجَنَائِزِ حَتَّى تُوضَعَ، ثُمَّ قَعَدَ»[6].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٥)، وأَطراف المسند (٦٣٩١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٦).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٧).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٣١٤).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٠٥٥).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الزُّرَقِيِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمَرَنَا بِالْقِيَامِ فِي الْجِنَازَةِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةً مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْكُوفَةِ، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا يَنْتَظِرُونَ الْجِنَازَةَ أَنْ تُوضَعَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِدِرَّةٍ مَعَهُ، أَوْ سَوْطٍ، اجْلِسُوا، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ جَلَسَ بَعْدَ مَا كَانَ يَقُومُ»(٢).

أَخرجَه مالك (٦٢٦)(٣) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن سَعد بن مُعاذ(٤)، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. و«عَبد الرَّزاق» (٦٣١٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني مُوسى بن عُقبة، عَن قَيس بن مَسعود. وفي (٦٣١٤) عَن الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع بن جُبير. و«الحُميدي» (٥١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو، عَن نافِع بن جُبير. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٠٩ (١١٦٣٨) قال: حَدثنا عَائِذ بن حَبيب، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: كنتُ في جِنَازةٍ، فلم أجلس حَتى وُضِعَتْ إِلى الأَرض، ثم أَتيتُ نافِع بن جُبير فجلستُ إِليه، فقال: ما لي لم

(١) اللفظ لأَحمد (٦٢٣).
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٣١٢).
(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٠٢٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٩٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٢٥).
(٤) كذا ورد في رواية يَحيَى، وهو: «وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ».
ـ قال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال يَحيَى، عَن مالك: وَاقِد بن سَعد بن مُعاذ، وتابعه على ذلك أَبو الـمُصعب، وغيره.
وسائر الرواة، عَن مالك يقولون: عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، وهو الصواب إِن شاء الله؛ وكذلك قال ابن عُيَينة، وزهير بن مُعاوية. وهو وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ بن النُّعمان بن امرئ القيس الأَشهلي الأَنصاري، يكنى أَبا عَبد الله، مدني ثقة، كناه خَليفَة بن خَيَّاط، وذكره الحَسَن بن عُثمان في بني عَبد الأَشهل، وقال: كانت وفاته سنة عِشرين ومِئَة.
وكان مُحَمد بن عَمرو بن عَلقَمة يقول فيه: وَاقِد بن عمر بن سَعد بن مُعاذ، يَهِم فيه. «التمهيد» ٢٣/ ٢٦٠.

أَرَاكَ جلستَ حَتى وُضِعَتِ الجِنَازة، فقلتُ: ذاك لحديثٍ بَلَغني عَن أَبي سَعيد، فقال نافِع. وفي ٣/ ٣٥٩(١٢٠٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَحمد» ١/ ٨٢ (٦٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدَّثني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: شهدتُ جِنَازة في بني سَلِمَة، فقمتُ، فقال لي نافِع بن جُبير: اجلس، فإِني سأُخبرك في هذا بثَبتٍ. وفي ١/ ٨٣(٦٣١) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ١/ ١٣١(١٠٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مُحمد بن الـمُنكدِر. و«مُسلم» ٣/ ٥٨(٢١٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، واللفظ لَه، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، أَنه قال: رآني نافِع بن جُبير ونحن في جِنَازة قائمًا، وقد جلس ينتظر أَن تُوضع الجِنَازة، فقال لي: ما يُقيمك؟ فقلتُ: أَنتظر أَن تُوضع الجِنَازة، لما يُحَدِّث أَبو سَعيد الخُدْري، فقال نافِع. وفي (٢١٨٧) قال: وحَدَّثني مُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن الثَّقفي، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبرني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، أَن نافِع بن جُبير أَخبَره. وفي (٢١٨٨) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد. وفي ٣/ ٥٩(٢١٨٩) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي (٢١٩٠) قال: وحَدَّثناه مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، عَن شُعبة، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (١٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو داوُد» (٣١٧٥) قال: حَدثنا القَعْنَبِي، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. و«التِّرمِذي» (١٠٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد، وهو ابن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير. و«النَّسائي» ٤/ ٧٧، وفي

«الكُبرى» (٢١٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى، عَن وَاقِد، عَن نافِع بن جُبير. وفي ٤/ ٧٨، وفي «الكُبرى» (٢١٣٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني مُحمد بن الـمُنكدِر. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن عَمرو، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: خرجتُ في جِنَازة، فقمتُ أنتظر أَن تُوضع فأجلس، ونافع بن جُبير قريبًا مني، فَلما وُضِعَتْ جلستُ إِليه، فقال: كأنك انتظرتَ هذه الجِنَازة أَن تُوضع فتجلسَ؟ قلتُ: أجل، لحديثٍ بَلَغني عَن أَبي سَعيد، فقال. وفي (٢٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. وفي (٣٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبرني وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، أَن نافِع بن جُبير أَخبَره. وفي (٥٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن الـمُنكدِر. و«ابن حِبان» (٣٠٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ الأَنصاري، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم. وفي (٣٠٥٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير. وفي (٣٠٥٦) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنَان القَطَّان، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء بن كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا وَاقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، قال: شهِدتُ جِنَازة في بني سَلِمَة فقمتُ، فقال لي نافِع بن جُبير: اجلس، فإِني سأخبرك في هذا بثَبتٍ.

ثلاثتهم (نافِع بن جُبير، وقَيس بن مَسعود بن الحَكَم، ومُحمد بن الـمُنكدِر) عَن مَسعود بن الحَكَم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٦)، وأَطراف المسند (٦٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٥)، والبَزَّار (٩٠٨-٩١٠)، وابن الجارود (٥٢٩)، والبيهقي ٤/ ٢٧، والبغوي (١٤٨٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وفيه روايةُ أَربعَةٍ من التابعين، بعضُهم عَن بعضٍ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث، اختُلف على مُوسى بن عُقبة؛

فرواه عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن قَيس بن مَسعود بن الحكم، عَن أَبيه، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه جلس في الجِنازَة بعد أَن كان يقومُ.

وروى إِسماعيل بن عَياش، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن إِسماعيل بن مَسعود بن الحكم، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: إِسماعيل أَصح. «علل الحَدِيث» (١١٠١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن واقِد بن عَمرو بن سَعد بن مُعاذ، عَن نافِع بن جُبير، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن عَلي.

قال ذَلك اللَّيث بن سَعد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويَزيد بن هارونَ.

وخالَفهم جَرير بن عَبد الحَميد، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن نافِع بن جُبير، عَن مَسعود بن الحَكم، ووَهِم فيه جَريرٌ.

ورَواه الثَّوري، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَين، ولَم يُقِم إِسنادَه.

والصَّواب قَول اللَّيث بن سَعد، ومَن تابَعَه، عَن يَحيَى، عَن واقِد بن عَمرو.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن واقِد بن عَمرو، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن عَلي، ولَم يَذكُر نافِع بن جُبير. «العِلل» (٤٦٦).

***

٩٥٤٤- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ: كَانُوا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جِنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: أَمَرَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَعُدْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ، فَمَرَّ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ لَهَا نَاسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ أَفْتَاكُمْ هَذَا؟! فَقَالُوا: أَبُو مُوسَى، قَالَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا نُهِيَ انْتَهَى»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، نَنْتَظِرُ جِنَازَةً، إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُخْرَى فَقُمْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا يُقِيمُكُمْ؟ فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: زَعَمَ أَبُو مُوسَى، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ، إِنْ كَانَ مُسْلِمًا، أَوْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصرَانِيًّا، فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا نَقُومُ، وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الـمَلاَئِكَةِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا فَعَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَطُّ، غَيْرَ مَرَّةٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نُهِيَ انْتَهَى، فَمَا عَادَ لَهَا بَعْدُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَخْبَرَةَ، قَالَ: مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ بِجِنَازَةٍ، فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَذَا؟ قَالُوا: إِنَّ أَبَا مُوسَى أَخْبَرَنَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ.

قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لاَ يَقُولُ شَيْئًا، لَعَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ»(٥).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٩٤٢).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٦.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣١١) عَن الثَّوري، عَن لَيث. و«الحُميدي» (٥٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا لَيث بن أَبي سُلَيم. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٨(١٢٠٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«أَحمد» ١/ ١٤١(١٢٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن لَيث. وفي ٤/ ٤١٣(١٩٩٤٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعنِي شَيبان، عَن لَيث. و«النَّسائي» ٤/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (لَيث بن أَبي سُلَيم، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخبَرَة، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر الحُميدي (٥١): وكان سُفيان ربما حَدثنا به عَن ابن أَبي نَجِيح، ولَيث، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، فإِذا وقفناه عليه يُدخل في حديثِ ابن أَبي نَجِيح أَبا مَعمَر، وكان لا يقول: حَدثنا إِلا أَن يقول كل واحد منهما: حَدثنا.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣١) قال: حَدثنا أَبو معَاوية، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعْمَر، عَبد الله بن سَخْبَرة، أَن أَبا مُوسى أَخبرهم؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ».

لَيس فيه حديثُ عليٍّ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٣٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، قال: مُرَّ عَلى عَلي بجِنازَة، فقام ناسٌ، فقال: ما هذا؟ قالوا: أَبو مُوسى، فقال عَلي:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ».

لَيس فيه: «أَبو مَعمَر».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٥)، وأَطراف المسند (٦٣٠٦ و٨٩٣٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

* * *

٩٥٤٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ جَالِسٌ، وَهُوَ مُحْتَبٍ، فَسَلَّم عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبَا حَسَنٍ، أَخْبِرْنِي عَنِ الـمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ إِذَا شَهِدْتَهَا، أَيُّ ذَلِكَ أَفْضَلُ، أَخَلْفَهَا أَمْ أَمَامَهَا؟ قَالَ: فَقَطَّبَ عَلِيٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هَذَا؟! فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، وَاللهِ لَمِثْلِي يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا، فَمَنْ يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِ هَذَا إِلاَّ مِثْلِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحمدًا بِالْحَقِّ،

«إِنَّ فَضْلَ الـمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الـمَاشِي أَمَامَهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، يَا أَبَا حَسَنٍ، أَبِرَأْيِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، يَا أَبَا سَعِيد، أَمِثْلُ هَذَا أَقُولُهُ بِرَأْيِي، لاَ وَاللهِ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِرَارًا يَقُولُهُ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ اثْنَتَيْنِ، وَلاَ ثَلاَثَةٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَوَاللهِ، مَا جَلَسْتُ جَالِسًا مُنْذُ شَهِدْتُ جِنَازَةً، إِلاَّ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَشَهِدَهَا أَبُو بَكرٍ وَعُمرُ، وَجَمِيعُ الصَّحَابَةِ، فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي بَكرٍ وَعُمرُ يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا، قَالَ: فَضَحِكَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ حَدَّثَنِي بِهِنَّ غَيْرُكَ مَا صَدَّقْتُهُ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْكَذِبَ لَيسَ مِنْ شَأْنِكَ، يَغْفِرُ اللهُ لَهُمَا، إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكر بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَعُمرُ بن الْخَطَّابِ، ثُمَّ اللهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ، وَلَئِنْ كُنْتَ رَأَيْتَهُمَا يَفْعَلاَنِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمَا لَيَعْلَمَانِ أَنَّ فَضْلَ الـمَاشِي خَلْفَهَا عَلَى الـمَاشِي أَمَامَهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ عَلَى صَلاَةِ التَّطَوُّعِ، كَمَا يَعْلَمَان أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ، وَلَقَدْ سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا سَمِعْتُ، وَلَكِنَّهُمَا كَرِهَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ وَيَتَضَايَقُوا، فَأَحَبَّا أَنْ يَتَقَدَّمَا، وَأَنْ يُسَهِّلاَ، وَقَدْ عَلِمَا أَنَّهُ يُقْتَدَى بِهِمَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَا، فَقَالَ

أَبُو سَعِيدٍ، يَا أَبَا حَسَنٍ، أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ الْجِنَازَةَ، أَحَمْلُهَا وَاجِبٌ عَلَى مَنْ شَهِدَهَا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ خَيْرٌ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِذَا أَنْتَ شَهِدْتَ الْجِنَازَةَ فَقَدِّمْهَا بَيْنَ يَدَيْكِ، وَاجْعَلْهَا نُصْبًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، فَإِنَّمَا هِيَ مَوْعِظَةٌ وَتَذْكِرَةٌ وَعِبْرَةٌ، فَإِنْ بَدَا لَكَ أَنْ تَحْمِلَهُ، فَانْظُرْ إِلَى مُقَدَّمِ السَّرِيرِ، فَانْظُرْ إِلَى جَانِبِهِ الأَيْسَرِ، فَاجْعَلْهُ عَلَى مَنْكِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا جِئْتَ الْمَقْبَرَةَ فَصَلَّيْتَ عَلَيْهَا، فَلاَ تَجْلِسْ، وَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ، فَإِنَّكَ تَرَى أَمْرًا عَظِيمًا، فَإِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَخُوكَ أَخُوكَ، كَانَ يُنَافِسُكَ فِي الدُّنْيَا، وَيُشَاحُّكَ فِيهَا، تَضَايَقَ بِهِ سُهُولَةُ الأَرْضِ قُصُورًا، فَإِذَا هُوَ يُدْخَلُ فِي جَوْفِ قَبْرٍ، مُنْحَرِفًا عَلَى جَنْبِهِ».

فَإِنْ لَمْ يَدْعُوكَ، فَلاَ تَدَعْ أَنْ تَقُومَ حَتَّى يُدَلَّى فِي حُفْرَتِهِ، وَإِنْ قَاتَلُوكَ قِتَالاً.

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٢٦٧ و٦٥١٩) عَن حُسين بن مِهرَان، عَن الـمُطَّرِح أَبي الـمُهَلب، عَن عُبيد الله بن زَحر، عَن علي بن يَزيد، عَن القاسم، عَن أَبي أُمامة، فذكره[١].

- في الموضع (٦٥١٩)، اختصره عبد الرزاق على السؤال عن حمل الجنازة، موقوفًا.

- فوائد:

- قال ابن حِبَّان: عُبيد الله بن زَحْر، مُنكر الحديث جدًّا، يَروي الموضوعات عن الأَثبات، وإِذا رَوَى عَن علي بن يزيد أَتى بالطامات، وإِذا اجتمع في إِسناد خَبر عُبيد الله بن زَحْر، وعلي بن يزيد، والقاسم أَبو عبد الرحمن، لا يكون متن ذلك الخبر إِلا مما عَمِلت أَيديهم، فلا يَحِل الاحتجاجُ بهذه الصَّحيفة، بل التَّنَكُّب عن رواية عُبَيد الله بن زَحْر على الأَحوال أَولى. «المجروحون» ٢/ ٢٨.

***

٩٥٤٦- عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؛ أَنْ لاَ تَدَعَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ، وَلاَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ»[٢].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٩٣٥)، والمطالب العالية (٨٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؟ لاَ تَدَعَنَّ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ صُورَةً فِي بَيْتٍ إِلاَّ طَمَسْتَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: أَبْعَثُكَ فِيمَا بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ؛ أَمَرَنِي أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ، وَأَطْمِسَ كُلَّ صَنَمٍ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٣) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن جَرير بن حَيَّان. وفي ١/ ٩٦(٧٤١) و١/ ١٢٩ (١٠٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي وائل. و«مُسلم» ٣/ ٦١(٢٢٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل. وفي (٢٢٠٤) قال: وحَدَّثنيه أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو القَطَّان، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثني حَبيب، بهذا الإِسناد. و«أَبو داوُد» (٣٢١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثنا حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١١(٨٨٩) قال: حَدثنا شَيبان، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يُونُس بن خَبَّاب، عَن جَرير بن حَيَّان. و«النَّسائي» ٤/ ٨٨، وفي «الكُبرى» (٢١٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب، عَن أَبي وائل. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائل.

كلاهما (جَرير بن حَيَّان، ابن أَبي الهَيَّاج، وأَبو وائل، شَقيق بن سَلَمة) عَن أَبي الهَيَّاج، حَيَّان بن حُصين الأَسدِي، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا المسعُودي، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الهَيَّاج، قال: قال عَلي:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٨٣).

«أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ».

لَيس فيه: «أَبو وائل».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٤٨٧). وأَحمد ١/ ١٢٨(١٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (١٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوْري، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائِل؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؛ أَنْ لاَ تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِأَبِي هَيَّاجٍ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، يَعني قُبُورَ الـمُسْلِمِينَ، وَلاَ تِمْثَالاً فِي بَيْتٍ إِلاَّ طَمَسْتَهُ»[2].

لم يقل فيه أَبو وائل: «عَن أَبي الهَيَّاج».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت؛

«أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ: أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ طَمَسْتَهُ».

لَيس فيه: «أَبو وائل»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٣) وأَطراف المسند (٦٢٢١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذيّ: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن أَبي وائِل، أَن عَليًّا قال لأَبي الهَيَّاج: أَبعَثُكَ عَلى ما بَعَثَني عليه النَّبيُّ ﷺ؛ أَن لاَ تدَعَ قَبرًا مُشرِفًا إِلاَّ سَوَّيتَهُ، ولاَ تِمثالاً إِلاَّ طَمَستَهُ.

وقال بِشرُ بن السَّرِيِّ: عَن سُفيان الثَّوْري، عَن حَبيب، عَن أَبي هَيَّاج قال: قال لي عَليٌّ.

فَسَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) فقال: الصَّحيح عَن أَبي وائِل؛ أَن عَليًّا قال لأَبي الهَيَّاج. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي الهَيَاج.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وخالِد بن الحارِث، ووَكيع، وعَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعَيم، وقَبيصَة، وغَيرُهم.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، أَنه قال لأَبي الهَيَاج.

وقال ابن الـمُبارَكِ: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَبا الهَيَاج.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن أَبي الهَيَاج، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالِب، قال له: أَلا أَبعَثُك على ما بَعَثَني عَلَيه رَسول الله ﷺ: لا تَدَع قَبرًا مُشرِفًا إِلاَّ سَوَّيتَه، ولا تِمثالاً في بَيت إِلاَّ طَمَستَهُ.

حَدثنا أَحمَد بن مُحمد بن سَعدان، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان بِذَلك، ولَم يَذكُر أَبا وائِل.

وقال مِسعَر، والـمَسعودي، عَن حَبيب، عَن الهَيَاجِ، ولَم يَذكُر أَبا وائِل.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٠)، والبَزَّار (٩١١)، والبغوي (١٥١٦).

وقال قَيس بن الرَّبيع، وسَعَّاد بن سُلَيمان، وزياد بن خَيثمة: عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي وائِل، عَن سَعيد بن أَبي الهَيَاج، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جَريرٌ، عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي الهَيَاجِ.

وهو غَريب عَن الأَعمش، لا أَعلَم حَدَّث به عَن الأَعمش هَكَذا غَير جَرير.

وخالَفه عيسَى بن الضَّحاك، أَخو الجَراح بن الضَّحاك، ورَوح بن مُسافِر، فقالا: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي الهَيَاج، عَن عَلي.

وقال عَمرو بن أَبي قَيس: عَن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن عَلي، ولَم يَذكُر أَبا الهَيَاج.

ورَواه أَبو حَماد الحَنَفي، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي الهَيَاجِ.

ورَواه النَّضر بن إِسماعيل، عَن مِسعَر، عَن جابر، عَن الشَّعبي استَعمل عَلِيٌّ أَبا الهَيَاجِ.

ورَواه يُونُس بن خَبَّاب، وسَيارٌ أَبو الحَكم، عَن جَرير بن حَيان، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وَجَريرٌ هذا هو ابن أَبي الهَيَاج، وأَبوه حَيان بن حُصين يُكْنَى أَبا الهَيَاج.

والحَديث حَديث الثَّوري، ما رَواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، وابن مَهدي، ومَن تابَعَهُما، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٤٩٤).

* * *

٩٥٤٧- عَنْ حَنَشٍ أَبِي الـمُعْتَمِرِ، أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ صَاحِبَ شُرَطِهِ، فَقَالَ: «أَبْعَثُكَ لِمَا بَعَثَنِي لَهُ رَسُولُ الله ﷺ؛ لاَ تَدَعْ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، وَلاَ تِمْثَالاً إِلاَّ وَضَعْتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، قَالَ: دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ صَاحِبَ شُرَطِهِ، فَقَالَ: انْطَلِقْ، فَلاَ تَدَعْ زُخْرُفًا إِلاَّ أَلْقَيْتَهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتَهُ، ثُمَّ دَعاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرِي إِلَى أَيْنَ بَعَثْتُكَ؟ بَعَثْتُكَ إِلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَتَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ؟ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ أَنْحَتَ كُلَّ، يَعني صُورَةً، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شُرْطَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي عَلامَ أَبْعَثُكَ؟ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنْ أَنْحِتَ لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ، قَالَ: يَعني كُلَّ صُورَةٍ، وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤١(١١٩١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١٤٥ (١٢٣٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٨٤) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا السَّكَن بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٧) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (٥٦٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا السَّكَن بن إِبراهيم البُرجُمِي، أَبو عَمرو.

أَربعتُهم (مُحمد بن فُضَيل، ويَزيد، والسَّكَن، وعلي بن مُسهِر) عَن أَشعث بن سَوَّار، عَن ابن أَشوَع، عَن حَنَش أَبي الـمُعتمِر الكِناني، فذكره[3].

ـ في جميع الروايات: «ابن أَشوَع» غير مُسَمًّى، عدا رواية أَبي يَعلَى (٥٠٧) ففيها: «سَعيد بن أَشوَع».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

* * *

٩٥٤٨- عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَلاَ يَدَعُ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَخَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، يَا رَسولَ

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٨).

الله، فَانْطَلَقَ، فَهَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ فَرَجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَنْطَلِقُ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَدَعْ بِهَا وَثَنًا إِلاَّ كَسَرْتُهُ، وَلاَ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَّخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ عَادَ لِصَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحمدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الـمَسْبُوقُونَ بِالْعَمَلِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي الـمَدِينَةَ، فَلا يَدَعُ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّاهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخَهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَرَهُ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، ثُمَّ هَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ فَجَلَسَ، قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَدَعْ بِالـمَدِينَةِ قَبْرًا إِلاَّ سَوَّيْتُهُ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَلاَ وَثَنًا إِلاَّ كَسَّرْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ عَادَ فَصَنَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ، يَا عَلِيُّ، لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، أَوْ قَالَ: مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ الْخَيْرِ، فَإِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الـمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ: أَنْ يُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ، وَأَنْ يَلْطَخَ كُلَّ صَنَمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بُيُوتَ قَوْمِي، قَالَ: فَأَرْسَلَنِي، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لاَ تَكُونَنَّ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً، وَلاَ تَاجِرًا، إِلاَّ تَاجِرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أُولَئِكَ مُسَوِّفُونَ، أَوْ مَسْبُوقُونَ، فِي الْعَمَلِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ»[4].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٥٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن شُعبة. وفي ١/ ١١٠(٨٨١) و١/ ١٣٩(١١٧٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٥٧).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٠).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨١ و١١٧٥).

و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٨(١١٧٠) قال: حَدَّثني أَبو داوُد الـمُبَاركي، سُليمان بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٣٩(١١٧٦) قال: حَدَّثني شَيبان أَبو مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَجاج بن أَرطَاة. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٦) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن أَبي مُحمد الهُذَلي، فذكره.

ـ في رواية أَبي شِهَاب، ويَزيد بن زُريع: «عَن الحَكَم، عَن أَبي الـمُوَرِّع».

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٧(٦٥٨) و١/ ١٣٩(١١٧٧) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن رجل من أَهل البَصرة، قال: ويُكَنِّيه أَهلُ البَصرة أَبا مُوَرِّع، قال: وأَهل الكوفة يُكَنُّونه بأَبِي مُحَمد، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَلاَ صُورَةً إِلاَّ طَلَخَهَا، فَقَالَ: مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، حَتَّى لَمْ أَدَعْ صُورَةً إِلاَّ طَلَخْتُهَا، وَقَالَ: لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، وَلاَ مُخْتَالاً»، مُرسَلٌ[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَبو مُحمد الهُذَلي هو كُوفي، وأَهل البَصرة يُكَنُّونَه أَبا الـمُوَرِّع، وهو حَديثٌ يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه شُعبة بن الحَجاج، والحَجاج بن أَرطَاة، عَن الحَكم، عَن أَبي مُحمد الهُذَلي، عَن عَلي.

وخالَفهما أَبَان بن تَغلِب، رَواه عَن الحَكم، عَن ثَعلَبة بن يَزيد الحِماني، عَن عَلي.

وخالَفهم طارِق بن عَبد الرَّحمَن، فَرواه عَن الحَكم، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٣)، وأَطراف المسند (٦٤٧٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٥٢)، والمطالب العالية (١٤٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧).

وكَذلك قال صالح بن كَيسان، فيما بَلَغَه، عَن الحَكم، عَن قَيس.
وأَشبَهُها بالصَّواب قَول شُعبة، عَن الحَكم. «العِلل» (٥٠٦).

* * *

كتاب الزَّكاة

٩٥٤٩- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «وَاللهِ، مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ، إِلاَّ كِتَابُ اللهِ تَعَالَى، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، مُعَلَّقَةً بِسَيفِهِ، أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ، مُعَلَّقَةً بِسَيفٍ لَهُ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَوْ قَالَ: بَكَرَاتُهُ حَدِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ طَارِقٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: «مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ، أَوْ قَالَ: كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةِ الـمَقْرُونَةِ بِسَيفِي، وَعَلَيْهِ سَيفٌ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، وَفِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَاتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ عَلَيْكُمْ، إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، صَحِيفَةٌ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفٍ، كَانَ عَلَيْهِ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ١١٩ (٩٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٢(٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي. وفي ١/ ١١٠(٨٧٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبان بن عِمران الوَاسِطي.

أَربعتُهم (هاشم، ويَحيَى، والوَركانِي، وابن أَبَان) عَن شَرِيك القاضي، عَن مُخارق الأَحمسِي، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٢).
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٧٩٨).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٧٤).
(٤) المسند الجامع (١٠٠٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٣).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلَم رَوَى طارِق بن شِهاب، عَن عَلي إِلا هذا الحَديث، وَطارِق رَجُل قَد رَأَى النَّبيَّ ﷺ. «مسنده» (٥١٣).

***

٩٥٥٠- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ، قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤(٨٢٢). والدَّارِمي (١٧٥٩). وابن ماجة (١٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. وأَبو داوُد (١٦٢٤). و«التِّرمِذي» (٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣١) قال: حَدَّثناه مُحمد بن يَحيَى، وعلي بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة المِصري.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن يَحيَى، وأَبو داوُد السِّجستانِي، وعلي بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَجَّاج بن دِينار، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره(٣).

ـ قال أَبو داوُد: رَوى هذا الحَدِيث هُشَيم، عَن مَنصور بن زاذان، عَن الحَكَم، عَن الحَسَن بن مُسلم، عَن النَّبِيِّ ﷺ، وحديثُ هُشَيم أَصح.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الحَجَّاج بن دِينار، وإِن كان في القلبِ منه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٣)، وأَطراف المسند (٦١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٣٦٠)، والدَّارَقُطني (٢٠٠٨)، والبيهقي ٤/ ١١١ و١٠/ ٥٤، والبغوي (١٥٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يَرويه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَجاج بن دينارٍ، واختُلِف عَن حَجاج؛

فقال إِسماعيل بن زَكريا: عَنه، عَن الحَكم، عَن حُجَيَّة بن عَدي، عَن عَلي.

وقال إِسرائيل: عَن الحَجاج بن دينار، عَن الحَكم، عَن حُجر العَدَوي، عَن عَلي.

وقال مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي: عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس.

وكُلُّها وهمٌ.

والصَّواب ما رَواه مَنصور، عَن الحَكم، عَن الحَسن بن مُسلم بن يَناق، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الحَسن بن عُمارة: عَن الحَكم، عَن مُوسَى بن طَلحة، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ تَعَجَّل صَدَقة العَباس. «العِلل» (٣٥١).

* * *

٩٥٥١- عَنْ حُجْرٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ: «إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأَوَّلِ لِلْعَامِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٦٧٩) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عَن إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، عَن الحَكَم بن جَحْل، عَن حُجر العَدَوي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: لا أَعرفُ حديثَ تَعجيل الزكاة، مِن حديثِ إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، إِلا مِن هذا الوجه، وحديثُ إِسماعيل بن زَكريا، عَن الحَجَّاج، عندي أَصح مِن حديثِ إِسرائيل، عَن الحَجَّاج بن دِينار، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٠١٠).

٩٥٥٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: يَارَسُولَ الله، كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينارٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ، وَقَالَ الآخَرُ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرَ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينارٍ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَ لِي دِينارٌ، فَتَصَدَّقْتُ بِعُشْرِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: كَانَتْ لِي مِئَةُ أُوقِيَّةٍ، فَأَنْفَقْتُ مِنْهَا عَشَرَ أَوَاقٍ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينارٍ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، وَقَالَ الآخَرُ: كَانَتْ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ، فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينارٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٥١) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١١٤(٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».

سلف في مسند الحُسين بن علي، رضي الله تعالى عنهما.

* * *

(١) اللفظ لسفيان.

(٢) اللفظ لمعمر.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦١٨٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢١٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٢)، والحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٠٠)، والبَزَّار (٨٤١)، والبيهقي ٤/ ١٨٢، والبغوي (١٦٣٩).

٩٥٥٣- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى، اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ، قَالُوا: مَا ظَهْرُ غِنًى؟ قَالَ: عَشَاءُ لَيْلَةٍ».

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمِينة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا حَسَن بن ذَكوان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: قُرِئَ على العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري، عَن يَحيَى بن مَعِين قال: الحَسَن بن ذَكْوَان لَم يَسمع مِن حَبيب بن أَبي ثابِت شيئًا، إِنما سمع من عَمرو بن خالد عنه، وعَمرو بن خالد لا يساوي حديثه شيئًا، إِنما هو كَذَّاب. «المراسيل» (١٥٧).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٨٦، في ترجمة الحَسن بن ذَكوان، وقال: وهَذا الحَديث يُروى مَتنُه بِأَلفاظ مُختَلفَة بِأَسانيد صالحَة مِن غَير هذا الوجهِ.

ـ وقال العُقيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحَمد بن هانِئ، قال: قُلت لأَبي عَبد الله: الحَسن بن ذَكوان، ما تَقول فيه؟ فقال: أَحاديثُه أَباطيل، يَروي عَن حَبيب بن أَبي ثابت، فَقلت لَه: نَعَم، غَير حَديث عَجيب، عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي في الـمَسأَلَة، وعَسب الفَحل، فقال أَبو عَبد الله: هو لَم يَسمَع مِن حَبيب بن أَبي ثابت، إِنما هَذه أَحاديث عَمرو بن خالد الواسِطيِّ. «الضُّعفاء» ١/ ٥٨٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٦/ ٢٢٠، في ترجمة عَمرو بن خالد، وقال: قال لنا ابن صَاعِد: هذا الحَدِيث رواه الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حبيب بن أَبي ثابت بهذا الإِسناد، وعَمرو بن خالد يُكتب حديثه.

وقال أَيضًا: ولعمرو بن خالد غير ما ذكرت من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه موضوعات.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٠٩٣)، وأَطراف المسند (٦٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٧٠٧٨ و٨٢٠٥)، والدَّارَقُطني (١٩٩٩).

٩٥٥٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَعَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ـ قَالَ زُهيرٌ: أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ:

«هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ، حَتَّى تَتِمَّ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، وَفِي الْغَنَمِ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ وَثَلاَثُونَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ».

وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ(١).

قَالَ: «وَفِي الْبَقَرِ: فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ، وَفِي الإِبِلِ».

فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ.

قَالَ: «وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ، إِلَى سِتِّينَ».

ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

قَالَ: «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، يَعني وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِنْ كَانَتِ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، وَلاَ تَيْسٌ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ، وَفِي النَّبَاتِ: مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ، أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ، الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ، وَالْحَارِثِ: «الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ».

---

(١) يعني حديث ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عبد الله بن عمر، في الصدقات، وسلف في كتاب الزكاة، من مسند عبد الله بن عمر، وقد ورد في «السنن» لأبي داود، قبل هذا، برقم (١٥٦٨-١٥٧٠).

قَالَ زُهيرٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «مَرَّةً».

وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَلاَ ابْنُ لَبُونٍ، فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ، أَوْ شَاتَانِ».

(*) لفظ (١٥٧٣): «عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِبَعْضِ أَوَّلِ الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِئَتَا دِرهَمٍ، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، يَعني فِي الذَّهَبِ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينارًا، فَإِذَا كَانَ لَكَ عِشْرُونَ دِينارًا، وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا نِصْفُ دِينارٍ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ ـ قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَعَلِيٌّ يَقُولُ: فَبِحِسَابِ ذَلِكَ، أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

إِلاَّ أَنَّ جَرِيرًا، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٥٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٥٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني جَرير بن حازم، وسَمَّى آخر.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وجَرِير بن حازم) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصم بن ضَمرة، وعن الحارِث الأَعور، فذكراه.

• أَخرجَه ابن خُزَيمة (٢٢٧٠) قال: حَدثنا علي بن عَمرو بن خالد الحَرَّاني، بالفسطاط، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَمرو بن تمام المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، قال: حَدثنا زُهير بن معَاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَاصم بن ضَمْرة، ورجلٍ آخر سماه، عَن عَلي بن أَبي طالب ـ قال زُهير: عَن النَّبي ﷺ، ولكن أَحسبه عَن النَّبي ﷺ أَحب إِلي ـ وعَن النَّبي، عَليه السلاَم؛

«وَفِي الْغَنَمِ: وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلاَّ تِسْعَةً وَثَلاَثِينَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ شَاةٌ، ثُمَّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ، حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى الْمِئَتَيْنِ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى الْمِئَتَيْنِ

شَاةٌ فِيهَا أَيْ فَفِيهَا ـ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: أَوْ فَفِيهَا ثَلاَثُ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ ـ ثُمَّ فِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الْبَقَرِ: فِي ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: قال أَبو عُبيد: تَبِيع لَيس بسن، إِنما هو صِفَة، وإِنما سُمي تبيعًا إِذا قَوِيَ على اتباع أُمه في الرَّعي، وقال: إِنه لا يَقوى على اتباع أُمه في الرَّعي إِلا أَن يكون حَوليًّا، أَي قد تم له حَولٌ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٨٧٩ و٧٠٧٧) عَن الحَسَن بن عُمارة. وفي (٦٨٨٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٧(٩٩٥٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ١١٨(٩٩٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدَّثني عَمَّار بن رُزيق. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١١) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١١٣(٩١٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. و«الدَّارمي» (١٧٥٢) قال: أَخبَرنا الـمُعلى بن أَسَد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو داوُد» (١٥٧٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٦٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٥(١٢٣٣) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش. وفي (١٢٦٩) قال: حَدَّثني مُحمد بن إِشكَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدَّثني أَبي، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» ٥/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٩) قال: أَخبَرنا حُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٢ و٢٢٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر. وفي (٢٢٨٤) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن سُفيان الثَّوري.

سبعتهم (الحَسَن بن عُمارة، ومن أخبر ابن جُرَيج، وسُليمان الأَعمش، وعَمار بن رُزَيق، وأَبو عَوانة الوضاح، وسُفيان الثَّوْري، وأَيوب بن جابر) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي[1]، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، إِنِّي عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَمَّا الإِبِلُ، وَالْبَقَرُ، وَالشَّاءُ فَلاَ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ مِئَتَيْ دِرهَم خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَمِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينارًا، نِصْفُ دِينارٍ، وَلَيْسَ فِي مِئَتَيْ دِرهَم شَيْءٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَإِذَا حَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِئَتَيْنِ زَكَاةٌ»[4].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، مِنْ كُلِّ مِئَتَيْنِ خَمْسَةً»[5].

(*) وفي رواية: «قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ الأَمْوَالِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا».

قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينارًا، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينارًا، نِصْفُ دِينارٍ[6].

---

(١) قوله: «عن أَبي إِسحاق» سقط من الموضع (٦٨٧٩)، وهو على الصواب في الموضع (٧٠٧٧)، إذ تكرر بإسناده.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩١٣).

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٧(٢٢٦٨).

(٦) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٨٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلاَ صَدَقَةَ فِيهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَدْ تَجَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ»[3].

(*) وفي رواية «هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ الْمِئَتَيْنِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، فَمَا زَادَ فَعَلَى ذَلِكَ الْحِسَابِ»[4].

(*) وفي رواية: «وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عَشْرٍ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْرًا، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى عِشْرِينَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، فَإِذَا كَثُرَتِ الإِبِلُ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الـمُصَّدِّقُ، وَيُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْءٌ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى الْمِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَلاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ، إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الـمُصَّدِّقُ، وَيُعَدُّ صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ»[5].

لَيس فيه: «الحارث».

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيثَ الأَعمشُ، عَن أَبي إِسحاقَ كما قال أَبو عَوَانة، ورواه شَيبان أَبو مُعاوية، وإِبراهيم بن طَهمان، عَن أَبي إِسحاقَ، عَن الحارِثِ، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ... مثله.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٥٤ و٩٩٥٥).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٦٧).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٨٨٠).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٩٧).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٢٦٢).

قال أَبو داوُد: وروى حديثَ النُّفيلي: شُعبة، وسُفيان، وغيرهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم، عَن عليٍّ، لم يرفعوه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوَى هذا الحَدِيثَ الأَعمش، وأَبو عَوَانة، وغيرهما، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن علي.

وروى سُفيان الثَّوري، وابن عُيينة، وغير واحدٍ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

وسأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: كلاهما عندي صحيحٌ عَن أَبي إِسحاق[1]، يَحتَمِل أَن يكون رُوِيَ عَنهُما جميعًا.

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٥(١٢٤٠) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن سالم، عَن أَبي إِسحاق، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ، فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ وَالدَّالِيَةِ، فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ».

رَفعهُ مُحمد بن سالم[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: فحَدثتُ أَبي بحديثِ عُثمان، عَن جَرير، فأنكره جدًّا، وكان أَبي لا يُحدِّثنا عَن مُحمد بن سالم، لِضَعفِه عنده، وإِنكارِه لحديثِه.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٢٣٣). وابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤٥(١٠١٧٧) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) قول البُخاري، رحمه الله: كلاهما عندي صَحِيح، لا يَعنِي صحة الحَدِيث، كما هو معروف عند دارسي علل الحَدِيث، وذلك أَن يُقال: المرسل أَصح، أَو الموقوف أَصح، فهذا حكم على الطرق التي يرد منها الحَدِيث، أَي لا يصح إِلا مَوقوفًا، فأبو إِسحاق رَوَى عَن الحارِث، وعن عاصم بن ضَمْرة، والدليل على ما قلنا، أَن البُخاري، رحمه الله، ذكر أَن الحارِث الأَعوَر متهم بالكذب، ونقل عن الشعبي تكذيبه. انظر «التاريخ الكبير» ٢/ (٢٤٣٧)، و«التاريخ الصَّغير» ١/ ١٥٦، و«الضُّعفاء الصَّغير» (٦٠)، والثَّلاَثة للإِمام البُخاري.

(٢) أنكر أَحمد بن حَنبل حَدِيث مُحَمد بن سالم، وقال: أُراه موضوعًا، انظر الفوائد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووكيع بن الجرَّاح) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم بنِ ضَمرَةَ، عَن عَليٍّ، قال: ما سُقِيَ فَتحًا، أَو سَقَتهُ السَّماءُ، فَفِيهِ العُشرُ، وما سُقِيَ بِالغَربِ، فَنِصفُ العُشرِ[1].

(*) وفي رواية: «فِيما سقَت السَّماءُ، أَو كان سَيحًا، العُشرُ، وما سُقِيَ بِالدَّالِيةِ، فَنِصفُ العُشرِ»، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٠٢٣) عَن مَعمَر، عَن الثَّوري. وفي (٧٠٧٤) عَن مَعمَر. وفي (٧٠٧٦) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٧(٩٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عَن زَكريا. وفي ٣/ ١١٧(٩٩٤٨) و٣/ ١١٨(٩٩٦١) و٣/ ١١٩ (٩٩٦٦) و٣/ ١٥٩(١٠٣١٥) قال: حَدثنا وكيع، عَن سُفيان. وفي ٣/ ١٥٨(١٠٣١٤) قال: حَدثنا شَريك. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨ (١٢٦٥) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك.

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن راشِد، وزكريا بن أَبي زائدة، وشَريك القاضي) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن عاصِم بنِ ضَمرَةَ، قال: قال عَليٌّ:

«مَنِ استَفادَ مالاً، فَلَيس عَلَيهِ زَكاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عليهِ الحَولُ، فإِذا بَلَغَ مِئَتَي دِرهَمٍ فَفِيهِ خَمسةَ دَراهِمَ، وإِن نَقَصَ مِنَ المِئَتينِ، فَلَيس فِيهِ شَيءٌ، وإِن زَادَ على المِئَتينِ فَبِحِساب»[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَلِيٍّ، قال: فِي مِئَتَي دِرهَمٍ خَمسةُ دَراهِمَ، فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك».

قال: قُلتُ: ما قَولُهُ: فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك؟ قال: يَقُولُ بَعضُهُم: إِذا زَادَت على المِئَتينِ، فَكانَت زِيادَتُهُ أَربَعِينَ دِرهَمًا، فَفِيها دِرهَمٌ، وقال آخَرُونَ: فَما زاد فَبِحِسابِ ذَلِك، إِذا كانَت عَشَرَةً، فَفِيها رُبُعُ دِرهَمٍ[3].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٧٢٣٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٦).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٧٤).

(*) وفي رواية: «مَنِ استَفادَ مالاً، فَلَيس عَليهِ فِيهِ زَكاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَليهِ الحَولُ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن عِشرِينَ دِينارًا شَيءٌ، وفِي عِشرِينَ دِينارًا نِصفُ دِينارٍ، وفِي أَربَعِينَ دِينارًا دِينارٌ، فَما زادَ فَبِالحِسابِ»[2].

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي مالٍ زَكاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَليهِ الحَولُ»[3].

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن مِئَتَي دِرهَمٍ زَكاةٌ»[4].

(*) وفي رواية: «لَيسَ فِي أَقَلَّ مِن مِئَتَي دِرهَمٍ شَيءٌ، فَما زاد فَبِالحِسابِ»[5].

(*) وفي رواية: «إِن لَم تَكُن لَك إِلاَّ تِسعَةٌ وتِسعِينَ ومِئَةٌ، فَلَيس فِيها زَكاةٌ»[6]، «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجَه الحُميدي (٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٥٢ (١٠٢٣٧) و١٤/ ٢٤٢(٣٧٥٣٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١٠٢٣٨) قال: حَدثنا ابن مُبَارك، عَن حَجاج. و«أَحمد» ١/ ١٢١(٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٣٢(١٠٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٤٦(١٢٤٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، وشَرِيك. و«عَبد بن حُميد» (٦٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٧٩٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٨١٣) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٦١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد بن أَبي حَزم، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. وفي (٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٠٢٣).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٦٦).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٣١٤ و١٠٣١٥).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٤٨).
(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٦١).
(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٩٩٤٧).

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وحجاج بن أَرطَاة، وسُفيان الثَّوْري، وشَرِيك النَّخَعي، وعُمر بن عامر) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث الأَعور، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبُعَ الْعُشُورِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَفِي الرِّقَةِ رُبُعُ عُشْرِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا رُبُعَ الْعُشُورِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَلُمُّوا صَدَقَةَ الْوَرِقِ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا دِرهَمًا، وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَكُونَ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَإِذَا كَانَتْ مِئَتَيْ دِرهَمٍ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ»(٥).

(*) وفي رواية: «قَدْ تَجَاوَزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ»(٦).

(*) وفي رواية: «أَمَّا الْخَيْلُ وَالرَّقِيقُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَاتِهَا»(٧).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤٣).

(٤) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦١).

(٦) اللفظ للحُمَيدي (٥٤).

(٧) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٠٢٣٨).

لَيس فيه عاصم[1].

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٤ و٦٨٨١) عَن مَعمَر. وفي (٦٧٩٦) عَن الثَّوري.

كلاهما (مَعمَر بن راشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عاصِم بنِ ضَمرَةَ، عَن عَليٍّ، قال: في الأَنفِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي الحَشَفَةِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي اللِّسانِ الدِّيَةُ كامِلَةٌ، وفي اليَدِ نِصفُ الدِّيَةِ، وفي الرِّجلِ نِصفُ الدِّيَةِ، وفي السِّنِّ خَمسٌ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمُوضِحَةِ خَمسٌ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمُنَقِّلَةِ خَمسَ عَشرَةَ مِنَ الإِبلِ، وفي الـمَأمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفي الجائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ، وفي كُلِّ إِصبَعٍ عَشرٌ مِنَ الإِبلِ.

وفي خَمسٍ مِنَ الإِبلِ شاةٌ، وفي كُلِّ عَشرٍ شاتانِ، وفي خَمسَ عَشرَةَ ثَلاثُ شِياهٍ، وفي كُلِّ عِشرِينَ أَربَعُ شِياهٍ، وفي خَمسٍ وعِشرِينَ خَمسُ شِياهٍ، وفي سِتٍّ وعِشرِينَ بِنتُ مَخاضٍ، فَإِن لَم تَكُن بِنتُ مَخاضٍ، فابنُ لَبُونَ ذَكَرٌ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وثَلاثِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها بِنتُ لَبُونَ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وأَربَعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الفَحلِ، أَو قال: الجَمَلِ، حَتَّى تَبلُغَ سِتِّينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها جَذَعَةٌ حَتَّى تَبلُغَ خَمسًا وسَبعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها بِنتا لَبُونَ حَتَّى تَبلُغَ تِسعِينَ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفيها حِقَّتانِ طَرُوقَتا الفَحلِ، إِلَى عِشرِينَ ومِئَةٍ، فَإِذا زادَت واحِدَةً، فَفي كُلِّ خَمسِينَ حِقَّةٌ، وفي كُلِّ أَربَعِينَ ابنَةُ لَبُونَ.

وفي البَقَرِ: في كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبيعٌ حَولِيٌّ، وفي كُلِّ أَربَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةٌ، وفي الغَنم في كُلِّ أَربَعِينَ شاةً شاةٌ، لَيسَ في ما دُونَ أَربَعِينَ شَيءٌ، حَتَّى تَبلُغَ مِئَةً وعِشرِينَ، فَإِن زادَت واحِدَةً، فَفيها شاتانِ إِلَى مِئَتَينِ، فَإِن زادَت واحِدَةً، فَفيها ثَلاثُ شِياهٍ إِلَى ثَلاثِ مِئَةٍ، فَإِذا زادَت فَفي كُلِّ مِئَةٍ شاةٌ، ولا يُؤخَذُ هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عُوارٍ، إِلاَّ أَن يَشاءَ الـمُصَدِّقُ، ولا يُجمَع بَينَ مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّق بَينَ مُجتَمِعٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٧ و١٠٠٨٨ و١٠٠٩٠ و١٠٠٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٩ و١٠٠٥٥ و١٠١٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٧٨ و٦٢٧٢ و٦٢٨٢ و٦٢٨٥).

وهذا الحَديث لم نقف له على رواية تامة في مصادر هذا الكتاب، ولا في غيرها، وقد أورده من رواه مقطعا، ومنهم من اقتصر على جملة منه.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٧٨ و٦٧٩ و٨٤٠ و٨٤٤)، والدَّارَقُطني (١٨٩٧ و١٨٩٨ و٢٠٢٢)، والبيهقي ٤/ ٩٥ و١١٧ و١١٨.

وفيما سَقَتِ السَّماءُ، والآبارُ العُشرُ، وفيما سُقِيَ بِالرِّشاءِ نِصفُ العُشرِ.

وفي الورِقِ إِذا حالَ عَلَيها الحَولُ، في كُلِّ مِئَتَي دِرهَمٍ خَمسَةُ دَراهِمَ، لَيسَ فيما دُونَ مِئَتَي دِرهَمٍ شَيءٌ، فَإِن زادَ فَبِحِسابِ ذَلِكَ.

فَقَد عَفَوتَ عَن صَدَقَةِ الخَيلِ والرَّقِيقِ.

ـ لفظ (٦٧٩٦): عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلِيٍّ، قال: لَيسَ فيما دُونَ أَربَعِينَ مِنَ الغَنَمِ شَيءٌ، وفي أَربَعِينَ شاةً شاةٌ، إِلَى مِئَةٍ وعِشرِينَ، فَإِذا زادَت، فَفيها شاتانِ إِلَى مِئَتَينِ، فَإِن زادَت، فَفيها ثَلاثُ شِياهٍ إِلَى ثَلاثَ مِئَةٍ، فَإِن كَثُرَتِ الغَنَمُ، فَفي كُلِّ مِئَةٍ شاةٌ، لا يُؤخَذ هَرِمَةٌ، ولا ذاتُ عُوارٍ، ولا تَيسٌ، إِلاَّ أَن يَشاءَ الـمُصَدِّقُ، ولا يُجمَع بَينَ مُتَفَرِّقٍ، ولا يُفَرَّق بَينَ مُجتَمِعٍ، خَشيَةَ الصَّدَقَةِ.

ـ لفظ (٦٨٨١): عَن عاصِمِ بنِ ضَمرَةَ، عَن عَلِيٍّ، أَنه قال: قَد عَفَوتُ عَن صَدَقَةِ الخَيلِ، والرَّقِيقِ.

مَوقوفٌ.

ـ فوائد:

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه أَبو إِسحاق، واختلف عَنه؛

فرفعه مُحَمد بن سالم العَبسي أَبو سَهل وهو ضَعيف، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقَفَه الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، والصَّحيح مَوقوفٌ.

وأنكر أَحمد بن حَنبل حَدِيث مُحَمد بن سالم، وقال: أُراه مَوضوعًا. «العِلل» (٤٣٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه أَبو أَحمد الزُّبيري، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَلى شَكٍّ مِنه في رَفعِهِ.

ووَقفَه غَيرُه، عَن الثَّوْريِّ.

ورَواه عَبد الـمَجيد، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق مَرفُوعًا.

ورَواه زُهَير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، وشَك زُهَير في رَفعِهِ.

كَذلك قال الحَسن بن مُوسَى الأَشيَب، عَن زُهَير.

ورَواه أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، والحارِث، عَن عَلي، فرفَعه بِغَير شَكّ، إِلاَّ أَنه لَم يَذكُر في حَديثه إِلاَّ زَكاة البَقَر فقَط.

وَرفَعه الحَسن بن عُمارة، عَن أَبي إِسحاق، عَنهما، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورفَعه سَلَمة بن صالح، وأَيوب بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، عَن عَلي.

ووَقفَه شُعبة، وأَشعث بن سَوَّار، وعَلي بن صالح، وأَبو بَكر بن عَياش، وغَيرُهم، عَن أَبي إِسحاق.

والصَّواب مَوقُوفٌ عَن عَلي، والله أَعلم.

ورَوَى أَبو سَهل مُحمد بن سالم العَبسي، عَن أَبي إِسحاق بَعض هذا الحَديث، ورفَعه إِلى النَّبي ﷺ، وأَبو سَهل ضَعيف الحَديث مَترُوكٌ. «العِلل» (٤٣٨).

ـ وقال المِزِّي: جَرير يرويه، عَن الحَسَن بن عُمارة، عَن أَبي إِسحاق، والآخر الذي سَمَّاه ابن وَهب وكَنَّى عنه أَبو داوُد، هو الحارِث بن نَبهَان، وقد رواه يُونُس، عَن ابن وَهب، عَنهُما. «تُحفة الأشراف» (١٠٠٣٩).

***

٩٥٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: لَوْ كَانَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَاكِرًا عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ: اذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبِرْهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُوا بِهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: أَغْنِهَا عَنَّا، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبِي، خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ، فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ»[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١١١).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١١٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَبِي، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، فَقَالَ أَبِي: خُذْ هَذَا الْكِتَابَ، فَاذْهَبْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقُلْ لَهُ: قَالَ أَبِي؛ إِنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ قَدْ جَاؤُوا، شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْفَرَائِضِ، فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، فَانْطَلَقْتُ بِالْكِتَابِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ، وَذَكَرَ أَنَّ نَاسًا مِنَ النَّاسِ شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْفَرَائِضِ، فَأْمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِي كِتَابِكَ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبِي: لاَ عَلَيْكَ، ارْدُدِ الْكِتَابَ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ، قَالَ: فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ لَذَكَرَهُ، يَعني بِسُوءٍ، قَالَ: وَإِنَّمَا كَانَ فِي الْكِتَابِ مَا فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: اذْهَبْ بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَكَوْا سُعَاتَكَ، وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الصَّدَقَةِ، فَمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ، لَذَكَرَهُ يَوْمَئِذٍ، يَعني بِسُوءٍ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٩٥). و«أَحمد» ١/ ١٤١(١١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«البُخاري» ٤/ ١٠٢(٣١١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٣١١٢) قال: وقال الحُميدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وقُتيبة، والحُميدي) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحمد بن سُوقَة، قال: سَمِعتُ مُنذرًا الثَّوري، عَن ابن الحَنفية، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المصنف».

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، عند أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٨)، وأَطراف المسند (٦٣٩٥).

قال ابن حجر: قوله (يَعنِي قول البُخاري): «وقال الحُمَيدي» هو في كتاب «النوادر» له، أَي للحُمَيدي، بهذا الإِسناد، والحُمَيدي من شيوخ البُخاري في الفقه والحَديث، وأَراد بروايته هذه بَيان تصريح سُفيان بالتحديث، وكذا التصريح بسماع مُحَمد بن سُوقَة من مُنذِر. «فتح الباري» (٣١١٢).

٩٥٥٦- عَنْ عِلْبَاءَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَرَرْت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، بِإِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هَذِهِ إِلاَّ الْخُمُسُ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَرَّتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ»[(٢)].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٢٤(٣٣٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبَارك. و«أَحمد» ١/ ٨٨ (٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (ابن المبارك، ومُحمد بن عَبد الله الزُّبيرِي، وابن نُمَير) عَن أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدَّثني عَمرو بن غُزِّي، قال: حَدَّثني عَمِّي عِلبَاء، فذكره[(٣)].

- في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَبي يَعلَى: «عَمرو ابن أَخي عِلبَاء».

- **فوائد:**

- علباء، هو ابن أَبي علباء، الكُوفي.

* * *

كتاب الحج

٩٥٥٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَلَكَ زَادًا، وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ الله وَلَمْ يَحُجَّ، فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصرَانِيًّا، وَذَلِكَ أَنَّ الله يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٩٨)، وأَطراف المسند (٦٣٦٣)، والمقصد العلي (٤٨٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٤ و٥/ ٢٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٠٢)، والمطالب العالية (٩٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٢٩٥).

أَخرجَه التِّرمِذي (٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعِي البَصرِي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِلال بن عَبد الله، مَولَى رَبيعة بن عَمرو بن مُسلم الباهلي، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الهَمْداني، عَن الحارِث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذ الوجه، وفي إِسنادِهِ مَقالٌ، وهِلال بن عَبد الله مجهولٌ، والحارِث يُضعَّفُ في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٧٢، في ترجمة هِلال بن عَبد الله الباهِلِيُّ، وقال: هذا يُروى عَن عَلي مَوقُوفًا، ويُروى مَرفُوعًا مِن طَرِيق أَصلَح مِن هذا.

وقال العُقَيلي: هِلال، عَن أَبي إِسحاق، ولا يُتابَع على حَديثه.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٢٧، في ترجمة هِلال، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد، يقول: قال البُخارِيّ: هِلال أَبو هاشم مولى رَبيعَة بن عَمرو بن مُسلِم، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الحارِث؛ في الحج، مُنكر الحَدِيث، وقال عَقب الحَدِيث: هِلال لم يُنسب، وَهو مولى رَبيعَة بن عَمرو، وَهو يُعرف بهذا الحَدِيث، يرويه عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد، وليس الحَدِيث بمحفوظ.

***

٩٥٥٨- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لـَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَلله عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٨).

وهذا؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦١)، والطبري ٥/ ٦١٣، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٦٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

سَبِيلاً﴾ قَالَ الـمُؤْمِنُونَ: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ، مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفِي كُلِّ عَامٍ، مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٣(٩٠٥). و«ابن ماجة» (٢٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٨١٤ و٣٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«أَبو يَعلَى» (٥١٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي (٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وابن نُمَير، وعلي بن مُحمد، وأَبو سَعيد الأَشَج، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عَن مَنصور بن وَردان الأَسدِي، قال: حَدثنا علي بن عَبد الأَعلى، عَن أَبيه، عَن أَبي البَختَرِي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨١٤): حديثُ عليٍّ حديثٌ غريبٌ مِن هَذا الوجه، سَمِعتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقولُ: أَبو البَختَرِي لم يُدرك عليًّا، واسم أَبي البَختَري سَعيد بن أَبي عِمران، وهو سَعيد بن فَيروز.

ـ وقال أَيضًا (٣٠٥٥): هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ عليٍّ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثني يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمَّد، قَالَ: حَدثنا شُعبَة، قال: لم يدرك أَبو البَختَري عَلِيًّا ولا رآه. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٦٢٣.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٥، في ترجمة مَنصور بن وَرْدَان الكُوفي، وقال: وهَذا يُروى مِن غَير هذا الوجه، بِأَسانيد أَصلَح مِن هذا.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٢٩، في ترجمة مَنصور بن وَرْدَان، وقال: ومَنصور هو معروف بهذا الحَدِيث، وَهو يرويه عَن علي بن عَبد الأَعلى بهذا الإِسناد، وما أَظُن له غيره.

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٠١١١)، وأَطراف المسند (٦٢٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٣)، والدَّارَقُطني (٢٧٠٣).

٩٥٥٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٩٥٧ و٣٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٦٢(١٥٣٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٩٥٨ و٣٠٨٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُلَيم، وابن عُيينة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: يَومُ الحَجِّ الأَكبر، يَومُ النَّحر، «مَوقوف»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ولم يَرفَعهُ، وهذ أَصح مِن الحَدِيث الأَول، ورواية ابن عُيينة مَوقُوفًا أَصح مِن رواية مُحمد بن إِسحاق مَرفُوعًا، هكذا رَوَى غيرُ واحد من الحُفَّاظ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، وقد رَوَى شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، قال: عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا.

ـ وقال أَيضًا: هذا الحَدِيثُ أَصحُّ مِن حديثِ مُحمد بن إِسحاق، لأَنه رُوِي مِن غير وجهٍ هذا الحَدِيثُ، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ مَوقُوفًا، ولا نَعلمُ أَحَدًا رفعَهُ إِلا ما رُوِي عَن مُحمد بن إِسحاق، وقد رَوَى شُعبة، هذا الحَدِيثَ عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا.

* * *

٩٥٦٠- عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ، رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ، يَعني يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلاَ يَحُجُّ الـمُشْرِكُونَ وَالـمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه مَوقوفًا، الطَّبَري ١١/ ٣٢٤ و٣٢٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ فِي الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أُنْزِلَتْ بَرَاءَةٌ، بِأَرْبَعٍ: أَنْ لاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَقْرَبَ الـمَسْجِدَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ عَهْدٌ، فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَكَافِرٌ فِي الْحَجِّ، بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ».

يَقُولُ: بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ أَجَلُهُمْ عِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَاقْتُلُوهُمْ بَعْدَ الأَرْبَعَةِ(٣).

(*) وفي رواية: عَنْ زَيْدِ بْنِ أُثَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قَالَ:

«بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: أَلاَّ يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشْرِكٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ عَهْدٌ، فَهُوَ إِلَى مُدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ، فَلَهُ أَجَلُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ».

قَالَ زُهيرٌ: كَذَا قَالَ: «زَيدُ بْنُ أُثَيْعٍ»، وَإِنَّمَا هُوَ «ابْنُ يُثَيْعٍ»(٤).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه الحُميدي (٤٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٩٥ (١٤٩١٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَكريا. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٠٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد البَزَّاز، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٨٧١ و٣٠٩٢م٢) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٨٧٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ونَصر بن علي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٠٩٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٠٩٢م١) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن زَيد بن يُثَيع، فذكره[1].

- في رواية أَحمد بن حَنبل، وعلي بن خَشرَم، وزُهير بن حَرب: «زَيد بن أُثَيع».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَيضًا (٨٧٢): وقالا: زَيد بن يُثَيع، وهذا أَصح، وشُعبة وَهِمَ فيه، فقال: زَيد بن أُثَيل.

- وقال أَيضًا (٣٠٩٢): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو حَدِيث سُفيان بن عُيينة، عَن أَبي إِسحاق، ورواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن بعض أَصحابه، عَن عليٍّ.

- وقال أَيضًا (٣٠٩٢م٢): وقد رُوِيَ عَن ابن عُيينة كلتا الروايتين، يُقال عنه: عَن ابن أُثَيع، وعن ابن يُثَيع، والصَّحيح زَيد بن أُثَيع، وقد رَوَى شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد غير هذا الحَدِيث، فوَهِم فيه، وقال: زَيد بن أُثَيل، ولا يُتابع عليه.

***

• حَدِيثُ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَجَعَ مِنْ عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ، بَعَثَ أَبَا بَكرٍ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٠١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٥)، والطبري ١١/ ٣١٧، والبيهقي ٩/ ٢٠٦ و٢٠٧.

عَلَى الْحَجِّ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِبَرَاءَةَ أَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي مَوَاقِفِ الْحَجِّ...» الْحَدِيثَ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٥٦١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِلَحْمِ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ»(١).

أَخرجَه ابن ماجة (٣٠٩١). وعَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٥(٨٣٠). وأَبو يَعلَى (٤٣٣).

ثلاثتهم، عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِمران بن مُحمد بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخَارق، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن ابن عَبَّاس، فذكره(٢).

* * *

٩٥٦٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي الْحَارِثُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَكَّةَ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَاسْتَقْبَلْتُ عُثْمَانَ بِالنُّزُلِ بِقُدَيْدٍ، فَاصْطَادَ أَهْلُ الـمَاءِ حَجَلاً، فَطَبَخْنَاهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ، فَجَعَلْنَاهُ عُرَاقًا لِلثَّرِيدِ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ أَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ جَاءَ، وَهُوَ يَحُتُّ الْخَبَطَ عَنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: صَيْدٌ لَمْ نَصْطَدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ، فَأَطْعَمُونَاهُ، فَمَا بَأْسٌ، قَالَ: فَغَضِبَ عَلِيٌّ، وَقَالَ:

«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٩)، وأَطراف المسند (٦٣١٧).

قَالَ: فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ.
ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:
«أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ، أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟».

قَالَ: فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الاِثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ: فَثَنَى عُثْمَانُ وَرِكَهُ عَنِ الطَّعَامِ، فَدَخَلَ رَحْلَهُ، وَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَهْلُ الْمَاءِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عفانَ نَزَلَ قُدَيْدًا، فَأُتِيَ بِالْحَجَلِ فِي الْجِفَانِ، شَائِلَةً بِأَرْجُلِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ يَضْفِزُ بَعِيرًا لَهُ، فَجَاءَ وَالْخَبَطُ يَتَحَاتُّ مِنْ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ وَأَمْسَكَ النَّاسُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ؟ هَلْ تَعْلَمُونَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَهُ أَعرابِيٌّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ، وَتَتْمِيرِ وَحْشٍ، فَقَالَ: أَطْعِمْهُنَّ أَهْلَكَ، فَإِنَّا حُرُمٌ، قَالُوا: بَلَى، فَتَوَرَّكَ عُثْمَانُ عَنْ سَرِيرِهِ وَنَزَلَ، فَقَالَ: خَبَّثْتَ عَلَيْنَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ أَبَاهُ وَلِيَ طَعَامَ عُثْمَانَ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَجَلِ حَوَالَيِ الْجِفَانِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ، وَهُوَ مُلَطِّخٌ يَدَيْهِ بِالْخَبَطِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلاَفِ عَلَيْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أُذَكِّرُ اللهَ مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِعَجُزِ حِمَارِ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: إِنَّا مُحْرِمُونَ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ، فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ رَجُلاً شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِخَمْسِ بَيْضَاتٍ، بَيْضِ نَعَامٍ، فَقَالَ: إِنَّا مُحْرِمُونَ، فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ؟ فَقَامَ رِجَالٌ فَشَهِدُوا، فَقَامَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ عَلَى أَهْلِ الْمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ الْحَارِثُ خَلِيفَةَ عُثْمَانَ عَلَى الطَّائِفِ، فَصَنَعَ لِعُثْمَانَ طَعَامًا فِيهِ مِنَ الْحَجَلِ وَالْيَعَاقِيبِ، وَلَحْمِ الْوَحْشِ، قَالَ:

(١) اللفظ لأحمد (٧٨٣).
(٢) اللفظ لأحمد (٨١٤).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧٨٤).

فَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ، وَهُوَ يَخْبِطُ لِأَبَاعِرَ لَهُ، فَجَاءَهُ وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبَطَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالُوا لَهُ: كُلْ، فَقَالَ: أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلَالًا، فَإِنَّا حُرُمٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ؟ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهْدَى إِلَيْهِ رَجُلٌ حِمَارَ وَحْشٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ أَبَاهُ صَنَعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ نُزُلًا بِقُدَيْدٍ، فَجِيءَ بِثَرِيدٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْحَجَلُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: كُلُوا، فَإِنَّمَا أُصِيبَتْ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: هَذَا عَلِيٌّ نَهَانَا عَنْ أَكْلِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ، فَجَاءَ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ الْخَبَطَ عَنْ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: كُلْهُ، فَقَالَ يَعني عَلِيٌّ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حَيْثُ جَاءَ الأَعرابيُّ بِرِجْلِ حِمَارِ وَحْشٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ، فَإِنَّا حُرُمٌ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَامَ نَاسٌ وَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ، أَوْ قَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ، رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ جَاءَهُ الأَعرابيُّ بِبَيْضَاتِ نَعَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ الْحِلِّ، فَإِنَّا قَوْمٌ مُحْرِمُونَ، فَقَامَ قَوْمٌ شَهِدُوا، فَقَلَبَ عُثْمَانُ وَرِكَهُ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، وَقَامَ الْقَوْمُ عَنِ الطَّعَامِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْحِلِّ فَأَكَلُوهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٠(٧٨٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغِيرة، عَن علي بن زَيد. وفي ١/ ١٠٤(٨١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُليمان بن كَثِير، عَن حُميد الطَّويل، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن الحارِث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٤) قال: حَدَّثني هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا علي بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا علي بن زَيد. وفي (٤٣٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا علي بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٥٦).

كلاهما (علي بن زَيد بن جُدعان، وإِسحاق بن عَبد الله) عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

٩٥٦٣- عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدينةِ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: تَرَانِي أَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ، وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ؟! قَالَ: لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ الله ﷺ، لِقَوْلِ أَحدٍ مِنَ النَّاسِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ لِقَوْلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ لِقَوْلِ أَحدٍ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عُثْمَانَ، فَسَمِعَ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقَالَ: أَلَمْ نَكُنْ نُنْهَى عَنْ هَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا، فَلَمْ أَدَعْ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ لِقَوْلِكَ»[5].

ـ في السنن الكُبرى (٣٦٨٨): «... أَلَمْ تَكُنْ تُنْهَى عَنْ هَذَا».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٥)، وأَطراف المسند (٦٢٩٤)، والمقصد العلي (٥٦٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٤١).
والحَدِيث أَخرجَه البَزَّار (٩١٤)، والبيهقي ٥/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٣٣).

(٤) اللفظ للبخاري.

(٥) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٨، لفظ مُسلم البَطين.

أخرجه ابن أَبي شيبة (١٤٤٩٦) قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن الأَعمش، عن مُسلم البَطين. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٩) قال: حدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. و«الدَّارمي» (١٩٤٢) قال: أَخبرنا سهل بن حماد، قال: أَخبرنا شُعبة، عن الحكم. و«البُخاري» (١٥٦٣) قال: حدثنا مُحمد ابن بَشار، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. و«النَّسَائي» ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٨٨) قال: أَخبرني عمران بن يزيد، قال: حدثنا عيسىٰ، وهو ابن يونس، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٨٩) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو عامر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. وفي ٥/ ١٤٨، وفي «الكبرىٰ» (٣٦٩٠) قال: أَخبرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النضر، عن شُعبة، بهذا الإِسناد مثله. و«أَبو يَعلىٰ» (٣٤٩) قال: حدثنا عُبيد الله، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين. وفي (٤٣٤) قال: حدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حدثنا غُندَر، قال: حدثنا شُعبة، عن الحكم. وفي (٦٠٩) قال: حدثنا زُهير، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأَعمش، عن مُسلم البَطين.

كلاهما (مُسلم البَطين، والحكم بن عُتيبة) عن علي بن الحسين الهاشمي، عن مَروان بن الحكم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري: من حديث مروان، عن علي، في المتعة.

وإِسناده حسن، الحكم، عن علي بن الحسين، عنه.

ولم يُخرج مسلم لمروان شيئًا. «التَّتبُّع» (١٤١).

* * *

٩٥٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، بِعُسْفَانَ، فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، أَوِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلَىٰ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، تَنْهَىٰ عَنْهُ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: دَعْنَا مِنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ، فَلَمَّا أَنْ رَأَىٰ عَلِيٌّ ذَلِكَ، أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٧٤)، وأَطراف المسند (٦٣٩٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسيِّبِ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا بِعُسْفَانَ، فِي الـمُتْعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعاً»(١).

أخرجَه أَحمد ١/ ١٣٦(١١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٢/ ١٧٦ (١٥٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد الأَعور. و«مُسلم» ٤/ ٤٦(٢٩٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر غُندَر، وحَجَّاج الأَعور) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٢).

* * *

٩٥٦٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، نَهَى عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدِ ارْتَحَلَ فَارْتَحِلُوا، فَلَبَّى عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَى عَنِ التَّمَتُّعِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، تَمَتَّعَ؟ قَالَ: بَلَى(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَجَّ عُثْمَانُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، أُخْبِرَ عَلِيٌّ أَنَّ عُثْمَانَ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لأَصْحَابِهِ: إِذَا رَاحَ فَرُوحُوا، فَأَهَلَّ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ التَّمَتُّعِ، أَلَمْ يَتَمَتَّعْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي مَا أَجَابَهُ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠١١٤)، وأَطراف المسند (٦٢٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٢)، والبَزَّار (٥٢٧)، وأَبو عَوانَة (٣٣٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٢.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٥/ ١٥٢.

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٥٧(٤٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٦٠ (٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدَّثني أَبو مَعشَر، يَعنِي البَرَّاء، واسمُه يُوسُف بن يَزيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٩٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وأَبو مَعشَر البَرَّاء) عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، قال: سَمِعتُ سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

- في روايتي أَحمد وابنه عَبد الله: «ابن حَرمَلة» غير مُسَمًّى.

* * *

٩٥٦٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ قَوْلاً، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَلِيٌّ يُفْتِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا كَانَ خَوْفُهُمْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٦١(٤٣١) قال: حَدثنا رَوح. وفي ١/ ٦١(٤٣٢) و١/ ٩٧ (٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٤/ ٤٦(٢٩٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٢٩٣٥) قال: وحَدَّثنيه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٨٠٥ و١٠١١٤)، وأَطراف المسند (٥٩٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٢٧٣٢ و٢٧٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٤٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٤٣١).

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، ومُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية رَوح، عَن شُعبة، عنه.

* * *

٩٥٦٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: وَاللهِ، إِنَّا لَمَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِالْجُحْفَةِ، وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ، إِذْ قَالَ عُثْمَانُ، وَذُكِرَ لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ: إِنَّ أَتَمَّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، أَنْ لاَ يَكُونَا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ، فَلَوْ أَخَّرْتُمْ هَذِهِ الْعُمْرَةَ حَتَّى تَزُورُوا هَذَا الْبَيْتَ زَوْرَتَيْنِ كَانَ أَفْضَلَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، قَدْ وَسَّعَ فِي الْخَيْرِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي بَطْنِ الْوَادِي يَعْلِفُ بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: فَبَلَغَهُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: أَعَمَدْتَ إِلَى سُنَّةٍ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرُخْصَةٍ رَخَّصَ اللهُ تَعَالَى، بِهَا لِلْعِبَادِ فِي كِتَابِهِ، تُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ فِيهَا، وَتَنْهَى عَنْهَا، وَقَدْ كَانَتْ لِذِي الْحَاجَةِ، وَلِنَائِي الدَّارِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: وَهَلْ نَهَيْتُ عَنْهَا؟ إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنْهَا، إِنَّمَا كَانَ رَأْيًا أَشَرْتُ بِهِ، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٢(٧٠٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

٩٥٦٨- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَاجًّا، وَخَرَجْتُ أَنَا مِنَ الْيَمَنِ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلاَلاً كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ جَمِيعًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٢)، وأَطراف المسند (٥٩٧٢ و٦٣١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٠٤)، والبيهقي ٥/ ٢٢.

(٢) المسند الجامع (١٠١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٧٣).

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٧٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره.

* * *

٩٥٦٩- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَجَدَ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا، وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ؟! فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سَبْعًا وَسِتِّينَ، أَوْ سِتًّا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، أَوْ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةً[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَلِيٌّ: فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ، قَالَ: وَقَالَ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ، وَلَكِنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (١٧٩٧). والنَّسائي ٥/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٣٦٩١) قال: أَخبرني مُعاوية بن صالح. وفي ٥/ ١٥٧، وفي «الكُبرى» (٣٧١١) قال: أَخبرني أَحمد بن مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (أَبو داوُد السِّجِستانِي، ومُعاوية بن صالح، وأَحمد بن مُحمد) عَن يَحيَى بن

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٤٨.

مَعِين، قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا يُونُس، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَرَاء بن عازب، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ جابرٍ، قَالَ: فكَانَ عَليٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مُحَرِّشًا عَلى فَاطِمَةَ، لِلَّذِي صَنعَتْ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، صَدَقَتْ... الحَدِيثَ.

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٥٧٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ فِي الـمَسْعَى، كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٩(٥٩٧) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَبي زِياد القَطَوَانِي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبرني حَرب، أَبو سُفيان المِنْقَري، قال: حَدثنا مُحمد بن علي أَبو جَعفر، قال: حَدَّثني عَمِّي، عَن أَبي، فذكره[2].

* * *

٩٥٧١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَأَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا

---

(١) المسند الجامع (١٠١١١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه مسند الرُّوياني (٣٠٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٠١١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٨٢)، ومجمع ٣/ ٢٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٧).

فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاتَيْنِ: الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ أَتَى قُزَحَ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ، حَتَّى جَازَ الْوَادِيَ، ثُمَّ حَبَسَهَا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، وَسَارَ حَتَّى أَتَى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الـمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، قَالَ: وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَفْنَدَ، وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ، قَالَ: وَقَدْ لَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً، فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ؟ قَالَ: انْحَرْ، وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، سِقَايَتَكُمْ، وَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ بِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ عَرَفَةُ، وَهُوَ الـمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ عَلَى هِيئَتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاتَيْنِ جَمِيعًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى قُزَحَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا قُزَحُ، وَهُوَ الـمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَفَاضَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى وَادِي مُحَسِّرٍ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَّتْ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِيَ، فَوَقَفَ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ، ثُمَّ أَتَى الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الـمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الحَجِّ، أَفَيُجْزِئُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ قَالَ: حُجِّي عَنْ أَبِيكِ، قَالَ: وَلَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً،

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٦٢).

فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِما، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: وَجَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: ارْمِ وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَنْهُ لَنَزَعْتُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُوَ يَلْتَفِتُ، وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالاً، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ، السَّكِينَةَ، أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ مُحَسِّرًا، فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ، فَخَبَّبَ حَتَّى خَرَجَ، ثُمَّ عَادَ لِسَيْرِهِ الأَوَّلِ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَثْعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ فِي الْحَجِّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، فَيُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، وَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ وَأَفَضْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَحْلِقْ؟ قَالَ: فَلاَ حَرَجَ، فَاحْلِقْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ وَحَلَقْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ؟ فَقَالَ: لاَ حَرَجَ، فَانْحَرْ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: انْزِعُوا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ أَخِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ غُلاَمًا شَابًّا، وَجَارِيَةً شَابَّةً، فَخَشِيتُ عَلَيْهِما الشَّيْطَانَ»[2].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٥٦٤).

(*) وفي رواية: «ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى نَاقَتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالاً، لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ، وَيَقُولُ: السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ»(١).

(*) وفي رواية: «فَلَمَّا أَصْبَحَ، يعني النَّبِيَّ ﷺ، وَوَقَفَ عَلَى قُزَحَ، فَقَالَ: هَذَا قُزَحُ، وَهُوَ الـمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ، فَقَالَ: أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ؟ قَالَ: فَاحْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلاَ حَرَجَ»(٣).

(*) وفي رواية: «مِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى الـمَنْحَرَ بِمِنًى، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»(٥).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»(٦).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَرَفَةَ، ثُمَّ أَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ»(٧).

(*) وفي رواية: «ثُمَّ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ، الجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الـمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الـمَنْحَرُ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»(٨).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٢٢).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٩٣٥).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥١٩٥).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٧٨١).
(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٨).
(٦) اللفظ لابن ماجة.
(٧) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٣٧).
(٨) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٨٨٩).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٤٠(١٥١٩٥) و٤/ ٢:٦٤(١٥٧٨١) و١٤/ ١٧٧ (٣٧٢٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٥(٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٩٨(٧٦٨) و١/ ١٥٦(١٣٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٣٠١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٩٢٢ و١٩٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٨٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٧٢(٥٢٥) و١/ ٧٦(٥٦٤) قال: حَدَّثني أَحمد بن عَبدَة البَصرِي، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث الـمَخزومي. وفي ١/ ٨١(٦١٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، في سَنَة ست وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي. قال أَبو عَبد الرَّحمَن: قلتُ لسُويد: ولِم سُمِّي الزَّنْجِي؟ قال: كان شديد السواد. و«أَبو يَعلَى» (٣١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٨٣٧ و٢٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، والـمُغِيرَة، ومُسلم بن خالد) عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَيَّاش بن أَبي رَبيعة الـمَخزومي، عَن زَيد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة (١٥١٩٥ و٣٧٢٩٧)، وأَحمد (١٣٤٨)، وابن ماجة، وأَبي داوُد: «عَبد الرَّحمَن بن عَيَّاش».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ إِلا مِن هذا الوجهِ، مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَيَّاش، وقد رواه غير واحدٍ عَن الثَّوري، مثل هذا، وزَيد بن علي، هو ابن حُسين بن علي بن أَبي طالب.

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٩)، وأَطراف المسند (٦٣٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥١٨)، والبَزَّار (٥٣١ و٥٣٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حديث يرويه الثَّوري، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن فُلَيح، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن عَياش بن أَبي رَبيعة، عَن زَيد بن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي.

وخالَفهم إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، فرَواه عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، فقال: عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبيه أَبي رافِع، عَن عَلي.

زاد فيه أَبا رافِع، ووَهِمَ.

والقَول قَول الثَّوري، ومَن تابَعَه، والله أَعلم.

ورَواه يَحيَى بن عَبد الله بن سالم، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي، ولَم يُذكَر ابن أَبي رافع.

والصَّواب ما ذَكَرنا من قَول الثَّوري، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤١١).

* * *

٩٥٧٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْثَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الأَنبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٦٦(١٥٣٦٦) و١٠/ ٣٧٣(٣٠٢٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُبَيدة، عَن أَخيه، فذكره[1].

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٥٨١)، والمطالب العالية (١٢٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ١١٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سَأَلتُ يَحيَى بن مَعِين، عَن عَبد الله بن عُبَيدة؟ فقال: هو أَخو مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذِيّ، ولم يَرْوِ عَن عَبد الله بن عُبَيدة أَحَدٌ غير مُوسَى، وحديثُهما ضَعِيف. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٧٣، و«الجَرح والتَّعديل» ٥/ ١٠١.

***

٩٥٧٣- عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ أَكثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ، وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، إِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ».

ـ في رواية التِّرمِذي: «أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الـمَوْقِفِ ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم الـمُؤَدِّب، قال: حَدثنا علي بن ثابت. و«ابن خُزيمة» (٢٨٤١) قال: حَدَّثناه يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (علي، وعُبيد الله) عَن قَيس بن الرَّبيع، وكان من بني أَسَد، عَن الأَغَرّ بن الصَّبَّاح، عَن خَليفة بن حُصين، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ، وليس إِسنادُه بالقَوي.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذِكر الدُّعاء على الموقف، عَشية عَرفة، إِن ثَبت الخبر، ولا أَخَالُ، إِلا أَنه لَيس في الخبر حُكْمٌ، وإِنما هو دُعاء، فخَرَّجْنَا هذا الخبر، وإِن لم

(١) المسند الجامع (١٠١١٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٨٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٦٠ و٣٧٧٩).

يكن ثابتًا مِن جهةِ النقل، إِذ هذا الدُّعاء مُباح أَن يَدعو به على الموقف وغيره.

* * *

٩٥٧٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَفَضْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: أَفَضْتُ مَعَ أَبِي مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ:

«أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: وَقَفْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا هَذَا الإِهْلاَلُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الإِهْلاَلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا».

قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ حُسَيْنٍ؟ فَقَالَ: صَدَقَ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: دَفَعْتُ مَعَ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي يَقُولُ: لَبَّيْكَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢١).

مَا هَذَا الإِهْلاَلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ، وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٨٣(١٤١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٥٥(١٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٢١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. وفي (٤٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتُهم (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن سَلَمة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَزيد بن زُريع) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبَان بن صالح، عَن عِكرِمة، فذكره[2].

* * *

٩٥٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا، وَأَنْ لاَ أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا: لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا، فِي الْمَسَاكِينِ، وَلاَ يُعْطِيَ فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا»[5].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٠١١٤)، وأَطراف المسند (٦٢٠٣)، والمقصد العلي (٥٥٨ و٥٥٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٤٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٠)، والبيهقي ٥/ ١٣٨.

(٣) اللفظ للحُمَيدي (٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٠٩).

(٥) اللفظ لمسلم (٣١٦٢).

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ لاَ أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا عَلَى جِزَارَتِهَا شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَهْدَى النَّبِيُّ ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي بِجِلاَلِهَا فَقَسَمْتُهَا، ثُمَّ بِجُلُودِهَا فَقَسَمْتُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا، وَجُلُودِهَا وَأَجِلَّتِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْبُدْنِ، قَالَ: لاَ تُعْطِ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا»[4].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْجَزَّارِ الَّذِي يَنْحَرُ بُدْنَهُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهِنَّ وَجُلُودِهِنَّ وَأَجِلَّتِهِنَّ، وَلاَ أُعْطِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَقَالَ[5]: إِنَّا نُعْطِيهِ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ»[6].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِهِ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا فَتَصَدَّقْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجِلاَلِهَا فَتَصَدَّقْتُ»[7].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَقْسِمَ الْبُدْنَ، ثُمَّ قَالَ: أَقَسَمْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: اقْسِمْ أَجِلَّتَهَا وَجُلُودَهَا»[8].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٠١).

(٢) اللفظ للبخاري (١٧١٨).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٩٤).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٩٧).

(٥) القائل؛ علي بن أَبي طالب، رضي الله عنه.

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٦٨).

(٧) اللفظ للنَّسائي (٤١٢٨).

(٨) اللفظ للنَّسائي (٤١٣٤).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْبُدْنِ، فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لُحُومَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ بُدْنَهُ، نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاَثِينَ، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا، وَقَالَ: اقْسِمْ لُحُومَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَجُلُودَهَا، وَجِلاَلَهَا، وَلاَ تُعْطِيَنَّ جَازِرًا مِنْهَا شَيْئًا»[2].

أَخرجَه الحُميدي (٤١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجِيح. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٢٢٣ (١٣٧٦٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم. وفي (١٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٣٢ (١١٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَيف بن سُليمان الـمَكِّي. وفي (١١٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: زاد سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٤٣ (١٢٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٥) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: أَخبَرنا زُهير بن مُعاوية، أَبو خَيثَمة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (١٣٢٦) قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم. وفي ١/ ١٥٩(١٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. و«عَبد بن حُميد» (٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«الدَّارمي» (٢٠٧٢) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٨(١٧٠٧) و٣/ ١٢٨ (٢٢٩٩) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي ٢/ ٢١٠(١٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: أَخبرني ابن أَبي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٤١٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٤).

نَجِيح. وفي (١٧١٦م) قال: قال سُفيان: وحَدَّثني عَبد الكَريم. وفي ٢/ ٢١١(١٧١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. وفي (١٧١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سَيف بن أَبي سُليمان. و«مُسلم» ٤/ ٨٧(٣١٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثَمة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٣١٦٠) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٣١٦١) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وقال إِسحاق بن إِبراهيم: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: أَخبرني أَبي، كلاهما عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٣١٦٢) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، ومُحمد بن مَرزوق، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. وفي (٣١٦٣) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري. و«ابن ماجة» (٣٠٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٣١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرسَانِي، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٧٦٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد، ويَعلَى، ابنا عُبيد، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (١٧٦٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعنِي ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٢ (٨٩٤) قال: حَدَّثني أَبو بَكر الباهلي، مُحمد بن عَمرو بن العَبَّاس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعنِي الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٨٩٧) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد الهَرَوي، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن ابن جُرَيج، عَن الحَسَن بن مُسلم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤١٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سَيف بن سُليمان. وفي (٤١٢٩) قال: أَخبرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: أَخبرني ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَسَن بن مُسلم. وفي (٤١٣٠) قال: أَخبرني عِمران بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعيب، قال: أَخبَرنا ابن

جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم بن مالك. وفي (٤١٣١) قال: أَخبرني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني الحَسَن بن مُسلم، وعَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٦) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، يَعنِي ابن سُليمان، عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٤١٣٧) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٤١٣٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. وفي (٤١٣٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الكَريم الجَزَري (ح) قال: وحَدَّثني سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الكَريم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَيف الـمَكِّي. وفي (٢٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. وفي (٥٦٨) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا كَثِير بن هِشَام، قال: حَدثنا الفُرات بن سَلمان، عَن عَبد الكَريم. وفي (٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الكَريم الجَزَري. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح. وفي (٢٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم. وفي (٢٩٢٢) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، عَن عَبد الكَريم. وفي (٢٩٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن عَبد الكَريم. و«ابن حِبان» (٤٠٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَلاَّن، بِأَذَنَةَ، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الزِّمَّانِي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عَبد الكَريم، وابن أَبي نَجِيح. وفي (٤٠٢٢)

قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر البَحرَانِي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُسلم.

أَربعتُهم (عَبد الكَريم بن مالك الجَزَري، وعَبد الله بن أَبي نَجِيح، والحَسَن بن مُسلم، وسَيف بن سُليمان الـمَكِّي) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد (٥٩٣ و١١٠٠ و١١٠١ و١٢٠٩)، والبُخاري (١٧١٨)، ومُسلم (٣١٦١)، وابن ماجة (٣٠٩٩)، والنَّسائي (٤١٣٦ و٤١٣٧ و٤١٣٨)، وأَبي يَعلَى (٢٩٨)، وابن خُزيمة (٢٩١٩ و٢٩٢٢ و٢٩٢٣)، وابن حِبان (٤٠٢١): «ابن أَبي لَيلَى» غير مُسمى.

ـ قال الحُميدي عَقِب (٤٢): قال سُفيان: لم يَزدني ابن أَبي نَجِيح على هذا، فَأَمَّا عَبد الكَريم فحَدَّثنا أَتم مِن هذا.

ـ في رواية ابن جُرَيج، عند النَّسائي (٤١٢٩)، وابن خُزيمة (٢٩٢٠) قال: قلتُ للحَسَن: هل سَمَّى فيمن يُقسم ذلك؟ قال: لا.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الغفار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَشعث بن سَوَّار، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَنْحرَ الْبُدْنَ، وَأَنْ أَتَصدَّقَ بِلُحُومِهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ، عَنْ جِلاَلِهَا وَجُلُودِهَا؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصدَّقَ بِهَا»[2].

***

٩٥٧٦- عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهْدَى فِي حَجَّتِهِ مِئَةَ بَدَنَةٍ، فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٩ و١٠٢٢١)، وأَطراف المسند (٦٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٠٨-٦١٦)، وابن الجارود (٤٨٢ و ٤٨٣)، وأَبو عَوانة (٣٢٥٨-٣٢٦٣)، والبيهقي ٥/ ٢٣٣ و٢٤١ و٦/ ٨٠ و٩/ ٢٩٤، والبغوي (١٩٥١).

(٢) أَخرجَه البَزَّار (٦٢٢).

(٣) أوردنا متن البَزَّار وإسناده، لأَن متنه لم يذكره أَحمد، بل أحاله على حَدِيث لابن عَباس.

هكذا جاء الحَدِيث عند أَحمد:

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَاقَ رَسُولُ الله ﷺ، مِئَةَ بَدَنَةٍ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٣١٥(٢٨٨٣) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار، يَعنِي ابن رُزيق، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح. و«البَزَّار» (٦١٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبو بَحر، وهو عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَبد الكَريم.

كلاهما (ابن أَبي نَجِيح، وعَبد الكَريم بن مالك الجَزَري) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ صَحيحٌ، رَواه مُجاهد، والحَكم بن عُتَيبة، عَن ابن أَبي لَيلى.

حَدَّث به عَن مُجاهد جَماعَة، مِنهم: عَبد الله بن أَبي نَجِيح، وعَبد الكَريم الجَزَري، وسَيف بن سُليمان الـمَكي، والحَسن بن مُسلم بن يَناق، وعُثمان بن الأَسود، ولَيث بن أَبي سُلَيم، فاتفَقُوا عَنه.

وزاد عَلَيهم إِسرائيل في رِوايَته عَن عَبد الكَريم، عَن مُجاهد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي أَلفاظًا أَغرَب بِها لَم يَأت بها غَيرُه، فصارَت حَديثًا آخَر، وهي قَولهُ: أَهدَى رَسول الله ﷺ مِئَة بُدنَة فيها جَمَلٌ لأَبي جَهل مَزمُوم بِحَلَقَة من فِضَّةٍ.

ورَواه عَن الحَكم أَشعَث بن سَوَّار وحدَه على نَحو رِواية الجَماعَة، عَن مُجاهد. «العِلل» (٤٠٠).

* * *

٩٥٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٥١.

أَخرجَه مالك (١١٦٩) عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوَى مالك عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن جابر؛ أَن النَّبي ﷺ نحر هديه ونحر غيره بعضه.

خالفه أَصحاب جَعفر، فرَوَوه عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جابر، قالوا؛ ونحر علي بن أَبي طالب ﷺ ما غَبَر. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» ١/ ١٠٢ (٤٥).

ـ قال ابن عَبد البَرِّ: مالك، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن علي بن أَبي طالب أَن رَسول الله ﷺ نَحَر بعضَ هَديه بيَده ونَحَر غيرُه بَعضَه.

هكذا قال يَحيَى، عَن مالك في هذا الحَدِيث: عَن علي، وتابعه القَعنَبي فجعله عَن علي أَيضًا، كما رواه يَحيَى.

ورواه ابن بُكير، وسَعيد بن عُفير، وابن القاسم، وعَبد الله بن نافِع، وأَبو مُصعب، والشافعي، فقالوا فيه: عَن مالك، عَن جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، «عَن جابر».

وأَرسله ابن وَهْب، عَن مالك، عَن جَعفر، عَن أَبيه: أَن رَسول الله ﷺ ... الحَديثَ.

لم يقل: عَن جابر، ولا عَن علي.

قال ابن عَبد البَرِّ: الصَّحيح فيه جَعفر بن مُحَمد، عَن أَبيه، عَن جابر، وذلك موجود في رواية مُحَمد بن علي، عَن جابر في الحَدِيث الطَّوِيل في الحج، وإِنما جاء حَدِيث علي رَضي الله عَنه من حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عنه، لا أَحفظه من وجه آخر، وهذا المتن صَحِيح ثابت من حَدِيث جابر وحديث علي. «التمهيد» ٢/ ١٠٦.

* * *

٩٥٧٨- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَسُئِلَ: يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَدْيَهُ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٧).

«قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمُرُّ بِالرِّجَالِ يَمْشُونَ، فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَدْيَهُ، هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ».

قَالَ: وَلاَ تَتَّبِعُونَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٧٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبيه، عَن عَمِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قال الخطيب، في «إِيضاح الملتبس»: مُحمد بن عُبيد الله هذا، هو ابن عُبيد الله بن علي بن أَبي رافع، وأَبوه عُبيد الله بن علي بن أَبي رافع، وعَمُّه عُبيد الله بن أَبي رافع كاتب عليٍّ. «أَطراف المسند» (٦٣٥٧).

* * *

٩٥٧٩- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَحْلِقَ الـمَرْأَةُ رَأْسَهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٩١٤). والنَّسائي ٨/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٩٢٥١).

كلاهما (التِّرمِذي، والنَّسائي) عن مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، البَصري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، فذكره[٢].

• أَخرجَه التِّرمِذي (٩١٥) قال: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن هَمَّام، عَن خِلاَس[٣]... نحوه، ولم يذكر فيه: عَن عَلي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث عَلي فيه اضطرابٌ، ورُوِي هذا الحَدِيث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادَة، عَن عَائِشة؛ أَن النَّبي ﷺ، نَهَى أَن تَحلِق المرأَةُ رأْسَها.

---

(١) المسند الجامع (١٠١١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٧.

(٢) المسند الجامع (١٠١١٩)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٨٥).

(٣) كذا في طبعات «جامع التِّرمِذي»، و«تُحفة الأَحوذي»: «هَمَّام، عَن خِلاَس» لَيس فيه «قَتادَة» وبمراجعة «تهذيب الكمال» لم يذكر المِزِّي رواية لهمام عَن خِلاَس، انظر ترجمة خِلاَس، وترجمة هَمَّام، أَما في «تُحفة الأَشراف» فقد أورد المِزِّي أَولاً رواية مُحَمد بن مُوسى، ثم قال: وعن ابن بَشار، عَن أَبي داوُد، نحوه، وهذا معناه أَن فيه: «هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن خِلاَس»، والله أعلم.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: كان يَحيَى بن سَعيد لا يُحدث عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن علي شيئًا، وكان يُحدث عَن قَتادَة، عَن خِلاَس، عَن غير علي، كأَنه يَتَوقَّى حَدِيث خِلاَس، عَن علي وحده، يَعني يقول: لَيس هي صِحاح، أَو لم يسمع منه. «العِلل» (١٢٤٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: خِلاَس بن عَمرو يُقال: وقعت عِنده صحف عَن علي، وليس هو بقوي. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٤٠٢.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه هَمام بن يَحيَى، عَن قَتادة، عَن خَلاَّس، عَن عَلي.

وخالَفه هِشام الدَّستُوائي، وحَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن قَتادة مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: خِلاَس، عَن علي، لاَ يُحتَجُّ بِه لضعفه. «السنن» (٣٤٥٤).

* * *

كتاب الصِّيَام

٩٥٨٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: الصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: حِينَ يُفْطِرُ، وَحِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

أَخرجَه النَّسائي ٤/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (٢٥٣٢) قال: أَخبرني هِلال بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن زَيد، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٥).

• أَخرجَه النَّسَائي ٤/ ١٦١، وفي «الكُبرى» (٢٥٣٣) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الأَحوَص، قال عَبد الله: قال الله، عَزَّ وَجَلَّ: الصوم لي، وأَنا أَجزي به، وللصائِم فرحتان: فرحةٌ حين يلقى رَبَّه، وفرحةٌ عند إِفطاره، ولخُلوف فَم الصائِم أَطيبُ عند الله من ريح المِسك، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عقب الرواية الموقوفة: هذا هو الصَّواب عندنا، وحديث العَلاَء خطأ، وقد رأَيتُ للعلاء أَحاديثَ مَناكير. «تحفة الأشراف» (١٠١٦٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الله بن الحارِث، عَن علي، تَفَرَّد به العَلاَء بن هِلال، عَن عُبَيد الله بن عَمْرو، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، وتَفَرَّد به زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن أَبي إِسحاق. «الأَفراد» (١٨٣).

* * *

٩٥٨١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْـمَحْجُومُ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣١٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن أَحمد، قال: حَدثنا شاذ بن فَيَّاض، بَصرِي، عَن عُمر بن إِبراهيم، بَصرِي، عَن قَتادة. وفي (٣١٥٢) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر.

كلاهما (قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وَقَفَهُ أَبو العَلاَء.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٢٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٥٠ (٩٣٩٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن مَطَر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٩٩٦).

(٣١٥٠) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن أَبي العَلاَء، عَن قَتادة. وفي (٣١٥١) قال: أَخبرنا زَكريا بن يَحيَى، سِجِستانيٌّ، قال: حَدثنا عَمرو بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة.

كلاهما (قَتادَة بن دِعَامة، ومطر الوَرَّاق) عَن الحسن البَصْري، عَن عَلي، قال: أَفطر الحاجمُ والـمَحجُوم، «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: رَوَى الحسن، عَن أُسامة، عَن النَّبيّ ﷺ؛ أَفطر الحاجِمُ والـمَحجُوم.

ورواه يُونُس، عَن الحسن، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن ثَوْبَان، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه عَطاء بن السَّائب، عَن الحسن، عَن مَعقِل بن يَسَار، عَن النَّبيّ ﷺ.

ورواه مَطَر، عَن الحسن، عَن علي، عَن النَّبيّ ﷺ.

أَخبَرنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن الحسن، عَن غير واحد مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: أَفطر الحاجِمُ والـمَحجُوم. «العِلل» (٩٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لم ير عَلِيًّا إِلاَّ أَن يكون رآه بالـمَدينَة وهو غلامٌ.

قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لَقِي أَحَدًا من البَدريين؟ قال: رآهم رُؤيةً، رَأَى عَلِيًّا، قلتُ: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٣ و٩٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: سُئِل عَن حَديث الحَسن البَصري، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ أَفطَر الحاجِم والـمَحجُومُ.

فقال: اختُلِف فيه على الحَسن، فرَواه قَتادة، ومَطَر الوَرَّاق، ويُونُس بن عُبيد، من رِواية إِسماعيل بن إِبراهيم القُوهي، عَن أَبيه، عَن شُعبة، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن عَلي.

ورَواه عُبيد الله بن تَمام، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أُسامة بن زَيد.

ورَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن راشِد الضَّرير، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، وعاصِم الأَحوَل، عَن الحَسن، عَن مَعقِل بن يَسارٍ.

وقال بَعضُهُم: عَن عَطاء بن السَّائب فيه مَعقِل بن سِنان.

ورَواه قَتادة، عَن الحَسن، عَن ثَوبانَ.

ورَواه أَبو حُرَّة، عَن الحَسن، قال: حَدثني غَير واحِد من أَصحاب النَّبي ﷺ.

فإِن كان هذا القَول مَحفُوظًا عَن الحَسن، فيُشبِه أَن تَكُون الأَقاويل كُلُّها تَصِح عَنه، والله أَعلم. «العِلل» (٣٥٥).

* * *

٩٥٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَاصَلَ إِلَى السَّحَرِ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٢(٩٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٩١ (٧٠٠) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى. و«عَبد بن حُميد» (٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وحُجين، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلبِي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٣)].

* * *

٩٥٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ[(٤)]؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُواصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٢)، وأَطراف المسند (٦٤٦١).

(٤) قوله: «عَن علي» سقط من المطبوع من «المصنف» وقد رواه أَحمد، والطبراني، من طريق عبد الرزاق، بإِثباته.

(٥) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٢). وأَحمد ١/ ١٤١(١١٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن عَبد الأَعلى، عَن مُحَمد بن عَلي، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ وِصَالَ».

ـ وفي رواية: «لاَ مُوَاصَلَةَ»

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٩٥٨٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، وَيُذْهِبُ وَهْيَ الصَّدْرِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٧٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، قال: صَوم شَهر الصَّبر، وصَوم ثلاَثة أَيام من كل شَهر، يُذهِبون بلاَبل الصَّدر.

قال أَبو إِسحاق: وقال مُجاهِد: يُذهبن وَغَر الصَّدر، قيل: وما وَغَرُ الصَّدر؟ قال: غِشُّه.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حجاج بن أَرطَاة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: صومُ ثَلاَثة أَيام من كل شهر يُذهب وَغَر الصدر.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٧٣.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٨٥).

(٢) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢١٤)، والمطالب العالية (١١٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٢ و٨٦٣).

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن هُبَيرة، عَن علي، مَوقوف. «علل الحَدِيث» (٧٠٦).

* * *

٩٥٨٥- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الـمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ، وَيُتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْ هَذَا، بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ، فَصُمِ الـمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللهِ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ عَلَى قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤١(٩٣١٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«الدَّارمي» (١٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٧٤١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٤ (١٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهَال، أَخو حَجاج، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي ١/ ١٥٥ (١٣٣٥) قال: حَدَّثني زُهير، أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٢٧) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن فُضَيل، وعلي بن مُسهِر، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٣٥).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٥)، وأَطراف المسند (٦٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٩)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٩٧).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي في «الكامل» ٥/ ٤٩٨، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقال: لعبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

* * *

٩٥٨٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ، وَيأْمُرُ بِهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٩(١٠٦٩) قال: حَدَّثني أَبو كُريب الهَمْداني، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن سُفيان الثَّوري، عَن جابر، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره(١).

* * *

٩٥٨٧- عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الحَكَمِ الأَنصَارِيِّ، ثُمَّ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ الْبَيْضَاءَ، حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الأَنصَارِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ، إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ الْبَيْضَاءَ، يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ»(٣).

(*) وفي رواية «عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ، عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ﷺ الشَّهْبَاءِ، فِي شِعْبِ الأَنصَارِ، وَهُوَ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٤)، وأَطراف المسند (٦٤٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٠٠-٦٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٠٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٩٠١).

يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامَ صِيَامٍ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، أَيَّامُ مِنًى»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٩(١٥٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧٠٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٩٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار الحِمصي، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، عَن حَكيم بن حَكيم. وفي (٢٩٠٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (٢٩٠١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني مَن سَمع عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ولاَ أُراني إِلاَّ سَمِعتُهُ منه، يُحَدِّث. و«أَبو يَعلَى» (٤٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٧) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب الجَزَري، ومُحمد بن يَحيى القُطَعِي، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَبَّاد بن حُنَيف.

كلاهما (حَكيم بن حَكيم، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة) عَن مَسعود بن الحَكَم الأَنصاري الزُّرَقي، عَن أُمِّه، فذَكَرَتْهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٨٩٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغبَة، قال: أَخبَرنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، واللَّيث بن سَعد) عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مسعُود بن الحكم، عَن جَدَّته؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ يُوضِعُهُ، بِمِنًى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ»[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: بَيْنَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، سَمِعْتُهُ يُنَادِي: إِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ».

جعله عَن يُوسُف بن مسعُود بن الحكم[1].

• وأخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٩٢) قال: أخبرَنا أحمد بن الهَيثم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أخبرني عَمرو، أَن بُكيرًا حَدَّثه، عَن سُليمان بن يَسَار، أَن مَسعود بن الحكَم حَدَّثه، عَن أُمِّه، قَالَت:

«مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ، وَنَحْنُ بِمِنًى، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُنَادِي فِي النَّاسِ: لاَ تَصُومُنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

فَقَالَتْ أُخْتِي: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقُلْتُ أَنَا: لاَ، بَلْ هُوَ فُلاَنٌ.

جعله عَن مسعُود بن الحكم.

• وأخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٩١) قال: بَلَغني عَن ابن وَهْب، عَن مَخرَمَة بن بُكير، عَن أَبيه، قال: سَمِعت سُليمان بن يَسَار، أَنه سمعَ الحكم الزُّرَقي يقول: حَدثتني أُمي؛

«أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى، فَسَمِعُوا رَاكِبًا يَصْرُخُ، يَقُولُ: أَلاَ لاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما علمتُ أَن أَحَدًا تابعَ مَخرَمة على هذا الحَدِيثِ على الحَكَم الزُّرَقي، والصَّواب مَسعود بن الحَكَم.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤(٨٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا الـمُفَضل بن فَضَالة. وفي (٨٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٢٩٠٢) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

ثلاثتهم (الـمُفَضَّل، واللَّيث بن سَعد) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن سليم الزُّرَقي، عَن أُمه، قالت:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٤٩٤).

«كُنَّا بِمِنًى، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ: أَلاَ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ تَصُومُنَّ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

قَالَتْ: فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ، فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أُمِّ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهَا قَالَتْ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَاتَّبَعَ النَّاسُ»[2].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٧٦(٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن سلمة بن أَبي الحُسام، مدني، مولى لآل عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَمرو بن سليم، عَن أُمه، قالت:

«بَيْنَمَا نَحْنُ بِمِنًى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَلاَ يَصُومُهَا أَحَدٌ».

وَاتَّبَعَ النَّاسَ عَلَى جَمَلِهِ يَصْرُخُ بِذَلِكَ.

لَيس فيه: «عَبد الله بن أَبي سَلَمة»[3].

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مَسعود بن الحَكم، عَن جَدَّتِه، عَن عَلي مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن حَكيم بن حَكيم بن عَباد بن حُنَيف، عَن مَسعود بن الحَكم الزُّرَقي، عَن أُمِّه، نَحو قَول يَحيَى بن سَعيد، لَم يُسنِده إِلَى رَسُول الله ﷺ.

ورَواه عَبد الأَعلَى بن عَبد الأَعلَى، عَن ابن إِسحاق، عَن حَكيم، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٤٩٣).

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، عَن مَسعود بن الحَكم، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفه يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، فرَواه عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أُمِّه، عَن عَلي، ورفَعه أَيضًا.

قاله اللَّيث، ومُفَضَّل بن فَضالة، وابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي، عَنه.

وخالَفَهم سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، ورَواه عَن ابن الهَادِ، عَن عَمرو بن سُلَيم، ولَم يَذكُر عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

وقَد قيل مِثل هذا عَن الدَّراوَرْدي، قال ذَلك زَيد بن أَخزَم، عَن إِبراهيم بن أَبي الوَزير، عَنه.

وأَسنَدَه أَيضًا مُعاوية بن صالح، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن يُوسُف بن مَسعود بن الحَكم، عَن جَدَّتِه، عَن عَلي.

ورَفعُه صَحيحٌ، وأَسانيدُها كُلُّها مَحفُوظَةٌ. «العِلل» (٤٦٧).

* * *

• حَدِيثُ بِشْرِ بْنِ سُحَيْم، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ الله ﷺ، خَرَجَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

سلف في مسند بِشر بن سُحيم، رضي اللهُ تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ يُصَلِّيَانِ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ، فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ، فَسَمِعتُهُمَا يَقُولاَنِ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ».

سلف في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٩٥٨٨- عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«خَرَجْتُ حِينَ بَزَغَ الْقَمَرُ، كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ، فَقَالَ: اللَّيْلَةَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ»[1].

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، كَأَنَّهُ شِقُّ جَفْنَةٍ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُليمان، لُوَين. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار.

كلاهما (مُحمد بن سُليمان، ومُحمد بن بَكار) عَن حُدَيج بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي حُذيفة، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٧). والنَّسائي في «الكُبرى» (٣٣٩٧) قال أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحَمد بن جَعفر، غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، أَنه سمعَ أَبا حُذَيفة يُحدِّث، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ[2]، قال:

«نَظَرْتُ إِلَى الْقَمَرِ، صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَرَأَيْتُهُ كَأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ».

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: إِنَّمَا يَكُونُ الْقَمَرُ كَذَاكَ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ[3][4].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٢٩)، وأَطراف المسند (٦٤٤٤)، والمقصد العلي (٥٢٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٧٧)، والمطالب العالية (١١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أصبهان» ١/ ٢٣٣ (٧٠٦).

(٢) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من المطبوع.
ـ والحديث؛ أَورده المِزِّي، من طريق عَبد الله بن أَحمد بن حنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، عَن أَبي إسحاق، أَنه سمع أَبا حُذيفة، يُحدث عن رجل من أَصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: نظرتُ إلى القمر، صَبيحة ليلة القدر، ... الحديثَ.
قال المِزِّي: ورواه النَّسائي، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، فوقع لنا بَدَلاً عاليًا. «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٩٣.
فتبين أن رواية النسائي، لا تختلف عن رواية أَحمد بن حنبل، والتي وردت في «مسنده» ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٧)، وانظر «جامع المسانيد والسنن» (١٢٦٩٤)، و«تحفة الأشراف» (١٥٥٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٤٨٧)، وتحفة الأشراف (١٥٥٨٥)، وأَطراف المسند (١١١٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه حُدَيج بن مُعاويَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، عَن عَلي.

وخالَفه شُعبة، فَرَواه يُوسُف بن يَعقُوب السَّدُوسي عَنه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، عَن عَبد الله بن مَسعود.

وغَيرُه يَرويه، عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي حُذيفة، رَجُلٌ من أَصحاب عَبد الله بن مَسعود، عَن رَجُل من أَصحاب النَّبي ﷺ غَير مُسَمًّى.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٤٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: حُدَيج بن مُعاوية الكُوفِيّ، يغلب عليه الوهم، عَن أَبي إِسحاق. «الضُّعفاء والمتروكون» (١٨٣).

* * *

٩٥٨٩- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَإِنْ غُلِبْتُمْ، فَلاَ تُغْلَبُوا عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٣(١١١١) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، قال: أَخبرني عَبد الحَمِيد بن الحَسَن الهِلالِي، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[(١)].

* * *

٩٥٩٠- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَرَفَعَ الْمِئْزَرَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣٠)، وأَطراف المسند (٦٤٢٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٧٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨).

قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا رَفَعَ الْمِئْزَرَ؟ قَالَ: اعْتَزَلَ النِّسَاءَ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ، شَدَّ الْمِئْزَرَ، وَأَيْقَظَ نِسَاءَهُ».

قَالَ ابْنُ وَكِيعٍ: «رَفَعَ الْمِئْزَرَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٠٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥١٣(٨٧٦٤) و٣/ ٧٧ (٩٦٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ٢/ ٥١٣(٨٧٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٨(٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة، وإِسرائيل. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، وعُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٧٩٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١١٠٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (١١٠٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، وشُعبة، وإِسرائيل. وفي (١١٠٥) قال: حَدَّثني يُوسُف الصَّفَّار، مَولَى بني أُمَية، وسُفيان بن وَكيع، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي١/ ١٣٣(١١١٤) قال: حَدَّثني أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي (١١١٥) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتَيبة، عَن شُعبة، وإِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، وسُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، وإِسرائيل. وفي (٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٠٣).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٠٥).

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب النِّكاح

٩٥٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ تُنْكَحَ الـمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَى خَالَتِهَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٧). وأَبو يَعلَى (٣٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة السَّبَئِي، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[3].

* * *

٩٥٩٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ: وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ حَمْزَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٧)، وأَطراف المسند (٦٤٢٣)، والمقصد العلي (٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٠)، والبَزَّار (٧٢٤ و٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٢)، وأَطراف المسند (٦٣٠١)، والمقصد العلي (٧٨٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٥٧١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي أَرَاكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا أَنْ تَزَوَّجَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[(١)].

- في رواية النَّسائي، في «الكُبرى»: «مَا لَكَ تَتُوقُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٨٧:٢(١٧٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١١٤(٩١٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ١٢٦(١٠٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ٤/ ١٦٤(٣٥٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، ومُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي بَكر، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٥٧٢) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، عَن جَرير (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١٠٩٩) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٦/ ٩٩، وفي «الكُبرى» (٥٤٢٣) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٥ و٣٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وسُفيان الثَّوري، ومُحمد بن عُبيد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[(٢)].

* * *

٩٥٩٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٠١٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٧١)، وأَطراف المسند (٦٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٨٧)، وأَبو عَوانَة (٤٣٩١-٤٣٩٤)، والطبراني (٢٩٢١)، والبيهقي ٧/ ٧٦ و٤٥٣.

«قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرِيشٍ؟ قَالَ: وَمَنْ هِيَ؟ قُلْتُ: ابْنَةُ حَمزَةَ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟! إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٩٤٦) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ١٣١(١٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٤١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك البَغدادِي الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وإِسماعيل بن إِبراهيم) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قلنا: رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن ابن عَبَّاس، رضي اللهُ عَنهُما، وسلف في مسنده.

* * *

٩٥٩٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمزَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[4].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ عَنِ ابْنَةِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠١١٨ و١٠١٢٠)، وأَطراف المسند (٦٢٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٤ و٥٢٥)، والبغوي (٢٢٨١).

(٤) اللفظ لأَحمد.

«ذَكَرْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَالَ: وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ؟!»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: سَلُونِي، فَسَأَلَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، عَنْ بِنْتِ الأَخِ مِنَ الرَّضَاعَةِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ:

«ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[2].

أخرجه أحمد ١/ ١٣٨(١١٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أبو يَعلَى» (٣٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٨٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، ووَكيع بن الجَرَّاح، وهِشَام) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن عُبيد الله، أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفي، فذكره[3].

* * *

٩٥٩٥- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، وَهُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ، اتَّبَعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا عَمِّ، يَا عَمِّ، قَالَ: فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ، فَقُلْتُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، يَعني أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، وَقُلْتُ أَنَا: أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ، فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٩)، وأَطراف المسند (٦٤٥٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٠)، والبَزَّار (٧٣٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٧٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَةَ حَمزَةَ تَبعَتْهُمْ تُنَادِي: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ، فَتنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ فَحَوِّلِيهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخَذْتُهَا، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي، وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَال زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمزَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُمُ اخْتَصَمُوا فِي ابْنَةِ حَمزَةَ، فَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: إِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِجَعْفَرٍ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، حِينَ تَنَازَعُوا فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا»(٤).

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٥(٣٢٨٦٥) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ١/ ٩٨ (٧٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١١٥(٩٣١) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٢٨٠) قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، أَن إِسماعيل بن جَعفر حَدَّثهم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم. وفي (٨٥٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن المُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٦ و٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥٢٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٨٦٥).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٦ و٥٥٤).

و«ابن حِبان» (٧٠٤٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

خمستهم (عُبيد الله بن مُوسى، ويَحيَى بن آدم، وحَجَّاج، وإِسماعيل بن جَعفر، والقاسم بن يَزيد الجَرْمِي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، وهُبيرة بن يَرِيم، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٣) و١٢/ ١٤٠(٣٢٩٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ١٠٨ (٨٥٧) قال: حَدثنا أَسود، يَعنِي ابن عامر، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه.

كلاهما (إِسرائيل، وزَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئِ بن هانِئٍ[1]، عَن عَلي، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ، قَالَ: فَقَالَ لِزَيْدٍ: أَنْتَ مَوْلاَيَ، فَحَجَلَ، قَالَ: وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي، قَالَ: فَحَجَلَ وَرَاءَ زَيْدٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ، قَالَ: فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى بِابْنَةِ حَمزَةَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ، وَكَانَ اخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ»[4].

لَيس فيه: «هُبيرة»[5].

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون من مسند أبي يعلى (٤٠٥) إلى: «هانئ بن أبي هانئ»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٧).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٠٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٧٥٣).

(٥) المسند الجامع (١٠١٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠١)، وأَطراف المسند (٦٤١٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أَراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٠٥).

***

٩٥٩٦- عَنْ عُجَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ زَيدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَدِمَ بِابْنَةِ حَمزَةَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: أَنَا آخُذُهَا، أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، ابْنَةُ عَمِّي، وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا، فَقَالَ زَيْدٌ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا، أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ، وَقَدِمْتُ بِهَا، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، قَالَ: وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٧٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن عُجير، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢٢٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي فَروة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، بهذا الخبر، وليسَ بتمامِه، قَالَ:

«... وَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ، لأَنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ»[2].

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٤٤)، والبيهقي ٨/ ٦.

(١) المسند الجامع (١٠١٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٦، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٨٦٨)، والمطالب العالية (١٦٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩١)، والبيهقي ٨/ ٦.

(٢) المسند الجامع (١٠١٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٣).

كذا ورد إِسناده ومتنه عند أَبي داوُد، ولم يبين إِن كان من رواية عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، أَم رواه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا، مثل رواية زَائِدة، عَن أَبي فَروَة، عند ابن أَبي شَيبَة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٠٥ (٣٢٨٦٨) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن أَبي فَروَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، أَن النَّبي ﷺ قال: «أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ، فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»، «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لي عَبد العزيز بن عَبد الله: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عن يَزيد بن الهاد، عن مُحمد بن نافع بن عُجَير، عن أَبيه، عن عليٍّ، قال النَّبي ﷺ: الخالَةُ أُمٌّ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٤٩.

ـ وأَخرجه البَيهَقي، من طريق إِبراهيم بن حَمزَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن نافِع بن عُجَير، عَن أَبيه نافِع، عَن علي بن أَبي طالِب، رَضي الله عَنه.

وقال البيهقي: هكذا حَدثناه.

وكذلك رواه مُحَمد بن يَحيَى الذُّهْلي، عَن إِبراهيم بن حَمزَة.

وكذلك رواه عَبد العَزيز بن عَبد الله، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد.

وهو في كتاب «سنن أَبي داوُد»، عَن العَبَّاس بن عَبد العظيم، عَن عَبد الـمَلِك بن عَمرو، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن عُجَير، عَن أَبيه، عَن علي رَضي الله عَنه، والله أَعلم.

والذي عندنا أَن الأَول أَصح.

وكذلك رواه الأُوَيسي، عَن عَبد العَزيز بن مُحَمد. «السنن الكُبرى» ٨/ ٦.

ـ وقال ابن حَجَر: إِنما رواه يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد بن نافِع بن عُجير بن عَبد يَزيد، عَن أَبيه، عَن علي، فالراوي عَن علي: «نافِع بن عُجير» لا أَبوه، والراوي عَن نافِع: «ابنه مُحَمد» لا مُحَمد بن إِبراهيم، بَيَّن ذلك البَيهَقي (في «السنن الكُبرى» ٨/ ٦)، في روايته من طريق إِبراهيم بن حَمزَة، عَن الدَّراوَرْدي، وكذا أَخرجَه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١١)، فلعله كان في الأَصل: «عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحَمد، عَن نافِع». «النكت الظراف» (١٠٢٤٠).

* * *

٩٥٩٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِ بِي، قَالَ: أَعْطِهَا شَيْئًا، قُلْتُ: مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ؟ قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ»(١).

أَخرجَه النَّسائي ٦/ ١٢٩، وفي «الكُبرى» (٥٥٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢١٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا سَعيد، عَن أَيوب. وفي (٢١٢٧) قال: حَدثنا كَثِير، يَعنِي ابن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيْوَة، عَن شُعيب، عَن غَيلاَن. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٥٥٤٢) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، عَن عَبدَة، عَن سَعيد، عَن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٦٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وغيلاَن بن أَنس) عَن عِكرِمة، عَن ابن عَباس، قال:

«لَـمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْطِهَا شَيْئًا، قَالَ: مَا عِنْدِي، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ»(٢).

جعله من مسند عبد الله بن عباس.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٤٢٩) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١٩٨:٢(١٦٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن الـمُبَارك، عَن يَحيَى. وفي ٤/ ١٩٩:٢(١٦٧٠٥) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٣٠.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثِير، وأَيوب السَّخْتياني) عَن عِكرِمَة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: لاَ تَبْنِ بِأَهْلِكَ حَتَّى تُقَدِّمَ شَيْئًا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي شَيْءٌ، قَالَ: أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعَلِيٍّ: أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحُطَمِيَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا لَـمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ بِفَاطِمَةَ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قَدِّمْ شَيْئًا»[3].

مُرسَلٌ[4].

***

٩٥٩٨- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَرَدْتُ أَنْ أَخْطِبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ابْنَتَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّهُ لاَ شَيْءَ لِي، فَذَكَرْتُ عَائِدَتَهُ وَفَضْلَهُ، فَخَطَبْتُهَا، فَقَالَ لِي: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ تُعْطِيهَا إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ، الَّتِي أَعْطَيْتُكَهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأْتِ بِهَا، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، فَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، فَزَوَّجَنِيهَا، فَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلَيَّ قَالَ: لاَ تُحْدِثَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَكُمَا، فَجَاءَنَا وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ، أَوْ قَطِيفَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَخَشْخَشْنَا فِيهَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَدَعَا فِيهِ، ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَنَا؟ قَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا»[5].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٧٠٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٦٦٩٧).

(٤) المسند الجامع (٦٤٥٣ و١٠١٣٣)، وتحفة الأشراف (٦٠٠٠ و٦١٨٤ و١٠١٩٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦١)، والطبراني (١٧٥)، والبيهقي ٧/ ٢٥٢، من طريق هِشام بن عَبد الـمَلك.

(٥) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ابْنَتَهُ، فَقُلْتُ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ، فَكَيْفَ؟ ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ، فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ، الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ، بِالْكُوفَةِ، يَقُولُ: خَطَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَاطِمَةَ، فَزَوَّجَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ هِيَ؟ فَقَالَ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا»(٢).

أَخرجَه الحُميدي (٣٨). وأَحمد ١/ ٨٠(٦٠٣). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٧٨) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبي عُمر) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، عَن رجل سمعَ عليًّا يقول، فذكره(٣).

ـ جاء عَقب رواية الحُمَيدي: قال أَبو علي الصواف: وحَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله البَصْري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن أَبيه، قال: أَخبرني مَن سَمِعَ عَلي بن أَبي طالب عَلى منبر الكوفة... فذكر معناه.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«... فَأَتَيَانِي، وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً لِي، فَقَالاَ: إِنَّا جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ ابْنِ عَمِّكَ بِخِطْبَةٍ، قَالَ عَلِيٌّ: فَنَبَّهَانِي لِأَمْرٍ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ، وَمُنَاصَحَتِي، وَإِنِّي وَإِنِّي، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٣٤)، وأَطراف المسند (٦٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٢، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٣٤.

وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ، قَالَ: وَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: فَرَسِي وَبُدْنِي، قَالَ: أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهُ، وَأَمَّا بُدْنُكَ فَبِعْهَا، قَالَ: فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ، فَجِئْتُ بِهَا حَتَّى وَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٥٩٩- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«زَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَاطِمَةَ، عَلَى دِرْعِ حَدِيدٍ حُطَمِيَّةٍ، وَكَانَ سَلَّحَنِيهَا، وَقَالَ: ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا تُحَلِّلُهَا بِهَا، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا، وَالله، مَا ثَمَنُهَا كَذَا وَأَرْبَعِ مِئَةِ دِرهَمٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي نَجِيح، عَن مُجاهد، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

* * *

٩٦٠٠- عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ، قَالَ: فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعًا لَهُ، وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ، فَبَلَغَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ دِرهَمًا، قَالَ: وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ، وَثُلُثًا فِي الثِّيَابِ، وَمَجَّ فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ، قَالَ: وَأَمَرَهَا أَنْ لاَ تَسْبِقَهُ بِرِضَاعِ وَلَدِهَا، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ بِرِضَاعِ الْحُسَيْنِ، وَأَمَّا الْحَسَنُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ فِي فِيهِ شَيْئًا لاَ نَدْرِي مَا هُوَ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ».

(١) المقصد العلي (٧٥٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٧١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن الـمُنذر بن ثَعلبة، عَن عِلباء بن أَحمر، فذكره[١].

* * *

٩٦٠١- عَنْ زَيْدِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَبِيعُ؟ فَرَسِي، أَوْ دِرْعِي؟ قَالَ: بِعْ دِرْعَكَ، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، فَكَانَ ذَاكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبرني العَبَّاس بن جَعفر بن زَيد بن طَلق الشنِّي العبدي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَباس بن جَعفر بن زَيد بن طلق، رَوى عَن أَبيه، سمع منه نَصر بن علي، مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢١٥.

* * *

٩٦٠٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُهْدِيَتِ ابْنَةُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ، إِلاَّ مَسْكَ كَبْشٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ لَنَا لَيْلَةَ أَهْدَى إِلَيَّ فَاطِمَةَ، شَيْءٌ نَنَامُ عَلَيْهِ، إِلاَّ جِلْدُ كَبْشٍ»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٣/ ٢٨٣(٣٥٦٤٤). وابن ماجة (٤١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب. و«أَبو يَعلَى» (٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، وأَبو هِشَام الرِّفاعي.

---

(١) المقصد العلي (١٣٥٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٦١).

(٢) المقصد العلي (٧٥٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢٧١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحمد بن طَرِيف، وإِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد الله بن عُمر، وأَبو هِشَام) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن مُجَالد بن سَعيد، عَن عامر الشَّعْبي، عَن الحارث الأَعور، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن فُضَيل، عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن علي. وخالفه يَحيَى بن يَمان، فرواه عَن مُجالِد، عَن الشَّعبي، عَن عَلي، ولم يذكر «الحارِث».

وقول يَحيَى بن يَمان أَشبه بالصواب، يَعني المرسل، ويُشبه أَن يكون هذا من مُجالِد. «العِلل» (٣٣٣).

* * *

٩٦٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نِكَاحِ الـمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، زَمَنَ خَيْبَرَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛أَنَّ عَلِيًّا بَلَغَهُ، أَنَّ رَجُلاً لاَ يَرَى بِالـمُتْعَةِ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٩٢).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٩٦١).

بَأْسًا، فَقَالَ: إِنَّكَ تَائِهٌ؛ إِنَّهُ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْهَا، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، يَوْمَ خَيْبَرَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ».

قَالَ ابن الـمُثَنَّى: «يَوْمَ حُنَيْنٍ»، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ[٢].

أخرجَه مالك (١٥٦٠)[٣]. وعَبد الرَّزاق (٨٧٢٠ و١٤٠٣٢) عَن مَعمَر. و«الحُميدي» (٣٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٢٩٢(١٧٣٤٨) و٨/ ٧٣ (٢٤٨١٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٢(١٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارمي» (٢١٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك. وفي (٢٣٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد، قال: حَدَّثني ابن عُيينة. و«البُخاري» ٥/ ١٧٢(٤٢١٦) قال: حَدَّثني يَحيَى بن قَزَعة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٧/ ١٦(٥١١٥) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ٧/ ١٢٣(٥٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٩/ ٣١(٦٩٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٣٤ (٣٤١٤) و٦/ ٦٣(٥٠٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنَس. وفي ٤/ ١٣٤ (٣٤١٥) قال: وحَدَّثناه عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُويرِية، عَن مالك بهذا الإِسناد. وفي (٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٤١٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي ٤/ ١٣٥(٣٤١٨) قال: وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس. وفي ٦/ ٦٣

(١) اللفظ للنَّسَائي ٦/ ١٢٥.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٦/ ١٢٦، لفظ يحيى بن سعيد.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٥٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣٣)، وابن القاسم (٦٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢١١).

(٥٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبيد الله (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (١٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا مالك بن أَنَس. و«التِّرمِذي» (١١٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالك بن أَنَس (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٧٩٤م) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عُبيد الله بن عُمر. وفي ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قال: أَنبأَنا ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٦/ ١٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالوا: أَنبأَنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: أَخبرني مالك بن أَنس. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن سُفيان. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني يُونُس، ومالك، وأُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٥٧٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن حِبان» (٤١٤٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري يقول: أَخبرني مالك بن أَنس. وفي (٤١٤٣ و٤١٤٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنَان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ستتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وعُبيد الله بن عُمر، ويُونُس بن يَزيد، وأُسامة بن زَيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسَن، ابني مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيهما، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد بن حَنبل (٥٩٢): «قال الزُّهْري: عَن الحَسَن، وعَبد الله، ابني مُحمد بن عليٍّ، عَن أَبيهما، وكان حَسَن أَرضَاهما في أَنفسنا».

ـ وفي رواية سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عند التِّرمِذي: «عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسَن، هما ابنا مُحمد ابن الحَنفِية، وعَبد الله بن مُحمد يُكنى أَبا هاشمٍ، قال الزُّهْري: وكان أَرضَاهما الحَسَن بن مُحمد. فذكر نحوه. وقال غيرُ سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن عُيينة: وكان أَرضَاهما عَبد الله بن مُحمد».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٣(٨١٢) قال: حَدثني مُحَمد بن أَبي بكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحَمد بن عَلي، عَن عَلي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الـمُتْعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن ابنَي مُحمد بن الحَنَفيَّة، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٣)، وأَطراف المسند (٦٣٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٣)، والبَزَّار (٦٤١ و٦٤٢)، وأَبو عَوانَة (٤٠٧٠-٤٠٧٦ و٤٠٨١ و٤٠٨٣ و٧٦٤٥-٧٦٤٨ و٧٦٥٤:٧٦٥٠)، والبيهقي ٧/ ٢٠١ و٢٠٢، والبغوي (٢٢٩٢).

(٢) أَطراف المسند ٤/ ٤٤٢.

حَدَّث به كَذلك مالِك بن أَنس في «الـمُوَطَّأ»، ويُونُس بن يَزيد، وأُسامة بن زَيد، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الماجِشُون، وسُفيان بن عُيينة، ومَعمَر، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية.

فَأَما مالك فاتَّفَق أَصحاب مُوَطَّأ عَنه على قَول واحِد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، واختُلِف عَنه في غَير «الـمُوَطَّأ»، فرَواه الثَّوري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، عَن أَبيه، ولَم يَذكُر عَبد الله أَخاهُ.

وَقيل: عَن الثَّوري، عَن الحَسن، وعَبد الله، ومَن قال هذا عَن الثَّوري، فلَم يَضبُطه عَنه.

ورَواه وَرقاء، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، وحدَه، مُرسَلًا، عَن عَلي.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحمد، وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالِك واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وخالد الواسِطي، وإِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي كَقَول أَصحاب الـمُوَطَّأ.

وقال هُشَيم، وعُبيد الله بن عَمرو، وزُفَر بن الهُذَيل: عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي، وَلَم يَذكُروا في الإِسناد مالِكًا.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي، كَرِواية حَماد، عَن مالِك.

وأَما عُبيد الله بن عُمر، فاختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه عَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، وعَبد الله بن إِدريس، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وشَرِيك، وعَمرو بن عَبد الغَفار، فقالُوا: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما.

ورَواه مُعتَمِرٌ، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن عَلي، مُرسَلًا.

ورَواه الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، وقَد اختُلِف عَنه؛

فقال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم فيه.

وقال مِهران بن أَبي عُمر، ومُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد مُرسَلًا، عَن عَلي.

وكَذلك قال أَبو حُذيفة: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، وحدَه، عَن الزُّهْري.

وقال يَحيَى بن آدَم: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال حَفص بن بُكَير بن عامر، عَن الثَّوري، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

وقال أَيضًا: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وقال يَحيَى بن أَيوب: عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، والحَسن مُرسَلًا، عَن عَلي.

وأَما مَعمَر، فقال عَبد الرَّزاق: عَنه، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي.

وقال حَماد بن زَيد: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

قال ذَلك عارِمٌ، عَن حَماد.

وخالَفه الـمُقَدَّمي، عَن حَماد، فقال: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله، عَن عَلي، مُرسَلًا.

ورَواه إِسحاق بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي، وقال فِي حَديثِهِ: نَهى رَسول الله ﷺ فِي غَزوَة تَبوك ولا يَقول ذَلك غَيرُه، وزاد فيه أَيضًا: قُلت له: فهَلاَّ عَن الحَسن، قال: لَو أَنَّ الحَسَن حَدثني لَم أَشُك.

وقال إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع: عَن الزُّهْري، عَن الحَسن بن مُحمد وحدَه، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ.

والصَّواب من ذَلك ما رَواه مالك في «الـمُوَطَّأ»، وابن عُيينة، ويُونُس، وأُسامة بن زَيد، ومَن تابعَهُم، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله والحَسن، عَن أَبيهما، عَن عَلي. «العِلل» (٤٥٨).

* * *

٩٦٠٤- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ـ وَقَالَ نَصرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ: تَشْكُوهُ ـ قَالَ: قُولِي لَهُ: قَدْ أَجَارَنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجعَتْ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا، وَقَالَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى رَجعَتْ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ، أَثِمَ بِي ـ مَرَّتَيْنِ ـ».

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ زَوْجَهَا؛ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ عَادَ يَضْرِبُنِي، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَكَ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ عَادَتْ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي، فَقَالَ: اذْهَبِي فَقُولِي لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّهُ يَضْرِبُنِي، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ»[2].

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٠٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي فَقُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقَتْ فَمَكَثَتْ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَقْلَعَ عَنِّي، قَالَ: فَقَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَأَعْطَاهَا، فَقَالَ: قُولِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَدْ أَجَارَنِي، هَذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ، فَمَكَثَتْ سَاعَةً، ثُمَّ إِنَّهَا رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْبًا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْوَلِيدِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[(1)].

أخرجَه البُخَاري، في «رفع اليدين في الصَّلاة» (١٥٩) قال: أَخبَرنا مُسلم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥١(١٣٠٤) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، وعُبيد الله بن عُمر، قالا: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. وفي ١/ ١٥٢(١٣٠٥) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثَمة، قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٣٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريم، فذكره[(2)].

* * *

٩٦٠٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ تُوطَأَ الْحَامِلُ حَتَّى تَضَعَ، أَوِ الْحَائِضُ[(3)] حَتَّى تُسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٥)، وأَطراف المسند (٦٤٧٨)، والمقصد العلي (١٧٩٤ و١٧٩٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٢٢٢ و٦٢٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٧ و٧٦٨).

(٣) تحرف في طبعة دار القِبلَة (عوامة) إلى: «الحائل»، وجاء على الصواب في طبعَتَي الرُّشد، والفاروق (١٧٧٤٠)، و«نصب الراية».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٧٠(١٧٧٥١) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج، عَن عَبد الله بن زَيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ حجاج؛ هو ابن أَرطَاة.

* * *

كتاب الطَّلاق

٩٦٠٦- عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ، وَلاَ وِصَالَ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ النِّكَاحِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ رِضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ مُوَاصَلَةَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لاَ طَلاَقَ قَبْلَ النِّكَاحِ»[(٤)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٧ و١١٤٥٠ و١٣٨٩٧). وابن ماجة (٢٠٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن جُويبِرٍ[(٥)]، عَن الضَّحَّاك، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، فذكره[(٦)].

ـ قال عَبد الرَّزاق (١١٤٥٠): فقال له الثَّوري: يا أَبا عُروة، إِنما هو عَن عليٍّ مَوقُوفٌ، فأَبَى عليه مَعمَر، إِلا عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٤٥٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٨٩٧).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٧٧٥٧).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) قوله: «عن جويبر» سقط من المطبوع، من «الـمُصنَّف» لعبد الرزاق، في الموضع (٧٧٥٧).

(٦) المسند الجامع (١٠١٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٤٦١، والبَغوي (٢٣٥٠).

وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَيهَقي ٧/ ٣٢٠ و٤٦١.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٤٥١ و١٣٨٩٨) عَن الثَّوْري، عَن جُوَيبر، عَن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي، قال: لاَ رضاعَ بعد الفِصال، ولاَ يُتْم بعد الحُلُم، ولاَ صَمت يَوْم إِلى اللَّيل، ولاَ طلاَق قبل النِّكَاح.

ـ لفظ (١٣٨٩٨): «لاَ رِضَاع بَعدَ الفِصَالِ». «مَوقُوفٌ».

ـ وقال عَبد الرَّزاق (١٣٨٩٨): وسَمِعتُه يقول لمَعمَر: إِنه لم يبلغ به النَّبي ﷺ؟ قال مَعمَر: بلى.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢٩٠:٢(١٧٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن إِسماعيل بن رجاءٍ، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي قال: لاَ رضاعَ بعد الفِصَال.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٨٣(٩٦٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي جَنَاب، عَن إِسماعيل بن رَجاء، عَن النَّزَّال بن سَبْرَة، عَن عَلي، قال: لاَ وِصال في صِيام. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٥/ ١٦(١٨١١٥). و١٤/ ٢٢٤(٣٧٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن لَيث، عَن عَبد المَلِك بن مَيسَرة، عَن النزال، عَن عَلي، قال: لاَ طلاَق إِلاَّ من بعد النِّكَاح.

ـ لفظ (٣٧٤٦٨): «لاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعدَ نِكَاح». «مَوقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: جويبر، ما كان عَن الضَّحَّاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يُسنِد عَن النَّبي ﷺ فهي منكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ (٢٢٤٦).

ـ وقال البُخاري: جوَيبر بن سَعيد، البَلخي، عَن الضَّحَّاك.

قال لي عَلي، يَعنِي ابن المَديني، قال يَحيَى، يَعنِي القَطَّان: كنت أعرف جوَيبرًا بحديثين، يَعني، ثم أخرج هذه الأَحاديث بَعدُ، فضَعَّفَه.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مَغْراء لجويبر: جابر بن سَعيد، الأَزدي. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٧.

ـ وقال العُقَيلي: هذا يَرويه مَعمَر، عَن جُويبِر، عَن الضَّحاك، عَن النَّزال بن سَبرَة، عَن علي مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري وغَيرُه، عَن جُويبِر مَوقُوفًا وهو الصَّوابُ. «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠٣.

ـ وقال ابنُ عَدي: هذا الحَدِيث رفعه عَن الثَّوْري أَيوبُ بن سُوَيد.

ورُوِي عَن عَبد الرَّزاق لونين: مرة عَن الثَّوْري عَن جويبر، ومرة عَن معمر عَن جويبر، مَرفوعًا.

وغيرهما رواه عَن جويبر مَوقوفًا. «الكامل» ٢/ ٢٧.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٠، في ترجمة جويبر، وقال: هذا الحَدِيث رواه عَن عَبد الرَّزاق جماعة؛ فمنهم من قال: عَن مَعمَر عَن جُوَيبِر.

ومنهم من قال: عَن الثَّوْري عَن جُوَيبِر، ومنهم من أَوْقَفَه، ومنهم من رفعه، ومنهم من زاد في المتن: «ولا نِكاح إِلا بولي».

وقال: وجُوَيبِر بن الضَّحَّاك، الضعف على حديثه ورواياته بَيِّنٌ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه جُوَيبِرٌ، عَن الضَّحاك، عَن النَّزالِ.

فرفَعه مَعمَر، عَن جُوَيبِر.

وتابَعَه أَيوب بن سُوَيد، عَن الثَّوْريِّ.

وخالَفه مُحمد بن كَثير، عَن الثَّوري فوَقفَهُ.

وكَذلك رَواه حَماد بن زَيد، وإِسحاق بن الرَّبيع، عَن جُوَيبِر مَوقوفًا.

وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٤٧٣).

* * *

٩٦٠٧- عَنْ شُيُوخٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَعَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَحْمَدَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: لاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ، وَلاَ صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٨٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن خالد بن سَعيد بن أَبي مَريم، عَن أَبيه، عَن

سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن رُقَيش، أَنه سَمِعَ شُيوخًا من بني عَمرو بن عَوف، ومن خاله عَبد الله بن أَبي أَحمد، فذكروه[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٠٣، في ترجمة يَحيَى بن مُحمد الجاري مَديني، وقال: هذا الحَديث لا يُتابَع عَليه يَحيَى.

وهَذا يَرويه مَعمَر، عَن جُويبِر، عَن الضَّحاك، عَن النَّزال بن سَبرَة، عَن عَلي مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري وغَيرُه، عَن جُوَيبر، مَوقُوفًا، وهو الصَّوابُ.

* * *

٩٦٠٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَيَّرَ نِسَاءَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلاَقَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٨) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس. وفي (٥٨٩) قال: وحَدَّثناه يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (سُريج، ويَحيَى) عَن علي بن هاشم بن البَرِيد، عَن مُحمد بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عُمر بن علي بن حُسين، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

* * *

٩٦٠٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الـمُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٩٠)، والبَيهَقي ٦/ ٥٧.

(٢) المسند الجامع (١٠١٤٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٧).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٤٥٠) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

***

كتاب العِتق

٩٦١٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَبِيبٍ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قَالَ: رُبُعُ الـمُكَاتَبَةِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٨٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. وفي (٥٠١٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجَّاج بن مُحمد) قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَطاء بن السَّائب، أَن عَبد الله بن حَبيب أَخبَره، فذكره.

ـ قال ابن جُرَيج: وأَخبرني غير واحد، عَن عَطاء، أَنه كان يُحَدِّث بهذا الحَدِيث، لا يذكر النَّبيَّ ﷺ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٩٠) قال: أَخبَرنا معمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٣٧٢(٢١٧٦٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا جَرير.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن فُضَيل، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد) عَن عَطاء بن

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٣٤٢)، والمطالب العالية (١٧٤٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٠١٧).

السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السلمي، أَن عَليًّا قال في قوله: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾، قال: يَترُك للمُكَاتَب رُبعَ كِتابته. «مَوقوفٌ»(1).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن؛ أَنه كاتب غُلاَمًا فأَعطاه الرُّبعَ، وقال: هذا قول عَلي: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾»(2).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٥٩١) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٦/ ٣٦٩ (٢١٧٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث.

كلاهما (سفيان الثوري، وليث بن أَبي سليم) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثعلبي، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، وشَهِدتُه كَاتَبَ عَبدًا له عَلى أَربعَة آلاَف، فحط عَنه أَلفا في آخر نُجومه، ثم قال: وسَمِعت عَليًّا يقول: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: الرُّبعُ مما تكاتبونهم عَليه.

ـ لفظ الليث: عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي؛ ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: الربعَ من أَول نُجومه. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٠٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك، وهو ابن أَبي سُليمان، عَن عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، أَنه كَاتَبَ غُلامًا له عَلى أَربعَة آلاَف، ثم وضعَ عَنه أَلفا، ثم قال: لولاَ أَني رأَيتُ عَليًّا كَاتَبَ غُلاَمًا له، ثم وضعَ عَنه الرُّبعَ، ما فعَلت. «مَوقوفٌ»(3).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٦/ ٣٧١(٢١٧٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاءٍ؛ في قوله تعَالى: ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ الله الَّذِي آتَاكُمْ﴾ قال: مما أَخرج الله لك من مُكَاتبته.

---

(1) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٥٥٩٠).

(2) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(3) المسند الجامع (١٠١٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبَراني، في «الأوسط» (٣٠٠١)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٨.

وأَخرجه مَوقوفًا: الطبَري ١٧/ ٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٧، والبَيهَقي ١٠/ ٣٢٨ و٣٢٩.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عَقِب رواية «الكُبرى» (٥٠٢٠): حَدِيث ابن جُرَيج خطأ، والصَّواب مَوقُوفٌ. «تُحفة الأشراف» (١٠١٧٦).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٧٧، في ترجمة عَطاء بن السَّائب، وقال: وعَطاء بن السَّائب اختلط في آخر عمره، فمَن سَمِع منه قديما مثل الثَّوْري، وشُعبَة، فحديثه مستقيم، ومَن سَمِع منه بعد الاختلاط فأَحاديثه فيها بعض النكرة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

رفَعه عَبد الرَّزاق، وهِشام بن سُليمان، وحَجاجٌ، وأَبو قَتادة، عَن ابن جُرَيج، إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه رَوحٌ، عَن ابن جُرَيج.

وكَذلك رَواه زُهَير، وهُشَيم، وابن عُلَيَّة، وجَريرٌ وأَسباط بن مُحمد، والـمُحارِبي، وحَماد بن سَلَمة، وبَكر بن خُنَيس، عَن عَطاء بن السَّائب مَوقوفًا.

وكَذلك رَواه عَبد الأَعلَى التَّغلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٤٨٨).

* * *

٩٦١١- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: قَالَ أَبِي: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً، أَوْ مُؤْمِنَةً، وَقَى اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ، عُضْوًا مِنَ النَّارِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً، وَقَاهُ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا، عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٧٤(١٢٧٧٦). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٨٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وإِسحاق) عَن أَبي نُعَيم، الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا الحَكَم بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، قال: حَدَّثتني فاطمة بنت علي، فذكرته[1].

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم: «الحَكَم بن أَبي نُعم».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: فاطمة بنت علي لم تَسمَع مِن عَلي شيئًا، وقد رَأَت أَباها، ولم تسمع مِن النَّبي ﷺ شيئًا، وهي فاطمة الصُّغرَى. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٩).

* * *

كتاب الـمُعاملات

٩٦١٢- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥١٧(٣٤٣٠٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣٢٠) قال: حَدَّثني أَبو كامل الجَحدرِي، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، ورَوح بن عَبد الـمُؤمن الـمُقرِئ (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، قالوا: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢٣) قال: حَدثنا رَوح بن عَبد الـمُؤمن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدَّثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي ١/ ١٥٥(١٣٢٩) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدَّثني رَوح بن عَبد الـمُؤمن، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (١٣٣١) قال: حَدَّثني أَبو مَعمَر، قال: حَدَّثني علي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٥٦(١٣٣٩) قال: حَدَّثني رَوح بن عَبد الـمُؤمن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد (ح) وحَدَّثني عَبَّاد بن يَعقوب الأَسدِي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني (١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، وعَبد الواحد بن زِياد، ومُحمد بن فُضَيل، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يُحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحِد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن عَلي، قال: قال رَسول الله ﷺ: اللَّهم بارِك لأُمَّتي في بُكورِها.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يُضَعَّفُ عَبد الرَّحمَن، ونَظَرتُ في حَديثه فإِذا حَديثهُ مُقارِبٌ.

فقُلتُ له: مَن روَى عَن النُّعمان بن سَعد غَيرُهُ؟ قال: ما روَى له كَبيرُ أَحَد غَير عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

قال مُحمد: وأَمَّا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشيُّ الـمَدَنيُّ فهو ثِقةٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَبي شَيبة الواسِطيّ، وقال: الحَديث، فيه رِوايَة تَثبُت مِن غَير هذا الوجه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٩٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقال: ولعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠١٥٠)، وأَطراف المسند (٦٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧١٤ و٦٢٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٦).

٩٦١٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَالـمَالُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ، يَعْنِي لُقِّحَتْ، فَثَمَرَتُهُ لِلْبَائِعِ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الـمُبْتَاعُ، قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٣(٢٢٩٦٨) و١٠/ ١٦٥(٢٩٦٧٦) ١٤/ ٢٢٦ (٣٧٤٧٦) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن جَعفر، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

* * *

٩٦١٤- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ»[٣].

أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وسَهل بن أَبي سَهل. و«أَبو يَعلَى» (٥٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى.

ثلاثتهم (علي، وسَهل، ومُحمد) قالوا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الملك، عَن أَبيه، فذكره[٤].

---

(١) لفظ (٢٢٩٦٨).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٥٩)، والمطالب العالية (١٤٥٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٠١٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٥٧ و٤٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقول: كان الرَّبِيع بن حَبيب، يُقال له: رَبيع بن الـمَلاَّح، هو الذي رَوى عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، ونَوفَل لَيس بشيءٍ، عَن أَبيه، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ؛ في ذَوَاتِ الدَّرِّ. «سؤالاته» (٣٥٣).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: ربيع بن حبيب، حدث عنه عُبيد الله بن مُوسى أَحاديث مَناكير. «العِلل» (٢٦٠٢) و«الضُّعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٣١٥.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢، في ترجمة الرَّبيع بن حبيب، وقال: هذه الأَحاديث مع غيرها يَرويها عَن الرَّبيع بن حبيب عُبَيدُ الله بن مُوسى، وليست بالمحفوظة، ولا تُروى إِلا من هذا الطريق.

* * *

٩٦١٥- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٩٩(٢١٨٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، عَن الرَّبِيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى الترمِذي: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن الرَّبيع بن حبيب، عَن نوفل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، عَن عَلي، أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن التَّلَقي.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الرَّبيع بن حَبيب مُنكَر الحَديث، ونَوفَل بن عَبد الـمَلِك الَّذي روَى عَن أَبيه، عَن عَليّ هو مُرسَل، وأُراهُ نَوفَلُ بن عَبد الـمَلِك بن مُساحِق. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٤٢، في ترجمة الرَّبيع بن حبيب، وقال:

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٥٧ و٤٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

هذه الأَحاديث مع غيرها يَرويها عَن الرَّبيع بن حبيب عُبيدُ الله بن مُوسى، وليست بالمحفوظة، ولا تُروى إلا من هذا الطريق.

ـ وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

٩٦١٦- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ١٠٤(٢٠٧٦٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن الرَّبِيع بن حَبيب، عَن نَوفَل بن عَبد الـمَلِك، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحَدِيث قبل السابق.

* * *

٩٦١٧- عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ، يَعَضُّ الـمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ، قَالَ: وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلاَ تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾، وَيَنْهَدُ الأَشْرَارُ، وَيُسْتَذَلُّ الأَخْيَارُ، وَيُبَايِعُ الـمُضْطَرُّونَ، قَالَ:

«وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الـمُضْطَرِّينَ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٦(٩٣٧). وأَبو داوُد (٣٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عِيسى) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر الـمُزَنِي، قال: حَدثنا شَيخ من بني تَمِيم، فذكره[3].

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٤٦)، والمطالب العالية (١٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٢٧)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٧٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠١٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٥)، وأَطراف المسند (٦٤٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٧.

ـ في رواية مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا صالح بن عامر.

قال أَبو داوُد: كذا قال مُحمد.

* * *

٩٦١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا، وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن رجل، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٦٠) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، يَعنِي ابن أَبي عَروبة، عَن الحكم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَبِيعَ غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلاَ تَبِعْهُمَا إِلاَّ جَمِيعًا».

لَيس فيه: «عَن رجل».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٩٠(٢٣٢٥٨) قال: حَدثنا حَفص، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، عَن عَلي، قال:

«بَعَثَ مَعِي النَّبِيُّ ﷺ، بِغُلاَمَيْنِ سَبِيَّيْنِ مَمْلُوكَيْنِ أَبِيعُهُمَا، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: جَمَعْتَ أَوْ فَرَّقْتَ؟ قُلْتُ: فَرَّقْتُ، قَالَ: فَأَدْرِكْ أَدْرِكْ».

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٣ و٦٢٤)، وابن الجارود (٥٧٥)، والبيهقي ٩/ ١٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه سُليمان بن عُبيد الله الرقي، عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: أمرني رَسول الله ﷺ، أَن أَبيع غلامين أخوين، فبعتُهما، وفرقتُ بينهما، فذكرتُ ذلك للنَّبي ﷺ، فقال: أدركهما، فارتجعهما، ولاَ تبيعهما إِلاَّ جميعًا.

قال أَبي: إِنما هو الحكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبِيب، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١١٥٤).

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى إِلا مُحمد بن عُبيد الله، وسَعيد بن أَبي عَروبَة لم يَسمع من الحكم شيئًا.

ورَوى هذا الحَدِيث غَير الحَسَن بن مُحَمد، عَن عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد بن أَبي عَروبَة، عَن رجل، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

ورَواه أَبو خالد الدَّالاَني، والحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، عَن عَلي رَضي الله عَنه. «مسنده» (٦٢٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه عَنه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِف عَن سَعيد.

فقال خالِد بن عَبد الله، وغُندَر، وشُعيب بن إِسحاق، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء: عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن الحَكم، وسَعيد لَم يَسمَع من الحَكم شَيئًا.

وقال مُحمد بن سَوَّار، وعَبد الأَعلَى، وأَحمَد بن حَنبَل: عَن الخَفاف، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن رَجُل، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن عَلي.

وتابَعَهُم زَيد بن أَبي أُنَيسَة، ومُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، فرَوَياه عَن الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلى.

وخالَفهم أَبو خالد الدالاَني، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، والحَجاج بن أَرطَاة، وعَبد الغَفار بن القاسم أَبو مَريم، فرَوَوه عَن الحَكم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، عَن عَلي.

ولا يَمتَنِع أَن يَكُون الحَكم سَمِعَه مِنهما جَميعًا، فرَواه مَرَّةً عَن هذا، ومَرَّةً عَن هذا، والله أَعلم.

وأَما حَديث شُعبة، عَن الحَكم، فرَواه عَنه وضاح بن حَسان الأَنباري، وتابَعَه إِسماعيل بن أَبي الحارِث، وعَلي بن سَهل، عَن عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن شُعبة.

وَغَيرُهما يَرويه عَن عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، وهو الـمَحفُوظ، والله أَعلم.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم مُرسَلًا، عَن عَلي. «العِلل» (٤٠١).

* * *

٩٦١٩- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«وَهَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلاَمَانِ؟ قُلْتُ: بِعْتُ أَحَدَهُمَا، قَالَ: رُدَّهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «وَهَبَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، غُلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، مَا فَعَلَ غُلاَمُكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: رُدَّهُ، رُدَّهُ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٢(٨٠٠) قال: حَدثنا عَفان، وإِسحاق بن عِيسى. و«ابن ماجة» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٢٨٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة[(٣)]، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وإِسحاق، وعَبد الرَّحمَن) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن مَيمون بن أَبي شَبِيب، فذكره[(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) في «تُحفة الأشراف»: «الحَسَن بن قَزَعَة» قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: «عَن الحَسَن بن عَرَفة».

ـ وقال ابن عبد الهادي: رواه، يعني الترمذي، عن الحسن بن قَزَعة، وفي نسخة: «ابن عرفة»، وهو الأَشبه، فإِنه كذلك في النسخة المكتوبة عن الترمذيِّ. «تنقيح التحقيق» ٤/ ٩٨.

(٤) المسند الجامع (١٠١٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٥)، وأَطراف المسند (٦٤٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨١)، والدَّارَقُطني (٣٠٤١)، والبيهقي ٩/ ١٢٧.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجستاني: مَيمون لم يُدرك عَلِيًّا، قُتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاث وثمانين. «السُّنن» (٢٦٩٦).

* * *

٩٦٢٠- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَرَدَّ الْبَيْعَ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٦٩٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَكَم، عَن مَيمون بن أَبي شَبيب، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: مَيمون لم يُدرك عليًّا، قُتل بالجماجم، والجماجم سَنَة ثلاث وثمانين.

قال أَبو داوُد: والحَرَّة سَنَة ثلاث وستين، وقُتل ابن الزُّبير سَنَة ثلاث وسبعين.

* * *

٩٦٢١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ، وَتِجَارَةٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ: كَسْبُهُنَّ حَرَامٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمي، قال: حَدثنا علي بن يَزيد الصُّدَائي، عَن الحارِث بن نَبهَان، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٤٦١، في ترجمة الحارِث بن نبهان، وقال:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٠٤٢ و٤٢٥٥)، والبيهقي ٩/ ١٢٦.

(٢) المقصد العلي (٦٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٧٣٩ و٤٩٥١)، والمطالب العالية (١٣٤٣).

لا أَعلَم رَوَى هذا الحَدِيث عَن أَبي إِسحاق بهذا الإِسناد غير الحارِث، ولا عَن الحارِث غير علي بن يَزيد الصُّدَائي.

* * *

٩٦٢٢- عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَغَ: كَمْ خَرَاجُكَ؟ قَالَ: صَاعَانِ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُهُ صَاعًا»[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٦٧(٢١٣٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب. و«أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم، وأَبو داوُد، قالا: أَخبَرنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى الثَّعلبي. و«ابن ماجة» (٢١٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، أَبو حَفص الصَّيْرَفي، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبادة الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قالا: حَدثنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٣٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا وَرقَاء بن عُمر، عَن عَبد الأَعلى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٤(١١٢٩) قال: حَدَّثني أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبرني وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. وفي (١١٣٠) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم (ح) وحَدَّثني عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قالا: حَدثنا وَرقَاء، عَن عَبد الأَعلى. وفي ١/ ١٣٥ (١١٣٦) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي جَنَاب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٩٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٢٩).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٣٦).

كلاهما (أَبو جَنَاب الكَلبِي، وعَبد الأَعلى الثَّعلبي) عَن أَبي جَميلة الطُّهَوي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حكيم بن زَيد، عَن عَبد الأَعلى الثعلبي، عَن أَبي جَميلَة، عَن عَلي، قال: احتَجمَ رَسول الله ﷺ، وأَمَرني فأَعطيتُ الحَجَّامَ أَجرَه.

قال أَبي: هذا خطأ، والصَّحيح هو أَبو جَمِيلَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٤٨٢).

***

٩٦٢٣- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«جُعْتُ مَرَّةً بِالـمَدينةِ جُوعًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الـمَدينةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَرًا، فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ، فَأَتَيْتُهَا، فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ، فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوبًا، حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الـمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ بِكَفَّيَّ هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا ـ وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا ـ فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَكَلَ مَعِي مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ حَائِطًا، قَالَ: فَقَالَ: دَلْوٌ وَتَمْرَةٌ، قَالَ: فَدَلَّيْتُ حَتَّى مَلأْتُ كَفِّي، ثُمَّ أَتَيْتُ الـمَاءَ فَاسْتَعْذَبْتُ، يَعني شَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَطْعَمْتُهُ بَعْضَهُ، وَأَكَلْتُ أَنَا بَعْضَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٤)، وأَطراف المسند (٦٤٠٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطيالسی (١٥٣)، والبَزَّار (٧٦٣)، والبيهقي ٩/ ٣٣٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨٧).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٧) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن مُوسى الصَّغير الطَّحَّان. وفي ١/ ١٣٥(١١٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَيوب.

كلاهما (مُوسى الطَّحَّان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُجاهِد، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٦٣).

* * *

٩٦٢٤- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ عَشَرَةً: آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُطْعِمَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمَوْشُومَةَ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، قَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ»[3].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ»[4].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، صَاحِبَ الرِّبَا، وَآكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[5].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ مُحَمَّدٌ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ،

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٨٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٩٧ و١٠/ ٣١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٣٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٤٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (٦٧١).

وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[2].

١ـ أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٧٩١ و١٥٣٥٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري[3]، عَن جابر[4]. وفي (١٠٧٩٢ و١٥٣٥١)[5] عَن معمَر، عَن شُعيب بن الحبحَاب. و«أحمد» ١/ ٨٣(٦٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجالد. وفي ١/ ٨٧(٦٦٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعنِي الرَّازي، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٠٧ (٨٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن جابر. وفي ١/ ١٢١ (٩٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن إِسماعيل. وفي ١/ ١٥٠ (١٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن جابر. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (١٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البَختَرِي الوَاسِطي، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن عَون، ومُجالد. و«أَبو داوُد» (٢٠٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثني إِسماعيل. وفي (٢٠٧٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد، عَن حُصين. و«التِّرمِذي» (١١١٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٠٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قوله: «أَخبرنا الثوري» سقط من المطبوع، وهو على الصواب، في الموضع (١٥٣٥٢)، و«مسند أَحمد» ١/ ٣١٦(٨٤٤)، إِذ أَخرجه من طريق عبد الرزاق، وكذلك فعل محقق طبعة دار الكتب العلمية (١٠٨٣٣).

(٤) تحرف في المطبوع، في الموضع (١٥٣٥٢)، إِلى: «عن جابر، عن الشعبي والحارث»، وهو على الصواب برقم (١٠٧٩١): «عن جابر، عن الشعبي، عن الحارث».

(٥) في المطبوع، في الموضع (١٥٣٥١): «عبد الرزاق، قال: أَخبرنا مَعمَر، عن شُعيب بن الحَبحَاب، عن الشَّعبي، قال: لَعن رسولُ الله ﷺ آكل الربا ... الحديث.
وهو على الصواب في الموضع (١٠٧٩٢): «عَبد الرزاق، عن مَعمَر، عن شُعيب بن الحَبحَاب، عن الشَّعبي، عن الحارث، عن علي، مثله.

زُبَيد الأَيامي، قال: حَدثنا مُجَالد. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٤) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين، ومُغِيرة، وابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مُجَالد بن سَعيد. وفي (٥١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد[1]، عَن مُجَالد. سبعتهم (جابر الجُعفي، وشُعيب بن الحَبحَاب، ومُجَالد بن سَعيد، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وعَبد الله بن عَون، ومُغِيرة بن مِقسَم) عَن عامر الشَّعبِي.

٢ـ وأَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ١/ ٩٣ (٧٢١) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. كلاهما (مُحمد، وخَلَف) قالا: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (الشَّعبِي، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن الحارِث الأَعور، فذكره.

ـ في رواية حُصين، عند أَحمد (٦٦٠): «عَن الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن رجل من أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: لا شك إِلاَّ أَنه عليٌّ».

ـ وفي روايته عند أَبي داوُد (٢٠٧٧): «عَن عامر، عَن الحارِث الأَعور، عَن رجل من أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: فرأَينا أَنه عليٌّ».

ـ وفي رواية إِسماعيل، عند أَبي داوُد (٢٠٧٦): عَن عَامر، عَن الحارِث، عَن عَلي، (قال إِسماعيل: وأُراه قد رفعَه إِلى النَّبي ﷺ)، أَن النَّبي ﷺ قال: لُعِنُ الـمُحِلُّ، والـمُحَلَّلُ لَهُ.

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عن زُبَيد»، وفي طبعة دار القبلة (٥١٢) إلى: «أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عن زُبَير»، وجاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٣٧).

ـ والحديث؛ أخرجه التِّرمِذي» (١١١٩)، والبزار (٨٢١)، وابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٥٢، من طريق عبد الله بن سعيد أَبي سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد الأَيامي، قال: حَدثنا مُجالِد، فذكره، على الصواب.

ـ وقال الدارقطني: ورَواه أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد، فجَوَّدَه، فقال: عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ مَعلولٌ.

وهكذا رَوَى أَشعث بن عَبد الرَّحمَن، عَن مُجَالد، عَن عامر، هو الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

وعامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن النَّبي ﷺ.

وهذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بالقائم، لأَن مُجَالد بن سَعيد قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهل العِلم، منهم أَحمد بن حَنبل.

وروى عَبد الله بن نُمَير هذا الحَدِيث، عَن مُجَالد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عليٍّ.

وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير، والحَدِيث الأول أَصح(١).

وقد رواه مُغِيرة، وابن أَبي خالد، وغير واحد، عَن الشَّعبِي، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ١١٤(٩٩٢٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٩٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (ابن نُمَير، وعَبد الرَّحيم) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: لُعِن مانعُ الصَّدَقَة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي خالد، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: نُهي عَن النَّوح.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٣(١١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» ٨/ ١٤٧، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع.

كلاهما (ابن أَبي عَدي، ويَزيد) عَن عَبد الله بن عَون، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، قال:

---

(١) قوله: أَصح، لا يَعنِي صحة الحَدِيث، وإِنما يَعنِي الصَّحيح الحارِث، عَن علي، وليس جابر بن عَبد الله، عَن علي، وإِن كان الحارِث متهمًا بالكذب.

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُوتَشِمَةَ، قَالَ: إِلاَّ مِنْ داءٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَالْحَالُّ، وَالـمُحَلَّلُ لَهُ، وَمَانِعُ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَعَنَ مُحمدٌ ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُتَوَشِّمَةَ ـ قَالَ ابْنُ عَونٍ: قُلْتُ: إِلاَّ مِنْ دَاءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ وَالْحَالَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ: لَعَنَ».

فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: الْحَارِثُ الأَعورُ الْهَمْدَانِيُّ. «مرسَلٌ».

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٤٨، وفي «الكُبرى» (٩٣٣٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلَف، يَعنِي ابن خَليفة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن الشَّعْبي، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَهُ، وَالـمُحَلِّلَ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالـمَوْشُومَةَ، وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَلْعَنْ صَاحِبَهُ»[2].

«مُرسَلٌ»، وليس فيه: «الحارِث»[3].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٩٠(١٢٢٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن الشَّعبِي، عَن جابر بن عَبد الله[4]، عَن عَلي، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤٧.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٣٣٦).

(٣) المسند الجامع (١٠١٥٢)، وتحفة الأشراف (٢٣٤٨ و١٠٠٣٤ و١٠٠٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٩-٨٢٧ و٨٥٩)، والبيهقي ٧/ ٢٠٨.

(٤) في طبعَتَيْ دار القبلة، والرُّشد (١٢٢٢١): «عن عبد الله»، والـمُثبت عن طبعة دار الفاروق (١٢٢٢٣)، وهو الصواب.

قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: روى عَبد الله بن نُمَير هذا الحَدِيث، عَن مُجالد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عليٍّ، وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير. «السنن» (١١١٩).

ـ وقال الدارقطني: رَواه ابن نُمَير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي. وغَيرُه يَرويه عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، وهو الـمَحفُوظُ. (٣٢٥).

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّوْحِ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٤/ ٢:٢٩٥(١٧٣٧٢) و١٤/ ١٩٠(٣٧٣٤٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُجالِد، عَن عامر، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي، قال:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، الـمُحِلَّ، وَالـمُحَلَّلَ لَهُ»[1].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٣٠١(٢٥٧٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن الشَّعبِي، عَن ابن عَبد الله، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالـمَوْشُومَةَ».

جعله ابن نُمَير: «عَن جابر بن عَبد الله» بدل «الحارِث».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١١١٩): وهذا قد وَهِم فيه ابن نُمَير.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَزَّار: وقد رَواه غَير واحد عَن ابن عَون، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، فبعضهم أَسنده وبعضهم أَوقَفَه.

ولا نَعلَم رَواه عَن حصين، عَن الشَّعْبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، إِلا هُشَيم. «مُسنده» (٨٢٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، وقَتادة، وحُصَين، ومُغيرة، وداوُد بن أَبي هِند، والحَكم بن عُتَيبة، وجابرٌ الجُعْفي، وابن عَون، ومُجالدٌ.

واختُلِف عَن ابن عَون، ومُجالد، رَواه الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

قاله هُشيم عَن ابن عَونٍ.

ورَواه شُعبة، وحَماد بن سَلَمة، والنَّضر بن شُمَيل، وغَيرُهم، عَن ابن عَون، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن النَّبي ﷺ، لَم يَذكُروا فيه عَليًّا.

ورُوِي عَن أَزهَر بن سَعد، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن الحارِث، عَن عَلي.

قال ذَلك سَعيد بن مُحمد بن ثَواب، عَن أَزهَرَ، ووَهِم في قَوله: عَن مُحمد، إِنما هو الشَّعبيُّ.

---

(١) لفظ (١٧٣٧٢).

ورَواه ابن نُمَير، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر بن عَبد الله، عَن عَلي.

وغَيرُه يَرويه عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه أَشعث بن عَبد الرَّحمَن بن زُبَيد، فجَوَّدَه، فقال: عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن جابر، وعَن الحارِث، عَن عَلي، قالا: إِن رَسول الله ﷺ لَعَنَ.

ورَواه الأَعمش، عَن عَبد الله بن مُرَّة، فخالَف رِوايَة الشَّعبي، رَواه عَن الحارِث، عَن عَبد الله بن مَسعود، والله أَعلم. «العِلل» (٣٢٥).

* * *

٩٦٢٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ، وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٢٦١) قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الشَّافعي، إِبراهيم بن مُحمد بن العَبَّاس، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبيه العَبَّاس بن عُثمان بن شافع، عَن عُمر بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا، وَابْنَ مَسعودٍ، يَقُولاَنِ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالْجِوَارِ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٦٣٤٧).

كتاب الفرائض

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فِي قَوْلِهِ لِعَلِيٍّ، وَلِلْعَبَّاسِ: أَنْشُدُكُمَا اللهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ:

«لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».؟ قَالاَ: قَدْ قَالَ ذَلِكَ.

يأتي إن شاء اللهُ تعالى، في مسند أمير المُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

كتاب الوَصَايا

٩٦٢٦- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَضَى مُحمدٌ ﷺ؛ أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْضِي بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُم تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، الإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالأُمِّ، دُونَ الإِخْوَةَ لِلأُمِّ»(٢).

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ: الإِخْوَةُ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ، دُونَ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٥٩٥).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٢١٠).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٢٢).

(*) وفي رواية: «الإِخْوَةُ مِنَ الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٠٠٣) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٥٥ و٥٦) فَرَّقهما، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٦٠(٢٩٦٦٢) و١١/ ٤٠٢(٣٢٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣١(١٠٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا. و«الدَّارمي» (٣١٩٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجة» (٢٧١٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٧٣٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر البَكرَاوِي، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٠٩٤) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٢٠٩٤م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي (٢٠٩٥ و٢١٢٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. وفي (٦٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٧٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٠١٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٣)، وأَطراف المسند (٦١٧٧)، والمقصد العلي (٧٢١)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٠٤٧)، والمطالب العالية (١٥٣٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١٧٥)، والبَزَّار (٨٣٩)، وابن الجارود (٩٥٠)، والطبَراني، في «الأوسط» (٥١٥٦)، والدَّارَقُطني (٤١٢٤)، والبيهقي ٦/ ٢٣٢ و٢٣٩ و٢٦٧.

ـ قال البُخاري ٤/ ٦: ويُذْكَرُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَضَى بِالدَّيْنِ قَبلَ الوَصِيَّةِ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٠٩٥): هذا حديثٌ لا نعرفُه إِلا من حديثِ أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ، وقد تَكلَّم بعض أَهل العِلم في الحارِث.

* * *

كتاب النُّذُور

٩٦٢٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي، وَكَيْتَ وَكَيْتَ، قَالَ: أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحَرْهَا، وَأَمَّا كَيْتَ وَكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٨٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يزيد الجُعفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

* * *

كتاب الحُدُود والدِّيَات

٩٦٢٨- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا، فَعُوقِبَ بِهِ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوائِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَلاَ

(١) المسند الجامع (١٠١٦١)، وأَطراف المسند (٦٣٦٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٥ و١٣٦٥).

أُحدِثُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا، يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ؟ قُلْنَا: بَلَى، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَحَدَّثَنَا، فَلَمَّا خَرَجْنَا نَسِينَاهُ، قَالَ: فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾؛ مَا عَاقَبَ اللهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصَابَ حَدًّا، فَعُجِّلَتْ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ أَصَابَ حَدًّا، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٥) و١/ ١٥٩(١٣٦٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: يُونُس بن أَبي إِسحاق أَخبرني. و«عَبد بن حُميد» (٨٧) قال: حَدَّثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، عَن ثابت الثُّمالي. و«ابن ماجة» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، واسمُه أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني الكُوفي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس، وثابت الثُّمالي) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن أَبي جُحيفة السُّوائي، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

٩٦٢٩- عَنْ أَبِي سُخَيْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠١٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٣)، وأَطراف المسند (٦٤٣٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٨٢ و٤٨٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٢٠١)، والدَّارَقُطني (٣٥٠٩)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي (٤١٨٢).

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾، وَسَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عُقُوبَةٍ، أَوْ بَلاَءٍ، فِي الدُّنْيَا، فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللهُ تَعَالَى، أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَاللهُ تَعَالَى، أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٥(٦٤٩). وأَبو يَعلَى (٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، ومحمود بن خِدَاش، وغيرهما. وفي (٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، ومحمود بن خِدَاش، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: أَخبَرنا الأَزهر بن راشد الكَاهِلي، عَن الخَضِر بن القَوَّاس، عَن أَبي سُخَيلة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: خَضِر بن قوَّاس البَجَلي، عَن أَبي سُخيلة، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ ﴿وَما أَصابَكُم مِن مُصيبَة فَبِما كَسَبَت أَيديكُم﴾.

قاله مُحمد بن سلام، عَن مَروان، عَن أَزهر بن راشد.

وقال إِسحاق: أَخبَرنا يَزيد بن أَبي حكيم، سَمِع الحكم بن أَبان، عَن ذُباب بن مُرة، أَن عليًّا قال، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِهَذا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الخضر بن قواس البَجَلي، رَوى عَن أَبي سُخيلة، عَن علي، رضي الله عَنه، رَوى عَنه مَروان بن مُعاوية، مجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٣٩٨.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفرَّد به الخضر بن القواس البَجَلي، عَن أَبي سُخيلة، عَن علي، ولم يَروِه عنه غير أَزهر بن أَسَد، تَفرَّد به مَرْوان الفَزَاري، ولم يُسنِد الخضر غير هذا الحَدِيث. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٦٦).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٣)، وأَطراف المسند (٦٤٥٠)، والمقصد العلي (١١٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٥٧٤.

٩٦٣٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَجْنُونَةِ بَنِي فُلاَنٍ قَدْ زَنَتْ، أَمَرَ عُمرُ بِرَجْمِهَا، فَرَدَّهَا عَلِيٌّ، وَقَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَتَرْجُمُ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ الـمَجْنُونِ الـمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ».

قَالَ: صَدَقْتَ، فَخَلَّى عَنْهَا[1].

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٤٠١) قال: حَدثنا ابن السَّرح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، في حديثه. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٣ و٣٠٤٨) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، ومُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم. و«ابن حِبان» (١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، ويُونُس، ومُحمد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني جَرير بن حازم، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٤٢٣): وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيَان، عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَ هذا الحَديث.

ورواه الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، ولم يَرفَعهُ.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٤(١٣٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٥٨ (١٣٦١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٤٠٢) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، الـمَعنَى. وفي «تُحفة الأشراف» ٧/ (١٠٠٧٨) عَن مُحمد بن مُثَنَّى، عَن عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٤) قال: أَخبَرنا هِلال بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمَد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٣٠٤٨).

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو عَبد الصَّمَد، عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيان الجَنْبِي؛ أَن عُمر بن الخَطاب أُتي بامرأَةٍ قد زَنَت، فأَمر بِرجمِها، فذهبوا بها لِيرجُموها، فلقيَهم عَليٌّ، رضي الله عَنه، فقال: ما هذه؟ قالوا: زَنَت، فأَمر عُمر بِرجمِها، فانتزعَها عَليٌّ من أَيديهم، ورَدَّهم، فرجعُوا إِلى عُمر، فقال: ما رَدَّكُم؟ قالوا: رَدَّنا عَليٌّ، قال: ما فعَل هذا عَليٌّ إِلاَّ لشيءٍ قد عَلِمَه، فأَرسل إِلى عَليٍّ، فجاءَ وهو شِبه الـمُغْضَب، فقال: ما لَكَ رَدَدْتَ هؤُلاَءِ؟ قال: أَما سَمِعت النَّبي ﷺ يقول:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ».

قَالَ: بَلَى، قَالَ عَلِيٌّ: فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، فَلَعَلَّهُ أَتَاهَا وَهُوَ بِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: وَأَنَا لاَ أَدْرِي، فَلَمْ يَرْجُمْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ، فَأَخَذَهَا فَخَلَّى سَبِيلَهَا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمَعْتُوهِ حَتَّى يَبْرَأَ، وَإِنَّ هَذِهِ مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلاَنٍ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا وَهِيَ فِي بَلاَئِهَا، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَدْرِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَأَنَا لاَ أَدْرِي»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ، وَمَعَهَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٠٢).

وَلَدُهَا، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَمَرَّ عَلِيٌّ فَأَرْسَلَهَا، وَقَالَ: هَذِهِ مُبْتَلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، ثُمَّ قَالَ: وَالله، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ يَكْبُرَ»[1].

لَيس فيه: «ابن عَبَّاس».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٢٢٨٨) عَن مَعمَر. و«أَبو داوُد» (٤٣٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٤٠٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس؛ أَن امرأَةً مَجنونةً أَصابت فاحِشةً، عَلى عَهد عُمر، فأَمر عُمرُ بِرجمِها، فَمُرَّ بها عَلى عَليٍّ، والصِّبيان يقولون: مَجنونةُ بني فُلاَن تُرجَم، فقال عَليٌّ: ما هذا؟ قالوا: أَصابت فاحِشةً، فأَمر عُمرُ بِرجمِها، فقال: رُدُّوها، فرَدُّوها، فقام إِلى عُمر، فقال: أَما عَلِمتَ أَن القلمَ مرفوعٌ عَن ثلاَث: عَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الـمُبتَلى حَتى يَبرأَ، وعَن الصبي حَتى يَعقِل، أَو قال: يَحتَلِم؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه؟ قال: فَخَلَّى سبيلَها[2].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، قال: أُتي عُمر بمَجنونة قد زَنَت، فاستشار فيها أُناسًا، فأَمر بها عُمرُ أَن تُرجم، فَمُرَّ بها عَلى عَليِّ بن أَبي طالب، فقال: ما شأْن هذه؟ قالوا: مَجنونةُ بني فُلاَن زَنَت، فأَمر بها عُمرُ أَن ترجم، قال: فقال: ارجعُوا بها، ثم أَتاه، فقال: يا أَمير المؤمنين، أَما عَلِمتَ أَن القلمَ قد رُفعَ عَن ثَلاثةٍ: عَن الـمَجنون حَتى يَبرأَ، وعَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الصبي حَتى يَعقِل؟ قال: بلى، قال: فما بال هذه تُرجم؟ قال: لاَ شيءَ، قال: فأَرسلها، قال: فجعَل يُكَبر[3]. «مَوقوفٌ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٣٠٤).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٢٢٨٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٩٩).

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١١٤٢٧) عَن مَعمَر، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٢٦٧ (١٩٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن أَبي حَصِين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٣٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وأَبو حَصِين عثمان بن عاصم، الأَسدي) عَن أَبي ظَبيان حُصين بن جُندب؛ أَن عَليًّا قال: القَلمُ مَرفوعٌ عَن النَّائِم حَتى يَستيقظ، قال عُمر: صدقت[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلمُ عَن النائِم حَتى يستيقظ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلم عَن ثلاثَة: عَن النائِم حَتى يستيقظ، وعَن المعتوه، وعَن الصبي»[3].

مَوقوفٌ، وليس فيه: «ابن عَباس».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصَّواب، وأَبو حَصِين أَثبت من عَطاء بن السَّائب، وما حَدَّث جَريرُ بن حازم بِمِصْر فليس بذاك، وحديثُه عَن يَحيَى بن أَيوب أَيضًا فليس بذاك[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا الحَديث رواه غَيرُ واحِد عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، يَعني: رُفِعَ القَلَمُ، مَرفوعًا.

وروَى غَيرُ واحِد، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن ابن عَباس، عَن عُمَر، مَوقوفًا.

وَكَأَنَّ هذا أَصَحُّ من حَديث عَطاء بن السَّائب.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١١٤٢٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للنَّسَائي (٧٣٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٠١٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٨ و١٠١٩٦)، وأَطراف المسند (٦٢٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩١)، والدَّارَقُطني (٣٢٦٧)، والبيهقي ٤/ ٢٦٩ و٨/ ٢٦٤.

وروَى جَريرُ بن حازِم، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيانَ، عَن ابن عَباس، هذا الحَديث، ورفَعَهُ وهو وهمٌ، وهِمَ فيه جَريرُ بن حازِم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٠٦-٤٠٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: حُصين بن جندب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماع من علي رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه أَبو ظَبيان حُصين بن جُندُب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فقال جَرير بن حازم: عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ، عَن عَلي، وعَن عُمر.

تَفرَّد بِذَلك عَبد الله بن وَهْب، عَن جَرير بن حازم.

وخالَفه ابن فُضَيل، ووَكيع، فرَوَياه عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي وعُمر مَوقوفًا.

ورَواه عَمار بن رُزَيق، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي وعُمر مَوقوفًا، ولَم يَذكُر فيه ابن عَباس.

وكَذلك رَواه سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي ظَبيان مَوقوفًا، ولَم يَذكُر ابن عَباس.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي ظَبيان، عَن ابن عَباس، عَن عَلي، وعُمر، مَوقوفًا.

واختُلِفَ عَنه، فقيل عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، مَوقوفًا.

قاله أَبو بَكر بن عَياش، وشَريك، عَن أَبي حَصِين.

ورَواه عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي، وعُمر، مَرفُوعًا.

حَدَّث به عَنه: حَماد بن سَلَمة، وأَبو الأَحوَص، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن عَبد الصَّمَد العَمِّي، وغَيرُهم.

وقَول وَكيع، وابن فُضَيل أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم.

قيل: لَقي أَبو ظَبيان عَليًّا وعُمر رَضي الله عَنهما؟ قال: نَعم. «العِلل» (٢٩١).

* * *

٩٦٣١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ: عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الـمُصَابِ حَتَّى يُكْشَفَ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ، فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ»(٢).

(*) وفي رواية «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ، وَعَنِ الـمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ»(٣).

أخرجَه أحمد ١/ ١١٦(٩٤٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ١/ ١١٨ (٩٥٦) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. وفي ١/ ١٤٠ (١١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعِي البَصرِي، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قَتادة.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، وقَتادة بن دِعامة) عَن الحَسَن البَصرِي، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٧٣٠٧) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحسن، عَن عَلي، قال: رُفعَ القلمُ عَن ثَلاثَة: عَن النائِم حَتى يَستيقظ، وعَن الصَّبي حَتى يَبلغ الحِنْث، وعَن المجنون حَتى يُكشفَ ما به. «مَوقوفٌ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٠١٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٧)، وأَطراف المسند (٦٢٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ علي حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ، وذكر بعضُهم: «وعَن الغُلاَمِ حَتَّى يَحتَلِم»، ولا نعرفُ للحَسَن سماعًا مِن عليِّ بن أَبي طالب.

وقد رُوِي هذا الحَدِيث عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي ظَبيَان، عَن علي بن أَبي طالب، عَن النَّبيِّ ﷺ... نَحوَ هذا الحَدِيث، ورواه الأَعمش، عَن أَبي ظَبيَان، عَن ابن عَبَّاس، عَن عليٍّ، مَوقُوفًا، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قد كان الحَسَن في زمان عليٍّ، وقد أَدركه، ولكنا لا نَعرفُ له سَماعًا منه، وأَبو ظَبيَان اسمُه: حُصين بن جُنْدَب.

ـ وقال لنا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما فيه شيءٌ صحيحٌ، والموقوف أَصح، هذا أَولى بالصَّواب.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعة: الحسن البَصْري لقي أَحَدًا مِن البدريين؟ قال: رآهم رُؤية، رَأَى عَلِيًّا، قلت: سمع منه حديثًا؟ قال: لاَ. «المراسيل» (٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ حَدَّث به قَتادة، وحُميد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، عَن الحَسن، واختُلِف عَنهما؛

فأَسنَدَه عَلي بن عاصِم، عَن حُميد.

وأَسنَدَه هُشَيم، عَن يُونُس بن عُبيد، وكِلاهما عَن الحَسن، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

ووَقفَه غَيرُهما، والـمَوقُوف أَشبَه بالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٣٥٤).

* * *

٩٦٣٢- عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ».

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٢٦٥.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٤٠٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن خالد، عَن أَبي الضُّحَى، فذكره(١).

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن جُرَيج، عَن القاسم بن يَزيد، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، زاد فيه: «والخَرِفِ».

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُسلِم بن صُبَيح، يعني أَبا الضُّحَى، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٢١).

ـ خالد؛ هو ابن مِهران الحذَّاء، ووُهَيب؛ هو ابن خالد بن عجلان، البَصري.

* * *

٩٦٣٣- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«رُفِعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ، وَعَنِ الـمَجْنُونِ، وَعَنِ النَّائِمِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني القاسم بن يَزيد، فذكره(٢).

* * *

٩٦٣٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ حُرٌّ بِعَبْدٍ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٩٥(٢٨٠٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٧ و٧/ ٣٥٩ و٨/ ٢٦٥.

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٥).

(٣) أَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٢٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٤.

ـ **فوائد:**

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

٩٦٣٥- عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، شَيْءٌ بَعْدَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبرَأَ النَّسَمَةَ، إِلاَّ فَهْمٌ يُؤْتِيهِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: «الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ كِتَابُ الله، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلْ عَلِمْتَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ، إِلاَّ مَا فِي كِتَابِ الله تَعَالَى؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَعْلَمُهُ، إِلاَّ فَهْمًا يُعْطِيهِ الله الرَّجُلَ فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفَكَاكُ الأَسِيرِ، وَلا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِمُشْرِكٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ؟ قَالَ: لاَ، وَالله مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَا عِنْدَ النَّاسِ، إِلاَّ أَنْ يَرْزُقَ الله رَجُلاً فَهْمًا فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (١١١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَلْ عِنْدَكُمْ سَوْدَاءُ فِي بَيْضَاءَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا عَلِمْتُهُ إِلاَّ فَهْمًا يُعْطِيهِ اللهُ رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ، وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ الأَسِيرِ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٨) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٩٣(٢٨٠٤٢) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ١/ ٧٩ (٥٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارمي» (٢٥٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٨٤(٣٠٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٩/ ١٣ (٦٩٠٣) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٩/ ١٦ (٦٩١٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. و«ابن ماجة» (٢٦٥٨) قال: حَدثنا عَلقمة بن عَمرو الدَّارِمِي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«التِّرمِذي» (١٤١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وزُهير بن مُعاوية، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وهُشَيم بن بَشير) عَن مُطَرِّف بن طَرِيف، عَن عامر الشَّعبِي، قال: سَمِعتُ أَبا جُحيفة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣١١)، وأَطراف المسند (٦٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٢)، وابن الجارود (٧٩٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٢١٦٠ و٢٥٥٥)، والبيهقي ٨/ ٢٨ و٩/ ٢٢٦، والبَغَوي (٢٥٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: يُقال: إِن حديثَ وَكيع، عَن سُفيان، هو ابن عُيينة، إِلا أَنه لم يُبينه، وقد رواه يَزيد العَدَني، عَن الثَّوري أَيضًا. «تحفة الأشراف» (١٠٣١١).

* * *

٩٦٣٦- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْنَا: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا كَانَ فِي كِتَابِي هَذَا، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ، فَإِذَا فِيهِ:

«الـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[1].

ـ في رواية يَزيد بن زُريع: «عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى عَلِيٍّ، أَنَا وَرَجُلٌ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْ بِهِ إِلَى أَحَدٍ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا فِي قِرَابِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ كِتَابًا، فَإِذَا فِي كِتَابِهِ ذَلِكَ: ...» الْحَدِيثَ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٢(٩٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، ومُسدد، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٦٩١٠ و٨٦٢٩) قال: أَخبرني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع. وفي (٦٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن زُريع) قالا: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن البصري، عَن قَيس بن عُباد، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٩.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٧)، وأَطراف المسند (٦٣٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٣ و٧١٤)، والبيهقي ٧/ ١٣٣ و٨/ ٢٩ و١٩٣، والبغوي (٢٥٣١).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٧) عَن معمر، عَن قَتادَة، قال: قيل لعَلي: هل عَهِد إِليك رَسولُ الله ﷺ شَيئًا؟ قال: لاَ، إِلاَّ ما في هذا القِراب، فأَخرَج من القِراب صَحيفةً، فإِذا فيها؛

«الـمُؤْمِنُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤٨) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

قال مَعمَر: وقال جَعفر بن مُحَمد:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا الـمُحْدِثُ؟ قَالَ: مَنْ جَلَدَ بِغَيْرِ حَدٍّ، أَوْ قَتَلَ بِغَيْرِ حَقٍّ»، «مُرْسَلٌ».

❋❋❋

٩٦٣٧- عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الأَشْتَرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَشَّغَ فِيهِمْ مَا يَسْمَعُونَ، فَإِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ عَهِدَ إِلَيْكَ عَهْدًا، فَحَدِّثْنَا بِهِ، قَالَ:

«مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَهْدًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّ فِي قِرَابِ سَيْفِي صَحِيفَةً، فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَأَنَا أُحَرِّمُ الـمَدِينَةَ، وَإِنَّهَا حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، لاَ يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ لِعَلَفِ بَعِيرٍ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ، وَلاَ عَدْلٌ، الـمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[1].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٦٢٨).

أَخرجَه النَّسَائي ٨/ ٢٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٢٢ و٨٦٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَجَّاج بن الحَجَّاج، عَن قَتادَة، عَن أَبي حسان الأَعرج، عَن الأَشتر، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٩(٩٥٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٥) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٢(٩٩١) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد بن أَبي حَزم، قال: حَدثنا عُمر بن عامر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠، وفي «الكُبرى» (٦٩١١) قال: أَخبرني أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمر بن عامر[1]. وفي ٨/ ٢٤، وفي «الكُبرى» (٦٩٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد، قال: حَدثنا عُمر بن عامر.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وعُمر بن عامر) عَن قَتادَة بن دِعَامة، عَن أَبي حَسان؛ أَن عَليًّا كان يأْمر بالأَمر فَيُؤْتى، فَيُقال: قد فعَلنا كذا وكذا، فيقول: صَدَق الله ورسولُه، قال: فقال له الأَشتر: إِن هذا الذي تقول قد تَفَشَّغَ في النَّاس، أَفَشَيءٌ عَهِده إِليك رَسولُ الله ﷺ؟ قال عَلي:

«مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ، إِلاَّ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ، فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي، قَالَ: فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، قَالَ: فَإِذَا فِيهَا: مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ الـمَدينةَ، حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا، وَحِمَاهَا كُلُّهُ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا، إِلاَّ لِمَنْ أَشَارَ بِهَا، وَلاَ تُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَالٍ، قَالَ: وَإِذَا فِيهَا: الـمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ

---

(١) تحرف في المطبوع من المجتبى ٨/ ٢٠، إلى: «عَمرو بن عامر» وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٩١١)، و«تحفة الأشراف» (١٠٢٧٩).

دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ، إِلاَّ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ، فَإِذَا فِيهَا: الـمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ»[2].

لم يقل فيه أَبو حَسان: عَن الأَشتر[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: قال أَبي: أَبو حسان الأَعرج لم يَصِح عِندي أَنه سمع مِن علي رَضي الله عَنه.

قال أَبو زُرعَة: مُسلِم الأَحرد أَبو حَسان، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» (٨١٥و٨١٦).

* * *

٩٦٣٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«وَجَدْتُ مَعَ قَائِمِ سَيفِ رَسُولِ الله ﷺ، صَحِيفَةً مَرْبُوطَةً: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى الله عِدَاءً الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحمدٍ ﷺ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٤.

(٣) المسند الجامع (١٠١٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٩ و١٠٢٧٩)، وأَطراف المسند (٦٤٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢٨.

(٤) المقصد العلي (٧٣٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٩٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدولابي، في «الذرية الطاهرة» (١٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٤.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٨٤٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ؛

«أَنَّهُ وُجِدَ مَعَ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيفَةٌ، مُعَلَّقَةٌ بِقَائِمِ السَّيْفِ، فِيهَا: إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللهِ الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ آوَى مُحْدِثًا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلاَهُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ».

قُلْتُ لِجَعْفَرٍ: مَنْ آوَى مُحْدِثًا، الَّذِي يَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٤) عَن ابنِ جُرَيج، قال: سَمِعتُ جَعفر بن مُحَمد، يُحَدِّث عَن أَبيه، قال:

«وُجِدَ فِي نَعْلِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللهِ ثَلاَثَةٌ؛ مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَلاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب رَضِي الله عَنهم، لم يدرك هو ولاَ أَبوه علي، عَلِيًّا رَضِي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٦).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: أَبو جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، لم يُدرك عليَّ بن أَبي طالب. «السنن» (١٥١٩).

***

٩٦٣٩- عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: لَـمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَم عَلِيًّا الضَّرْبَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، ثُمَّ حَرِّقُوهُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٢(٧١٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا شَريك، عَن عِمران بن ظَبيان، عَن أَبي يَحيَى، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٤٥.

ـ فوائد:

ـ أَبو تِحْيَى، بالتاء؛ هو حكيم بن سَعد الكُوفي، وشَرِيك، هو ابن عَبد الله، القاضي، وأَبو أَحمد، هو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، الأَسَدي، الزُّبَيري.

* * *

٩٦٤٠- عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَمَلاً، فَقَالَ: مَا أُرَاكَ سَرَقْتَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَعَلَّهُ شُبِّهَ لَكَ؟ قَالَ: بَلَى قَدْ سَرَقْتُ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ يَا قَنْبَرُ، فَشُدَّ أُصْبُعَهُ، وَأَوْقِدِ النَّارَ، وَادْعُ الْجَزَّارَ يُقَطِّعْهُ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّى أَجِيءَ، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ لَهُ: سَرَقْتَ؟ قَالَ: لاَ، فَتَرَكَهُ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، لِمَ تَرَكْتَهُ وَقَدْ أَقَرَّ لَكَ؟ قَالَ: أَخَذْتُهُ بِقَوْلِهِ، وَأَتْرُكُهُ بِقَوْلِهِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ، فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ، ثُمَّ بَكَى، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ تَبْكِي؟ فَقَالَ: وَكَيْفَ لاَ أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلاَ عَفَوْتَ عَنْهُ؟ قَالَ: ذَاكَ سُلْطَانُ سُوءٍ، الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ، وَلَكِنْ تَعَافَوْا بَيْنَكُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٢٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا هذا الشَّيخ أَيضًا أَبو الـمُحَيَّاة التَّيمي، قال: قال أَبو مَطَر، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو المحياة التَّيْمي؛ هو يَحيَى بن يَعلَى الكُوفي.

* * *

٩٦٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ رَجَمَ الـمَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ضَرَبَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ[٢].

---

(١) المقصد العلي (٨٢٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٩، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٣٥٣٤)، والمطالب العالية (١٨٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شَرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِزَانٍ مُحْصَنٍ، فَجَلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقِيلَ لَهُ: جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدَّيْنِ؟ فَقَالَ: جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِمَوْلاَةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيسٍ، مُحْصَنَةٍ قَدْ فَجَرَتْ، قَالَ: فَضَرَبَهَا مِئَةً، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ لِشَرَاحَةَ زَوْجٌ غَائِبٌ بِالشَّامِ، وَإِنَّهَا حَمَلَتْ، فَجَاءَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ زَنَتْ فَاعْتَرَفَتْ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَحَفَرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ، وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ شَهِدَ عَلَى هَذِهِ أَحَدٌ، لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِي الشَّاهِدُ، يَشْهَدُ ثُمَّ يُتْبِعُ شَهَادَتَهُ حَجَرَهُ، وَلَكِنَّهَا أَقَرَّتْ، فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَاهَا، فَرَمَاهَا بِحَجَرٍ، ثُمَّ رَمَى النَّاسُ، وَأَنَا فِيهِمْ، قَالَ: فَكُنْتُ وَاللهِ فِيمَنْ قَتَلَهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ شَرَاحَةَ الْهَمْدَانِيَّةَ أَتَتْ عَلِيًّا، فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ غَيْرَى؟ لَعَلَّكِ رَأَيْتِ فِي مَنَامِكِ؟ لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ؟ وَكُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ: لاَ، فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشَرَاحَةَ: لَعَلَّكِ اسْتُكْرِهْتِ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٤١).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٩٧٨).

(٥) اللفظ لأحمد (١١٨٥).

لَعَلَّ زَوْجَكِ أَتَاكِ، لَعَلَّكِ، لَعَلَّكِ؟ قَالَتْ: لاَ، قَالَ: فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا، فَقِيلَ لَهُ: جَلَدْتَهَا، ثُمَّ رَجَمْتَهَا؟! قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ الله، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَمَلَتْ شَرَاحَةُ، وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا، فَانْطَلَقَ بِهَا مَوْلاَهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: لَعَلَّ زَوْجَكِ جَاءَكِ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكِ عَلَى نَفْسِكِ؟ قَالَتْ: لاَ، وَأَقَرَّتْ بِالزِّنَا، فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، أَنَا شَاهِدُهُ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَنَا شَاهِدُهُ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السُّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، فَهَلَكَ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا، وآيًا مِنَ الْقُرْآنِ، بِالْيَمَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حِينَ رَجَمَ الْـمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: قَدْ رَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ ضَرَبَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلِدُكِ بِكِتَابِ الله، وَأَرْجُمُكِ بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، فِي الثَّيِّبِ: أَجْلِدُهَا بِالْقُرْآنِ، وَأَرْجُمُهَا بِالسُّنَّةِ».

قَالَ: وَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مِثْلَ ذَلِكَ[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٣٥٦) عَن ابن التَّيمي، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ١/ ٩٣ (٧١٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة، والـمُجالد. وفي ١/ ١٠٧(٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٠).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧١٠٣).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٣٥٦).

سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ١١٦(٩٤١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سالم. وفي ١/ ١٢١(٩٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُجالد. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ١/ ١٤١(١١٩٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَلَمة بن كُهَيل. وفي ١/ ١٤٣ (١٢١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرنا مُجالد. وفي ١/ ١٥٣ (١٣١٧) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. و«البُخاري» ٨/ ٢٠٤ (٦٨١٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا سَلَمة بن كُهَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٤٢) قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وأَبو إِبراهيم المُعقِّب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد البَصرِي، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل. وفي (٧١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا وَهب، هو ابن جَرير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، ومُجالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن إِسماعيل بن سالم.

ستتهم (إِسماعيل بن أَبي خالد، وسَلَمة بن كُهيل، ومُجالد بن سَعيد، وإِسماعيل بن سالم، وقَتادة بن دِعامة، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي) عَن عامر بن شَراحيل الشَّعبِي، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٣٥٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة؛

«أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَجْلِدُكِ بِكِتَابِ الله، وَأَرْجُمُكِ[2] بِسُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ».

لَيس فيه: «عامر الشَّعبِي».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٨)، وأَطراف المسند (٦٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الأوسط» (١٩٧٩)، والدَّارَقُطني (٣٢٢٩-٣٢٣٢).

(٢) تحرف في طبعة المجلس العلمي إِلى: «وأَجلِدُك»، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (١٣٤٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه قَعنَب بن مُحرر، عَن وَهْب بن جَرير، عَن شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن مُجالد، عَن الشَّعبي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ووَهِم فيه في مَوضِعَين، قَوله عَن مُجالد، وإِنما هو سَلَمة ومُجالدٌ.

وفي قَولِهِ: عَن الشَّعبي، عَن أَبيه، وإِنما رَواه الشَّعبي، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه الحُسين الـمَرُّوْذي وغَيرُه عَن شُعبة، عَن سَلَمة، ومُجالد، عَن الشَّعبي، أَنهما سَمِعاه يُحَدِّث عَن عَلي.

ورَواه عِصام بن يُوسُف...: عَن شُعبة، عَن سَلَمة، عَن الشَّعبي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وخالَفه غُندَر، رَواه عَن شُعبة، عَن سَلَمة، عَن الشَّعبي، عَن عَلي، وهو الصَّواب.

وكَذلك رَواه إِسماعيل بن سالم، وحُصين، عَن الشَّعبي، عَن عَلي.

قُلتُ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

* * *

٩٦٤٢- عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ، بِأَمَةٍ لَهُمْ فَجَرَتْ، فَأَرْسَلَنِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَانْطَلَقْتُ، فَوَجَدْتهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دِمَائِهَا، فَقَالَ: أَفَرَغْتَ؟ فَقُلْتُ: وَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دِمَائِهَا، قَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَاجْلِدْهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ أَحْدَثَتْ، فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَأَتَيْتُهَا فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دَمِهَا، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دَمِهَا فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٨٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّ أَمَةً لَهُمْ زَنَتْ فَحَمَلَتْ، فَأَتَى عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: دَعْهَا حَتَّى تَلِدَ، أَوْ تَضَعَ، ثُمَّ اجْلِدْهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى أَمَةٍ لَهُ سَوْدَاءَ زَنَتْ، لِأَجْلِدَهَا الْحَدَّ، قَالَ: فَوَجَدْتُهَا فِي دِمَائِهَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لِي: إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نِفَاسِهَا فَاجْلِدْهَا خَمْسِينَ ـ وَقَال أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَحُدَّهَا ـ ثُمَّ قَالَ: أَقِيمُوا الْحُدُودَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ، نُفِسَتْ مِنَ الزِّنَا، فَأَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ، لِأُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَوَجَدْتُهَا فِي الدَّمِ لَمْ يَجِفَّ عَنْهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: إِذَا جَفَّ الدَّمُ عَنْهَا فَاجْلِدْهَا الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لِآلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، أَفَرَغْتَ؟ قُلْتُ: أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ، فَقَالَ: دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «زَنَتْ جَارِيَةٌ لِي، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ»[5].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٠١) عَن الثَّوري[6]. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٥١٤ (٢٨٨٦٢) و١٤/ ١٥٨ (٣٧٢٤١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٩ (٦٧٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٣١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) اللفظ للنَّسائي (٧٢٢٧).

(٦) وقع تحريف في متن هذا الحديث، واختلط بحديث بعده، وهو على الصواب في طبعة الكتب العلمية (١٣٦٧٢).

قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ٩٥(٧٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٤٥(١٢٣١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٥(١١٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٣٨) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والعَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٣٦(١١٤٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار، مَولَى بني هاشم، وأَبو الرَّبيع الزَّهرَانِي، قالا: حَدثنا أَبو وَكيع، الجَرَّاح بن مَلِيح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان. وفي (٧٢٢٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود الجَحدرِي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٢٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن يَحيَى، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٧٢٢٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن داوُد، عَن سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، والجَرَّاح بن مَليح) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلبي، عَن أَبي جَمِيلة، مَيسَرة الطُّهَوي، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: وكذلك رواه أَبو الأَحوَص، عَن عَبد الأَعلى، ورواه شُعبة، عَن عَبد الأَعلى، فقال فيه: قال: «لا تضربها حَتى تضع»، والأَول أَصح.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائيُّ: عَبد الأَعلى لَيس بذلك القَوي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٦٠١) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عُمر بن عَطاء، أَن عِكرِمَة أَخبَره[2]؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٢)، والدَّارَقُطني (٣٣٢٦)، والبيهقي ٨/ ٢٢٩ و٢٤٥.

(٢) سقط إسناد هذا الحديث من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابتٌ في طبعة الكتب العلمية (١٣٦٧٣).

«أَنَّ جَارِيَةَ النَّبِيِّ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهَا، فَوَجَدَهَا عَلِيٌّ قَدْ وَضَعَتْ، فَلَمْ يَجْلِدْهَا حَتَّى تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً، فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ، أَنه قَدْ جَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ».

***

٩٦٤٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: خَطَبَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ؛

«فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ الله ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ»[١].

- فِي رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ، ولَمْ يَذْكُرْ: «مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ».

وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ: «اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاثَلَ».

أخرجَه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا زَائِدة. و«مُسلم» ٥/ ١٢٥(٤٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا سُليمان أَبو داوُد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٤٤٧١) قال: وحَدَّثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (١٤٤١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا زَائِدة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدامة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٠)، وأَطراف المسند (٦٤٦٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (١١٤)، والبَزَّار (٥٩٠ و٥٩١)، وابن الجارود (٨١٦)، وأَبو عوانَة (٦٣٢٩)، والبيهقي ٨/ ١١ و٢٢٩ و٢٤٢.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، والسُّدِّي اسمُه: إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن، وهو من التابعين، قد سَمع من أَنس بن مالك، ورأى حُسين بن علي بن أَبي طالب.

* * *

٩٦٤٤- عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ، أَنَّ يُحَنَّسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْيِ الْخُمُسِ، فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمُسِ، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، فَادَّعَاهُ الزَّانِي وَيُحَنَّسُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ:

«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٤(٨٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن عَلي، إِلا من هذا الوجه بهذا الإِسناد، وأَحسِب أَن الحَجَّاج بن أَرطَاة، أَخطأَ في إِسناده، إِنما رَواه مُحَمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقُوب، في إِسناد له، عَن الحَسَن بن سَعد، عَن رَباح، عَن عُثمان. «مسنده» (٨١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَهدي بن مَيمون، وجَرير بن حازم، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي يَعقُوب، عَن الحَسن بن سَعد، عَن رَباح، عَن عُثمان.

وخالَفهما حَجاج بن أَرطاة، فرَواه عَن الحَسن بن سَعد، عَن أَبيه، وأَسنَد الحَديث عَن علي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

والقَول الأَول أَصَحُ. «العلل» (٢٦٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠١٧٦)، وأَطراف المسند (٦٢٤٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٦).

٩٦٤٥- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي، إِلاَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا كُنْتُ أُقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فِيهِ، فَأَجِدَ مِنْهُ فِي نَفْسِي، إِلاَّ صَاحِبَ الْخَمْرِ، لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ أَدِي، أَوْ مَا كُنْتُ لِأَدِيَ، مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا، إِلاَّ شَارِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ»(٣).

(*) وفي رواية: «مَا كُنْتُ لِأُقِيمَ عَلَى رَجُلٍ حَدًّا فَيَمُوتَ، فَأَجِدَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئًا، إِلاَّ صَاحِبَ الْخَمْرِ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ. وَزَادَ سُفْيَانُ: وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ»(٤).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٣ و١٨٠٠٧) عَن الثَّوري، عَن أَبي حَصين. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٤٢(٢٨٢٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان، عَن أَبي حَصين. و«أَحمد» ١/ ١٢٥(١٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن أَبي حَصين. وفي ١/ ١٣٠(١٠٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، وسُفيان، عَن أَبي حَصين. و«البُخاري» ٨/ ١٩٦(٦٧٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو حَصين. و«مُسلم» ٥/ ١٢٦(٤٤٧٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن مِنهَال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري، عَن أَبي حَصين. وفي (٤٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، بهذا الإِسناد، مِثله. و«ابن ماجة» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي حَصين (ح) وحَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٢٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٤٧٨).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٨٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُطَرِّف. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزارِي، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي حَصين. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصين. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي حَصين. وفي (٥١٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي حَصين.

كلاهما (أَبو حَصين، عُثمان بن عاصم، ومُطَرِّف بن طَرِيف) عَن عُمير بن سَعيد النَّخَعي، فذكره[1].

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٢٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، قال: حَدثنا مُوسى، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعْبي، عَن عُمير بن سَعيد، قال: سَمِعت عَليًّا يقول:

«مَنْ أَقَمْنَا عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ مِنْهُ، فَلاَ دِيَةَ لَهُ، إِلاَّ مَنْ ضَرَبْنَاهُ فِي الْخَمْرِ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ».

ـ زاد فيه: «الشَّعبِي» بين مُطَرِّف وعُمير بن سَعيد.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٤٢(٢٨٢٤٥) قال: حَدثنا عَباد، عَن حجاج، عَن عُمير بن سَعيد، قال: قال عَلي: إِذا أُقيم عَلى الرَّجُل الحَدُّ، في الزِّنا، أَو سَرِقة، أَو قَذف، فمات، فلاَ دِيَةَ له. «مَوقوفٌ».

* * *

٩٦٤٦- عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الـمُنْذِرِ، أَبِي سَاسَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ، قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ، أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٤)، وأَطراف المسند (٦٣٧٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٩)، وأَبو عَوانَة (٦٣٣٧ و٦٣٣٨)، والدَّارَقُطني (٣٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢١، والبغوي (٢٦٠٨).

لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا، فَكَأَنَّهُ وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، قُمْ فَاجْلِدْهُ فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ:

«جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ».

وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنٍ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ ـ أَيْ بِشُرْبِهِ الْخَمْرَ ـ فَكَلَّمَهُ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: مَا أَنْتَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلِّ هَذَا غَيْرَكَ، قَالَ: بَلْ ضَعُفْتَ وَوَهَنْتَ وَعَجَزْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللهِ يَضْرِبُهُ وَيَعُدُّ عَلِيٌّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ، أَوْ قَالَ: كُفَّ؛ جَلَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ؛ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، قَالَ: وَفِيمَ أَنْتَ وَذَاكَ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ، قُمْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ، وَعَلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ لَهُ: أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، وَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ، قَالَ لِعَلِيٍّ: دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (٦٢٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣٠).

وَقَالَ: جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحُضَيْنِ بْنِ الـمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ، وَعُثْمانُ يَعُدُّ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَوْطًا، ثُمَّ قَالَ: أَمْسِكْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكرٍ أَرْبَعِينَ، فَكَمَّلَها عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «جَلَدَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ثَمانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٥) عَن عُثمان بن مَطَر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٥٤٥(٢٨٩٩٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة. و«أحمد» ١/ ٨٢(٦٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ١/ ١٤٤(١٢٣٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«الدَّارِمِي» (٢٤٦١) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«مُسلم» ٥/ ١٢٦(٤٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلِي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«ابن ماجة» (٢٥٧١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو داوُد» (٤٤٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهَد، ومُوسى بن إِسماعيل، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. وفي (٤٤٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٤٨١).

يَحيَى، عَن ابن أَبي عَرُوبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٥٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: أَخبَرنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٥٢٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهراني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار الأَنصاري. وفي (٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وعَبد العَزيز بن الـمُختار) عَن عَبد الله بن فَيروز، مَولَى ابن عامر، الدَّانَاج، قال: حَدثنا حُضَين بن الـمُنذر، أَبو سَاسَان، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق: «سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن رجل يُقال له: عَبد الله، عَن الحُضَين بن الـمُنذر بن الحارِث».

- قال مُسلم: زاد عَلي بن حُجْر في روايته: قال إِسماعيل: وقد سَمِعتُ حديثَ الدَّانَاج منه فلم أَحفظه.

- وقال أَبو داوُد (٤٤٨٠): وقال الأَصمَعي: «وَلِّ حَارَّهَا مَن تَوَلَّى قَارَّهَا» وَلِّ شديدَها مَن تولى هَيِّنَها.

قال أَبو داوُد: وهذا كان سيد قومه، حُضَين بن الـمُنذر أَبو ساسان.

- فوائد:

- قال المِزِّي: حُضين بن الـمُنذر بن الحارث بن وَعلة، الرَّقَاشي، أَبو ساسان البَصرِيّ، كُنيته أَبو محمد، وأَبو ساسان لقب. «تهذيب الكمال» ٦/ ٥٥٥.

* * *

٩٦٤٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حُنَيْنٍ، عَن عَلِيٍّ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ قَتَلَ عَبدَهُ مُتعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يُقِدْهُ مِنْهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٠)، وأَطراف المسند (٦٢١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٨).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٠٤(٢٨٠٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن الطَّبَّاع. و«أَبو يَعلَى» (٥٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب.

كلاهما (مُحَمد بن عِيسى ابن الطباع، ويَحيَى بن أَيوب) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي؛

«أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِئَةً، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَلَمْ يَقُدْهُ بِهِ»(١).

لم يقل إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين: «عَن أَبيه»(٢).

* * *

٩٦٤٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَتَقَعُ فِيهِ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ الله ﷺ دَمَهَا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٣٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن الجَرَّاح، عَن جَرير، عَن مُغِيرة، عَن الشَّعبِي، فذكره(٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال البرقاني: قُلتُ، يَعنِي للدارَقُطنيّ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نَعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٠١٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٢)، والمقصد العلي (٨٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٣٦ من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، به.

وأَخرجَه الدَّارَقُطني (٣٢٨٣ و٣٢٨٤) من طريق إِسماعيل بن عَيَّاش أَيضًا، وفيه: «إِبراهيم بن عَبد الله بن حُنين، عَن أَبيه».

(٣) المسند الجامع (١٠١٧١)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٦٠ و٩/ ٢٠٠.

ـ مُغيرة؛ هو ابن مِقسَم، الضَّبِّي، وجَرير؛ هو ابن عبد الحميد.

* * *

٩٦٤٩- عَنْ خِلاَسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُكَاتَبُ يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ»[(١)].

أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٤٦، وفي «الكُبرى» (٦٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى النَّقَّاش[(٢)]، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن هارون، قال: أَنبأَنا حَماد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عليٍّ.

وعن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، عَن النَّبِيِّ ﷺ، فذكره[(٣)].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٧٤١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة؛ أَن عَليًّا قال: الـمُكَاتَب يُعتَقُ مِنه بِقَدْرِ مَا أَدَّى. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٥٧٣٤) عَن مَعمَر، عَن قَتادَة؛ أَن عَليًّا قال في الـمُكَاتَب: يُورَثُ بِقَدْر ما أَدَّى، ويُجلَدُ الحَدَّ بِقَدْر ما أَدَّى، ويُعتَقُ بِقَدْر ما أَدَّى، وتَكُون دِيَتُه بِقَدْر ما أَدَّى.

وقال زَيد بن ثابت: هو عَبدٌ ما بَقِيَ عَليه دِرهَمٌ. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قلنا: خِلاَس لم يسمع من علي. (سؤالات الآجري ٣/ رقم ٣٤٥).

* * *

٩٦٥٠- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للنسائي، في «الكبرى».

(٢) في المطبوع من المجتبى: «مُحَمَّد بن عِيسَى بن النَّقَّاش» والـمُثبَت عن «تحفة الأشراف» (١٠٨٦)، وفي «الكبرى»: «مُحمد بن عِيسَى الدِّمشقي».

وهو: مُحمد بن عِيسَى النَّقَّاش، أبو جَعْفَر البَغْدَادِي، مَوْلَى عُمَر بن عَبْد العَزِيز، نزيل دِمَشْق.

(٣) المسند الجامع (١٠١٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٦).

«يُودَى الـمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٤(٧٢٣) و١/ ١٠٤(٨١٨) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَبو هِشَام الـمَخزومي) قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا أَيوب، عَن عِكرِمة، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩٦(٢٨٤٤٠). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٠٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ابن رَاهُوْيه) عَن إِسماعيل إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، قال: قال عَلي: يُودَى من الـمُكَاتَب بِقَدْر ما أَدَّاه،[2] «مَوقوفٌ»[3].

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٠٠٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن خالد، عَن عِكرِمة، عَن عَلي، قال: إِذا أَدى النِّصْفَ فهو غَرِيمٌ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٢٥٩): وروى خَالد الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، عَن عليٍّ؛ قوله.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٣٩٦(٢٨٤٤١) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير؛ أَن عَليًّا ومَرْوان كانا يقولاَن، في الـمُكَاتَب: يُودَى منه دِيَةَ الحُرِّ بِقَدْرِ ما أَدَّى، وما رَقَّ منه دِيَةُ العَبدِ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائيّ: ابن عُلَيَّة أَثبث في أَيوب من وُهَيب، وحديثُه أَشبه بالصَّواب. «تحفة الأشراف» (١٠٢٤٤).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠١٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٤)، وأَطراف المسند (٦٣٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٧٩)، والبيهقي ١٠/ ٣٢٥.
وأَخرجَه مَوقوفًا إِسحاق بن رَاهُوْيه (٩٨٠).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: عِكرِمة، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٥).

ـ قلنا: رواه يَحيَى بن أَبي كَثِير، وحَماد بن سَلَمة، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس.

ورواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن عِكرِمة، مُرسَلًا.

سلف ذلك في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٦٥١- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوْا زُبْيَةً لِلأَسَدِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَتَدَافَعُونَ إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بِآخَرَ، حَتَّى صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ، فَانْتَدَبَ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ، وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحَتِهِمْ كُلُّهُمْ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ الأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الآخِرِ، فَأَخْرَجُوا السِّلاَحَ لِيَقْتَتِلُوا، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى تَفْيِئَةِ ذَلِكَ، فَقَالَ: تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتَلُوا وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ؟! إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ قَضَاءً، إِنْ رَضِيتُمْ فَهُوَ الْقَضَاءُ، وَإِلاَّ حَجَزَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلاَ حَقَّ لَهُ، اجْمَعُوا مِنْ قَبَائِلِ الَّذِينَ حَفَرُوا الْبِئْرَ رُبُعَ الدِّيَةِ، وَثُلُثَ الدِّيَةِ، وَنِصْفَ الدِّيَةِ، وَالدِّيَةَ كَامِلَةً، فَلِلأَوَّلِ الرُّبُعُ، لأَنَّهُ هَلَكَ مَنْ فَوْقَهُ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ مَقَامِ إِبراهِيمَ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ، وَاحْتَبَى، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ عَلِيًّا قَضَى فِينَا، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا سِماك، عَن حَنَش، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٠٠(٢٨٤٥١) و١٠/ ١٧٥(٢٩٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٧٧(٥٧٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٢٨

(١٠٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٥٢(١٣١٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وحَماد بن سَلَمة) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن حَنَش بن الـمُعتَمِر؛

«أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِالْيَمَنِ، فَاحْتَفَرُوا زُبْيَةً لِلأَسَدِ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، وَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ، قَالَ: فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذُوا السِّلاَحَ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ: وَيْلَكُمْ، تَقْتُلُونَ مِئَتَيْ إِنْسَانٍ فِي شَأْنِ أَرْبَعَةِ أَنَاسِيَّ، تَعَالَوْا أَقْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، فَإِنْ رَضِيتُمْ بِهِ، وَإِلاَّ فَارْتَفِعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَقَضَى لِلأَوَّلِ رُبُعَ دِيَتِهِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثَ دِيَتِهِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفَ دِيَتِهِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةَ كَامِلَةً، قَالَ: فَرَضِيَ بَعْضُهُمْ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ، وَجَعَلَ الدِّيَةَ عَلَى قَبَائِلِ الَّذِينَ ازْدَحَمُوا، قَالَ: فَارْتَفَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ بَهزٌ: قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: كَانَ مُتَّكِئًا، فَاحْتَبَى ـ قَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، قَالَ: فَأُخْبِرَ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَضَى بِكَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَمْضَى قَضَاءَهُ».

قَالَ عَفانُ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ الْكِنَانِيِّ؛ أَنَّ قَوْمًا بِالْيَمَنِ حَفَرُوا زُبْيَةً لِأَسَدٍ، فَوَقَعَ فِيهَا، فَتَكَابَّ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الآخَرُ بِآخَرَ، حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السِّلاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُونَ مِئَتَيْنِ فِي أَرْبَعَةٍ؟ وَلَكِنْ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمُوهُ: لِلأَوَّلِ رُبُعُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ، فَلَمْ يَرْضَوْا بِقَضَائِهِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، قَالَ: فَأُخْبِرَ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَجَازَهُ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٣).

(*) وفي رواية: «عَن حَنَشِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، قَالَ: حُفِرَتْ زُبْيَةٌ بِالْيَمَنِ لِلأَسَدِ، فَوَقَعَ فِيهَا الأَسَدُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَدَافَعُونَ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ، فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ، وَتَعَلَّقَ الآخَرُ بِالآخَرِ، فَهَوَى فِيهَا أَرْبَعَةٌ، فَهَلَكُوا فِيهَا جَمِيعًا، فَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ كَيْفَ يَصْنَعُونَ؟ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ قَضَيْتُ بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ، يَكُونُ جَائِزًا بَيْنَكُمْ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي أَجْعَلُ الدِّيَةَ عَلَى مَنْ حَضَرَ رَأْسَ الْبِئْرِ، فَجَعَلَ لِلأَوَّلِ الَّذِي هَوَى فِي الْبِئْرِ رُبُعَ الدِّيَةِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثَ الدِّيَةِ، وَالثَّالِثِ نِصْفَ الدِّيَةِ، وَالرَّابِعِ كَامِلَةً، قَالَ: فَتَرَاضَوْا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَضَاءِ عَلِيٍّ، فَأَجَازَ الْقَضَاءَ»[1].

«مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سِماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

***

كتاب الأَقْضِية

٩٦٥٢- عَنْ حَنَشِ بْنِ الـمُعْتَمِرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، وَأَنَا حَدَثٌ لاَ أُبْصِرُ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٨٤٥١).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٤٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٦)، والبَزَّار (٧٣٢)، والبيهقي ٨/ ١١١.

ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ، يَا عَلِيُّ، إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ».

قَالَ: فَمَا اخْتَلَفَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا تَقَدَّمَ إِلَيْكَ خَصْمَانِ، فَلا تَسْمَعْ كَلامَ الأَوَّلِ، حَتَّى تَسْمَعَ كَلامَ الآخَرِ، فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِيًا(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ، فَلا تَكَلَّمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ، كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلاَنِ، فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ، فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا بَعْدُ(٤).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ، وَأَنَا حَدَثُ السِّنِّ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: ثَبَّتَكَ اللهُ وَسَدَّدَكَ، إِذَا جَاءَكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ».

قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا.

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ، وَبَعْضُهُم أَتَمُّ كَلامًا مِنْ بَعْضٍ(٥).

ـ في رواية عبد الله بن أحمد (١٢٨٢): «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، قَاضِيًا إِلَى الْيَمَنِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللهَ مُثَبِّتٌ قَلْبَكَ، وَهَادٍ فُؤَادَكَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٩٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٤٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لعبد الله بن أحمد (١٢٨١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٩١(٢٣٦١٢) و١٠/ ١٧٦(٢٩٧٠٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٠) و١/ ١٤٣(١٢١١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ١/ ٩٦(٧٤٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَرِيك. وفي ١/ ١١١ (٨٨٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو داوُد» (٣٥٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (١٣٣١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٩(١٢٨٠) قال: حَدَّثني مُحرز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (١٢٨١) قال: حَدَّثني أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، وحَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، وحَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، وحَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحمُوْيه، وحَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة الحَضرَمِي، وحَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قالوا: حَدثنا شَرِيك. وفي (١٢٨٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُليمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. وفي (١٢٨٣) قال لُوَين: وحَدثنا شَرِيك. وفي ١/ ١٥٠ (١٢٨٥) قال: حَدَّثني أَبي، وحَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٣٧١) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا شَرِيك.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وشَرِيك القاضي، ومُحمد بن جابر) عَن سِماك بن حَرب، عَن حَنَش بن الـمُعتمر، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

- **فوائد:**

- انظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

٩٦٥٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِرِسَالَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي، وَأَنَا غُلاَمٌ

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨١)، وأَطراف المسند (٦٢١٤ و٦٢١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٧)، والبيهقي ١٠/ ٨٦ و١٤٠.

حَدِيثُ السِّنِّ، فَأُسْأَلُ عَنِ الْقَضَاءِ، وَلاَ أَدْرِي مَا أُجِيبُ؟ قَالَ: مَا بُدٌّ مِنْ ذَلِكَ، أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ أَنْتَ، قَالَ: فَقُلْتُ: وَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ أَذْهَبُ أَنَا، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ، فَإِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ، فَلاَ تَقْضِي لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ».

أخرجه ابن حِبَّان (٥٠٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن علي الجَوْزي، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الأَحْمَسي، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، قال: حَدثنا أَسباط بن نَصر، عَن سِمَاك، عَن عِكرِمة، عَن ابن عَبَّاس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: قال حجاج: قال شُعبة: كانوا يقولون لسِماك: «عِكرِمة، عَن ابن عَباس»؟ فيقول: نعم، قال شُعبة: وكنت أَنا لا أَفعل ذلك به (يَعني يُلَقِّنُونه). «العِلل» (٧٩١).

* * *

٩٦٥٤- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي، لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٦٦) و١/ ١٥٦(١٣٤٢). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُليمان) قالا: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٦٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢١).

٩٦٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ شُيُوخٍ، ذَوِي أَسْنَانٍ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ لاَ أُصِيبَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ»[(١)].

أخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٦٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (مُعاوية، وعُبيد الله) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحوي، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبشي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، وشُعبة، وإِسحاق، عَن عَمرو بن مَرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي.

وقيل: عَن أَبي خالد الأَحمَر، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

وهو وهمٌ، والصَّواب عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي.

ورَواه أَبَان بن تَغلِب، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَث عَليًّا، مُرسَلًا.

والقَول الأَول أَصَحُّ.

ورَواه صالح بن أَبي الأَسود، عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن عَلي. «العِلل» (٤٩١).

* * *

٩٦٥٦- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لـَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: تَبْعَثُنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ، وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرِي رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قَالَ: فَمَا أَعْيَانِي قَضَاءٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٣٦(١١٤٥). وأَبو يَعلَى (٣١٦) قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمِعتُ أَبا البَختَري الطَّائي، قال: أَخبرني من سَمِع عليًّا، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٦(٢٩٧٠٨) و١٢/ ٥٨(٣٢٧٣١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٦) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٩٤) قال: حَدثنا يَعلَى. و«ابن ماجة» (٢٣١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعلَى، وأَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٨٣٦٤) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (٨٣٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٤٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

أَربعتُهم (أَبو معَاوية، مُحَمد بن خازم، ويَحيَى بن سَعيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن عَلي، قال:

«بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَسَدِّدْ لِسَانَهُ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، حَتَّى جَلَسْتُ مَجْلِسِي هَذَا[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ: تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ، وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٣٦).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَبْعَثُنِي، وَأَنَا شَابٌّ، أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلاَ أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ».

قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَّ مِنِّي، فَكَيْفَ الْقَضَاءُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: اللهُ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ».

قَالَ: فَمَا تَعَايَيْتُ فِي حُكُومَةٍ بَعْدُ[2].

لَيس بين «أَبي البَختَرِي»، وبين «عليٍّ» أَحدٌ[3].

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية يَحيَى عنه، عند النَّسائي (٨٣٦٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رَوَى هذا الحَدِيث شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، قال: أَخبرني مَن سَمع عَليًّا.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن: أَبو البَختَرِي لم يَسمع من عليٍّ شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختري، قال: حَدثني من سَمِع عَليًّا يقول: وأَبو البَختري، فلا يَصح سَماعه من عَلي ولكن ذكرنا من حديثه لنُبين أَنه قد رَوى عَن عَلي، وأَنه لم يَسمع من عَلي. «مسنده» (٩١٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه شَيبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي.

حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم البَزاز، حَدثنا جَعفر بن مُحمد بن فُضَيل الراسِبي، حَدثنا عُبيد الله بن مُوسَى، أَخبَرنا شَيبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي، بِذَلك.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٣٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١١٣)، وأَطراف المسند (٦٢٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٠)، والبَزَّار (٩١٢)، والبيهقي ١٠/ ٨٦.

ورَواه ابن إِشكاب مُحمد، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن حُبْشي، عَن عَلي.

حَدثناه أَحمَد بن مُحمد بن إِسماعيل الواسِطي، حَدثنا مُحمد بن إِشكابَ.

وقال إِبراهيم بن هانئ، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن سُفيان، أَو شَيبانَ. «العِلل» (٤٩١).

ـ قلنا: أَبو البَختَري، سَعيد بن فيروز، لم يُدرِك علي بن أَبي طالب.

* * *

كتاب الأَطعمة والأَشربة

٩٦٥٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنِ الـمَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنِ الْخَمْرِ، وَالْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ كُلِّ ذِي فَحْلٍ»[٢].

(*) وفي رواية: عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: أُتِيَ عَلِيٌّ بِدَابَّةٍ، فَإِذَا عَلَيْهَا سَرْجٌ عَلَيْهِ خَزٌّ، فَقَالَ:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْخَزِّ: عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُودِ النُّمُورِ: عَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا، وَعَنِ الْغَنَائِمِ أَنْ تُبَاعَ حَتَّى تُخَمَّسَ، وَعَنْ حَبَالَى سَبَايَا الْعَدُوِّ أَنْ يُوطَأْنَ، وَعَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ أَكْلِ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَأَكْلِ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الـمَيْتَةِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ»[٣].

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق (٢١٨).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢١٨) قال: أَخبَرنا عَبَّاد بن كَثِير البَصرِي، عَن رجل، أَحسبُه خالدًا. وفي (٢١٩) عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حَبيب بن أَبي ثابت. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٧ (١٢٥٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا حَسَن بن ذَكوان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: أَخبرني أَبي، قال: حَدثنا الحَسَن بن ذَكوان.

ثلاثتهم (خالد، ومَن أَخبر ابن جُرَيج، والحَسَن بن ذَكوان) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحَمد بن هانِئ: قُلت لأَبي عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: الحَسن بن ذَكوان، ما تَقول فيه؟ فقال: أَحاديثُه أَباطيل، يَروي عَن حَبيب بن أَبي ثابت.

فَقلت لَه: نَعَم، غَير حَديث عَجيب عَن عاصِم بن ضَمرَة، عَن عَلي في الـمَسأَلَة، وعَسب الفَحل.

فقال أَبو عَبد الله: هو لَم يَسمَع مِن حَبيب بن أَبي ثابت، إِنما هَذه أَحاديث عَمرو بن خالد الواسِطيِّ. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ٥٨٥.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ يثبت لحبيب رواية عَن عاصم. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٢١، في ترجمة عَمرو بن خالد الكُوفي، وقال: وهذا الحَدِيث يرويه الحَسَن بن ذَكْوَان، عَن عَمرو بن خالد، وعَمرو متروك الحَدِيث، وأَسقطه الحَسَن بن ذَكْوَان من الإِسناد لضعفه.

* * *

٩٦٥٨- عَنْ شَرِيكِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ:

«نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلاَّ مَطْبُوخًا»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٨٢٨). والتِّرمِذي (١٨٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَدُّوْيه.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٦)، وأَطراف المسند (٦٢٨٠).

(٢) اللفظ للترمذي.

كلاهما (أَبو داوُد، ومُحمد) قالا: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الجَرَّاح بن مَلِيح، والد وَكيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٠(٨٧٤٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٨/ ١١٦ (٢٤٩٧٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، والفَضل) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن عُمير بن قُمَيم التَّغْلِبي، عَن شَرِيك بن حَنبل العَبسي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، يَعني الثُّومَ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه التِّرمِذي (١٨٠٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن عَلي، قال: أَنه كَرِهَ أَكلَ الثُّوم إِلاَّ مَطبوخًا. «مَوقوفٌ»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا الحَدِيث لَيس إِسنادُه بذلك القَوي، ورُوِيَ عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه قَيس بن الرَّبِيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ يحل أَكل الثوم.

قال أَبي: هذا حَدِيث خطأٌ؛ منهم من يقول: عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، عَن علي، قوله، مَوقوفًا.

ورواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبل، لم يقل: «عَن علي، لاَ يحل أَكل الثُّوم»، وهو أَشبه عِندي، لأَن الثَّوْري أَحفظهم. «علل الحَدِيث» (١٤٩٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٧٨.

(٢) وقع في بعض النسخ المطبوعة لجامع الترمذي، عقب ذلك: «قال مُحمد: الجَرَّاح بن مَلِيح صدوقٌ، والجَرَّاح بن الضَّحَّاك مُقَارِبُ الحَدِيثِ»، وهذا القول لم يرد في نسخة الكروخي الخطية، ولا في «تحفة الأشراف»، ولا في طبعة الرسالة.

فرَواه أَبو وَكيع الجَراح بن مَليح، عَن أَبي إِسحاق، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي، قال: نُهِيَ عَن أَكل الثُّوم إِلاَّ مَطبُوخًا.

قاله مُسَدَّد، عَن أَبي وَكيع.

ووَقفَه يَحيَى الحِماني، عَن أَبي وَكيع، ولَم يَقُل: نُهِيَ.

وخالَفه قَيس بن الرَّبيع، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن عُمَير بن قُمَيم، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ويُشبِه أَن يَكُون قَول قَيس أَولَى بالصَّواب، لأَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، رَواه عَن أَبي هِلال وهو عُمَير بن تَميم، عَن شَرِيك بن حَنبَل، عَن عَلي رَضي الله عَنه. «العِلل» (٣٨٣).

* * *

٩٦٥٩- عَنْ مَيْسَرَةَ، وَزَاذَانَ، قَالاَ: شَرِبَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ جَالِسًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَشْرَبُ جَالِسًا».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٤(١١٢٥) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مَيسَرة، وزاذان، فذكراه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦(٢٤٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٦(١١٤٠) قال: حَدَّثني أَبي، وإِسحاق بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدَّثني سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عِمران بن عُيينة.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وعِمران بن عُيينة) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مَيسَرة، قال: رأَيتُ عَليًّا يشرب قَائِمًا، قال: فقلتُ له: تشربُ قَائِمًا؟ فقال: «إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَشْرَبُ قَاعِدًا»[1].

لَيس فيه: «زاذان».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦).

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٤ (١١٢٨) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَجَّاج.

كلاهما (عَفان بن مُسلِم، وإِبراهيم بن الحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زاذان؛ أَن عَلي بن أَبي طالب شرب قَائِمًا، فنظر إِليه النَّاس كأَنهم أَنكروه، فقال: ما تنظرون؟!

«إِنْ أَشْرَبْ قَائِمًا، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا، فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَشْرَبُ قَاعِدًا»[1].

لَيس فيه: «مَيسَرة»[2].

* * *

٩٦٦٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«صَنعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ. لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ. وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الـمَغْرِبِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَخَلَطَ فِيهَا، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٠١٨٨)، وأَطراف المسند (٦٢٣١ و٦٤٠٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٠٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠-٨١٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٨٩٢٧)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٥٥٨١).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الرَّازي. و«أَبو داوُد» (٣٦٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٠٢٦م) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَعد، عَن أَبي جَعفر الرَّازي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٤١) عَن عَمرو بن علي، عَن ابن مَهدي، عَن سُفيان.

كلاهما (أَبو جَعفر الرَّازي، وسُفيان الثَّوري) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

٩٦٦١- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٣٩(١١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٩(٥٥٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي (٥٥٩٤م) قال: حَدثني عُثمان، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٦/ ٩٣(٥٢١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر (ح) وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، عَن شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكُبرى» (٥١١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي (٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩١)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٦٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٨)، والبيهقي ١/ ٣٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم، رواية جَرير.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن عَبد الحَمِيد، وعَبثَر بن القاسم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (٦٣٤): سَمِعتُ أَبي يقول: لَيس بالكُوفة عَن عليٍّ حديثٌ أَصح من هذا.

***

٩٦٦٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى الْيَمَنِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالنَّقِيرِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن مُسلم، يَعنِي الأَعور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

ـ فوائد:

ـ مُسلِم؛ هو ابن كَيْسان، الأَعوَر، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الواسطي.

***

كتاب اللِّباس والزِّينة

٩٦٦٣- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ، وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ، وَلاَ مَيِّتٍ»[2].

ـ في رواية أَبي داوُد (٤٠١٥): «لاَ تَكْشِفْ فَخِذَكَ، ...».

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٠) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة. و«أَبو داوُد» (٣١٤٠ و٤٠١٥) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا حَجاج. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٦(١٢٤٩) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠١٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٢)، وأَطراف المسند (٦١٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠١)، وأَبو عَوانَة (٨٠٤٠-٨٠٤٢)، والبَيهقي ٨/ ٣٠٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

حَدَّثني يَزيد، أَبو خالد، البَيسَري القُرشي. و«أَبو يَعلَى» (٣٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد، أَبو خالد البَيسَري.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبَادة، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو خالد البَيسرِي)

قال رَوح: عَن ابن جُرَيج، عَن حَبسيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

وقال حَجاج: عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

وقال أَبو خالد البَيسرِي: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبرني حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذ الحَدِيث فيه نَكارةٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوح بن عُبادة، عَن ابن جُرَيج، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، عَن عَلي أَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تُبرز فخذك، ولا تَنظر إِلى فخذ حي ولا مَيِّت.

قال أَبي: رواه حجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أُخبرتُ عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: ابن جُرَيج لم يسمع هذا الحَدِيث بذى الإِسناد من حبيب، إِنما هو من حَدِيث عَمرو بن خالد الوَاسِطي، ولاَ يثبت لحبيب رواية عَن عاصم، فأَرى أَن ابن جُرَيج أَخذه من الحَسَن بن ذَكوان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حبيب، والحَسَن بن ذَكوان وعَمرو بن خالد ضعيفَيّ الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٧١، في ترجمة يَزيد بن عَبد الله أَبو خالد

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٣)، وأَطراف المسند (٦٢٧٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٤٨)، والمطالب العالية (٣١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٤)، والدَّارَقُطني (٨٧٤ و٨٧٥ و١٨٧٦)، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ و٣/ ٣٨٨.

البيسري، وقال: وهذا لا أَعلَم يَرويه عَن حبيب بهذا الإِسناد غَير ابن جُرَيج، وعَنه يَزيد أَبو خالد البيسري.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٦٦٤- عَنْ أَبِي مَطَرٍ؛ أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غُلامًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثلاثَةِ دَرَاهِمَ، وَلَبِسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعبَيْنِ، يَقُولُ، وَلَبِسَهُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، فَقِيلَ: هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؟ قَالَ:

«هَذَا شَيْءٌ سَمِعتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ خَلْفِي: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ، وَأَتْقَى لَكَ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِمًا، فَمَشِيتُ خَلْفَهُ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيَّ، مُؤْتَزِرٌ بِإِزَارٍ، مُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ، وَمَعَهُ الدِّرَّةُ، كَأَنَّهُ أَعرابيٌّ بَدَوِيٌّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لِي رَجُلٌ: أَرَاكَ غَرِيبًا بِهَذَا الْبَلَدِ؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، رَجُلٌ مِنْ أَهل البَصرة، فَقَالَ: هَذَا عَلِيٌّ، أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، وَهُوَ سُوقُ الإِبِلِ، فَقَالَ: بِيعُوا وَلاَ تَحْلِفُوا، فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنَفِّقُ السِّلْعَةَ، وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ، ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَ التَّمْرِ، فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بَاعَنِي هَذَا الرَّجُلِ تَمْرًا بِدِرْهَمَ، فَرَدَّهُ مَوَالِيَّ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خُذْ تَمْرَكَ، وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ، فَدَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لاَ، فَقُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، فَصَبَّ تَمْرَهُ، وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا، قَالَ: أُحِبُّ أَنْ تَرْضَى عَنِّي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَهُمْ حُقُوقَهُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ، فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ التَّمْرِ، أَطْعِمُوا الـمَسَاكِينَ يَزِدْ

(١) اللفظ لأَحمد.

كَسْبُكُمْ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا وَمَعَهُ الـمُسْلِمُونَ، حَتَّى انْتَهى إِلَى أَصْحَابِ السَّمَكِ، فَقَالَ: لاَ يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ، ثُمَّ أَتَى دَارَ فُراتٍ، وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ، فَأَتَى شَيْخًا، فَقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ أَتَى آخَرُ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَتَى غُلاَمًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الْكَعبَيْنِ، يَقُولُ فِي لُبْسِهِ: الْحَمْدُ لله الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي».

فَقِيلَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ، فَجَاءَ أَبُ الْغُلاَمِ، صَاحِبُ الثَّوْبِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا فُلاَنُ، قَدْ بَاعَ ابْنُكَ الْيَوْمَ مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: أَفَلاَ أَخَذْتَ مِنْهُ دِرهَمَيْنِ؟ فَأَخَذَ أَبُوهُ دِرهَمًا، ثُمَّ جَاءَ بِهِ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا الدِّرْهَمُ؟ فَقَالَ: كَانَ قَمِيصُنَا ثَمَنُ الدِّرْهَمينِ، فَقَالَ: بَاعَنِي رِضَائِي، وَأَخَذَ رِضَاءَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ البَصْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى سُوقِ الكَبِيرِ، فتَوَسَّمَ شَيْخًا مِنْهُمْ، فقَالَ: يَا شَيْخُ، أَحْسِنْ بَيْعَتِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا، وَأَتَى غُلاَمًا حَدَثًا، فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ، فَلَبِسَهُ مِنَ الرُّصْغَيْنِ إِلَى الكَعْبَيْنِ، يَقُولُ فِي لِبَاسِهِ: الحَمْدُ لله الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، فَقَالَ الـمُسْلِمُونَ: شَيْئًا تُحَدِّثُهُ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَطَرٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا أَتَى أَصْحَابَ الثِّيَابِ، فَقَالَ لِرَجُلٍ:

---

(١) اللفظ لعبد بن حُميد.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٩٥).

بِعْنِي قَمِيصًا بِثَلاثَةِ دَرَاهِم، قَالَ: فَأَعْطَاهُ ثَوْبًا، فَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ كَعبِهِ إِلَى رُصْغِهِ، فَلَمَّا لَبِسَهُ قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ، مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ هَكَذَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٧(١٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُختار بن نافِع التَّمَّار. و«عَبد بن حُميد» (٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الـمُختار بن نافِع. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٧(١٣٥٣) قال: حَدَّثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مَرْوان الفَزارِي، عَن الـمُختار بن نافِع. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا الـمُعَافَى بن عِمران، عَن مُختار التَّمَّار. وفي (٣٢٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شَيخٌ من أهل الكُوفة، يُقال له: أَبو الـمُحَيَّاة التَّيمي.

كلاهما (مُختار بن نافِع، وأَبو الـمُحَيَّاة) عَن أَبي مَطَر البَصري، فذكره[2].

* * *

٩٦٦٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى قَوْم فِيهِمْ رَجُلٌ مُتَخَلِّقٌ بِخلوُقٍ، فَنظَرَ إِلَيْهِمْ، وسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَأَعْرَضَ عَنِ الرَّجُلِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ: بَيْنَ عَيْنَيْكَ جَمْرَةٌ».

أَخرجَه البُخَاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٢٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدَّثني القاسم بن الحَكَم العُرَني، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ؛

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٥)، وأَطراف المسند (٦٤٧٩)، والمقصد العلي (١٥٤٤ و١٥٤٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٥٤ و٤٨٨٩)، والمطالب العالية (١٣٣٩ و١٤٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الدعاء» (٣٩٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبَراني، في «الأَوسط» (٣٣٥٠).

«فِي نَهْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمُعَصْفَرِ، وَقَوْلُ عَلِيٍّ: إِنَّمَا نَهَانِي، يَعني رَسُولَ الله ﷺ».

سلف في مسند، أَمير الـمُؤمنين، عُثمان بن عَفان، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٩٦٦٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، قَالَ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»(١).

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَّةٌ سِيَرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثَوْبَ حَرِيرٍ، فَأَعْطَاهُ عَلِيًّا، فَقَالَ: شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ».

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ: «بَيْنَ النِّسْوَةِ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٤(٢٥٢٨٣) و١٢/ ٤٦٩(٣٤١٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. و«أَحمد» ١/ ١٣٠(١٠٧٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ١/ ١٣٩ (١١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢ (٥٤٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٧٢) قال: حَدَّثناه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٧٣) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٧١).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٧١).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٧٣).

واللفظ لزُهير، قال أَبو كُريب: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٤٠٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٩٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر، وأَبو عامر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (مِسْعَر بن كِدَام، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي عَون الثَّقفي، مُحمد بن عُبيد الله، عَن أَبي صالح الحَنفِي[1]، عَبد الرَّحمَن بن قَيس، فذكره[2].

ـ قال أبو داود: أبو عون: محمد بن عبيد الله الثقفي.

ـ في رواية النَّسائي في «الكُبرى»: «عَن أَبي عَون الثَّقفي، قال: سَمِعتُ أَبا صالح الحَنفِي، واسمُه ماهان».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: كذا قال إِسحاق: ماهان، والصواب: عَبد الرَّحمَن بن قَيس، أَخو طَلِيق، وقد رواه شُعبة، عَن عَبد المَلِك بن مَيسَرة، عَن زَيد بن وَهب، عَن عليٍّ.

* * *

٩٦٦٧- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَسَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ إِلَيْهِ حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فَلَبِسَهَا وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ، فَعَرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُشَقِّقَهَا بَيْنَ نِسَائِهِ»[4].

---

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى، إلى: «الْحَنَفِي»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٩٤٩٣)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٤٦٣ (١٠٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٠١٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٩)، وأَطراف المسند (٦٤٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٣١)، وأَبو عَوانَة (١٤٨٩ و٨٥٠١-٨٥٠٣)، والبَيهقي ٢/ ٤٢٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣١٥).

(*) وفي رواية: «أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَرُحْتُ بِهَا، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْغَضَبَ، قَالَ: فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٥(٢٥١٥٨) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ١/ ٩٧ (٧٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. وفي ١/ ١٥٣(١٣١٥) قال: حَدثنا بَهز. و«البُخاري» ٣/ ٢١٣(٢٦١٤) و٧/ ٨٥(٥٣٦٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال. وفي ٧/ ١٩٥ (٥٨٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب (ح) وحَدَّثني مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢(٥٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٨) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، غُندَر.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وبَهز بن أَسد، وحَجَّاج بن مِنهَال، وسُليمان بن حَرب، ويَحيَى بن عَبَّاد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، قال: أَخبرني عَبد المَلِك بن مَيسَرة، قال: سَمِعتُ زَيد بن وَهب، فذكره(٣).

* * *

٩٦٦٨- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَكَسَانِيهَا، قَالَ عَلِيٌّ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، قَالَ: فَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمُرًا، بَيْنَ فَاطِمَةَ وَعَمَّتِهِ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٦١٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٦٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٩)، وأَطراف المسند (٦٢٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٧)، والبَزَّار (٥٧٧ و٥٧٨)، وأَبو عَوانَة (٨٥٠٤)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤، والبغوي (٣١٠٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٥٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ بِحَرِيرٍ، إِمَّا سَدَاهَا، أَوْ لُحْمَتُهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَصْنَعُ بِهَا، أَلْبَسُهَا؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي لاَ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ»[1].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَكَرِهَ أَنْ يَلْبَسَهَا، وَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَرَآهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي شَيْئًا إِلاَّ أَنَا أَكْرَهُهُ لَكَ، فَخَرِّقْهَا بَيْنَ النِّسَاءِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٣٩) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٥٨(٢٥١٣٧) و١٢/ ٦٦(٣٢٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي فَاخِتَة. و«أَحمد» ١/ ١٣٧(١١٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٥٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن أَبي فَاخِتَة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٤٤٣) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبِيعي، وأَبو فَاخِتَة، سَعيد بن عِلاقَة) عَن هُبيرة بن يَريم، فذكره[3].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٥٩(٢٥١٣٩) و١٢/ ٦٦(٣٢٧٥١) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فَاخِتَة، قال: حَدثني جَعْدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ... بنحو حَدِيث عَبد الرَّحيم، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فَاخِتَة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٥١٣٧).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٠١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٨)، وأَطراف المسند (٦٤٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١)، والبَزَّار (٧٢٦).

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ١٥٧(٢٥١٣٤) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن هُبَيرة، قال:

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، حُلَّةٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَأَهْدَاهَا لِعَلِيٍّ، فَلَبِسَهَا عَلِيٌّ، فَلَمَّا رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فاخِتَة سَعيد بن عِلاَقَة، واختُلِف عَن يَزيد.

رَواه ابن فُضَيل، وعِمران بن عُيينة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعَلي بن عاصِم، عَن يَزيد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن جَعدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي.

ورَواه عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَزيد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن هُبَيرة بن يَريم، عَن عَلي.

وَوَهِم، وإِنما هو: جَعدَة بن هُبَيرة بن أَبي وَهب الـمَخزُوميُّ.

وقال جَريرٌ: عَن بُرد بن أَبي زياد، أَخي يَزيد بن أَبي زياد، عَن أَبي فاخِتَة، عَن أُم هانِئ، ووَهِم أَيضًا.

والصَّحيح قَول ابن فُضَيل، ومَن تابَعَهُ.

ورَوَى هذا الحَديث الحَكم ابن عُتَيبة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن الحَكم، عَمَّن سَمِع عَليًّا.

وقال أَبو داوُد في هذا الحَديث: عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُجاهد، عَن جَعدَة بن هُبَيرة، عَن عَلي.

وحَدَّث بهذا الحَديث أَبو قِلاَبة، عَن بِشر بن عُمر، عَن شُعبة، عَن الحَكم، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَلي.

ووَهِم في ذِكر زَيد بن وَهْب، وإِنما رَوَى شُعبة، عَن الحَكم، عَن مُجاهد، عَن رَجُل، عَن عَلي. «العِلل» (٣٢١).

* * *

٩٦٦٩- عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِحُلَّةِ حَرِيرٍ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن عَمرو بن العَبَّاس الباهلي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبرني أَبو بِشر، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا يُحَدِّث، عَن ابن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به أَبو داوُد الطَّيالِسي، عَن أَبي بشر جَعفر بن إِياس، عَن مُجاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٧).

ـ أَبو بشر؛ هو جَعفر بن إِياس.

***

٩٦٧٠- عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَجَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ:

«نَهَانَا عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، وَنَهَانَا عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، وَعَنِ الحَرِيرِ، والحِلَقِ الذَّهَبِ.

ثُمَّ قَالَ: كَسَانِي رَسُولُ الله ﷺ، حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ، فَخَرَجْتُ فِيهَا، لِيَرَى النَّاسُ عَلَيَّ كِسْوَةَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَرَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَنِي بِنَزْعِهِمَا، فَأَرْسَلَ بِإِحْدَاهُمَا إِلَى فَاطِمَةَ، وَشَقَّ الأُخْرَى بَيْنَ نِسَائِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي مَا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: نَهَانِي عَنِ الحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٠)، وأَطراف المسند (٦٣٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٣).

وَالْجِعَةِ، وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ: حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، قَالَ: وَأُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ، حُلَّةُ حَرِيرٍ فَكَسَانِيهَا، فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا فَاطِمَةَ، أَوْ عَمَّتَهُ، إِسْمَاعِيلُ يَقُولُ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ؛ أَنَّ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ أَتَى عَلِيًّا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُقَيَّرِ، وَالْجِعَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: جَاءَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: انْهَنَا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ، وَنَهَانَا عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَلُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٢(٢٤٢٤٨) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ١/ ١١٩ (٩٦٣) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١٦٣) قال: حَدَّثناه يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الواحد، فذكره بِإسناده ومعناه، إِلاَّ أَنه قال: جاءَ صعصعَة بن صُوحَان إِلى عَلي، رضي الله عَنه. و«أَبو داوُد» (٣٦٩٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، قال: حَدثنا مَرْوان، هو ابن مُعاوية. وفي ٨/ ١٦٦ و٣٠٢، وفي «الكُبرى» (٥١٠٢ و٩٤١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

خمستهم (عَبَّاد، وعلي بن عاصم، وشُعبة، وعَبد الواحد بن زِياد، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن إِسماعيل بن سُمَيع الحَنفي، قال: حَدَّثني مالك بن عُمير، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٦، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٦(٩٤٠٩).

إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالك بن عُمير، عَن صعصعَة بن صُوحَان، قال: قلتُ لعَلي: انْهنَا عَما نَهاك عَنه رَسولُ الله ﷺ، قال:

«نَهَانِي عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَحَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ».

زاد فيه: «عَن صَعصَعة بن صُوحَان»[1].

ـ قال لنا أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديثُ مَرْوان، وعَبد الواحد أَولى بالصَّواب مِن حديثِ إِسرائيل.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مالك بن عُمير، عَن علي رَضِي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٣٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه مالِك بن عُمير الحَنَفي، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فُضَيل، عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالِك بن عُمير، قال: سَمعتُ صَعصَعَة، عَن عَلي.

وخالَفه عَباد بن العَوام، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، فرَوَياه عَن إِسماعيل بن سُمَيع، عَن مالِك بن عُمير، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه عَمار الدُّهني، عَن مالِك بن عُمير، قال: كُنت جالِسًا عِند عَلي، فجاءَه صَعصَعَة بن صُوحانَ، وهو الصَّوابُ.

ورَوَى هذا الحَديث عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن صَعصَعَة بن صُوحان، عَن عَلي، ولَم يَذكُر مالِك بن عُمير، وهو غَريب من حَديث أَبي إِسحاق. «العِلل» (٣٨٥).

***

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٠ و١٠٢٦٠)، وأَطراف المسند (٦٣٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٢٩٢.

٩٦٧١- عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَتَكْرَهُ الْقَطِيفَةَ الصَّفْرَاءَ لِلنَّعْشِ؟ قَالَ: لَمْ أَعْلَمْ، قَالَ: فَالْحَمْرَاءُ؟ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

«نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَن خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، يَعْنِي ثِيَابًا مِنَ الْحَرِيرِ، وَقَطِيفَةِ الأُرْجُوانِ، وَالمِيثَرَةِ».

هَيْئَةٌ كَانَتْ تُجْعَلُ تَحْتَ الرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الطِّنْفِسَةِ كَهَيْئَةِ الْبَرْذَعَةِ اللَّطِيفَةِ ذَاتِ ذَبَاذِبَ حُمْرٍ وَصُفْرٍ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٣٨) عَن ابن جُرَيج، فذكره[1].

* * *

٩٦٧٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَرِيرًا بِشِمَالِهِ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ذَهَبٌ، وَفِي الأُخْرَى حَرِيرٌ، فَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٣(٢٥١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١١٥(٩٣٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُميد» (٨٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٥٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن

---

(١) أَخرجه الشاشي (١٥١٣/ ١١)، والبغوي (٣١٣٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٥).

(٤) اللفظ لعبد بن حُميد.

سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٣٢٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، ولَيث بن سَعد) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الصَّعبة[1]، عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبة، عَن أَبي أَفلح[2] الهَمْداني، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره.

ـ في رواية أَحمد: «عَن أَبي الصَّعبة، عَن رجل مِن هَمْدَان، يُقال له أَبو أَفلح، عَن ابن زُرير».

• أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٥٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصعبة، عَن عَبد الله بن زُرَير الغَافِقي، قال: سَمِعت عَليًّا يقول:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَهَبًا بِيَمِينِهِ، وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

لَيس فيه: «أَبو أَفلح».

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٠٥٧). والنَّسَائي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٢) قال أَبو داوُد: حَدثنا، وقال النَّسَائي: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن

---

(١) في المطبوع من المجتبى ٨/ ١٦٠: «عَن ابنِ أَبي الصَّعبَة»، والـمُثبت عن «السنن الكبرى» (٩٣٨٣)، و«تحفة الأشراف» (١٠١٨٣)، وهو أَبو الصَّعْبة، عَبْد العَزِيز بن أَبِي الصَّعْبة.

(٢) في المطبوع من المجتبى ٨/ ١٦٠: «أَبو صَالِح»، والـمُثبت عن «السنن الكبرى»(٩٣٨٣)، و«تحفة الأشراف»(١٠١٨٣).

قال أَبو القاسم ابن عساكر: في كتابي، في حديث قُتَيْبَة وعِيسَى: «أَبو صالح»، وهو وَهْمٌ، «تحفة الأشراف»(١٠١٨٣).

يَزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي أَفلح الهَمْداني، عَن عَبد الله بن زُرَير، أَنه سمعَ عَلي بن أَبي طالب، يقول:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي»[1].

لَيس فيه: «أَبو الصَّعبة».

- في رواية النَّسائي: «ابن زُرير» غير مُسمًّى.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٦٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٨٤) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن حاتم، قال: حَدثنا حبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حبيب، عَن ابن أَبي الصَّعبَة، عَن رجل من هَمدان، يُقال له: أَفلح، عَن ابن زُرَير، أَنه سمعَ عَليًّا يقول:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وحديثُ ابن الـمُبَارك أَولى بالصَّواب، إِلا قوله: «أَفلح»، فإِن «أَبا أَفلح» أَشبه، واللهُ تعالى أَعلم.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٥٤٣٤) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحَمد بن أَبي معشر، قال: حَدثنا مُحَمد بن وَهْب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن يَزيد بن أَبي حبيب، عَن حُمَيد بن أَبي الصعبة[2]، عَن عَبد الله بن زُرَير، عَن عَلي بن أَبي طالب؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي».

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) وكذلك ورد، نقلاً عن «صحيح ابن حِبَّان»، في «الأَحاديث الـمُختارة» ٢/ ٢٠٨، و«إتحاف الـمَهرة» لابن حَجر (١٤٤٩٥).

لَيس فيه: «أَبو أَفلح»، وقال: «عَن حُميد بن أَبي الصَّعبة»[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: خَبر سَعيد بن أَبي هند، عَن أَبي مُوسى، في هذا الباب، معلولٌ لا يَصح.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

رَواه اللَّيث بن سَعد، وعَبد الحَميد بن جَعفر، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبَة، عَن أَبي أَفلَح الهَمْداني، عَن ابن زُرَير، عَن عَلي.

واختُلِف عَن ابن إِسحاق، وقال ابن لَهِيعَة عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي أَفلَح، لَم يَذكُر بَينهُما عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبَةَ.

ورَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد الله بن زُرَير، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَين: ابن أَبي الصَّعبَة، وأَبا أَفلَحَ.

وقال ابن عُيينة: عَن ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن رَجُل، عَن آخَر لَم يُسَمِّهما، عَن عَلي.

ورَواه عُمر بن حَبيب، عَن ابن إِسحاق، بِإِسناد آخَر، عَن سَعيد بن أَبي هِند، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن مُرَّة، عَن عَلي.

ووَهِم في هذا الإِسناد عُمر بن حَبيب، وكان سَيِّئ الحِفظِ.

والصَّحيح عَن ابن إِسحاق قَول يَزيد بن هارون، وجَرير عَنه لِمُتابَعَة عَبد الحَميد بن جَعفر، واللَّيث إِياهُما. «العِلل» (٣٩٤).

* * *

٩٦٧٣- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى، أَوْ نَهَانِي، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيِّ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٣)، وأَطراف المسند (٦٣٠٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٦ و٨٨٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٩).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَالـمَيَاثِرِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ».

قَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: وَهُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ، مِنَ الشَّعِيرِ[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنِ الثِّيَابِ الْقَسِّيَّةِ، وَعَنِ الْجِعَةِ ـ شَرَابٌ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةِ ـ وَذَكَرَ مِنْ شِدَّتِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الـمَيَاثِرِ الْحُمْرِ»[4].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٨(٢٤٢٣٤) و٨/ ٣٠٥(٢٥٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٩٣(٧٢٢) و١/ ١٠٤(٨١٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٧ (١٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو داوُد» (٤٠٥١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٢(١١٠٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ١/ ١٣٣(١١١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبَّاد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٨/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٨/ ١٦٥، وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٤٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٥(٩٤٠٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٦٥، رواية زُهير.

«الكُبرى» (٩٤٠٥) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، عَن زَكريا. وفي ٨/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا زَكريا. و«ابن حِبان» (٥٤٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[1].

ـ صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية شُعبة عنه، عند أَحمد (٧٢٢ و٨١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٦٧٤- عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَالْقَسِّيِّ، وَالْمِيْثَرَةِ، وَالْجِعَةِ»[2].

أَخرجَه النَّسائي ٨/١٦٦ و٣٠٢، وفي «الكُبرى» (٥١٠١ و٩٤٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن صَعصَعة بن صُوحَان، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: والذي قبله أَشبه بالصَّواب.

يَعنِي حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن هُبيرة بن يَرِيم السابق.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠١٩٣)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٤)، وأَطراف المسند (٦٤٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢٨).

(٢) اللفظ للنسائي (٩٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٠).

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
«نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالـمُعَصْفَرِ».
- وحَدِيثُ عَن عَبد الله بن حُنَين، عَن عَلي بن أَبي طالب؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ».
تقدم من قبل.

* * *

٩٦٧٥- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ.

قَالَ: وَنَهَى، أَوْ نَهَانِي، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيْثَرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ، أَوِ الْوُسْطَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا مُوسَى بِأُمُورٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاسْأَلِ اللهَ السَّدَادَ، وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَن أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ، السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: فَكَانَ قَائِمًا، فَمَا أَدْرِي فِي أَيَّتِهِمَا، قَالَ: وَنَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَعَنِ الْقَسِّيَّةِ».

قُلْنَا لَهُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَأَيُّ شَيْءٍ الْمِيثَرَةُ؟ قَالَ: شَيْءٌ كَانَ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى رِحَالِهِنَّ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ، مُضَلَّعَةٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ.

قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٨).
(٢) اللفظ لأحمد (١١٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَأَتَانَا عَلِيٌّ، فَقَامَ عَلَى أَبِي مُوسَى، فَأَمَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَ السَّهْمِ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَأَهْوَى أَبُو بُرْدَةَ إِلَى السَّبَّابَةِ، أَوِ الْوُسْطَى، (قَالَ عَاصِمٌ: أَنَا الَّذِي اشْتَبَهَ عَلَيَّ أَيَّتَهُمَا عَنَى)، وَنَهَانِي عَنِ الْمِيثَرَةِ، وَالْقَسِّيَّةِ».

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: مَا الْمِيثَرَةُ؟ وَمَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: أَمَّا الْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ، لِيَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ، وَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ، أَوِ الْيَمَنِ، شَكَّ عَاصِمٌ، فِيهَا حَرِيرٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبَنِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَتَخَتَّمَ فِي ذِهِ، أَوْ ذِهِ، الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ».

وَقَالَ جَابِرٌ، يَعني الْجُعْفِيَّ: هِيَ الْوُسْطَى لاَ شَكَّ فِيهَا(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَانِي، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا، لَمْ يَدْرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ الثِّنْتَيْنِ، وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمَيَاثِرِ».

قَالَ: فَأَمَّا الْقَسِّيُّ: فَثِيَابٌ مُضَلَّعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ، فِيهَا شِبْهُ كَذَا، وَأَمَّا الْمَيَاثِرُ: فَشَيْءٌ كَانَتْ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى الرَّحْلِ، كَالْقَطَائِفِ الأُرْجُوَانِ(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ، لِلسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، شَكَّ عَاصِمٌ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ، وَالْمِيثَرَةِ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٦٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٤١).

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَقُلْنَا لِعَلِيٍّ: مَا الْقَسِّيَّةُ؟ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ الشَّام، أَوْ مِنْ مِصْرَ، مُضَلَّعَةٌ، فِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ، قَالَ: وَالْمِيثَرَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي هَذِهِ، وَفِي هَذِهِ، يَعني الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ، قَالَ: فَأَوْمَأَ إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١٦(٢٥٧٩٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ١/ ١٠٩ (٨٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٤ (١١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٤(١٣٢١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«مُسلم» ٦/ ١٥٢(٥٥٤١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُريب، جميعًا عَن ابن إِدريس، واللفظ لأَبي كُريب: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٦/ ١٥٣ (٥٥٤٣) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص. وفي ٨/ ٨٣(٧٠١١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٧٠١٢) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعنِي ابن إِدريس. و«ابن ماجة» (٣٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٤٢٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر. وفي ٨/ ١٩٤، وفي

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٤٤).

«الكُبرى» (٩٤٦٨ و٩٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن أَبي الأَحوَص. وفي ٨/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (٩٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (٢٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٤١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٤١٩) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦٠٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا صالح بن عُمر. وفي (٦٠٧) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا صالح، بِإِسناده نَحْوَهُ. و«ابن حِبان» (٩٩٨ و٥٥٠٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

تسعتهم (عَبد الله بن إِدريس، وشُعبة بن الحَجَّاج، وسُفيان الثَّوري، وعلي بن عاصم، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وبِشْر بن الـمُفَضل، وصالح بن عُمر) عَن عاصم بن كُليب الجَرْمِي، عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى، فذكره.

• وأَخرجَه الحُميدي (٥٢). ومُسلم ٦/ ١٥٣(٥٥٤٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«التِّرمِذي» (١٧٨٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

كلاهما (الحُمَيدي، ومُحَمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر) قالا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، سمعَه من ابن أَبي مُوسى، قال: سَمِعت عَليًّا، وبعَث أَبا مُوسى، وأَمره بشيءٍ من حاجته، فقال له عَلي: قال لي رَسول الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَأَعْنِي بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ، قَالَ: وَنَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ الحَمْرَاءِ، وَأَنْ أَلْبَسَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، وَفِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى»[2].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ـ في رواية مُسلم: «ابن لأَبي مُوسى».

ـ قال الحُميدي: وكان سُفيان يُحَدِّث به، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى، فقيل له: إِنما يُحَدِّثونه عَن أَبي بُردة؟ فقال: أَما الذي حفظتُ أَنا فعن أَبي بَكر، فإِن خالفوني فيه فاجعلوه عَن ابن أَبي مُوسى، فكان سُفيان بعد ذلك ربما قال: عَن ابن أَبي مُوسى، وربما نَسِيَ، فحَدَّث به على ما سَمع: عَن أَبي بَكر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وابن أَبي مُوسى، هو أَبو بُردة بن أَبي مُوسى، واسمُه: عامر بن عَبد الله بن قَيس.

• وأَخرجَه النَّسائي ٨/ ١٧٧، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٥ و٩٤٨٩) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عاصم بن كُلَيب، عَن أَبي بكر[1]، قال: قال عَلي: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، وَهَذِهِ، وَأَشَارَ، يَعني، بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[2].

ـ لفظ (٩٤٨٩): «يَا عَلِيُّ، سَلِ اللهَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَنَهَانِي عَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَالْقَسِّيِّ».

جعله: «عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسى»، بَدل: «عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه أَبوالأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم ـ يَعنِي خالف سُفيان بن عُيينة ـ رواه عَن عاصم، عَن أَبي بُردة.

ثم ساق رواية أَبي الأَحوَص، وقال: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله.

---

(١) في «المجتبى» ٨/ ١٧٧: «عَن أَبي بردة»، وفي «الكُبرى»، في الموضعين (٩٤٦٥ و٩٤٨٩): «عَن أَبي بكر»، ولذا قال أَبو القاسم ابن عساكر، تعقيبا على قوله: «عَن أَبي بكر»: كذا وقع في رواية ابن حيُّويه، عَن النَّسائي، وهو في رواية ابن السني: «عَن أَبي بردة» وليس فيه الكلام ـ يَعنِي قول النَّسائي: خالفه أَبو الأَحوَص.. إِلى آخره ـ «تُحفة الأشراف» (١٠٣٢٠)، وقد أفرده المِزِّي بقوله: أَبو بَكر بن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن علي، وهو وهم، والصواب «أَبو بُردَة». وذكر في الترجمة طرق النَّسائي هذه.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٤٦٥).

ـ وقال أَيضًا: خالفه، أَي خالف سُفيان، شُعبة، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبي بُردة بن أَبي مُوسى.

ثم ساق رواية شُعبة، وقال: حديثُ شُعبة هذا هو الصَّواب، والذي قبله خطأ.

• قال البُخاري ٧/ ١٩٥: باب لُبْس القَسِّي: وقال عَاصم: عَن أَبي بُردَة، قال: قلتُ لعَلي: ما القَسِّيَّة؟ قال: ثيابٌ أَتتنا من الشأم، أَو من مِصر، مُضَلعَةٌ، فيها حَريرٌ، وفيها أَمثالُ الأُترُجِّ، والمِيثَرة؛ كانت النِّساءُ تَصنعُه لبعُولَتِهن، مثل القَطائِف يَصُفُّونها.

وقال جَرير، عَن يَزيد، في حديثه: القِسِّية؛ ثيابٌ مُضلعَةٌ، يُجاءُ بها من مِصر، فيها الحَرِير، والمِيثرة؛ جلود السباع.

قال أَبو عَبد الله: عَاصم أَكثر وأَصح في المِيثرة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨ (٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي١/ ٨٨ (٦٦٤) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (مُحَمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مُوسى، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ: السَّبَّاحَةِ، أَوِ الَّتِي تَلِيهَا»[١].

(*) وفي رواية: «سَلِ اللهَ تَعَالَى الْهُدَى، وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ»[٢].

زاد فيه: «عَن أَبي مُوسى»[٣].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٩١) قال: حَدثنا مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن جابر، قال: سَمِعت أَبا بُردَة يحدث، عَن عَلي، قال:

«نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي الْوُسْطَى»[٤].

---

(١) لفظ (٥٨٦).

(٢) لفظ (٦٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠١٩٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٨-١٠٣٢٠)، وأَطراف المسند (٦٤٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٦ و١٦٢).

(٤) جابر في إسناده، هو ابن يزيد الجُعفي.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَةَ.

حَدَّث به عَنه شُعبة، وسُفيان الثَّوري، وابن إِدريس، وأَبو الأَحوَص، وأَبو عَوانة، وبِشر بن مُفَضَّل، وعَلي بن عاصِم.

وقال سُفيان بن عُيينة: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بَكر بن أَبي مُوسَى.

وقال خالِدٌ الواسِطي، ومُحمد بن فُضَيل: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى، عَن عَلي.

ووَهِما في قَولِهِما: «أَبي مُوسَى»، لأَن أَبا بُردَة سَمِع هذا الحَديث من عَلي، وأَبو مُوسَى حاضِرٌ ذَاك، بَيَّن أَبو عَوانة، ذَلك في رِوايَتِه عَن عاصِم بن كُلَيب.

وقال الوَليد بن أَبي ثَور: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم.

والصَّواب: عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

ورَواه نَصر بن عَلي، عَن شَيخ له عُبيد الله بن أَبي الـمُغيرة، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن عَلي، وَوَهِم فيه أَيضًا.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه مُحمد بن جُحادة، وجابرٌ الجُعْفي، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

واختُلِف عَن جابر؛

فقال أَبو حَمزة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، قال: دَخَلت مَع أَبي على عَلي.

وقال شُعبة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي.

وقال أَبو عَوانة: عَن جابر، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، ووَهِم في قَوله: عَن أَبيه.

ورَواه سَيف بن مِسكين، عَن شُعبة، عَن جابر، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن عَلي، ووَهِم فيه.

ورَواه أَبو مَيسَرة أَحمَد بن عَبد الله بن مَيسَرة، عَن مِسكين بن بُكير، عَن شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي بُردَة، عَن عَلي، ووَهِم فيه، أَبو مَيسَرة، وإِنما رَواه شُعبة، عَن جابر.

ورواه يونس بن أَبي إِسحاق، عن أَبي بُردَة، عن علي.

واختُلِف عن شُعبة في إِسناد هذا الحديث.

ورواه أَبو خالد الأَحمر، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِرّ، عن علي.

وتابَعَه جعفر بن مُحمد الرَّسعَني، فرواه عن موسىٰ بن داوُد، عن شُعبة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن علي، وكلاهما وهم.

والصواب: عن شُعبة، عن عاصم بن كُليب، عن أَبي بُردَة، عن علي، ما قَدمنا ذِكرَه في أَول الباب. «العلل» (٤٩٢).

* * *

٩٦٧٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَينٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَلبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٢٦) قال: حدثنا أَحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» في «الشَّمائل» (٩٥) قال: حدثنا مُحمد بن سهل بن عَسكر البَغدادي، وعبد الله بن عبد الرَّحمَن، قالا: أَخبرنا يَحيىٰ بن حسان. وفي (٩٦) قال: حدثنا مُحمد بن يَحيىٰ، قال: حدثنا أَحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٤، وفي «الكبرىٰ» (٩٤٥٨) قال: أَخبرنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٥٠١) قال: أَخبرنا مُحمد بن الحسن بن قُتيبة، قال: حدثنا حَرملة بن يَحيىٰ، قال: حدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عبد الله بن وَهب المصري، ويَحيىٰ بن حسان التِّنيسي) عن سليمان بن بلال، عن شَريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، فذكره[٢].

- فوائد:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٩٥).

(٢) المسند الجامع (١٠١٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٠١٨٠ و١٩٥٧٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٩٢٢)، وتمام، في «فوائده» (٢٠٣)، والبيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٩٥٨ و٥٩٥٩).

- قال التِّرمِذي: حدثنا مُحمد بن سهل بن عسكر، قال: حدثنا يَحيىٰ بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شَريك بن عبد الله بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن علي بن أَبي طالب، أَن النبي ﷺ كان يلبس خاتَمه في يمينه.

سأَلتُ مُحمدًا، يعني ابن إِسماعيل البُخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: ليس هو عندي بِمحفوظ، وأُراه أَراد حديث عبد الله بن حُنين، عن علي، عن النبي ﷺ؛ أَنه نهىٰ عن لُبس المُعَصفر، وعن خاتم الذهب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٢٣).

- وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إِلا يحيىٰ بن حسان، عن سليمان ابن بلال، ولا نعلمه يُروىٰ عن علي إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد. «مسنده» (٩٢٢).

- وقال الدَّارَقُطني: رواه سليمان بن بلال، عن شَريك بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن علي، عن النبي ﷺ حديثًا آخر هو؛ أَنه كان يتختم في يمينه.

تَفرَّد به سليمان بن بلال، عنه، بهذا الإِسناد.

وخَالَفه إِبراهيم بن أَبي يَحيىٰ؛ فرواه عن شَريك بن أَبي نَمِر، عن إِبراهيم بن عبد الله بن حُنين، عن أَبيه، عن ابن عباس، عن علي، أَن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه. «العلل» (٢٩٥).

***

٩٦٧٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَتاني جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَلَمْ يَدْخُل عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟ قَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلاَ بَوْلٌ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، أَوْ كَلبٌ، وَكَانَ كَلبٌ لِلحَسَنِ فِي الْبَيْتِ».

---

(١) لفظ (١٢٤٧).

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٤٧) قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُحمد. وفي ١/ ١٤٨ (١٢٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَلْم، خَليل بن سَلْم.

كلاهما (شَيبان، وخَليل) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا الحَسَن بن ذَكوان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٤٨): وحَدثناه شَيبان مَرَّةً أُخرى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن حُسَين بن ذَكْوَان، عَن عَمرو بن خالد، عَن حَبَّة بن أَبي حَبَّة، عَن عَاصم بن ضَمْرة، عَن عَلي بن أَبي طالب، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَتاني جِبريل يُسَلِّم عَلَيَّ... فذكر الحَدِيث مِثلَه نَحوه[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وكان أَبي لاَ يُحدِّث عَن عَمرو بن خالد، يَعنِي كان حديثُه لا يَسوَى عنده شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لاَ يثبت لحَبيب رواية عَن عاصم. «علل الحَدِيث» (٢٣٠٨).

ـ وقال ابن عَدِي: عَمرو بن خالد، عامة ما يرويه موضوعات. «الكامل» ٦/ ٢٢٤.

ـ عاصم بن ضَمْرَة السلولي، ينفرد بالمناكير عن عَلِيّ.

* * *

٩٦٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ»[2].

(*) وفي رواية: «صَنَعْتُ طَعَامًا، فَدَعَوْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَاءَ فَدَخَلَ، فَرَأَى سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ، وَقَالَ: إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٢)، وأَطراف المسند (٦٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٨١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ صَنَعَ طَعَامًا، فَدَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَرَجَعَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَجَعَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٣، وفي «الكُبرى» (٩٦٨٨) قال: أَخبرني مَسعود بن جُويرية الـمَوصِلي. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٦ و٥٢١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء الهَمْداني.

كلاهما (أَبو كُريب، ومَسعود) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن هِشَام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ طَعَامًا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ رَجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا رَجَعَكَ يَا نَبِيَّ اللهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي بَيْتِكَ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ، وَإِنَّ الْـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ»، «مُرسَلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجستاني: سَمِعت أَحمد، يَعني ابن حَنبل، يقول: أَحاديث قَتادَة عَن سَعيد بن الـمُسيِّب ما أَدري كيف هي؟ قد أَدخل بينه وبين سَعيد نحوًا من عشرة رجال لا يُعرفون. «مسائل أَحمد رواية أَبي داوُد» ١/ ٤١١ (١٩٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَسندَه وَكيع، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن عَلي.

وخالَفه أَصحاب هِشام، فرَووه عَن هِشام، مُرسَلًا، وهو أَصوَبُ. «العِلل» (٣٧٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٤)، وتحفة الأشراف (١٠١١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٣).

كتاب الصَّيد والذَّبائِح

٩٦٧٩- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ: هَلْ خصَّكُمْ رَسُولُ الله ﷺ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ:

«مَا خَصَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً، إِلاَّ مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا: لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ، أَسَرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسِرُّ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ؟ فَغَضِبَ عَلِيٌّ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: مَا كَانَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا دُونَ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَأَنَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عِنْدَكُمْ شَيْءٌ سِوَى كِتَابِ الله؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَا فِي قِرَابِ هَذَا السَّيْفِ، صَحِيفَةً صَغِيرَةً، قَالَ: فَوَجَدْنَا فِيهَا: لَعَنَ اللهُ مَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تَوَلَّى لِغَيْرِ مَوَالِيهِ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٦(٢٢٤٤٩) قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«أَحمد» ١/ ١١٨(٩٥٤) و١/ ١٥٢(١٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٨٥٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٢.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٨٩٦).

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. و«مُسلم» ٦/ ٨٤(٥١٦٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وسُريج بن يُونُس، كلاهما عَن مَرْوان، قال زُهير: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: حَدثنا مَنصور بن حَيَّان. وفي (٥١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن مَنصور بن حَيَّان. وفي ٦/ ٨٥(٥١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٠٨ (٨٥٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مَنصور بن حَيَّان. وفي (٨٥٨) قال: حَدَّثني أَبو الشَّعثاء، علي بن الحَسَن بن سُليمان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، عَن مَنصور بن حَيَّان. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٤٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن ابن حَيَّان[1]، يَعنِي مَنصورًا. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزارِي، قال: حَدثنا مَنصور بن حَيَّان. و«ابن حِبان» (٥٨٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عِيسى بن السُّكَين البَلَدي، بواسط، قال: حَدثنا إِسحاق بن زَيد الخَطابي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، قال: حَدثنا القاسم بن أَبي بَزَّة. وفي (٦٦٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، مِن أَصل كتابه، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ القاسم بن أَبي بَزَّة يُحَدِّث.

كلاهما (مَنصور بن حَيَّان، والقاسم بن أَبي بَزَّة) عَن أَبي الطُّفَيل، عامر بن وَاثِلة، فذكره[2].

---

(١) تصحف في المطبوع من المجتبى، إلى: «ابْنِ حبَّان»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٥٨(٤٤٩٦)، و«تحفة الأشراف» ٧/ ٥٨(١٠١٥٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٢)، وأَطراف المسند (٦٢٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٤ و٤٩٥)، وأَبو عَوانة (٧٨٤٤-٧٨٤٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٩ و٩/ ٢٥٠، والبغوي (٢٧٨٨).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: مَنارُ الأَرض: علامة بين أَرضين.

* * *

٩٦٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الشَّاةُ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ، وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ، وَالثَّلاَثُ بَرَكَاتٍ».

أَخرجَه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل الأَزرق، عَن أَبي عُمر، عَن ابن الحَنفِية، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٦١، في ترجمة إِسماعيل الأَزرَق، وقال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَباس بن مُحمد، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: إِسماعيل الأَزرَق لَيس بِشَيء، وهو إِسماعيل بن سَلمانَ.

* * *

٩٦٨١- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«النَّعَمُ كُلُّهَا ظَالِمَةٌ، أَوْ جَائِرَةٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا صالح بن مُوسى، عَن عَبد الله بن الحَسَن، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسين، عَن أَبيها، فذكره[٢].

* * *

٩٦٨٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ شِئْنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ هَذِهِ فَعَلْنَا، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قُلْنَا: نَحمِلُ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ الْعِرَابِ فَتَأْتِي بِهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٤).

(٢) المقصد العلي (٦٣٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٦٩٤).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، بَغْلَةٌ فَرَكِبَهَا، فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: لَوِ اتَّخَذْنَا مِثْلَ هَذَا، قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تُنْزُوا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَغْلَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَنْزَيْنَا الْحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا، فَجَاءَتْ مِثْلَ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٠(٣٤٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَبد العَزيز بن أَبي الصَّعبة، عَن أَبي أَفلح الهَمْداني. و«أحمد» ١/ ١٠٠(٧٨٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«أَبو داوُد» (٢٥٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢٤، وفي «الكُبرى» (٤٤٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير. و«ابن حِبان» (٤٦٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير.

كلاهما (أَبو أَفلح، وأَبو الخَير) عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[3].

- في رواية أَبي داوُد، والنَّسائي: «ابن زُرير» غير مُسمى.

* * *

٩٦٨٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٥٩).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٤)، وأَطراف المسند (٦٣٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٢.

«أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَةٌ، قُلْتُ: وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ؟ قَالَ: يُحْمَلُ الْحِمَارُ عَلَى الْفَرَسِ، فَيَخْرُجُ بَيْنَهُمَا هَذَا، قُلْتُ: أَفَلاَ نَحْمِلُ فُلاَنًا عَلَى فُلاَنَةَ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨(٧٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرعة، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن علي بن عَلقمة، فذكره.

• أخرجَه أَحمد ١/ ٩٥(٧٣٨) و١/ ١٣٢(١١٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان الثَّقفي، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَلي، قال:

«نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ».

لَيس فيه: «علي بن عَلقمة»[1].

ـ فوائد:

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه في «الجهاد»، عَن مُحمد بن الـمُثَنى، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي الـمُغيرة الثَّقَفي، وهو عُثمان بن الـمُغيرة، عَن سَالم بن أَبي الجَعد، عَن عَلِيٍّ؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى أَن يُنزى حمار على فَرَس.

وقال أَبو داوُد: لا يصح لسالم سماعٌ من عليٍّ، وإِنما يَروي عَن مُحمد ابن الحَنفِية.

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي بَكر بن دَاسَة، يَعنِي عَن أَبي داوُد، ولم يَذكره أَبو القاسم، يَعنِي عَن ابن عساكر. «تحفة الأَشراف» (١٠١٠٢).

ـ وقال البُخاري: عليّ بن عَلقَمَة، الأَنماري، الأَنصاري، عَن عليٍّ، رَضي الله عَنه، رَوى عَنه سالم بن أَبي الجَعد، في الكوفيين، في حديثه نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: سالم بن أَبي الجَعد، عَن عُمَر وعُثمان وعلي، مُرسَل. «المراسيل لابن أَبي حاتم» (٢٨٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٩، في ترجمة علي بن عَلقَمة الأَنماري، وذكر قول البُخاري.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٢)، وأَطراف المسند (٦٢٤٤ و٦٣٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥١)، والبَزَّار (٦٦٩).

كتاب الأَضاحِي

٩٦٨٤- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ـ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ ـ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلاَ مُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ شَرْقَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: مَا الـمُقَابَلَةُ؟ قَالَ: يُقْطَعُ طَرَفُ الأُذُنِ، قُلْتُ: مَا الـمُدَابَرَةُ؟ قَالَ: يُقْطَعُ مُؤَخَّرُ الأُذُنِ، قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: تُشَقُّ الأُذُنُ، قُلْتُ: مَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِالـمُقَابَلَةِ، أَوْ بِمُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ، وَأَنْ لاَ نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ، وَلاَ بَتْرَاءَ، وَلاَ خَرْقَاءَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ١/ ١٠٨(٨٥١) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ١٢٨(١٠٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل، وعلي بن صالح. وفي ١/ ١٤٩(١٢٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارمي» (٢٠٨٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٣١٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٤٩٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَرِيك بن عَبد الله. وفي (١٤٩٨م) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٦)

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٠٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢١٦(٤٤٤٦).

قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، عَن عَبد الرَّحيم، وهو ابن سُليمان، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي ٧/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن أَعْيَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. وفي ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٤٩) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، قال: حَدَّثني زِياد بن خَيثَمة.

سبعتهم (أَبو بَكر بن عَيَّاش، وزُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونس، وعلي بن صالح، وشَرِيك بن عَبد الله، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وزِياد بن خَيثَمة) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن شُريح بن النُّعمان الصَّائِدِي الهَمْداني، فذكره[1].

- في رواية أَبي داود، عند النسائي: عَن شُريح بن النُّعمان، وَكان رَجلَ صِدق.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وشُريح بن النُّعمان الصَّائِدِي هو كُوفيٌّ، من أَصحابِ عليٍّ، وشُريح بن هانِئ كُوفيٌّ، ولوالده صُحبَةٌ، من أَصحاب عليٍّ، وشُريح بن الحارِث الكِندي، أَبو أُمَية القاضي، قد رَوَى عَن عليٍّ، وكلهم من أَصحاب عليٍّ.

قوله: أَن نستشرف: أَي أَن ننظر صحيحًا.

- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال لنا أَبو نُعَيم: وقال وَكيع: عَن سُفيان، عَن سَعيد بن أَشوَع، سَمِعتُ شُريح بن النُّعمان الصَّائِدِيّ يقول: لا مُقابَلَة، ولا مُدابَرَة، ولا شَرقاء، سَليمَة العَينِ والأُذُن.

حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، عَن إِبراهيم بن أَبي الوَزير، عَن أَبي وَكيع، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوَع، عَن عَليٍّ: أَمَرَنا النَّبي ﷺ... نحوه.

وقال عُبيد الله: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن عليٍّ: أَمَرَنا النَّبي ﷺ، ولم يثبت رَفعُه. ٤/ ٢٢٩.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٥)، وأَطراف المسند (٦٢٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٩٠٦)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زُهير، وأَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُريح بن النُّعمان الصائِدي، عَن عليٍّ، أَمرنا رَسول الله ﷺ أَن نَستشرف العين والأُذن.

قال أَبي: رأَيتُ في كتاب عُمر بن علي بن أَبي بكر الكِندي، عَن أَبيه، عَن الجراح بن الضَّحَّاك الكِندي، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوع، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن علي، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه، وهذا أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٦٠٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسرائيل، وزُهَير، وزياد بن خَيثمة، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَرِيك، وأَبو بَكر بن عَياش، وعَلي بن صالح، وحُدَيج بن مُعاوية، وغَيرُهم، عَن أَبي إِسحاق، عَن شُرَيح بن النُّعمان، عَن عَلي.

ولَم يَسمَع هذا الحَديث أَبو إِسحاق من شُريح.

حَدَّث به أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، عَن قَيس بن الرَّبيع، قال: قُلت لأَبي إِسحاق: سَمِعتُه من شُريح؟ قال: حَدثني ابن أَشوَع عَنه.

ورَواه الجَراح بن الضَّحاك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن أَشوَع، عَن شُريح بن النُّعمان، عَن عَلي مَرفُوعًا.

وكَذلك رَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن ابن أَشوَع، سَمِعَه مِنه مَرفُوعًا.

ورَواه الثَّوري، عَن ابن أَشوَع، عَن شُريح، عَن عَلي مَوقوفًا.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول الثَّوري، والله أَعلم. «العِلل» (٣٨٠).

* * *

٩٦٨٥- عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا، قَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْبَقَرَةَ لِلأَضْحَى؟ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: الْعَرَجُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ»[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٢٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ؛ أَنَّ عَلِيًّا سُئِلَ عَنِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، وَسُئِلَ عَنِ الـمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ، وَسُئِلَ عَنِ الْعَرَجِ؟ فَقَالَ: مَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا، فَقَالَ: إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً نَرْجُمْهُ، وَإِنْ تَكُونِي كَاذِبَةً نَجْلِدْكِ ثَمَانِينَ، فَقَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، غَيْرَى نَغِرَةً، قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَذَهَبَتْ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، الْبَقَرَةُ؟ قَالَ: عَنْ سَبْعَةٍ، قَالَ: الْقَرْنُ؟ قَالَ: لاَ يَضُرُّكَ، قَالَ: الْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ؛ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، قُلْتُ: فَإِنْ وَلَدَتْ؟ قَالَ: اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا، قُلْتُ: فَالْعَرْجَاءُ؟ قَالَ: إِذَا بَلَغَتِ الـمَنْسَكَ، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ؛ أُمِرْنَا، أَوْ أَمَرَنَا، رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٣٢٦٥ و١٣٤٣٧) عَن الثَّوري. و«أحمد» ١/ ٩٥(٧٣٢ و٧٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠٥(٨٢٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة، وحَماد بن سَلَمة. وفي ١/ ١٢٥ (١٠٢٢) و١/ ١٥٢(١٣٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٢(١٣١٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارمي» (٢٠٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٥٠٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٢).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٣٤٣٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان بن سَعيد. وفي (٦١٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة. وفي (٢٩١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسِي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبان» (٥٩٢٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج، وحَماد بن سَلَمة، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعِي، وأَبو إِسحاق السَّبِيعي) عَن سَلَمة بن كُهَيل، قال: سَمِعتُ حُجَيَّة بن عَدِي، فذكره[1].

ـ رواية عَبد الرَّزاق (١٣٢٦٥) مختصرة على سؤال الـمَرأَة عَن وقوع زوجها على جاريتها.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رواهُ سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهَيل.

* * *

٩٦٨٦- عَنْ جُرَيِّ بْنِ كُلَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، فَقَالَ: نَعَمِ، الْعَضَبُ: النِّصْفُ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٥٥)، والبَزَّار (٧٥٣ و٧٥٤)، والطبَراني، في «الأوسط» (٩٣٩١)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ عَضْبَاءِ الأُذُنِ وَالْقَرْنِ».

قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الـمُسَيِّبِ؟ فَقَالَ: النِّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن هِشَام. وفي ١/ ١٠١(٧٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ١/ ١٢٧(١٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سُئِلَ سَعيد عَن الأَعضَب: هل يُضَحَّى به؟ فأَخبَرنا عَن قَتادة. وفي ١/ ١٢٩(١٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٣٧(١١٥٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١١٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن ماجة» (٣١٤٥) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٠٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام. و«التِّرمِذي» (١٥٠٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٣) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (١٢٩٤) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٧، وفي «الكُبرى» (٤٤٥١) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن سُفيان، وهو ابن حَبيب، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة.

أَربعتُهم (هِشَام الدَّستُوائي، وهَمَّام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ جُرَي بن كُليب يقول، فذكره(٢).

- قلنا: صرح قَتادة بالسماع في رواية أَحمد (٧٩١ و١٠٦٦ و١١٥٧)، وابن ماجة، وعَبد الله بن أَحمد (١٢٩٣)، وابن خُزيمة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩١).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٠٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣١)، وأَطراف المسند (٦١٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٩)، والبَزَّار (٨٧٥ و٨٧٦)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢٢).

ـ في رواية همَّام: «قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثنا رجلٌ مِن بَني سَدُوس، يُقال له جُرَي بن كُلَيب».

ـ وفي رواية سَعيد بن أَبي عَرُوبة: «عَن قَتادة، عَن جُرَي بن كُلَيب، رجل مِن قومه».

ـ وفي رواية شُعبة، عند ابن خُزيمة: «سَمِعتُ جُرَي بن كُلَيب، رجلاً منهم».

ـ قال أَبو داوُد: جُرَي بَصرِيٌّ سَدُوسيٌّ، لم يُحَدِّث عنه إِلا قَتادة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٢٨٠٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة، قال: قلتُ لسَعيد بن الـمُسيِّب: ما الأَعضَب؟ قال: النِّصْف فما فوقه.

• وأَخرجَه ابن خُزيمة (٢٩١٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، عَن سَعيد بن بَشير، عَن قَتادَة، عَن شَهْر بنِ حَوشَب، قال: العَضْبُ: القَرْنُ الدَّاخِلُ.

* * *

٩٦٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٩(٨٦٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عَبد الله بن نُجَي، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سمع من علي؟ قال: لاَ، بينه وبين علي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به جابر، عَن عَبد الله بن نجي، عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٤٢).

(١) المسند الجامع (١٠٢١٠)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٨)، والبيهقي ٩/ ٢٧٥.

ـ قلنا: جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعْفي، وإسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

٩٦٨٨- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:
«أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ فَصَاعِدًا».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٢(١١٠٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو وَكيع، الجَرَّاح بن مَلِيح، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عَن هُبيرة بن يَرِيم، فذكره[1].

* * *

٩٦٨٩- عَنْ آبَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِفَاطِمَةَ: قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ سَلَفَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا، حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ.
قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَيْ رَسُولَ الله، أَهَذِهِ لآلِ مُحمدٍ خَاصَّةً، وَهمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ، أَمْ لِآلِ مُحمدٍ وَالنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ لِآلِ مُحمدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سَعيد بن زَيد، أَخو حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد، عَن مُحمد بن علي، عَن آبائه، فذكروه[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدي: عَمرو بن خالد، عامَّة ما يَرويه موضوعات. «الكامل» ٦/ ٢١٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٤٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٧٩٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٥)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٧٥٦)، والمطالب العالية (٢٢٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٥/ ٢٣٩ و٩/ ٢٨٣.

٩٦٩٠- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَمَرَنِي بِهِ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ أَدَعُهُ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧(٨٤٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٠) قال: حَدثنا عُثمان ابن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (١٤٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي الكُوفي. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٩(١٢٧٩) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد الـمُحارِبي. وفي ١/ ١٥٠(١٢٨٦) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتُهم (أَسود بن عامر، وعُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عُبيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعِي، عَن أَبي الحَسنَاء، عَن الحَكَم بن عُتَيبة، عَن حَنَش، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ شَرِيك.

قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري): قال عليُّ بن الـمَديني: وقد رواه غير شَرِيك، قلتُ له: أَبو الحَسنَاء ما اسمُه؟ فلم يعرفه، قال مُسلم: اسمُه الحَسَن.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨١٣٧) عَن مَعمَر، والثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن حَنَش؛ أَن عَليًّا ضَحَّى بكَبْشَين.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٢٧٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٢١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٢٨٨.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سماك والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: ما عَلِمتُ أَحَدًا روَى هذا الحَديث غَيرُ شَريك.

قُلتُ له: أَبو الحَسناء ما اسمُهُ؟ قال: لاَ أَعرفُهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٤٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عُبَيدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَبَدَأَ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لُحُومِ نُسُكِنَا بَعْدَ ثَلاَثٍ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَمير الـمُؤمنين، عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٦٩١- عَنِ النَّابِغَةِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنِ الأَوْعِيَةِ، وَأَنْ تُحْبَسَ لُحُومُ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَحْبِسُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٦).

- في رواية عفان: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ».

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا، تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ»[1].

(*) وفي رواية «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٢(١١٩٢٨) و٧/ ٤٦٩(٢٤٢٣٩) و٧/ ٥١٨ (٢٤٤١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ١/ ١٤٥(١٢٣٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٢٣٧) قال: حَدَّثناه عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن رَبيعة بن النَّابغة، عَن أَبيه، فذكره[3].

- فوائد:

- قال البُخاري: رَبيعة بن النَّابِغَة، عَن أَبيه، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَشرَبوا مُسكِرًا، ورَخَّص في الأَضاحي، ولا يصح.

لأَن أَبا صالح قال: حَدثني اللَّيث، عَن عُقَيل، ويُونُس، عَن ابن شِهاب، سَمِع أَبا عُبيد، سَمِع عليًّا؛ نَهَى النَّبي ﷺ أَن تَأكُلوا مِن نُسُكِكُم، فَلا تَأكُلوا.

ولا يرفعه ابنُ عُيَينَة.

وتابعه أَبو حَصِين، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، قَولَه.

وروى أَبو سَعيد، وغيرُه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن النَّبي ﷺ رَخَّص فيهِ بَعد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٩.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٩٢٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٤١٦).

(٣) المسند الجامع (١٠٢١٣)، وأَطراف المسند (٦٤٠٥)، والمقصد العلي (٤٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٠٣ و٣٧٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛ فرَواه عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَلي بن زَيد، عَن النابِغَة بن مُخارِق بن سُلَيم، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وخالَفَه حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن عَلي بن زَيد، عَن رَبيعة بن النابِغَة، عَن أَبيه، عَن عَلي، والله أعلم. «العِلل» (٤٦٩).

* * *

كتاب العَقِيقة

٩٦٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«عَقَّ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعَرِهِ فِضَّةً».

قَالَ: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرهَمًا، أَوْ بَعْضَ دِرهَمٍ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٧(٢٤٧١٦). والتِّرمِذي (١٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن يَحيَى) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن مُحمد بن علي بن الحُسين، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وإِسنادُه لَيس بمُتَّصِلٍ، وأَبو جَعفر، مُحمد بن علي بن الحُسين، لم يُدرك عليَّ بن أَبي طالب.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٧٥).

* * *

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦١).

كتاب الطِّب والـمَرَض

٩٦٩٣- عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِحِجَامَةِ الأَخْدَعَيْنِ، وَالْكَاهِلِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٤٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن سَعد الإِسكاف، عَن الأَصبغ بن نُبَاتة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعد بن طَرِيف، الإِسكاف، الكُوفي، عَن الأَصبغ بن نُبَاتة، لَيس بالقوي عندهم، قال ابن مَعين: لَيس بشيءٍ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٩.

ـ وقال ابن عَدي: أَصبَغ بن نباتة، صاحب علي بن أَبي طالب، يَروي عنه أَحاديث غير محفُوظة. «الكامل» ٢/ ١٠٢.

* * *

٩٦٩٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ (قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)؛

«إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ، فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠١) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن القاسم، أَبي إِبراهيم الأَسدِي، عَن سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعتُ أَبي يقول، وذكرتُ له حَدِيث مُحَمد بن القاسم الأسدي، قال: حَدَّثنا سَعيد بن عُبيد الطائي، عَن علي بن رَبيعَة الوالبي، عَن علي، قال: ولا أَعلَمه إِلا عَن النَّبي ﷺ؛ إِذا هاج بأَحدكم الدَّم، فليهريقه ولو بمشقص، والحَدِيث حَدَّثني به أَبو مَعمَر.

سَمِعتُ أَبي يقول: مُحَمد بن القاسم، يكذب، أَحاديثه موضوعة. «العِلل» (١٨٩٩).

---

(١) المسند الجامع (١٠٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٥).

(٢) المقصد العلي (١٥٧٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٨٩٤)، والمطالب العالية (٢٥١٢).

ـ وأَخرجه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧٠، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: إِن مُحمد بن القاسِم يَكذِبُ، أَحاديثُه أَحاديث سُوء مَوضُوعَةٌ، لَيس بِشَيء.

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٤٩١، في ترجمة مُحَمد بن القاسم، وقال: ولمُحَمد غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه لا يُتابع عليه.

* * *

٩٦٩٥- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، وَقَدْ وَرِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تُخْرِجُوهُ عَنْهُ، قَالَ: فَبُطَّ وَرَسُولُ الله ﷺ شَاهِدٌ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٥٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع السَّمَّان، عَن أَبي هاشم، صاحب الرُّمَّان، عَن زاذان، فذكره[١].

* * *

٩٦٩٦- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ يُعْدِي صَحِيحًا سَقِيمٌ».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ[٢].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا حَماد بن شُعيب. وفي (٤٣١) قال: أَخبَرنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا الوَليد بن عُقبة، قال عُثمان: الشَّيباني، قال: حَدثنا حَمزَة الزَّيَّات.

كلاهما (حَماد بن شُعيب، وحَمزَة الزَّيَّات) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلبة بن يَزيد الحِمَّاني، فذكره[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٥٨٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩١٢)، والمطالب العالية (٢٤٩٨).

(٢) لفظ (٤٣٠).

(٣) المقصد العلي (١٥٨٥ و١٥٨٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٦٣)، والمطالب العالية (٢٤٩١).

ـ في رواية حماد: «ثَعلَبة بن يَزيد السَّعدي».

* * *

٩٦٩٧- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٨ (٥٨١) قال: حَدَّثني أَبو إِبراهيم التَّرجُمَاني، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه[١] فاطمة بنت حُسين، عَن حُسين، فذكره[٢].

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٧٧٤) قال: حَدثنا أَبو الربيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عامر، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسَين، عَن أَبيها حُسَين بن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ».

لَيس فيه: «عَن علي»[٣].

---

(١) كذا وقع، في النسخ الخطية للمسند، والطبعات الثلاث، و«أَطراف المسند» ٢/ الورقة ٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤٩)، وجاء على حاشيتها: «حاشية بخط المؤلف في الهامش ما صورته: صوابه: عَن الفَرَج بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عامر، عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أمه فاطمة». ولما رواه ابن عساكر، من طريق «مسند أَحمد» قال: كذا قال، والصواب محمد بن عَبد الله. «تاريخ دمشق» ٧٠/ ١٢.

ـ قلنا: وهذا هو الصواب، وهو مُحَمد بن عبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفَّان الأُمَوِيّ، أَبو عبد الله الـمَدَنِيّ، المعروف بالدِّيباج، وهذا حديثه، ولكنه خطأٌ قديم في أُصول المسند.

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٨)، وأَطراف المسند (٦٢٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٢٤).

(٣) المقصد العلي (١٥٨٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٢٨٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان بن عَفان، أَبو عَبد الله، القُرَشي، مَدَنيٌّ...

حَدثني ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أُمِّه فاطمة بنت الحُسَين، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا تُديموا النَّظَرَ إِلى الـمُجَذَّمينَ.

وقال لي أَحمد بن إِشكاب: حَدثنا حُمَيد الرُّؤاسي، عَن عَبد الله بن سَعيد بن أَبي هِند، عَن مُحمد بن عَبد الله، عَن فاطمة، عَن ابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه...

وقال ابن الـمُبارك: عَن حُسَين بن عليّ بن حُسَين، حَدثتني فاطمة بنت الحُسَين، عَن أَبيها، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال لي عليٌّ: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، أَخبرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمرو بن عُثمان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا عَدوَى، ولا هامَ، ولا صَفَرَ، وفِرّ مِن الـمَجذوم، كَما تَفِرّ مِن الأَسَد.

وقال لي الأُوَيسيُّ: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن مشيخة لهم مِن أهل الصَّلاح، ممن أدرك حَدثوه، عَن النَّبي ﷺ ...، مِثلَه. وهذا أَصح، مُرسَلٌ، عنده عجائب، كَنَّاهُ يَحيَى بن سُلَيم.

إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ ... مثل حَدِيث عليٍّ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٨.

* * *

٩٦٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنْ كُنْتَ جِئْتَ عَائِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ في رواية النَّسائي: «جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ ...»[1]، الحديثَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٤(١٠٩٤٠). وأَحمد ١/ ٨١(٦١٢). وابن ماجة (١٤٤٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، وأَبو خَيثَمة، زُهَير بن مُعاوية) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواهُ مَنصور، عَن الحَكَم، كما رواهُ شُعبة.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٠(٩٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن الحكم، عَن عَبد الله بن نافعٍ، قال: عَاد أَبو مُوسى الأَشعَري الحَسَن بن عَلي، فقال له عَلي: أَعَائِدًا جِئتَ أَم زائِرا؟ فقال أَبو مُوسى: بل جِئتُ عَائِدًا، فقال عَلي: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا بُكرًا، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ».

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٢١(٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثِير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣١٠٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن الحَكَم، عَن عَبدِ الله بنِ نافِعٍ، قالَ: عادَ أَبو موسَى الأَشعَرِيُّ الحَسَنَ بنَ عَليِّ بنِ أَبي طالِب، فَقالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعائِدًا

---

(١) وكذلك ورد في النسخة المغربية الخطية للسنن الكبرى، الورقة (٩٨/ أ).

(٢) المسند الجامع (١٠٢١٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٣٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٠)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠.

جِئتَ أَم زائِرًا؟ قالَ: لاَ، بَل جِئتُ عائِدًا، قالَ عَلِيٌّ: أَما إِنَّهُ ما مِن مُسلِم يَعودُ مَرِيضًا، إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، كُلُّهُم يَستَغفِرُ لَهُ، إِن كانَ مُصبِحًا حَتَّى يُمسيَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، وإِن كانَ مُمسيًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، كُلُّهُم يَستَغفِرُ لَهُ حَتَّى يُصبِحَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبدِ الله بنِ نافِع، عَن عَلِيّ، قالَ: ما مِن رَجُل يَعودُ مَرِيضًا مُمسيًا، إِلاَّ خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، يَستَغفِرونَ لَهُ حَتَّى يُصبِحَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، ومَن أَتاهُ مُصبِحًا، خَرَجَ مَعَهُ سَبعونَ أَلفَ مَلَك، يَستَغفِرونَ لَهُ حَتَّى يُمسيَ، وكانَ لَهُ خَريفٌ في الجَنةِ، «مَوقوفٌ»[2].

ـ في رواية مَنصور: «عَن الحَكَم، عَن أَبي جَعفر، عَبد الله بن نافِع، قال: وكان نافِع غلامَ الحَسَن بن علي».

ـ قال أَبو داوُد (٣١٠٠): وأُسند هذا عَن عليٍّ، من غير وجه صحيحٍ عَن النَّبي ﷺ[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه الحَكم بن عُتَيبة، واختُلِف عَنه.

فرَواه الأَعمش، عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن الأَعمش، كَذلك أَبو شِهاب الحَناط، وأَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو بَكر بن عَياش.

فأَما أَبو شِهاب فوَقفَه على عَلي، ورفَعه الآخَران، عَن الأَعمش.

ورَواه شُعبة، عَن الحَكم، فخالَف رِوايَة الأَعمش، رَواه عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٩٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢١١)، وأَطراف المسند (٦٣٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ٣٨٠.

واختُلِف عَن شُعبة في رَفعِه، فرفَعه مُحمد بن أَبي عَدي، وأَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، عَن شُعبة.

وَوَقفَه غَيرُهما من أَصحاب شُعبة.

ورَواه أَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، مَوقوفًا.

ورَواه يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، مَوقوفًا أَيضًا.

وقيل: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسار.

ولَه عَن عَلي طُرُقات كَثيرَةٌ، نَذكُرُها في مَواضِعِها.

ويُشبِه أَن يَكُون القَول قَول شُعبة، عَن الحَكم، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي مَوقوفًا، لِكَثرَة مَن رَواه عَن شُعبة كَذلك ولِمُتابَعَة أَبي مَريم، عَن الحَكم، ولِمُتابَعَة يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، عَن عَلي، والله أَعلم.

واختُلِف عَن يَعلَى بن عَطاء؛

فقال هُشَيم: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن نافِع، أَن الأَشعَري عاد الحَسَن بن عَلي، فذكر الحَديث عَن عَلي، مَوقوفًا.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسار، عَن عَمرو بن حُرَيث، أَنه عاد حَسَنًا وعِندَه عَليٌّ، فقال: يا عَمرو أَتعُود حَسَنًا وفي النَّفس ما فيها، الحَديث، وذَكَره عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ مَرفُوعًا. «العِلل» (٣٩٨).

***

٩٦٩٩- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: عَادَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَعَائِدًا جِئْتَ، يَا أَبَا مُوسَى، أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، لاَ، بَلْ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا عَادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِيَ، وَجَعَلَ اللهُ تَعَالَى، لَهُ خَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: السَّاقِيَةُ الَّتِي تَسْقِي النَّخْلَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِي، قَالَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبَا مُوسَى، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَعَائِدًا جِئْتَ، يَا أَبَا مُوسَى، أَمْ زَائِرًا؟ فَقَالَ: لاَ، بَلْ عَائِدًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩١(٧٠٢) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«التِّرمِذي» (٩٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (عَبيدة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذيُّ: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وقد رُوِي عَن عليٍّ هذا الحَدِيث من غير وجهٍ، منهم مَن وَقَفَهُ ولَم يَرفَعهُ، وأَبو فَاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاَقَة.

* * *

٩٧٠٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ؛ أَنَّهُ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا عَمْرُو، أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي فَتُصَرِّفَهُ حَيْثُ شِئْتَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا، إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ كَانَتْ حَتَّى يُمْسِيَ، وَأَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَانَتْ حَتَّى يُصْبِحَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٥) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، (قال عَفان: قال: أَنبأَنا يَعلَى بن عَطاء)، عَن عَبد الله بن يَسَار، عَن عَمرو بن حُريث، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢١)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٨)، وأَطراف المسند (٦٤٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٧).

• أخرجَه أَحمد ١/ ٩٧(٧٥٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبان» (٢٩٥٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

ثلاثتهم (يَزيد، وابن مَهدي، وهُدْبَة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن عَبد الله بن يَسَار؛ أَن عَمرو بن حُرَيث عَاد الحَسَن بن عَلي، فقال له عَلي: أَتعُود الحسنَ وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عَمرو: إِنك لستَ بِربِي فتصرفُ قلبي حيث شِئتَ، قال عَلي: أَما إِن ذلك لاَ يمنعُنا أَن نؤَدي إِليك النصيحة، سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ، إِلاَّ ابْتَعَثَ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ، مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قَالَ لَهُ عَمْرٌو: كَيْفَ تَقُولُ فِي الـمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ، بَيْنَ يَدَيْهَا، أَوْ خَلْفَهَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ فَضْلَ الـمَشْيِ خَلْفَهَا عَلَى بَيْنَ يَدَيْهَا، كَفَضْلِ صَلاَةِ الـمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الْوَحْدَةِ، قَالَ عَمْرٌو: فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكرٍ وَعُمَرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، قَالَ عَلِيٌّ: إِنَّهُمَا إِنَّمَا كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتَعُودُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا؟ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي تُصَرِّفُهُ حَيْثُ تَشَاءُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا، إِلاَّ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، أَيَّةَ سَاعَاتِ النَّهَارِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَأَيَّةَ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ»[(٢)].

ولم يقل فيه: «عَن عَمرو بن حُريث»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٢)، وأَطراف المسند (٦٣٧٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٩٧)، والمطالب العالية (٢٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٢٤٩).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٩) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني مَن أُصدِّقُ؛ أَنَّ عَمرَو بنَ حُرَيث عادَ حُسَينَ بنَ عَليّ، فَلقيَ عَليًّا، فَقال عَليٌّ لِعَمرو: أَعُدتَ حُسَينًا؟ قال: نَعَم، قال: عَلى ما في النَّفسِ؟ قال: إِنَّكَ يا أَبا حَسَن، لاَ تَستَطيعُ أَن تُخرِجَ ما في النَّفسِ، قال: أَما إِنَّ ذَلِكَ لم يَمنَعني نَصيحَةً لكَ، أَيُّما امرِئ عادَ مَريضًا، وُكِّل بِهِ سَبعُونَ أَلفَ مَلك، يُصَلُّونَ عَليهِ حَتَّى مِثلها مِنَ الغَدِ، وَإِن جَلسَ جَلسَ في رياضِ الجَنةِ، وَفي رَحمَةِ الله، «مَوقُوفٌ».

***

٩٧٠١- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، مَشَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ، اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٨(١١٦٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة، يَعنِي ابن أَبي الحُسَام، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريم، عَن رجل من الأَنصار، فذكره[١].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٧) عَن معمر، عَن أَبان، عَن رجل، قال: دخل عَليٌّ عَلى ابنه الحَسن، وعنده الأَشعَري، فقال: ما غدا بك أَيها الشَّيخ؟ قال: سَمِعتُ بوجع ابن أَخي، فأَحببتُ أَن أَعُودَه، فقال: أَما إِنه لاَ يمنعُنا ما في أَنفسنا أَن نُحدثك ما سَمِعنا؛

«أَنَّهُ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَهَارًا، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي، وَإِنْ عَادَهُ لَيْلاً، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ».

***

٩٧٠٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٣)، وأَطراف المسند (٦٤٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٧٤٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٠١٠٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا عَوَّذَ مَرِيضًا، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٥(٢٤٠٤٠) و١٠/ ٣١٣(٣٠١٠٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٧٦(٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

***

٩٧٠٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ شَاكِيًا، فَمَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوِ اللَّهُمَّ اشْفِهِ، (شَكَّ شُعْبَةُ) قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ»[٣].

(*) وفي رواية: «اشْتَكَيْتُ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَاشْفِنِي، أَوْ عَافِنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ، أَوْ عَافِهِ، قَالَ: فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٠)، وأَطراف المسند (٦١٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٧)، والطبراني، في «الدعاء» (١١٠٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٥٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ؛ أَنَّ عَلِيًّا اشْتَكَى، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، وَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَعَافِنِي، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلاَمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْفِهِ وَعَافِهِ، قَالَ: فَشُفِيتُ فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا شَاكٍ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَضَرَبَ بِيَدِهِ صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ، فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٤(٢٤٠٣٧) و١٠/ ٣١٦(٣٠١١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٨٣(٦٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ١/ ٨٤(٦٣٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١/ ١٠٧(٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٣٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي (٤٠٩) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد. وفي (٤١٠) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن حِبان» (٦٩٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، ومُحمد.

سبعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، وعَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَزيد بن هارون، وخالد بن الحارِث، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٢٨٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٧)، وأَطراف المسند (٦٣٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٦)، والبَزَّار (٧٠٩ و٧١٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٢٠٢٥)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٧٩.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن سَلِمَة، أَبو العالية، الهَمْداني، الكُوفي، قال أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مرَّة: كان عَبد الله يُحدِّثنا فنعرفُ ونُنكِرُ، وكان قد كَبِرَ، لا يُتابَعُ في حديثه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٩٨.

* * *

٩٧٠٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ، فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، بِنَعْلِهِ فَقَتَلَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ، لاَ تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ، أَوْ نَبِيًّا وَلاَ غَيْرَهُ، ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَمَاءٍ فَجَعَلَهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى إِصْبَعِهِ، حَيْثُ لَدَغَتْهُ وَيَمْسَحُهَا، وَيُعَوِّذُهَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ».

ـ في الموضع الثاني: «... أَخْزَى اللهُ الْعَقْرَبَ، مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ، أَوْ مُؤْمِنًا وَلاَ غَيْرَهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٨(٢٤٠١٩) و١٠/ ٤١٩(٣٠٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن مُطَرِّف، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن مُحمد بن علي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الحَسن بن عُمارة، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبد الله، ولَم يُتابَع عَلَيه.

ورَواه مُطَرِّفٌ، وحَمزة الزَّيات، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن الحَنَفيَّة، مُرسَلًا، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٨٩٨).

* * *

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١١١.
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٥٨٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٣٤٠).

كتاب الأَدَب

٩٧٠٥- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٤٣(١٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاذ، يَعني الصَّنعَاني، عَن مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ النَّسْأُ فِي الأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، «مُرْسَلٌ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٣(٣٦٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي الحُسَين، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ: مَنْ عَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَوَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُزَادَ لَهُ فِي مَالِهِ، فَلْيَتَّقِ اللهَ رَبَّهُ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٣٩٥، في ترجمة عَبد الله بن مُعاذ الصَّنْعاني، وقال: وهذا أَيضًا لا أَعلَم يَرويه عَن مَعمَر بهذا الإِسناد غَير عَبد الله بن مُعاذ الصَّنْعاني، ورُوِي عَن هِشام بن يُوسُف، عَن مَعمَر أَيضًا.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٨)، وأَطراف المسند (٦٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٣٠١٤)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٧٥٧٦).

٩٧٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ مُحَمَّدًا، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي إِنْ وُلِدَ لَهُ بَعْدَهُ وَلَدٌ، أَيُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ، وَيُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِهِ؟ قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

قَالَ: وَكَانَ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ، وَكُنْيَتَهُ أَبُو الْقَاسِمِ(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

كلاهما (مُحمد بن بَشَّار، وعُبيد الله بن عُمر) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة، قال: حَدَّثني مُنذر، وهو الثَّوري، عَن مُحمد ابن الحَنفِية، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٦٧) قال: حَدثنا عُثمان، وأَبو بَكر، ابنا أَبي شَيبَة، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن فِطر، عَن مُنذِر، عَن مُحَمد ابن الحَنَفيَّة، قال: قال عَلي:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ بَعْدِكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، لِلنَّبِيِّ ﷺ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٠(٢٦٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٩٥(٧٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن المُنذِر أَبي يَعلَى الثَّوري، عَن مُحَمد ابن الحَنَفيَّة، قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

«قَالَ عَلِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنْ وُلِدَ لِي غُلاَمٌ بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: كَانَتْ رُخْصَةً لِعَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٣).

«مُرسَلٌ»، لم يقل: «عَن عليٍّ»(٤).

* * *

٩٧٠٧- عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن عُمر، قال: حَدَّثني عَبد الله بن وَهب بن مُنَبه، عَن أَبيه، عَن أَبي خَليفة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٩٠٢) قال: حَدثنا علي بن بحر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، قال أَبي سَمِعته يحدث، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (١٠٢٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٦٧)، وأَطراف المسند (٦٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي ٩/ ٣٠٩.

لم يقل عَبد الله بن وَهب: «عَن أَبيه»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه هِشام بن يُوسُف، عَن إِبراهيم بن عُمر، عَن عَبد الله بن وَهب بن مُنبه، عَن أَبيه، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله رفيق يُحب الرفق، ويُعطي عَليه ما لاَ يُعطي عَلى العُنف.

ورواه بَكر بن خَلَف، عَن عَبد الله بن إِبراهيم بن عُمر بن كَيْسان، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن وَهْب، عَن أَبي خَليفة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث هِشام بن يُوسُف أَصح. «علل الحَدِيث» (٢٥١٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به إِبراهيم بن عُمَر بن كَيْسان الصَّنْعاني، عَن عَبد الله بن وَهْب بن مُنَبِّه، عَن أَبيه.

وفيه قلت لِهشام: من أَبو خَليفة؟ قال: رجل من أَصحاب علي هرب من مُعاوية فجاءنا هاهنا، ذاك مسجده. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٣).

* * *

٩٧٠٨- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ أَعرابيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلاَمِ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ، وَصَلَّى باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا، تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ أَعرابيٌّ، فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هِيَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى لله بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٧)، وأَطراف المسند (٦٤٤٧)، والمقصد العلي (١٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٥٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٢٥٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٥٢٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٧(٢٦٢٥٧) و١٣/ ١٠١(٣٥١٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (١٩٨٤ و٢٥٢٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٨) قال: حَدَّثني عَبَّاد بن يَعقوب الأَسدِي، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٨) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٣٨) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان. و«ابن خُزيمة» (٢١٣٦) قال: أَما خبر عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبة، فإِن ابن الـمُنذر حَدثنا، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الكُوفي، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وقد تكلم بعض أهل الحَدِيث في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا مِن قِبَلِ حِفْظِه، وهو كُوفيٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، مَدَنيٌّ، وهو أَثبت مِن هذا، وكلاهما كانا في عصر واحدٍ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعضُ أَهل العِلم في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا مِن قِبَلِ حِفْظِه، وهو كُوفيٌّ، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي مَدينِيٌّ، وهو أَثبت مِن هذا.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب ذكر ما أَعد الله، جل وعلا، في الجنة من الغرف لمداوم صيام التطوع، إِن صح الخبر، فإِن في القلب مِن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، أَبي شَيبة الكُوفي، وليس هو بعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمُلقَّب بعَبَّاد، الذي رَوَى عَن سَعيد الـمَقبُري، والزُّهْري، وغيرهما، هو صالح الحَدِيث، مَدَنيٌّ، سَكَنَ واسط، ثم انتقل إِلى البَصرَة.

(١) المسند الجامع (١٠٢٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٦)، وأَطراف المسند (٦٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٠٢)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٠٨٩).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد (يَعنِي ابن حَنبل) قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

* * *

٩٧٠٩- عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ، إِنْ أُدْخِلَ أَبَوَاهُ النَّارَ، حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الـمُرَاغِمُ رَبَّهُ، ارْبَعْ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيَجْتَرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ، إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الـمُرَاغِمُ رَبَّهُ، أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٤(١٢٠٠٩) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام. و«ابن ماجة» (١٦٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن إِسحاق، أَبو بَكر البَكَّائي، قالا: حَدثنا أَبو غَسَّان. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام.

كلاهما (مُصعب بن المِقدَام، وأَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل) عَن مِندَل بن علي العَنَزِي، عَن الحَسَن بن الحَكَم النَّخَعِي، عَن أَسماء بنت عابس بن رَبِيعة، عَن أَبيها، فذكره[3].

* * *

٩٧١٠- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٣٠٦).

«أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ يُلْقَحُ غَيْرُهَا.

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَالتَّمْرُ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرِيمُ بِنْتُ عِمْرَانَ».

أخرجَه أَبو يَعلَى (٤٥٥) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَسرُور بن سَعيد التَّميمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الأَوزاعي، عَن عُروة بن رُويم، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عُروة بن رويم، تابعي، عامة حَديثه مراسيل، لقي أَنسًا، وأَبا كَبشَة. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٩٦.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ١٣١، في ترجمة مَسرُور بن سَعيد، وقال: مَسرُور بن سَعيد، عَن الأَوزاعي حَديثه غَير مَحفُوظ، ولا يُعرَف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ١٣٨، في ترجمة مَسرُور بن سَعيد، وقال: هذا حَدِيث عَن الأَوزَاعي مُنكر، وعُروَة بن رويم عَن علي لَيس بالمتصل، ومسرور بن سَعيد غير معروف، لم أَسمع بذكره إِلا في هذا الحَدِيث.

* * *

٩٧١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

فَقُلْتُ لَهُ: عَنْ أَبِي أَيوبَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ[(٢)].

---

(١) المقصد العلي (١٥٧٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٩ و٨٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٣٢ و٣٩١٨ و٣٩١٩)، والمطالب العالية (٢٤١٩).

وهذا أَخرجه أَبو نُعيم ٦/ ١٢٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ: يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ: يَرْحَمُكُمُ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٠١(٢٦٥١٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«أحمد» ١/ ١٢٢ (٩٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٧١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«التِّرمِذي» (٢٧٤١م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن يَحيَى الثَّقفي الـمَرْوَزي، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٠(٩٧٢) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي ذِئب.

أَربعتُهم (علي بن مُسهِر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَخيه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٧٤١م١): كان ابن أَبي لَيلَى يَضطرب في هذا الحَدِيثِ، يقول أَحيانًا: عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ، ويقول أَحيانًا: عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٩٧٠): مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، لَيس بالقَوِي في الحَدِيث، سَيِّئُ الحفظ، وهو أَحد الفقهاء.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٠(٩٧٣) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسود، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، أَو عِيسى، شَكَّ مَنصور، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ رواه شُعبة، عَن ابن أَبي لَيلَى، فجعله عَن أَبي أَيوب، ويأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٩٦، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٤٠٣)، هناك، لِزامًا.

***

٩٧١٢- عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: رَأَى عَلِيٌّ ثَلاَثَةً عَلَى بَغْلٍ، فَقَالَ: لِيَنْزِلْ أَحَدُكُمْ؛ «فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ الثَّالِثَ.

أَخرجَه أَبو داوُد في «المراسِيل» (٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العَنبَس، عَن زاذان، فذكره[(٢)].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦(٢٦٩٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي العَنبَس، عَن زَاذَان، قال: رَأَى ثَلاثَةً عَلَى بَغْلٍ، فَقَالَ: لِيَنْزِلْ أَحَدُكُمْ؛

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ الثَّالِثَ»، مُرسَلٌ[(٣)].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (١٩٧٧)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٨٨٩٦).

(٢) تُحفة الأشراف (١٠٠٩١).

(٣) كذا ورد في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرشد (٢٦٧٨٧)، والفاروق (٢٦٨٩٢)، و«الأدب» لابن أَبي شيبة (١٥١)، مُرسلًا.

ـ وأَخرجه الجُوْرقاني، في «الأباطيل» (٦٧٣)، وابن الجَوْزي «الموضوعات» ٢/ ٦٠٨، من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، مُرسلًا، وقال الجُوْرقاني: هذا حَديثٌ باطِلٌ وإسناده منقطعٌ.

وقال ابن الجَوْزي: هَذَا حديثٌ لَيس بصحيح، وإسناده منقطعٌ.

ـ قال ابن حجَر: وأخرج ابن أَبي شَيبَة من مُرسل زاذان؛ أنه رَأَى ثَلاَثة على بغل، فقال: لينزل أَحدُكم، فإِن رَسول الله ﷺ لعن الثالث. «فتح الباري» ١٠/ ٣٩٥.

٩٧١٣- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَى لَهُ قَيْصَرُ فَقَبِلَ مِنْهُ، وَأَهْدَتْ لَهُ الـمُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّ كِسْرَى أَهْدَى لَهُ فَقَبِلَ، وَأَنَّ الـمُلُوكَ أَهْدَوْا إِلَيْهِ، فَقَبِلَ مِنْهُمْ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٤٧) و١/ ١٤٥(١٢٣٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (١٥٧٦) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وثُوَير بن أَبي فَاخِتَة اسمُه: سَعيد بن عِلاَقَة، وثُوَير يُكنى أَبا جَهم.

* * *

٩٧١٤- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ لَكَ كَنْزًا مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا، فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّمَا لَكَ الأُولَى، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُتْبِعِ النَّظَرَ النَّظَرَ، فَإِنَّ الأُولَى لَكَ، وَلَيْسَتْ لَكَ الأَخِيرَةُ»(٥).

(*) وفي رواية: «لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فَإِنَّ الأُولَى لَكَ، وَالآخِرَةَ عَلَيْكَ»(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٣٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٩)، وأَطراف المسند (٦٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٨)، والبيهَقي ٩/ ٢١٥.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣٧٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٣٦٩).

(٦) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٢٦(١٧٥١٢) و١٢/ ٦٤(٣٢٧٤٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ١/ ١٥٩(١٣٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي (١٣٧٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارمي» (٢٨٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«ابن حِبان» (٥٥٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكر مُكرَم عَبدَان، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن إِسحاق، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وهُدبة بن خالد) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن سَلَمة بن أَبي الطُّفَيل، فذكره[1].

* * *

٩٧١٥- عَنْ نُعَيم بْنِ دِجَاجَةَ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ، عُقبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنصَارِيُّ، عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ؟!، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ، مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ».

وَالله، إِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ مِئَةِ عَامٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَنْتَ الْقَائِلُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ؟ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ، مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ».

وَإِنَّ رَخَاءَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ الْمِئَةِ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيمِ بْنِ دِجَاجَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٤)، وأَطراف المسند (٦٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٦٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٨).

عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا فَرُّوخُ، أَنْتَ الْقَائِلُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْض عَيْنٌ تَطْرِفُ؟ أَخْطَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ، مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ».

وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ الْمِئَةِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيم بْنِ دِجَاجَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، إِذْ جَاءَهُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ جَاءَ فَرُّوخُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّكَ تُفْتِي النَّاسَ؟ فَقَالَ: أَجَلْ، وَأُخْبِرُهُمْ أَنَّ الآخِرَةَ شَرٌّ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَةُ مِئَةٍ، وَعَلَى الأَرْض عَيْنٌ تَطْرِفُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَخْطَأَتِ اسْتُكَ الْحُفْرَةَ، وَأَخْطَأْتَ فِي أَوَّلِ فُتْيَاكَ، إِنَّمَا قَالَ ذَاكَ لِمَنْ حَضَرَهُ يَوْمَئِذٍ، هَلِ الرَّخَاءُ إِلاَّ بَعْدَ الْمِئَةِ؟»[2].

أخرجه أَحمد ١/ ٩٣(٧١٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن سابق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن مَنصور، عَن المِنهال بن عَمرو. وفي (٧١٨) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن مَنصور، عَن المِنهال. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٠(١١٨٧) قال: حَدثني أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، وسُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح، قالا: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن المِنهال بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو كدينة، عَن مُطَرِّف، عَن المِنهال. وفي (٥٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن عَبد الـمَلِك[3].

كلاهما (المِنهال بن عَمرو، وعَبد الـمَلِك) عَن نعَيم بن دجاجة الأَسدي، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٦٧).

(٣) كذا في الطبعتين، ولعله تصحيفٌ صوابه: «عن المنهال»، فرواية زهير في جميع مصادر التخريج، ورد فيها: «عن المنهال»، والله أَعلم.

(٤) المسند الجامع (١٠٣٧٥)، وأَطراف المسند (٦٤١٥)، والمقصد العلي (٩٦ و٩٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٧ و١٩٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٧/ (٦٩٣).

٩٧١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الـمُحْمَاةِ، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَايَرَى الْغَائِبُ؟ قَالَ: الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَايَرَى الْغَائِبُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٣(٦٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه الثَّوري، عَن مُحمد بن عُمر بن عَلي بن أَبي طالِب، فأَرسَلَه يَحيَى القَطان، عَن الثَّوري، عَن مُحمد بن عُمر، عَن جَدِّه عَلي.

وأَسنَدَه أَبو نُعَيم، عَن الثَّوري، فقال: عَن مُحمد بن عُمر بن عَلي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

واختُلِف عَن أَبي نُعَيم، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٤٢٩).

* * *

٩٧١٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ مِنَ الـمَعْرُوفِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا تُوُفِّيَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ»[2].

(*) وفي رواية: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ بِالـمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٥(١٠٩٤٧) و٨/ ٤٣٥(٢٦٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ١/ ٨٩(٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٧٣.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٧٣)، والوارد فيه سَبْعُ خصال.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٦٧٤) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارمي» (٢٧٩٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل. و«ابن ماجة» (١٤٣٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٢٧٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ، عَن النَّبي ﷺ، وقد تكلم بعضهم في الحارِث الأَعور.

* * *

٩٧١٨- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَقُّ الـمُسْلِمِ عَلَى الـمُسْلِمِ سِتٌّ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ، وَيُشَمِّتُ عَلَيْهِ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن نَصر بن حَاجِب، قال: حَدثنا هِلال بن خَبَّاب، عَن زاذان، فذكره.

* * *

٩٧١٩- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُجْزِئُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ، أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»[2].

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٢١٠) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم الجُدِّي. و«أَبو يَعلَى» (٤٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٤)، وأَطراف المسند (٦١٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (عَبد الـمَلِك، ويَعقوب) عَن سَعيد بن خالد الخُزاعي، قال: حَدَّثني عَبد الله بن الفَضل، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد: «عَن عليٍّ بن أَبي طالبٍ، قال أَبو داوُد: رَفعَهُ الحَسَن بن عليٍّ».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: سَعيد بن خالد، الخُزاعي، الـمَدَني، سَمِع عَبد الله بن الفَضل، رَوى عَنه عَبد الـمَلِك الجُدِّي، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٦٩.

ـ قال ابن عَدي، وهذا الذي ذكره البُخارِيّ إِنما يُشير إِلى حَدِيثٍ واحِدٍ، يرويه عنه عَبد الـمَلِك الجُدِّي، وَهو يُعرَف به، ولاَ يُعرَف له غيره. «الكامل» ٤/ ٤٣٢.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الـمَلك بن إِبراهيم الجُدِّي، عَن سَعيد بن خالد الخُزاعي، عَن عَبد الله بن الفَضل الهاشِمي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن الجُدِّي جَماعَةٌ، مِنهم: الحَسن بن عَلي الحُلْواني، وغَيرُه.

وحَدَّث به أَحمَد بن مَنصور زاجٌ، عَن الجُدِّي، فزاد في الإِسناد عَبد الرَّحمَن الأَعرَج قَبل عُبيد الله بن أَبي رافع.

وما أُراه حَفِظَه، والصَّواب قَول مَن لَم يَذكُر الأَعرَج فيه، والحَديث غَير ثابت.

تَفَرَّد به سَعيد بن خالد الـمَدَني، عَن عَبد الله بن الفَضل، ولَيس بِالقَوي، يَعني سَعيد بن خالد. «العِلل» (٤١٣).

* * *

كتاب الذِّكر والدُّعاء

٩٧٢٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ؛

«أَنَّ فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ: فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ، فَقَالَ: عَلَى مَكَانِكُمَا،

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٣٤).

فَجاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ، أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ، تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، (ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ: إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ)، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَثَرَ الْعَجِينِ فِي يَدَيْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَلَمْ تَجِدْهُ فَرَجَعَتْ، قَالَ: فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَهُ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا سَبَّحْتُمَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدْتُمَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبَّرْتُمَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ، إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ»[٤].

أَخرجَه الحُميدي (٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: أَخبرني عُبيد الله بن أَبي يَزيد، أَنه سَمِعَ مُجاهدًا يقول. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٢٦٣(٢٩٩٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن الحَكَم. و«أَحمد» ١/ ٨٠(٦٠٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن أَبي

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٣٦١).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩).

يَزيد، عَن مُجاهد. وفي ١/ ٩٥ (٧٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ١/ ١٣٦(١١٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (١١٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا الحَكَم. وفي ١/ ١٤٤ (١٢٢٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا العَوَّام، عَن عَمرو بن مُرَّة. و«عَبد بن حُميد» (٦٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدثنا عَمرو بن مُرَّة. و«الدَّارمي» (٢٨٥٠) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. و«البُخاري» ٤/ ١٠٢(٣١١٣) قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قال: أَخبَرنا شُعبة، قال: أَخبرني الحَكَم. وفي ٥/ ٢٤(٣٧٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي ٧/ ٨٤(٥٣٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدَّثني الحَكَم. وفي (٥٣٦٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي يَزيد، سَمِعَ مُجاهدًا. وفي ٨/ ٨٧(٦٣١٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. و«مُسلم» ٨/ ٨٤(٧٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٧٠١٦) قال: وحَدَّثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، كلهم عَن شُعبة، بهذا الإِسناد. وفي (٧٠١٧) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد بن يَعِيش، عَن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن مُجاهد. و«أَبو داوُد» (٥٠٦٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، الـمَعْنَى، عَن الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُبيد الله، عَن مُجاهد. وفي (١٠٥٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا العَوَّام، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٤ و٣٤٥) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثَمة)، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، عَن عَمرو بن

مُرَّة. وفي (٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشَب، قال: حَدَّثني عَمرو بن مُرَّة. وفي (٥٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد. و«ابن حِبان» (٥٥٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدِي، قال: حَدثنا الرَّمادي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم. وفي (٥٥٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد. وفي (٦٩٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم.

ثلاثتهم (مُجاهد بن جَبر، والحَكَم بن عُتيبة، وعَمرو بن مُرَّة) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقب (٦٣١٨): وعن شُعبَة، عَن خالد، عَن ابن سِيرين، قال: التَّسْبيح أَربعٌ وثلاثُون.

ـ في رواية أَحمد (٦٠٤ و١١٤١ و١١٤٤)، والبُخاري (٣١١٣ و٣٧٠٥ و٥٣٦١ و٦٣١٨) ومُسلم (٧٠١٥ و٧٠١٧)، وأَبو داوُد، والنَّسائي (١٠٥٨١)، وأَبي يَعلَى (٥٧٨)، وابن حِبان (٦٩٢١): «ابن أَبي لَيلَى»، غير مُسَمًّى.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: حَدَّث به مُجَاهد، والحَكم بن عُتَيبة، وعَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى.

فأَما مُجَاهد، فرواه عنه عَطاء بن أَبي رَباح، وعُبَيد الله بن أَبي يَزيد، وعَمرو بن دينار، وحبيب بن أَبي ثابت، وحبيب بن حَسَّان، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وغيرهم، قالوا: عَن مُجَاهد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن علي.

ورَواه الأَعمش، عَن مُجَاهد، عَن عَلي، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤١)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٠ و١٠٢١٦ و١٠٢٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٤)، والبَزَّار (٦٠٦ و٦٠٧ و٦١٩ و٦٢٥)، والبيهقي ٧/ ٢٩٣.

ورَواه مَنصور، عَن مُجاهد قال: حُدِّثتُ أَن فاطمة، مُرسَلًا، لم يجاوز به.

وأَما عَمرو بن مُرَّة، فرواه عنه العَوَّام بن حَوشب.

وأَما الحَكم، فروى حديثَه عنه: شُعبة، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، ومُحمد بن جُحادَة، وأَشعَث بن سَوَّار.

وهو حَدِيث صَحِيح من رواية عَطاء، وعُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن مُجاهد، عَن ابن أَبي لَيلَى.

ومن رواية الحَكم وعَمرو بن مُرَّة، عَن ابن أَبي لَيلَى، أَخرجَه مُسلِم، والبُخاري.

وقد حَدَّث به أَيضًا، عَن عَلي جماعةٌ غير ابن أَبي لَيلَى، منهم: عَبد الله بن يَعلَى النَّهْدِي، والحارِث الأَعوَر.

وروى هذا الحَدِيث عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، عَن علي.

ورَواه عِيسى بن عَبد الرَّحمَن السلمي، عَن عَبد الله بن يَعلَى النَّهْدِي، عَن عَلي، ولم يختلف عليهما.

وكَذلك رَواه عَبد النُّور بن عَبد الله بن سِنان، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن مُجاهد.

حَدَّث به البَزار، عَن خالد بن يُوسُف، عَن عَبد النُّور كَذلكَ.

ورَواه إِسحاق الأَزرق، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

لَم يَذكُر مُجاهدًا.

حَدثنا به ابن مُبَشِّر، قال: حَدثنا عمار بن خالد عنه. «العِلل» (٤٠٦).

* * *

٩٧٢١- عَنِ السَّائِبِ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لـَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ، بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَرَحَيَيْنِ، وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ: وَالله، لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدِ اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ اللهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ، فَاذْهَبِي

فَاسْتَخْدِمِيهِ، فَقَالَتْ: وَأَنَا وَاللهِ، قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ؟ قَالَتِ: اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَأَتَيْنَاهُ جَمِيعًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ، لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ: قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ، وَقَدْ جَاءَكَ اللهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ، فَأَخْدِمْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ، لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطُونُهُمْ، لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا، إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا، فَثَارَا، فَقَالَ: مَكَانَكُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ قَالاَ: بَلَى، فَقَالَ: كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ فَقَالَ: قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، نَعَمْ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ(١).

(*) وفي رواية: «لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ».

وَقَالَ مَرَّةً: «لاَ أُخْدِمُكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى»(٢).

(*) وفي رواية: «جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ، وَقِرْبَةٍ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفُ الإِذْخِرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ، بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ، وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، وَرَحَيَيْنِ، وَسِقَاءٍ، وَجَرَّتَيْنِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٨).
(٢) اللفظ لأحمد (٥٩٦).
(٣) اللفظ لأحمد (٦٤٣).
(٤) اللفظ لأحمد (٨١٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَهُمَا فِي خَمِيلٍ لَهُمَا، (وَالْخَمِيلُ: الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ)، قَدْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، جَهَّزَهُمَا بِهَا، وَوِسَادَةٍ مَحْشُوَّةٍ إِذْخِرًا، وَقِرْبَةٍ»[1].

أَخرجَه الحُميدي (٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٩(٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ٨٤(٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا زَائِدة. وفي ١/ ٩٣ (٧١٥) و١/ ١٠٨(٨٥٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، وأَبو سَعيد، قالا: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٠٤(٨١٩) و١/ ١٠٦(٨٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن ماجة» (٤١٥٢) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٥٥٤٦) قال: أَخبَرنا نُصير بن الفَرَج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة. و«ابن حِبان» (٦٩٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن إِبراهيم الخَلاَّل، بواسط، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب الصَّرِيفِيني، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَائِدة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (٨٥٣): وَالخَميلة: القَطيفةُ الـمُخمَلة.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: الخَميلة: قَطيفة بيضاء مِن الصُّوف، وصَرِيفِين: قريةٌ بواسط.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٣٢(٢٩٨٧٣) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عَطاءِ بن السَّائب، عَن أَبيه، قال:

«أَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَكِي صَدْرِي مِمَّا أَمُدُّ بِالْغَرْبِ، قَالَتْ: وَأَنَا وَالله، إِنِّي لَأَشْتَكِي يَدَيَّ مِمَّا أَطْحَنُ الرَّحَا، فَقَالَ لَهَا: إِيتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَدْ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠١٣٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٤)، وأَطراف المسند (٦٢٤٥ و٦٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٨ و١٠/ ٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٥٧)، والطبراني، في «الدُّعاء» (٢٣٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٦١.

أَتَاهُ سَبْيٌ، إِيتِيهِ لَعَلَّهُ يُخْدِمُكِ خَادِمًا، فَانْطَلَقَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُمَا، فَقَالَ: إِنَّكُمَا جِئْتُمَانِي لِأُخْدِمَكُمَا خَادِمًا، وَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ: تُسَبِّحَانِهِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدَانِهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرَانِهِ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ، فَتِلْكَ مِئَةٌ».

قَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَمَا أَعْلَمُنِي تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَاتَلَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، وَلاَ لَيْلَةَ الصِّفِّينِ.

ـ صورته صورة المرسل.

• أَخرجَه الحُميدي (٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا حُصين، عَمَّن حَدثه، قال: فقال له عَبد الله بن عُتبة: ولا ليلة صِفِّين؟ قال: ولا ليلة صِفِّين، ذكرتها من آخر اللَّيل.

* * *

٩٧٢٢- عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ:

«أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا، فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟ فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ، يَا رَسُولَ اللهِ، جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ، أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا، يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ: اتَّقِي اللهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ، وَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ، قَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ، وَعَنْ رَسُولِهِ»(١).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٨٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: يَا ابْنَ أَعْبُدَ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا حَقُّهُ، يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: تَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، قَالَ: وَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَغْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا شُكْرُهُ؟ قَالَ: تَقُولُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ؟ كَانَتِ ابْنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ زَوْجَتِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ الرَّحَى بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتِ الْقِرْبَةُ بِنَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتْ تَحْتَ الْقِدْرِ حَتَّى دَنِسَتْ ثِيَابُهَا، فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَقُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِسَبْيٍ، أَوْ خَدَمٍ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَقِيكِ حَرَّ مَا أَنْتِ فِيهِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ خَدَمًا، أَوْ خُدَّامًا، فَرَجَعَتْ وَلَمْ تَسْأَلْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ: إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ: سَبِّحِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَتْ: رَضِيتُ عَنِ اللهِ وَرَسُولِهِ، مَرَّتَيْنِ...»، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابن عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، أَوْ نَحْوَهُ[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن خَلَف، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.
و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣١٣) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وعَبد الواحد) عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي الوَرد بن ثُمامة، عَن ابن أَعبُد، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٥٠٦٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي الورد بن ثُمامة، قال: قال عَلي لِابن أَعبُد:

«أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي، وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا أُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكِ، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا، فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ، فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: مَا كَانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحمدٍ؟ فَسَكَتَتْ، مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا، وَاللهِ، أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى، حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَكَسَحَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَاكَ رَقِيقٌ، أَوْ خَدَمٌ، فَقُلْتُ لَهَا: سَلِيهِ خَادِمًا...»، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الْحَكَمِ وَأَتَمَّ.

ـ لم يقل فيه أَبو الوَرد: «عَن ابن أَعبُد»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٢٢(٢٤٩٩٧) و١٠/ ٣٤٣(٣٠١٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن الجُرَيري، عَن أَبي الوَرد، عَن ابن أَعبُد، أَو ابن مَعبد، قال: قال عَلي: تَدري ما حَقُّ الطعَام؟ قلتُ: وما حَقُّه؟ قال: تقول: بسم الله، اللَّهُم بارك لنا فيما رزقتنا، قال: تدري ما شُكرُه؟ قلتُ: وما شُكرُه؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أَطعَمنا وسقانا[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء قال: قال علي بن الـمَدِيني: ابن أَعْبُد لَيس بمعروف، ولا أَعرفُ له غير حَديثه عَن علي، أَنه قال لفاطمة: ائْتِ أَباكِ فسليه خادمًا. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣١٦.

ـ وقال البَرقاني: سَمِعت الدَّارَقُطني يقول الجُرَيْري، عَن أَبي الورد، شيخ له، ما حدث عنه غيره. «سؤالاته» (٥٨١).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١.
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢٣٥).

(٢) لفظ (٢٤٩٩٧).

٩٧٢٣- عَنْ شَبَثِ بْنِ رِبعِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سَبْيٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ: ائْتِ أَبَاكِ، فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: لاَ شَيْءَ، جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْقَابِلَةُ، قَالَ: ائْتِ أَبَاكِ، فَسَلِيهِ خَادِمًا تَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، فَخَرَجَتْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ، قَالَ: مَا لَكِ يَابُنَيَّةُ؟ قَالَتْ: لاَ شَيْءَ يَا أَبَتَاهُ، جِئْتُ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئًا، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ، قَالَ لَهَا عَلِيٌّ: امْشِي، فَخَرَجَا جَمِيعًا حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا أَتَى بِكُمَا؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَيْ رَسُولَ الله، شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِيَنَا خَادِمًا نَتَّقِي بِهَا الْعَمَلَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: تَكْبِيرَاتٌ، وَتَسْبِيحَاتٌ، وَتَحْمِيدَاتٌ مِئَةٌ، حِينَ تُرِيدَانِ تَنَامَانِ، فَتَبِيتَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا فَاتَنِي مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ، فَإِنِّي أُنْسِيتُهَا، حَتَّى ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ(١).

أخرجَه أَبو داوُد (٥٠٦٤) قال: حَدثنا عَبَّاس العَنبرِي، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن مالك، وحَيْوَة بن شُريح.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، وعَمرو، وحَيْوَة) عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن شَبَث بن رِبعِي، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: شَبَث بن رِبعي، عَن عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ؛ في التَّسْبيح والتكبير، رَوَى عَنه مُحمد بن كَعب، ولا نعلم لمُحمد بن كَعب سماعًا من شَبَث. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦٦.

* * *

٩٧٢٤- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قُلْتُ لِفَاطِمَةَ: لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَقَدْ أَجْهَدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ، ـ قَالَ حُسينٌ: إِنَّهُ قَدْ جَهِدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ـ قَالَتْ: فَانْطَلِقْ مَعِي، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا اللهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مِئَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ».

فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا تَرَكْتُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٦(١٢٥٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وحُسين، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٥١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

أَربعتُهم (أَسود، وحُسين بن مُحمد، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي، وعُثمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هُبيرة بن يَريم، فذكره[2].

* * *

٩٧٢٥- عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مَولَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ فِي يَوْمٍ:

«قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، لِفَاطِمَةَ: سَبِّحِي حِينَ تَنَامِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهَذِهِ مِئَةٌ، وَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، مَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٥)، وأَطراف المسند (٦٤٢٧).

حِينَ يَنَامُ، فَهِيَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلُّ عِرْقٍ فِي جَسَدِهِ يُمْحَى عَنْهُ بِهِ سَيِّئَةٌ، وَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ».

قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ قَالَتْهَا لِي، وَلاَ يَوْمَ صِفِّينَ.

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٧٩) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سالم بن عُبيد، عَن أَبي عَبد الله، عَن أَبي جَعفر، مَولَى علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعِين: روى يَزِيد بن هارون، عن سالم بن عُبَيد، عن عَون بن عَبد الله؟ فقال: نعم، هذا سالم بن عُبَيد، رجلٌ من أَهل البَصرة، ضَعِيفٌ، أَو قال: ليس بشيءٍ. (٤٣١).

ـ قال البَرذَعي: قلتُ، يعني لأَبي زُرعة الرازي: سالم بن عُبَيد؟ قَال: روى عنه يزيد بن هارون، يُحدِّث عَن أَبي عَبد الله، عَن مُرَّة بغير حديثٍ مُنكر، ولا أَدري مَن أَبو عَبد الله هذا؟. «سؤالاته» (١٠٤).

ـ وقال العُقَيلي: أَبو عَبد الله لا يُعرَفُ. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٦٤.

ـ وأخرج أَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٤٥١) حديثًا، من طريق الحسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا سالم بن عُبيد، عن أَبي عبد الله.

قال الحُلواني: أَبو عبد الله، هو موسى الجُهني.

* * *

٩٧٢٦- عَنْ عَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«شَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ فَرَجَعَتْ، فَلَمَّا جَاءَ أُخْبِرَ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ، إِذَا لَبِسْنَاهَا طُولاً خَرَجَتْ مِنْهَا جُنُوبُنَا، وَإِذَا لَبِسْنَاهَا عَرْضًا خَرَجَتْ رُؤُوسُنَا، أَوْ أَقْدَامُنَا، فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ، فَهَل

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٣)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٠٨٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن البَختَري «مصنفاته» (٨٤).

كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، شَكَتْ إِلَيَّ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَقُولاَ: ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، مِنْ تَحْمِيدٍ، وَتَسْبِيحٍ، وَتَكْبِيرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «اشْتَكَتْ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَاطِمَةُ تَشْتَكِي إِلَيْكَ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ، وَتَسْأَلُكَ خَادِمًا، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ فَأَمَرَنَا عِنْدَ مَنَامِنَا بِثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، وَثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، وَأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ مِنْ تَسْبِيحٍ، وَتَحْمِيدٍ، وَتَكْبِيرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، تَشْكُو مَجْلَ يَدَيْهَا، فَأَمَرَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ»[3].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصرِي. وفي (٣٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٣(٩٩٦) قال: حَدَّثني أَحمد بن مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٢٧) قال: أَخبَرنا زِياد بن يَحيَى. و«ابن حِبان» (٦٩٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُستَر، قال: حَدثنا زِياد بن يَحيَى الحَسَّاني.

ثلاثتهم (زِياد، ومُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، وأَحمد بن مُحمد القَطَّان) عَن أَزهر بن سَعد السَّمَّان، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَبيدة، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ ابن عَون، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غير وجهٍ عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٣٤٠٩).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٤٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٥)، وأَطراف المسند (٦٣٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٤٨)، والطبراني، في «الدعاء» (٢٣٣).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: يَقولونَ هو في كِتاب أَزهَر، عَن ابن عَون، عَن عَبِيدَة، عَن النَّبي ﷺ مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٧٢).

ـ وأَخرجَه العُقيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٣٨١، في ترجمة أَزهَر بن سَعد السَّمان، وقال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عَلي، قال: سأَلت عَليًّا، يعني ابن الـمَدِينِي، عَن حَديث عَبيدَة، عَن عَلي، عَن النَّبي، عَليه السَّلام؛ في التَّسبيح، قُلتُ: مَن يقول عَن عَبيدَة؟ فقال: حَدثنا أَزهَرُ، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن عَبيدَة، عَن عَلي، قال عَلي: ورَأَيتُه في أَصله مُرسَلًا عَن مُحمد، وكَلَّمت أَزهَر في ذَلك وشَكَّكتُه، فَأَبى، وقال: عَن عَبيدَة.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه ابن عَون، واختُلِف عَنه، فرَواه ابن سِيرِين، عَن عَبيدَة.

فأَسنَدَه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن عَلي.

وخالَفه مُعاذ بن مُعاذ، وخالِد بن الحارِث فرَوَياه، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَلي مُرسَلًا، لَم يَذكُرا فيه عَبيدَة.

وكَذلك رَواه أَشهَل بن حاتم، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، قال: قال عَليٌّ: شَكَت فاطِمَة، وهو الـمَحفُوظ عَن ابن عَون. «العِلل» (٤١٧).

* * *

٩٧٢٧- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الـمَغْرَمَ وَالـمَأْثَمَ، اللهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»[١].

أَخرجَه أَبو داوُد (٥٠٥٢) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم العَنبَرِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٨٥ و١٠٥٣٥) قال: أَخبرني أَحمد بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأبي داود.

كلاهما (العَبَّاس العَنبرِي، وأَحمد بن سَعيد) قالا: حَدثنا الأَحوَص، يَعنِي ابن جَوَّاب، قال: حَدثنا عَمَّار بن رُزيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، وأَبي مَيسَرة، فذكراه[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٢٥٢(٢٩٩٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسَرة، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ عِنْدَ مَنَامِهِ: أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ بَاطِشٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ إِنَّك أَنْتَ تَكْشِفُ الـمَأْثَمَ وَالـمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْك الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه يُونس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي، قال: كان رَسول الله ﷺ يقول عند مَنامه: اللَّهُم إِني أَعوذ بوَجهك الكَرِيم، وكلِماتك التامة، وذكرتُ لهما الحَدِيث.

فقالا: هذا حَدِيث خطأ، رواه بعضُ الحُفاظ، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وهو الصَّحيح.

وقال أَبي: روَى عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، والحارِث، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ثم قال: وحديث الأَول أَشبه، لأَن عَمار بن رُزَيق، سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرَة. «علل الحَدِيث» (١٩٨٩ و٢٠٥٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي مَيسَرة عَمرو بن شُرَحبيل، عَن علي، تَفَرَّد به عَمار بن رُزَيق، عَن أَبي إِسحاق عنه، وعن الحارِث، عَن علي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٦١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢٣٧).

٩٧٢٨- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٦١) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يَزيد، عَن إِبراهيم بن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَرقِي، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن خُصَيفة، عَن عَبد الله بن عَبدٍ القَارِيِّ، عَن عليٍّ، نَحوَهُ[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة: إِبراهيم بن عَبد الله بن عَبدٍ القاري، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٣٠).

* * *

٩٧٢٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ، كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، إِذَا نَزَلَ بِي، مَا عَلَّمْتُهُنَّ حَسَنًا وَلاَ حُسَيْنًا، خَصَصْتُكَ بِهِنَّ، إِذَا كَرَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَقَّانِي رَسُولُ الله ﷺ، هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ، أَنْ أَقُولَهَا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٩٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩٠).

فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الـمَيِّتَ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الـمَوْعُوكِ، وَيُعَلِّمُهَا الـمُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، عَلَّمَهُ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، يَقُولُهُنَّ عَلَى الـمَرِيضِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ، وَتَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ، يُقَالُ لَهُ: صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّك عَفُوٌّ غَفُورٌ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ»[3].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٠(٢٩٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الله بن الحَسَن. و«أَحمد» ١/ ٩١(٧٠١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. وفي ١/ ٩٤(٧٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٢٦ و١٠٣٩١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن الهَادِ. وفي (١٠٣٩٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبَان بن صالح، عَن مُحمد بن كَعب، عَن عَبد الله بن شَدَّاد. وفي (١٠٣٩٢) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخْت، عَن مُحمد بن عَجلان،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٩٧٠).

عَن مُحمد، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ. وفي (١٠٤٠٢) قال: أَخبرني أَحمد بن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر، قال: حَدثنا الـمُعتمِر، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن حَسَن. وفي (١٠٤٠٦) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشد، عَن عَبد الله بن حَسَن. و«ابن حِبان» (٨٦٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَدَّاد.

كلاهما (عَبد الله بن الحَسَن بن حَسَن بن علي بن أَبي طالب، وعَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ) عَن عَبد الله بن جَعفر بن أَبي طالب، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى، قال: حَدَّثني مُحمد بن سَلَمة. وفي (١٠٣٨٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (مُحَمد بن سَلَمة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح، عَن القَعقَاع بن حكيم، عَن عَلي بن الحُسَين، قال: كان ابن جَعفر يقول:

«عَلَّمَنِي أَبِي، يَعني عَلِيًّا، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْتَ عَلِيٍّ، قَالَ: عَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ، يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، لَقَدْ كَفَفْتُهُنَّ عَنْ حَسَنٍ وَحُسينٍ، وَخَصَصْتُكَ بِهِنَّ، فَكُنَّا نَسْأَلُهُ إِيَّاهُنَّ فَيَكْتُمْنَاهُنَّ، وَيَأْبَى أَنْ يُعَلِّمْنَاهُنَّ، حَتَّى زَوَّجَ ابْنَتَهُ، فَخَرَجْنَا نُشَيِّعُهَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَخِيضٍ وَرَكِبَتْ، فَوَدَّعَهَا، خَلاَ بِهَا وَهِيَ عَلَى دَابَّتِهَا، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا وَانْصَرَفْنَا، حَتَّى إِذَا سِرْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمِيلِ، تَخَلَّفْتُ كَأَنِّي أُهْرِيقَ الـمَاءِ، ثُمَّ رَكَضْتُ، فَقُلْتُ: أَيْ بِنْتَ عَمٍّ، إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّمَا خَلاَ بِكِ أَبُوكِ دُونَنَا، لِيُعَلِّمُكِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَانَ يَكْتُمُنَا، قَالَتْ: أَجَلْ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي بِهِنَّ، قَالَتْ: قَدْ نَهَانِي أَنْ أُخبِرَ بِهِنَّ أَحَدًا، قُلْتُ: أَسْأَلُكِ بِالله إِلاَّ مَا أَخْبَرْتِنِي، فَلَعَلِّي لاَ أَرَاكِ بَعْدَ هَذَا الـمَوْقِفَ أَبَدًا، قَالَتْ: خَلاَ بِي، ثُمَّ قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّه، إِنَّ أَبِي عَلَّمَنِي

كَلِمَاتٍ، عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، إِذَا نَزَلَ بِهِ، وَقَالَ: لَقَدْ خَصَصْتُكِ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَإِنَّكِ تَقْدُمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ، أَوْ أَصَابَتْكِ شِدَّةٌ فَقُولِيهِنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْـمَلِكِ بْنِ مَرْوانَ، عَنْ أَبِيهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ عَلِيٌّ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ إِذَا كَانَ، وَيَقُولُ: أَيْ بُنَيَّ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ، إِذَا نَزَلَ بِي، لَقَدْ خَصَصْتُكَ بِهِنَّ دُونَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَكْتُمْنَاهُنَّ، فَلَمَّا زَوَّجَ ابْنَتَهُ تِلْكَ عَبْدَ الْـمَلِكِ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الشَّامِ، شَيَّعَهَا وَشَيَّعْنَاهَا مَعَهُ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَلاَ بِهَا، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يُعَلِّمُهَا إِيَّاهُنَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَخَلَّفْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ، وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، قَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّةَ، إِنَّكِ تَقْدَمِينَ أَرْضًا أَنْتِ بِهَا غَرِيبَةٌ، فَإِذَا نَزَلَ بِكِ كَرْبٌ، أَوْ غَمٌّ، فَقُولِي هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

قَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، مِثْلَهُنَّ.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٥٤(٢٩٩٣١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٩٤) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَرير.

كلاهما (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سليم، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَبد الله بن شداد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن جَعفر قال: قال لي عَلي: أَلاَ أُعَلِّمُك كلماتٍ، لم أُعَلِّمْها حَسَنًا ولاَ حُسَينًا، إِذا طَلبتَ حَاجةً،

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٨٨).

وأَحببتَ أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله وَحدَه لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم، ثم سَلْ حاجتَك[1].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن جَعفر، قال: قال لي عَلي: إِني مُخبرك بكلماتٍ، لم أُخبِر بهن حَسَنًا ولاَ حُسَينًا، إِذا سأَلتَ الله مسأَلةً، وأَنت تُحب أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم. «مَوقوف».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، عَن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٣٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبَة بن الحَجَّاج) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعي بن حِرَاش، عَن عَبد الله بن شداد؛ أَن عَليًّا قال لِابن أَخيه: إِذا سأَلتَ الله، فأَردتَ أَن تنجحَ، فقل: لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وَحدَه لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَلي، أَنه قال لِابني جَعفر: أَلاَ أُحدثكما حَديثًا ما أُحَدِّثه الحسن ولاَ الحُسَين؟ إِذا سأَلتما الله حاجة، فأَردتما أَن تنجحا، فقولاَ: لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، الحليم الكَرِيم، لاَ إِله إِلاَّ الله، وحده لاَ شَرِيك له، العَلي العَظيم».

مَوقُوفٌ، ولم يقل ابن شَدَّاد: «عَن عَبد الله بن جَعفر»[3].

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٢٠٦(١٧٦٢). والنَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٠٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٩٣١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٢)، وأَطراف المسند (٦٢٩٢)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٦٩ و٤٧١ و٤٧٢)، والطبراني، في «الدعاء» (١٠١١-١٠١٣)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦١٤ و٩٧٤٣).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ابن أَبي رافعٍ، عَن عَبد الله بن جَعفر؛

«أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا».

قَالَ حَمَّادٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ: فَلَمْ يَصِلِ إِلَيْهَا[(١)].

- في رواية إِسحاق، قال حَماد بن سَلَمة: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي رافع.

جعله من مسند عَبد الله بن جَعفر[(٢)].

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٤(٢٩٧٨٩) و١١/ ١٢١(٣١٢٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٠٤٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، وأَحمد بن سُلَيمان، عَن يَزيد. وفي (١٠٤٠٥) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، ويَحيَى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون، وسُفيان بن عُيينة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن الحَسَن بن الحَسَن؛ أَن عَبد الله بن جَعفر زَوج ابنته، فَخلاَ بها، فقال: إِذا نزل بك الموتُ، أَو أَمرٌ من أُمور الدُّنيا فظيعٌ، فاستقبليه بأَن تقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَريم، سُبْحان الله رب العَرش العَظيم، الحمد لله رب العَالمين.

قال الحَسَن بن الحَسَن: فبعَث إِليَّ الحجاج، فقُلتهن، فَلَما قمتُ بين يديه، قال: لقد بعَثتُ إِليك، وأَنا أُريد أَن أَضرب عُنقَك، ولقد صرتُ وما من أَهل بيتك أَحدٌ أَكرم عَليَّ منك، سلني حاجتك!![(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٢٣)، وأَطراف المسند (٣٠٩٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦١٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (١٤٧٩٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٨٩).

(*) وفي رواية: «عَن حسن بن حسن؛ أَن عَبد الله بن جَعفر تزوج امرأَة، فدخل بها، فَلما خرج، قلت لها: ما قال لك؟ قالت: قال: إِذا نزل بك أَمر فظيع، أَو عَظيم، فقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الحكيم، لاَ إِله إِلاَّ الله رب العَرش العَظيم، سُبْحان الله رب العَالمين.

فدعَاني الحجاج فقلتها، فقال: لقد دعَوتك وأَنا أُريد أَن أَضرب عُنقك، وما في أَهلك اليوم أَحد أَحب إِلي منك، أَو أَعز عَلي منك[1].

(*) وفي رواية: «عَن الحَسَن بن الحَسَن، قال: زَوج عَبد الله بن جَعفر ابنته من الحجاج، فقال لها: إِن نزل بك الموتُ، أَو أَمرٌ من أُمور الدُّنيا، فاستقبليه بأَن تقولي: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَريم، سُبْحان الله رب العَرش العَظيم، الحمد لله رب العَالمين، قال: فأَتيتُ الحجاج، فقُلتها، فقال: لقد جِئْتني وأَنا أُريد قَتلَك، فأَنتَ اليوم أَحبُّ إِليَّ من كذا وكذا»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ١٩٧(٢٩٧٦٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن إِسحاق الجَزَري، عَن أَبي جَعفر، قال: كلمات الفرج: لاَ إِله إِلاَّ الله العَلي العَظيم، سُبْحان الله رب العَرش الكَريم، الحمد لله رب العَالمين، اللَّهُم اغفر لي وارحمني، وتجاوز عَني، واعف عَني، فإِنك عَفو غفور.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا مسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن حسن بن حسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، قال: لما جهز ابنتَه إِلى الحجاج قال لها: إِن رَسول الله ﷺ أَمَرني إِذا أَصابني همّ، أَو غمٌّ أَن أَدعو بهذا الدعاءِ: لاَ إِله إِلاَّ الله الحليمُ الكَريمُ.

قال أَبي: هذا خطأ، روَى غير واحد عَن مسعَر لاَ يوصلونه. «علل الحَدِيث» (١٩٩٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الله بن شَداد بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن جَعفر، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (١٠٤٠٣).

(٢) اللفظ للنَّسَائي (١٠٤٠٤).

فرَواه مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عَنه: مُحمد بن عَجلاَن، وأُسامة بن زَيد اللَّيثي، وأَبَان بن صالح، فاتفَقُوا على رَفعِهِ.

وخالَفهم رِبعي بن حِراش، فرَواه عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي مَوقوفًا غَير مَرفُوعٍ.

حَدَّث به مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبعيٍّ.

واختُلِف عَن مَنصور في إِسناده؛

فرَواه زَائِدة بن قُدامة، ومِسْعَر بن كِدَام، واختُلِف عَن مِسعَر، وعَمار بن رُزَيق، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، وزياد البَكَّائي، وابن عُيينة، وغَيرُهم، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن عَبد الوَهَّاب القَناد، عَن مِسعَر، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن عَلي، أَسقَط من الإِسناد رَجُلَينِ.

وتابَعَه مُحمد بن بِشر، وجَعفر بن عَون، عَن مِسعَرٍ.

وكَذلك رَواه شُعبة، عَن مَنصور واختُلِف عَنه؛

ورَواه الثَّوري، عَن مَنصور، واختُلِف عَنه أَيضًا، فرَواه وَكيع، عَن الثَّوري، ومِسعَر، عَن مَنصور نَحو رِواية زَائِدة، ومَن تابَعَهُ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، فأَسقَط من الإِسناد عَبد الله بن جَعفر.

واتَّفَق أَصحاب مَنصور عَنه على أَنَّ الحَديث مَوقُوفٌ، إِلاَّ من رِواية أَبي قِلاَبة، عَن أَبي زَيد الهَرَوي، عَن شُعبة، فإِنه رَفَع الحَديث إِلَى النَّبي ﷺ.

وعِند مِسعَر فيه إِسنادان آخَرانِ:

أَحَدُهُما: رَواه سُليمان التَّيمي، عَن مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، عَن عَبد الله بن الحَسن بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفه شَيبان، فرَواه عَن مِسعَر، عَن أَبي بَكر بن حَفص، ولَم يَرفَعهُ.

والإِسناد الآخَرُ: رَواه مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر، عَن إِسحاق بن راشِد، عَن عَبد الله بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَى هذا الحَديث مُحمد بن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَلَمة بن الفَضل، عَن ابن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح، عَن القَعقاع بن حَكيم، عَن عَلي بن الحُسين، عَن بِنت عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيها، عَن عَلي بن أَبي طالِب، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، ولَم يَذكُر في الإِسناد ابنَة عَبد الله بن جَعفر، وجَعله عَن عَلي بن الحُسين، عَن عَبد الله بن جَعفر، ورفَعه أَيضًا.

وكَذلك رُوِي عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن عَلي بن الحَسن، عَن عَبد الله بن جَعفر.

ورَواه إِسحاق بن أَبي فَروة، عَن أَبَان بن صالح، عَن حَسَن بن مُحمد بن عَلي، عَن أُم أَبيها بِنت عَبد الله بن جَعفر، عَن أَبيها، عَن عَلي.

ورَواه سُليمان بن أَبي داوُد، عَن بُدَيح مَولَى عَبد الله بن جَعفر، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣١١).

* * *

٩٧٣٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٩(٢٩٩٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن علي بن صالح. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧١٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«عَبد بن حُميد» (٧٤) قال: أَخبرني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسدي، عَن علي بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣١ و٨٣٥٦ و١٠٣٩٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٢).

قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسدي، قال: حَدثنا علي بن صالح. وفي (٨٣٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن مَخلَد، قال: حَدثنا علي، وهو ابن صالح بن حَي، أَخو حَسَن بن صالح. وفي (١٠٤٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا شُريح بن مَسلمة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه. و«ابن حِبان» (٦٩٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، قال: أَخبرني علي بن صالح الهَمْداني.

كلاهما (علي بن صالح، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فقال إِسرائيل، وسُفيان الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وخالَفهما عَليٌّ، وحَسن ابنا صالح، ويُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، ونُصَير بن أَبي الأَشعَث، وأَبو أَيوب الإِفريقي، فرَوَوه عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

وقال إِسحاق بن مَنصور: عَن الحَسن بن صالح، عَن أَخيه عَلي، عَن أَبي إِسحاق، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن عَلي.

وخالَفه يَحيَى بن آدَم، فقال: عَن الحَسن بن صالح، عَن أَخيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣٠٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦١٤٦).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣١٥-١٣١٧)، والبَزَّار (٧٠٥)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤٢١).

ورَواه هارون بن عَنتَرَة، عَن أَبي إِسحاق، عَن مُهاجر الـمَدَني، عَن عَطية بن عُمر، عَن عَلي.

ورَواه حُسين بن واقِد، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مَن قال: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

ولا يُدفَع قَول إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وحَديث هارون بن عَنتَرَة، وحَديث الحُسين بن واقِد جَميعًا وهمٌ، والله أَعلم.

وقَول الحَسن بن صالح مَرَّةً: عَن أَبي إِسحاق، ومَرَّةً: عَن أَخيه، عَن أَبي إِسحاق، القولان هُما صَحيحانِ. «العِلل» (٤٠٧).

* * *

٩٧٣١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٨(١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٣٠ و٨٣٦٠ و١٠٣٩٨) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف بن تَميم. وفي (٨٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، وخَلَف، وأَبو غَسَّان النَّهدِي) قالوا: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٤٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٥١.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣١٤)، والبَزَّار (٦٢٧)، والطبَراني، في «الأوسط» (٣٤٢١).

• أَخرجه النَّسَائي في «الكُبرى» (٨٣٥٨ و١٠٣٩٧) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، قال: كلمات الفَرَج: لاَ إِله إِلاَّ الله العَلي العَظيم، لاَ إِله إِلاَّ الله الحليم الكَرِيم، سُبْحان الله رب السَّماوات السبع، ورب العَرش العَظيم، والحمد لله رب العَالمين. «مَوقوف»[١].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٩٧٣٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً، إِذَا دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، سُبْحَانَ الله رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[٣].

ـ في رواية علي بن الحُسين بن وَاقِد، قَالَ فِي آخِرِهَا: «الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٠٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٣٥٠٤م) قال: قال علي بن خَشرَم: وأَخبَرنا علي بن الحُسين بن وَاقِد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦١ و١٠٤٠١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

---

(١) تُحفة الأشراف (١٠٢١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٣٦١).

كلاهما (الفَضل بن مُوسى، وعلي بن الحُسين) عَن الحُسين بن وَاقِد، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الحارث الأعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، من حَدِيث أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عليٍّ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٨٣٦١): أَبو إِسحاق لم يَسمع من الحارِث إِلا أَربعَة أَحاديث، لَيس هذا منها، وإِنما أَخرجناه لمخالفة الحُسين بن وَاقِد لإِسرائيل، ولعلي بن صالح، والحارِث الأَعور لَيس بذاك في الحَدِيث، وعاصم بن ضَمرة أَصلح منه.

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٩٧٣٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: جَعَلَنِي عَلِيٌّ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ، وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ:

«جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ، وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجَبِهِ لِعَبْدِهِ، أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَهُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٤ (٣٠٠١٤) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن إِسماعيل بن عَبد الـمَلِك، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٤٩٩٨).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٦٢ و٧٢٣٢)، والمطالب العالية (٣٢٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧١)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٤١)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٧٧).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

٩٧٣٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى السَّرْجِ قَالَ: الْحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لله، الْحَمْدُ لله، الْحَمْدُ لله، ثَلاَثًا، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لاَ رَبَّ لَهُ غَيْرِي»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله ثَلاَثًا، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا، قَالَ: الحَمْدُ لله، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله ثَلاَثًا، اللهُ أَكْبَرُ ثَلاَثًا، سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ»(٢).

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٨٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا أُتِيَ بِدَابَّةٍ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ حَمِدَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَعَجَّبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبيعةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: رَكِبَ عَلِيٌّ دَابَّةً، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا، وَحَمَلَنَا فِي البَرِّ وَالْبَحرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلاً: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَ هَذَا وَأَنَا رِدْفُهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٤٨٠) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ١/ ٩٧(٧٥٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله. وفي ١/ ١١٥(٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ١/ ١٢٨(١٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل (ح) وقال أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم(٣). و«عَبد بن حُميد» (٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٢٦٠٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٣٤٤٦)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧٤٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٨٧٤٩

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٩٧).

(٣) يَعنِي عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق.

و١٠٢٦٣) قال: أَخبرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن حِبان» (٢٦٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو نَوفَل، علي بن سُليمان. وفي (٢٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ستتهم (مَعمَر، وشَريك، وإِسرائيل، وأَبو الأَحوَص، ومَنصور، وعلي بن سُليمان) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ في رواية أَحمد ١/ ١١٥ (٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعة، قال مَرَّةً: قال عَبد الرَّزاق: وأَكثر ذاك يقول: أَخبرني من شَهِدَ عليًّا حين ركب.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه الثَّوْري وغيره، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعَة قال: كنت رديف علي، فقال حين ركب: الحمد لله، ثَلاثًا، سُبحان الذي سَخَّر لنا هذا، وذكر الحَدِيث.

فقال أَبي: حَدثني أَبو زياد القَطَّان، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: كنت أَعجب من حَدِيث علي بن رَبيعَة؛ كنت ردف علي، لأَن علي بن رَبيعَة كان حَدثًا في عهد علي، ومِثله أَنكرتُ أَن يكون رِدف علي، حَتى حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن علي بن رَبيعَة، قلتُ لسفيان: سَمِعه أَبو إِسحاق من علي بن رَبيعَة؟ فقال: سأَلتُ أَبا إِسحاق عنه، فقال: حدثني رجل، عَن علي بن رَبيعَة.

قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن بشر النَّيسَابوري، فيما كتب إِلَيَّ، قال: ذكر عَبد الرَّحمَن بن مَهدي حَدِيث على بن رَبيعَة، الذي رواه، قال: كنتُ رِدف علي، فَلَما

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٨)، وأَطراف المسند (٦٣٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٤)، والبَزَّار (٧٧٣)، والطبراني، في «الدعاء» (٧٨١-٧٨٧)، والبيهقي ٥/ ٢٥٢، والبغوي (١٣٤٢ و١٣٤٣).

ركب قال: سُبحان الذي سَخَّر لنا هذا! فسَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: قال شُعبَة: فقلتُ لأَبي إِسحاق: ممَن سَمِعته؟ قال: مِن يُونُس بن خَبَّاب، فأَتيتُ يُونُس بن خَبَّاب، فقلتُ: ممَن سَمِعته؟ فقال: مِن رَجُلٍ رواه عَن علي بن رَبيعَة. «علل الحَدِيث» (٧٩٩ و٨٠٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به أَبو إِسحاق السَّبيعي، عَن عَلي بن رَبيعَة.

رواه عَن أَبي إِسحاق كذلك مَنصور بن الـمُعتَمِر، وعَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، وسُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، وشَرِيك، وأَبو نوفل علي بن سُليمان، والأَجلح بن عَبد الله، واختُلِفَ عنه؛

فقال مُصعَب بن سَلاَّم: عَن الأَجلح، وأَبو يُوسُف القاضي عَن لَيث، جميعًا، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، ووَهِما.

والصواب ما رَواه شَيبان، عَن الأَجلح، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلي بن رَبيعَة.

وكذلك قال أَصحاب أَبي إِسحاق، عنه، وأَبو إِسحاق لم يسمع هذا الحَدِيث من علي بن رَبيعَة.

يُبَين ذلك؛ ما رَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن شُعبة، قال: قلتُ لأَبي إِسحاق: سَمِعتَه مِن علي بن رَبيعَة؟ فقال: حَدثني يُونُس بن خَبَّاب، عَن رجل، عنه.

وروى هذا الحَدِيث شُعَيب بن صَفوان، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن شَقيق بن عُقبَة الأَسدي، عَن عَلي بن رَبيعَة.

ورَواه المِنهال بن عَمرو، وإِسماعيل بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الصُّفيراء، عَن عَلي بن رَبيعَة.

فهو من رواية أَبي إِسحاق مُرسَلًا، وأَحسنها إِسنادًا حَدِيث المِنهال بن عَمرو، عَن علي بن رَبيعَة والله أَعلم.

ورَواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم بن عُتَيبة، عَن عَلي بن رَبيعَة. «العِلل» (٤٣٠).

* * *

٩٧٣٥- عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، أَبِي تِحْيَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ»(١).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٠(٦٩١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٠(١٢٩٦) قال: حَدَّثني نَصر بن علي الأَزدِي، قال: أَخبرني أَبي.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وعلي الأَزدِي) عَن أَبي سَلاَّم، عَبد المَلِك بن مُسلم بن سَلاَّم الحَنفِي، عَن عِمران بن ظَبيَان، عَن أَبي تِحْيَى حُكَيم بن سَعد، فذكره(٢).

* * *

٩٧٣٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الدُّعَاءُ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ، وَعِمَادُ الدِّينَ، وَنُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٣٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن بن أَبي يَزيد الهَمْداني، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٣).

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

* * *

٩٧٣٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي، فَقَالَ عَلِيٌّ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٨)، وأَطراف المسند (٦٢١١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٨٠٦).

(٣) المقصد العلي (١٦٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٦١٦٣)، والمطالب العالية (٣٣٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه القُضاعي ١/ ١١٦.

«أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ دَنَانِيرَ، لأَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[1].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣١٩) قال: حَدَّثني أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (يَحيَى بن حَسَّان، وعَبد الله بن عُمر) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق القُرشي، عَن سَيَّار أَبي الحَكَم، عَن أَبي وائل، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

* * *

كتاب التَّوبة

٩٧٣٨- عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَهُو ابْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ التَّوَّابَ»[3].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٥) و١/ ١٠٣(٨١٠). وأَبو يَعلَى (٤٨٣).

كلاهما (عَبد الله بن أَحمد، وأَبو يَعلَى) عَن عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله، مَسلمة الرَّازي، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٠١٢٨)، وأَطراف المسند (٦٢٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٠٤٢).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٦٠٥).

عَمرو البَجَلي[1]، عَن عَبد الـمَلِك بن سُفيان الثَّقفي، عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عَن مُحمد ابن الحَنفِية، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو عَمرو البَجَلي، هو عبيدة بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

كتاب الرُّؤيا

٩٧٣٩- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا، مُتَعَمِّدًا، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدًا بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ»[5].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا، مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[6].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٦(٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩٠(٦٩٤) قال: حَدثنا حُجين، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩١(٦٩٩) قال: حَدثنا

---

(١) قوله: «عَن أَبي عَمرو البَجَلي» لم يرد في المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» وأشار المحقق أَنه سقط من إِسناد أَبي يَعلَى، وقد ورد في جميع مصادر التخريج من هذا الطريق، بإِثباته.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٢)، وأَطراف المسند (٦٣٨٧)، والمقصد العلي (١٧٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الدولابي، في «الكنى» (١٤٦٩)، وأَبو نُعَيم ٣/ ١٧٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (٥٦٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٨٩).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٧٠).

(٦) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٨٩).

عَبد الله بن الوَليد، وأَبو أَحمد الزُّبيرِي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٠١(٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد بن حُميد» (٨٦) قال: حدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارمي» (٢٢٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٢٢٨١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيرِي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٩(١٠٧٠) قال: حَدثنا خَلَف بن هِشَام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ١/ ١٣١(١٠٨٨) قال: حَدَّثني إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٨٩) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَسَن الـمُقرِئ الباهلي، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة.

ثلاثتهم (إِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

- في رواية أَبي سَعيد (٥٦٨): «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، رضي الله عنه، ورَفَعَه».

- وفي رواية عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان، قال: لا أَعلمُه إِلا قد رَفَعَه.

- وفي رواية أَبي أَحمد، عَن سُفيان، قال: أُراه عَن النَّبيِّ ﷺ.

- وفي رواية قَبيصة، عَن سُفيان، قال: أُراه رَفَعَه.

- وفي رواية أَبي نُعَيم، عَن إِسرائيل: «عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عليٍّ، رَفَعَ الحَدِيثَ إِلى النَّبيِّ ﷺ».

قال أبو عيسى الترمذي (٢٢٨٢): وهذا أصح من الحديث الأول.

- فوائد:

- قال ابن عَدي: عَبد الأَعلى بن عامر قد حَدَّث عَنه الثِّقات، ويُحدث عَن سَعيد بن جُبَير، وابن الحَنَفيَّة، وَأَبي عَبد الرَّحمَن السلمي بأَشياء لاَ يُتابَع عَليها. «الكامل» ٦/ ٥٤٧.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٢)، وأَطراف المسند (٦٤٥٤ و٦٤٥٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٤ و٥٩٥).

كتاب القُرآن

٩٧٤٠- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٣(٣٠٦٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«الدَّارمي» (٣٦٠١) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٣(١٣١٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضَيل بن الحُسين. وحَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق، ومُسلم، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل، ومُحمد بن عُبيد) عَن عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، قال: حَدثنا النُّعمان بن سَعد، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مِن حديثِ عليٍّ، عَن النَّبي ﷺ، إِلاَّ مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

- **فوائد:**

- أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٩٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق أَبي شَيبَة الوَاسِطي، وقال: ولعبد الرَّحمَن بن إِسحاق هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وفي بعض ما يرويه لا يُتابِعه الثِّقات عليه، وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرًا منه.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٨٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٩٨).

٩٧٤١- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (٢١٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثِير بن دِينار الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨(١٢٦٨) قال: حَدَّثني عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الرَّقِّي. وفي ١/ ١٤٩(١٢٧٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَكار.

أَربعتُهم (مُحمد بن حَرب، وعَلي بن حُجْر، وعَمرو بن عُثمان، ومُحمد بن بَكار) عَن حَفص بن سُليمان، أَبي عُمر القَارِئ، عَن كَثِير بن زاذان، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجه، وليس له إِسنادٌ صَحِيح، وحَفص بن سُليمان أَبو عُمر بَزَّازٌ كُوفي، يُضَعَّفُ في الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٣/ ٢٦٩ في مَناكير حَفص بن سُليمان، وقال: هذه الأَحاديث يرويها حَفص بن سُليمان، ولحَفص غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعَامَّة حديثه عَمَّن رَوى عَنهم غير مَحفُوظة.

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٦)، وأَطراف المسند (٦٢٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٥١٣٠)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٧٩٦ و٢٤٣٦ و٢٤٣٧).

٩٧٤٢- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، قَالَ: مَرَرْتُ فِي الـمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِي الأَحَادِيثِ، قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلُوهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ، فَقُلْتُ: مَا الـمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: كِتَابُ اللهِ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللهُ، وَهُوَ حَبْلُ اللهِ الـمَتِينُ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الـمُسْتَقِيمُ، هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ، وَلاَ يَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ، وَلاَ يَخْلَقُ عَلَى كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾، مَنْ قَالَ بِهِ صُدِّقَ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ».

خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَعْوَرِ، قَالَ: قُلْتُ: لَآتِيَنَّ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلأَسْأَلَنَّهُ عَمَّا سَمِعْتُ الْعَشِيَّةَ، قَالَ: فَجِئْتُهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحمدُ، إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَأَيْنَ الـمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: كِتَابُ اللهِ تَعَالَى، بِهِ يَقْصِمُ اللهُ كُلَّ جَبَّارٍ، مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ، مَرَّتَيْنِ، قَوْلٌ فَصْلٌ وَلَيْسَ بِالْهَزْلِ، لاَ تَخْتَلِقُهُ الأَلْسُنُ، وَلاَ تَفْنَى أَعَاجِيبُهُ، فِيهِ نَبَأُ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ، وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ، وَخَبَرُ مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَتَنُ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ سُئِلَ: مَا الـمَخْرَجُ مِنْهَا؟ قَالَ: الْكِتَابُ

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ لأَحمد.

الْعَزِيزُ، الَّذِي ﴿لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾، مَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ، فَقَدْ أَضَلَّهُ اللهُ، وَمَنْ وَلِيَ هَذَا الأَمْرَ مِنْ جَبَّارٍ، فَحَكَمَ بِغَيْرِهِ قَصَمَهُ اللهُ، هُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ، وَالنُّورُ الْـمُبِينُ، وَالصِّرَاطُ الْـمُسْتَقِيمُ، فِيهِ خَبَرُ مَنْ قَبْلَكُمْ، وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ، وَهُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ، فَلَمْ تَتَنَاهَى أَنْ قَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا، يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾الآية، وَلاَ يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ، وَلاَ تَنْقَضِي عِبَرُهُ، وَلا تَفْنَى عَجَائِبُهُ».

ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لِلْحَارِثِ: خُذْهَا يَا أَعْوَرُ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٨٢(٣٠٦٢٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث الأعور. و«أَحمد» ١/ ٩١ (٧٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وذكر مُحمد بن كَعب القُرَظي. و«الدَّارمي» (٣٥٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، قال: حَدثنا حُسين الجُعفي، عَن حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث. وفي (٣٥٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري. و«التِّرمِذي» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، قال: سَمِعتُ حَمزَة الزَّيَّات، عَن أَبي الـمُختار الطَّائي، عَن ابن أَخي الحارِث الأَعور. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدَّثني أَبي، عَن ابن إِسحاق، وذكر مُحمد بن كَعب.

ثلاثتهم (ابن أَخي الحارِث، ومُحمد بن كَعب، وأَبو البَختَري الطَّائي) عَن الحارِث بن عَبد الله الأَعور، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي (٣٥٩٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٧)، وأَطراف المسند (٦١٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤-٨٣٦)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٧٨٨)، والبغَوي (١١٨١).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ حَمزَة الزَّيَّات، وإِسنادُه مَجهولٌ، وفي حديثِ الحارِث مَقَالٌ.

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه ابن أَخي الحارِث الأَعوَر، واسمُه سَعيد بن عَمرو، عَن الحارِث.

حَدَّث به عَنه: أَبو البَختَري الطائي، وبُكَيرٌ الطائي، وأَبو الـمُختار الطائيُّ.

فأَما حَديث أَبي البَختَري، واسمُه سَعيد بن فيرُوز، فرَواه عَنه عَمرو بن مُرَّة.

حَدَّث به عَن عَمرو بن مُرَّة: عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، وداوُد بن عيسَى النَّخَعي، ومِسْعَر بن كِدَام، وأَبو خالد الدالاَني، وعَبد الغَفار بن القاسم، فاتفَقُوا عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولَم يَذكُر بَينَهُما ابن أَخي الحارِث.

وأَما حَديث بُكير الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، فرَواه عَنه سَلَمة بن كُهَيل، حَدَّث به عَنه ابنُه مُحمد بن سَلَمة.

وأَما حَديث أَبي الـمُختار الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، فرَواه حَمزة الزَّيات، عَن أَبي الـمُختار الطائي، لا يُعرَف اسمُهُ.

واختُلِف عَن حَمزة، رَواه حُسين الجُعفي، ويَحيَى بن آدَم، وإِبراهيم بن إِسحاق بن راشِد النَّحْوي، وبَكر بن بكار، عَن حَمزة، عَن أَبي الـمُختار، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وخالَفهم حَجاجٌ الأَعوَر، رَواه عَن حَمزة، عَن أَبي الـمُختار، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولَم يَذكُر ابن أَخي الحارِث.

وخالَفهم مالِك بن سُعَير بن الخِمس، رَواه عَن حَمزة، عَن ابن أَخي الحارِث، ولَم يَذكُر بَينهُما أَبا الـمُختارِ.

ورَواه إِسحاق الأَزرق، عَن شُعَيب بن صَفوان، عَن حَمزة، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال الهُذَيل بن حَبيب، عَن حَمزة، عَن أَبي إِسحاق أَيضًا.

وكَذلك رُوي عَن أَبي الأَحوَص، عَن حَمزة الزَّيات، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث.

ولا يَثبُت قَول مَن قال: عَن أَبي إِسحاق، والصَّحيح عَن حَمزة، ما قاله يَحيَى بن آدَم، وحُسين الجُعْفي عَنه، عَن أَبي الـمُختار الطائي، عَن ابن أَخي الحارِث، عَن الحارِث، والله أَعلم. «العِلل» (٣٢٢).

* * *

٩٧٤٣- عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٥٠١)[1] قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن عُتبة بن عَبد الرَّحمَن الكِندي، قال: حَدثنا علي بن ثابت، قال: حَدثنا سَعَّاد بن سُلَيمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

* * *

٩٧٤٤- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ أَبُو بَكرٍ يُخَافِتُ بِصوْتِهِ إِذَا قَرَأَ، وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ، وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ، فَذُكِرَ ذَاكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لأَبِي بَكرٍ: لِمَ تُخَافِتُ؟ قَالَ: إِنِّي لأُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي، وَقَالَ لِعُمَرَ: لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ؟ قَالَ: أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَقَالَ لِعَمَّارٍ: لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ؟ قَالَ: أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكُلُّهُ طَيِّبٌ».

---

(١) تكرر هذا الحديث، في طبعات عبد الباقي، والجيل، والصديق، برقم (٣٥٣٣)، بإسناده ومتنه، ولم يقع ذلك في شيء من النسخ الخطية، وطبعات المكنز، والرسالة، والتأصيل.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٦).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٩(٨٦٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالات أَبي داوُد» (٤٠٥).

ـ زَكريا؛ هو ابن أَبي زَائِدة.

* * *

• حَدِيثُ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ مَسعودٍ:

«تمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْنَا: خَمْسٌ وَثَلاَثُونَ آيَةً، سِتٌّ وَثَلاَثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ».

سلف في مسند عَبد الله بن مَسعود، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٩٧٤٥- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ الآيَةَ أَحْزَنَتْنَا، قَالَ: قُلْنَا: يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ، لاَ نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلاَ مَا لاَ يُغْفَرُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا: ﴿لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٩٩٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل، عَن السُّدِّي، قال: حَدَّثني مَن سَمع عليًّا يقول، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٢١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٥.
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهقي في «شُعب الإِيمان» (٢١٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٣٣٦).

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي؛ هو إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

* * *

٩٧٤٦- عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعبٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا لاَ نُكَذِّبُكَ، وَلكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشَام، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن كَعب، فذكره.

• قال التِّرمِذي (٣٠٦٤م): حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية؛ أَن أَبا جَهْل قال للنَّبي ﷺ... فذكر نَحوَه، ولم يذكر فيه عَن عَلي، وهذا أَصح[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقال: الصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية، عَن النَّبي ﷺ، مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٥٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن نَاجِية بن كَعب، عَن علي.

قاله مُعاوية بن هِشام، عَن الثَّوري.

وغيره يَرويه، عَن الثَّوري، مُرسَلًا، لا يذكر فيه عَلِيًّا، وهو المحفوظ.

وقيل: عَن مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان، ولاَ يَصِح، وإِنما هو سُفيان.

ورَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي مَيسرة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٤٧٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٢٥٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٩/ ٢٢٢.

٩٧٤٧- عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: أَيَسْتَغْفِرُ الرَّجُلُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟! فَقَالَ: أَوَلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبراهِيمُ لِأَبِيهِ؟! فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾ قَالَ: لَـمَّا مَاتَ».

فَلاَ أَدْرِي قَالَهُ سُفْيَانُ، أَوْ قَالَهُ إِسْرَائِيلُ، أَوْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ: «لَـمَّا مَاتَ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ، وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ: تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدِ اسْتَغْفَرَ إِبراهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ؟! قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبراهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾»[2].

أخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧١) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١٣٠(١٠٨٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«التِّرمِذي» (٣١٠١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٤/ ٩١، وفي «الكُبرى» (٢١٧٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦١٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (يَحيَى بن آدم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الخَليل، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠١٨١)، وأَطراف المسند (٦٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٣ و٨٩٤)، والطبري ١٢/ ٢٦، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٨٩٣٢ و٨٩٣٣).

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٣٣٥): «قال يَحيَى في حديثه: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن عَبد الله بن الخَليل، عَن عليٍّ، وقال عَبد الرَّحمَن: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الخَليل، عَن عليٍّ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّورِيّ: سأَلتُ يَحيَى عَن حَدِيث أَبِي إِسحَاق، عَن أَبي الخَلِيل، مَن أَبو الخَلِيل هذا؟ قال: لا أَدري، قلتُ له: هذا الذي يروي عَن أَبي قَتادة؟ قال: لا أَدري. «تاريخه» (٢٥٠١).

* * *

٩٧٤٨ - عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُنْذِرُ وَالْهَادِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٢٦(١٠٤١) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُطَّلب بن زِياد، عَن السُّدِّي، عَن عَبد خَير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ السُّدِّي؛ إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

٩٧٤٩ - عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، قَالَ: شُكْرُكُمْ، تَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ١٠٨(٨٤٩) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي (٨٥٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٥) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٦)، وأَطراف المسند (٦٣٤٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩٢٣ و٧٧٨٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣١ (١٠٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

أَربعتُهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وحُسين بن مُحمد، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل، ويَحيَى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

- في رواية مُؤَمَّل، قال: قلتُ لسُفيان: إِن إِسرائيل رَفَعَهُ، قال: صِبيان، صِبيان.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه مَرفوعًا إِلا مِن حديثِ إِسرائيل، ورواه سُفيان الثَّوري، عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن عليٍّ... نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثنا مُؤَمَّل، قال: حَدَّثنا إِسرائيل، قال: حَدَّثنا عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن علي، رفعه، ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾، قال مُؤَمَّل: قُلتُ لسُفيان: إِسرائيل رَفعَه، قال: صِبيان. صِبيان. «ضُعفاء العُقَيلي» ١/ ٣٧٩.

- وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سُئِل أَبو زُرعَة عَن عَبد الأَعلَى الثعلبي، فقال: ضَعيف الحَدِيث، ربما رفع الحَدِيث، وربما وَقَفَه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٢٦.

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الأَعلَى التَّغلبي، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛ فَرَواه إِسرائيل، وأَبان بن تَغلِب، عَن عَبد الأَعلَى، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ. وخالَفهما الثَّوري، فرَواه عَن عَبد الأَعلَى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن عَلي، مَوقوفًا. ويُشبِه أَن يَكُون الاختِلاَف من جِهَة عَبد الأَعلَى. «العِلل» (٤٨٧).

* * *

٩٧٥٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الأَنمارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٧٣)، وأَطراف المسند (٦٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٩٣)، والطبري ٢٢/ ٣٦٩.

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، مُرْهُمْ أَنْ يَتَصَدَّقُوا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِكَمْ؟ قَالَ: بِدِينَارٍ، قَالَ: لاَ يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَبِنِصْفِ دِينَارٍ؟ قَالَ: لاَ يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَبِكَمْ؟ قَالَ: بِشَعِيرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: إِنَّكَ لَزَهِيدٌ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ: بِي خُفِّفَ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ»(1).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨١(٣٢٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«عَبد بن حُميد» (٩٠) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدَّثني عُبيد الله الأَشجعي. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار الـمَوصِلي، قال: حَدثنا قاسم الجَرْمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجعي. و«ابن حِبان» (٦٩٤١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا الأَشجعي. وفي (٦٩٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، أَبو صَخرة، ببَغداد بين الصُّورين، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار، قال: حَدثنا قاسم بن يَزيد الجَرْمِي.

كلاهما (عُبيد الله الأَشجعي، وقاسم الجَرْمِي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عُثمان بن الـمُغِيرة الثَّقفي، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن علي بن عَلقمة الأَنماري، فذكره(2).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إِنما نعرفُه مِن هذا الوجه، ومعنى قوله: «شَعيرة» يَعنِي وزن شَعيرة مِن ذهبٍ، وأَبو الجَعد اسمُه: رافع.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٦٨)، والطبري ٢٢/ ٤٨٤.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عليّ بن عَلقَمَة، الأَنماري، الأَنصاري، عَن عليٍّ، رَضي الله عَنه، رَوَى عَنه سالم بن أَبي الجَعد، في الكوفيين، في حديثه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٨٩.

* * *

٩٧٥١- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٦(٧٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٣١٨، في ترجمة ثُوَير بن أَبي فَاخِتَة، وقال: لثوير غَير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وقد نُسب إِلى الرَّفض، وضَعَّفه جماعةٌ كما ذكرتُ، وأَثَر الضعف بَيِّن عَلى رواياته، فأَحاديث إِسرائيل التي ذكرتُها عَن ثُوَير، وإِسرائيل يُحدث بها عنه، وَهو إِلى الضعف أَقرب منه إِلى غيره.

* * *

٩٧٥٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا زِلْنَا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٣٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا حَكَّام بن سَلْم الرَّازي، عَن عَمرو بن أَبي قَيس، عَن الحَجَّاج، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن زِرّ بن حُبيش، فذكره.

قال أَبو كُريب مَرَّة: عَن عَمرو بن أَبي قَيس، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن المِنهَال بن عَمرو[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦٤)، وأَطراف المسند (٦٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٥ و٧٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (٨٧٧)، والطبري ٢٤/ ٦٠٠، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٩٥).

كتاب العِلم

٩٧٥٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٠) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ١/ ٨٣ (٦٢٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن شُعبة. وفي ١/ ٨٣(٦٣٠) قال: حَدَّثناه حُسين، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، عَن شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ١٢٣(١٠٠١) و١/ ١٥٠(١٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١٠٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٧(٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، وإِسماعيل بن مُوسى، قالا: حَدثنا شَرِيك. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الفَزارِي، ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٨٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٥١٣) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن بنت السُّدِّي، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٦٢٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٦٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٧)، وأَطراف المسند (٦٢٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٠٩)، والبَزَّار (٩٠٢ و٩٠٣)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٤٨٦)، والبغوي (١١٤).

ـ قال حَجاج: قلتُ لشُعبة: هل أَدرك عليًّا؟ قال: نعم، حَدَّثني عَن عليٍّ، ولم يقل: سَمِعَ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

قال عَبد الرَّحَمن بن مَهدي: مَنصور بن الـمُعتمِر أَثبت أَهل الكُوفة، وقال وَكيع: لم يَكذب رِبعِي بن حِراش في الإِسلام كِذبَةً.

***

٩٧٥٤- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزِيدَ الطَّائِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ مِمَّا كَانَ يُشِيرُ إِلَيَّ: لَيُخَضَّبَنَّ هَذَا مِنْ دَمِ هَذَا، يَعنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبثَر بن القاسم، وجَرير، وابن فُضَيل. وفي (٥٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبثَر، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلبة بن يَزيد الحِمَّاني، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ثَعلَبة بن يَزيد، الحِمَّاني، سَمِع عَليًّا، رَوى عنه حبيب بن أَبي ثابت، يُعَدُّ في الكوفيين، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٤.

***

٩٧٥٥- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٨٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٧٠)، وأَطراف المسند (٦١٦٨)، والمقصد العلي (١٤٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٦٧).

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٠(١٠٧٥). وأَبو يَعلَى (٣٧٠م)[1] قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرسِي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عَبد الأَعلى، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: عَبد الأَعلى بن عامر قد حَدَّث عَنه الثِّقات، ويُحدث عَن سَعيد بن جُبَير، وابن الحَنَفيَّة، وأَبي عَبد الرَّحمَن السُّلمي بأَشياء لاَ يُتابَع عَليها. «الكامل» ٦/ ٥٤٧.

* * *

٩٧٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ[3]»[4].

- في رواية ابن ماجة (٤٠): «مَنْ رَوَى...».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧(٢٦١٣٠) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن ماجة» (٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى. وفي (٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمش. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٢(٩٠٣) قال: حَدَّثني عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن الأَعمش.

---

(١) هذا الحَدِيث ورد على حاشية النسخة الخطية، الورقة (٢٨/ أ)، وأَثبتَهُ محقق طبعة دار القبلة برقم (٣٦٦)، واستدركه محقق طبعة دار المأمون في ١/ ١، وتصحف فيه: «عن أَبي عبد الرحمن»، إلى: «عن أَبي عبيد»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٧١)، وأَطراف المسند (٦٤٥٧).

(٣) تضبط هذه بالتثنية: «الْكَاذِبَيْنِ»، ومعناه أَن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وضع هذا الكذب في الإِثم، وتُضبط أَيضًا: «الْكَاذِبِينَ» على الجمع.

(٤) اللفظ لابن ماجة (٣٨).

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وسُليمان الأَعمش) عَن الحَكَم بن عُتيبة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، وحَدثنا عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن عَلي بن هاشم بن البريد، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: مَن حَدَّث حَديثًا وهو يُرى أَنه كَذِب، فهو أَحد الكَاذِبَيْن.

فسَمِعتُ أَبا زُرعَة يقول: هذا خطأٌ، والصَّحيح؛ ما حَدثنا أَبو نُعَيم، وأَبو عُمر الحَوْضي، عَن شُعبَة، عَن الحكم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن سمُرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: كذا روَى ابن أَبي لَيلَى، كما رواه عَلي بن هاشم. «علل الحَدِيث» (٢٣٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَكم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، عَن الحَكم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

وتابَعَه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم.

وتابَعَهُما عُبيد الله بن مُوسَى، عَن شُعبة، عَن الحَكم، وأَسنَدَه عَن عَلي.

وغَيرُهما يَرويه عَن الحَكم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة بن جُندُب، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٣٩٩).

ـ قلنا: رواه شُعبة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة بن جُندُب، وسلف في مسنده.

* * *

• حَدِيثُ كُرْدُوسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ أَجْلِسَ فِي مِثْلِ هَذَا الـمَجْلِسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ».

يَعنِي الْقَصَصَ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٢)، وأَطراف المسند (٦٣٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢١).

ـ قال أَبو مُحمد، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي (٢٩٤٦): الرجل مِن أَصحاب بَدر، هو عليٌّ.

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

كتاب الجِهاد

• حَدِيثُ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ دِرهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرهَمٍ سَبْعُ مِئَةِ أَلْفِ دِرهَمٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي اللهُ تعالى عَنهُما.

* * *

٩٧٥٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، عَلَى مِنْبَرِكُمْ هَذَا، يَقُولُ: «عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالـمَارِقِينَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سَهل، عَن سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبيعة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ربيع بن سَهل بن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، يخالف في حديثه، رَوَى عَن سَعيد بن عُبَيد عجائب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٦١١.

* * *

---

(١) المقصد العلي (٨٤٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٦ و٧/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٥٨)، والمطالب العالية (٤٣٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٤).

٩٧٥٨- عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلحةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: الْحَقْهُ وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ، قَالَ: فَانْتَظَرَهُ حَتَّى جَاءَ، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلِ الْقَوْمَ حَتَّى تَدْعُوَهُمْ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٣(٣٣٧٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عُمر بن ذَر، عَن يحيى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة[1]، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٢٤) قال أَخبَرنا عُمر بن ذَرٍّ، عَن يَحيَى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا بَعَثَ عَلِيًّا، بَعَثَ خَلْفَهُ رَجُلاً، فَقَالَ: اتَّبِعْ عَلِيًّا وَلاَ تَدْعُهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَلَكِنِ اتْبَعْهُ، وَخُذْ بِيَدِهِ، وَقُلْ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ، قَالَ: فَأَقَامَ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوَهُمْ».

- قال عَبد الرَّزاق: وسَمِعتُه أَنا مِن يَحيَى بن إِسحاق، «مُرسَلٌ»[2].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: هو مُرسَلٌ، ويَرويه عُمر بن ذَر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وَكيع، عَن عُمر بن ذَر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، عَن عَلي.

---

(١) في طبعتي دار القبلة، والرُّشد (٣٣٦٠١): «عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة»، وأَشار الـمُحققان إِلى أَنه هكذا جاء في النسخ، أَما محقق طبعة دار الفاروق (٣٣٦٢٨)، فأَضاف، اعتمادًا على رواية عبد الرزاق، وكتب: عن [يحيى بن] إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة.

- والحديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه، كما ورد في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٤٣٨٧)، و«المطالب العالية» (٢٠١٨)، قال إِسحاق بن راهُوْيه: أَنبأَنا وكيع، عن عُمر بن ذَر، عن يحيى بن إِسحاق بن أَبي طلحة، عن علي، به.

- وقد بيَّن الدَّارَقُطني أَنه رُويَ عَن وَكيع، عَن عمر بن ذر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، عَن علي. وعن وَكيع، عَن عمر بن ذر، عَن يَحيَى بن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، مُرسَلًا. «العِلل» (٤٨٢ و٩٤٨ و٢٣٤٤).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٨٧)، والمطالب العالية (٢٠١٨).

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن عُمر بن ذَر، عَن يَحيَى بن إِسحاق، أَنَّ النَّبي ﷺ بَعَث عَليًّا.

ورُوي عَن ابن عُيينة، عَن عُمر بن ذَر، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عَن أَنس.

قاله غِياث بن جَعفر، عَن ابن عُيينة، ولا يَصِح.

والصَّواب قَول ابن الـمُبارك. «العِلل» (٤٨٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أيضًا: الصَّحيح: عَن عُمر بن ذرّ، عَن يَحيَى بن إِسحاق، مُرسلًا؛ أَن النَّبي ﷺ بعث عليًّا. «العِلل» (٢٣٤٤).

* * *

٩٧٥٩- عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ أَلْقِهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا، وَرِمَاحِ الْقَنَا، فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلاَدِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن أَشعث بن سَعيد، عَن عَبد الله بن بُسر، عَن أَبي راشد، فذكره[١].

* * *

٩٧٦٠- عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَمَلَ مَعَهُ رُمْحًا، فَإِذَا رَجَعَ طَرَحَ رُمْحَهُ، حَتَّى يُحْمَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّةٌ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٦)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٩٩٣ و٤٧٩٩)، والمطالب العالية (٢٠٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كَانَ لِلْمُغِيرَةِ رُمْحٌ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزَاةٍ رَكَزَهَا، فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ، قَالَ: قُلْتُ: لَأُخْبِرَنَّ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِذًا لاَ تُرْفَعُ ضَالَّةٌ، فَتَرَكْتُهُ»(1).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٥٠(٣٣٦٨٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٤٨ (١٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجة» (٢٨٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن سَمُرة، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٧٥) قال: أَخبَرنا محَمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٣١١) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. وفي (٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أَحمد، مُحمد بن عَبد الله الزُّبيرِي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن أَبي الخَليل، فذكره(2).

* * *

٩٧٦١- عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا كُلَّ خَيْرٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٠٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مَنصور بن عَبد الله الثَّقفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، فذكره(3).

* * *

٩٧٦٢- عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: خَدْعَةً»(4).

(*) وفي رواية: «سَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْحَرْبَ خَدْعَةً»(5).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣١١).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٨٢)، وأَطراف المسند (٦٤٤٩).

(٣) المقصد العلي (٩٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٣٨٤)، والمطالب العالية (٢٠١٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٤٩).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٣٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٩(٣٤٣٤٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ١٢٦ (١٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٧) قال: حَدَّثني أَبي، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سَعيد بن ذِي حُدَّان، قال: حَدَّثني مَن سَمع عليًّا يقول، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٩(٣٤٣٥٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُلَيمان، عَن زَكريا. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ٩٠(٦٩٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر الوَركاني، وإِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي. وحَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحمُوْيه، قالوا: أَخبَرنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٤) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، وإِسحاق، قالا: حَدثنا شَريك.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زائِدة، وشَريك بن عَبد الله) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، عَن عَلي بن أَبي طالب، قال:

«إِنَّ اللهَ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ؛ أَنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ».

وَإِنِّي مُحَارِبٌ أَتَكَلَّمُ فِي الْحَرْبِ، قَالَ: وَلَكِنْ إِذَا قُلْتُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَاللهِ، لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا لَمْ يَقُلْ[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ سَمَّى الْحَرْبَ خَدْعَةً، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ»[٢].

لَيس فيه: «عَمَّن سمع عليًّا»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه أَصحاب أَبي إِسحاق عَنه، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، عَن عَلي.

ورَواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن ذي حُدَّان، قال: حَدثني مَن سَمِع عَليًّا، وهو أَصَحُّ، لأَن سَعيد بن ذي حُدَّان لَم يُدرِك عَليًّا. «العِلل» (٣٧٦).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٧٥)، وأَطراف المسند (٦٢٥٠ و٦٤٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٧)، و أَبو عَوانَة (٦٥٣٥ و٦٥٣٦).

ـ قلنا: قول الدَّارَقُطني: «هذا أَصح»، لا يَعني صحة الحَدِيث، كما هو معروف عند المشتغلين بعلل الحَدِيث، وهذا معناه أَنه لا يصح إِلا من هذا الطريق، وإِن كان الطريق ضعيفًا.

* * *

٩٧٦٣- عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَيْءٍ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥٩٠) قال: أَملَى علينا عُبيد الله بن سَعيد، بنَيسَابُور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا أَبو كُدَينة، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعبِي، عَن مَسروق، فذكره[١].

* * *

٩٧٦٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٩٠). وأَبو يَعلَى (٦٧٧٥) قال أَحمد: حَدثنا أَبو يُوسُف الـمُؤَدِّب، يَعقوب جارنا، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا يَعقوب بن عِيسى، جار أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن علي بن الحُسين، عَن أَبيه[٣]، عَن جَدِّه، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يَعلَى، إِلى: «عن أَبي»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٦٧٤٢).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٧٧)، وأَطراف المسند (٢٢٥٨ و٦٣٦٩)، والمقصد العلي (٧٠٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٠٤ و٣٤٤٦ و٤٤٣٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

ـ اختُلف في هذا الحَدِيث، فرواه أَحمد في مسند علي، وأَخرجَه أَبو يَعلَى في مسند الحُسَين بن علي.

وكان ابن حَجر ذكره أَولاً، في «أَطراف المسند» في مسند الحُسَين بن علي (٢٢٥٨) ثم كتب: وقع هذا (يَعنِي في مسند أَحمد) في مسند علي بن أَبي طالب والسياق يقتضي أَنه من مسند الحُسَين، فأَوردتُه فيه، ثم رأَيتُه بعد هذا في «مسند إِسحاق بن رَاهُوْيه»، أَخرجَه عَن أَبي عامر العَقَدي، عَن عَبد العَزيز بن الـمُطَّلِب، عَن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن زَيد بن علي بن الحُسَين، عَن أَبيه، عَن علي بن أَبي طالب، فيُحول إِلى مسند علي، مع إِرساله.

* * *

٩٧٦٥- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا عَلِيُّ، إِنْ أَنْتَ وَلِيتَ الأَمْرَ بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ»[١].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٩٩٤ و١٩٣٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن عُمارة. و«أَحمد» ١/ ٨٧ (٦٦١) قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا قَيس، عَن الأَشعث بن سَوَّار.

كلاهما (الحَسَن، والأَشعث) عَن عَدِي بن ثابت، عَن أَبي ظَبيَان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حُصَين بن جُندَب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماع من علي، رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٩٤)، وأَطراف المسند (٦٢٠٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١١٨٤).

٩٧٦٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، لأَقْتُلَنَّ الـمُقاتلَةَ، وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٣٠٤٠) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، أَبو نُعَيم النَّخَعي، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجر، عَن زِياد بن حُدَير، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، بَلَغني عَن أَحمد، أَنه كان يُنكر هذا الحَدِيث إِنكارًا شديدًا.

ـ قال أَبو علي ـ اللُّؤْلُؤي، راوي السنن، عَن أَبي داوُد ـ: ولم يقرأْه أَبو داوُد في العَرضة الثانية.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعت أَبي يقول: أَبو نُعَيم النَّخَعي لَيس بشيءٍ، وعرضتُ عليه حديثه عَن شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن زياد بن حُدَير، عَن علي؛ لَيس ذمة لنصارى بني تغلب. «العلل ومعرفة الرجال» (٥٦٩١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٤٤٠، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، أَبي نُعَيم النَّخَعي، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد به شَرِيك، عَن إِبراهيم بن مُهاجِر، وتَفَرَّد به أَبو نُعَيم النَّخَعي عَبد الرَّحمَن بن هانِئ، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٣٠٠).

***

٩٧٦٧- عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا الأَبْنَاءَ، فَإِنْ فَعَلُوا فَلاَ عَهْدَ لَهُمْ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٩/ ٢١٧.

قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ: لَوْ قَدْ فَرَغْتُ لَقَاتَلْتُهُمْ(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِمْ، وَلاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ، وَإِنَّهُمْ قَدْ نَقَضُوا، وَإِنَّهُ إِنْ يَتِمَّ لِيَ الأَمْرُ قَتَلْتُ الـمُقَاتِلَةَ، وَسَبَيْتُ الذُّرِّيَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، عَلَى أَنْ لاَ يُنَصِّرُوا أَوْلاَدَهُمْ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ».

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: فَقَدْ، وَاللهِ، فَعَلُوا، فَوَاللهِ، لَئِنْ تَمَّ لِيَ الأَمْرُ، لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَلَأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٧٥ و١٩٣٩٣) قال: أَخبَرنا ابن التَّيمي، عَن أَبي عَوانة(٤).

و«أَبو يَعلَى» (٣٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان البَكرَاوي.

ثلاثتهم (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن بن عُثمان) عَن مُحمد بن السَّائب الكَلبي، عَن أَصبَغ بن نُباتة، فذكره(٥).

* * *

٩٧٦٨- عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، حُصَيْنِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا قَتَلْتُ مَرْحَبًا، جِئْتُ بِرَأْسِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٨) قال: حَدثنا حُسين بن الحَسَن الأَشقَر، قال: حَدَّثني ابن قابوس بن أَبي ظَبيَان الجَنْبِي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٢٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٣٢).

(٤) قوله: «عَن أَبي عَوانَة» سقط من الموضع (٩٩٧٥)، من مطبوع «مصنف عَبد الرَّزاق»، وهو ثابتٌ في الموضع الثاني (١٩٣٩٣)، ونقله ابن عبد البَر على الصواب «الاستيعاب» ٩/ ٣١٤.

(٥) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٨٧)، والمطالب العالية (٢٠٢٩).

(٦) المسند الجامع (١٠٢٩٧)، وأَطراف المسند (٦٢٠٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٥٢.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: حُصَين بن جُندَب أَبو ظَبيان، لاَ يثبت له سماعٌ من علي رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٧٧).

* * *

٩٧٦٩- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى أَتَى بِيَ الْكَعْبَةَ، فَقَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الْكَعبَةِ، وَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: انْهَضْ بِي، فَنَهَضْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ فَنَزَلَ عَنِّي، وَجَلَسَ لِي، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبَيَّ، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا نَهَضَ بِي خُيِّلَ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، فَصَعِدْتُ عَلَى الْكَعبَةِ، وَتَنَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَلْقِ صَنَمَهُمُ الأَكْبَرَ صَنَمَ قُرَيْشٍ، وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ مَوْتُودًا بِأَوْتَادٍ مِنْ حَدِيدٍ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَالِجْهُ، فَجَعَلْتُ أُعَالِجُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِي: إِيهِ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ، حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: اقْذِفْهُ، فَقَذَفْتُهُ وَنَزَلْتُ»(١).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلاً، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعبَةَ، فَقَالَ لِي: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ نَهَضْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفِي تَحْتَهُ، قَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَلَسَ لِي، فَقَالَ: اصْعَدْ إِلَى مَنْكِبَيَّ، ثُمَّ صَعِدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَهَضَ بِي، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ نِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ، وَصَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ، فَأَتَيْتُ صَنَمَ قُرَيشٍ، وَهُوَ تِمْثَالُ رَجُلٍ مِنْ صُفْرٍ، أَوْ نُحَاسٍ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ، يَمِينًا وَشِمالاً، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ، حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ: وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: هِيهِ، هِيهِ، وَأَنَا أُعَالِجُهُ، فَقَالَ لِيَ:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

اقْذِفْهُ فَقَذَفْتُهُ، فتكَسَّرَ كَمَا تَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ، ثُمَّ نَزَلْتُ، فَانْطَلَقْنَا نَسْعَى حَتَّى اسْتَتَرْنَا بِالْبُيُوتِ، خَشْيَةَ أَنْ يَعْلَمَ بِنَا أَحَدٌ، فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ عَلَى الْكَعبَةِ أَصْنَامٌ، فَذَهَبْتُ لِأَحْمِلَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَيْهَا، فَلَمْ أَسْتَطِعْ، فَحَمَلَنِي، فَجَعَلْتُ أَقْطَعُهَا، وَلَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ السَّمَاءَ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٨٨(٣٨٠٦٢) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ١/ ٨٤ (٦٤٤) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥١(١٣٠٢) قال: حَدَّثني نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٥٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَسباط. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتُهم (شَبَابة بن سَوَّار، وأَسباط بن مُحمد، وعَبد الله بن داوُد، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن نُعَيم بن حَكيم الـمَدائِني، عَن أَبي مَريم الثَّقفي، فذكره[(٣)].

* * *

٩٧٧٠- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا»[(٤)].

(*) وفي رواية: «لـَمَّا حَضَرَ الْبَأْسُ يَوْمَ بَدْرٍ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ مِنْهُ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩٢)، وأَطراف المسند (٦٤٧٥)، والمقصد العلي (١٣١٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٥٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٢٨١).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٠٤٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَدْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ»[(١)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٣٣(٣٣٢٨١) و١٤/ ٣٥٧(٣٧٨٢١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَحمد» ١/ ٨٦(٦٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٢٦ (١٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل. وفي ١/ ١٥٦ (١٣٤٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٨٥) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، عَن زُهير (ح) وأَخبَرنا العَبَّاس بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي (٤١٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وزُهير بن مُعاوية) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: زُهير سمع بِأَخَرَة من أَبي إِسحاق.

سَمِعت أَحمد، قال: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لين، ولاَ أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي.

قلت لأَحمد: إِسرائيل أَحب إِليك، أَو زُهير، في أَبي إِسحاق؟ قال: ما فيهما بحمد الله إِلا يخطىء، وما أراه إِلا من أَبي إِسحاق. «سؤالاته» (٤٠٤ و٤٠٥).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣١٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٠)، وأَطراف المسند (٦١٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٢٤، والبغوي (٣٦٩٩).

٩٧٧١- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ، وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلاَّ نَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ، وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ، وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا فِينَا إِلاَّ نَائِمٌ، إِلاَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي، حَتَّى أَصْبَحَ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكُنْ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ إِلاَّ الْمِقْدَادُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٢٥(١٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٣٠٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٨٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٢٢٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا ابن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن جَعفر، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، قال: سَمِعتُ حارِثة بن مُضَرِّب يُحَدِّث، فذكره(٤).

ـ قلنا: صرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية أَحمد (١١٦١).

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الأَزرق بن علي، أَبو الجهم، قال: حَدثنا حَسَّان بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، أَن عَليًّا قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٢٧٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦١)، وأَطراف المسند (٦١٩٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨)، والبَيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٣٩ و٤٩.

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَـمَّا أَصْبَحَ بِبَدْرٍ، مِنَ الْغَدِ، أَحْيَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا، وَهُوَ مُسَافِرٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسرائيل، وشُعبة، ويُوسُف بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة، عَن علي.

واختُلِفَ عَن شُعبة؛ رَواه عَمرو بن حكام، عَن شُعبة، فقال: عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي.

وخالفه يَحيى القَطَّان وغيره، رَوَوه عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة، عَن علي.

ورَواه عُمر بن أَبي زَائِدة، أَخو زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن البَرَاء.

والصَّحيح حَدِيث حارِثة. «العِلل» (٣٤٨).

* * *

٩٧٧٢- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ سِيمَانَا، يَوْمَ بَدْرٍ، الصُّوفُ الأَبْيَضُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن يُوسُف، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦١(٣٣٣٩٢) و١٤/ ٣٥٨(٣٧٨٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب العَبدي، عَن عَلي، قال:

«كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، الصُّوفُ الأَبْيَضُ».

لَيس فيه: «يُوسُف بن أَبي إِسحاق»(٢).

* * *

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٥٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨١)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٣/ ٧٥٤، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٥٧٤٨).

٩٧٧٣- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، وَفِي مُبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾»[1].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٩٥(٣٩٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٩٦ و١١٢٧٩) قال: أَخبرني هِلال بن بِشر.

كلاهما (إِسحاق، وهِلال) عَن يُوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره.

- في رواية إِسحاق: «حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، كان ينزل في بني ضُبَيعة، وهو مَولًى لبني سَدُوس».

• أَخرجَه البُخَاري ٥/ ٩٥(٣٩٦٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي. وفي ٦/ ١٢٣ (٤٧٤٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال.

كلاهما (مُحمد، وحجاج) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعت أَبي، قال: حَدثنا أَبو مِجْلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، عَن علي بن أَبي طالب، رضي الله عَنه، قال: أَنا أَول من يجثو بين يدي الرَّحمَن للخصومة، يَوم القِيَامة.

قَالَ قَيسٌ: وَفيهِم نَزَلَت: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾، قَالَ: هُمُ الَّذينَ بَارَزُوا يوم بَدرٍ: عَلي، وَحَمزَةُ، وَعُبَيدَةُ، وَشَيبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَعُتبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَالوَليدُ بنُ عُتبَةَ[2]. «مُرسَلٌ».

- في رواية مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي: «... هُمُ الَّذينَ تَبَارَزُوا يومَ بَدرٍ: حَمزَةُ، وعَلي، وعُبَيدَةُ، أَو أَبو عُبَيدَةَ بنُ الحَارِثِ...».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٩ (٣٧٨٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَزٍ، عَن قَيسِ بنِ عُبَاد، قَالَ: تَبَارَزَ عَلي، وَحَمزَةُ،

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٨٥٩٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٧٤٤).

وَعُبَيدَةُ بنُ الحَارِثِ، وَعُتبَةُ بنُ رَبيعةَ، وَشَيبَةُ بنُ رَبيعةَ، والوَليدُ بنُ عُتبَةَ، فَنزَلَت فيهِم: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾، «مُرسَلٌ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد.

حَدَّثَ به جماعة، منهم: مَروان بن مُعاوية وعَبثر بن القاسم، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء ويُوسُف بن يَعقُوب السَّدُوسي وغيرهم.

ورَوَى عَون بن كَهمَس، عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُباد، عَن عَلي، قال: نَزَلَت فينا يوم بَدر هَذِه الآيَةُ: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

وَوَهِم فيه عَونٌ، وإِنما رَوَى التَّيمي بهذا الإِسناد: أَنا أَوَّل مَن يَجثُو لِلخُصومَة، قال قَيس بن عُبَاد: فيهم نَزَلَت: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾.

كَذلك رَواه مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، وفَصَل قَول عَلي من قَول قَيس بن عُباد.

وتابَعَه عيسَى بن يُونُس، ويَزيد بن هارون، فرَوَياه عَن التَّيمي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُباد، قَولهُ: نَزَلَت فيهم هَذِه الآيَة، ولَم يَذكُر عَليًّا.

ورَواه أَبو هاشم الرُّمَّاني، عَن أَبي مِجْلَز، عَن قَيس بن عباد، عَن أَبي ذر، قال: نزلت هذه الآيات فيهم ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾.

وحديث أَبي هاشم صَحِيح، وقول مُعتَمِر، عَن أَبيه صَحِيح وكذلك قول مَروان بن مُعاوية ومَن تابَعَه.

وحديث عَون بن كَهمَس، عَن سُليمان التَّيمي وَهمٌ. «العِلل» (٤٥٢).

* * *

٩٧٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنْظُرُ مَا صَنَعَ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، ثُمَّ رَجَعْتُ

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٥).

إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ جِئْتُ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ ذَلِكَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ»[1].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٣٧٢). وأَبو يَعلَى (٥٣٠) قال النَّسائي: أَخبَرنا، وقال أَبو يَعلَى: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَوهَب، عَن إِسماعيل بن عَون بن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عُمر بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

٩٧٧٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، وَلِأَبِي بَكرٍ: مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ، وإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ، يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ يَكُونُ فِي الْقِتَالِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٤٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا مِسْعَر، عَن أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفِي، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦(٣٢٦١٧) و١٤/ ٣٥٤(٣٧٨١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أَحمد» ١/ ١٤٧(١٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (عَبد الرَّحيم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن أَبي عَون الثَّقفي، عَن أَبي صالح الحَنفي، عَن عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، قَالَ: قِيلَ لِي، وَلأَبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ يومَ بَدرٍ: مَعَ أَحَدِكُما جِبريلُ، وَمَعَ الآخَرِ ميكَائيلُ، وَإِسرَافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ يَشهَدُ القِتَالَ، أَو يَقِفُ فِي الصَّفِّ[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٢)، والمقصد العلي (١٦٧٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٦٢)، وفيه: عَن عَبد الله بن مُحَمد بن عمر بن علي، عَن أَبيه مُحَمد بن عُمر، عَن أَبيه، عَن علي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٢٦١٧).

(*) وفي رواية: «عَن عَليٍّ، قَالَ: قيلَ لِعَلي، وَلأَبي، بَكرٍ يَومَ بَدرٍ: مَعَ أَحَدِكُما جبريلُ، وَمَعَ الآخَرِ ميكائيلُ، وإِسرَافيلُ مَلَكٌ عَظيمٌ، يَشهَدُ القِتَالَ، أَو قَالَ: يَشهَدُ الصَّفَّ»[1].

ليس فيه النَّبي ﷺ[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَون؛ هو مُحَمد بن عُبَيد الله بن سَعيد الثَّقَفي.

* * *

٩٧٧٦- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْنَا الـمَدينةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا، وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الـمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى بَدْرٍ، وَبَدْرٌ بِئْرٌ، فَسَبَقْنَا الـمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ، مِنْهُمْ رَجُلاً مِنْ قُرَيشٍ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَولَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَم الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَالله كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَعَلَ الـمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: كَمِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: هُمْ وَالله كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ، فَجَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ: كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزُرِ؟ فَقَالَ: عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقَوْمُ أَلْفٌ، كُلُّ جَزُورٍ لِـ مِئَةٍ وَتَبِعَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ، نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الـمَطَرِ، وَبَاتَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدْعُو رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْفِئَةَ لاَ تُعْبَدْ، قَالَ: فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى: الصَّلاَةَ عِبَادَ الله، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٠)، وأَطراف المسند (٦٤٥٣)، والمقصد العلي (١٢٩٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٢ و٩/ ٥٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٧)، والبَزَّار (٧٢٩)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٥٥.

وَالْحَجَفِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ، فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ، إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ، يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، نَادِ لِي حَمْزَةَ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ، فَجَاءَ حَمْزَةُ، فَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ، لاَ تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ، اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي، وَقُولُوا: جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ، قَالَ: فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ، فَقَالَ: أَنْتَ تَقُولُ هَذَا؟! وَاللهِ، لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لأَعْضَضْتُهُ، قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جَوْفَكَ رُعْبًا، فَقَالَ عُتْبَةُ: إِيَّايَ تُعَيِّرُ يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ؟ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا الْجَبَانُ، قَالَ: فَبَرَزَ عُتْبَةُ، وَأَخُوهُ شَيْبَةُ، وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ سِتَّةٌ، فَقَالَ عُتْبَةُ: لاَ نُرِيدُ هَؤُلاَءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يَا عَلِيُّ، وَقُمْ يَا حَمْزَةُ، وَقُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ الـمُطَّلِبِ، فَقَتَلَ اللهُ تَعَالَى عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ أَسِيرًا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَا أَسَرَنِي، لَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ، مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا، عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ، مَا أُرَاهُ فِي الْقَوْمِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: اسْكُتْ، فَقَدْ أَيَّدَكَ اللهُ تَعَالَى بِمَلَكٍ كَرِيمٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ: الْعَبَّاسَ، وَعَقِيلاً، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ»(١).

(*) وفي رواية: «تَقَدَّمَ، يَعني عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَتَبِعَهُ ابْنُهُ، وَأَخُوهُ، فَنَادَى: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لاَ حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ،

---

(١) اللفظ لأحمد.

قُمْ يا عُبيدَةَ بْنَ الْحَارِثِ، فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ، وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبيدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ، فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ، وَاحْتَمَلْنَا عُبيدَةَ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٢(٣٧٨٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَحمد» ١/ ١١٧ (٩٤٨) قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٢٦٦٥) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (عُبيد الله بن مُوسى، وحَجَّاج، وعُثمان) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[2].

* * *

٩٧٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ أُعَوِّرَ آبَارَهَا».

يَعني يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٥٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا هارون بن سَعد، عَن أَبي صالح الحَنَفي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين عَن يُوسُف بن خالد السَّمتي، فقلتُ: كيف كان؟ قال: كان كَذَّابًا، عدوًّا لله، خَبيثًا، مَن يُحَدِّث عنه؟ قلتُ: القَواريري حَدثنا عنه، قال: ما ظننتُ أَن مُسلِمًا يُحَدِّث عَن ذاك، كان كَذَّابًا خَبِيثًا. «سؤالاته» ١/ (١٠٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٧٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٥٨)، وأَطراف المسند (٦١٩١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٩)، والبيهقي ٣/ ٢٧٦.

(٣) مجمع الزوائد ٦/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٤٧)، والمطالب العالية (٤٢٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٨٤.

٩٧٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عَلَى قَلِيبٍ يَوْمَ بَدْرٍ، أَمِيحُ، أَوْ أَمْتَحُ مِنْهُ، فَجَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ شَدِيدَةٌ، لَمْ أَرَ رِيحًا أَشَدَّ مِنهَا، إلاَّ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَكَانَتِ الأُولَى مِيكَائِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الـمَلائِكَةِ، عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّانِيَةُ إِسْرَافِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالثَّالِثَةُ جِبْرِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الـمَلائِكَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا هَزَمَ اللهُ الْكُفَّارَ، حَمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَلَ بِي فَصِرْتُ عَلَى عُنُقِهِ، فَدَعَوْتُ اللهَ فَثَبَّتَنِي عَلَيْهِ، فَطَعَنْتُ بِرُمْحِي، حَتَّى بَلَغَ الدَّمُ إِبْطِي».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة البَصرِي، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد الحَنفِي، قال: حَدثنا مُوسى بن يَعقوب الزَّمعِي، عَن أَبي الحُوَيرث، عَن مُحمد بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الحُوَيرِث؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية.

* * *

٩٧٧٩- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ: مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا كَرْهًا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعِيد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثة بن مُضَرِّب، فذكره[2].

* * *

---

(١) المقصد العلي (٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٧٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٥١ و٦٦٦١)، والمطالب العالية (٤٢٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٥٥.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٢٠).

٩٧٨٠- عَنْ عَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ جِبْرَائِيلَ هَبَطَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: خَيِّرْهُمْ، يَعني أَصْحَابَكَ، فِي أُسَارَى بَدْرٍ: الْقَتْلَ، أَوِ الْفِدَاءَ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلٌ مِثْلُهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ، وَيُقْتَلُ مِنَّا»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَيِّرْ أَصْحَابَكَ فِي الأُسَارَى: إِنْ شَاؤُوا فِي الْقَتْلِ، وَإِنْ شَاؤُوا فِي الْفِدَاءِ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ عَامًا مُقْبِلاً مِثْلُهُمْ مِنْهُمْ، فَقَالُوا: الْفِدَاءُ، وَيُقْتَلُ مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، هَبَطَ عَلَيْهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: خَيِّرْهُمْ، يَعني أَصْحَابَهُ ﷺ، فِي الأُسَارَى: إِنْ شَاؤُوا الْقَتْلَ، وَإِنْ شَاؤُوا الْفِدَاءَ، عَلَى أَنْ يُقْتَلَ الْعَامَ الْـمُقْبِلَ مِنْهُمْ عِدَّتَهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ، وَيُقْتَلُ مِنَّا عِدَّتَهُمْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٦٩ (٣٧٨٤٢). والتِّرمِذي (١٥٦٧) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن أَبي السَّفَر، واسمُه أَحمد بن عَبد الله الهَمْداني، ومحمود بن غَيلاَن. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٦٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. وفي (٨٦٠٩) عَن محمود بن غَيلاَن. و«ابن حِبان» (٤٧٩٥) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن أَرَّكين الحافظ، بِدمشق، قال: حَدثنا رِزق الله بن مُوسى.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو عُبيدة، ومحمود، ومُحمد بن رافع، ورِزق الله) قالوا: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سُفيان بن سَعيد، عَن هِشَام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ الثَّوري، لا نعرفُه إلا مِن حديثِ ابن أَبي زَائِدة، وروى أَبو أُسامة، عَن هِشَام، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وروى ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا، وأَبو داوُد الحَفَري، اسمُه عُمر بن سَعد.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٤٠٢) عَن مَعمَر، يَعنِي عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٣٦٨ (٣٧٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن أَشعث.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وأَشعث بن سَوَّار) عَن ابن سِيرين، عَن عَبيدَة، قال:

«نَزَلَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْتُلَ هَؤُلاَءِ الأُسَارَى، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفَادِيَ بِهِمْ، وَيُقْتَلَ مِنْ أَصْحَابِكَ مِثْلُهُمْ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ؟ فَقَالُوا: نُفَادِيهِمْ، وَنَتَقَوَّى بِهِمْ، وَيُكْرِمُ اللهُ بِالشَّهَادَةِ مَنْ يَشَاءُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ سَبْعُونَ رَجُلاً، وَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، فَجَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَنْصَارَ، فَخَيَّرَهُمْ، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمُ اقْتُلُوهُمْ، وَيُقْتَلُ مِنْكُمْ عِدَّتُهُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخَذْتُمْ فِدَاءَهُمْ، فَتَقَوَّيْتُمْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَأْخُذُ الْفِدَاءَ، نَتَقَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَيُقْتَلُ مِنَّا عِدَّتُهُمْ، قَالَ: فَقُتِلَ مِنْهُمْ عِدَّتُهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ». «مُرسَلٌ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، يَعني: حَديثَ ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، عَن عَليّ، أَن جِبريلَ أَتى النَّبي ﷺ فقال: خَيِّر أَصحابَكَ في أُسارى بَدر في القَتل والفِداء.

فقال: رواه ابن عَون، عَن ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، عَن النَّبي ﷺ.

قال مُحمد: ويَقولونَ: رواه ابن عَون، عَن ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، عَن عَليّ.

ورَوَى أَكثر النَّاس هذا الحَديث عَن ابن سيرينَ، عَن عَبيدَة، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به هِشام بن حَسان، وابن عَون، واختُلِف عَنهما؛ فأَسنَدَه أَبو أُسامة، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن عَبيدَة، عَن عَلي.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٨٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٥١)، والبيهقي ٦/ ٣٢١.

وتابَعَه الثَّوري، من رِواية أَبي داوُد الحَفَري، عَن يَحيى بن أَبي زَائِدة، عَنه، عَن هِشام.

وَأَرسَلَه غيرُهما، عَن هِشام بن حَسان.

وأَما حَديث ابن عَون فأَسنَدَه عَنه أَزهَر بن سَعد السَّمان، من رِواية إِبراهيم بن عَرعَرَة، عَنه.

وخالَفه خالِد بن الحارِث، وعُثمان بن عُمر، ومُعاذ بن مُعاذ، رَوَوْهُ عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن عَبيدَة، مُرسَلًا.

والـمُرسَل أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٤١٨).

***

٩٧٨١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، كَاتِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؛

«بَعَثَنِي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرُ، وَالْمِقْدَادُ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، بِهَا ظَعِينَةٌ مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ مِمَّنْ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟ فَقَالَ حَاطِبٌ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَإِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهَالِيهِمْ وَأَمْوَالَهِمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَا كُفْرًا، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ».

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينارٍ: وَنَزَلَتْ فِيهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآيَةَ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَلاَ أَدْرِي أَذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ، أَمْ قَوْلاً مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، فَإِذَا نَحْنُ بِالـمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ ـ قَالَ سُفْيَانُ: كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ـ وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا، وَلاَ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلاَ رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ الله، أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، وَزُهَيْرٍ، ذِكْرُ الآيَةِ، وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ، فِي رِوَايَتِهِ، مِنْ تِلاَوَةِ سُفْيَانَ[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، يَعني حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَمَا يَدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ قَد اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»[3].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٨٨١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالْمِقْدَادَ، وَالزُّبَيْرَ إِلَى رَوْضَةِ خَاخٍ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا امْرَأَةً، وَمَعَهَا كِتَابٌ، قَالَ: فَخَرَجْنَا تَتَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا، فَأَقْبَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِالـمَرْأَةِ، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ، أَوْ لَنُفَتِّشَنَّ الثِّيَابَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتْ مِنْ عِقَاصِ شَعْرِهَا كِتَابًا، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا يَا حَاطِبُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا كَتَبْتُهُ ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَاعْتَذَرَ بِشَيْءٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بِهَا غَرِيبًا، أَوْ نَحْوَ هَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ هَذَا الـمُنَافِقِ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ، لَعَلَّ الله قَدِ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ»(١).

ـ في رواية أَبي يَعلَى (٣٩٥): «عَنْ عُبَيدِ الله، كَاتِبِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَالزُّبَيْرَ، وَالْمِقْدَادَ، قَالَ سُفْيَانُ: هَؤُلاَءِ فُرْسَانُ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ».

ـ وفي رواية عَبد الجَبَّار بن العَلاَء: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ...».

أَخرجَه الحُميدي (٤٩). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٤(٣٣٠١٢) و١٤/ ٣٨٤ (٣٧٨٨١). وأَحمد ١/ ٧٩(٦٠٠). والبُخاري ٤/ ٧٢(٣٠٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٨٤(٤٢٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٦/ ١٨٥(٤٨٩٠) قال: حَدثنا الحُميدي. و«مُسلم» ٧/ ١٦٧ (٦٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، واللفظ لعَمرو. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٣٣٠٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور (ح) وأَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي، وأَبو خَيثَمة. وفي (٣٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني. وفي (٣٩٨) قال: حَدثنا زُهير، أَبو خَيثَمة. و«ابن حِبان» (٦٤٩٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣٩٨).

جميعهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة بن سَعيد، وعَمرو النَّاقِد، وزُهير أَبي خَيثَمة، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن أَبي عُمر، ومُسدد بن مُسَرهد، ومُحمد بن مَنصور، وعُبيد الله بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسحاق بن إِسماعيل، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: أَخبرني الحَسَن بن مُحمد بن علي، أَنه سَمع عُبيد الله بن أَبي رافع، كاتب علي بن أَبي طالب، فذكره[1].

ـ لَيس في حديثِ أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد، وعلي بن عَبد الله، وَزُهير أَبي خَيثَمة، ومُسدد، وعُبيد الله بن عُمر، وإِسحاق بن إِسماعيل، ذِكرُ الآية، وجعلها إِسحاق في روايته مِن تلاوة سُفيان.

ـ عَقِب رواية الحُميدي، عند البُخاري، قال البُخاري: حَدثنا علي، قال: قيل لسُفيان: في هذا نزلت: ﴿لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الآية؟ قال سُفيان: هذا في حديثِ النَّاس، حفظتُه مِن عَمرو، ما تركتُ منه حرفًا، وما أُرَى أَحدًا حَفِظهُ غيري.

ـ في رواية البُخاري (٣٠٠٧): «حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، سَمِعتُ منه مَرَّتين»، ثم قال في آخره: قال سُفيان: وأَيُّ إِسنادٍ هذا.

ـ وفي رواية التِّرمِذي: «قال عَمرو: وقد رأَيتُ ابنَ أَبي رافع، وكان كاتبًا لعليٍّ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وروى غيرُ واحدٍ، عَن سُفيان بن عُيينة، هذا الحَدِيثَ نَحْوَ هذا، وذكروا هذا الحرف، وقالوا: لَتُخرِجِنَّ الكِتابَ، أَو لَتُلْقِيَنَّ الثِّيابَ.

وهذا حديثٌ قد رُوي أَيضًا، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن علي بن أَبي طالب، نَحْوَ هذا الحَدِيثِ، وذكر بعضهم فيه: لَتُخرِجِنَّ الكِتابَ، أَو لَنُجَرِّدَنَّكِ.

***

٩٧٨٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٢٧)، وأَطراف المسند (٦٣٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٢/ ٥٥٩، والبيهقي ٩/ ١٤٦.

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، حَيْثُ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا: الْكِتَابُ، فَقَالَتْ: مَا مَعَنَا الكِتَابُ، فَأَنَخْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا، فَقُلْنَا: مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ، أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتْهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ حَاطِبٌ: وَالله، مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ ﷺ، أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، وَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي فَلأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ: أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ فَقَالَ: لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ، أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا، فَقَالَ لِابْنِ عَطِيَّةَ، وَكَانَ عَلَوِيًّا: إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ عَلَى الدِّمَاءِ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ كَذَا، وَتَجِدُونَ بِهَا امْرَأَةً، أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا، فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَقُلْنَا: الْكِتَابَ، قَالَتْ: لَمْ يُعْطِنِي، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّ، أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْزَتِهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: لاَ تَعْجَلْ، وَالله، مَا كَفَرْتُ، وَلاَ ازْدَدْتُ لِلإِسْلاَمِ إِلاَّ حُبًّا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ: مَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٨٣).

فَهَذَا الَّذِي جَرَّأَهُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ: قَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَّأَ صَاحِبَكَ، يَعني عَلِيًّا، قَالَ: فَمَا هُوَ لاَ أَبَا لَكَ؟ قَالَ: قَوْلٌ سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ يَقُولُهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا، حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، قَالَ: وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا لَهَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا، فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَفْتُ: وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، لَئِنْ لَمْ تُخْرِجِي الْكِتَابَ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله، مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ تَعَالَى بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، إِلاَّ لَهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِهِ، مَنْ يَدْفَعُ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ، وَقَالَ: اللهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ»[2].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٨١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٢٧).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا وَالزُّبَيْرُ، وَأَبَا مَرْثَدٍ السُّلَمِيُّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَأَدْرَكْنَاهَا وَهِي تَسْتَنِدُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا، فَفَتَّشْنَا رَحْلَهَا، فَقَالَ صَاحِبِيَّ: مَا نَرَى مَعَهَا شَيْئًا، فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لأَجْزُرَنَّكِ، يَعني السَّيْفَ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَعَلَيْهَا إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا بِي إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلاَّ وَمِنْ قَوْمِهِ هُنَاكَ مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهَا عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ، فَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٤(٣٧٨٨٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١٠٥(٨٢٧) و١/ ١٣١(١٠٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد بن حُميد» (٨٣) قال: حَدَّثني يُوسُف بن بُهلُول، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«البُخاري» ٤/ ٩٢(٣٠٨١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن حَوشَب الطَّائِفي، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٩٩(٣٩٨٣) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

إِدريس. وفي ٨/ ٧١(٦٢٥٩) قال: حَدثنا يُوسُف بن بُهلُول، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٣٨) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٦٨(٦٤٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا رِفاعة بن الهَيثم الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٦٥١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٠(١٠٨٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل (ح) وقال ابن نُمَير: وحَدَّثناه عَفان، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل بن غَزوان. و«ابن حِبان» (٧١١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ستتهم (مُحمد بن فُضَيل، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وعَبد الله بن إِدريس، وهُشَيم بن بَشير، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وخالد بن عَبد الله) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٢٣(٦٩٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين، عَن فُلاَن، قال: تنازعَ أَبو عَبد الرَّحمَن وحِبَّان بن عَطية، فقال أَبو عَبد الرَّحمَن لِحِبَّان: لقد عَلمتُ الذي جَرَّأَ صاحبَك عَلى الدِّماءِ، يَعنِي عَليًّا، قال: ما هو، لاَ أَبَا لك؟ قال: شيءٌ سَمِعتُه يقول، قال: ما هو؟ قال:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَالزُّبَيْرَ، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، قَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ حَاجٍ ـ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: حَاجٍ ـ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً، مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الـمُشْرِكِينَ، فَأْتُونِي بِهَا، فَانْطَلَقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا، حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْهِمْ، فَقُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٩)، وأَطراف المسند (٦٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ١٥٢.

قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لأُجَرِّدَنَّكِ، فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْزَتِهَا، وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ، فَأَتَوْا بِهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَاطِبُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ، يُدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ، إِلاَّ لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ، مَنْ يَدْفَعُ اللهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: صَدَقَ، لاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْرًا، قَالَ: فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَانَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالـمُؤْمِنِينَ، دَعْنِي فَلأَضْرِبَ عُنُقَهُ، قَالَ: أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ».

- لم يُسم حُصين فلانًا.

***

٩٧٨٣- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا أَرَادَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، أَرْسَلَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ، فِيهِمْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَفَشَا فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ حُنَيْنًا، قَالَ: فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يُرِيدُكُمْ، قَالَ: فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَبَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَنَا، وَأَبَا مَرْثَدٍ، وَلَيْسَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلاَّ وَمَعَهُ فَرَسٌ، فَقَالَ: ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى رَأَيْنَاهَا فِي الـمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْنَا لَهَا: هَاتِ الْكِتَابَ، فَقَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ، قَالَ: فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا، فَفَتَّشْنَاهَا، فَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَتَاعِهَا، فَقَالَ أَبُو مَرْثَدٍ: فَلَعَلَّ أَنْ لاَ يَكُونَ مَعَهَا كِتَابٌ، فَقُلْنَا: مَا كُذِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلاَ

كَذَبنَا، فَقُلْنَا لَهَا: لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ، فَقَالَتْ: أَمَا تَتَّقُونَ اللهَ؟ أَمَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِنَّهُ، أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حُجْزَتِهَا، فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: وَأَخْرَجَتْهُ مِنْ قُبُلِهَا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا الْكِتَابُ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَامَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَانَ اللهَ، خَانَ رَسُولَهُ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ عُمَرُ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ قَدْ نَكَثَ، وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَعَلَّ اللهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَفَاضَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ امْرَءًا مُلْصَقًا فِي قُرَيشٍ، فَكَانَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ، إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ، وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ حَاطِبٌ، فَلاَ تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلاَّ خَيْرًا».

قَالَ حَبِيبٌ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْـمَوَدَّةِ﴾.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدَّثني إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن أَبي سِنَان، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَرِي، عَن الحارِث، فذكره[1].

***

٩٧٨٤- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«لَـمَّا انْجَلَى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَاللهِ، مَا كَانَ لِيَفِرَّ، وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَلَكِنْ أَرَى اللهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بِمَا

---

(١) المقصد العلي (٩٧٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٦٠٩)، والمطالب العالية (٤٣٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢٢/ ٥٦٠.

صَنعْنَا، فَرَفَعَ نَبِيَّهُ ﷺ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيفِي، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ، فَأَفْرَجُوا لِي، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله ﷺ بَيْنَهُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَرْوان العُقَيلي، عَن عُمارة بن أَبي حَفصَة، عَن عِكرِمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو زُرعَة الرَّازي: عِكرِمة، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٨٥).

* * *

٩٧٨٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ الله بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عندَهَا جُلُوسٌ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ، لَيَالِيَ قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقالتْ لَهُ: يَا عَبْدَ الله بْنَ شَدَّادٍ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: وَمَا لِي لاَ أَصْدُقُكِ؟ قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَن قِصَّتِهِمْ، قَالَ: فَإِنَّ عَلِيًّا لَـمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ، وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ، خَرجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلاَفٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقال لَهَا: حَرُورَاءُ، مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتِبُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ اللهُ تَعَالَى، وَاسْمٍ سَمَّاكَ اللهُ تَعَالَى بِهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ الله، فَلاَ حُكْمَ إِلاَّ لله تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتِبُوا عَلَيْهِ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا أَنِ امْتَلأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: أَيُّهَا الـمُصْحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عنهُ؟ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُوِينَا مِنْهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ، فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾،

---

(١) المقصد العلي (٩٥٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٧١)، والمطالب العالية (٤٢٦٧).

فَأُمَّةُ مُحمدٍ ﷺ، أَعْظَمُ دمًا وَحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ؛

«وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ، حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ: بِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحيم، فَقال سُهَيْلٌ: لاَ تَكْتُبْ بِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحيم، فَقَالَ: كَيْفَ نكْتُبُ؟ فَقَالَ: اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَاكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله لَمْ أُخَالِفْكَ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَالَحَ مُحمدُ بْنُ عَبْدِ الله قُرَيْشًا».

يَقُولُ اللهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ﴾، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، إِنَّ هَذَا عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ، فَأَنَا أُعَرِّفُهُ مِنْ كِتَابِ الله مَا يَعْرِفُهُ بِهِ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ: ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾، فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلاَ تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ الله، فَقَامَ خُطَبَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: وَالله، لَنُوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ الله، فَإِنْ جَاءَ بِحَقٍّ نَعْرِفُهُ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنُبَكِّتَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضَعُوا عَبْدَ الله الْكِتَابَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَرَجَعَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، حَتَّى أَدْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيٍّ الْكُوفَةَ، فَبَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَقِفُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةُ مُحمدٍ ﷺ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلاً، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ نَبَذْنَا إِلَيْكُمُ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾.

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَّادٍ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَالله، مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: آللهِ؟ قَالَ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَهُ، يَقُولُونَ: ذُو الثُّدَيِّ، وَذُو الثُّدَيِّ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلَى،

فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِثَبَتٍ يُعْرَفُ إِلاَّ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ، كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ، قَالَتْ: أَجَلْ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ اللهُ عَلِيًّا، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلاَمِهِ، لاَ يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلاَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا، قَالَ: لَـمَّا بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَيَّبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ، أَمَرَ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لَهُ: أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا امْتَلأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ، وَجَاءَ بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ عَلِيٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَفِقَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ، يَقُولُ: أَيُّهَا الْـمُصْحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ، حَدِّثِ النَّاسَ، فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، مَاذَا تَسْأَلُ عَنْهُ، إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَأَيْنَا فِيهِ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَصحَابُكُمُ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللهُ، جَلَّ وَعَزَّ، فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاَحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾، بَلْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَعْظَمُ حَقًّا وَحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَتْ: صَدَقَ، يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ»(٢).

أخرجَه أَحمد ١/ ٨٦(٦٥٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى الطَّبَّاع. و«البُخاري»، في «خلق أَفعال العباد» (٤٠٠) قال: حَدَّثني به يُوسُف بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

ثلاثتهم (إِسحاق بن عِيسى، ويُوسُف بن مُحمد، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن عُبيد الله بن عِياض بن عَمرو القاري، فذكره[1].

- في رواية البُخاري: «ابن خُثيم» غير مُسَمًّى.

* * *

٩٧٨٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، بِالرَّحْبَةِ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ، خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الـمُشْرِكِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا، وَإِخْوَانِنَا، وَأَرِقَّائِنَا، وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنُفَقِّهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيشٍ، لَتَنْتَهُنَّ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ، قَدِ امْتَحَنَ اللهُ قُلُوبَهُمْ عَلَى الإِيمَانِ، قَالُوا: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ وَقَالَ عُمَرُ: مَنْ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ، لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ، وَلاَ رَغْبَةٌ فِي الْفِقْهِ، إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: صَدَقُوا، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَأَحْلاَفُكَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: صَدَقُوا، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ

(١) المسند الجامع (١٠٢٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣١٠)، والمقصد العلي (٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٩٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، وَاللهِ، لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ، قَدِ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ، فَلَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ، أَوْ يَضْرِبَ بَعْضَكُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَخْصِفُ النَّعْلَ، وَقَدْ كَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عُبْدَانٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعني يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، قَبْلَ الصُّلْحِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهُمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ، مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ، فَقَالَ نَاسٌ: صَدَقُوا، يَا رَسُولَ اللهِ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى يَبْعَثَ اللهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ، وَقَالَ: هُمْ عُتَقَاءُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٣(٣٢٧٤٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، عَن شَريك. و«أَحمد» ١/ ١٥٥(١٣٣٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«أَبو داوُد» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَرَّاني، قال: حَدَّثني مُحمد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن أَبَان بن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٧١٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك.

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وأَبَان بن صالح) عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن رِبعي بن حِراش، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجهِ مِن حديثِ رِبعِي، عَن عليٍّ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (١٠٢٨٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٨٧ و١٠٠٨٨)، وأَطراف المسند (٦٢٢٤).

وسَمِعتُ الجارود يقول: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: لم يَكذب رِبعِي بن حِراش في الإِسلام كِذبةً.

وأَخبرني مُحمد بن إِسماعيل، عَن عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي يقول: مَنصور بن الـمُعتمِر أَثبت أَهل الكُوفة.

* * *

٩٧٨٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا يَقُولُ: «اجْتَمَعْتُ أَنَا، وَفَاطِمَةُ، وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، كَبُرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي، فَإِنْ رَأَيْتَ، يَا رَسُولَ الله، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسْقًا مِنْ طَعَامٍ، فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ لِعَمِّكَ، فَافعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا، ثُمَّ قَبَضْتَهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ، فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَاكَ، قَالَ: فَقُلْتُ أَنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هَذَا الْحَقَّ، الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ، مِنْ هَذَا الْخُمُسِ، فَأَقْسِمُهُ فِي حَيَاتِكَ، كَيْ لاَ يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَفْعَلُ ذَاكَ، فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنَ الْخُمُسِ، فِي كِتَابِ الله، فَاقْسِمْهُ حَيَاتَكَ، كَيْ لاَ يُنَازِعْنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، قَالَ: فَفَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَلاَّنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ أَبُو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ وَلاَّنِيهِ عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ عُمَرَ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي عُمَرَ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَعَزَلَ حَقَّنَا، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا حَقُّكُمْ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ حَيْثُ كُنْتَ تَقْسِمُهُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، بِنَا عَنْهُ الْعَامَ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

غِنًى، وَبِالْـمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ تِلْكَ السَّنَةَ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ، حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، لَقَدْ حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لاَ يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ رَجُلاً دَاهِيًا»[1].

(*) وفي رواية: «وَلاَّنِي رَسُولُ الله ﷺ، خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ، حَيَاةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ فَدَعَانِي، فَقَالَ: خُذْهُ، فَقُلْتُ: لاَ أُرِيدُهُ، قَالَ: خُذْهُ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ، قُلْتُ: قَدِ اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْـمَالِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٠(٣٤١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن بَرِيد، قال: حَدَّثني حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله. و«أحمد» ١/ ٨٤(٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، عَن حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله، قاضي الرَّي. و«أَبو داوُد» (٢٩٨٣) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العَظِيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا أَبو جَعفر ـ يَعني الرَّازي ـ عَن مُطَرِّف. وفي (٢٩٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، قال: حَدثنا حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا هاشم بن البَرِيد، عَن حُسين بن مَيمون، عَن عَبد الله بن عَبد الله، قاضي الرَّي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الله، ومُطَرِّف بن طَرِيف) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٥، في ترجمة حُسَين بن مَيمون، وقال: وهو حَدِيث لم يُتابع عليه.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٩١)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٤ و١٠٢٢٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٢)، والمقصد العلي (١٢٦٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٢٦)، والبيهقي ٦/ ٣٤٣.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه مُطَرِّف بن طَريف، واختُلِف عَنه؛
فرَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن مُطَرِّف، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
وخالَفه أَبو عَوانة، رَواه عَن مُطَرِّف، عَن رَجُل، يُقال له: كَثيرٌ، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
وكَثيرٌ هذا مَجهولٌ، ومُطَرِّفٌ لَم يَسمَع من ابن أَبي لَيلى.
وهَذا الحَديث يَرويه عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.
حَدَّث به عَنه الحُسين بن مَيمون، قاله هاشم بن البَريد، عَنه. «العِلل» (٤٠٥).

* * *

٩٧٨٨- عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ الـمَجُوسُ لَهُمْ كِتَابٌ يَقْرَؤُونَهُ، وَعِلْمٌ يَدْرِسُونَهُ، فَزَنَى إِمَامُهُمْ، فَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ آدَمُ كَانَ زَوَّجَ بَنِيهِ مِنْ بَنَاتِهِ؟ فَلَمْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَرُفِعَ الْكِتَابُ؛
«وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الـمَجُوسِ الْجِزْيَةَ، وَأَبُو بَكرٍ، وَأَنَا»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٠١ و٤٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي سَعد، عَن نَصر بن عاصم، فذكره[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٢٩ و١٩٢٦٢) عَن ابن عُيينة، عَن شيخٍ منهم، يُقال له: أَبو سَعد، عَن رجل شَهِد ذلك، أَحسبه نَصر بن عَاصم؛ أَن الـمُستَورد بن

---

(١) لفظ (٣٠١).
(٢) المقصد العلي (٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٥)، والمطالب العالية (٢٠٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ١٨٨.
ـ قال البَيهَقي: أَخبَرنا أَبو عَبد الله الحافظ، قال: سَمِعت أَبا عَمرو مُحَمد بن أَحمد العاصمي يقول: سَمِعت أَبا بكر مُحَمد بن إِسحاق بن خُزَيمة يقول: وَهِم ابنُ عُيينة في هذا الإِسناد، ورواه عَن أَبي سَعد البَقَّال، فقال: «عَن نَصر بن عاصم»، ونَصر بن عاصم هو اللَّيثي، وإِنما هو عِيسى بن عاصم الأَسدي كوفي.
قال ابن خُزَيمة: والغلط فيه من ابن عُيَينة لا من الشَّافعي، فقد رواه عَن ابن عُيَينة غيرُ الشَّافعي، فقال: عَن نَصر بن عاصم. «الكُبرى» ٩/ ١٨٩.

عَلقمة[١] كان في مجلس، أَو فَروَة بن نوفل الأَشجعي، فقال رجل: لَيس عَلى المجوس جِزيَة، فقال الـمُستَورد: أَنت تقول هذا،

«وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

والله لَمَا أَخفَيتَ أَخبَثُ مِمَّا أَظهَرتَ، فَذَهبَ به حَتَّى دَخلَ علَى عَليٍّ، وهُوَ في قَصرٍ، جالِس في قُبَّة، فَقالَ: يا أَمِيرَ الـمُؤمِنينَ، زَعَمَ هَذا أَنه لَيسَ علَى الـمَجُوسِ جِزيَةٌ، وقَد عَلِمتَ،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ».

فَقالَ عَلِيٌّ: الْبدَا، يَقولُ: اجلِسا، والله ما عَلَى الأَرضِ اليَومَ أَحَدٌ أَعلَمُ بِذلِك مِنِّي، إِنَّ الـمَجوسَ كانوا أَهلَ كِتابٍ يَعرِفونهُ، وعِلمٍ يدرُسونهُ، فَشَرِبَ أَمِيرٌ لَهُمُ الخَمرَ، فَسكِرَ، فَوَقعَ عَلَى أُختِهِ، فَرآهُ نَفرٌ مِن الـمُسلِمِين، فَلَمَّا أَصبَح قالَت أُختُهُ: إِنَّكَ قَد صَنعتَ بِها كَذا وكَذا، وقَد رَآكَ نَفرٌ لاَ يَستُرونَ عَليكَ، فَدَعا أَهلَ الطَّمَعِ وأَعطاهُم، ثُمَّ قال لَهُم: قَد عَلِمتُم أَنَّ آدَمَ أَنكَحَ بَنِيهِ بَناتِهِ، فَجاءَ أُولَئِكَ الَّذِينَ رَأَوهُ، فَقالوا: وَيلاً لِلأَبعَدِ، إِنَّ فِي ظَهرِكَ حَدًّا لله، فَقَتَلهُم أُولَئِكَ الَّذِين كانوا عِندَهُ، ثُمَّ جاءَتِ امرَأَةٌ، فَقالَت لَهُ: بَل، قَد رَأَيتُكَ، فَقالَ لَهَا: وَيحًا لِبَغِيِّ بَنِي فُلاَنٍ، قَالَت: أَجَل والله، لَقَد كَانَت بَغِيَّةً ثُمَّ تَابَت، فَقَتَلها، ثُمَّ أُسرِيَ عَلَى ما فِي قُلوبِهِم، وعَلَى كُتُبِهِم فَلَم يَصِحَّ عِندَهُم شَيءٌ[٢][٣].

* * *

٩٧٨٩- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الـمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاعَدْتُ

(١) في «التمهيد» لابن عَبد البَرِّ: «المستورد بن غَفَلَة»، وفي «الإِصابة» (٧٩٤٧): «المستورد بن عِصْمَة»، والله أَعلم.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٠٠٢٩).

(٣) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٥٥)، والمطالب العالية (٢٠٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الشافعي، في «الأُم» ٤/ ١٧٣، وابن زنجُوْيه، في «الأموال» (١٤٠).

رَجُلاً صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ، أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ الصَّوَّاغِينَ، وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مَتَاعًا مِنَ الأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَتَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، رَجَعْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارِفَايَ قَدِ اجْتُبَّ أَسْنِمَتُهُمَا، وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْـمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ فَقَالُوا: فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فِي شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ، فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنُوا لَهُمْ، فَإِذَا هُمْ شَرْبٌ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ، مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ، فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِأَبِي، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَنَكَصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَى، وَخَرَجْنَا مَعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، شَارِفًا أُخْرَى، فَأَنَخْتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِرًا لِأَبِيعَهُ، وَمَعِي صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، مَعَهُ قَيْنَةٌ تُغَنِّيهِ، فَقَالَتْ: أَلاَ يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ، فَثَارَ إِلَيْهِمَا حَمْزَةُ بِالسَّيْفِ، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا».

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٩١).

قُلْتُ[1] لِابْنِ شِهَابٍ: وَمِنَ السَّنَامِ؟ قَالَ: قَدْ جَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ عَلِيٌّ: فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي، فَأَتَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَدَخَلَ عَلَى حَمْزَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ حَمْزَةُ بَصَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِآبَائِي؟ فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَهْقِرُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ»[2].

- زاد عَبد الرَّزاق، وهِشَام بن يُوسُف في حديثهما، عَن ابن جُرَيج: «وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٢(١٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٧٨(٢٠٨٩) و٤/ ٩٥(٣٠٩١) و٧/ ١٨٤(٥٧٩٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٣/ ١٤٩(٢٣٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشَام، أَن ابن جُرَيج أَخبرهم. وفي ٥/ ١٠٥ (٤٠٠٣) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ٨٥(٥١٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا حَجاج بن مُحمد، عَن ابن جُرَيج. وفي (٥١٧٠) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبرني عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرني ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٥١٧١) قال: وحَدَّثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا سَعيد بن كَثِير بن عُفير، أَبو عُثمان المِصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدَّثني يُونُس بن يَزيد. وفي ٦/ ٨٧(٥١٧٢) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن عَبد الله بن قُهزَاذ، قال: حَدَّثني عَبد الله بن عُثمان، عَن عَبد الله بن المُبَارك، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٩٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة بن خالد، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن

---

(١) القائل، ابن جُرَيج، ومن هنا إِلى آخر المتن، مُرسل، رواه الزُّهْري، عَن علي، والزُّهْري لم يدرك عَليًّا، رَضي الله عَنه.

(٢) اللفظ لمسلم (٥١٦٩).

حِبان» (٤٥٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسَن، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلِي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين بن علي، عَن أَبيه حُسين بن علي، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٧/ ٥٨ تعليقًا، قال: وقَالَ عَلِيٌّ:

«بَقَرَ حَمْزَةُ خَوَاصِرَ شَارِفَيَّ، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ، يَلُومُ حَمْزَةَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ، مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِيدٌ لِأَبِي، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ».

- صرَّح ابن جُرَيج بالسَّماع عند البُخاري (٢٣٧٥)، ومُسلم (٥١٦٩)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبان.

* * *

كتاب الإمارة

٩٧٩٠- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ: وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالَ: قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: اجْمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلُنَّهَا، قَالَ: فَهَمَّ الْقَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ: إِنَّمَا فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ النَّارِ، فَلاَ تَعْجَلُوا حَتَّى تَلْقَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوا، قَالَ: فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الـمَعْرُوفِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٩٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٦٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٠٢)، وأَبو عَوانَة (٧٩٠٠-٧٩٠٤)، والبيهقي ٦/ ١٥٣ و٣٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٢٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ جَيْشًا، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً، فَأَوْقَدَ نَارًا، فَقَالَ: ادْخُلُوهَا، فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ لِلآخَرِينَ قَوْلاً حَسَنًا، وَقَالَ: لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الـمَعْرُوفِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، قَالَ: فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ، فَقَالَ: اجْمَعُوا لِي حَطَبًا، فَجَمَعُوا حَطَبًا، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا نَارًا، فَأَوْقَدُوا لَهُ نَارًا، فَقَالَ: أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا، قَالَ: فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَجْلِ النَّارِ، فَكَانُوا كَذَلِكَ إِذْ سَكَنَ غَضَبُهُ، وَطُفِئَتِ النَّارُ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الـمَعْرُوفِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الـمَعْرُوفِ»[5].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٢(٣٤٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١٢/ ٥٤٣(٣٤٣٩٨) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. و«أَحمد» ١/ ٨٢(٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ٩٤ (٧٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد الإِيامي. وفي ١/ ١٢٤(١٠١٨)

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠١٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٣٩٨).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٩٥).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٨٦٦٩).

قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٢٩(١٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبيد. و«البُخاري» ٥/ ٢٠٣ (٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٩/ ٧٨ (٧١٤٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٩/ ١٠٩(٧٢٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد. و«مُسلم» ٦/ ١٥ (٤٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد. وفي ٦/ ١٦(٤٧٩٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، وأَبو سَعيد الأَشَج، وتقاربوا في اللفظ، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٧٩٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، بهذا الإِسناد نَحْوَهُ. و«أَبو داوُد» (٢٦٢٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن زُبيد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣١(١٠٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٩، وفي «الكُبرى» (٧٧٨٠ و٨٦٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زُبيد الإِيَامي. وفي «الكُبرى» (٨٦٦٩) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة، عَن مَنصور، والأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٩ و٣٧٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد. وفي (٣٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٦١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبان» (٤٥٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، هو ابن الـمُبَارك، عَن شُعبة، عَن زُبيد. وفي (٤٥٦٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بطَرَسُوس، والحُسين بن عَبد الله القَطَّان، بالرَّقَّة، قالا: حَدثنا نُوح بن حَبيب، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن زُبيد. وفي (٤٥٦٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمية، بطَرَسُوس، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب البَذَشِي، وهي قرية بقُومِسَ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زُبيد.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، وزُبيد الإِيامي، ومَنصور بن الـمُعتمِر) عَن سَعد بن عُبيدة، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، فذكره[1].

ـ قلنا: صرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند البُخاري (٤٣٤٠ و٧١٤٥)، والنَّسائي (٨٦٦٩).

***

٩٧٩١- عَنْ جَدِّ حَفصِ بْنِ خَالِدٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ، مَا أَقَامُوا بِثَلاَثٍ: مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٦٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله العَبدِي، عَن حَفص بن خالد العَبدِي، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، فذكره[2].

***

٩٧٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ دَم رَأْسِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَالله لاَ يَقُولُ ذَاكَ أَحَدٌ، إِلاَّ أَبَرْنَا عِتْرَتَهُ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ الله، أَوْ أَنْشُدُ الله، أَنْ تَقْتُلَ بِي إِلاَّ قَاتِلِي، فَقَالَ رَجُلٌ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لله إِذَا لَقِيتَهُ؟ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠١)، وتحفة الأشراف (١٠١٦٨)، وأَطراف المسند (٦٤٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٠ و١١١)، والبَزَّار (٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٩)، وأَبو عَوانَة (٧١١٢- ٧١١٨)، والبيهقي ٨/ ١٥٦.

(٢) المقصد العلي (٨٥٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٣٦ و٤١٤٨)، والمطالب العالية (٢١٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢١١٦).

أَقُولُ: اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ تَوَفَّيْتَنِي، وَتَرَكْتُكَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع، فذكره.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٩٦(٣٨٢٥٣) و١٥/ ١١٨(٣٨٥٧٩). وأَحمد ١/ ١٣٠ (١٠٧٨). وأَبو يَعلَى (٣٤١) قال: حَدثنا عُبيد الله.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سُبَيع، قال: سَمِعتُ عَليًّا يقول:

«لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا، فَمَا يَنْتَظِرُ بِيَ الأَشْقَى؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَأَخبِرْنَا بِهِ نُبِيرُ عِتْرَتَهُ، قَالَ: إِذًا تَالله تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي، قَالُوا: فَاسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ؟ ـ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: إِذَا لَقِيتَهُ ـ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَا لَكَ، ثُمَّ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ، فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبُعٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُكُمْ إِلَى مَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

ـ في رواية عُبيد الله: «ابن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع».

لَيس فيه: «سَلَمة بن كُهَيل».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، قال: خَطَبنا عَلي، فقال:

«وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، لَتُخْضَبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ: فَأَعْلِمْنَا مَنْ هُوَ، وَالله لَنُبِيرَنَّهُ، أَوْ لَنُبِيرَنَّ عِتْرَتَهُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمْ بِالله أَنْ يُقْتَلَ غَيْرُ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٧٨).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قَاتِلِي، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ اسْتَخْلِفْ إِذًا، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَكِلُكُمْ إِلَى مَا وَكَلَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ».

لَيس فيه: «سالم بن أَبي الجَعد»[1].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، وقد اختُلِفَ عَنه؛

فرواه وَكيع ومَنصور بن أَبي الأَسود، عَن الأَعمش، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سُبَيع.

وخالفه جَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبد الله بن داوُد الخُرَيبي ومحاضر، رَوَوْه، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع.

إلا أَن جَريرًا قال: ابن سُبَيع، وَوهِمَ.

واختُلف، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، فرواه أَسوَد بن عامر عنه، عَن الأَعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، عَن علي، ولم يذكر سالمًا.

ورَواه إِسحاق بن الشَّهيد، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمش، عَن سالم، لم يذكر بينهما سلمة.

ورَواه قُطبة، عَن الأَعمش، عَن سلمة، عَن سالم، عَن علي، ولم يذكر ابن سَبُع.

ورَواه أَبَان بن تَغلِب، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن عَبد الله بن سَبُع، لم يذكر بينهما سالم بن أَبي الجَعد.

ورَواه عَمرو بن عَبد الغفار، عَن الأَعمش، وأَغرب على أَصحاب الأَعمش فيه، فقال: عَن عَمرو بن مُرَّة، وسَلَمة بن كُهَيل، عَن سالم بن أَبي الجَعد، عَن عَبد الله بن سَبُع.

والصواب: قول عَبد الله بن داوُد ومن تابَعَه، عَن الأَعمش.

ورَواه عَمَّار بن رُزَيق، عَن الأَعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ثَعلَبة بن يَزيد، عَن علي، ولم يضبط إِسناده، وقال فِي مَتن الحَديث: فقال عَبد الله بن سَبُع.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٥)، وأَطراف المسند (٦٣٠٥)، والمقصد العلي (٨٦٤ و١٣٤٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٧ و٩/ ١٣٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٦١)، والمطالب العالية (٢٠٩٠).

ورَواه مَنصور عَن سالم بن أَبي الجَعد، مُرسَلًا عَن علي. «العِلل» (٣٩٦).

***

٩٧٩٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ فِي إِمَارَةٍ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَحْمَةُ الله عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، رَحْمَةُ الله عَلَى عُمَرَ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٤(٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَسود بن قَيس، عَن رجل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه أَبو عاصم النَّبيل، عَن الثَّوري، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن سَعيد بن عَمرو بن سُفيان، عَن أَبيه، أَنَّ عَليًّا خطب بالبَصرة، فقال: إِن رَسول الله ﷺ لم يَعهد إِلينا في الإِمارة عَهدًا فآخُذ به، ولكنه رَأْيٌ رأَيناه، استُخلف أَبو بَكر، رضيَ الله عَنه، فأَقامَ واستَقامَ، ثم استُخلف عُمر رضيَ الله عَنه، فأَقامَ واستَقامَ، حتَّى ضَرب الدينُ بِجِرانه.

ورواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن عصام بن النُّعمان، عَن سُفيان، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، قال: خطب عَليّ.

ورواه قَبيصَة، عَن سُفيان، عَن الأَسوَد بن قَيس، عَن رجل، عَن عَلي.

فقال أَبو زُرعَة: ما أَرى أَبو عاصمٍ صنعَ شيئًا فيما زاد في إِسناد: ابن عَمرو بن سُفيان. «علل الحَدِيث» (٢٦٣٨).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حديثٌ يَرويه الأَسود بن قَيس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن عصام بن النُّعمان، وهو ابن أَبي خالد، ابن أَخي إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، عَن علي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٤)، وأَطراف المسند (٦٤٨٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢٣.

وخالفه أَبو عاصم، فرواه عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن سَعيد بن عَمرو بن سُفيان، عَن أَبيه.

ورَواه يَحيَى بن يَمان، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن سُفيان بن عَمرو، أَو عَمرو بن سُفيان.

ورَواه عَبد الصَّمَد بن حَسَّان، عَن الثَّوري، فلم يُقِم الإِسناد، وقال سُفيان، عَن رجل، عَن الأَسود، عَن علي.

ورَواه أَبو يَحيَى الحِماني، وعَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن الأَسود بن قَيس، عَن رجل لم يُسم، عَن علي.

وكذلك رَواه شَريك، عَن الأَسود بن قَيس، عَن شيخ غير مُسَمًّى، عَن علي.

ورَواه عَبثر، عَن الثَّوري، عَن سَوَّار، عَن الأَسود بن قَيس، عَن أَبيه، عَن علي.

ورَواه مَروان الفَزاري، عَن مُساوِر، شَيخٍ له، عَن عَمرو بن سُفيان، مُرسَلًا، عَن علي.

والثَّوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إِسناده. «العِلل» (٤٤٢).

* * *

٩٧٩٤- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ﷺ، قَالَ: ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ الله ﷺ، وَبِسُنَّتِهِ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسُنَّتِهِمَا، ثُمَّ قُبِضَ عَلَى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَكَانَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «قَامَ عَلِيٌّ عَلَى المِنْبَرِ، فَذَكَرَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِ، وَسَارَ بِسِيرَتِهِ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ، فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا، وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَلَى ذَلِكَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٧٠(٣٨٢٠٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٢٨ (١٠٥٥) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري. وفي (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

كلاهما (ابن نُمَير، ومَرْوان الفَزاري) عَن عَبد الـمَلِك بن سَلْع، عَن عَبد خَيْر، فذكره[2].

* * *

٩٧٩٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ نُؤَمِّرُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لاَ يَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا، وَلاَ أُرَاكُمْ فَاعِلِينَ، تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الـمُسْتَقِيمَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٨(٨٥٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدَّثني عَبد الحَمِيد بن أَبي جَعفر، يَعنِي الفَرَّاء، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، فذكره[3].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه زَيد بن يُثَيع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو إِسحاق، واختُلِف عَن أَبي إِسحاق أَيضًا؛

فقال يُونُس بن أَبي إِسحاق، وإِسرائيل، من رِواية عَبد الحَميد بن أَبي جَعفر الفَراء، عَنه، وفُضَيل بن مَرزُوق، وجَميل الخَياط: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن عَلي.

وقال الحَسن بن قُتَيبة: عَن يُونُس بن إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن سَلمان الفارِسيِّ.

وقال الثَّوْري: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، عَن حُذيفة.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٠٥٥).

(٢) أطراف المسند (٦٣٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٠٣)، وأَطراف المسند (٦٢٤٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٧٦.
وهذا، أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٢١٦٦).

وقال شَرِيك: عَن أَبي إِسحاق، وعُثمان أَبي اليَقظان، عَن أَبي وائِل، عَن حُذيفة.
وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع، مُرسَلًا، لَم يَذكُر عَليًّا، ولا حُذيفة.
والـمُرسَل أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٣٦٨).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ كَعبِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصارِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛
«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَبَا حَسَنٍ، كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: أَصْبَحَ بِحَمْدِ الله بَارِئًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: أَلا تَرَى أَنْتَ؟ وَالله إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَيُتَوَفَّى فِي وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي أَعْرِفُ وُجُوهَ بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ عِنْدَ الـمَوْتِ، فَاذْهَبْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلْنَسْأَلْهُ فِيمَنْ هَذَا الأَمْرُ؟ فَإِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا كَلَّمْنَاهُ، فَأَوْصَى بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَالله لَئِنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَمَنَعَنَاهَا، لاَ يُعْطِينَاهَا النَّاسُ أَبَدًا، فَوَالله لاَ أَسْأَلُهُ أَبَدًا».
سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٧٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ قَالَ حَسَنٌ: يَوْمَ الأَضْحَى ـ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللهُ، لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطِّ، يَعني الْوَزَّ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ زُرَيْرٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:
«لاَ يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ الله إِلاَّ قَصْعَتَانِ: قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَي النَّاسِ».
أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨ (٥٧٨) قال: حَدثنا حَسَن، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قالا: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن هُبيرة، عَن عَبد الله بن زُرَير، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٢)، وأَطراف المسند (٦٣٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣١.

كتاب المناقب

٩٧٩٧- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبيرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، مُشْرَبٌ وَجْهُهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ، مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، كَثِيرَ شَعَرِ الرَّأْسِ رَجِلَهُ، يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، لاَ طَوِيلٌ وَلاَ قَصِيرٌ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ ﷺ».

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَصَفَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: كَانَ ضَخْمَ الْهَامَةِ، حَسَنَ الشَّعَرِ رَجِلَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ، عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ قَصِيرٌ، وَلاَ طَوِيلٌ، مُشْرَبٌ لَوْنُهُ حُمْرَةً، حَسَنُ الشَّعَرِ رَجِلُهُ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمُ الْهَامَةِ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ ﷺ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٦).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٤).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٩٤٧).

(٤) اللفظ لأحمد (٧٤٤).

(٥) اللفظ للتِّرمذي، في «الشمائل» (١٢٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٤(٣٢٤٦٧) قال: حَدثنا شَرِيك بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَحمد» ١/ ٩٦(٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودِي، ومِسعَر، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمز. وفي (٧٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمز. و«التِّرمِذي» (٣٦٣٧)، وفي «الشَّمائل» (٥) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن مُسلم بن هُرمز. وفي (٣٦٣٧م)، وفي «الشَّمائل» (٦ و١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن الـمَسعودِي، عَن عُثمان بن مُسلم بن هُرمز. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٤٤) قال: حَدَّثني علي بن حَكيم، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسماعيل ابن بنت السُّدِّي، قالوا: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٩٤٦) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن ابن جُرَيج، عَن صالح بن سَعيد، أَو سُعَيد. وفي ١/ ١١٧ (٩٤٧) قال: حَدَّثني أَبو الشَّعثاء، علي بن الحَسَن بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، عَن حَجاج، عَن عُثمان، عَن أَبي عَبد الله الـمَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبان» (٦٣١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وعُثمان بن عَبد الله بن هُرمز، ويُقال: ابن مُسلم، وصالح بن سَعيد، وأَبو عَبد الله الـمَكِّي) عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٢٧(١٠٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيَى، عَن عَبد الله بن عِمران الأَنصاري، عَن عَليٍّ (ح) والـمَسعودي، عَن عُثمان بن عَبد الله بن هُرمُز، عَن نافِع بن جُبَير، عَن عَليٍّ، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلاَ بِالطَّوِيلِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، مُشْرَبًا وَجْهُهُ حُمْرَةً، طَوِيلَ الْـمَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا، كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، ﷺ».

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: الْـمَسْرُبَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا: الْـمَسْرُبَةُ، وَقَالَ: كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَقَالَ أَبُو قَطَنٍ: الْـمَسْرَبَةُ، وَقَالَ يَزِيدُ: الْـمَسْرُبَةُ.

زاد فيه: «عَبد الله بن عِمران الأَنصاري».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٣٤(١١٢٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن ابن عُمير، قال شَرِيك: قلت له: عَمَّن يا أَبا عُمير؟ عَمَّن حَدَّثه؟ قال: عَن نافِع بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن عَلِيٍّ، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ اللِّحْيَةِ، طَوِيلَ الْـمَسْرُبَةِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، يَمْشِي فِي صَبَبٍ، يَتَكَفَّأُ فِي الْمِشْيَةِ، لاَ قَصِيرٌ وَلاَ طَوِيلٌ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ بَعْدَهُ، ﷺ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبيه»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن نافِع بن جُبير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَريك بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَن شَريك؛

فقال يَزيد بن هارون، وأَسوَد بن عامر: عَنه، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٠٦ و١٠٣٠٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٩)، وأَطراف المسند (٩١٦٩ و٦٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٦)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٣٤٩)، والبغوي (٣٦٤١).

وقال مُحمد بن سَعيد الأَصْبَهاني، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن مُحمد العَرْزَمي، ومِنجاب بن الحارِث، وإِسماعيل ابن بِنت السُّدِّي، وغَيرُهم، عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، ولَم يَذكُروا في الإِسناد جُبَيرًا.

ورَواه إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى بن أَبي زَائِدة: عَن إِسماعيل، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

وقال أَبو أُسامة: عَن إِسماعيل، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَليًّا.

قال ذَلك خالِد بن عُقبة، عَن أَبي أُسامةَ.

وخالَفه غَيرُه، فلَم يَذكُر فيه جُبَيرًا، وأَرسَل الحَديثَ.

ورَواه عَنبَسة بن الأَزهَر، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن عَبد الـمَلك، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه عَليًّا.

ورَواه صالح بن سَعيد، وعُثمان بن عَبد الله بن هُرمُز يُكنَى أَبا عَبد الله، عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي.

وقيل: عُثمان بن مُسلم بن هُرمُز.

حَدَّث به عَنه مِسعَر، والـمَسعودي، وحَجاج بن أَرطَاة.

ورَواه مُحمد بن مُصعب القَرقَساني، عَن الـمَسعودي، عَن مُحمد بن كَريم، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر عَليًّا.

والصَّواب قَول مَن قال: عَن نافِع بن جُبير، عَن عَلي، ولَم يَذكُر فيه جُبَيرًا، والله أَعلم. «العِلل» (٣١٤).

*****

٩٧٩٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ، هَدِبَ الأَشْفَارِ، مُشْرَبَ الْعَيْنِ بِحُمْرَةٍ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَزهرَ اللَّوْنِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعَدٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ لاَ قَصِيرًا، وَلاَ طَوِيلاً، حَسَنَ الشَّعَرِ، رَجِلَهُ، مُشْرَبًا فِي وَجْهِهِ حُمْرَةٌ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، عَظِيمَ الرَّأْسِ، طَوِيلَ الْـمَسْرُبَةِ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، إِذَا مَشَى كَانَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٨٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل. وفي ١/ ١٠١(٧٩٦) قال: حَدثنا عَفان، وحَسَن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَبد الله، يَعنِي ابن مُحمد بن عَقِيل. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٣١٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ابن عَقِيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٠) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، قال: أَخبَرنا الحَجَّاج، عَن سالم الـمَكِّي.

كلاهما (ابن عَقِيل، وسالم الـمَكِّي) عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، فذكره(٣).

* * *

٩٧٩٩- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ، انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، صِفْهُ لَنَا، فَقَالَ:

«كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ، أَبْيَضَ، شَدِيدَ الْوَضَحِ، ضَخْمَ الْهَامَةِ، أَغَرَّ، أَبْلَجَ، هَدِبَ الأَشْفَارِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٨٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٠٩)، وأَطراف المسند (٦٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٥ و٦٦٠).

إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ، كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، بِأَبِي وَأُمِّي، ﷺ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا خالد بن خالد، عَن يُوسُف بن مازن، فذكره.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠١) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، قال: حَدثنا خالد بن خالد، عَن يُوسُف بن مازن، عَن رجل، عَن عَلِيٍّ؛

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً...»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: يُوسُف بن مازن، بَصري، رَوى عَن علي بن أَبي طالِب، رضي الله عَنه، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٣٠.

* * *

٩٨٠٠- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعَتَ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الـمُمَّغِطِ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الـمُتَرَدِّدِ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، كَانَ جَعْدَ الشَّعْرِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ، وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ جَعْدًا رَجِلاً، وَلَمْ يَكُنْ بِالـمُطَهَّمِ، وَلاَ الـمُكَلْثَمِ، كَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ، جَلِيلَ الـمُشَاشِ وَالْكَتَدِ، أَجْرَدَ، ذَا مَسْرُبَةٍ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ، كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا، وَأَجْرَأَ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٠)، وأَطراف المسند (٦٤٩٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢١٦ و٢٥٢.

وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّةٍ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، يَقُولُ نَاعِتُهُ: لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥١٢(٣٢٤٦٥). والتِّرمِذي (٣٦٣٨)، وفي «الشَّمائل» (٧) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن الحُسين بن أَبي حَليمة، من قَصر الأَحنف، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وعَلي بن حُجْر، الـمَعنَى واحد. وفي «الشَّمائل» (١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، وعَلي بن حُجْر، وغير واحد. وفي (١٢٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، وغير واحد.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو جَعفر، وأَحمد بن عَبدَة، وعَلي بن حُجْر) قالوا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الله، مَولَى غُفرَة، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن مُحمد، مِن ولد علي بن أَبي طالب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتصلٍ.

ـ قَالَ أَبو جَعفَرٍ: سَمِعتُ الأَصمَعيَّ يَقُولُ، في تَفسيرِ صِفَةِ النَّبيِّ ﷺ: الـمُمَّغِط: الذَّاهِبُ طُولاً، وسَمِعتُ أَعرابيًّا يَقُولُ في كَلامِه: تَمَغَّطَ في نُشَّابَتِه، أَي مَدَّها مَدًّا شَديدًا.

وأَمَّا الـمُتَرَدِّدُ: فالدَّاخِلُ بَعضُهُ في بَعضٍ قِصَرًا.

وأَمَّا القَطَطُ: فالشَّديدُ الجُعُودَة.

والرَّجِلُ: الَّذي في شَعَرِهِ حُجُونَةٌ، أَي يَنحَني قَليلاً.

وأَمَّا الـمُطَهَّمُ: فالبَادِنُ، الكَثيرُ اللَّحمِ.

وأَمَّا الـمُكَلثَمُ: فالـمُدَوَّرُ الوَجه.

وأَمَّا الـمُشرَبُ: فَهُو الَّذي في بَياضِهِ حُمرَةٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٠٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (١٣٥٠).

والأَدعَجُ: الشَّديدُ سَوادِ العَين.

والأَهدَبُ: الطَّويلُ الأَشفار.

والكَتِدُ: مُجتَمَعُ الكَتِفَينِ، وَهُو الكاهِلُ.

والـمَسرُبَةُ: هُو الشَّعَرُ الدَّقيقُ الَّذي هُو كَأَنهُ قَضيبٌ مِن الصَّدرِ إِلى السُّرَّة.

والشَّثنُ: الغَليظُ الأَصابعِ مِن الكَفَّينِ والقَدَمَين.

والتَّقَلُّعُ: أَن يَمشيَ بِقُوَّةٍ.

والصَّبَبُ: الحُدُورُ، نَقُولُ: انحَدَرنا مِن صَبُوبٍ، وصَبَبٍ.

وقَولُه: جَليلُ الـمُشاش، يُريدُ رُؤُوس الـمَناكِب.

والعِشرَةُ: الصُّحبَةُ، والعَشيرُ: الصَّاحِبُ.

والبَديهَةُ: الـمُفَاجأَةُ، يُقالَ: بَدَهتُهُ بِأَمرٍ، أَي فَجأتُه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: إِبراهيم بن مُحمد من ولد علي، عَن علي، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٨).

* * *

• حَدِيثُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ:

«كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ...

وفيه: وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ...

وفيه؛ قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخزِنُ لِسَانَهُ، إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ...

وفيه: قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَقُومُ وَلاَ يَجْلِسُ، إِلاَّ عَلَى ذِكْرٍ...

وفيه: قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جُلَسَائِهِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ... الْحَدِيثَ.

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند هِند بن أَبي هالة، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ سَلِمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَوْ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ الله، حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ يُصَبِّحُهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ، لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ».

سلف في مسند الزُّبير بن العَوَّام، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٨٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا هُوَ؟ قَالَ: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أُعْطِيتُ أَرْبَعًا، لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ الله: أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٣٤(٣٢٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن زُهير بن مُحمد. و«أَحمد» ١/ ٩٨(٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ١/ ١٥٨(١٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسَام.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦٢).

كلاهما (زُهير بن مُحمد، وسَعيد بن سَلَمة) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، الأَكبر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث: اختُلِف في الروايَة عَلى عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل:

فروى سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: أُعطيت ما لم يُعط أَحد من الأَنبياء ...

ورواه زُهير بن مُحَمد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحَمد بن عَلي، أَنه سمعَ عَليًّ.

فقال أَبو زرعَة: حَدِيث سَعيد بن سلمة عِندي خطأٌ، وهذا عِندي الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٧٠٥).

* * *

٩٨٠٢- عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضي اللهُ عَنه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا، فَمَرَرْنَا بَيْنَ الجِبَالِ وَالشَّجَرِ، فَلَمْ نَمُرَّ بِشَجَرَةٍ، وَلاَ جَبَلٍ، إِلاَّ قَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله»[2].

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٢) قال: حَدثنا فَروة. و«التِّرمِذي» (٣٦٢٦) قال: حَدثنا عَبَّاد بن يَعقوب الكُوفي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٣)، وأَطراف المسند (٦٣٩٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٦٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٦)، والبيهقي ١/ ٢١٣.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

كلاهما (فَروة بن أَبي الـمَغْرَاء، وعَبَّاد) عَن الوَليد بن أَبي ثَور الهَمْداني، عَن إِسماعيل السُّدِّي، عَن عَبَّاد بن أَبي يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ[2] غريبٌ، وقد رواه[3] غيرُ واحدٍ، عن الوليد بن أَبي ثَور، وقالوا[4]: عَن عَبَّاد بن أَبي يزيد[5]، منهم فَروة بن أَبي المَغْرَاء.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل السُّدِّي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الوَليد بن أَبي ثَور، وعَنبَسة بن الأَزهَر، عَن السُّدِّي، عَن عَباد بن أَبي يَزيد، عَن عَلي.

ورَواه زياد بن خَيثمة، عَن السُّدِّي، عَن أَبي يَزيد الخَيواني، عَن عَلي. «العِلل» (٤١٦).

***

٩٨٠٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا هَمَمْتُ بِقَبِيحٍ مِمَّا يَهُمُّ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، إِلاَّ مَرَّتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، كِلْتَاهُمَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والبغَوي (٣٧١٠).

(٢) قوله: «حسن» لم يرد في «تحفة الأشراف» (١٠١٥٩)، وطبعَتَي المكنز، ودار الغرب، والمُثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (٢٤٦/ ب)، وطبعَتَي الرسالة، ودار الصِّديق.

(٣) في طبعتي المكنز، ودار الغرب: «وروى»، والمثبت عن المصادر السابقة.

(٤) في طبعة دار الغرب: «وقال»، والمثبت عن المصادر السابقة، وطبعة المكنز.

(٥) في «تحفة الأشراف»: «عباد بن يزيد»، وقد أورده المِزِّي تحت ترجمة: عَبَّاد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد، الكوفي، عن علي، وفي طبعة المكنز: «عباد أَبي يزيد»، والمثبت عن المصادر السابقة.

ـ قال المِزِّي: عباد بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد الكوفي. «تهذيب الكمال» ١٤/ ١٧٥.

عَصَمَنِي اللهُ مِنْهُمَا، قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتًى كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيشٍ، بِأَعْلَى مَكَّةَ، فِي غَنَمٍ لِأَهْلِنَا نَرْعَاهَا: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي، حَتَّى أَسْمُرَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ، كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ، قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَى دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ، سَمِعْتُ غِنَاءً، وَصَوْتَ دُفُوفٍ، وَمَزَامِيرَ، قُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلاَنٌ تَزَوَّجَ فُلاَنَةَ، لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَهَوْتُ بِذَلِكَ الْغِنَاءِ، وَبِذَلِكَ الصَّوْتِ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ فَعَلْتُ لَيْلَةً أُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَخَرَجْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي مِثْلَ مَا قِيلَ لِي، فَسَمِعْتُ كَمَا سَمِعْتُ، حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَمَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ لِي: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَوَاللهِ، مَا هَمَمْتُ بَعْدَهُمَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى أَكْرَمَنِي اللهُ بِنُبُوَّتِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢٧٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدَام العِجْلي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن قَيس بن مَخرَمة، عَن الحَسَن بن مُحمد بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

٩٨٠٤- عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَـمَّا أَرَادُوا أَنْ يَرْفَعُوا الْحَجَرَ الأَسْوَدَ، اخْتَصَمُوا فِيهِ، فَقَالُوا: يَحْكُمُ بَيْنَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ السِّكَّةِ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوَّلَ مَنْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ، فَقَضَى بَيْنَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي مِرْطٍ، ثُمَّ يَرْفَعَهُ جَمِيعُ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا».

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٣٦٥)، والمطالب العالية (٤٢١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٣.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٠(٢٩٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِمَاك، عَن خالد بن عَرعَرة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْبَخِيلَ، الَّذِي إِنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

سلف في مسند الحُسين بن علي، رضي الله تعالى عَنهُما.

* * *

٩٨٠٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَجِيءُ إِلَى فُرْجَةٍ كَانَتْ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَدْعُو، فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ، سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ وَتَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي حَيْثُ مَا كُنْتُمْ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٥(٧٦٢٤). وأَبو يَعلَى (٤٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا جَعفر بن إِبراهيم، مِن ولد ذي الـجناحين، قال: حَدثنا علي بن عُمر، عَن أَبيـه، عَن علي بن حُسين، فذكره[٣].

* * *

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٣٢ و٢٥٢٥ و٦٣٢٦)، والمطالب العالية (٤٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٥)، والبيهقي ٥/ ٧٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصَنَّف».

(٣) المقصد العلي (٦١٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٣٨ و٢٦٩٧)، والمطالب العالية (١٣٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٦.

٩٨٠٦- عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الـمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا أَبو نُبَاتة، يُونُس بن يَحيَى بن نُبَاتة، قال: حَدثنا سَلَمة بن وَردان، عَن أَبي سَعيد بن أَبي الـمُعلى، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٦١، في ترجمة سَلَمة بن وَردان، وقال: ولسَلَمة بن وَردان غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وفي متون بعض ما يرويه أَشياء مُنكَرة، ويخالف سائر النَّاس.

* * *

٩٨٠٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا اسْمُهُ عُفَيْرٌ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدَّثني مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عَن عَبد الله بن زُرير الغَافِقي، فذكره[2].

* * *

٩٨٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«لـمَّا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ، ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي، الطَّيِّبُ، طِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٥)، وتحفة الأشراف (١٠٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١١ و٧٦٢٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٣١٦)، وأَطراف المسند (٦٢٩٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧٨.

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٦٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن خِذَام، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٠٩٤). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٤٦(١١٠٤٦) و١٤/ ٥٥٨ (٣٨١٨٨) قال: حَدثنا ابن مُبَارك، وعَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» في «المراسِيل» (٤١٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن المبارك، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال:

«الْتَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ، فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ: بِأَبِي، طِبْتَ حَيًّا، وَطِبْتَ مَيِّتًا»[2]، «مُرسَلٌ».

(*) وفي رواية: «الْتَمَسَ عَلِيٌّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الـمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، طَيِّبًا حَيًّا، وَطَيِّبًا مَيِّتًا»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به سُليمان بن أَرقَم، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وقال عَبد الواحد بن زياد، وصَفوان بن عيسَى: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: قال عَليٌّ.

وأَرسَلَه ابن الـمُبارك، وعَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، وكَذلك قال صالح بن كَيسان، والأَوزاعي، عَن الزُّهْريِّ، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (٣٧١).

***

٩٨٠٩- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠١١٥ و١٨٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٩)، والبيهقي ٣/ ٣٨٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٠٤٦).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي، كَمَا تُلْتَمَسُ، أَوْ تُبْتَغَى الضَّالَّةُ، فَلاَ يُوجَدُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٩(٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ١/ ٩٣(٧٢٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد. و«عَبد بن حُميد» (٦٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وخَلَف، وعُبيد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الحارِث، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٣٤، في ترجمة إِسرائيل، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها من أَنكر أَحاديثه التي رواها، وكل ذلك يَحتَمِل.

ـ إِسرائيل سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرَةٍ، وفي حديثه عنه اختلافٌ ولِينٌ.

ـ وروايات الحارِث عَن علي، عامَّتُها غير محَفُوظة، ولم يسمع أَبو إِسحاق الهَمْداني من الحارِث الأَعور إِلاَّ أَربعَة أَحاديث.



٩٨١٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ طَلَعَ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ، لاَ تُخْبِرْهُمَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٦٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُحمد الـمُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٦٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٨)، وأَطراف المسند (٦١٨٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٣ و١٠/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٠٠٢)، والمطالب العالية (٤١٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٩ و٨٦٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٤٦).

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوجه، والوليد بن مُحمد المُوَقَّري يُضَعَّف في الحديث، (ولم يَسمع علي بن الحسين مِن علي بن أَبي طالب)[1]، وقد رُوي هذا الحديث عن عليٍّ مِن غير هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أَن التِّرمِذي رَوَى هذا الحَدِيث، عَن أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي، عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن علي بن الحُسين بهذه القصة، «قال: ولم نُحَدِّثْهُما».

قال المِزِّي: حَديث أَحمد بن مُحمد الـمَرْوَزي في بعض الروايات، ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأشراف» (١٠٢٤٦).

ـ قلنا: رواية أَحمد بن مُحَمد الـمَرْوَزي لم ترد في المطبوع من «جامع التِّرمِذي».

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: علي بن الحُسَين بن علي بن أَبي طالِب لم يدرك عَلِيًّا رَضي الله عَنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٠٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَلي بن الحُسين بن عَلي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحُسين بن زَيد، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبيه الحُسين، عَن عَلي.

وخالَفه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الـمُلَيكي، فرَواه عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَلي بن الحُسين، عَن عَلي، ولَم يَذكُر الحُسينَ.

وكَذلك رُوي عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن جَدِّه عَلي.

قاله الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْريِّ.

وقيل: عَن الـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي.

ورَواه إِبراهيم بن صِرمَة، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَلي. «العِلل» (٣٠٠).

---

(١) قوله: «ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أَبي طالب» لم يرد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٢٤٩/ أ)، وطبعة دار الغرب، والمثبت عن طبعات المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق الرسالة: أَثبتناه من (س) يعني «نسخة تشستربتي»، ولم يرد في سائر أُصولنا الخطية، كما أَثبتها محقق طبعة دار الصِّدِّيق عن نسخة دار الكتب المصرية.

٩٨١١- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ، مَا دَامَا حَيَّيْنِ»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (٩٥) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الحَسَن بن عُمارة، عَن فِراس. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقِي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: ذَكَره داوُد.

كلاهما (فِراس بن يَحيَى، وداوُد) عَن عامر الشَّعبِي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٣٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفَة. وفي (٦٢٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (الحَسَن بن عَرفة، وزهير بن حَرب) عَن وَكيع بن الجَرَّاح، قال: حَدثنا يُونس بن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعْبيِّ، عَن عَليٍّ، قال:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ، لاَ تُخْبِرْهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْـمُرْسَلِينَ».

لَيس فيه: «الحارِث»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: حَدِيث داوُد الأَوْدي، عَن الشَّعْبي، لم نسمعه إِلا من يَعقُوب الدورقي، عَن ابن عُيَينة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٥٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٣)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٨-٨٣١ و٨٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (١٣٤٨).

ورواه غير واحد عَن مالك بن مِغْوَل، وأَبي إِسحاق، عَن الشَّعْبي، غير مُوَصل. «مُسنده» (٨٣١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الشَّعبي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحَكم بن عُتَيبة، وزَكريا بن أَبي زائدة، وعَبد الأَعلَى بن عامر الثَّعلَبي، وفِراس بن يَحيَى، ولَيث بن أَبي سُلَيم، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

فأَما حَديث الحَكم، فرَواه عَنه مُحمد بن مُرَّة، والحَسن بن عُمارة.

وأَما حَديث زَكريا بن أَبي زائدة، فرَواه عَنه الهُذَيل بن مَيمون، واختُلِف عَنه؛

فقال مُحمد بن الصَّباح الجَرجَرائيُّ: عَن الهُذَيل بن مَيمون، عَن زَكريا، عَن الشَّعبيِّ.

وقال مُحمد بن يَحيَى بن أَبي سَمِينَة، عَن الهُذَيل، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، ثُمَّ قالا: عَن الحارِث، عَن عَلي.

وأَما حَديث عَبد الأَعلَى، فرَواه عَنه مُحمد بن طَلحة.

وأَما حَديث لَيث بن أَبي سُلَيم، فرَواه عَنه مَنصور بن أَبي الأَسود.

وأَما حَديث فِراس، فرَواه عَنه شَريك بن عَبد الله، وفُضيل بن مَرزُوق، وعَبد الله بن مَيسَرة أَبو لَيلَى، والحَسن بن عُمارة.

وَقيل: إِن شَريكًا وفُضيل بن مَرزُوق، إِنما أَخَذاه عَن الحَسن بن عُمارة، ولَم يَسمَعاه من فِراس.

ورَواه ابن عُيينة، عَن فِراس، ولَم يَسمَعه مِنه، وإِنما أَخَذَه عَن الحَسن بن عُمارة، عَنه.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن الحَسن بن عُمارة، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، فقال: عَن حارِثَة بن مُضَرِّب، عَن عَلي.

وقيل عَن ابن عُيينة فيه أَقاويل عِدَّةٌ.

قال المُسَيَّب بن واضِح، عَنه، عَن فِراس.

وقال أَبو مُسلم الـمُستَملي عَبد الرَّحمَن بن يُونُس، وابن الـمُقرئ: عَن ابن عُيينة، عَن الحَسن بن عُمارة، عَن فِراس.

وقال ابن أَبي عُمر العَدَني: عَن ابن عُيينة، حَدثنا بَعضُ أَصحابِنا، عَن فِراس.

وقال عَمرو الناقِد: عَن ابن عُيينة، ذكر ذَاكر، عَن الشَّعبيِّ.

وقال مُشْكُدانة: عَن ابن عُيينة، قال: حَدثنا غَير واحِد، عَن الشَّعبيِّ.

وقال كَثير بن يَحيَى: عَن ابن عُيينة، عَن عُبيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبيِّ.

وقال يَعقُوب الدَّورَقي: عَن ابن عُيينة، ذَكَره داوُد، عَن الشَّعبيِّ.

وقال هارون بن حاتم: عَن ابن عُيينة، عَن خالد بن سَلَمة الفَأْفَأ، عَن الشَّعبيِّ.

وقال البِرتي: عَن إِسحاق بن إِسماعيل، عَن ابن عُيينة، عَن لَيث، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي.

حَدثناه النَّجاد، عَنه.

وقال سَعيد بن عيسَى بن تَليد: عَن ابن عُيينة، عَن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جابر.

حَدثناه أَبو عَبد الله الأَيلي، قال: حَدثنا مِقدام بن داوُد بن عيسَى، قال: حَدثنا عَمّي سَعيد بن عيسَى، قال: حَدثنا ابن عُيينة، الحَديثَ.

وقال سَعيد بن أَبي مَريم: عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبيِّ.

وكُلهم قالُوا: عَن الحارِث، عَن عَلي.

وقال حَجاج بن إِبراهيم الأَزرق: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال عَلي بن شُبرُمَة، عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قال وضاح بن حَسان، عَن فُضيل بن مَرزُوق، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك قيل، عَن هُذَيل بن مَيمون، عَن زَكريا، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

فأَما حَديث ابن أَبي مَريم، عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي، عَن الحارِث، عَن عَلي، فقَد خالَفَه الـمُحارِبي، رَواه عَن إِسماعيل، عَن زُبَيد، عَن الشَّعبي، عَمَّن حَدَّثه، عَن عَلي. «العِلل» (٣٢٣).

ـ وقال ابن طاهر المقدسي: تَفَرَّدَ بِهِ سعيد بن أَبي مريم عن سفيان بن عُيَينة، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبِيّ عن الحارث.

ورواه يعقوب الدورقي، عَن ابن عُيَينة، عَن داود، عَن الشَّعبِيّ.

قال ابن صاعد: مَن نَسَب داود هذا فقد أَخطأَ.

قال الدارقطني: وتَفَرَّدَ بِهِ يعقوب.

وقال الشاذكوني: عن ابن عُيَينة، عَن داود بن أَبي هند، عَن الشَّعبِيّ.

وقال إِسحاق الطَّالْقاني: عَن ابن عُيينة قال ذكر ذاكر، عَن الشَّعبِيّ.

هكذا رواه ابن صاعد، عن أَحمد بن محمد بن عيسى، عن الطَّالْقاني.

ورواه أَبو بكر أَحمد بن سَلمان، عن أَحمد بن محمد بن عيسى، عن الطَّالْقاني، عن سفيان، قال: ذكر لنا ليثٌ، عَن الشَّعبِيّ.

وأَشار الدارقطني إِلى أَن قول ابن صاعد أَصح.

ورواه هارون بن حاتم، عَن ابن عُيَينة، عَن خالد بن سلمة، عَن الشَّعبِيّ، بهذا.

وقال أَبو مالك كثير بن يحيى بن كثير: عَن ابن عُيَينة، عَن عُبَيد الـمُكْتِب، عَن الشَّعبِيّ.

وقال الحميدي وغيره، عَن ابن عُيَينة، عَن رجل من النخع عن فراس، عَن الشَّعبِيّ.

وقال المسيب بن واضح، عَن ابن عُيَينة، عَن فراس، عَن الشَّعبيّ.

وقال داود بن مهران وإِبراهيم بن بشار، وغيرهما: عَن ابن عُيَينة، عَن الحَسَن بن عمارة، عن فراس، عَن الشَّعبيّ.

وقال محمد بن مُصَفَّى: عن حجاج بن إِبراهيم الأَزرق، عَن ابن عُيَينة، عَن الحَسَن بن عمارة، عَن أَبي إِسحاق، عن الحارث.

فهذه عشرة أَقاويل، عَن ابن عُيَينة فيه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٩٠).

* * *

٩٨١٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَبَابِهَا، بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨٠(٦٠٢) قال: حَدَّثني وَهب بن بَقِية الوَاسِطي، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، يَعنِي اليَمامي، عَن عَبد الله بن عُمر اليَمامي، عَن الحَسَن بن زَيد بن حَسَن، قال: حَدَّثني أَبي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٩٨١٣- عَنْ خَطَّابٍ، أَوْ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِي، هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَلاَ تُخْبِرْهُمَا».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١(٣٢٦٠٤) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبرني أَبو مُعاذ، عَن خَطَّاب، أَو أَبي الخَطاب، فذكره[2].

* * *

٩٨١٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحْيِيهِ الـمَلاَئِكَةُ، رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٤)، وأَطراف المسند (٦١٩٨).

(٢) أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٤١٩).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧١٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى البَصرِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (أَبو الخَطاب، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى) عَن أَبي عَتَّاب الدَّلال، سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا الـمُختار بن نافِع، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا من هذا الوجه.

والمُختار بن نافع شيخٌ بَصرِيٌّ كثير الغرائب، وأَبو حَيَّان التَّيمي اسمُه يَحيى بن سعيد بن حَيَّان التَّيمي، كُوفِيٌّ، وهو ثِقةٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه «العُقيلي»، في «الضُّعفاء» ٦/ ٥٣، في ترجمة المختار بن نافِع، وقال: لا يُعرَف إِلاَّ به.

* * *

٩٨١٥- عَنْ قَيسٍ الْخَارِفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَبَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَلَّى أَبو بَكْرٍ، وَثَلَّث عُمَرُ، ثُمَّ خَبطَتْنَا فِتْنَةٌ، فَهُوَ مَا شَاءَ اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: **«سَبَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَلَّى أَبو بَكْرٍ، وَثَلَّث عُمَرُ، ثُمَّ خَبطَتْنَا فِتْنَةٌ، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ، فَكَانَ مَا شَاءَ اللهُ»**[٣].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٢٤(١٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ١/ ١٣٢(١١٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٤٧(١٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٦)، والطبراني، في «الأوسط» (٥٩٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٩).

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي هاشم، القاسم بن كَثير، بَيَّاع السَّابِري، عَن قَيس الخارِفي، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١٠٢٠): قوله: «ثُم خَبَطَتنا فِتنَةٌ»، أَراد أَن يتواضع بذلك.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو هاشم القاسم بن كَثير صاحِب السابِري، واختُلِف عَنه؛

فرَوَاه الثَّوري، عَن أَبي هَاشِم القاسم بن كَثير، عَن قَيس الخارِفي، عَن عَلي.

قال ذَلك يَحيَى القَطان، وابن مَهدي، ويَزيد بن هارون، وغَيرُهم، عَن الثَّوْريِّ.

ورَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، واختُلِف عَنه؛

فقال زَائِدة: عَن لَيث، عَن القاسم، عَن قَيس بن سَعد الخارِفي، عَن عَلي.

وقال ذَوَّاد بن عُلبَة: عَن لَيث، عَن القاسم، عَن سَعيد الخارِفيِّ.

وأَرسَلَه ابن عُيينة، عَن لَيث، فقال: قال عَليٌّ.

ورَواه خَلَف بن حَوشَب، عَن أَبي هاشم، فقال: عَن سَعيد بن قَيس الخارِفيِّ.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبي هاشم، فقال: عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد الفاشي، عَن عَلي.

ورَواه أَبو الجَحَّاف واسمُه داوُد بن أَبي عَوف، عَن أَبي هاشم، عَن أَبي الـمُغيرة، قارئ خارِف، عَن عَلي.

قال ذَلك حَبيب بن أَبي العاليَة، عَن أَبي الجَحَّافِ.

وقال عَبد السَّلام بن حَرب: عَن الثَّوري، عَن أَبي الجَحَّاف، وأَبي هاشم، عَن قَيس الخارِفي، وأَبو الجَحَّاف لَم يَسمَعه من قَيس، وإِنما رَواه عَن أَبي هاشم، عَن قَيس.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٩)، وأَطراف المسند (٦٣٨٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٠٩).

وقول يَحيَى القَطان، ويَزيد بن هارون، عَن الثَّوري أَشبَه بِالصَّواب، والله أَعلم. «العِلل» (٤٥٦).

* * *

٩٨١٦- عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ».

ثُمَّ خَبَطَتْنَا، أَوْ أَصَابَتْنَا، فِتْنَةٌ، يَعْفُو اللهُ عَمَّنْ يَشَاءُ.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٥) قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، قال: ذَكَر خَلَف بن حَوشَب، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير، فذكره[1].

* * *

٩٨١٧- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمَ الْبَصْرَةِ، حِينَ ظَهَرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشَحُ؛

«سَبَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ بَعْدَهُمْ، يَصْنَعُ اللهُ فِيهَا مَا شَاءَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٤٧(١٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَسود بن قَيس، عَن عَمرو بن سُفيان، فذكره[2].

* * *

٩٨١٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ، فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلاَّ رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٨)، وأَطراف المسند (٦٣٤٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٤٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (١٦٣٩).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٢٠)، وأَطراف المسند (٦٣٧٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٤.

فَقَالَ: مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ تَعَالَى بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ، وَايْمُ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

وَإِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَهُمَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ، فَدَعَوُا اللهَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ، إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، قَدْ وَضَعَ مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْكِبِي، يَقُولُ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ، لِأَنِّي كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كُنْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَفَعَلْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَانْطَلَقْتُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

فَإِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَهُمَا، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبَارك. و«البُخاري» ٥/ ١١(٣٦٧٧) قال: حَدثنا الوَليد بن صالح، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي ٥/ ١٤(٣٦٨٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١١١(٦٢٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثِي، وأَبو الرَّبِيع العَتكِي، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، واللفظ لأَبي كُريب، قال أَبو الرَّبيع: حَدثنا، وقال الآخران: أَخبَرنا ابن الـمُبَارك. وفي ٧/ ١١٢(٦٢٦٤) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجة» (٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٦١) قال: أَخبرني مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا ابن الـمُبَارك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٦٧٧).

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبَارك، وعِيسى بن يُونُس) عَن عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسين الـمَكِّي، عَن عَبد الله بن أَبي مُلَيكة، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاس يقول، فذكره[1].

ـ في رواية ابن ماجة: «عُمر بن أَبي حُسين» نَسَبه إِلى جَدِّه.

* * *

٩٨١٩- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ، أَوْ رُقَبَاءَ، وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ، قُلْنَا: مَنْ هُمَ؟ قَالَ: أَنَا، وَابْنَايَ، وَجَعْفَرٌ، وَحَمْزَةُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَبِلاَلٌ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَالْمِقْدَادُ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٨٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن كَثير النَّوَّاء، عَن أَبي إِدريس، عَن الـمُسَيَّب بن نَجَبَة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ عَن عليٍّ مَوقُوفًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه سالِم بن أَبي حَفصَة، وكَثيرٌ النَّواء، عَن عَبد الله بن مُلَيلٍ، واختُلِف عَن كَثير؛

فَرَواه فِطْر بن خَليفَة، وقَيس بن الرَّبيع، وأَبو عَبد الرَّحَمن الـمَسعودي، واسمُه عَبد الله بن عَبد الـمَلك بن أَبي عُبيدة بن عَبد الله بن مَسعود، وابن عُيينة، وجَعفر الأَحمَر، وحَمزة الزَّيات، ونُصَير بن أَبي الأَشعَث، عَن كَثير النَّواء، عَن عَبد الله بن مُلَيلٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢١)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٣)، وأَطراف المسند (٦٣١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢١٠)، والبَزَّار (٤٥٣)، والبغَوي (٣٨٩١).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٢)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤)، والطبراني (٦٠٤٧).

وخالَفهم أَبو غَيلاَن سَعد بن طالِب، فرَواه عَن كَثير النَّواء، عَن يَحيَى بن أُم الطَّويل الثُّمالي، عَن عَبد الله بن مُلَيل، عَن عَلي، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وتابَعه على رَفعِه فِطْر بن خَليفَة، عَن كَثير النَّواءِ.

ورَواه ابن عُيينة، عَن كَثير النَّواء، عَن أَبي إِدريس، عَن الـمُسَيَّب بن نَجبَة، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ حَديث عَبد الله بن مُلَيلٍ. «العِلل» (٣٩٥).

* * *

٩٨٢٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُلَيْل، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ، إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ: حَمْزَةُ، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، وَحَسَنٌ، وَحُسَيْنٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَالْمِقْدَادُ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَحُذَيْفَةُ، وَسَلْمَانُ، وَعَمَّارٌ، وَبِلاَلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي، إِلاَّ قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةً نُقَبَاءَ وُزَرَاءَ نُجَبَاءَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيرًا نَقِيبًا نَجِيبًا، سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ، وَسَبْعَةً مِنَ الـمُهَاجِرِينَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨(٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من مُحمد بن الصَّبَّاح)، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا. وفي ١/ ١٤٨(١٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطر.

كلاهما (إِسماعيل بن زَكريا، وفِطْر بن خَليفة) عَن كَثير بن نافِع النَّوَّاء، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن مُلَيل، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٦٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٦٣)، وأَطراف المسند (٦٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٢١)، والبَزَّار (٨٩٦)، والطبراني (٦٠٤٩).

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٤٢(١٢٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن شيْخ لهم، يُقال له: سالم، عَن عَبد الله بن مُلَيل، قال: سَمِعت عَليًّا يَقول: أُعْطِيَ كُل نبيٍّ سبعَةَ نُجَباءَ من أُمَّته، وأُعْطِيَ النَّبيُّ ﷺ، أَربعَةَ عَشَر نَجيبًا من أُمَّته، منهم أَبو بَكر، وعُمر. «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٤٩(١٢٧٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سالم بن أَبي حَفصَة، قال: بَلَغني عَن عَبد الله بن مُلَيل، فغدوتُ إِليه، فوجدتُهم في جِنازَة، فحَدثني رجلٌ، عَن عَبد الله بن مُلَيل، قال: سَمِعتُ عَليًّا يَقول: أُعطِيَ كل نبيٍّ سبعَةَ نُجباءَ، وأُعطِيَ نَبيُّكم أَربعَةَ عَشر نَجيبًا، منهم أَبو بَكر، وعُمر، وعَبد الله بن مَسعود، وعَمار بن يَاسر. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٣، في ترجمة كثير النَّوَّاء، وقال: ولكثير النَّوَّاء غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكان كثير النَّواء غاليًا في التَّشيُّع، مُفْرِطًا فيه.

ـ وانظر قول الدارَقُطنيّ في فوائد الحديث السابق.

***

• حَدِيثُ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَبَّاس، رضي الله تعالى عَنهُما.

***

٩٨٢١- عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«بُعِثَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو هِشَام، وعُثمان بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم، عَن مُسلم، عَن حَبَّة، فذكره[١].

(١) المقصد العلي (١٣١٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٨).

ـ فوائد:

ـ حَبَّة؛ هو ابن جُوَين العُرني، ومسلم؛ هو ابن كَيْسان الـمُلاَئي.

* * *

٩٨٢٢ - عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٥(٣٢٧٤٨) و١٣/ ٥٠(٣٤٥٧٨) و١٤/ ٨٢(٣٦٩٤٣) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار. و«أَحمد» ١/ ١٤١(١١٩١) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١١٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجَّاج. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعنِي ابن مَهدي.

خمستهم (شَبَابة، ويَزيد بن هارون، ومُحمد بن جَعفر، وحَجَّاج بن مُحمد، وابن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عن حَبَّة بن جُوَين العُرَني، فذكره[٣].

* * *

٩٨٢٣ - عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ؛

«ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولاَنِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللهِ، لاَ تَعْلُونِي اسْتِي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٧٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٩)، والبَزَّار (٧٥٢).

أَبدًا، وَضَحِكَ تعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبيه، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي، غَيْرَ نَبِيِّكَ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، بَعْدَ نَبِيِّهَا، عَبَدَ اللهَ قَبْلِي، لَقَدْ عَبَدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ خَمْسَ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَلَمة، يَعنِي ابن كُهَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَجلح.

كلاهما (يَحيَى بن سَلَمة، والأَجلح بن عَبد الله) عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حَبَّة بن جُوَين العُرَني، فذكره[3].

* * *

٩٨٢٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا أَعْرِفُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَ اللهَ، بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ غَيْرِي، عَبَدْتُ اللهَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ بِسَبْعِ سِنِينَ».

أَخرجَه النَّسائي، وفي «الكُبرى» (٨٣٣٩) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَجلح، عَن عَبد الله بن أَبي الهُذَيل، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الأَجلح؛ هو ابن عَبد الله الكِندي، وابن فُضَيل؛ هو محمد.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٦)، وأَطراف المسند (٦١٩٥)، والمقصد العلي (١٣١٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٦٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٤)، والبَزَّار (٧٥١).

٩٨٢٥- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، كَانَ لِي دِينَارٌ، فَبِعْته بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ، فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ، حَتَّى نَفِدَتْ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً﴾».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨١(٣٢٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن لَيث، عَن مُجاهِد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٩٨٢٦- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَنَا عَبْدُ الله، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ، لاَ يَقُولُهَا بَعْدِي إِلاَّ كَذَّابٌ مُفْتَرٍ؛

«وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٥(٣٢٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن ماجة» (١٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل الرَّازي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن العَلاَء بن صالح، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن عَبَّاد بن عَبد الله، فذكره[٣].

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عُبيد، في «الناسخ والمنسوخ» (٤٧٢)، والطَّبري ٢٢/ ٤٨٣.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٠٣، في ترجمة عَباد بن عَبد الله، وقال: الرِّوايَة في هذا فيها لينٌ.

* * *

٩٨٢٧- عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٢٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الرُّومِي، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سُويد بن غَفَلَة، عَن الصُّنَابحي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مُنكَرٌ، وروى بعضُهم هذا الحَدِيثَ، عَن شَرِيك، ولم يذكروا فيه: عَن الصُّنَابحي، ولا نعرفُ هذا الحَدِيث عَن أَحد من الثِّقات غير شَرِيك.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَنه، فلَم يَعرِفهُ، وأَنكَر هذا الحَدِيث.

قال أَبو عيسَى: لَم يُروَ عَن أَحَد منَ الثِّقات من أَصحاب شَريك، ولاَ نَعرِفُ هذا من حَديث سَلَمة بن كُهَيل من غَير حَديث شَريك. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٩٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه سَلَمة بن كُهَيل، واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَرِيك، عَن سَلَمة، عَن الصُّنابِحي، عَن عَلي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٩).

وهذا؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٠٨١).

واختُلِف عَن شَريك، فقيل: عَنه، عَن سَلَمة، عَن رَجُل، عَن الصُّنابِحيِّ.

ورَواه يَحيَى بن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبيه، عَن سُوَيد بن غَفلَة، عَن الصُّنابِحي، ولَم يُسنِدهُ.

والحَديث مُضطَرِبٌ، غَير ثابتٍ، وسَلَمة لَم يَسمَع من الصُّنابِحيِّ. «العِلل» (٣٨٦).

* * *

٩٨٢٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ الْجَمَلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٩(٣٢٧٣٣) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٧٢٢) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم البَغدَادِي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدَّثني أَبو الـمُسَاور.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، والنَّضر، وأَبو الـمُسَاور، الفَضل بن مُساور) عَن عَوف الأَعرابي، عَن عَبد الله بن عَمرو بن هِند الجَمَلي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، فيما كَتبَ إِلَيَّ، حَدثني أَبي، حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، حَدثنا عَوْف بن أَبي جَمِيلَة الأَعرابي، حَدثني عَبد الله بن عَمرو بن هند الجَمَلي؛ أَن عَلِيًّا.

قال عَوْف: ولم يَسمَعه، يَعني عَبد الله بن عَمرو بن هند الجَمَلي من علي، رَضي الله عَنه. «المراسيل» (٣٨٩).

* * *

٩٨٢٩- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله الأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلاَثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٨)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠٠).

دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي، وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ فَقَالَ رَجُلٌ، (لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ): يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا؟ قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١١(٨٨٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن الأَعمش، عَن المِنهَال، عَن عَبَّاد بن عَبد الله الأَسدِي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

ـ شَرِيك؛ هو ابن عَبد الله، القاضي.

* * *

٩٨٣٠- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لِمَ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ؟ قَالَ:

«جَمَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ، كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِغُمَرٍ، فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا، وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ، أَوْ لَمْ يُشْرَبْ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ بِخَاصَّةٍ، وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي؟ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: اجْلِسْ، ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ: اجْلِسْ، حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي، ثُمَّ قَالَ: فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٠)، وأَطراف المسند (٦٢٩١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٧١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٣٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والفَضل) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عُثمان بن الـمُغِيرة، عَن أَبي صادق، عَن رَبِيعة بن ناجد[1]، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: رَوى عُثمان بن الـمُغيرَة أَحاديث مُنكَرَة، مِن حَديث أَبي عَوانَة. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ١/ ٣١٩.

* * *

٩٨٣١- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ وَلاَ بِالْخَطِيبِ، قَالَ: مَا بُدٌّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ، قَالَ: فَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَإِنَّ اللهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥٠(١٢٨٧) قال: حَدَّثني أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد، عَن أَسباط بن نَصر، عَن سِماك، عَن حَنَش، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَنَش بن الـمُعتَمِر الصَّنْعاني، وقال بَعضُهم: حَنَش بن رَبيعَة الكناني، عداده في الكوفيين، عَن عَلِي، رَوَى عنه سماك، والحكم، يتكلمون في حديثه. «التاريخ الأوسط» ٢/ ١٠٧٧.

---

(١) ناجد: بالجيم والدال المهملة، قيده صاحب الخلاصة، والزَّبيدي في (ن ج د) من «تاج العروس» ٩/ ٢١٥، وورد في بعض المصادر بالـمُعجمة: «ناجذ»، وهو تصحيف.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٤١)، وأَطراف المسند (٦٢٢٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٢٢٠).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٢)، وأَطراف المسند (٦٢١٦).

ـ وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: أَبو الـمُعتَمِر، عَن علي رَضي الله عَنه، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩٦٣).

* * *

٩٨٣٢- عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةَ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكرٍ، فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ، فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ، فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ، فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ: لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلاَّ أَنْتَ، أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عَن سِماك، عَن حَنَش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

* * *

٩٨٣٣- عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«طَلَبَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِمًا، فَقَالَ: قُمْ، مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ، قَالَ: فَرَأَى كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: قُمْ، فَوَالله لأُرْضِيَنَّكَ، أَنْتَ أَخِي، وَأَبُو وَلَدِي، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي، مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي، فَهُوَ كَنْزُ الله، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ، فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ، خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ، أَوْ غَرَبَتْ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلاَمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٣)، وأَطراف المسند (٦٢١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٢٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا زَكريا بن عَبد الله بن يَزيد الصُّهْبَاني، عَن عَبد الـمُؤمن، عَن أَبي الـمُغِيرة، فذكره[1].

* * *

٩٨٣٤- عَنْ رَبيعةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسى مَثَلاً، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالـمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ».

أَلاَ وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِيَّ اثْنَانِ: مُحِبٌّ مُطْرٍ يُقَرِّظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلاَ إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلاَ يُوحَى إِلَيَّ، وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ الله، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ الله، فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي، فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ[2].

(*) وفي رواية: «يَا عَلِيُّ، فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى، أَبْغَضَتْهُ يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى، حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالـمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ»[3].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠ (١٣٧٦) قال: حَدَّثني سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار. وفي (١٣٧٧) قال: حَدَّثني أَبو مُحمد، سُفيان بن وَكيع بن الجَرَّاح بن مَليح، قال: حَدثنا خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثنا أَبو غَيلاَن الشَّيباني. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الرَّحمَن، أَبو حَفص الأَبَّار.

---

(١) المقصد العلي (١٣١٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٧٢)، والمطالب العالية (٣٩٤٢).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٧٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (أَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو غَيلاَن الشَّيباني) عَن الحَكَم بن عَبد الـمَلِك، عَن الحارِث بن حَصيرَة، عَن أَبي صادق، عَن رَبيعة بن ناجد[1]، فذكره[2].

* * *

٩٨٣٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ: أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ: أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَبْغَضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ».

قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ[4].

أَخرجَه الحُميدي (٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٥٦ (٣٢٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ١/ ٨٤(٦٤٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ١/ ٩٥(٧٣١) و١/ ١٢٨(١٠٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٦٠(١٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١١٤) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٣٧٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن عُثمان، ابن أَخي يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، قال: حَدثنا يَحيَى بن عِيسى الرَّملي. و«النَّسائي» ٨/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٨٤٣٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. وفي ٨/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٨٤٣٢) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي «الكُبرى» (٨٠٩٧ و٨٤٣١) قال:

---

(١) ناجد: بالجيم والدال المهملة، قيده صاحب الخلاصة، والزَّبيدي في (ن ج د) من «تاج العروس» ٩/ ٢١٥، وورد في بعض المصادر بالـمُعجمة: «ناجذ»، وهو تصحيف.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٣٧)، وأَطراف المسند (٦٢٢٧)، والمقصد العلي (١٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٠٤)، والبَزَّار (٧٥٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٢٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٦٩٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (أَبو زَكريا الرَّملي، يَحيَى بن عِيسى، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ووَكيع بن الجَرَّاح، وعَبد الله بن نُمَير، والفَضل بن مُوسى، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن سُليمان الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت، عَن زِر بن حُبيش، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٧٧(٣٢٧٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا سُلَيمان بن قَرْم، عَن عَاصِم، عَن زِرٍّ، قال: قال عَليٌّ: لاَ يُحِبُّنا مُنافقٌ، ولا يُبغِضُنا مُؤمِنٌ. «مَوقوفٌ».

- **فوائد:**

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت عَن زِرٍّ، عَن عَلي، رَواه أَصحاب الأَعمش عنه كذلك، واختُلِف عَن وَكيع؛

فرواه السَّرِي بن حَيَّان، عَن وَكيع، عَن الأَعمش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن علي، ووَهِمَ فيه.

والصَّحيح عَن وَكيع وغيره: عَن الأَعمش، عَن عَدِي بن ثابت، عَن زِرٍّ.

ورَواه مُوسى بن إِسماعيل الجبلي، عَن ابن المُبارك، عَن الأَعمش، عَن عاصم، عَن زِرٍّ، عَن علي، ووَهِمَ فيه أَيضًا.

والصواب حَدِيث عَدِي بن ثابت. «العِلل» (٣٦٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٢)، وأَطراف المسند (٦٢٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٢٥)، والبَزَّار (٥٦٠)، والبغوي (٣٩٠٨ و٣٩٠٩).

٩٨٣٦- عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا جَاءَ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ(١)، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

«قَضَاءٌ قَضَاهُ اللهُ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ؛ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّنِي إِلاَّ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يُبْغِضُنِي إِلاَّ مُنَافِقٌ».

وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

قَالَ: قَالَ النَّضْرُ: وَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخُو رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَابْنُ عَمِّهِ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدَّثني النَّضر بن حُميد الكُوفي، عَن أَبي الجارود، عَن الحارِث الهَمْداني، فذكره.

- فوائد:

- قال ابن عَدي: أَبو الجارود، زياد بن الـمُنْذِر، سائر أَحاديثه عامَّتُها غير محفُوظة، وعامة ما يَروي زياد بن الـمُنذِر في فضائل أَهل البيت، وَهو من المعدودين من أَهل الكوفة الـمُغالين.

قال ابن عَدي: ويَحيَى بن مَعِين إِنما تكلم فيه وضَعَّفه، لأَنه يَروي أَحاديثَ في فضائل أَهل البيت، ويروي ثلب غيرهم، ويُفرط، فلذلك ضَعَّفه، مع أَن أَبا الجارود هذا أَحاديثه عَمَّن يروي عنهم فيها نظر. «الكامل» ٤/ ١٣٦.



٩٨٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ، ثَوْبَيْنِ خَفِيفَيْنِ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، فَقَالَ النَّاسُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَوْ قُلْتَ لِأَبِيكَ فَإِنَّهُ يَسْمُرُ مَعَهُ، فَسَأَلْتُ أَبِي، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ

(١) قوله: «المنبر» سقط من طبعة دار المأمون، وأثبتناه عن نسخة شهيد علي باشا الخطية، الورقة (٣٣/ أ)، وطبعة دار القبلة (٤٤١).

قَدْ رَأَوْا مِنْ أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ شَيْئًا اسْتَنْكَرُوهُ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَلاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَيَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ، وَالـمُلاءَتَيْنِ، لاَ يُبَالِي ذَلِكَ، وَلاَ يَتَّقِي بَرْدًا، فَهَلْ سَمِعْتَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ إِذَا سَمَرْتَ عِنْدَهُ، فَسَمَرَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْكَ شَيْئًا، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: تَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقَبَاءِ الـمَحْشُوِّ، أَوِ الثَّوْبِ الثَّقِيلِ، وَتَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ، وَفِي الـمُلاءَتَيْنِ، لاَ تُبَالِي ذَلِكَ وَلاَ تَتَّقِي بَرْدًا، قَالَ: وَمَا كُنْتَ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْلَى بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، وَاللهِ قَدْ كُنْت مَعَكُمْ، قَالَ:

«فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَسَارَ بِالنَّاسِ، فَانْهَزَمَ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ عُمَرَ فَانْهَزَمَ بِالنَّاسِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي، فَأَتَيْته وَأَنَا أَرْمَدُ لاَ أُبْصِرُ شَيْئًا، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، قَالَ: فَمَا آذَانِي بَعْدُ حَرٌّ وَلاَ بَرْدٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ سَأَلْتَهُ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ، يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، قَالَ: فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلاَ بَرْدًا مُنْذُ يَوْمِئِذٍ، وَقَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطَانِيهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ، وَكَانَ يَسِيرُ مَعَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَنْكَرُوا مِنْكَ أَنَّكَ تَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ فِي الـمُلاءَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ فِي

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٢٧٤٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٨).

الحَرِّ فِي الْحَشْوِ وَالثَّوْبِ الْغَلِيظِ، قَالَ: أَوَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا بِخَيْبَرَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَبَا بَكرٍ، وَعقَدَ لَهُ لِوَاءً فَرَجَعَ، وَبعَثَ عُمَرَ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَرَجَعَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ، قُلْتُ: إِنِّي أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا بَعْدَ ذَلِكَ وَلاَ بَرْدًا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ عَلَيْنَا فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ مَسَحَ الْعَرَقَ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَلَمَّا رَجعَ إِلَى أَبِيه، قَالَ: يَا أَبَةِ، أَرَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَيْنَا فِي الشِّتَاءِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الصَّيْفِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا فِي الصَّيْفِ وَعَلَيْهِ ثِيَابُ الشِّتَاءِ، فَقَالَ أَبُو لَيْلَى: هَلْ فَطِنْتَ؟ وَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَتَى عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ بَعَثَ إِلَيَّ، وَأَنَا أَرْمَدُ شَدِيدُ الرَّمَدَ، فَبَزَقَ فِي عَيْنَيَّ، ثُمَّ قَالَ: افْتَحْ عَيْنَيْكَ، فَفَتَحْتُهُمَا، فَمَا اشْتَكَيْتُهُمَا حَتَّى السَّاعَةِ، وَدَعَا لِي فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلاَ بَرْدًا حَتَّى يَوْمِي هَذَا»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٢(٣٢٧٤٣) و١٤/ ٤٦٤(٣٨٠٣٨) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكَم، والمِنهَال، وعِيسى. و«أَحمد» ١/ ٩٩(٧٧٨) و١/ ١٣٣(١١١٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن المِنهَال بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، قال: حَدثنا الحَكَم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكَم، والمِنهَال. وفي (٨٤٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن أَيوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هاشم بن مَخْلَد الثَّقفي، قال: حَدثنا عَمِّي أَيوب بن إِبراهيم، قال مُحمد بن يَحيَى: وهو جَدِّي، عَن إِبراهيم الصَّائغ، عَن أَبي إِسحاق الهَمْداني.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٤٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٤٨٣).

أَربعتُهم (الحَكَم بن عُتيبة، والمِنهَال بن عَمرو، وعِيسى بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وأَبو إِسحاق الهَمْداني) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِمران بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى.

ورَواه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، والمِنهالِ.

ورَواه عَلي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، والمِنهال بن عَمرو، وعيسَى بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فأَسنَدَه عَباد بن يَعقُوب، عَن عَلي بن هاشم، فقال فيه: عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن أَبيه، عَن عَلي.

وتابَعَه عُبيد الله بن مُوسَى، عَن ابن أَبي لَيلى.

فهو في هاتَين الرِّوايَتَين من حَديث أَبي لَيلَى، عَن عَلي، وفي غَيرِهِما من حَديث عَبد الرَّحمَن، ابنه، عَن عَلي.

ورُوِيَ عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه عَبد الكَبير بن دينار، وعيسَى بن يَزيد.

ويُقال: إِن أَبا إِسحاق لَم يَسمَعه من عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وإِنما أَخَذَه من ابنه مُحمد، عَن المِنهال بن عَمرو، عَنه. «العِلل» (٤٠٤).

* * *

٩٨٣٨- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَارَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَلَمَّا أَتَاهَا بَعَثَ عُمَرَ، وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَى مَدِينَتِهِمْ، أَوْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَقَاتَلُوهُمْ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنِ انْهَزَمَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ، فَجَاءَ يُجَبِّنُهُمْ وَيُجَبِّنُونَهُ،

(١) المسند الجامع (١٠٣٢٧)، وتحفة الأشراف (١٠٢١٣)، وأَطراف المسند (٦٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢ و١٢٣ و١٢٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٦٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٦).

فَسَاءَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً، يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ لَهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، يُورُونَهُ أَنْفُسَهُمْ رَجَاءَ مَا قَالَ، فَمَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ أَرْمَدُ، فَقَالَ: ادْعُوهُ لِي، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَتَحَ عَيْنَيَّ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهِمَا، ثُمَّ أَعْطَانِي اللِّوَاءَ، فَانْطَلَقْتُ بِهِ سَعْيًا، خَشْيَةَ أَنْ يُحْدِثَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِمْ حَدَثًا، أَوْ فِيَّ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَقَاتَلْتُهُمْ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ، وَبَرَزْتُ لَهُ أَرْتَجِزُ كَمَا يَرْتَجِزُ، حَتَّى الْتَقَيْنَا، فَقَتَلَهُ اللهُ بِيَدَيَّ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَتَحَصَّنُوا، وَأَغْلَقُوا الْبَابَ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى فَتَحَهُ اللهُ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٦٩(٣٨٠٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريم، فذكره[1].

***

٩٨٣٩- عَنْ أُمِّ مُوسى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«مَا رَمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَمِدْتُ وَلاَ صُدِعْتُ، مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ الله ﷺ وَجْهِي، وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٧٨(٥٧٩) قال: حَدثنا مُعتمِر بن سُليمان، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وجَرير) عَن مُغِيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكرته[3].

***

---

(١) مجمع الزوائد ٦/ ١٥١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٢٨)، وأَطراف المسند (٦٤٩٥)، والمقصد العلي (١٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢١٣.

٩٨٤٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ: قَالَ لِي[١] رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ رَجَعْتُ مِنْ جِنَازَةٍ قَوْلاً، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ الدُّنْيَا جَمِيعًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا فُضَيل، عَن أَبي حَرِيز، عَن الشَّعبِي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قُلتُ ـ يَعني للدارَقُطنيّ ـ: سَمِع الشَّعبي من عَلي؟ قال الشَّيخ: نعم، سَمِع مِنه حَرفًا، ما سَمِع غَير هذا. «العِلل» (٤٤٩).

ـ قلنا: أَبو حَرِيز؛ هو عَبد الله بن حُسَين الأَزْدي.

* * *

٩٨٤١- عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٤(٦٤١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، عَن أَبي عَبد الرَّحيم الكِندي، عَن زَاذَان أَبي عُمر، فذكره[٣].

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة طبعة دار المأمون، وأَثبتناه عَن مجمع الزوائد، والمقصد العلي، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة، والمطالب العالية، وأَضافه محقق طبعة دار القبلة (٣٥٤) عن «مجمع الزوائد».

(٢) المقصد العلي (١٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٤٧)، والمطالب العالية (٣٩٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٣٠)، وأَطراف المسند (٦٢٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الـمَلِك؛ هو ابن أَبي سُليمان.

* * *

٩٨٤٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالاَ: نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ إِلاَّ قَامَ، قَالَ: فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدٍ سِتَّةٌ، وَمِنْ قِبَلِ زَيْدٍ سِتَّةٌ؛

«فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ لِعَلِيٍّ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: أَلَيْسَ اللهُ أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨(٩٥٠) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: أَخبَرنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهب، وعن زَيد بن يُثَيع، فذكراه(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٧(٣٢٧٥٤) قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيْد بن يُثَيْع، قال: بلغ عَليًّا أَن أُناسا يَقولون فيه، قال: فصَعِد المِنبَر، فقال: أَنشُدُ الله رَجلاً، ولاَ أَنشُدُه إِلاَّ من أَصحاب مُحمد ﷺ، سَمعَ من النَّبيِّ ﷺ، شيئًا إِلاَّ قام، فقام مما يَليه سِتَّةٌ، ومما يَلي سَعيد بن وَهْب سِتَّةٌ، فقالوا: نشهد أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

لَيس فيه: «سَعيد بن وَهب».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران بن أَبَان، قال: حَدثنا شَرِيك، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن زَيْد بن يُثَيْع، قال: سَمِعت عَليَّ بن أَبي طالب يَقول، عَلى مِنبر الكوفة:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٢ و١٠٣٣٣)، وأَطراف المسند (٦٢٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤ و١٠٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٠ و١٣٧٤)، والبَزَّار (٤٢٩٩).

«إِنِّي مُنْشِدٌ اللهَ رَجُلاً، وَلاَ أَنْشُدُ إِلاَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

فَقَامَ سِتَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْمِنْبَرِ، وَسِتَّةٌ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ.

قال شَرِيكٌ: فقلتُ لأَبي إِسحاق: هل سَمِعتَ البَراءَ بن عَازب يُحدِّث بهذا عَن رَسول الله ﷺ؟ قال: نعَم.

لَيس فيه: «سَعيد بن وَهب»، وزاد فيه حَدِيث البَراء.

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤٢٩) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث. وفي (٨٤٨٩) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى.

كلاهما (الحُسَين، ويُوسف) قالا: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، قال: قال عَليٌّ، في الرَّحبَة:

«أَنْشُدُ بِاللهِ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، يَقُولُ: اللهُ وَلِيِّي، وَأَنَا وَلِيُّ الـمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ».

فَقَالَ سَعِيدٌ: قَامَ إِلَى جَنْبِي سِتَّةٌ، وَقَالَ حَارِثَةُ بْنُ مُضَرِّبٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ: قَامَ عِنْدِي سِتَّةٌ، وَقَالَ عَمْرُو ذُو مُرٍّ: أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَابْغُضْ مَنْ أَبْغَضَهُ[1].

• وأَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٨(٩٥١) قال: حَدَّثني علي بن حَكيم، قال: أَخبَرنا شَرِيك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٣٠) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا إِسرائيل.

---

(١) لفظ (٨٤٨٩).

كلاهما (شَرِيك بن عَبد الله، وإِسرائيل بن يُونس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، قال: شَهدتُ عَليًّا بالرَّحبَة، يَنشدُ أَصحابَ مُحَمد ﷺ: أَيُّكم سَمعَ رَسولَ الله ﷺ، يَقول يَوم غَدير خُمٍّ ما قال؟ فقام أُناس فشَهِدوا، أَنهم سَمِعُوا رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ».

ـ في رواية شَرِيك: عَن عَمرو ذِي مُرٍّ، بمثل حَدِيث أَبي إِسحاق، يَعني عَن سَعيد، وزيد، وزاد فيه:

«وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ».

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٣٦٦(٢٣٤٩٥). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٤١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى) عَن مُحَمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن أَبي إِسحاق، قال: سَمِعتُ سَعيد بن وَهْب، قال: نَشَد عَليٌّ النَّاسَ، فقام خَمسةٌ، أَو سِتةٌ، من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، فَشَهِدوا أَن رَسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ»[1].

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٤١٨) قال: أَخبَرنا علي بن مُحَمد بن علي، قال: حَدثنا خَلَف، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن وَهْب، أَنه قام مما يَليه سِتةٌ، وقال زَيْد بن يُثَيْع: وقام مما يَليني سِتةٌ، فَشَهِدوا أَنهم سَمِعُوا رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلاَهُ»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: عَمرو بن ذي مُرٍّ، الهَمْداني، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، رَوى عنه أَبو إِسحاق الهَمْدانيّ وحدَه، لا يُعرف. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٩.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٤٨٥)، وأَطراف المسند (١١٠٤٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: حَدَّث به الأَعمش، وشُعبة، وإِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، عَن عَلي، واختُلِف عَن الأَعمش؛

فقال عَبد الواحد بن زياد: عَنه، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وعَبد خَيرٍ.

وقال فُضَيل بن مَرزُوق: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد، وعَمرو ذي مُرٍّ.

وقال يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع، وعَمرو ذي مُرٍّ.

وقال فِطرٌ: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وعَمرو ذي مُرّ، وزَيد بن يُثَيع، كَقَول يُوسُف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق.

وقال شَريك: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع.

وقال عِمران بن أَبَان: عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن زَيد بن يُثَيع وحدَه.

وقال إِسحاق بن مُحمد العَرْزَمي: عَن شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن وَهب، ووَهِم، وإِنما أَراد زَيد بن يُثَيعٍ.

وقال عَمرو بن ثابت: عَن أَبي إِسحاق، عَن سَعيد بن وَهْب، وزَيد بن يُثَيع، وهُبَيرة بن يَريم، وحَبَّة العُرَنيِّ.

وقال الجَراح بن الضَّحاك: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَبد خَير، وعَمرو ذي مُرٍّ، وحَبَّة العُرَنيِّ.

وقال الأَجلَحُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، وحدَهُ.

وقال أَبَان بن تَغلِب: عَن أَبي إِسحاق، عَن عَمرو ذي مُرٍّ، وآخَر لَم يُسَمِّه.

وقال خالِد بن عامر بن عَداس: عَن فِطر، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث الأَعوَر، عَن عَلي، ولَم يُتابَع على الحارِث.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول الأَعمش، وشُعبة، وإِسرائيل، وإِسحاق بن أَبي إِسحاق، ومَن تابَعَهُم، والله أَعلم. «العِلل» (٣٧٥).

***

٩٨٤٣- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، وَرَجُلٍ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

قَالَ: فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ: وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥٢(١٣١١) قال: حَدَّثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدَّثني نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم، ورجل من جُلساء عليٍّ، فذكراه[١].

* * *

٩٨٤٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ: أَنْشُدُ اللهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، لَمَا قَامَ فَشَهِدَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ:

«أَلَسْتُ أَوْلَى بِالـمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ؟ فَقُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ، قَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، إِلاَّ قَامَ، وَلاَ يَقُومُ إِلاَّ مَنْ قَدْ رَآهُ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ».

فَقَامَ إِلاَّ ثَلاَثَةً لَمْ يَقُومُوا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ[٣].

أخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١١٩(٩٦١) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري،

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٥)، وأَطراف المسند (٦٤٧٦)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٦٨٤)، والمطالب العالية (٣٩٤٤).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩٦١).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٩٦٤).

قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٩٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عُمر الوَكيعي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا الوَليد بن عُقبة بن نِزَار العَنسِي، قال: حَدَّثني سِمَاك بن عُبيد بن الوَليد العَبسي. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يُونُس بن أَرقم، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد.

كلاهما (يَزيد بن أَبي زِياد، وسِمَاك بن عُبيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

* * *

٩٨٤٥- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: جَمَعَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَنْشُدُ اللهَ كُلَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا سَمِعَ لَمَّا قَامَ، فَقَامَ ثَلاثُونَ مِنَ النَّاسِ، (وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: فَقَامَ نَاسٌ كَثِيرٌ)، فَشَهِدُوا حِينَ أَخَذَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ:

«أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالـمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَخَرَجْتُ وَكَأَنَّ فِي نَفْسِي شَيْئًا، فَلَقِيتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا تُنْكِرُ؟ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ ذَلِكَ لَهُ[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٧٠(١٩٥١٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وأَبو نُعَيم، الـمَعْنَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٢٤) قال: أَخبرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام (ح) وأَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان. و«ابن حِبان» (٦٩٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، ويَحيَى بن آدم.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣٤)، وأَطراف المسند (٦٣٣٣)، والمقصد العلي (١٣٢٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

خمستهم (حُسين، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، ومُصعب، ومُحمد بن سُليمان، ويَحيَى بن آدم) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبان: قال أَبو نُعَيم: فقلتُ لِفِطرٍ: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مِئَةُ يوم.

قال أَبو حاتم ابن حِبان: يُريد به موتَ عليٍّ بن أَبي طالبٍ، رضي الله عنه.

* * *

٩٨٤٦- عَنْ أَبِي سَلْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: اسْتَشْهَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ».

قَالَ: فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٣١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عَن الحكم، عَن أَبي سَلمان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَلمان؛ هو يزيد بن عبد الله، مُؤَذن الحجاج، والحَكم؛ هو ابن عُتيبة الكوفي، وأَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة الـمُلائي.

* * *

٩٨٤٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَنْشُدُ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً مُسْلِمًا، سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ؟ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا.

---

(١) المسند الجامع (٣٨٢٨)، وأَطراف المسند (٢٤٣٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٦٨)، والبَزَّار (٤٩٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٦٧)، وأَطراف المسند (١١٠٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٤٩٨٥ و٤٩٩٦)، والمِزِّي، في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٦٨، في ترجمة أَبي سَلمان الـمُؤَذن.

أَخرجَه أَحمد ١/ ٨٨ (٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن أَبي صالح الأَسلمِي، قال: حَدَّثني زِياد بن أَبي زِياد، فذكره[١].

* * *

٩٨٤٨- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ آخِذٌ بِيَدِي، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الـمَدِينَةِ، إِذْ أَتَيْنَا عَلَى حَدِيقَةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، ثُمَّ مَرَرْنَا بِأُخْرَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، حَتَّى مَرَرْنَا بِسَبْعِ حَدَائِقَ، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: مَا أَحْسَنَهَا، وَيَقُولُ: لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَلَمَّا خَلاَ لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي، ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِيًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ، لاَ يُبْدُونَهَا لَكَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: فِي سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِكَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٦٥) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا الفَضل بن عَميرة، أَبو قُتيبة القَيسِي، قال: حَدَّثني مَيمون الكُردي، أَبو نُصَير، عَن أَبي عُثمان، فذكره[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قلنا: أَبو عُثمان؛ هو النَّهدِي، عَبد الرَّحمَن بن مل، ومَيمون، هو أَبو بصير، ويُقال: نصير.

* * *

٩٨٤٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، مَالِي أَرَاكَ تَسْتَحِيلُ النَّاسَ اسْتِحَالَةَ الرَّجُلِ إِبِلَهُ؟ أَبِعَهْدٍ

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠٦.

(٢) المقصد العلي (١٣٢١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٥٢)، والمطالب العالية (٣٩٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧١٦).

مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ شَيْئًا رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَالله، مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، وَلاَ ضَلَلْتُ وَلاَ ضُلَّ بِي، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ عَهِدَهُ إِلَيَّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبِيع بن سَهل الفَزارِي، قال: حَدَّثني سَعيد بن عُبيد، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: ربيع بن سَهل بن الرُّكَيْن بن الرَّبِيع بن عُمَيْلَة، يُخالف في حديثه، رَوَى عَن سَعيد بن عُبَيد عجائب. «التاريخ الأَوسط» ٣/ ٦١١.

* * *

٩٨٥٠- عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي، وَأَحَبَّ هَذَيْنِ، وَأَبَاهُمَا، وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٣٣). وعَبد الله بن أَحمد ١/ ٧٧(٥٧٦).

كلاهما، عَن نَصر بن علي الأَزدِي الجَهضمِي، قال: حَدثنا علي بن جَعفر بن مُحمد بن علي، قال: أَخبرني أَخي مُوسى بن جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه جَعفر بن مُحمد، عَن أَبيه مُحمد بن علي، عَن أَبيه علي بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ جَعفر بن مُحمد إِلا من هذا الوجه.

* * *

٩٨٥١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الـمَنَامَةِ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، أَوِ الْحُسَيْنُ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى شَاةٍ لَنَا بَكِيءٍ، فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ، فَنَحَّاهُ

---

(١) المقصد العلي (١٣٣٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٥،وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٩ و٦٦٥٠)، والمطالب العالية (٤٣٩٧).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٧٣)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٣٩٨.

النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَيْنِ، وَهَذَا الرَّاقِدُ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا قَيس بن الرَّبِيع، عَن أَبي المِقدَام، عَن عَبد الرَّحمَن الأَزرق، فذكره[١].

* * *

٩٨٥٢- عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: إِنِّي، وَإِيَّاكِ، وَهَذَا، يَعْنِينِي، وَهَذَيْنِ: الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، عَن عَمرو بن ثابت، عَن أَبيه، عَن أَبي فَاخِتَة، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَبو فاختة؛ هو سعيد بن عِلاقة، الهاشمي، مولاهم، الكوفي، وعمرو؛ هو ابن أَبي المقدام، ثابت بن هُرمز، الكوفي.

* * *

٩٨٥٣- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ، وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنَ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ، يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ، وَلاَ يُشْبِهُهُ فِي الْخَلْقِ... ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً: يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٩٠) قال: حُدثتُ عَن هارون بن الـمُغِيرة، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن شُعيب بن خالد، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٤٤)، وأَطراف المسند (٦٣٤١)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (١٣٢٢).

(٢) المقصد العلي (١٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٥٤)، والمطالب العالية (٣٩٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٦)، والبَزَّار (٧٧٩)، والطبراني (٢٦٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٥٣).

٩٨٥٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٧(٣٢٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[١].

* * *

٩٨٥٥- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«الْحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ الله ﷺ، مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ ﷺ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٩(٧٧٤) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ١/ ١٠٨(٨٥٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٦٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبَابة.

أَربعتُهم (حَجاج بن مُحمد، وأَسود، وعُبيد الله، وشَبَابة بن سَوَّار) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) مجمع الزوائد ٩/ ١٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٦٤)، والمطالب العالية (٣٩٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٢٥٩٩) قال: حَدثنا عبيد بن غنام، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، رَضي الله عَنه، قال، قال رَسولُ الله ﷺ: الحسن والحُسَين سيدا شباب أهل الجنة. زاد فيه «عَن الحارِث».

وأَخرجَه الطبراني ٣/ ٣٦(٢٦٠٠) من طريق سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن علي، به.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٣٠٢)، وأَطراف المسند (٦٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٠٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٣٠٧.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو إِسحاق واختُلِف عنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ عَن علي.

ورَواه إِسماعيل بن مُسلِم، عَن أَبي إِسحاق، عَن رجل قد سماه، عَن عَلي، وهو هانِئ بن هانِئ. «العِلل» (٤٧٨).

* * *

٩٨٥٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: «لَـمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةَ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّهِ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ هَذَيْنِ، فَقُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الأَكْبَرَ حَمْزَةَ، وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَرَ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ[٢] اسْمَ ابْنَيَّ هَذَيْنِ، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّى حَسَنًا وَحُسَيْنًا».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٧٠) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٩٨) قال: حَدثنا عِيسى بن سالم.

كلاهما (زَكريا، وعِيسى) عَن عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن مُحمد بن علي، ابن الحَنفِية، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في طبعة دار القبلة (٤٩٤): «فَلما أَن غيرت»، وفي طبعة دار المأمون (٤٩٨): «فَلَمَّا أَتَى قَالَ: غَيِّرْتَ»، واضطرب في النسخة الخطية، الورقة (٣٦)، فالمثبت: «فَلما أَن غيرت»، وكُتب فوقها: «إِني»، وعلى الحاشية: «لعله فقال: إِني».

وقد ورد على الصواب في «إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٤٧٨٥) و(٥٤٨٩)، و«تاريخ دمشق» ١٣/ ١٧٠، إِذ نُقل الحَديث عَن «مسند أَبي يَعلَى».

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤٨)، وأَطراف المسند (٦٣٩٦)، والمقصد العلي (١٠٨٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٨٥ و٥٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٥٧)، والطبراني (٢٧٨٠).

- في رواية أَبي يَعلَى: «ابن عَقِيل» غير مُسَمًّى.

* * *

٩٨٥٧- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ حَسَنٌ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ، قَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: سَمَّيْتُهُ حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ، فَلَمَّا وَلَدْتُ الثَّالِثَ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: حَرْبًا، قَالَ: بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ: سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارونَ: شَبَّرُ، وَشَبِيرُ، وَمُشَبِّرٌ»[١].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٨(٧٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ١/ ١١٨(٩٥٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٨٢٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن حِبان» (٦٩٥٨) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

أَربعتُهم (يَحيَى، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعُبيد الله) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره[٢].

* * *

٩٨٥٨- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ، وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٤٩)، وأَطراف المسند (٦٤١٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣١)، والبَزَّار (٧٤٢ و٧٤٣)، والطبراني (٢٧٧٣-٢٧٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٦٦و٧/ ٦٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (٦٨١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٣(٣٢٨٣١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ١/ ٨٩(٦٨٠) قال: حَدثنا هاشم، وحَسَن، قالا: حَدثنا شَيبان. وفي (٦٨١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ١/ ١٠٢(٧٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ١/ ١٠٣ (٨١٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣٧٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن زِرِّ بن حُبيش، فذكره[١].

ـ قال أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ سُفيان يقولُ: الحَوَارِيُّ النَّاصِرُ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ويُقَال: الحواريُّ هو الناصر.

(سَمِعتُ ابن أَبي عُمر يقول: قال سفيان بن عُيينة: الحواريُّ هو الناصر)[٢].

* * *

٩٨٥٩- عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ: لِيَدْخُلِ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغِيرة، عَن أُم مُوسى، فذكرته.

ـ **فوائد:**

ـ قال البَرقاني: سأَلت الدَّارَقُطني عَن أم مُوسى، عَن علي، حديثها مستقيم؟ فقال: هي سرية لعلي، يُخَرَّج حديثها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

ـ مُغِيرة؛ هو ابن مِقسَم، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وزُهير؛ هو ابن حَرب، أَبو خَيثمة.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٠)، وتحفة الأشراف (١٠٠٩٦)، وأَطراف المسند (٦٢٣٤).

(٢) ما بين القوسين لم يرد في طبعة دار الغرب، والمثبت عن طبعتي المكنز، والرسالة، ودار الصِّدِّيق، وكتب محقق الرسالة: أَثبتناه من نسخة (ل) يعني «نسخة لاله لي»، ولم يرد في سائر أُصولنا الخطية الأُخرى، كما أَثبتها محقق طبعة دار الصِّدِّيق عن نسخة دار الكتب المصرية.

٩٨٦٠- عَنْ أَبِي الْجَنُوبِ، عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنِيَّ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَوْمَ الجَمَلِ، يَقُولُ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٤١). وأَبو يَعلَى (٥١٥) قالا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن بن مَنصور العَنَزي، عَن عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري، فذكره(٢).

- في رواية أَبي يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال أَبو سَعيد: سأَله رجلٌ عَن اسمه، قال: نَضر بن مَنصور، عَن أَبيه(٣)، قال: حَدثنا عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥١)، وتحفة الأشراف (١٠٢٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه عبد الله بن أَحمد، في «السُّنة» (١٣٠٩ و١٣٢٠)، والبزار (٨١٨).

(٣) وقع في طَبعَتَيْ مسند أَبي يعلى، دار المأمون، ودار القِبلة: «نضر بن منصور، عَن أَبيه» وزيادة: «عَن أَبيه» هنا، لا معنى لها، وفي مصادر تخريجه جاء الحَدِيث من رواية نضر بن مَنصور، عَن أَبي الجنوب، عُقبة بن عَلقمة. والحديث؛ أَخرجه الآجري، في «الشريعة» (١٧٧٣)، وابن عدي، في «الكامل» ٨/ ٢٦٢، من طريق عبد الله بن سعيد، أَبي سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن بن منصور العَنَزي وسأَلتُ رجلاً من قومه عن اسمه، فقال: نَضر، قال: حَدثنا عقبة بن علقمة اليشكري، على الصواب. ونقل ذلك أيضًا المِزي، في ترجمة عُقبة، من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢١٥.

- والحديث؛ أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٤١)، وعبد الله بن أَحمد، في «السُّنة» (١٣٢٠)، والبزار (٨١٨)، والدولابي، في «الكنى» ١/ ٨٦٢، والآجري، في «الشريعة» (١٧٧٣)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٤٣٢)، من طريق عبد الله بن سعيد، أَبي سَعيد الأَشَج، عن أَبي عَبد الرَّحمَن النضر بن مَنصور العَنَزي، عَن عُقبة بن عَلقمة اليَشكُري، على الصواب.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: النَّضر بن مَنصور العَنَزِيّ، تعرفه؟ يروي عنه ابن أَبي مَعشَر، عَن أَبي الجَنُوب، عَن علي، مَن هَؤُلاء؟ فقال: هَؤُلاء حَمَّالة الحطب. «سؤالاته» (٨٢٨).

ـ وقال البُخاري: النَّضر بن مَنصور، أَبو عَبد الرَّحمَن، الفَزاري، الكُوفي، عَن أَبي الجَنوب، عَن عليٍّ، مُنكَرُ الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩١.

* * *

٩٨٦١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، عَن الهُذَيل بن بِلال[١]، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود العَبدِي، فذكره[٢].

* * *

٩٨٦٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ يَا سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[٣].

---

(١) تحرف في المطبوعتين إلى: «الهُذَيل بن هِلاَل»، والحديث؛ ورد من طريق أبي يعلى، في «تاريخ دمشق» ١٩/ ٤٣٥، و«تاريخ الخطيب» ٩/ ٤٤٣، و«المطالب العالية» (٤٠١٥)، على الصواب: «الهذيل بن بلال»، وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري ٨/ ٢٤٥، و«الجرح والتعديل» لابن أَبي حاتم ٩/ ١١٣، و«تعجيل المنفعة» (١١٢٩)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٤/ ٢٣١٠.

(٢) المقصد العلي (١٤٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٨٤١)، والمطالب العالية (٤٠١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٦.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٠٩).

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبَوَيْهِ، إِلاَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[1].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنَّهُ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ يَقُولُ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٨٦(٣٢٨٠٨) و١٤/ ٣٩٠(٣٧٩٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٢(٧٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب، وسَعد، قالا: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٢٤ (١٠١٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٦(١١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ١/ ١٥٨(١٣٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا مِسعَر. و«البُخاري» ٤/ ٤٦(٢٩٠٥) و٨/ ٥٢(٦١٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٤٦(٢٩٠٥)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٨٠٤) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٢٤(٤٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٤٠٥٩) قال: حَدثنا يَسَرة بن صَفوان، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«مُسلم» ٧/ ١٢٥ (٦٣١٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحم، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعنِي ابن سَعد. وفي (٦٣١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع[3] (ح) وحَدثنا أَبو كُريب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٧).

(٣) كذا رواه مسلم، وصوابه: «حَدثنا وكيع، عن سفيان».

ـ قال المِزِّي: سقط «سُفيان» من كتاب مُسلم، قال أَبو مَسعود: هكذا رَوَى مُسلم حديثَ أَبي بَكر، عَن وَكيع، أَسقط منه سُفيان، وتَوهَّم النَّاس أَنه وَكيع، عَن مِسعَر، وإِنما رواه أَبو بَكر في «المسند»، و«المغازي» وغير موضع، عَن وَكيع، عَن سُفيان، عَن سَعد بن إِبراهيم. «تُحفة الأَشراف» (١٠١٩٠).

ـ قلنا: وجاء على الصواب في «مصنف ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٨٦، وهو شيخ مُسلِم في هذا الطريق.

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرجه أَبو نُعيم في «المستخرج» بسنده إِلى أَبي بكر، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وقال: أَخرجه مُسلِم، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن وَكيع، عَن سُفيان. «النكت الظراف» (١٠١٩٠).

وإِسحاق الحَنظِلِي، عَن مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر. و«ابن ماجة» (١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٧٥٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر، عَن مِسعَر. وفي (٩٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٩٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبان» (٦٩٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسعَر.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، وإِبراهيم بن سَعد، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومِسْعَر بن كِدَام) عَن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، عَن عَبد الله بن شَدَّاد بن الهَادِ، فذكره[1].

- في رواية أَحمد (١٣٥٧)، والبُخاري (٤٠٥٨): «ابن شَدَّاد» غير مُسَمًّى.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

٩٨٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«مَا جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَاهُ وَأُمَّهُ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَقَالَ لَهُ: ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَزَوَّرُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرَهُ، يَعني سَعْدًا، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٩٠)، وأَطراف المسند (٦٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٠٤)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٠٥)، والبَزَّار (٧٩٧-٨٠٠)، والطبراني «الأوسط» (٥٦٢٧)، والبيهقي ٩/ ١٦٢، والبغوي (٣٩٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٨٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٩٥٠).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٨٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٨٢٩ و٣٧٥٣) قال: حَدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان، ويَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٥٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَطَر النَّيسَابوري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُدعَان. وفي (٩٩٥١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبان» (٦٩٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (يَحيَى، وعلي بن زَيد بن جُدعَان) عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن عليٍّ.

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ، هذا الحَدِيثَ عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، قال: جمع لي رسولُ الله ﷺ، أبويه يَوم أُحُدٍ، قال: ارمِ، فداكَ أَبي وأُمي.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى غير واحدٍ هذا الحَدِيثَ، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٩٥٣) من طريق عِيسى بن يُونُس، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن سَعد بن أَبي وَقَّاص، وقال: وهذا الصواب عندنا، وحديث سُفيان خطأ، والله أَعلَم.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ تَفَرَّد به ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، وعَلي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وأَصحاب يَحيَى يَروُونَه عَن يَحيَى، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن سَعد، قال: جَمَع لي رَسول الله ﷺ أَبَويهِ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٣)، وتحفة الأشراف (١٠١١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٢٠ و٨٠٠).

وقَد اختُلِف عَن ابن عُيينة في لَفظِهِ؛

فقال الحَسن بن البَزار، وحُميد بن الرَّبيع، عَنه، بهذا الإِسناد، عَن عَلي: ما جَمَع رَسول الله ﷺ أَبوَيه إلاَّ لِسَعد.

وقال الحُميدي وغَيرُهُ، عَن ابن عُيينة، فيه: ما سَمِعت النَّبي ﷺ جَمَع أَبوَيه إلاَّ لِسَعد.

وهَذا أَصَح من القَول الأَوَّل، لأَن النَّبي ﷺ قَد صَح عَنه أَنه جَمَع أَبوَيه لِلزُّبَير بن العَوام. «العِلل» (٣٧٠).

* * *

٩٨٦٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ؛ أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَقَالَ:

«إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا».

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٠٦(٤٠٠٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبَّاد، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة، قال: أَنْفَذَهُ لنا ابن الأَصْبَهاني، سَمعه من ابن مَعقِل، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٤٠٣) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعْبي. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٠١(١١٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَعاوِيَة، عَن الأَعمش، عَن يَزيد بن أَبي زيَاد.

كلاهما (عامر الشَّعْبي، ويزيد) عن عَبد الله بن مَعقِل، أَن عَليًّا، صلى عَلى سَهل بن حُنَيف، فكبَّر عَليه سِتًّا، ثُم التفتَ إِلينا، فقال: إِنهُ بَدْرِيٌّ[2].

(*) وفي رواية: «عَن عَبد الله بن مَعقِل، قال: كَبَّر عَليٌّ في سلطانه أَربعًا أَربعًا، هاهنا، إِلاَّ عَلى سَهل بن حُنَيف، فإِنه كَبَّر عَليه سِتًّا، ثم التفت إِليهم فقال: إِنه بَدْرِيٌّ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٤)، وتحفة الأشراف (١٠٢٠١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٥٥٤٥-٥٥٤٨)، والبيهقي ٤/ ٣٦.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٩٩) عَن ابن عُيينة، عَن يَزيد بن أَبي زيَاد. و«ابن أَبي شَيبَة» ٣/ ٣٠٤(١١٥٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبَة، عَن ابن الأَصْبَهاني. وفي (١١٥٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الشَّعْبي.

ثلاثتهم (يزيد، وعبد الرحمن ابن الأَصبهاني، وعامر الشَّعْبي) عَن عَبد الله بن مَعقِل، عَن عَليٍّ؛ أَنه كَبَّر عَلى سَهل بن حُنَيف سِتًّا[1]. «موقوفٌ».

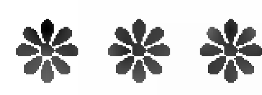
• وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٣/ ٣٠٤(١١٥٨٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصَين، عَن الشَّعْبيِّ؛ أَن عليًّا صَلَّى على سَهل بن حُنَيف، فكَبَّر عليه سِتًّا. «موقوفٌ»، وليس فيه: عَبد الله بن مَعقِل.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: لم يَروِ البُخاري عَن مُحمد بن عَبَّاد، في الصَّحيح غير هذا الحَدِيث، قال: وهذا مما سَمعه ابن عُيينة أَولاً مِن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبِي، عَن عَبد الله بن مَعقِل، ثم سَمعه من ابن الأَصْبَهاني، عَن ابن مَعقِل، وحكى الحُميدي، عَن أَبي بَكر البَرقَاني، قال: لم يُبين البُخاري عدد التكبير، وهو عند ابن عُيينة بإِسناده، وفيه أَنه كَبَّر سِتًّا. «تُحفة الأَشراف» (١٠٢٠١).

ـ قلنا: ابن الأَصْبَهاني؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، الكُوفي.

والمرفوع في متنه، قوله: «شَهِد بَدرًا».



٩٨٦٥- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الـمَالِ؟ فَقَالَ النَّاسُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ، فَهُوَ لَكَ، قَالَ لِي: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَشَارُوا عَلَيْكَ، قَالَ: قُلْ، فَقُلْتُ: لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا، وَعِلْمَكَ جَهْلاً؟ قَالَ: لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ، أَوْ لأُعَاقِبَنَّكَ، فَقُلْتُ: أَجَلْ وَالله لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ؛

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (١١٥٨٤).

«أَمَا تَذْكُرُ حَيْثُ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ سَاعِيًا، فَأَتَيْتَ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ، فَقُلْتَ لِيَ: انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَنُخْبِرَنَّهُ بِالَّذِي صَنَعَ العَبَّاسُ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا، فَرَجَعْنَا ثُمَّ عُدْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ، فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه، وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، وَمَا رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ: إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارٌ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا لِذَلِكَ، وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي».

فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، أَمَا وَاللهِ، لأَشْكُرَنَّ، يَعني لَكَ، الأُولَى وَالآخِرَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلِمَ تُعَجِّلُ الْعُقُوبَةَ، وَتُؤَخِّرُ الشُّكْرَ؟[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِعُمَرَ فِي الْعَبَّاسِ: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه، وَكَانَ عُمَرُ كَلَّمَهُ فِي صَدَقَتِهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ١/ ٩٤(٧٢٥). والتِّرمِذي (٣٧٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقِي. و«أَبو يَعلَى» (٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والدَّورقِي، وأَبو مُوسى، محُمد بن الـمُثنى) قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ الأَعمش يُحَدِّث، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَرِي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٥٥)، وتحفة الأشراف (١٠١١٢)، وأَطراف المسند (٦٢٥٢-٦٢٥٤)، والمقصد العلي (٢٠١٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٣٦٦١)، والبيهقي ٤/ ١١١.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلمه يُروى عَن علي، عَن عُمر إِلا بهذا الإِسناد، وأَبو البَخترَي فلم يصح سماعه من علي، وقد رَوَى عنه أَحاديث احتملها أَهل العِلم وحدثوا بها. «كشف الأَستار» (٣٦٦١).

ـ أَبو البَخترَي، سَعيد بن فيروز، لم يُدرِك علي بن أَبي طالِب.

* * *

٩٨٦٦- عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا دُونَ مَشُورَةِ الـمُؤْمِنِينَ، لأَمَّرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوِ اسْتَخْلَفْتُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي، عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ، لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٣(٣٢٨٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٧٦ (٥٦٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ١/ ٩٥(٧٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ١٠٧(٨٤٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر. وفي ١/ ١٠٨(٨٥٢) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَنصور بن الـمُعتمِر. و«ابن ماجة» (١٣٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا صَاعِد الحَرَّاني، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مَنصور. وفي (٣٨٠٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٥٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢).

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، ومَنصور) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن الحارِث الأَعور، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُه من حَدِيث الحارِث، عَن عليٍّ.

* * *

٩٨٦٧- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفًا أَحَدًا عَلَى أُمَّتِي مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ، لاَسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ».

أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: حَدثنا الـمُعافَى، قال: أَخبَرنا القاسم، وهو ابن مَعْن، عَن مَنصور بن الـمُعتمِر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصم بن ضَمرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: رَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُفيان الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق.

واختُلِف عَن مَنصور؛

فرَواه القاسم بن مَعن، عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن عاصِم، عَن عَلي.

وقيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن حارِثَة بن مُضَرِّب، عَن عَلي.

وخالَفه زُهَير، فرَواه عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي.

ولا نَعلَم حَدَّث به عَن أَبي إِسحاق كَذلك غَيرُهما.

ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن أَبي إِسحاق مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥٦)، وتحفة الأشراف (١٠٠٤٥)، وأَطراف المسند (٦١٧٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧ و٨٣٨ و٨٥٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٦٣٩١)، والبغَوي (٣٩٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥٧)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٣).

وقال عَبد العَزيز بن أَبَان: عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن أَبي إِسحاق، عَن الحارِث، عَن عَلي. «العِلل» (٤٣٢).

* * *

٩٨٦٨- عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَى شَجَرَةٍ، أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَضْحَكُونَ؟! لَرِجْلُ عَبْدِ الله أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: ذُكِرَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدِ ارْتَقَى مَرَّةً شَجَرَةً، أَرَادَ أَنْ يَجْتَنِيَ لِأَصْحَابِهِ، فَضَحِكَ أَصْحَابُهُ مِنْ دِقَّةِ سَاقِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا تَضْحَكُونَ؟! فَلَهُوَ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٤(٣٢٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ١/ ١١٤ (٩٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن الفُضَيل بن غَزوان. و«أَبو يَعلَى» (٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٥٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن مُغِيرة بن مِقسَم، عَن أُم مُوسى، فذكرته[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٣٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٩٧)، والمقصد العلي (١٣٩٦ و١٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٨٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٨٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩)، والطبراني (٨٥١٦).

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: سأَلت الدَّارَقُطني عَن أم مُوسى، عَن علي، حديثها مستقيم؟ فقال: هي سرية لعلي، يُخَرَّج حديثُها اعتبارًا. «سؤالاته» (٥٨٩).

* * *

٩٨٦٩- عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٨(٣٢٩٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ١/ ٩٩(٧٧٩) و١/ ١٣٠(١٠٧٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٢٣(٩٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. وفي ١/ ١٢٥(١٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٣٨(١١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٣١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٤٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٧٠٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن هانِئ بن هانِئ، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٩).

(٢) اللفظ للبخاري.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٩٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي. وفي (٤٩٣) قال: وحَدثناه إِسحاق.

كلاهما (زَكريا، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن هانِئِ بن هانِئ، أَو يَزيد بن هانِئ، عَن عَليٍّ، قال:

«اسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الـمُطَيَّبِ».

- في حَدِيث إِسحاق، قال: الشَّك مِن شَرِيك.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٢(٣٠٩٨٧) و١٢/ ١٢١(٣٢٩٢١). وابن ماجة (١٤٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٤) قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، والحَسَن بن حَماد. و«ابن حِبان» (٧٠٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدَام.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ونصر الجَهضَمي، والـمُقَدَّمي، والحَسَن بن حَماد، وأَحمد بن المِقدام) قالوا: حَدثنا عَثَّام بن علي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، عَن هانِئِ بن هانِئ، قال: دخل عَمارٌ عَلى عَليٍّ، فقال: مرحبًا بالطيِّب الـمُطيَّب، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ»(١).

- زاد في رواية ابن حِبان: أَيْ مَثَانَتِهِ(٢).

- **فوائد:**

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَم رَواه عَن عَلي إِلا هانِئ بن هانِئ، ورَوَاه عَن أَبي إِسحاق غير واحد.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٥٩ و١٠٣٦٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٠٠ و١٠٣٠٣)، وأَطراف المسند (٦٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٩)، والبَزَّار (٧٣٩-٧٤١)، والبغوي (٣٩٥١).

فأَمَّا حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي إِسحاق فَلا نَعلَم رَواه عَن الأَعمَش إِلا عَثَّام بن علي، وزاد فيه: «مُلِئَ إِيمانا إِلى مُشَاشه»، ولا نَعلَم رَوَى عَن هانِئ بن هانِئ، إِلا أَبو إِسحاق. «مُسنده» (٧٤١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ رَواه أَبو إِسحاق، عَن هانِئ بن هانِئ.

واختُلِف عَن أَبي إِسحاق في لَفظِه؛

فرَواه الثَّوري، وشَرِيك، وإِسرائيل، وزُهَير، عَن أَبي إِسحاق، واتفقوا على أَنَّ النَّبي ﷺ؛ لَمَا استَأْذَن عَلَيه عَمارٌ، فقال: مَرحَبًا بِالطَّيِّب الـمُطَيَّب.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فقال نُوح بن دَراج، عَن الأَعمش، كَقَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ.

وقال عَثَّام بن عَلي، عَن الأَعمش بهذا الإِسناد، أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: عَمارٌ مُلِئَ إِيمانًا إِلَى مُشَاشه.

والقَول قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤٧٩).

* * *

٩٨٧٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فِي زَمَانِ عُمَرَ، أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ، فَنَزَلَ عَلَى أُخْتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ رَجَعَ، فَسُكِبَ لَهُ غُسْلٌ فَاغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنٍ، جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ نُحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ، قَالَ: أَظُنُّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ، أَنَّهُ كَانَ أَحْدَثَ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالُوا: أَجَلْ، عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ، قَالَ:

«أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قُثَمُ بْنُ الْعَبَّاسِ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠١(٧٨٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني أَبي إِسحاق بن يَسَار، عَن مِقسَم أَبي القاسم، مَولَى عَبد الله بن الحارِث بن نَوفَل، عَن مَولاه عَبد الله بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٩٥).

٩٨٧١- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠١(٧٩٠) قال: حَدَّثني مُحمد بن سُلَيمان، لُوَين، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن عُمارة بن رُوَيبة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٣٣٨، في ترجمة مُحَمد بن جابر، وقال: لاَ أَعلم يَرويه عَن عَبد الـمَلِك غير مُحَمد بن جابر.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: هذا حديثٌ غريبٌ من حَدِيث عُمارة بن رُوَيبة، عَن علي بن أَبي طالب، تَفَرَّد به عَبد الـمَلِك بن عُمير، عنه، وتَفَرَّد به مُحَمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلِك. «الأَفراد» (١١٠).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَواه مُحمد بن جابر، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عُمارة بن رُوَيبة، عَن عَلي.

حَدثنا به ابن مَنيع، حَدثنا لُوَينٌ، حَدثنا مُحمد بن جابر.

وخالَفه أَبو عَوانة، فرَواه عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن عَلي، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا.

وقَول مُحمد بن جابر أَشبَهُ. «العِلل» (٤٢٦).

***

٩٨٧٢- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلاَّ مُنَافِقٌ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٨١(٦١٤) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عَن زَيد بن جَبِيرة، عَن داوُد بن الحُصين، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٦٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٤/ ٤٦٥، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥١٢).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٩)، وأَطراف المسند (٦٣٥٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٣.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زَيد بن جَبيرة، أَبو جَبيرة، عَن داوُد بن الحُصين، مُنكر الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٠.

ـ وأَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٥٥، في ترجمة زَيد بن جَبيرة، وقال: لزَيد بن جَبيرة غير ما ذكرتُ من الحَدِيث وليس بالكثير، وعامَّة ما يَرويه عمَّن رَوَى عَنهم لا يُتابِعه عليه أَحَدٌ.

* * *

٩٨٧٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ».

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَأَشَارَ وَكِيعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالأَرْضِ[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، هِيَ خَيْرُ نِسَائِهَا يَوْمَئِذٍ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٠٠٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٣٤ (٣٢٩٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٨٤ (٦٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. وفي ١/ ١٣٢(١١٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١/ ١٤٣ (١٢١٢) قال: حَدثنا محُمد بن بِشر. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٠(٣٤٣٢) قال: حَدَّثني أَحمد بن أَبي رَجاء، قال: حَدثنا النَّضر. وفي ٥/ ٤٧ (٣٨١٥) قال: حَدَّثني محُمد، قال: أَخبَرنا عَبدَة (ح) وحَدَّثني صَدَقة، قال: أَخبَرنا عَبدَة. و«مُسلم» ٧/ ١٣٢(٦٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، ووَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان، واللفظ حَدِيث أَبي أُسامة (ح) وحَدثنا أَبو كُرِيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٦(٩٣٨)

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٢٢).

قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٩٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٥٢٢) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٦١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا وَكيع.

تسعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ووَكيع بن الجَرَّاح، ومُحمد بن بِشر، والنَّضر بن شُميل، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية الضَّرير) عَن هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي.

حَدَّث به عَن هِشام بن عُروة جَماعَةٌ من الثِّقات الحُفاظ، وغَيرُهم بهذا الإِسناد، مِنهم: إِسماعيل بن زَكريا، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو أُسامة، ووَكيع، وعَبد الله بن نُمَير، والنَّضر بن شُمَيل، وأَبو مُعاوية، ويُونُس بن بُكير، ويَزيد بن سِنان، وعَلي بن غُراب، وسَعدان بن يَحيَى، وسَلَمة بن سَعيد، وغَيرُهم.

وخالَفهم ابن جُرَيج، ومُحمد بن إِسحاق، فرَوَياه عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي.

والصَّواب قَول مَن تَقَدَّمَت أَسماؤُهُم، مِمَّن لَم يَذكُر ابن الزُّبير في الإِسناد.

ورَوَى هذا الحَديث أَيضًا عُبيد الله، ومُحمد ابنا الـمُنذِر بن عُبيد الله بن الـمُنذِر بن الزُّبير بن العَوام، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن جَعفر، عَن عَلي. «العِلل» (٣١٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠١٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٩٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٧٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٦٧ و٤٦٨)، والطبراني (٤ و٥)، والبيهقي ٦/ ٣٦٧، والبغوي (٣٩٥٤).

٩٨٧٤- عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ، بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ائْتُونِي بِوَضُوءٍ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبراهيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ، دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الـمَدينةِ؛ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ، مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٥(٩٣٦) قال: حَدثنا حَجاج. و«التِّرمِذي» (٣٩١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٥٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٩) قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعنِي ابن اللَّيث. و«ابن حِبان» (٣٧٤٦) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، وقُتيبة، وشُعيب بن اللَّيث) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُليم الزُّرَقي، عَن عاصم بن عَمرو، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه لَيث بن سَعد، عَن الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن عاصِم بن عَمرو، عَن عَلي.

وخالَفه عَبد الحَميد بن جَعفر، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن ابن عُمر، عَن عَلي.

وخالَفهما ابن أَبي ذِئب، فرَواه (عن) الـمَقبُري، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

قاله عُثمان بن عُمر، عَن ابن أَبي ذِئبٍ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٤٧)، وأَطراف المسند (٦٢٨٧).

ورَواه ابن جُرَيج، عَن أَبي بَكر بن أَبي سَبرَة، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

والأَشبَه بالصَّواب لا أَحكُم فيه بِشَيءٍ. «العِلل» (٤٤٠).

***

٩٨٧٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ التَّيْمِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ، إِلاَّ كِتَابَ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلاً، وَلاَ صَرْفًا، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ الْقُرْآنَ، وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الـمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالـمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلاَّ كِتَابُ اللهِ، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: الـمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٦١٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٧٩).

حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، ذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ وَلِيَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[١].

(*) وفي رواية «خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ، إِلاَّ كِتَابَ الله، وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ، صَحِيفَةً فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ، وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، قَالَ: وَفِيهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٩٨ (٣٧٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٢٦ (١٠٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ١٢٤(٣١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١١٥(٣٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو كُريب: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٣٣٠٧) قال: وحَدَّثني عَلي بن حُجْر السَّعدِي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدَّثني أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٣٠٨) قال: وحَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمِي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢١٧(٣٧٨٦) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٢٠٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٢٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٦٤) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٦ و٤٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٣٧١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وسُفيان الثَّوْري، وعلي بن مُسهِر، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيْمي، عَن أَبيه، فذكره.

قال أَبو عَبد الله البُخاري (١٨٧٠): عَدْلٌ: فِدَاءٌ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وروى بعضُهم، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، عَن عليٍّ، نَحْوَهُ.

وقد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٣٠٩ و١٧١٥٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٤٥٤ (٣٤٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٤/ ١٢٢(٣١٧٢) قال: حَدَّثني مُحمد، قال: أَخبَرنا وَكيع. وفي ٨/ ١٩٢ (٦٧٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٩/ ١١٩(٧٣٠٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبان» (٣٧١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، ووَكيع بن الجَرَّاح، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وحَفص بن غِياث، وزَيد بن أَبي أُنيسة) عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، قال: حَدثني أَبي، قال: خَطَبَنا عَلِيٌّ، رَضيَ الله عَنهُ، عَلَى مِنبَرٍ مِن آجُرٍّ، وعَليه سَيفٌ فيه صَحيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقالَ: والله، ما عِندَنا مِن كِتابٍ يُقرَأُ، إِلاَّ كِتابُ الله، وما في هَذِه الصَّحيفَةِ، فَنَشَرَها، فَإِذا فيها أَسنانُ الإِبِلِ، وإِذا فيها: الـمَدينةُ حَرَمٌ مِن عَيرٍ إِلَى كَذا، فَمَن أَحدَثَ فيها حَدَثًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً، وإِذا فيهِ: ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً، وإِذا فيها: مَن والَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَواليهِ، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ صَرفًا ولاَ عَدلاً»[١].

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣٠٠).

(*) وفي رواية: «سَمِعتُ عَليًّا يَقُولُ: ما عِندَنا كِتابٌ نَقرَؤُهُ، إلاَّ كِتابَ الله، وصَحيفَةً في قِرابِ سَيفي، فَقَرَأَها عَلَينا، فَإذا فيها شَيءٌ مِن أَسنانِ الإِبِلِ، والجِراحاتِ، وإذا فيها: مَن والَى قَومًا بِغَيرِ إِذنِ مَواليهِ، فَعَليه لَعنةُ الله ومَلائِكَتِه والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يَقبَلُ اللهُ مِنهُ يومَ القيامَةِ صَرفًا ولاَ عَدلاً، ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم، فَمَن أَخفَرَ مُسلِمًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، ولاَ يُقبَلُ مِنهُ يومَ القيامَةِ صَرفٌ ولاَ عَدلٌ، والـمَدينةُ حَرامٌ، ما بَينَ لاَبَتَيها، فَمَن أَحدَثَ فيها حَدَثًا، أَو آوَى مُحدِثًا، فَعَليه لَعنةُ الله والـمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجمَعينَ، لاَ يُقبَلُ مِنهُ يومَ القيامَةِ صَرفٌ ولاَ عَدلٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَن عليٍّ، قال: ذِمَّةُ الـمُسلِمينَ واحِدَةٌ، يَسعَى بِها أَدناهُم»[2].

مَوقوفٌ، لم يقل فيه: عن النَّبي ﷺ[3].

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٧١٥٣): الصَّرفُ والعَدلُ: التَّطَوُّعُ والفَريضَةُ.

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

٩٨٧٦- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيٍّ: إِنَّ رَسُولَكُمْ كَانَ يَخُصُّكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ:

«مَا خَصَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ النَّاسَ، إِلاَّ بِشَيْءٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ، وَفِيهَا: إِنَّ الـمَدِينَةَ حَرَمٌ، مِنْ بَيْنِ ثَوْرٍ إِلَى عَائِرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، وَالـمَلاَئِكَةِ،

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧١٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣١٧)، وأَطراف المسند (٦٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٨٠)، والبيهقي ٥/ ١٩٦، والبغوي (٢٠٠٩).

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلًى بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالـمَلاَئِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ»[1].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥١(١٢٩٨). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢٦٣) قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وبِشر) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، عَن شُعبة، عَن سُليمان الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُويد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن عَلي.

حَدَّث به عَنه الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وابن فُضَيل، ويَعلَى بن عُبيد، وزَيد بن أَبي أُنيسَة، وغَيرُهم.

وخالَفهم شُعبة فرَواه عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، عَن عَلي.

والـمَحفُوظ قَول الثَّوري ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٤٨١).

* * *

٩٨٧٧- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ، قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَقَالُوا: الْعَنْهُمْ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلاً، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦٨)، وتحفة الأشراف (١٠٠٣٣)، وأَطراف المسند (٦١٧٢).

أَخرجَه أَحمد ١/ ١١٢(٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني شُريح، يَعنِي ابن عُبيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ صَفوان؛ هو ابن عَمرو، وأَبو الـمُغيرة؛ هو عَبد القدوس بن حجاج.

* * *

كتاب الزُّهد والرِّقَاق

٩٨٧٨- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

«مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَتَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ دِرهَمَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، تَرَكَ دِينارًا وَدِرهَمًا، فَقَالَ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٩) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أَحمد» ١/ ١٠١ (٧٨٨) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٧(١١٥٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب. وفي (١١٥٦) قال: وحَدَّثني أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي ١/ ١٣٨ (١١٦٥) قال: حَدَّثني قَطَن بن نُسَير، أَبو عَبَّاد الذَّارِع.

أَربعتُهم (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن عُبيد، وحَبَّان بن هِلال، وقَطَن) عَن جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا عُتيبة الضَّرير، قال: حَدثنا بُرَيد بن أَصرَم، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٠)، وأَطراف المسند (٦٢٦٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (١٧٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٨).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٥٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٣٧٤)، وأَطراف المسند (٦١٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١)، والبَيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٣٢٤٠).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٤٠، وقال: إِسناده مَجهُول.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول، في حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان، عَن عُتَيبَة، عَن بُرَيد بن أَصرَم، قال يَحيَى: هو كذا: عُتَيبَة، عَن بُرَيد بن أَصرَم.

قلتُ ليَحيَى: مَن عُتَيبَة هذا، ومَن بُرَيد بن أَصرَم؟ قال: ما سَمِعتُ بهما إِلا في هذا الحَدِيث، حَدِيث جَعفر بن سُلَيمان. «تاريخه» (٤٥٢٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٤٤، في ترجمة بُرَيد بن أَصرَم، وقال: لا يُتابَع عَلَيه.

قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري قال: بُرَيد بن أَصرَمَ، سَمِع عَليًّا، رَوى عنه عُتَيبَةُ، وعُتَيبَة وبُرَيد مَجهولين.

قال العُقَيلي: حَدثنا آدَم بن مُوسَى، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: عُتَيبَةُ، عَن بُرَيد بن أَصرَم، سَمِع مِن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعيِّ، في إِسناده نَظَر. «الضُّعفاء» ٤/ ٤١٦.

* * *

٩٨٧٩- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

«خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ جَائِعًا، وَقَدْ أَوْبَقَنِي الْبَرْدُ، فَأَخَذْتُ ثَوْبًا مِنْ صُوفٍ، قَدْ كَانَ عِنْدَنَا، ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي، وَحَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي، أَسْتَدْفِيءُ بِهِ، وَاللهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ لَبَلَغَنِي، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الـمَدِينَةِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطِهِ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعرابيُّ؟ هَلْ لَكَ فِي دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، افْتَحْ لِيَ الْحَائِطَ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ الدَّلْوَ وَيُعْطِينِي تَمْرَةً، حَتَّى مَلأْتُ كَفِّي، قُلْتُ: حَسْبِي مِنْكَ الآنَ، فَأَكَلْتُهُنَّ، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الـمَاءِ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الـمَسْجِدِ، وَهُوَ مَعَ عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوَةٍ، وَكَانَ أَنْعَمَ غُلاَمٍ بِمَكَّةَ، وَأَرْفَهَهُ عَيْشًا، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ، أَمْ إِذَا غُدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ، وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قُلْنَا: بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، قَالَ: بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا، فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، فَأَدْخَلْتُهُ عُنُقِي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحَزَمْتُهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإِنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، طَعَامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ شَيْئًا، فَمَرَرْتُ بِيَهُودِيٍّ فِي مَالٍ لَهُ، وَهُوَ يَسْقِي بِبَكَرَةٍ لَهُ، فَاطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ ثُلْمَةٍ فِي الْحَائِطِ، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَعرابِيُّ، هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَافْتَحِ الْبَابَ حَتَّى أَدْخُلَ، فَفَتَحَ فَدَخَلْتُ، فَأَعْطَانِي دَلْوَهُ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانِي تَمْرَةً، حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ كَفِّي أَرْسَلْتُ دَلْوَهُ، وَقُلْتُ: حَسْبِي، فَأَكَلْتُهَا، ثُمَّ جَرَعْتُ مِنَ الـمَاءِ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ جِئْتُ الـمَسْجِدَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي الـمَسْجِدِ، إِذْ طَلَعَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ، مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالَّذِي هُوَ الْيَوْمَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ، وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ، وَرُفِعَتْ أُخْرَى، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ، نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ، وَنُكْفَى الْمُؤْونَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٤٧٣ و٢٤٧٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير. و«أَبو يَعلَى» (٥٠٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٧٣).

كلاهما (يُونُس بن بُكير، وجَرِير بن حازم) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، قال: حَدَّثني مَن سَمع علي بن أَبي طالب[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ويَزيد بن زِياد، هو ابن مَيسَرة، وهو مَدينيٌّ، وقد رَوَى عنه مالك بن أَنس، وغير واحد من أَهل العلم، ويَزيد بن زِياد الدِّمَشقي، الذي رَوَى عَن الزُّهْري، رَوَى عنه وَكيع، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَزيد بن أَبي زِياد، كُوفيٌّ، رَوَى عنه سُفيان، وشُعبة، وابن عُيينة، وغيرُ واحدٍ من الأَئمة.

* * *

٩٨٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِنِّي لأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ».

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون والقِبلة، من مسند أَبي يَعلَى: «عَن ابن إِسحاق، عَن يَزيد بن رُومَان القُرَظي، عَن رجل سمَّاه ونَسيتُه، عن علي بن أَبي طالب».
ـ والحديث؛ أَخرجه ابن إِسحاق، في «السيرة» (٢٤٦ و٢٤٨)، ومن طريقه هناد، في «الزهد» (٧٤٩ و٧٥٨)، والترمذي (٢٤٧٣ و٢٤٧٦)، على الصواب.
ـ وأَورده ابن حَجَر، في «المطالب العالية» (٣١٥٧)، قال: قال إِسحاق: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سمعتُ مُحمد بن إِسحاق يقول: حَدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب، هو القُرظي، قال: حَدثني مَن سمع علي بن أَبي طالب، رَضي الله عنه، فذكره.
ـ قال ابن حَجَر: وقال أَبو يعلى: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرِير، نحوه.
فتبين أَن رواية أَبي يعلى كما أَثبتنا.
وهذا معناه أَن رواية أَبي يَعلَى نحو رواية إِسحاق، إِسنادًا ومتنًا، ولم يُشر ابن حَجَر إِلى أَي اختلاف في الإِسناد، وهو الصواب.
(٢) المسند الجامع (١٠١٥٨ و١٠٣٧٣)، والمقصد العلي (٢٠٢٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٣٨)، والمطالب العالية (٣١٥٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن إِسحاق، في «السيرة» (٢٤٦ و٢٤٨)، ومن طريقه هناد، في «الزهد» (٧٤٩ و٧٥٨).

وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

- في رواية أَسود: «... وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينارٍ».

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٩(١٣٦٧) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١٣٦٨) قال: حَدثنا أَسود.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وأَسود بن عامر) عن شَرِيك بن عَبد الله القاضي، عَن عاصم بن كُليب، عَن مُحمد بن كَعب القُرظِي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا حجاج، عَن شَرِيك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن مُحَمد بن كَعب، قال: سَمِعتُ علي بن أَبي طالِب.

قال أَبي: وهذا وَهمٌ، مُحَمد بن كَعب يُحدث، عَن عَبد الله بن شداد، عَن علي، وعن شَبَث بن رِبعِي، عَن علي، ولم أَرَ أَبي يُصَحِّح أَن مُحَمد بن كَعب سمع من علي. «العِلل» (١٢٣٦).

***

٩٨٨١- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُمَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهَا، قَالَ: لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِهِمَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فَوَلَدَيَّ مِنْكَ؟ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمُؤْمِنِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الـمُشْرِكِينَ وَأَوْلادَهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٣٤(١١٣١) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُحمد بن عُثمان، عَن زَاذَان، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٢)، وأَطراف المسند (٦٣٩٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٢٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الدُّولاَبي ٢/ ١٦٣.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٦١)، وأَطراف المسند (٦٢٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١٧.
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٢١٣).

كتاب الفِتَن وأشراط السَّاعة

٩٨٨٢- عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلاَفٌ، أَوْ أَمْرٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ السَّلْمَ فَافْعَلْ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٩٠(٦٩٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، يَعني النُّمَيري، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيَى، عَن إِياس بن عَمرو الأَسلمي، فذكره[1].

* * *

٩٨٨٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ، فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِذَا كَانَ الـمَغْنَمُ دُوَلاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالـمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، أَوْ خَسْفًا وَمَسْخًا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٢١٠) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله التِّرمِذي، قال: حَدثنا الفَرَج بن فَضَالة، أَبو فَضَالة الشَّامي، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن علي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ علي بن أَبي طالب، إِلا من هذا الوجه، ولا نَعلمُ أَحدًا رواه عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري غير

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٣)، وأَطراف المسند (٦١٦٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٤.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الأوسط» (٤٦٩).

الفَرَج بن فَضَالة، والفَرَج بن فَضَالة قد تكلَّم فيه بعض أهل الحَدِيث، وضَعَّفه مِن قِبَلِ حِفْظِه، وقد رواه عنه وَكيع، وغير واحد من الأَئمة.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قَال أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، وأَبو مُسلم الواقِدي، ومُحمد بن الفَرَج بن فَضَالة، عَن الفَرَج بن فَضَالة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن علي، عن علي، وهو الأَشبه بالصواب، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٢١٩، و«تُحفة الأشراف» (١٠٢٧٣).

ـ قال العَلائي: إِن كانت الرواية الأُولى محفوظةً، فهي مُرْسَلة، لأَن مُحمد بن عَمرو لم يُدرك جَدَّه، وإِن كانت الثانية فمُحمد بن علي، هو ابن الحَنفية، وذلك مُرسَلٌ أَيضًا، لأَن يحيى بن سعيد الأَنصاري لم يُدرِكْه، والحديث ضعيفٌ أَيضًا من جهة فَرَج بن فَضالة، والله أَعلم. «جامع التحصيل» ١/ ٢٦٧.

* * *

٩٨٨٤- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، والْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ، (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسْفَاهُ) الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ،

(١) اللفظ لأَحمد (٦١٦).

يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، (قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)»(١).

(*) وفي رواية «عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ نَفْسِي فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ، فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٧) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ١/ ٨١(٦١٦) و١/ ١١٣ (٩١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٣١ (١٠٨٦) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وعَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٤(٣٦١١) و٦/ ٢٤٣(٥٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٩/ ٢١(٦٩٣٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١١٣ (٢٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، جميعًا عَن وَكيع، قال الأَشَج: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١١٤ (٢٤٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، وأَبو بَكر بن نافِع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١١٩، وفي «الكُبرى» (٣٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٥١٠).

عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٥١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية بن يَزيد، قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٢٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم. وفي (٣٢٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٦٧٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدِي، قال: أَخبَرنا سُفيان.

سبعتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَرَّاح، وحَفص بن غِياث، وعِيسى بن يُونُس، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وعلي بن هاشم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُويد بن غَفَلَة، فذكره[1].

- صرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية حَفص بن غِياث، عنه، عند البُخاري.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٥٣٠(٣٤٣٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن خَيثَمة، عَن سُويد بن غَفَلَة، قال: قال عَليٌّ: إِذَا حَدَّثتُكُم فِيما بَيني وبَينكُم، فَإِنَّ الحَربَ خَدعَةٌ، وإِذَا حَدَّثتُكُم عَن رَسُولِ الله ﷺ، فَلأَن أَخِرَّ مِنَ السَّماءِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَن أَكذِبَ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، عَن خَيثمة، عَن سُوَيد بن غَفلَة، وهو صَحيحٌ عَنه، حَدَّث بِهِ الثَّوري، وسُليمان التَّيمي، وأَبو مُعاوية، وحَفصٌ، ووَكيع، وعيسَى بن يُونُس، وفِطْر بن خَليفَة، وسَعد بن الصَّلت، ويَعلَى بن عُبيد، عَن الأَعمش.

وخالَفهم مُحمد بن طَلحة، فَرواه عَن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهْب، عَن عَلي.

وَوَهِم فيه، والصَّواب حَديث خَيثمة، عَن سُوَيد بن غَفلَةَ. «العِلل» (٣٧٧).

* * *

٩٨٨٥- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠١٢١)، وأَطراف المسند (٦٢٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم (٩١٤)، والبَزَّار (٥٦٨ و٥٦٩)، والطبراني، في «الصَّغير» (١٠٤٩)، والبيهقي ٨/ ١٧٠ و١٨٧، والبغوي (٢٥٥٤).

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَقْرَؤونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٥١٢) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يُوسُف، عَن أَبيه، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن سُويد بن غَفَلَة، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، والقاسم بن زَكريا، قالا: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (يَحيَى بن آدم، وعُبيد الله بن مُوسى) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن سُويد بن غَفَلَة، عَن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»[1].

ليس فيه: «أَبو قَيس الأَودي، عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفه يُوسُف بن أَبي إِسحاق، فأَدخل بين أَبي إِسحاق، وبين سُويد بن غَفَلَة، عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه البَزَّار، من طريق أَبي قَيس الأَوْدي، وقال: هذا الحَدِيث قد رَواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن علي رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال: يخرج قوم في آخر الزَّمَان، ثم ذكر نحوه، ولم يدخل إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق بين أَبي إِسحاق وبين سُوَيد بن غَفَلَة أَحدًا. «مُسنده» (٥٦٦).

ـ قال الدَّارَقُطني: روى هذا الحَدِيث أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختلف عَنه؛

فرواه إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن علي.

ورواه سَعَّاد بن سُلَيمان، عَن أَبي إِسحاق، عَن قَيس بن سُوَيد، عَن علي ووهم.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٧)، وأَطراف المسند (٦٢٦٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٥٦٦ و٥٦٧).

ورواه يُوسف بن إِسحاق بن أَبي إِسحاق، فضبطه عَن أَبي إِسحاق، فقال: عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن سُوَيد بن غَفَلَة، عَن عَلي، وهو الصواب. «العِلل» (٣٧٧).

- إِسرائيل سَمِع من أَبي إِسحاق بِأَخَرةٍ، وفي حديثه عنه اختلافٌ ولِينٌ.

* * *

٩٨٨٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ، مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، لاَتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، فَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيِّكُمْ، وَأَمْوَالِكُمْ، وَالله، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ الله.

قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ: فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلاً، حَتَّى قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا، وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ الله بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ، وَسُلُّوا سُيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَرَجَعُوا فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَسَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ رَجُلاَنِ، فَقَالَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَامَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، قَالَ:

أَخِّرُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، آللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلاَثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لـمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنَّهْرَوَانِ، قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ، أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلِفَكُمْ هَؤُلاَءِ فِي أَعْقَابِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي، لَيْسَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلاَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، وَآيَةُ ذَلِكَ: أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ، وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ بِيضٌ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ، لاَتَّكَلُوا عَلَى الْعَمَلِ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللهِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ بِقَنْطَرَةِ الدَّيْزَجَانِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لِي خَارِجَةٌ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، وَفِيهِمْ ذُو الثُّدَيَّةِ، فَقَاتَلَهُمْ، فَقَالَتِ الْحَرُورِيَّةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: لاَ تُكَلِّمُوهُ، فَيَرُدَّكُمْ كَمَا رَدَّكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَشَجَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ: اقْطَعُوا الْعَوَالِي، وَالْعَوَالِي: الرِّمَاحُ، فَدَارُوا وَاسْتَدَارُوا، وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، أَوْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فَقَالَ عَلِيٌّ: الْتَمِسُوا الـمُخْدَجَ، وَذَلِكَ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، فَقَالُوا: مَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ، فَرَكِبَ عَلِيٌّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّهْبَاءَ، فَأَتَى وَهْدَةً مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ فِي

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٧٠٦).

هَؤُلاَءِ، فَأُخْرِجَ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ، فَقَالَ: اعْمَلُوا وَلاَ تَتَّكِلُوا، لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَتَّكِلُوا، لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَضَى اللهُ لَكُمْ عَلَى لِسَانِهِ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، وَلَقَدْ شَهِدَنَا أُنَاسٌ بِالْيَمَنِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: كَانَ هَوَاهُمْ مَعَنَا»[(١)].

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٦٥٠) عن عبد الملك بن أَبي سليمان. و«ابن أَبي شيبة» (٣٩٠٥٣) قال: حدثنا يَحيىٰ بن آدم، قال: حدثنا موسىٰ بن قيس الحَضرَمي. و«مُسلم» ٣/ ١١٤ (٢٤٣٢) قال: حدثنا عَبد بن حُميد، قال: حدثنا عبد الرَّزاق بن همام، قال: حدثنا عبد الملك بن أَبي سليمان. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٨) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، عن عبد الملك بن أَبي سليمان. و«عبد الله بن أَحمد» ١/ ٩١(٧٠٦) قال: حدثنا أَحمد بن جَميل، أَبو يُوسف، قال: أَخبرنا يَحيىٰ بن عبد الملك بن حُميد بن أَبي غَنيَّة، عن عبد الملك ابن أَبي سليمان. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٨٥١٧) قال: أَخبرنا عبد الأَعلىٰ بن واصل بن عبد الأَعلىٰ، قال: حدثنا الفضل بن دُكين، عن موسىٰ بن قيس الحَضرَمي. وفي (٨٥١٨) قال: أَخبرنا العباس بن عبد العظيم، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أَخبرنا عبد الملك بن أَبي سليمان.

كلاهما (عبد الملك بن أَبي سليمان، ومُوسىٰ بن قيس) عن سلمة بن كُهيل، قال: حدثني زيد بن وَهب الجُهني، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مسلم حديث عبد الملك، عن سلمة بن كُهيل، عن زيد بن وهب، في الخوارج.

وتابعه موسىٰ بن قيس.

وتركه البُخاري، فلم يُخَرِّجه. «التَّتبُّع» (١٤٠).

* * *

٩٨٨٧- عَن جُوَيْنٍ وَالِدِ أَبي هَارونَ الْعَبْدِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ، رَضِيَ

---

(١) اللفظ للنسائي (٨٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٠١٠٠)، وأَطراف المسند (٦٢٤٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٥٨١)، والبيهقي ٨/ ١٧٠، والبغوي (٢٥٥٦).

اللهُ عَنْهُ، يَوْمَ قَتَلَ الحَرُورِيَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُتِلُوا، أُمِرُوا أَنْ يَلْتَمِسُوا الرَّجُلَ، فَالْتَمَسُوهُ مِرَارًا، فَلَمْ يَجِدُوهُ[1]، حَتَّىٰ وَجَدُوهُ فِي مَكَانٍ، قَالَ: خَرِبَةٍ، أَوْ شَيْءٍ، لَا أَدْرِي مَا هُوَ، قَالَ: فَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَالنَّاسُ يَدْعُونَ، قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ فَالِقِ الْحَبَّةِ، وَبَارِئِ النَّسَمَةِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا، لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَبَقَ مِنَ الْفَضْلِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه عبد الرَّزاق (١٨٦٥٧) عن مَعمر، عن أَبي هارون، قال: أَخبرني أَبي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: سمعتُ أَبا زكريا، يَحيىٰ بن مَعين يقول: أَبو هارون العَبدي، غيرُ ثقةٍ، يَكذِب، واسمه عُمارة بن جُوين. «سؤالاته» (١).

ـ وقال النَّسائي: عمارة بن جُوين، أَبو هارون العبدي، متروك الحديث، بَصري. «الضعفاء والمتروكين» (٥٠٠).

* * *

٩٨٨٨- عَن زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

«أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الفِتْنَةِ، وَلَوْلَا أَنا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ، لَأَخْبَرْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَىٰ اللهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، لِمَنْ قَاتَلَهُمْ، مُبْصِرًا لِضَلالَتِهِمْ، عَارِفًا بِالْهُدَىٰ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٨٥٢١) قال: أَخبرنا مُحمد بن عُبيد بن مُحمد، قال: حدثنا أَبو مالك، عَمرو، وهو ابن هاشم، عن إِسماعيل، وهو ابن أَبي خالد، قال: أَخبرني عَمرو بن قيس، عن المِنهَال بن عَمرو، عن زِرِّ بْنِ حُبيش، فذكره[2].

---

(١) قوله: «فلم يجدوه» سقط من طبعة المجلس العلمي، وهو ثابت في طبعة دار الكتب العلمية (١٨٩٢٨)، و«تاريخ بغداد» ٨/ ١٧٩.

(٢) أَخرجه عبد الله بن أَحمد، في «السنة» (١٤٩٤)، وأَبو نعيم ١/ ٦٨ و٤/ ١٨٦.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٣٨(٣٨٨٨٩) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن حُميد الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا عَمرو بن قَيس، عَن المِنهَال بن عَمرو، قال عَبد الرَّحمَن: أَظُنه، عَن قَيس بن السَّكَن، قال: قال عَليٌّ، عَلَى مِنْبَرِه:

«إِنِّي أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ، وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيكُمْ، مَا قُوتِلَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، وَأَهْلُ النَّهَرِ، وَايْمُ اللهِ، لَوْلاَ أَنْ تَتَّكِلُوا فتَدَعُوا الْعَمَلَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا سَبَقَ لَكُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، لِمَنْ قَاتَلَهُمْ، مُبْصِرًا لِضَلاَلَتِهِمْ، عَارِفًا بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

ـ جعله: عَن قَيس بن السَّكَن، على ظن عَبد الرَّحمَن الرُّؤَاسي.

***

٩٨٨٩- عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ قَوْمًا يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ»[١].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥١(١٣٠٣). وأَبو يَعلَى (٣٥٨) كلاهما عَن أَبي خَيثَمة، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدَّثني نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم، فذكره[٢].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٢٥(٣٩٠٨٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَكيم، قال: حَدَّثني أَبو مَريم؛ أَنَّ شَبَثَ بنَ رِبعي، وابنَ الكَوَّاءِ، خَرَجا مِنَ الكُوفَةِ إِلَى حَرُوراءَ، فَأَمَرَ عَليٌّ النَّاسَ أَن يَخرُجُوا بِسِلاَحِهِم، فَخَرَجُوا إِلَى الـمَسجِدِ، حَتَّى امتلأَ الـمَسجِدُ، فَأَرسَلَ إِلَيهِم عَلي: بِئسَ ما صَنَعتُم حينَ تَدخُلُونَ الـمَسجِدَ بِسِلاَحِكُم، اذهَبُوا إِلَى جَبَّانَةِ مُرادٍ، حَتَّى يَأتيكُم أَمري، قال: قال أَبو مَريَم: فانطَلَقنا إِلَى جَبَّانَةِ مُرادٍ، فَكُنَّا بِها ساعَةً مِن نَهارٍ، ثُمَّ بَلَغَنا أَنَّ القَومَ قَد رَجَعُوا، أَو أَنَّهُم راجِعُونَ، قال: فَقُلتُ: أَنطَلِقُ أَنا فَأَنظُرُ إِلَيهِم، قال: فانطَلَقتُ فَجَعَلت أَتَخَلَّلُ صُفُوفَهُم، حَتَّى انتَهَيتُ

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٧٨)، وأَطراف المسند (٦٤٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٠).

إِلَى شَبَثِ بنِ رِبعي، وابنِ الكَوَّاءِ، وَهُما واقِفانِ مُتَورِّكانِ عَلَى دابَّتَيهِما، وَعِندَهُما رُسُلُ عَلي، يُناشِدُونَهُما اللهَ لَمَا رَجَعُوا، وَهُم يَقُولُونَ لَهُم: نُعيذُكُم بِالله أَن تُعَجِّلُوا الفِتنَةَ العامَ خَشيَةَ عامٍ قابِلٍ، فَقامَ رَجُلٌ مِنهُم إِلَى بَعضِ رُسُلِ عَلي، فَعَقَرَ دابَّتَهُ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَستَرجِعُ، فَحَمَلَ سَرجَهُ، فانطَلَقَ بِهِ، وَهُما يَقُولاَنِ: ما طَلَبنا إِلاَّ مُنابَذَتَهُم، وَهُم يُناشِدُونَهُمُ اللهَ، فَمَكَثُوا ساعَةً، ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى الكُوفَةِ، كَأَنَّهُ يَومُ أَضحَى، أَو يَومُ فِطرٍ، وَكانَ عَلي يُحَدِّثُنا قَبلَ ذَلِكَ، إِنَّ قَومًا يَخرُجُونَ مِنَ الإِسلاَمِ، يَمرُقُونَ مِنهُ كَما يَمرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّميةِ، عَلاَمَتُهُم رَجُلٌ مُخدَجُ اليَدِ، قال: فَسَمِعتُ ذَلِكَ مِنهُ مِرارًا كَثيرَةً، قال: وَسَمِعَهُ نافِعٌ: الـمُخدَجُ أَيضًا، حَتَّى رَأَيتُهُ يَتكَرَّهُ طَعامَهُ، مِن كَثرَةِ ما سَمِعَهُ مِنهُ، قال: وَكانَ نافِعٌ مَعَنا فِي الـمَسجِدِ، يُصَلِّي فيهِ بِالنَّهارِ، وَيَبيتُ فيهِ بِاللَّيلِ، وَقَد كَسَوتُهُ بُرنُسًا، فَلَقيتُهُ مِنَ الغَدِ، فَسَأَلتُهُ: هَل كانَ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ الَّذينَ خَرَجُوا إِلَى حَرُوراءَ؟ قال: خَرَجتُ أُريدُهُم، حَتَّى إِذا بَلَغتُ إِلَى بَني فُلاَنٍ، لَقيني صِبيانٌ، فَنَزَعُوا سِلاَحي، فَرَجَعتُ حَتَّى إِذا كانَ الحَولُ، أَو نَحوُهُ، خَرَجَ أَهلُ النَّهرَوانِ، وَسارَ عَلي إِلَيهِم، فَلَم أَخرُج مَعَهُ، قال: وَخَرَجَ أَخي أَبو عَبدِ الله، وَمَولاَهُ مَعَ عَلي، قال: فَأَخبَرَني أَبو عَبدِ الله، أَنَّ عَليا سارَ إِلَيهِم، حَتَّى إِذا كانَ حِذاءَهُم عَلَى شاطِئِ النَّهرَوانِ، أَرسَلَ إِلَيهِم يُناشِدُهُمُ اللهَ، وَيَأمُرُهُم أَن يَرجِعُوا، فَلَم تَزَل رُسُلُهُ تَختَلِفُ إِلَيهِم، حَتَّى قَتَلُوا رَسُولَهُ، فَلَمّا رَأَى ذَلِكَ نَهَضَ إِلَيهِم، فَقاتَلَهُم حَتَّى فَرَغَ مِنهُم كُلِّهِم، ثُمَّ أَمَرَ أَصحابَهُ أَن يَلتَمِسُوا الـمُخدَجَ، فالتَمَسُوهُ، فَقال بَعضُهُم: ما نَجِدُهُ حَيًّا، وَقال بَعضُهُم: ما هُوَ فيهِم، ثُمَّ إِنَّهُ جاءَهُ رَجُلٌ فَبَشَّرَهُ، فَقال: يا أَميرَ الـمُؤمِنينَ، قَد والله وَجَدناهُ تَحتَ قَتيلَينِ في ساقيةٍ، فَقال: اقطَعُوا يَدَهُ الـمُخدَجَةَ وَأتُوني بِها، فَلَمّا أُتِيَ بِها أَخَذَها بيدِهِ، ثُمَّ رَفَعَها، ثُمَّ قال: والله، ما كَذَبتُ، وَلاَ كُذِبتُ.

• وأَخرجَه أَبو داوُد (٤٧٧٠) قال: حَدثنا بِشرُ بن خالِد، قال: حَدثنا شَبابَةُ بنُ سَوَّار، عَن نُعَيم بن حَكيم، عَن أَبي مَريمَ، قال: إِن كان ذَلِكَ الـمُخدَجُ لَمَعَنا يَومَئِذٍ في المسجِدِ، نُجالِسُه بِاللَّيلِ والنَّهارِ، وكان فَقيرًا، وَرأَيتُه مَعَ الـمَساكينِ يَشهَدُ طَعامَ عَلي مَعَ النَّاسِ، وقد كَسَوتُه بُرنُسًا لي.

قال أَبو مَريم: وكان الـمُخدَجُ يُسَمَّى نافِعًا ذَا الثُّدَيَّةِ، وكان في يَدِهِ مِثلُ ثَديِ الـمَرأَةِ، على رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثلُ حَلَمَةِ الثَّديِ، عَلَيه شُعَيراتٌ مِثلُ سِبَالَةِ السِّنَّورِ.

قال أَبو داوُد: هو عند النَّاس اسمُه حُرْقُوصُ[1].

* * *

٩٨٩٠- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَمْرِ النَّاسِ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَشَغَلَ عَلِيًّا مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: إِنِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: كُنْتُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ، فَمَرَرْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: مَنْ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا قِبَلَكُمْ، يُقَالُ لَهُمُ: الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: فِي مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ: حَرُوْرَاءَ، قَالَ: فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْحَرُورِيَّةَ، قَالَ: فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ، قَالَتْ: أَمَا وَاللهِ، لَوْ سَأَلْتُمُ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ، فَمِنْ ثَمَّ جِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَفَرَغَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: أَيْنَ الـمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا قَصَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَأَهَلَّ عَلِيٌّ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلاَّ عَائِشَةُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، أَوْ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ».

ثُمَّ قَالَ: نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَحَدَّثْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَذَهَبْتُمْ فَالْتَمَسْتُمُوهُ، ثُمَّ جِئْتُمْ بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّ لَكُمْ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ جَالِسًا، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ، قَالَ: وَعَلِيٌّ يُكَلِّمُ النَّاسَ وَيُكَلِّمُونَهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ،

---

(١) تحفة الأشراف (١٠٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي يعلَى (٤٧٢).

أَتَأْذَنُ أَنْ أَتكَلَّمُ؟ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ، وَشَغَلَهُ مَا هُوَ فِيهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى الرَّجُلِ، فَسَأَلْتُهُ مَا خَبَرُكَ؟ قَالَ: كُنْتُ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيتُ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لِي: هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي أَرْضِكُمْ، يُسَمَّوْنَ حَرُورِيَّةً، قُلْتُ: خَرَجُوا فِي مَوْضِعٍ يُسَمَّى حَرُورَاءَ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ، فَقَالَتْ: طُوبَى لِمَنْ شَهِدَ هَلَكَتَهُمْ، لَوْ شَاءَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لأَخْبَرَكُمْ خَبَرَهُمْ، فَجِئْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ خَبَرِهِمْ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قَالَ: أَيْنَ الـمُسْتَأْذِنُ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ كَمَا قَصَّ عَلَيْنَا، قَالَ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرُ عَائِشَةَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ، وَقَوْمُ كَذَا وَكَذَا؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ: ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجٌ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيٌ».

أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ، أَخْبَرْتُكُمْ بِهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنَاشِدُكُمْ بِاللهِ، أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَيْتُمُونِي، فَأَخْبَرْتُمُونِي أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ، فَحَلَفْتُ لَكُمْ بِاللهِ أَنَّهُ فِيهِمْ، فَأَتَيْتُمُونِي بِهِ تَسْحَبُونَهُ كَمَا نَعَتُّ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ[1].

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٦٠ (١٣٧٨) قال: حَدَّثني أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني. وفي (١٣٧٩) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٥) قال: أَخبَرَنا علي بن الـمُنذر، قال: أَخبَرنا ابن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو هِشَام الرِّفاعي، وهذا لفظ أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٤٨٢) قال: حَدثنا أَبو هِشَام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (القاسم الـمُزَني، وابن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عاصم بن كُليب الجَرمِي، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٤)، وأَطراف المسند (٦٣٨٣)، والمقصد العلي (٩٨٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٥١ و٧٤٥٢)، والمطالب العالية (٤٤٣٧ و٤٤٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١٣)، والبَزَّار (٨٧٢ و٨٧٣).

٩٨٩١- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، مَولَى رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَـمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالُوا: لاَ حُكْمَ إِلاَّ لله، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلاَءِ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ، لاَ يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ـ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ، أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ».

فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: انْظُرُوا فَنَظَرُوا، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا، فَقَالَ: ارْجِعُوا، فَوَالله مَا كَذَبْتُ، وَلاَ كُذِبْتُ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ، فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

قَالَ عُبَيْدُ الله: وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ.

زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الأَسْوَدَ(١).

أخرجَه مُسلم ٣/ ١١٦(٢٤٣٣ و٢٤٣٤) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، ويُونُس بن عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٠٩) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمع. و«ابن حِبان» (٦٩٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

أَربعتُهم (أَبو الطَّاهر، ويُونُس، والحارِث، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، فذكره(٢).

ـ في رواية ابن حِبان: «أَخبرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلْم آخر معه».

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٠)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٠).

والحَديث؛ أخرجَه البَيهَقي ٨/ ١٧١.

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِرْقَةً تَخْرُجُ عِنْدَ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يَدُهُ كَثَدْيِ الـمَرْأَةِ».

سلف في مسند سَهل بن حُنيف، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٩٨٩٢- عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ[١]: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: «فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لأَنْبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ».

قَالَ عَبِيدَةُ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، قَالَ: لَـمَّا كَانَ حَيْثُ أُصِيبَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ، قَالَ لَنَا عَلِيٌّ: ابْتَغُوا فِيهِمْ، فَإِنَّهُمْ إِنْ كَانُوا الْقَوْمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجَ الْيَدِ، أَوْ مُثْدَنَ الْيَدِ، قَالَ: فَابْتَغَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ، فَدَعَوْنَاهُ إِلَيْهِ، فَقَامَ عَلَيْهِ فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ مَا قَضَى اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ، لِمَنْ قَتَلَ هَؤُلاَءِ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، كَأَنَّهَا حَسَدَتْهُ عَلَى ذَلِكَ».

---

(١) القائل؛ عَبيدَة السَّلْماني.

(٢) اللفظ لمسلم (٢٤٣٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٧٣٥).

قَالَ عَوْفٌ: عَمْدًا أَمْسَكْتُ عَنْهَا[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبِيدَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ، يَعني عَلِيًّا، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَّأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يُقَتِلُونَهُمْ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ، أَوْ مُثْدَنُ الْيَدِ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، قَالَ: فَطَلَبُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَوَجَدُوا مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا مِثْلَ ثَدْيِ الْـمَرْأَةِ، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَلَفَ لِي عَبِيدَةَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ، وَحَلَفَ عَلِيٌّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٢)].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥٢) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. وفي (١٨٦٥٣) قال: سَمِعتُ هِشامًا يُحدِّث. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٣٠٤(٣٩٠٣٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ١/ ٨٣ (٦٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٩٥(٧٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، وأَبو عَمرو بن العَلاَء. وفي ١/ ١٤٤(١٢٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام. وفي ١/ ١٥٥(١٣٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«مُسلم» ٣/ ١١٤(٢٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، وحَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، واللفظ لهما، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. وفي (٢٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«ابن ماجة» (١٦٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ومُحمد بن عِيسى، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١١٣(٩٠٤) و١/ ١٢٢ (٩٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب، وهِشَام. وفي ١/ ١٢١(٩٨٢) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٧٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٤٧٩).

قال: أَخبَرَنا أَيوب. وفي (٩٨٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن يَحيَى الأَبَح، قال: حَدثنا ابن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٩) قال: أَخبَرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. وفي (٨٥٢٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا الـمُعتمِر بن سُليمان، عَن عَوف. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٧ و٤٧٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٤٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٤٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن أَيوب. و«ابن حِبان» (٦٩٣٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَرير بن حازم، وأَبي عَمرو بن العَلاَء.

ستتهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان، وجَرِير بن حازم، وأَبو عَمرو بن العَلاَء، وعَبد الله بن عَون، وعَوف الأَعرابي) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَبِيدة السَّلْماني، فذكره[1].

***

٩٨٩٣- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَولَى الأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حِينَ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَدًا، حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ؛ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ، مُخْدَجَ الْيَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَثَدْيِ الـمَرْأَةِ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، حَوْلَهُ سَبْعُ هَلَبَاتٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٣٣)، وأَطراف المسند (٦٣٥٨)، والمقصد العلي (٩٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩١٢)، والبَزَّار (٥٣٨-٥٤٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٤٧٣).

فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أُرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمَسُوهُ فَوَجَدُوهُ إِلَى شَفِيرِ النَّهَرِ تَحْتَ الْقَتْلَى، فَأَخْرَجُوهُ، فكَبَّرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمُتَقَلِّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةً، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ بِهَا فِي مُخْدَجَتِهِ، وَيَقُولُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ[1].

أَخرجَه الحُميدي (٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن إِبراهيم. و«أَحمد» ١/ ٨٨ (٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٤٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمِي، قال: حَدَّثني أَبي.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك، وأَبو سَعيد، وعلي الجَهضمِي) عَن إِسماعيل بن مُسلم العَبدِي، قال: حَدثنا أَبو كَثير مَولَى الأَنصار، فذكره[2].

***

٩٨٩٤- عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، مِنْ حَرُورَاءَ، شَذَّ مِنَّا نَاسٌ كَثِيرٌ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: لاَ يَهُولَنَّكُمْ أَمْرُهُمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ:

«إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي، أَنَّ قَائِدَ هَؤُلاَءِ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ، عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِهِ شَعَرَاتٌ، كَأَنَّهُنَّ ذَنَبُ الْيَرْبُوعِ».

فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ، فَقَالَ: الْتَمِسُوهُ، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، ثَلاَثًا، فَقُلْنَا: لَمْ نَجِدْهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اقْلِبُوا ذَا، اقْلِبُوا ذَا، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: هُوَ ذَا، قَالَ عَلِيٌّ: اللهُ أَكْبَرُ، لاَ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مَنْ أَبُوهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مَالِكٌ، هَذَا مَالِكٌ، يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ هُوَ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٢)، وأَطراف المسند (٦٤٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٣٨٨)، والمطالب العالية (٤٤٣٥).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٨٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: الْتَمِسُوا لِي الـمُخْدَجَ، فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَى، فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالْتَمِسُوا، فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، فَرَجَعُوا فَطَلَبُوهُ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللهِ: مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلَى فِي طِينٍ، فَاسْتَخْرَجُوهُ، فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ أَبُو الْوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ ثَدْيٌ قَدْ طَبَّقَ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ»(1).

في رواية أَبي يَعلَى (٤٨٠): «... قَالَ أَبُو الوَضِيءِ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ: حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرْطَقٌ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ مِثْلُ شَعَرَاتٍ تَكُونُ عَلَى ذَنَبِ اليَرْبُوعِ».

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الـمُخْدَجِ، قَالَ عَلِيٌّ: فَوَاللهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ، ثَلاَثًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَا إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي: ثَلاثَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الجِنِّ، هَذَا أَكْبَرُهُمْ، وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَالثَّالِثُ فِيهِ ضَعْفٌ»(2).

أَخرجَه أَبو داود (٤٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن جَميل بن مُرَّة. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٣٩(١١٧٩) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي ١/ ١٤٠(١١٨٩) و١/ ١٤١(١١٩٧) قال: حَدَّثني حَجاج بن يُوسُف الشَّاعر، قال: حَدَّثني عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي صالح. و«أَبو يَعلَى» (٤٨٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة. وفي (٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهرَاني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا جَميل بن مُرَّة.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٧٩).
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١١٩٧).

كلاهما (جَميل بن مُرَّة، ويَزيد بن أَبي صالح) عَن أَبي الوَضِيء، فذكره[1].

* * *

٩٨٩٥- عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ، لاَ يَجُوزُ حَلْقَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمْ أَنَّ مِنْهُمْ رَجُلاً أَسْوَدَ، مُخْدَجَ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ».

إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُم شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ، فَبَكَيْنَا، ثُمَّ قَالَ: اطْلُبُوا، فَطَلَبْنَا فَوَجَدْنَا الـمُخْدَجَ، فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلِيٌّ مَعَنَا سَاجِدًا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيادٍ، قَالَ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى النَّهْرَوَانِ، فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: اطْلُبُوا، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ، لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، سِيمَاهُمْ، أَوْ فِيهِمْ، رَجُلٌ أَسْوَدُ، مُخْدَجُ الْيَدِ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ».

إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُم خَيْرَ النَّاسِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّا وَجَدْنَا الـمُخْدَجَ، قَالَ: فَخَرَرْنَا سُجُودًا، وَخَرَّ عَلِيٌّ سَاجِدًا مَعَنَا[3].

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٧(٨٤٨) قال: حَدثنا الوَليد بن القاسم بن الوَليد الهَمْدَاني. وفي ١/ ١٤٧ (١٢٥٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن بَكار الحَرَّاني، قال: حَدثنا مَخْلَد.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨١)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٨)، وأَطراف المسند (٦٤٨١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥).

ثلاثتهم (الوَليد بن القاسم، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، ومَخلَد بن يَزيد) قالوا: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن عَبد الأَعلى، عَن طارق بن زِياد، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى (يَعنِي ابن مَعين) عَن طارق بن زِياد، مَن هو؟ فقال: حَدثنا وَكيع، عَن إِبرَاهيم بن عَبد الأَعلَى، عَن طارق بن زِياد، لم أَسمع به إِلاَّ في هذا الحَدِيث. «تاريخه» (٢٧٤٤).

* * *

٩٨٩٦- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى أَكَمَةٍ، أَوْ هَبَطَ وَادِيًا، قَالَ: سُبْحَانَ الله، صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الـمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، رَأَيْنَاكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا، أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا، أَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى أَكَمَةٍ، قُلْتَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنَّا، وَأَلْحَحْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ:

«وَالله، مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ عَهْدًا، إِلاَّ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَى النَّاسِ».

وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ، فَكَانَ غَيْرِي فِيهِ أَسْوَأَ حَالاً وَفِعْلاً مِنِّي، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الأَمْرِ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ، فَاللهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا، أَمْ أَخْطَأْنَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيٍّ: أَرَأَيْتَ مَسِيرَكَ هَذَا، عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا؟ قُلْتُ: دِينَنَا، دِينَنَا، قَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٣)، وأَطراف المسند (٦٢٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٧١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن علي بن زَيد. و«أَحمد» ١/ ١٤٢ (١٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن علي بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٤٨(١٢٧١) قال: حَدَّثني إِسماعيل أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن يُونُس.

كلاهما (علي بن زَيد، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَسَن البَصري، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره[1].

* * *

٩٨٩٧- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله، أَوْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَعِدَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ الأَشعثُ، فَقَالَ: غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءُ، فَقَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ هَؤُلاَءِ الضَّيَاطِرَةِ، يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ يَتَقَلَّبُ عَلَى حَشَايَاهُ، وَهَؤُلاَءِ يُهَجِّرُونَ إِلَى ذِكْرِ الله، إِنْ طَرَدْتُهُمْ إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ، أَمَا وَالله، لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَيَضرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا، كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءًا».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَعمش، عَن المِنهَال، عَن عَبَّاد بن عَبد الله، أَو عَبد الله بن عَبَّاد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبَّاد بن عَبد الله، الأَسَدي، يُعَدُّ في الكوفيين، سَمِع عليًّا، رَضي الله عَنه، سَمِع منه مِنهال بن عَمرو، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

* * *

٩٨٩٨- عَنْ عَبْدِ السَّلاَمِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَيَّةَ، قَالَ: خَلاَ عَلِيٌّ بِالزُّبيرِ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله؛

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٨)، وأَطراف المسند (٦٣٨٠ و٦٣٨١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٤.

(٢) مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٣٩ و٦٩٨٤ و٧٣٩٦)، والمطالب العالية (٤١٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٤).

«كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَأَنْتَ لاَوِي يَدِي، فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلاَنٍ: لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ؟».

قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لاَ جَرَمَ، لاَ أُقَاتِلُكَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٨٣(٣٨٩٨٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن عَبد السَّلام، رجل من بني حَيَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد السَّلام، رَوَى عَنه إِسماعيل بن أَبي خالد البَجَلي، رجل من جُهَينَة، مُرسَلٌ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٦٣.

ـ وأَخرجَه العُقيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٤٨، في ترجمة عَبد السَّلامِ، وقال: لا يُروى هذا الـمَتن مِن وجه يَثبُتُ.

* * *

٩٨٩٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ بِالرُّمْحِ قَعْصًا، فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ: يَا عَبْدَ الله، يَا عَبْدَ الله، قَالَ: فَأَقْبَلَ، حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَنْشُدُكَ بِالله؛

«أَتَذْكُرُ يَوْمَ أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أُنَاجِيكَ، فَقَالَ: أَتُنَاجِيهِ، فَوَالله لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْمًا، وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ».

قَالَ: فَضَرَبَ الزُّبيرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢٨٣(٣٨٩٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شَريك، عَن الأَسود بن قَيس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ شَريك؛ هو ابن عبد الله، القاضي

* * *

(١) المطالب العالية (٤٤٠٤).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٩٧)، والمطالب العالية (٤٤٠٩).

٩٩٠٠- عَنْ أَبِي جَرْوٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبيرَ، حِينَ تَوَاقَفَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: يَا زُبَيْرُ، أَنْشُدُكَ اللهَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكَ تُقَاتِلُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي».

قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ إِلاَّ فِي مَوْقِفِي هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ.

أخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف، يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن مُسلم الرَّقَاشي، عَن جَدِّه عَبد الـمَلِك، عَن أَبي جَرو الـمَازِني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن أَبي هاشم: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الـمَلِك، حَدثني عَبد الـمَلِك بن مُسلم، عَن أَبي جَرو المازِني، سَمِع عليًّا، والزُّبَير، رَضي الله عَنهما. لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٣١.

ـ وأَخرجَه العُقيلي في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٢٦، في ترجمة عَبد الله بن مُحَمد بن عَبد الـمَلك، وقال: الأَسانيد في هذا الباب لَيِّنَة.

* * *

٩٩٠١- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: مَا يُقِيمُكَ بِمَنْزِلِكَ هَذَا؟ لَوْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، لَمْ يَلِكَ إِلاَّ أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ، تُحْمَلُ إِلَى الـمَدِينَةِ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ، وَلِيَكَ أَصْحَابُكَ، وَصَلَّوْا عَلَيْكَ، فَقَالَ عَلِيٌّ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لاَ أَمُوتَ حَتَّى أُؤَمَّرَ، ثُمَّ تُخْضَبَ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ، مِنْ دَمِ هَذِهِ، يَعني هَامَتَهُ».

فَقُتِلَ، وَقُتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ.

---

(١) المطالب العالية (٤٤١٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٥.

أَخرجَه أَحمد ١/ ١٠٢(٨٠٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن راشد، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن فَضَالة بن أَبي فَضَالة، فذكره[1].

* * *

٩٩٠٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهل البَصرة، مِنَ الْخَوَارِجِ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَلْ مَقْتُولٌ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذَا، تَخْضِبُ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ، عَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى، وَعَاتَبَهُ فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلِّبَاسِ، هُوَ أَبْعَدُ مِنَ الْكِبْرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِيَ الـمُسْلِمُ.

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٩١ (٧٠٣) قال: حَدثني علي بن حَكيم الأَودي، أَنبأَنا شَرِيك، عَن عُثمان بن أَبي زُرْعَة، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[2].

* * *

٩٩٠٣- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَانِي عَبْدُ الله بْنُ سَلاَمٍ، وَقَدْ أَدْخَلْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ، فَقَالَ لِي: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقُلْتُ: الْعِرَاقَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيُصِيبَنَّكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: وَايْمُ الله، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبْلَهُ يَقُولُهُ.

فَقَالَ أَبُو حَرْبٍ: فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: فَعَجِبْتُ مِنْهُ، وَقُلْتُ: رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا عَنْ نَفْسِهِ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨٨)، وأَطراف المسند (٦٣٧٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٥ و٩/ ١٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٩٦)، والمطالب العالية (٤٤٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٣)، والبَزَّار (٩٢٧)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٣٨.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٩)، وأَطراف المسند (٦٢٤٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٥٢)، وابن أَبي عاصم ، في «السُّنَّة» (٩١٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبُوَّة» ٦/ ٤٣٨.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجَه الحُميدي (٥٣). وأَبو يَعلَى (٤٩١) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن حِبان» (٦٧٣٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمَادي.

ثلاثتهم (الحُميدي، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وإِبراهيم بن بَشَّار) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن، سَمعه من أَبي حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي يُحدِّثه، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

٩٩٠٤- عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ، يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: مَرِضَ عَلِيٌّ مَرَضًا، خِفْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ نَقِهَ وَصَحَّ، فَقُلْنَا: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَصَحَّكَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَدْ كُنَّا خِفْنَا عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ هَذَا، فَقَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ، قَالَ:

«لاَ تَمُوتَ حَتَّى يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ، يَعني رَأْسَهُ، وَتُخْضَبَ هَذِهِ دَمًا، يَعني لِحْيَتَهُ، وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ، خَصَّهُ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سِنَانٍ، يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ الدِّيلِيِّ، قَالَ: مَرِضَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَضًا شَدِيدًا، حَتَّى أَدْنَفَ وَخِفْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ بَرَأَ وَنَقِهَ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ أَبَا الحَسَنِ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَاكَ، قَدْ كُنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ، قَالَ: لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي، أَخْبَرَنِي الصَّادِقُ الـمُصَدَّقُ؛ أَنِّي لاَ أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ، فَتُخَضَّبُ هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ لِي: يَقْتُلُكَ أَشْقَى هَذِهِ الأُمَّةِ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ مِنْ ثَمُودَ، قَالَ: فَنَسَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٥٦٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٠)، والمقصد العلي (١٣٤٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٩٢)، والمطالب العالية (٤٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢)، والبَزَّار (٧١٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وعَبد الله بن جَعفر) عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي سِنَان الدُّؤَلي، يَزيد بن أُمَية[1]، فذكره[2].

* * *

٩٩٠٥- عَنْ صُهَيْبِ الرُّومِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ؟ قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ؟ قُلْتُ: لاَ عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ».

وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، فَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، يَعني لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٨٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا رِشدِين بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن عُثمان بن صُهيب، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

٩٩٠٦- عَنْ نُجَيٍّ؛ أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مَطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَاذَى نِينَوَى، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ، فَنَادَى عَلِيٌّ: اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ الله، بِشَطِّ الْفُرَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَا؟ قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَغْضَبَكَ

---

(١) في «مسند أَبي يَعلَى»: «يَزيد بن مُرة»، كذا رواه أَبو يَعلَى، وكذلك ورد في نسختنا الخطية، الورقة (٣٩)، و«مجمع الزوائد» ٩/ ١٣٧، و«تاريخ دمشق» ٤٢/ ٥٤٢، نقلاً عَن «مسند أَبي يعلَى»، وكذلك ورد في طبعة دار القبلة (٥٦٥)، أَما في طبعة دار المأمون فأَقر بما ورد في النسخ الخطية، لكنه بدَّل إِلى: «يَزيد بن أُمية»، وإِن كان هو الصواب، كما ورد في: «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٩، و«الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥١، و«تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٦. ولم يدرك أن المحقق مُلزمٌ بما رواه صاحب الكتاب.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩١)، والمقصد العلي (١٣٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٩٣)، والمطالب العالية (٤٤٤٤).

(٣) المقصد العلي (١٣٤٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٩٨)، والمطالب العالية (٤٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني (٧٣١١).

أَحَدٌ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ؟ قَالَ: بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُراتِ، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩٨(٣٨٥٢٢). وأحمد ١/ ٨٥(٦٤٨). وأبو يَعلَى (٣٦٣) قال: حَدثنا أبو خَيثَمة.

ثلاثتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) قالوا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا شُرَحبيل بن مُدرِك، عَن عَبد الله بن نُجَي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن نُجَي، الحَضرَمي، عَن أَبيه، عَن علي، رَضي الله عَنه، فيه نَظَر. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٤.

* * *

٩٩٠٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جُلُوسًا وَهُوَ نَائِمٌ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الدَّجَّالِ: أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ»(٣).

(*) وفي رواية: «ذَكَرْنَا الدَّجَّالَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا لَوْنُهُ، فَقَالَ: غَيْرُ ذَلِكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ، ذَكَرَ كَلِمَةً»(٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٢(٣٨٦٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ١/ ٩٨ (٧٦٥) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجعي. و«أبو يَعلَى» (٤٦٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٨٧)، وأطراف المسند (٦٣٢٤)، والمقصد العلي (١٣٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٨٧، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٧٥٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٤)، والطبراني (٢٨١١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع بن الجَرَّاح، وعُبيد الله الأَشجعي) عَن سُفيان الثَّوري، عَن جابر الجُعفي، عَن عَبد الله بن نُجَي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: ذَكَره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، قال: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: عَبد الله بن نُجَي سَمِع من علي؟ قال: لاَ، بينه وبين عَلي أَبوه. «المراسيل» (٣٩٩).

* * *

٩٩٠٨- عَنْ أَبِي الجُلاَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لِعَبْدِ الله السَّبَائِيِّ: وَيْلَكَ، وَالله مَا أَفْضَى إِلَيَّ بِشَيْءٍ كَتَمَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا».

وَإِنَّكَ لأَحَدُهُمْ.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء. وفي (٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو كُريب، وأَبو بَكر) عَن مُحمد بن الحَسَن الأَسدِي، قال: حَدثنا هارون بن صالح الهَمْدَاني، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الجُلاَس، فذكره[2].

* * *

٩٩٠٩- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ يَوْمٌ، لَبَعَثَ اللهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٤)، وأَطراف المسند (٦٣٢٥)، والمقصد العلي (٨٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٩ و٧/ ٣٣٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٩٤ و٧٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٠٠).

(٢) المقصد العلي (١٨٦١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦٠٤)، والمطالب العالية (٤٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٨٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ، لَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلاً مِنَّا، يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».

قَالَ أَبُو نُعَيْم: «رَجُلاً مِنِّي»[1].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٨(٣٨٨٠٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. و«أحمد» ١/ ٩٩(٧٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة. قال[2]: وسَمِعتُه مَرَّة يذكره، عَن حَبيب. و«أَبو داوُد» (٤٢٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا فِطر، عَن القاسم بن أَبي بَزَّة.

كلاهما (القاسم بن أَبي بَزَّة، وحَبيب بن أَبي ثابت) عَن أَبي الطُّفَيل، عامر بن واثلة، فذكره[3].

* * *

٩٩١٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«الـمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «الـمَهْدِيُّ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ»[5].

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٧(٣٨٧٩٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، وأَبو داوُد. و«أحمد» ١/ ٨٤(٦٤٥) قال: حَدثنا فَضل بن دُكين. و«ابن ماجة» (٤٠٨٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري. و«أَبو يَعلَى» (٤٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عُمر بن سَعد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) القائل؛ هو أَبو نُعَيم.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٩٥)، وتحفة الأشراف (١٠١٥٤)، وأَطراف المسند (٦٢٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٤٩٣)، والبغوي (٤٢٧٩).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (الفَضل بن دُكين، وأَبو داوُد الحَفَري) عَن ياسين العِجْلي، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الحَنفِية، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٧(٣٨٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ياسين، عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن عليٍّ... مثله، ولم يَرفَعْهُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير ١/ ٣١٧، وقال: في إِسناده نَظَر.

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نَعلَمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ بهذا اللفظ، إِلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، وإِنما كتبناه مع لِين ياسين؛ لأَنَّا لم نَعرفه عَن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، فلذلك كتبناه وبَيَّنا العِلة فيه. «مُسنده» (٦٤٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٤٥٩، في ترجمة ياسين بن سَيَّار، وقال: لا يُتابَع ياسين على هذا اللَّفظ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٧، في ترجمة ياسين بن سَيَّار، وقال: وياسين العِجْلي هذا يُعرف بهذا الحَدِيث المهدي.

* * *

٩٩١١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ، يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٠٣(٨٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر الوَركانِي، في سَنَة سبع وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَحيَى بن الـمُتوكِّل (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَين، في سَنَة أَربَعين ومئتين، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، يَحيَى بن الـمُتَوكِّل، عَن كَثير النَّوَّاء، عَن إِبراهيم بن حَسَن بن حَسَن بن علي بن أَبي طالب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٧٠)، وأَطراف المسند (٦٣٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٦٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٢)، وأَطراف المسند (٦١٩٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٢، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٧٨)، والبَزَّار (٤٩٩)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٧.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٠٣، في ترجمة كثيرًا النواء، وقال: وهذا يُعرف بأَبي عَقيل، وقال: ولكثير النَّوَّاء غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وكان كثير النَّواء غاليًا في التَّشيُّع، مُفرطًا فيه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدي أَيضًا ٩/ ٤١، في ترجمة أبي عَقيل، يَحيى بن المتوكل، وقال: لا يرويه عَن كثير غير أَبي عَقيل، وقال: وأَبو عَقيل، عامة أَحاديثه غير محفُوظة.

***

٩٩١٢ - عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهَرِ، يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ، حَرَّاثٌ[1]، عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: مَنصورٌ، يُوَطِّئُ، أَوْ يُمَكِّنُ، لِآلِ محمدٍ، كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَجَبَتْ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نُصْرَتُهُ، أَوْ قَالَ: إِجَابَتُهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٩٠) قال: وقال هارون: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مُطَرِّف بن طَرِيف، عَن أَبي الحَسَن، عَن هِلال بن عَمرو، فذكره[2].

***

كتاب الجَنَّة

٩٩١٣ - عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا، مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلاَ شِرَاءٌ، إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا، وَإِنَّ فِيهَا لَمَجْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَرَ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا، يَقُلْنَ: نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْؤُسُ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ»[3].

---

(١) في طبعة الرسالة: «الحارث بن حراث»، وأَثبتناه عَن طبعة دار القبلة (٤٢٩٠)، و«البداية والنهاية» ١٩/ ٦٠، إِذ نقله ابن كثير، عن «سنن أَبي داود»، وتحفة الأَشراف (١٠٣٠٩)، و«عون المعبود» (٤٢٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٣٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٣٠٩).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٣٤٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٠(٣٥١٠٤). والتِّرمِذي (٢٥٥٠ و٢٥٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد. و«عَبد الله بن أَحمد» ١/ ١٥٦(١٣٤٣) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٦٨) قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٢٩) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، أَبو الحارِث.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن مَنيع، وهَنَّاد بن السَّري، وزُهير بن حَرب، وسُريج بن يُونُس) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ١/ ١٥٦(١٣٤٤) قال: حَدَّثني زُهير أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن عليٍّ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَهَا، قَالَ: وَفِيهَا مُجْتَمَعُ الْحُورِ الْعِينِ، يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

لَيس فيه: «عَن النُّعمان بن سَعد»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، قال: النُّعمان بن سَعد، الذي يحدث عَن علي، مقارب الحَدِيث، لا بأس به، ولكن الشأْن في عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، له أَحاديث مَناكير. «سؤالاته» (٣٣٢).

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن النَّبي ﷺ، إلا علي، بهذا الإِسناد.

وقد رواه عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي، مَوقوفًا.

حَدثناه بشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي، مَوقوفًا. «مُسنده» (٧٠٣ و٧٠٤).

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٣٩٩)، وتحفة الأشراف (١٠٢٩٧ و١٠٢٩٨)، وأَطراف المسند (٦٤١٤).
وهذا؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٠٣)، والبغوي (٤٣٨٨).

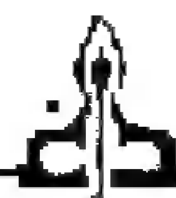
(٢) كذا وقع إِسناد زُهير في «المسند»، لَيس فيه «النُّعمان بن سَعد» وقد أَخرجَه أَبو يَعلَى (٢٦٨) من روايته عَن زُهير، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، عَن علي».

المحتويات

الموضوع	الصفحة
٤٣٣ـ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشميُّ رضي الله تعالى عنه	٥
الإيمان	٥
الطَّهارة	١٥
الصَّلاة	٨١
الجنائز	١٨١
الزَّكاة	٢٠٤
الحج	٢٢٢
الصِّيَام	٢٥٤
النِّكاح	٢٦٨
الطَّلاق	٢٨٩
العِتق	٢٩٣
الـمُعاملات	٢٩٦
الفرائض	٣١٤
الوَصَايا	٣١٤
النُّذُور	٣١٦
الحُدُود والدِّيَات	٣١٦
الأُقْضِية	٣٥٣
الأَطعمة والأَشربة	٣٦٠

الموضوع	الصفحة

اللِّباس والزِّينة ٣٦٦
الصَّيد والذَّبائِح ٣٩٦
الأَضاحِي ٤٠١
العَقِيقة ٤١٢
الطِّب والـمَرَض ٤١٣
الأَدَب ٤٢٦
الذِّكر والدُّعاء ٤٤٠
التَّوبة ٤٧٤
الرُّؤيا ٤٧٥
القُرآن ٤٧٧
العِلم ٤٩٠
الجِهَاد ٤٩٤
الإِمارة ٥٣٨
المناقب ٥٤٨
الزُّهد والرِّقَاق ٦٣١
الفِتَن وأشراط السَّاعة ٦٣٦
الجَنَّة ٦٦٧



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصَاحِبِهَا الحَبِيب اللمْسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم:

التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع ـ عمّان

الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf
M.M. Al-Musallami
Ayman. I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad. A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXI
Ali bin Abi Talib
9432-9913



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS